شرح عوامل الاعراب

[illegible]

اقبال زاده

مصطفى

١٢٩٥

[illegible]

١٩٤

١٨٢

١٦

٨

٢٦

٨

١٩٠

للسعال الشنجي الذي يصاب به الاطفال

وهم يدعكون به عنقه لكل طفل لا يعل ..

من قطر الاقاقيا نقطة ١٠

من المرهم الابيض البسيط درهم ٢

مشروب

من شراب عرق الذهب ونحيه ١ يعطى منه في مدة النهار والليل

اربعة او خمس معالق مثل معالق البن

حرره

للاسهال

م تخذ نترات البزموت

فوزيه ٢٠ ورقة عيه في الصباح واحد

وفي المسا واحد

اذا اطلق الطبيب من بعد الفرغ والسمع تحي التشخيص

مرضي بالسعال وحصل عنه نزله ريويه ووجد في البحث

انه في احدي جهته الصدر صوت منفاخي اصم والنفث رغوي

لزج يلصق بالاناء وان بنيت المريض متوسطه في السوا فيلزم

اولا من بعد انحطاط التهيج الريوي ان يعطي الاغذيه من اللحم

والخضارات مثل الفرخ او الرجله ولحوم الطير والغرائج ثم

المعالجه بالادويه المذكور ادناه ويلزم الرباط في حمده

محل يكون هواه يابس وان يلبس الصوف مباشرة علي جسده

وهو القمصان الفنيله واما الدوا فهو هذا والمشروب مثلي كسوس

منقوع قهر قسوس

حبوب كبسول زيت كبد الحوت يعطي منه ستة احبات في كل يوم ثلاث و فعلها

من اللبن الحليب في كل ليله اطل يغلي بدرهمين من الخراز الكاز

ثم يصفي ويشرب عند النوم

شراب يتعاطى من بعد شرب اللبن مع الحرا

فنجال وهو شراب فسفات الجبر

فنجال

(فهرست كتاب الاقرباذين)

صحيفه

صحيفه

ابيات لابي نواس

تكثر ما استطعت من الخطايا
فانك بالغ ربا غفورا
ستبصر ان وردت عليه عفوا
وتلقى سيدا ملكا كبيرا
تعض ندامة كفيك مما
تركته مخافة النار السرورا

هذه خطا وصواب كتاب الاقرباذين

صحيفه	سطر	خطا	صواب
١	٢٣	تتلاطف	تتلطف
٧	٨	يتكرر	يتكرر
١٢	١٥	بالموشح	بالمرشح
١٣	٢٥	العلمى	العملى
١٧	٢	وهى	هى
١٨	٧	واحدا	واحد
١٨	٦	كلور	كلورور
١٩	٢١	كلور	كلورور
٢١	٢	الكلوية	الكاوية
٢٤	١٥	اثنى عشرة	اثنتى عشرة
٢٥	١٩	كان	كانت
٢٧	٦	الطبيعة	لطبيعة
٢٨	٢١	من يسحق	عما يستحق
٣١	٢	المد	المعدن
٣٢	٢٤	يستحق	تسحق
٣٦	٩	المتصقة	الملتصقة
٣٧	١٧	اوفى هاون	فى هاون
٣٨	٢	خمسة عشرة	خمس عشرة
٤٤	٢	الاجزآء	الأخر
٥٥	٢٥	واذ	واذا
٦٢	٠٨	مايهر	مارية
٧٦	٧	حيث التذويب	حيث ان التذويب
١٠١	٥	واذدلك	واذا دلك

صحيفه	سطر	خطا	صواب
١٢٧	١٢	برشاء	برشاد
١٣٩	٧	الظب	الطبى
١٤١	١	منه القدر	منه الا القدر
١٥٨	٤	الحيك	الحليك
١٦٢	٧	اتكسر	اتنكسر
١٧٢	١١	جميل النظر	جميل المنظر
١٧٢	٢٤	وكلا	وكلستا
١٧٤	١٧	الصعودا	الصود
١٨٦	١	المياء	المياه
١٨٧	٢٠	وبهذين	وبهاتين
٢١٨	٢٢	ويعصد	ويصعد
٢٣١	٠٣	وورق	ورق
٢٣١	٠٤	الصيه	الصبغة
٢٣٣	٠٦	منهما	منها
٢٣٩	٢٥	هذه	هذا
٢٤٦	٢٥	البسيظ	البسيطة
٢٥٣	٢٤	سهل	ليسهل
٢٦٠	١٨	الاثنى عشر	الاثنتى عشرة
٢٨١	٠٥	نينوف	نينوفر
٢٨١	٢٤	جزءين	جزان
٢٨٨	٠٧	للبعضر	للعفر
٣٥٤	٠٣	نباب	ابـاب
٣٦٢	٢٠	اوزتيك	ازوتيك
٣٧٠	٢٥	قواما	قوام

صحيفه	سطر	الخطا	الصواب
٣١١	٠٨	واليو	واليود
٣٧٢	٠٣	بود	يودور
٣٨٠	١٤	وهما	اوهما
٣٩٤	٠٤	ثلاثة	ثلثه
٣٩٩	١١	القطوري	القطور
٤١٦	٢٣	يعتد	يستن
٤١٦	٢٤	مدنيه	معدنيه

خطاي قمرق
يوخذ ستة اواق من خشب الانبيا المبشور
ينقع في ١٢ رطل من الما القراح مدة ٤٨
ساعة ثم يطبخ من نطول طبخ لاجل خروج الاثار
الفعال ثم يصفى الما المذكور على [illegible] المنقوع
فتنقع فيه [illegible] سبع ساعات اذا كان
صيفا في الجدر الصيني ثم تصفى بعد [illegible]
ثم يوضع الثفل على قدر من الما ثانيا و يغلي ثم يصفى
و يصعد الان [illegible] ثم يضاف على [illegible]
و يعقد شراب بسكر لكل رطل من المغلي [illegible] الاول
من سكر ثم بعد [illegible] الشراب المذكور [illegible] رطلين و [illegible]
[illegible] المحلول في ما [illegible] يوضع عليه
ثم يوخذ من [illegible] او [illegible]
[illegible] رطلين من الما المغلي و تكون [illegible] و تنقع
محكم الغطا و يجعل صوانا للشراب بدل الما
و ذلك كشراب

Ms: 2749

علاج للغدة الدرقية

يوخذ جزء من الاسفنج وجزء من القطن المندوف
وجزء من زبد البحر وكيفية عمله ان ناخذ
الاسفنج ونحمصه هو والقطن وزبد البحر ثم
نسحق الاسفنج والقطن ونضيف مقدار زبد
البحر ويلق في عسل ابيض فنعقد وكتفاطي يوميا
قدر حبتين يوميا ونصف الباقي من زبد البحر
في كل يوم من بعد كتفاطي يوضع جزء منه في
شبكة ويدلك مثل الدهان والاستعمال عدد
ثلاثون يوما مع الحمية عن اكل الموالح والمطلقا
مجربة ونجحت من مخترعات احمد عوض مجد
وارا طب قدم

الرشيدي ... (أفندي) غانم
الدر الثمينة في فن الاقرباذينية
بولاق ١٢٥٠

معتمد على مؤلف المعلم سويدي

IX
764/5
17

الدر الثمينة الأقرباذينية
المفردات الطبية
للسيد حسين الرشيدي
الشهير بغانم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يامن ذكره انفع ماتداوى به الانسان * وحمده انجع ترياق للقلوب والابدان * تنزهت ذاتك عن العوارض والعلل * وتقدست صفاتك عن النقص والخلل * فسبحانك من اله ذابت اجسام المحبين من هيبة جلالك * وتقطعت اوصال العاشقين حين حجبتهم عن مشاهدة جمالك * لا اله الا انت سقيتهم من شراب انسك فتاهوا غراما * واسكرتهم من رحيق حبك فشطحوا هياما * قد انعقدت حبات قلوبهم على شكرك وحمدك * وصبغت سويدآء افئدتهم بصبغة ثنائك ومجدك * فذكرك البلسم الحاكم على ادوائهم بالاضمحلال * وتوحيدك اكسيرهم الذي ليس لتركيبه انحلال * فنسئلك بسرك الذي ابديت به غرايب المصنوعات * ومجدك الذي عجز عن كنهه جميع المخلوقات * ان تهطل مزن صلاتك وسلامك * وترسل تيار انعامك واكرامك * على خلاصة خلص صفائك * ولب لباب رسلك وانبيائك * سيدنا ومولانا محمد الفائز بالقدح

المعلى

المعلى والقدح الاوفى * وانزلت عليه فى كتابك المكنون الذى مثله لا يلفى * فيها
انهار من ماء غير آسن * وانهار من لبن لم يتغير طعمه * وانهار من خمر لذة
للشاربين * وانهار من عسل مصفى * وعلى آله واصحابه * واولاده وازواجه
واحبابه * صلاة وسلاما دائمين ندين عطريين مسكيين * ما ابتسمت ازهار
الحدايق والرياض * وانتشر اريج الاعطار واخضرت الغياض *
وتسلسلت جداول المياه وتدفقت بعينها الحياض * وسلم تسليما كثيرا
وبعد فلما كان علم الطب من اجل ما تحلى به النوع الانسانى * وامتاز بمعارفه على
سائر الجنس الحيوانى * اذ به تصح الابدان ويعتدل المزاج * وتذهب الادواء
بخواص الادوية وحسن العلاج * وكان العمل به موقوفا على معرفة فن
التداوى * الذى هو لجميع منافع الادوية حاوى * وكان المتكفل باجمالها
وتفصيلها * وحقيرها وجليلها * ومنافع العقاقير ومضارها * وخواص
النباتات واحوالها * وجلبها وتنقيتها وادخارها * هو الفن المسمى من بين
الفنون بالاقرباذين * وهو الذى معرفته لكل فاضل تزين ولا تشين *
اذ به تعرف خواص المفردات * سواء كانت من النباتات او المعدنيات
او الحيوانات * وسحق ما يسحق منها وتهوينه * ونقع ما ينقع وتعطين ما يلزم
تعطينه * وكيفية استعماله ومقاديره * وتحلية ما يشرب وتعطير ما ينبغى
تعطيره * واستخراج الخلاصات والصبغات * والوقوف على البسايط والمركبات *
كان الواجب على الطبيب ان يغوص لجة بحره ليستخرج منه الفوائد * ويعكف
على حصنه المشيد حتى يغنم منه حسان الخرايد * وكان من اجل من جاس
خلال دياره * واستخرج فرايده السنية من لجج بحاره * وعرف صريحه وكناياته *
واشاراته وتلويحاته * اللوذعى الشهير * والفاضل النحرير صاحب المآثر
والمكارم * السيد حسين الرشيدى الشهير بغانم * معلم فن الاقرباذين والمفردات
الطبية * بمدرسة الطب البشرى بالديار المصرية * لانه تلقاه عن اربابه
حين كان مع من ارسل لتعليم الفنون الطبية لباريز * واستخلص من فنون
الادوية ذهبها الابريز * ولما صار معلما بالمدرسة المذكورة جمع هذا الكتاب الذى

لم ينسج فى الديار المصرية على منواله * ولم تسمح قريحة فاضل بمثاله * مجتنبا
للاسهاب الممل * متحاشيا عن الايجاز المخل * مقدما الكل بسيط على مركبه *
رامزا لكل مقدار بحرف من بنية كلمته * فجعل الخاء المعجمة التى هى
هكذا خ رمزا الى يؤخذ او خذ * والحاء المهملة التى هى هكذا ح الى
القمحة * والطاء المهملة التى هى هكذا ط الى الرطل * والقاف التى هى هكذا
ق الى الاوقية * والميم التى هى هكذا م الى الدرهم * والنون التى هى هكذا
ن الى النقطة * والكاف التى هى هكذا ک الى الكمية * فان تكررت
هكذا لـ لـ تكون كمية كافية * كل ذلك خدمة لمن احيى موات العلوم
بهمته العلية * ونشر رميم الفضائل باراته السنية * ظل الله الممدود على الديار
المصرية * وغيثه المسكوب بالشفقة على الرعية * تاج الامرا على الاطلاق *
واجل الوزرآء بلا شقاق افندينا الحاج محمد على والى مصر وما والاها * وحامى
بيضة الاسلام بمدنها وقراها * كما قلت فيه * دامت معاليه * (شعر) *

امير الهدى المولى الاجل مليكنا * محمد من اضحى عليا علا قدرا
همام جليل القدر مفرد عصره * اذا ما تبدا يخجل الشمس والبدرا
له همة يعلو السماء محلها * وراحة فضل جودها يزدرى البحرا
اذا ما ملوك الارض تاهت بملكها * يحق لمصر ان تتيه به فخرا
بصير باعقاب الامور جميعها * فليس يرى من حزمه ناقصا امرا
له خلق المأمون فى حال حكمه * وراى رشيد دون ان يعمل الفكرا
فلا زال فى الملك السعيد مؤيدا * بنصر عزيز يصحب اليمن واليسرا

ادام الله سعادته * وابد سيادته * وحفظ انجاله الكرام * وحفدته العظام * مالمع
برق المسرات على سدته الشريفة * وسطع بدر التهانى على اريكته المنيفة *
وسماه الدر الثمين فى فن الاقرباذين ورتبه على مدخل وفصول وخاتمة كما سيظهر
لك من الفهرسة فجاء كتابا تروق الناظر مبانيه * وتنعش الذهن الفاتر معانيه *
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب * انه هو السميع القريب المجيب *
قال جامعه

مدخل

(مدخل)

اعلم ان هذا المؤلف جليل القدر * عظيم الخطر * فريد فى نفسه * عزيز فى ابناء جنسه * جامع لاغلب مسائل هذا الفن واعماله * من اتقن مسائله وفهمها نال منه جميع آماله * وسهل عليه صناعة التراكيب والعمليات التى لايعرفها الا المجتهدون * الذين مارسوا هذا الفن كما ينبغى وهم عليه متمكنون * واغلب ماذكرته فيه تداولته بنفسى علما وعملا بعد تلقيه عن اربابه * ودخولى عليه من بابه * وجعلت عمدتى فى هذا التأليف مؤلف المعلم سوبيران ومهما رأيت دواء من الادوية اوتركيبا من التراكيب ذا طرق اختار منها انفعها * واحسنها صناعة واسرعها * ولم آل جهدا فى تحقيق ذلك * وعلى الله الاعتماد فيما هنالك *

(فى حد هذا العلم)

اما حده فهو علم باصول يعرف بها الجيد والردىء من الجواهر الدوائية كما يعرف بها اتقان العمليات وحفظ الجواهر مع بقاء خواصها * واعلم ان الجواهر الدوائية كثيرة جدا ومع كثرتها تنقسم ثلاثة اقسام حيوانية * ونباتية * ومعدنية * فيجب على الاقرباذينى ان يعلم مايتعلق بالثلاثة اقسام فاول مايجب عليه ان يمارس القصة الطبيعية اذ بممارستها يعرف خواص كل نوع من الحيوان والنبات ثم يجب عليه ان يعرف الفسيولوجيا النباتية اذ بها يطلع على اسرار غريبة وامور عجيبة منها ان يعلم الازمنة اللائقة لجلب تلك الجواهر * ثم يجب عليه ان يمارس الكيميا ممارسة تامة لان بها يعرف الجوهر النقى والمغشوش * تنبيه * جميع الجواهر الدوائية لاتستعمل وهى على حالتها الطبيعية بل لابد لها قبل الاستعمال من عمل ولو ميخانيكيا لايغير طبيعتها الاصلية * بل قد تعمل فيها اعمال اخر كالخلط والتركيب فان باحدهما اما ان تتلطف خواصها او تتقوى او تتغير بالكلية فظهر لك بما ذكرناه انه لابد للاقرباذينى من اتقان العلوم المذكورة والا كان كحاطب ليل او جالب رجل وخيل سيما الكيميا فانها اقوم طريق لمعرفة الدواء وجنسه ونوعه وجودته

ورد آته ولولاها لما تقدم علم الاقرباذين هذا التقدم لم لا وبها يعرف التحليل والتركيب والخلط وطبيعة كل جوهر من الجواهر التي تركب منها الدوآء لان الكيماوي متى رأى جوهرا غريبا وحلله حتى عرف الاجزآء التي تركبت بقيته منها سهل عليه ان كان دوآئيا ان يركب منه الدوآء اللازم ثم وان كان القسم المخصوص بالنبات منها لم يتسع كما اتسع القسم المعدني الان به عرفت ادوية جديدة لم تكن قبل معروفة وانتفع بها انتفاعا جيدا في الطب فالطب والكيميا بهذا الاعتبار متلازمان لا يستغني احدهما عن الآخر وبيان ذلك ان الطبيب اذا اعتنى بجوهر لا يعرف خواصه لابد وان يدفعه الى كيماوي يحلله حتى يعلم مادته التي تركب منها كما ان الكيماوي احيانا يرجع لرأي الطبيب وتجربته في الجوهر الذي لم يعلم خاصيته ولم يمكنه تحليله فمتى اتفق رأي الطبيب والكيماوي على رأي في دوآء كان سالما من كل ضرر

(في تعريف الدوآء)

الدواء هو الجوهر الذي يقصد باستعماله من الباطن او الظاهر تغيير المرض او ضعفه او ذهابه او تسكينه وطالما اختلف في الفرق بين الغذآء والسم والدواء مع ان لكل من هذه الثلاثة لفظا يدل عليه * لكن بين الدوآء والغذآء عموم وخصوص وجهي فقد يكون الدوآء غذآء كما قد يكون الغذآء دوآء وليس كل غذآء دواء كما ان ليس كل دواء غذآء وبين الدواء والسم التضاد لان الاول منعش والثاني قاتل لكن قد يكون السم من يد طبيب ماهر دواء * وقد يوجد من الجواهر ما يصلح لان يكون دوآء وغذآء لكن قد تقع عليه اعمال تخرجه عن صفة الغذآئية وتمحضه للدوآئية وكذا العكس فلا ينافي ان بعض الجواهر قد يصلح لان يكون دوآء وغذآء * ثم ان الاطباء قسموا الادوية الى ظاهرية فقط وهي التي تستعمل من الظاهر وباطنية فقط وهي التي تستعمل من الباطن وظاهرية باطنية اي تصلح لكل منهما وهي كالافيون والكينا والزيت وغير ذلك وكل منها الى وقتية ومخزنية وكل منهما الى مفردة ومركبة فاما الوقتية فهي الادوية التي لا تجهز الا عند الاحتياج اليها وطلب الطبيب لها * واما

المخزنية فهى الادوية التى تجهز فى الفصول من السنة المناسبة لتجهيزها وحفظها لانه يوجد فى كل فصل مالا يوجد فى الآخر * ويجب على الاقرباذينى ان يراعى فى اعماله القوانين المشهورة المضبوطة * ومن حيث ان من الادوية ماهو مفرد وماهو مركب نذكر تعريف كل منهما فنقول المفرد هو الجوهر البسيط الذى استعمل على حالته الطبيعية او بعد مكابدته اعمل ميخانكى * والمركب هو الدوآء الذى حصل فيه تركيب كيماوى او خلط بحسب الظاهر وان حصل بين المخلوطين انفعال كيماوى وخفى علينا وسر خفائه اما كثرة الظواهر الحاصلة او عدم معرفة طبيعة الظواهر المتكونة وخواصها ومن حيث ان المفرد مقدم على المركب طبعا نقدمه وضعا ونذكر فى كتابنا هذا المفرد اعنى البسيط اولا بحيث لانذكر شيأ من المركبات الابعد استقصائنا للمفردات

(فى الانتخاب والجمع)

اعلم ان جميع الجواهر الطبيعية منقسمة الى آلية * وهى الحيوانات والنباتات وغير آلية وهى المعادن وافرادها محصورة وكل من القسمين ينبغى انتخابه * فانتخاب المعادن اخذها نقية وانتخاب الحيوانات هو اخذ الحيوان الجيد الصحة العظيم البنية المتوسط السن سواء اخذ كله او بعضه وهذا هو الغالب وقد تعرض احوال فيؤخذ فيها الحيوان الكبير اعنى الطاعن فى السن واحيانا بالعكس كما اذا اريد اخذ مادة هلامية من دجاج او عجول فانه يختار فى تلك الحالة الصغير من كل منهما لان مرقه يكون اكثر هلاما واحسن استعمالا *

ومن حيث ان المواد النباتية اكثر استعمالا واعظم نفعها ينبغى ان نذكر انتخابها وجمعها مفصلا فنقول احسن الازمنة لجمع النباتات هو الزمن الذى سماه المعلم (وانلونت) بالزمن البلسمى لان الازمنة تختلف كالامكنة فكما ان الزمن له تأثير فالارض التى تنمو فيها النباتات لها تاثير قوى وكذا الهوآء ودرجة الحرارة وكيفية الزراعة * والحاصل ان هذه الاشياء لا يختلف تأثيرها على نبات واحد فانا نرى عدم الفرق بين استعمال جزء كذا وجزء كذا

من نبات واحد * بل المعروف ان النباتات الحديثة تحتوى على ماء كثير ومادة غروية ولذلك يندر ادخالها فى الادوية ويستثنى من ذلك النباتات الغروية فانه يمكن استعمالها فى حال حداثتها ومن هذا يعلم ان الخواص تتغير باختلاف سن النبات كما عرف ذلك بالتجربة ولنضرب لك مثلا فى ذلك فى النبت المسمى بلسان الثور فانه فى حداثة سنه لا يحتوى غالبا الا على مواد غروية واذا طعن فى السن توجد فيه مواد حريفة واملاح خصوصا نيترات البوتاس واعلم ان من السودان من يتغذى بالنبات المسمى بخانق الكلب ويسمى بالفرانساوى ابوسين ولا ضرر عليهم فى ذلك * وفى بلاد السويد يأكلون القنيون الصغير المسمى عند العامة بالسيكران واوراق الهندبا واغلب نباتات فصايلهاتؤكل فى حداثة سنها ومتى صارت عتيقة احتوت على عصارة مرة كريهة

وكما يختلف زمن اجتناء النبات كما ذكرنا يختلف زمن اجتناء اجزائه فالجذور تجتنى فى فصل الربيع والخريف فان كان فى الربيع يكون وقت تبسم الاوراق وان كان فى الخريف يكون بعد سقوط الاوراق وعلة ذلك ان الجذور تنموا فى الخريف بعد نضج الثمار لان العصارة فى تلك الحالة لا تتوجه الى اعضاء التناسل بل تنزل الى الجذور فتصير الجذور مشحونة بالعصارة فتنموا حتى يأتى زمن البرد فيقف النمو * وحرارة الجو فى فصل الربيع وان كانت لطيفة لكنها تنعش النبات وحينئذ جذوره تمتص من الارض عصارة جديدة فتأخذ الاوراق فى الظهور فى الحال وتجذب مما فى الجذور من العصارة جذبا لا يضعفها لانها دائما تمتص من الارض فظهر لك بما قررناه ان الجذور اما ان تجتنى فى الربيع او الخريف واجتناؤها فى الخريف اسهل * لانها فى فصل الربيع تمتص العصارة فتتكون منها فروع واوراق جديدة وذلك التكوين يغير طبيعة الجذور * واما القشور فانها تجتنى بعد تمام الانبات السنوى اوقبل التزهر لان العصارة تبتدأ فى حال سيرها اولا الى الازهار ثم الى الثمار والبزور ثم الى الاعضاء الاخر وحينئذ فالاعضاء المذكورة لا تشحن بالعصارة

على ما ينبغي الا حين ابتداء الازهار فى الابتسام او بعد نضج الثمار والحبوب * وتؤخذ القشور من الاشجار المتوسطة فى السن ومتى كبر النبات حتى تشققت قشوره ينبغى ان لا تؤخذ لان تشققها يتلف الاصل الفعال الذى فيها وتذوب المواد المحية من الرطوبات والمطر ان كان فتدخل فى تلك الشقوق وذلك موجب لعدم استعمالها

واما الاوراق فتجتنى فى زمن قوة الانبات عند ابتداء ظهور الازهار لان بعد ذلك تجذب اعضاء التناسل العصارة من بقية الاعضاء حتى من الاوراق فتذبل الاوراق وتضعف خاصيتها بل قد تتغير ومن حيث ان خواص الازهار مختلفة فيختلف زمن اجتنائها ايضا لكن الغالب ان تجتنى عند اخذها فى الابتسام لان بعد ذلك يكون التلقيح وتتغير حالة الازهار * وقد تجنى الازهار قبل انفتاحها وهى ازار * واحسن زمن لاجتنائها هو النهار لكن بعد ذهاب الندا ان كان المقصود حفظها لانها لو جنيت قبل ذهاب الرطوبة يلزم لجفافها زمن طويل ومن ذلك يمكن تلفها * وان كان المقصود تقطيرها ينبغى اجتناؤها فى الصباح او المساء لان فى هذين الوقتين تكون قوية الرآئحة العطرية وهذه الرآئحة تختلف باختلاف الازهار وسببها الزيت الطيار العطرى وهو يتطاير من حرارة الشمس فلذلك تجد الازهار فى وسط النهار ضعيفة الرآئحة بالنسبة للصباح والمساء فاذا جنيت فى الصباح او المساء كان ما يتحصل منها اقوى رآئحة لان الزيت العطرى فيه اكثر * واما اذا كان المقصود تجفيفها فاجتناؤها وسط النهار يكون مناسبا لان التجفيف يفعل كالشمس فى ازالة بعض الزيوت الطيارة

واما الثمار فقد قسمها الاقرباذينيون الى شحمية ويابسة فالشحمية هى التى تحتوى بشرتها على منسوجات خلوية مشحونة بالعصارة اكثر من احتوآئها على الاوعية الماصة * واليابسة هى التى منسوجاتها الخلوية قليلة العصارة وبشرتها يابسة طبيعة * فاذا اريد استعمال الثمار الشحمية الجديدة ينبغى اجتناؤها بعد تمام نضجها الا التوت الشامى وما ماثله فانه ينبغى اجتناؤه قبل تمام

النضج والاكان سريع الفساد لانه ان تم نضجه خرجت منه عصارة لزجة تكون
سببا لفساده * واذا اريد حفظها مع بقاء خضرتها ورطوبتها يجب اجتناؤها
قبل تمام نضجها * واما الثمار اليابسة الطبية اعنى التى تنفتح مصراعاها طبيعة
عند تمام نضجها فانها تجنى حين يتم ظهور بزورها وقبل ما تجف * واما التى
لا تنفتح مصراعاها من نفسها فتجنى فى ازمنة مختلفة وذلك بحسب المطلوب
فان كان الغلاف الظاهر هو المحتوى على الخاصية الطبية ينبغى ان تجتنى
بعد تمام ظهور الحبوب وقبل جفافها الجفاف الطبيعى كما ذكرنا فى البزور
الطبية * فان لم يقصد من الثمار الا خاصية الحبوب انتظر تمام النضج وبما قلناه
يعلم ان بزور الفصيلة الخيمية تجنى قبل سقوطها لان غلفها تحتوى على
زيت طيار وهذا الزيت هو اصل خاصيتها * واما ثمار الفصيلة النجيلية فتجنى
عند قرب خروج البزور من غلفها لان الخاصية فى البزور لا فى الغلاف * واما
البزور التى غلفها قرنية او عظمية فلا تجنى الا بعد تمام نضجها لانها لو جنيت
قبل ذلك يتصاعد الماء الذى فيها فيفسد منسوجها فتترنخ سريعا ان كانت
استحلابية * والتى غلفها عظمية لا ينبغى اخراجها من الغلف الا وقت
الاستعمال لان غلفها تقيها من الهواء وخلافه * وبالجملة فهذه كيفية
الاجتناء على سبيل الاجمال ومن اراد تفصيلها فعليه بكتاب النبات وكتاب
المفردات الطبية فانها مذكورة فيهما بابسط عبارة *

(فى التجفيف والحفظ والتغيير)

اعلم ان الجواهر النباتية الدوائية على قسمين مجلوبة وغير مجلوبة فالمجلوبة
تصل الينا على حالة يمكننا حفظها بها زمنا ما طال او قصر بخلاف غير المجلوبة
فانه لا يمكن حفظها الا اذا خلت عما تحتوى عليه من الماء فتى احتيج الى نبات
وامكن تحصيله حالا فالاحسن استعماله رطبا لكن من حيث ان هذا لا يتيسر
فى كل زمن لكل نبات بل كل نبات له زمن مخصوص واجتناؤه فى غير زمنه
لا يناسب الاستعمال الطبى لزم ان يجنى كل نبات فى وقته الخاص به وان يجفف
ويحفظ للاحتياج اليه فى جميع فصول السنة * واستعمال النبات رطبا ويابسا

على حد سواء في الخاصية الطبية ولا يضره التغير الذى يحصل بالتجفيف
كتطاير مقدار من زيته العطرى بالتجفيف وتجمد بعض اجزاء من المادة
الزلالية النباتية وتطاير بعض زيوت حريفة كالزيت الكائن في نبات الفصيلة
الصليبية * وتجفيف النبات هو اذهاب ما فيه من الماء * والعصارة النباتية
او الخاصة مكونة من مواد مختلفة ذآئبة او منبثة في النبات بواسطة ذلك الماء
فبالتجفيف يذهب الماء وتبقى تلك المواد في منسوج النبات جافة * ويلزم ان
يكون التجفيف سريعا لانه ان طال زمنه يتلف النبات كما يلزم ان يكون في محل
معرض للهوآء لان يتكرر مرور الهوآء عليه يحمل البخار المتصاعد من ماء
النبات * واسرع الطرق لتجفيف النبات واحسنها هي ان يوضع تحت الآلة
المفرغة لان فراغها لا عائق فيه بخلافه في غيره فان البخار المتصاعد من النبات
يقف بين اجزاء الهوا وهذا يستدعى زمنا طويلا لكن الصناعة لا تلزم بتجفيف
النبات تحت الآلة المذكورة * وسرعة مرور الهوآء لها تأثير في سرعة
التجفيف لانه كلما كان الهوآء جافا كان التجفيف سريعا * فاذا اريد تجفيف
نبات برمته او بعض نبات ينبغى ان يوضع في محل يتكرر فيه مرور الهوآء
واذا كان في منزل ينبغى ان يكون في اعلا مكان منه لتؤثر الشمس على جميع
اجزاء المحل تأثيرا جيدا فيجف النبات سريعا وينبغى ان يكون محل التجفيف
كثير المنافذ ليسهل تكرر مرور الهوآء عليه لكن ينبغى ان تكون المنافذ
من الجهة التى يأتى منها الهوآء جافا حارا وحينئذ ففى بلادنا هذه تكون المنافذ
من الجهة الجنوبية والشرقية وينبغى ان يكون على تلك المنافذ شبابيك ضيقة
الثقوب كالمسمى بالمخرم بحيث لا تمنع نفوذ الهوآء وتمنع وقوع اشعة الشمس
على النبات ووقت نزول المطر تسد المنافذ سدا محكما سيما اذا كان المطر من جهتها
لئلا ينفذ شئ من المطر في محل التجفيف * وينبغى تكثير اسطحة النباتات المقصود
جفافها وتقليبها المرة بعد الاخرى ولهذا ينبغى ان توضع طبقة خفيفة على
مكعب من بوص وتقلب بعد كل قليل لئلا تتلف * ويمكن تجفيف بعض
النباتات بجعله حزما وتعلق في المحل المعد للتجفيف وينبغى ان تكون الحزم

متوسطة بحيث يحصل التجفيف من باطنها وظاهرها على حد سوآء او تجعل
على هيئة سبح وتجفف وهذا فى الجذور الشحمية وما ماثلها كتفاح الارض
والبشنين وجذر الفاشرا وجذر ساق الحمام وامثالها والاحسن ان تقطع حلقا
رقيقة وتنظم فى خيط ثم تعلق حتى تجف ويلزم غسل هذه الجذور قبل تقطيعها
لازالة ما عليها من التراب وكيفية الغسل ان توضع الجذور فى برميل او حوض
ويصب عليها كمية عظيمة من الماء ويزال ما عليها من الاوساخ بواسطة مكنسة
فينزل ما عليها من التراب بواسطة الغسل ويرسب فى الماء ويكرر الغسل ان لزم له
الامر الى ان تصير نظيفة * وقد يحتاج فى بعض الاحيان لحرارة صناعية وذلك
ان كان زمن مطر او برد شديد لان الهوآء اذ ذاك يكون مشحونا بالرطوبة
او كانت النباتات مائيه ومنسوجها متجاجد الا يخرج منه الماء النباتى
الابعسر وهذه الحرارة اما ان تكون بواسطة تنور الحرارة وهو غرفة داخلها
انابيب من حديد افواهها متصلة بمحل الحرارة من خارج الغرفة بحيث
تنفذ الحرارة من الافواه وتنبعث فى الانابيب ومنها تنبعث فى الهوآء المحيط بها
فتسخن الغرفة * ووضع الانابيب يكون افقيا فيسخن الهوآء الملامس لها
ويصير خفيفا فلخفته يعلو الى اعلا الغرفة ثم يخلفه آخر وهكذا ويمكن تخفيف
النار وتقويتها على حسب الدرجة المطلوبة لكن ينبغى ان يكون ابتدآء
حرارة التنور من ٢٠ درجة او ٢٥ الى ٣٥ او ٤٠ والباعث على ان منبع
الحرارة يكون خارجا عن الغرفة هو ان تراب المواد المتقدة لا يؤثر فى الجواهر
الواقع عليها التجفيف بحيث انها لا تتسخ

واعلم ان حرارة الهواء الكائن فى التنور لا تكفى فى ذلك بل لابد من تغيير الهوآء
ايضا لان الهواء الذى كان موجودا قبل الحرارة يتحمل ببخار الماء وينتهى
تصاعد الرطوبة فلابد للتغيير المذكور من وجود تيار هوآء بارد يدخل
من بعض منافذ كشقوق باب والهوآء الحار المتحمل للرطوبة يخرج
من منافذ مجعولة له فى جوانب الغرفة فبهذه الطريقة يحصل الجفاف
سريعا لكن يلزم ان يكون دخول الهوآء تدريجيا لا دفعيا بحيث لا يخرج

الهوآء الخارج الابعدان يتحمل بالرطوبة وهذا يحصل متى كانت الشقوق
اوالمنافذ التى يخرج منها الهوآء الحار المتحمل للرطوبة من اعلا لان الرطوبة
ثقيلة فتكون دآئما فى الجهة السفلى فيلاقيها الهوآء البارد فيحملها وينفذ
من اعلا كما ذكرنا * وقد شوهد ان الجواهر تكون بعد التجفيف هشة قابلة
للكسر وهذا مضر لها ولاجل منع ذلك ينبغى ان تترك فى الهوآء بعد جفافها
مدة لان المنسوج النباتى له شراهية لجذب الرطوبة فيجذبها من الهوآء فيحصل
فى الجواهر المذكورة رطوبة تمنع حصول الكسر المذكور * هذا ولابد من
مراعاة طبيعة النبات فى التجفيف لان من النباتات مالا يحتاج فى تجفيفه الى
حرارة بل يكفى تجفيفه فى الهوآء ومنها ما يجفف فى ظل محل خالص الهوآء ومنها
ما يجفف فى غير ذلك ومنها ما يتلف اذا جفف فى اى هوآء كان ولا ينبغى تجفيفه
الا فى الرمل كالنباتات التى يراد حفظها رطبة كجذر عرق الطيب والفجل الحار
والفجل البرى المسمى بحشيشة المعالق وهذه وما ماثلها من الجذور البصلية اذا
اريد تجفيفها تقطع اعناقها لئلا تنبت وبعد ذلك تدفن فى الرمل * واما اذا اريد
حفظها جافة فيفعل فيها ما يفعل ببصل العنصل وهو ان تؤخذ الجذور وتزال
عنها قشورها الجافة والجذيرات الشعرية ثم تقطع قطعا صغيرة حلقية
اوطوالا وذلك بحسب الياف‍ها والمقصود من ذلك تفريق الغشاء المغطى
للصفحات المانع من تصاعد الرطوبة ثم ترص على مصبع من جريد اوبوص
وتوضع فى تنور التجفيف

واما الخشب والقشور فتجفيفهما اهون من غيرهما لان وضعهما فى بيت
اوغرفة معرضة للهوآء كاف فى ذلك * واما الازهار التى فى حجمها بعض سعة
اوالتى تكون متفرقة على الاغصان اوالجذوع فانها تجنى وتوضع متباعدة
عن بعضها حتى تجف بخلاف ما اذا كانت رقيقة الجسم وصغيرته اومنضمة على
الفروع بحيث يكون لكل جملة منها مجمع وتكون كالباقة اوالعنقود فانها تجنى
بذنيباتها وهى المسماة بالقمم الزهرية وبعد اجتنائها تجعل حزما وتربط بخيط
وتعلق فى محل عال مظلل واحيانا تلف الحزم بورق لتحفظ عن الضوء ان كانت

ممايغير الضوء لونهـا كزهر الغـاليون بالغين المعجمة وزهر القنطريون الصغير واكليل الملك والسعتر والمردقوش *

ومن حيث ان الازهار اجسام لطيفة يسرع اليها الفساد بادنى شئ ينبغي في تجفيفهـا مراعاة شروط التجفيف * ففي الورد الاحمر والقرنفل البستاني ينبغي قبل التجفيف ازالة الكاس والاظافر * وزهر البنفسج لايزال منه الا الكاس وان قصد بتجفيفه بعض اعمال كيماوية يغسل قبل التجفيف بالماء الحار لاجل فصل بعض مواد خضر تخرج منه فان فعل به ذلك وحفظ بعد التجفيف حالا في اناء مسدود سدا محكما ووضع بعيدا عن الضوء بقي لونه على حالته الاولى

ومن حيث انه قد تقرر ان الازهار لها شراهية لجذب رطوبة الهوآء وانها كميزان للرطوبة فالظاهر ان سبب تغير لونها هو اثر تخمر حاصل بسبب امتصاص رطوبة الهوآء * وتغير اللون المذكور انما ينشأ من حصول فساد فيها فحينئذ لاتصلح في الاعمال الاقرباذينية * والثمار القليلة الشحم تجفف بوضعها في ممر الهوآء او في الشمس * واما المحتوية على اصل طيار كثمار الفصيلة الخيمية فتجفف في الظل * واما الشحمية كالتين والبرقوق فتجفف تارة على حرارة تنور خفيفة وتارة على حرارة الشمس وهكذا حتى تجف الجفاف اللائق لها * ولهذه الاعمال فوآئد منها سهولة جفاف الثمار الشحمية ومنها تصاعد الرطوبة من اجزاء الجواهر على الهوآء * واعلم ان حرارة الفرن تؤثر على سطح الثمر فتزيل رطوبته ومتى زالت منه الرطوبة انكمشت الانسجة وعسر تصاعد الرطوبة الباطنة ففي الزمن الذي تخرج منه الثمار من الفرن يحصل لها مايقرب من المعادلة في جميع الاجزآء لان الاجزآء الظاهرة التي جفت تلين بما يأتي لها من الباطن من العصارة ففي تكررت العملية حصل الجفاف اللائق * وينبغي ان تكون درجة حرارة الفرن مناسبة للتجفيف بحيث لا تنطبخ الثمار من شدتها * ومتى جنيت البزور بعد تمام نضجها الا يلزم لها غير حفظها في محل جاف بعيد عن الهوام فان كانت ذات قشور خشبية ينبغي حفظها في قشورها فانها

ان حفظت كذلك لا يتطرق اليها الفساد ولو مكثت مدة طويلة كما شوهد ذلك
بخلاف ما اذا اخرجت من القشور فان الفساد يسرع اليها * ويمكن تجفيف
البزور الغروية فى الفرن * والبزور اللارآتحية تجفف فى الشمس والعطرية
او المحتوية على اصل حريف طيار تجفف فى الظل

واما الجواهر الحيوانية فيلزم فى تجفيفها الاتقان والاحتراسات ومراعاة
الشروط التى ذكرناها فى تجفيف النبات وتجفيفها يختلف باختلاف
الحيوانات فالذراريح تجفف فى محل هواؤه خالص يتجدد دائما * والحيات
تعلق فى غرفة لتجف تدريجا بعد سلخ جلودها وقطع رؤسها واخراج امعائها
والحكماء المتقدمون كانوا يجففون قلوب الحيات واكبادها على حدتهما
ويسمونهما البنزهير الحيوانى * ومما يلزم فعله لجميع الجواهر بعد جفافها
هو ان تحفظ فى آنية وتوضع بعيدا عن الضوء والرطوبة والتراب ولا يوجد
من الاوانى ما يحجب الضوء والرطوبة والتراب الا الزجاج الاسود او الصينى
فان تعذر وجودهما ينبغى ان توضع الجواهر فى صناديق او علب مدهونة
الظاهر مورقة الباطن بورق منشى بنشاء مضاف اليه صبر اوشب
او شيبة لاجل منع الهوام ومع ذلك لا ينبغى ان يغفل عن الكشف عليها
بعد كل ثلاثة اشهر ولا تهمل اكثر من ستة اشهر واذا كشف عنها ورئى ان بعضها
قد فسد يطرح الفاسد ويحفظ ما بقى سليما والاحسن فى حفظ الجواهر
البلدية بعد جفافها ان تكبس على بعضها حتى تكون كحزمة عظيمة
وبذلك لا يصل الى باطنها هواء ولا رطوبة وغاية الامر ان تأثيرهما يكون
على الظاهر فقط * وبهذه الطريقة تحفظ التجار مقادير عظيمة من النباتات
وبها يحفظ زهر حشيشة الدينار

واذا اريد حفظ الحيوانات حية اعنى تربيتها ينبغى ان تقرب حالة حفظها من
الحالة الطبيعية واحوال تربيتها تختلف فالحيوانات الاهلية كالدجاج
والعجول وما ماثلهما تربيتهما وحفظهما معلوم وغير الاهلية ان كان
كضفدع او سرطان فانه يحفظ بوضعه فى اناء فيه ماء وحشيش سيما اذا كان

الحشيش من قم البوص ولاجل صونها عن الضياع مع عدم منع الضوء والهوآء عنها تغطى بشبكة اوبشئ كالشبكة واما السلحفات البحرية فتحفظ وتربى فى بستان والحية تحفظ فى علبة فيها بعض نخال ودود الفصادة المسمى بالعلق يوضع فى طين رخو ممزوج بالماء او يوضع فى الماء القراح ويغير بعد كل زمن

(فى الغسل)

الغسل عمل يقصد به تنظيف الجواهر وفصل المواد الغريبة عن سطحها فالجذور والصمغ العربى يغسلان لفصل الطين او التراب عن الجذور ولفصل الجواهر الغريبة او المواد الحريفة الملتصقة بالصمغ

وكثيرا ما يستعمل الغسل فى معامل الكيميا لتنظيف الرواسب التى تكون فى سوآئل تحتوى على اصول تذوب وتختلط بالرواسب والرواسب على هيئة مساحيق

وتختلف طبيعة السوآئل النافعة لغسل الرواسب * فيلزم لغسل كل راسب سائل ينفذ بين اجزآئه لاذابة ما تمكن اذابته وتخليصه من الراسب والسائل المغسول به يمكن ان يؤخذ بعد الغسل بتصفيته عن الراسب سوآء كان بمرشح او بغير مرشح فاما بالمرشح فيوضع الراسب فوق المرشح بعد مزجه بالمقدار المطلوب من السائل سوآء كان السائل ماء او غيره لكن الغسل بهذه الكيفية فيه خلل لان السائل فى هذه الحالة يمكن ان ينفذ بين بعض اجزآء الراسب ولا ينفذ فى باطنه فيكون الغسل غير تام فلذلك ينبغى تفتيت الراسب ووضعه على مرشح جديد وغسله مرارا حتى يحصل الانقاء المطلوب

(فى التصفية)

التصفية عمل يقصد به فصل السائل عن الراسب ولاجل ذلك ينبغى ترك الراسب والمواد المتعلقة بين اجزآء السائل حتى يروق السائل ثم يؤخذ الرآئق وللتصفية كيفيات تختلف باختلاف كمية السائل فان كانت الكمية عظيمة فالاحسن فى تصفيتها ان يجعل الراسب وسائله فى اناء مثقوب من جانبه بحيث يكون عاليا عن قعر الاناء بمقدار حجم الراسب بحيث ان الراسب

لاينفذ من الثقب المذكور وقت التصفية وعلى الثقب لواب وهو المسمى
فى عرف مصر بالحنفية وان لم يكن لواب فسدادة ثم يترك السائل حتى يروق
فاذا راق يبرم اللواب او يوخذ السدادة ويتلقى السائل فى اناء مناسب لطبيعته
وكذا لا بأس باستعمال هذه الكيفية ان كانت كمية السائل قليلة لكن
الاحسن ان كان قليلا ان يؤخذ بالمص البسيط وهو انبوبة فارغة الباطن
منحنية شكل د لكن احد الطرفين اطول من الآخر فيؤخذ الطرف
القصير ويغمس فى السائل ثم يمص السائل من الطرف الطويل فيصعد
فى الانبوبة ويملأوها وينفذ خارجا ويستمر على الخروج الى ان يوازى سطح
السائل الجزء الاسفل من الجهة القصيرة للانبوبة *

(فى البيان العلمى لهذه الآلة)

اعلم ان بيان ذلك هو ان وقت غمس الطرف القصير من الانبوبة فى السائل يصعد
السائل فى الانبوبة الى ان يوازى سطحه فى الاناء * ومن حيث ان الهوا الجوى
ضاغط على السائل الذى فى الاناء من الظاهر ومن باطن الانبوبة على حد
سوآء ففى امتص السائل من الطرف الطويل يرتفع الضغط الباطنى بالمص
الواقع فيبقى الضغط على السائل الذى فى الاناء من غير مقاوم فيستمر على
صعوده فى الانبوبة وخروجه من الطرف الآخر ولا يزال خارجا حتى يصل
الى اسفل الطرف القصير وصورة الانبوبة د شكل ١ مرسومة
فى صفحة الاشكال * فان كان السائل قلويا او حمضيا بحيث يخشى من مصه
بالفم يستعمل المص المزدوج وهو مص كالبسيط الا انه يوجد بجانب طرفه
الطويل انبوبة اخرى رفيعة مبدؤها من اسفل الطرف الطويل بنحو
قيراط ونهايتها قبل الانحناء بقليل فيمص من الطرف الاعلا لاجل تفريغ
الانبوبة من الهوآ لكن يلزم ان يسد الطرف الطويل من الانبوبة الاصلية
باصبع او غيره من الجهة السفلى الى ان لا يبقى فى الانبوبة من الهواء شئ
فاذا وصل السائل للطرف الاسفل من الانبوبة الرفيعة ترفع السدادة
او الاصبع والبيان للعلمى لهذا المص هو ما ذكرناه فى المص البسيط وصورة

الممص المزدوج شكل ٢ مرسومة فى صفحة الاشكال * فان كان السائل
يتصاعد منه بخار مضر موذ للشخص المفرغ للهواء يستعمل الممص البسيط
وقبل غمسه فى السائل يملاء من سائل يشبه السائل المأخوذ او من سائل
لا يغير طبيعة المأخوذ وبعد امتلاء الممص يسد طرفه الطويل
ويغمس القصير فى السائل ثم تزال سدادة الطرف الطويل فيخرج
السائل
ويمكن استعمال ممص المعلم هينبيل فى هذه الحالة وفيما لم يوجد سائل مناسب
لطبيعة السائل المأخوذ وهو ممص كالبسيط الا ان طرفه القصير منحنى
الى الجهة الوحشية فيغمس طرفه القصير فى السايل ويركب على الجهة
المنحنية قمع طويل العنق بحيث يكون اطول من رأس الممص وحينئذ يصب
جزء من السائل فى القمع حتى يمتلأ الممص ويخرج السايل من الجهة
الطويلة فيرفع القمع فيستمر خروج السائل وصورة هذا الممص شكل ٣
مرسومة فى صفحة الاشكال وحصول الضغط فى هذا الممص بواسطة السائل
الكائن فى القمع لانه الطارد للهواء وبعد رفع القمع واستمرار خروج السائل
تصير هذه الالة كالممص البسيط
وان كان السائل منحصرا فى اناء ضيق الفم ينبغى استعمال ممص المعلم بونتين
وهو ممص له كرة من الجهة العليا من الطرف الطويل فيملاء الطرف الطويل
والكرة بمقدار من السائل ثم يغمس الطرف القصير فى السائل ففى وقت
خروج السائل من الكرة ينجذب ما كان فى الطرف القصير من السائل
فيخرج ويستمر خارجا وهذا الممص شكل ٤ مرسوم فى صفحة الاشكال *
فان كانت كمية السائل قليلة جدا يستعمل الممص المسمى بالبيبيت وهو
انبوبة طويلة اعلاها غليظ واسفلها رفيع وفى ثلثها العلوى كرة يأتى فيها
السائل وهو شكل ٥ مرسوم فى صفحة الاشكال * وقد يستعمل فتيل
من قطن يغمس طرفه فى السائل وطرفه الاخر يكون طويلا خارجا عن
الاناء * او تستعمل قطعة ورقة غير منشاة ففى حال استعمال الفتيل او الورقة

يخرج السائل من الاناء بسبب تشرب الفتيل اوالورقة وهذا فى الحقيقة عمل ميخانكى وحينئذ يبقى الراسب فى قعر الاناء فيجف

(فى الترشيح)

الترشيح عمل يقصد به فصل السائل عما صاحبه من الجواهر الصلبة ويكون بمنسوج مندمج لايمكن ان ينفذ منه غير السائل * والجهاز المعد لذلك يسمى مرشحا ويختلف باختلاف طبيعة السوائل فلذلك تنوع الى الورق الغير المنشى والى القماش والصوف والقطن المغزول والرمل والفحم والزجاج فكل سائل يختار له ما يناسب طبيعته * واكثر المرشحات استعمالا مرشح الورق الا انه يحتوى غالبا على مواد تذوب فى السوآئل فتكتسب السوآئل منها طعما ورآئحة كريهين وذلك يظهر فى كل سائل لاسيما فى السوآئل التى لا طعم لها كمصل اللبن او المواد المستعملة فى المآكل التى يلزم لها طيب الطعم والرآئحة ولاجل منع ذلك يستعمل الورق الذى لا لون له بعد غسله بالماء المغلى مرارا قبل استعماله وكيفية عمل المرشح هى ان يثنى الورق على نفسه ثنيات كثيرة حتى يصير على هيئة قمع مضلع بحيث ان اجزآء جدرانه لا تمس كلها جدران القمع لان السائل لا ينفذ الا مما لا يمس الورق منها الزجاج * وقد يوضع بين القمع والورق قش او خشب لعدم مماسة المرشح للزجاج من محال متعددة ولذلك يستعمل النمساويون الاقماع المضلعة * تنبيـــــه *

لا ينبغى دك المرشح فى القمع دكا قويا ولا عدم دكه بالكلية لانه ان دك يعسر نفوذ السائل فيبطئ الترشيح وان اهمل بغير دك تنفرش ثنيات قعر المرشح ويلتصق بجدران القمع و يتمزق من ثقل السائل وضغطه * فان كان مقدار السائل وافرا ينبغى ان لا يستعمل القمع بل يوضع الورق على مرشح من قماش اوغيره مما يناسب طبيعة السائل ويضعهما على مربع شكل ٦

واعلم انه لا يمكن ترشيح جميع السوآئل على المربع لان من السوآئل ما يحتوى على اصل طيار فلو رشح على المربع تطاير منه فى مدة الترشيح مقدار عظيم فتضعف الخاصية ويلزم ان تكون المرشحات المعدة للسوآئل الكثيرة عظيمة

الحجم ليحصل الترشيح فى اقل زمن لكن المرشحات المذكورة قل استعمالها *
الآن واكثر ما يستعمل الاٰن المرشحات الصغيرة حتى انه اذا اريد ترشيح سائل
كثير بسرعة يرشح بجملة مرشحات من ورق واقماع او غير ذلك * فان كان
السائل الذى يراد ترشيحه محتويا على راسب ناعم كثير ينبغى عدم استعمال
الورق ويرشح على مرشح من قماش موضوع على مربع وحينئذ فالاجزاء
الاول للسائل التى تنفذ من المرشح تكون متعكرة لكن بعد برهة تتراكم
اجزاء المواد على مسام المرشح فتضيق و يخرج السائل صافيا فحينئذ
يرد على المرشح ما خرج متعكرا *
واما المرشحات التى من الصوف فترشح بها الاشربة وسوائل آخر لكن يلزم
ان لا تكون السوائل متحملة بجوهر قلوى كالبوتاس او الصود الا انها
ان تحملت بواحد منها يتحد بمجرد وضعه مع المادة الدسمة التى فى الصوف
ويتكون من ذلك الاتحاد مادة صابونية فيتلف المرشح فى الحال * وتتنوع
اسماء المرشحات بحسب شكلها فتسمى مربعة وقمعية ومرشح ابيوقراط
ودومون وغير ذلك كما سنذكر ذلك فى فصل الاشربة * واما المرشحات التى
من القطن فتختص بترشيح الزيوت الثمينة او العزيزة الوجود وكيفية ذلك هى
ان يوضع فى عنق القمع قليل من القطن المغزول ويضغط عليه ضغطا خفيفا
ثم يصب السائل عليه فيترشح وبهذه الطريقة لا ينقص من الزيت الا مقدار
ما تشربه القطن وهذه المرشحات كما تنفع فى ترشيح الزيوت المذكورة تنفع
فى ترشيح الزيوت الطيارة * واما المرشحات التى من الزجاج المجروش فتنفع
لترشيح الحوامض المركزة وكيفية ذلك هى ان يوضع فى القمع قطع كبيرة من
الزجاج ثم تغطى باصغر منها حجما وهكذا حتى تغطى الطبقة الاخيرة بطبقة
من زجاج مسحوق ثم يصب الحمض الذى يراد ترشيحه فينفذ الحمض صافيا
وتبقى المواد المعكرة له على الزجاج هذا مع انه يلزم ان يوضع الزجاج قبل
استعماله فى الترشيح فى حمض الكلوروايدريك المركز لانه يذوب كلا من المواد
الترابية والغريبة الملتصقة بالزجاج ثم يغسل بالماء جيدا لازالة ما بقى من الحمض

على الزجاج المذكور * واما المرشحات التى من الرمل او الخزف ذى المسام فانها تنفع لتصفية الماء وتخليصه من الطين وهذه وهى المرشحات المستعملة فى البيوت لتصفية الماء لكن لاجل سرعة التصفية ينبغى تنظيف الخزف بمكنسة لانه ان لم ينظف ينقطع نزول السائل بعد برهة * ومن حيث انه قد شوهد ان الماء المرشح اقل هواء من المروق بنفسه ينبغى استعمال الثانى فى الشرب دون الاول مالم يعرض للهواء بعد ترشيحه * واما استعمال المرشحات التى من الفحم فكثير جدا وخاصية الفحم تشرب الغازات واتحاده بالمواد الصابغة وظهور حسن جوهر الجسم المترشح بعد ان كان لا ينظر لوسخه او عفونته * فالترشيح بالفحم فى المعامل الكيماوية هو ان يصب السائل على طبقة من فحم متوسط السحق بين النعومة والخشونة مغسول بالحمض الايدرو كلوريك وبالماء المغلى بعده كما سنذكره فى الاشربة عند ذكر مرشح المعلم دومون ومن حيث ان من خواص الفحم تشرب الغازات كالجواهر ذات المسام واتحاده بالمواد الصابغة اتحادا كيماويا استعمله الاقرباذينيون لازالة الروائح المنتنة من السوائل * والخاصية الثانية تختلف باختلاف طبيعة الفحم كما ذكر ذلك المعلم بوسى وحينئذ فالفحم النباتى لاحتوائه على كمية عظيمة من الايدروجين لا يذهب بلون السائل جيدا كالفحم الحيوانى وكلما كان الفحم اقل اندماجا كان اجود فى الاستعمال وفى ازالة لون السائل ولذلك كان الفحم المتحصل من احتراق المواد الحيوانية التى تحتوى على مواد معدنية متفرقة بين اجزاء الفحم اجود استعمالا لان تفريق جزئيات الفحم عن بعضها وهو عدم الاندماج طبيعة بسبب المواد المعدنية اتقان الهى محكم لا يمكن بالصناعة فيعلم من هذا ان احسن انواع الفحم الحيوانى هو فحم العظم لانه هو المتصف بما ذكرنا والله على كل شئ قدير

(فى التسامى والتصعيد)

اعلم ان المقصد من هذين اللفظين احالة الجسم الى بخار لكن المقصود من التسامى نفس البخار وما ينتج منه ومن التصعيد ما يبقى بعد البخار فيفعل

القسامى فى التبخير وفى تحصيل السليمانى الاكال والزيبق الحلو ويفعل التصعيد فى العصارات والمنقوعات لاجل تحصيل الخلاصات * ويختلف التسامى بحسب طبيعة البخار المقصود وتحصيله فاما تسامى بخار المواد النباتية فهو مثل التبخير وسنذكره فى فصل التبخير واما القسامى الذى يفعل لاجل تحصيل السليمانى الاكال والزيبق الحلو فهو الذى نحن بصدده

(فى ثانى كلور الزيبق وهو السليمانى الاكال)

(اوصافه)

هو جسم ابيض حريف الطعم كريه جدا وهو من اقوى السموم ويتصاعد اكثر من الزيبق الحلو ويذوب فى مثل زنته من الماء البارد ١٦ مرة وفى مثل زنته من الماء الحار ٣ مرات وفى اقل من زنته من الكئوول البارد ثلاث مرات وفى اقل من ذلك من الكئوول الحار

(فى استعماله)

يستعمل السليمانى الاكال من الظاهر والباطن مضادا للامراض الافرنجية

(فى تجهيزه)

يجهز السليمانى الاكال بثانى كبريتات الزيبق وكلورور الكلسيوم فيؤخذ من ثانى كبريتات الزيبق ١٥ جزأ ومن ملح الطعام المحمص ١٥ جزأ ومن فوق اوكسيد المنغنيز جزء واحد ثم يسحق كل واحد على حدته ثم تخلط خلطا جيدا ثم توضع فى دورق من زجاج اسفله مفرطح ويوضع الدورق فى حمام رمل يغمر فيه الى عنقه ثم بعد برهة تقاد الحرارة تحت الحمام اما بالفحم واما بالحطب لكن الحمام يكون موضوعا على كانون لائق به والحرارة تكون تدريجية لتخرج الرطوبة الموجودة فى الجواهر ويلزم فى مدة خروجها ان يكون فم الدورق مفتوحا ومتى تحقق خروجها يزال من الرمل الذى حول الدورق ما يقرب من النصف ويغطى فم الدورق بنحو فنجان يوضع مقلوبا وتزاد حرارة متوسطة بين الشدة والضعف كافية لتصاعد السليمانى بحيث لا يضيع منه شئ خارج الدورق * ومدة هذه العملية من ٨ ساعات الى ١٠ وفى جميع هذا

الزمن تكون درجة الحرارة على وتيرة واحدة وقبل تمامها بنحو نصف ساعة ينبغي زيادة الحرارة عما كانت اثلا يكون مقدار من السليماني ملتصقا بقعر الدورق فيتصاعد بتلك الحرارة فتى تم ذلك يغطى الدورق بالرمل الساخن الى العنق ويترك حتى يبرد من نفسه لانه اذا اخرج وهو حار ينكسر من مماسة الهواء وبعد برودة الدورق يكسر ويخرج السليماني المتكون فيوجد على هيئة قرص متكونا فى اعلا الاناء الذى صعد فيه

(فى البيان العلمى)

هو ان كبريتات ثانى اوكسيد الزيبق يتحلل الى حمض كبريتيك والى اوكسجين والى جزءين من الزيبق وملح الطعام يتحلل الى صوديوم والى جزءين من الكلور فيتحد جزءا الكلور بجزئى الزيبق ويتكون عنها ثانى كلورور الزيبق وهو السليمانى الاكال ويتصاعد ويتحد الاوكسجين الاتى من تحليل الكبريتات بالصوديوم ويتكون عنهما اوكسيد الصوديوم فيتحد الاوكسيد بجزء من حمض الكبريتيك فيتكون عنهما كبريتات الصودا الذى يبقى فى قعر المعوجة ويتحلل اوكسيد المنقنيز الى اوكسجين والى اول اوكسيد فيتحد الاوكسيد بالجزء الثانى من الحمض ويتكون عنهما كبريتات اوكسيد المنقنيز ويبقى فى اسفل المعوجة ومزية فوق اوكسيد المنقنيز الاعانة على تحليل جميع الكبريتات واخذ الزائد من حمض الكبريتيك واتحاده به كما ذكرنا * والاوكسجين الذى يخلص من هذا الاوكسيد يحلل ما بقى من كلورور الصوديوم فيأخذ الصوديوم ويترك الكلور يتحد بالزيبق * ومتى كانت العملية كما ذكرنا تحصل كمية عظيمة من ثانى كلورور الزيبق *

(فى اول كلورور الزيبق وهو الزيبق الحلو)

(اوصافه)

هو جسم ابيض لا رائحة ولا طعم له يتبلور على هيئة منشور مربع الاضلاع ينتهى بقمة مربعة الاضلاع ايضا وهو اقل تصاعدا من السليمانى الاكال ولا يذوب فى الماء ولا فى الكئول

(فى استعماله)

يستعمل للاسهال وطرد الدود وكثيرا مايستعمل فى الامراض الزهرية والامراض الخنزيرية والقروح الجلدية

(فى تجهيزه)

يؤخذ من مسحوق السليمانى الاكال ٤ اجزاء ومن الزيبق المعدنى ٣ اجزاء فيسحق السليمانى بقليل من الماء فى هاون من الخشب البقس او من الرخام او من الزجاج او من الصينى ثم يضاف عليه الزيبق ويخلطان خلطا جيدا حتى يموت الزيبق ثم يجفف المخلوط على حرارة تنور ثم ان لزم الامر الى سحقه ثانيا سحق ثم يوضع فى دورق مفرطح الاسفل بحيث يملأ نحو نصفه ويصعد على حرارة تدريجية * فاذا انفصل فى هذه العملية مقدار من الزيبق والتصق بالقرص المجهز ينبغى ازالته وحفظه لعملية اخرى

(البيان العلمى)

هو ان الزيبق يحلل السليمانى ويأخذ منه جزأ من الكلور فيستحيل المركب كله الى اول كلورور * وطريقة المعلم بلانش اسهل من هذه وهى ان يصعد مخلوط مكون من اول كبريتات الزيبق وملح الطعام فيتحصل من ذلك كبريتات الصودا ويبقى فى قعر الاناء واول كلورور الزيبق يتصاعد الى اعلاه لكن من حيث ان تحصيل اول كبريتات الزيبق بوضع حمض الكبريتيك على الزيبق عسر ينبغى ان يجهز من ثانى كبريتات ومن الزيبق المعدنى فيؤخذ ١٧ جزأ من الزيبق المعدنى ومقدار من حمض الكبريتيك لتكوين ثانى كبريتات ثم يؤخذ المتحصل ويسحق مع مقدار من الماء ثم يضاف عليه ١٧ جزأ آخر من الزيبق المعدنى ثم يجفف المخلوط ويضاف عليه عشرة اجزاء من ملح الطعام المحمص فاذا تم هكذا يوضع المخلوط فى دورق مفرطح الاسفل بحيث لايملاء المخلوط الانصفه ويوضع على الحرارة ليتصعد وهذه العملية اجود من الاولى وان كانت تستدعى طول زمن لقتل الزيبق المعدنى فى كبريتات الزيبق وعلى كل فالمتحصل هو الزيبق الحلو لكن قبل استعماله فى الطب يلزم ان يسحق ويغسل بالماء

المقطر الحار مرارا الى ان لا يرسب من الماء النازل من الغسل راسب اذا وضعت عليه البوتاس الكلويه ولا يتلون بماء الجير وحينئذ يتحقق عدم وجود السليمانى فى المركب

* (فى تجهيز الزيبق الحلو بالبخار) *

هذه العملية اساسها تحصيل بخار الماء وبخار الزيبق الحلو فى آن واحد ومحل واحد ومتى وجدا كذلك فبخار الزيبق ينزل مع بخار الماء ولا يستمر على الحالة البخارية لان درجة الحرارة قد خفت ومن حيث ان جزئيات بخار الماء منبثة بين اجزاء بخار الزيبق الحلو فانه ينزل الى قعر القابلة على هيئة مسحوق ابيض ناعم * وجهاز هذه العملية مركب من كرة من زجاج او من فخار لها ثلاثة افواه فمان جانبيان وفم سفلى ذو عنق طويل ويلزم ان يكون احد الفمين واسعا ليدخل فيه معوجة من فخار واسعة الفم قصيرته يوضع فيها ما يتحصل منه الزيبق الحلو وتطين بالطفل ثم توضع على قرن منعكس * ويوضع فى الفم الآخر انبوبة متصلة بقزان فيه ماء ومنه يأتى بخار الماء ويوجد فى القزان المذكور فتحة اخرى عليها حنفية ومنها يخرج بخار الماء ان زاد * والفم الثالث يدخل فى اناء من زجاج او فخار فيه ماء مقطر يغمر من طرف عنق الكرة نحو ٤ قراريط فمتى تم هذا العمل وسدت المفاصل وجف التطيين تقاد الحرارة تحت قزان الماء ويوضع تحت المعوجة التى فيها الزيبق الحلو قليل من الجمر وحوله فحم وكونه قليلا شرط لا بد منه لتحصل الحرارة تدريجية والا يخشى من كسر المعوجة ثم يوضع بالتدريج تحت المعوجة واعلاها جمر بحيث يحصل تصاعد الزيبق الحلو بدون ضرر مع الراحة وبعد تمام العملية يغسل المتحصل كما ذكرنا فى العملية السابقه * وتجهيز هذا الجسم اما بالزيبق الحلو المجهز قبل ذلك بالتصعيد او بوضع مخلوط كما ذكرنا فى العملية السابقة وصورة هذا الجهاز شكل ٧ مرسومة فى صفحة الاشكال * ومن حيث اننا ذكرنا ان اساس التصعيد تصاعد كمية من بخار السائل وما يبقى بعد ذلك هو المطلوب نذكر الآن ان التصعيد المذكور يمكن فعله فى الفراغ الخالى عن الهواء وفى المشغول به

ايضا الكن فى الثانى تطول مدة العملية لان اجزآء الهوا الكائنة فى المحل تعارض جزئيات البخار فلا تتصاعد بكثرة وان كان مقدار البخار الذى يتكون فى الفراغ الخالى او المشغول واحدا سوا قصر الزمان كما فى الخالى او طال كما فى المشغول * ويندر عمل التصعيد فى الفراغ الخالى لتجهيز الادوية ولا يستعمل فى معامل الاقرباذين الالتركيز السوآئل التى يسرع اليها الفساد بسبب الحرارة والهوا * وكيفية ذلك هى ان توضع طبقة خفيفة من السوآئل فى اناء مفرطح موضوع فوق اناء آخر فيه جسم له شراهية لتشرب البخار الذى يتكون كحمض الكبريتيك المركز وكلورور الكالسيوم الجاف او الجير الذى لم يطفأ بل وكل جسم بينه وبين الماء الفة ظاهرة * وهذا يسمى تصعيدا بالواسطة واما التصعيد بلا واسطة ويسمى تصعيدا من نفسه هو ان يوضع السائل فى اناء مفرطح ولا يغطى الا بورقة تمنع عنه الغبار الكائن فى الهوا والمواد الغريبة وكلما تكون شئ من البخار يذهب مع الهوآء المار لان سطح السائل من حيث انه دآئما يمسه هوآء جديد صالح لتحمل بخار جديد يتم التصعيد بعد مضى مدة * واعلم ان لكل من درجة حرارة الهوا وشراهيته لجذب الرطوبة وسرعة حركته تأثيرا فى التصعيد بلا واسطة * واما التصعيد بالحرارة فعلى انحاء مختلفة منها الغليان ومنها حمام مارية ومنها حرارة التنور وذلك بحسب اختلاف السوآئل فالسائل الذى لا يخشى عليه التغير يوصل الى درجة الغلى * وان خشى ان زيادة الحرارة تغير طبيعة المواد الذآئبة فيه يصعد بواسطة حمام ماريه او بواسطة التنور وتكثير الاسطحة بحسب الامكان لازم فى جميع الاحوال ولاجل ذلك يجب ان يكون التصعيد فى اناء واسع * والحرارة تزيد سرعة التصعيد اذا اجتهد فى تحصيل مقدار عظيم من البخار بواسطة التحريك مثلا * تنبيـــــه * اعلم ان جميع السوآئل لا تغلى فى درجة واحدة بل تختلف باختلاف طبيعة السائل كما هو مذكور فى كتب الطبيعة والكيميا فالماء يغلى فى ١٠٠ + والالكئول يغلى فى ٧٨ + والايتير الكبريتيك يغلى فى ٣٥ + لكن يمكن ان تتغير الدرجات بواسطة الضغط الجوى

او بواسطة طبيعة الآنية فان الآنية المعدنية يحصل فيها الغليان اسرع من
حصوله فى آنية الفخار والزجاج والآنية الخرشا يحصل فيها الغليان اسرع من
حصوله فى الانية الناعمة ويختلف الغليان بحسب المواد الموجودة فى السائل
وذلك كملح الطعام فانه اذا وضع فى الماء يتأخر الغليان ولكن التأخر وعدمه
بحسب ما بين السائل والمحلول فيه من الالفة فقد توجد محلولات فى بعض
سوآئل لا تؤخر درجة غليانها كملح زحل وهو المعروف عند الكيماويين
بخلات الرصاص والسليمانى الاكال والحاصل انه كلما كانت الالفة بين الجوهر
الذآئب والسائل اقوى كلما ابطأ الغليان مثال ذلك ان الماء قد قدمنا انه يغلى
فى ١٠٠° + فاذا اذيب فيه ملح الطعام لا يغلى الا اذا وصل الى ١٠٤° +
والماء الذى ذوب فيه ايدر كلورات الجير لا يغلى الا اذا وصل الى ١٢٠° + ومن
هذا يعلم ان الالفة الواقعة بين الماء وايدروكلورات الجير اعظم مما بين الماء وملح
الطعام وان الالفة بين الماء وبين السليمانى الاكال او خلات الرصاص
ضعيفة جدا

(فى التجزى)

التجزى عمل يقصد به صيرورة الجسم اجزآء صغيرة او دقيقة جدا ويفعل بطرق
مختلفة فمنه ما يفعل بالمبرد ومنه ما يفعل بالمبشرة او الرحى او الدق فى الهاون
وقبل الشروع فى كيفيته نذكر الشروط العامة اللازمة لتجزى الاجسام
ثم نبين طرق السحق واحدة بعد اخرى فنقول اعلم ان من شروط السحق ان
يكون الجسم المراد سحقه جافا جدا سيما اذا كان ذا انسجة نباتية لانها تتعادل
مع الهواء فى الرطوبة فتصير رخوة فلا يمكن سحقها الا بعد الجفاف * ومتى
كانت الجواهر التى يراد سحقها ذات حجم عظيم يلزم ان تجزء اولا لتكثر
اسطحتها او يسهل جفافها ويحسن والحاصل انه متى كانت منسوجات الجواهر
مندمجة ينبغى ان تكسر وتعرض للشمس او لحرارة تنور وهو الاحسن وذلك
كجذور الجلبا وساق الحمام والكركم بخلاف ما اذا كانت المنسوجات ليفية
فانها تجزأ بالمبرد وذلك كخشب الابنيا والساسفراس والصندل * واما الجذور

اللينبة كجذور عرق السوس والخطميه والعشبه والفوه تجزء اجزاء صغيرة بنحو منجلة وهذا التجزى يفرق اجزاء الجذور ويسهل جفافها وسحقها وبهذه الطريقة يسحق جذر الاراقيطون والكرفس وعرق الجناح والرتانيا والعرق المسهل وعود القرح * وهناك بعض جذور مركبة من جملة جذيرات شعرية منضمة لبعضها فيلتصق بينها بعض طين او تراب فيلزم فصل التراب او الطين بتكسير الجذيرات تكسيرا خفيفا وتخليص التراب بغربال لانه لو ترك لامتزج بالمسحوق واتلفه ثم تجفف فى تنور وتسحق وذلك كجذر حشيشة الهر والانجليكا والزراوند الصغير والاسارون * ومتى كانت الجذيرات نقية لا يلزم لها هذه الاعمال ومن هذه الاعمال فصل بزور الخشخاش وبزر الحنظل والقرطم وازالة غلاف البزور الباردة كبزر القاوون والخيار والقرع وكذا اللوز والصنوبر كما ينبغى ازالة قشر الهيل المسمى بالحبهان * واما قشر البيض والمحار والمرجان وعين السرطان فينبغى قبل استعمالها ان ترض فى هاون وتنخل من منخل شعر ثم يغسل المسحوق بماء مغلى لرفع بعض المواد الحيوانية التى لو تركت لجلبت العفونة وصيرت المسحوق منتنا * واما السحلب فيلزم غمره فى الماء مدة اثنى عشرة ساعة ثم يمسح ظاهره بخرقة لازالة البشرة الملتصقة به ثم تجفف فى تنور وقبل سحقه لان الماء الذى يدخل بين اجزاء السحلب فى مدة التعطين يغير تركيب الجزئيات فتصير صلابته القرنية هشاشة * واما الجوز المقئ وقول القديس ايغناس فيعرضان لبخار الماء ثم يطحنان او يسحقان فى هاون * واما الصوان فلا يمكن سحقه الا بعد وضعه فى حرارة شديدة حتى يحمر ثم يغمر فى الماء البارد فيصير هشا ويسهل سحقه والهشاشة التى تحدث فيه بعد هذه العملية صادرة من تحول القوة التى كانت فى اجزائه بسبب ان الحرارة ابعدت الاجزاء عن بعضها فعظم حجم الكتله وبالبرودة الحاصلة من وضع الجسم فى الماء البارد بسرعة تتشنج الاجزاء الظاهرة وتنضم لبعضها بخلاف الاجزاء الباطنة فانها تبرد تدريجا وتستمر متباعدة عن بعضها كما كانت وقت الحرارة * فاذا ارتفعت القوة الظاهرة المكتسبة بالماء البارد بواسطة

رض الجسم فى هاون سهل سحقه لما ذكرنا من ان الجزئيات تباعدت وتخلخلت * وكلما اريد سحق جسم وسحق بعضه ففى دق يد الهاون تطاير مما سحق شئ وذلك عند كل ضربة فتنقص كمية عظيمة من المسحوق فان كان الجوهر مضرا تضرر الساحق من استنشاق الغبار * وقد ينتهى الامر الى حالة خطرة * فلذلك اذا اريد دق جوهر من الجواهر الحريفة التى يخشى منها ذلك كالصمغ الراتنجى والفربيون والذراريح وجذور الجلبا والاسارون وعرق الذهب والقسطرن والارنكا يغطى الهاون بجراب من جلد على هيئة قمع وتنفذ يد الهاون من الجهة الرفيعة من الجراب وتشد بخيط متين ويغطى فم الهاون بقاعدة الجراب ويشد على وسط الهاون بخيط متين وصورة الهاون والجراب (شكل ٨) مرسومة فى صفحة الاشكال * ومن حيث انه لا يمكن سحق جميع الجواهر التى تكون فى الهاون ينبغى ان يؤخذ ما تحصل من المسحوق بعد كل قليل وينخل بمنخل من حرير او شعر ويختلف نسيجه فى الاندماج وعدمه وذلك بحسب ما يراد من الجواهر ان كانت النعومة او الخشونة او التوسط وصورة المنخل (شكل ٩) مرسومة فى صفحة الاشكال * فاذا اريد اخذ مسحوق ناعم جدا يستعمل له منخل مغطى صورته (شكل ١٠) مرسومة فى صفحة الاشكال مكون من ثلاث قطع احداها العليا وتسمى الغطا والثانية السفلى وتسمى بالطرنبيطة والثالثة الوسطى وتسمى بالمنخل * فالعليا تغطى المنخل والسفلى يغطيها المنخل وبهذه الطريقة لا يضيع شئ من المسحوق ولا يتضرر الناخل بتطاير غبار المسحوق سيما اذا كان حريفة كالتى ذكرناها آنفا * ويكفى فى النخل ادارة المنخل بين اليدين ولا يضرب به على الهاون لان ذلك يكون سببا لنزول المسحوق خشنا سيما اذا كان المنخول من الاجسام الليفية فانه تتنزل منها الياف غير مسحوقة * ومن حيث ان غالب الجواهر التى يراد سحقها مركبة من اجزاء تختلف هشاشتها يمكن فصلها عن بعضها ولا يفعل ذلك متى كانت طبيعة الجواهر كلها واحدة كما لا تفصل الاجزاء عن بعضها اذا اختلفت طبيعتها وكانت الاجزاء المركبة للجواهر نافعة مقصودة وكذا

اذا كان اختلاف الاجزاء المركبة يحصل منه بعض اختلاف فى درجة الهشاشة * واما اذا كان الجسم كله مركبا من مادة واحدة ونوع واحد كبعض المركبات الكيماوية وذلك كالسكر والصمغ والراتينج النقى فان اوله كوسطه وآخره وحينئذ يمكن اخذ كمية من اى مسحوق منهما سواء كان من الاول اومن الوسط اومن الآخر * فان كان الاصل الفعال الذى فى الجسم لا ينفصل الا فى آخر السحق فانه ينبغى طرح المسحوق الاول وذلك كالكينا السنجابيه وقشر العنبر وصمغ الكثيرا وسبب طرح المسحوق الاول هو ان الصمغ يحتوى على مادة غريبة هشة هى اول ما ينسحق * وقشر العنبر والكينا يحتويان على مادة شيبية وهى اول ما ينسحق ايضا * وذكر المعلم هنرى وجيبور انه يكفى حك قشور الكينا وقشور العنبر والانجستور قبل سحقها فبالحك المذكور تزول المادة الشيبية الملتصقة بالقشور * واما اذا كانت بخلاف ذلك فانه ينبغى اخذ المسحوق الاول وطرح الاخير وذلك كجميع الجذور الليفية والاوراق والسوق التى اليافها تتحمل رض الهاون اكثر من الاصول الفعالة التى فيها ولذلك يطرح الثفل الباقى فى آخر العملية لانه مادة ليفية لا غير * هذا ومع كثرة ممارستنا لهذه الاعمال لم نقف الى الآن على طريقة يعلم بها الصانع الدرجة التى بها ينتهى الدق ونهاية ما يفعل هو ان يركن للذوق والشم فمتى وجدت الالياف خالية عن الرائحة والطعم يعلم انها خالت عن الاصول الفعالة ومما ينبغى ان يعلم ان طبيعة المسحوق ليست متناسبة فى اكثر الاحوال لاختلاف اوقات السحق واجزاء المسحوق ولذلك يلزم خلط جميع المسحوق لتكون الخاصية فى جميع اجزائه على حد سواء * ولاجل تحصيله جيدا متناسب الخاصية ينبغى ان ينخل جميع المسحوق ويهون فى هاون باداره يد الهاون فيه بحيث تصير اجزاؤه كلها متناسبة *

(فى طرق السحق)

طرق السحق المستعملة فى الاقرباذين سبعة * الرض والتهوين * والطحن * والسحق بالاحتكاك * والسحق بواسطة * والسحق على البرفير والسحق

بواسطة الغسل * وسنذكر كل طريقة على حدتها فنقول

(فى الرض)

الرض عمل اساسه وضع الاجسام التى يراد سحقها فى الهاون ثم رضها بيده لتجزئتها وهو يستعمل للجواهر الثقيلة التى جزئياتها مندمجة ولا تلين بواسطة الحرارة * واغلب النباتات تسحق بهذه الطريقة مع مراعاة الشروط التى ذكرناها * ويلزم ان تكون طبيعة الهاون مناسبة لطبيعة الجسم المسحوق لان الهاون الذى يكون هو ويده من الحديد ينفع للجواهر الصلبة المندمجة التى لا تتلون من الحديد وهو اغلب الهواوين استعمالا * واهوان الرخام تنفع لسحق الاملاح الا اذا كانت حمضية فانه ينبغى سحقها فى هاون من زجاج اوصينى

(فى التهوين)

التهوين عمل يقصد به سحق الجسم بواسطة ادارته بين جدران الهاون ويده * ويفعل فى الجواهر الرطبة اوالتى تلين بواسطة الحرارة التى تحدث من الرض ولذلك لا ينبغى رض هذه الجواهر ويكفى ادارتها بين جدران الهاون ويده مع الضغط الخفيف * وبهذه الطريقة تسحق الراتنجيات والصموغ الراتنجية * وذكر بعض المجربين ان المناسب دهن رأس يد الهاون وقعره دهنا خفيفا بزيت لان ذلك يمنع التصاق المواد الراتنجية فى الهاون وهو غير صواب لان الزيت يتزنخ وتزنخه يكون سببا فى اكتساب المواد الراتنجية رآئحة كريهة والاحسن سحقها فى زمن بارد جاف ولا يحتاج للدهن بالزيت المذكور * وذكر بعض الاقرباذينيين انه ينبغى تجفيف الجواهر الراتنجية فى التنور قبل سحقها وهو غير وجيه ايضا لان ذلك يكون سببا فى تطاير بعض من زيتها الطيار وفقده وهو جزء من الاصل الفعال الكائن فيها فيكون نقصا فى الكمية

(فى الطحن)

الطحن نوع من انواع السحق ويفعل بطرق مختلفة * وكيفية الطواحين التى اسنانها من حديد معلومة وهى كطواحين البن واللوز الذى يطحن لاخراج

الزيت منه وبزر الخروع وحب الملوك والجوز المقئ وفول القديس ابنياس وهذان الاخيران يطحنان بعد ترطيبهما ببخار الماء وفى مثل هذه الطواحين يطحن الفلفل والكبابه وبزر الكتان * والحاصل ان الطواحين يختلف تركيبها بحسب ما يراد من نعومة المطحون وعدمها وبزر الخردل تارة يطحن وتارة يدق لكن اذا اريد دقه يلزم ان تكون رأس يد الهاون مستديرة لامفرطحة لان المفرطحة تعصر البزر بضغطها حال الدق * وتستعمل الطواحين الافقية او العمودية التى من الاحجار الصلبة والحديد الزهر لطحن بعض المواد وذلك كاحجار المعاصر والسيارج وطواحين الجبس ولا استعمال لها فى الاقرباذين لغلو ثمنها او عدم لزومها

(فى السحق بالاحتكاك)

السحق بالاحتكاك عمل يقصد به سحق الجسم بواسطة امراره على سطح جسم آخر امرارا عنيفا وذلك كوضع المغنيسيا او الغاريقون والاسفيداج فوق منخل من شعر موضوع على طبق او فرخ ورق لكن بعد سحق الغاريقون لابد من نخله من منخل من الحرير لان بالاحتكاك يخرج مع المسحوق بعض الالياف

(فى البرفرة)

البرفرة هى ادارة يد من جوهر صلب فوق لوح من جنسه وفوق اللوح الجوهر الذى يراد سحقه واشتق هذا الاسم من البرفير وهو اسم لحجر لا تسحق المواد غالبا الا عليه وان كان غيره من الاحجار الصلبة يقوم مقامه * وقد يستعمل الرخام بدلا عنه * هذا ولابد ان يراعى فى البرفرة ما يراعى فى السحق فيلزم ان يكون الحجر اصلب من يسحق عليه لئلا تؤثر المادة المسحوقة على المسحقة فتاخذ منها شيأ يمكن ان يغير طبيعة المسحوق او يصيره غير نقى ويلزم ان تكون يد الهاون مدوّرة محدبة لامفرطحة لئلا تنحصر المادة المسحوقة بينها وبين المسحقة * وقبل برفرة المواد لابد من سحقها ونخلها باى واسطة * فالحديد يبرد اولا ثم يدق فى هاون من حديد ثم ينخل ثم يبرفر وكذا الاحجار والاملاح لابد

من سحقها قبل البرفرة * ومتى كان يظن تغير المادة وتلفها بالماء يلزم ان تبرفر وهى جافة كالاملاح التى تتحلل بالماء كملح الانتيمون ومرقشيطا القصدير وكبعض الاملاح الزيبقية * وكذلك المواد التى تتأكسد لابد من سحقها جافة وذلك كالحديد لانه يتأكسد بواسطة الرطوبة لانه يتشرب اوكسجين الهوا وكذا الاملاح التى تذوب فى الماء لابد وان تسحق جافة واما اذا كان لا يخشى عليها من التغير بالماء والرطوبة فانها تسحق على البرفير بعد عجنها بالماء لان بهذه الكيفية تجتمع الاجزاء وتنحصر بين المسحقة ويدها * ومما يسحق على البرفير قشر البيض وكبريتورور جاج الانتيمون والعظم المحرق والمرجان والاملاح العسرة السحق كالزيبق الحلو والطرطير المقيء وكبريتات البوتاس لانها لا يمكن سحقها جيدا بالرض فى الهاون وقد تجعل المواد بعد سحقها اقماعا يسهل جفافها بان تؤخذ العجينة المبرفرة وتوضع فى قمع من صفيح معلق على حاملة وتحته فرخ من الورق الغير المنشى فيمس القمع فينزل ما فيه على هيئة مخروطى صغير كثير الاسطحة وذلك لاجل سهولة جفافها فى الهوا ومن المواد التى تجعل اقماعا التوتيا التى هى اوكسيد الخارصين الغير النقى لكن من حيث ان هذا الاوكسيد يتحصل من تخليص الخارصين من الحديد فى الافران فلا استعمال له فى الاقرباذين لعدم الوقوف على حقيقة تركيبه وهو فى الغالب يحتوى على الزرنيخ فالاحسن ان يستعمل الاوكسيد النقى وهو زهر الخارصين وسنذكره فى محله

* (فى السحق بواسطة الماء) *

السحق بواسطة الماء عمل يقصد به فصل الجواهر الخفيفة الدقيقة عن الجواهر الثقيلة الجسيمة ويكون بوضع الجواهر فى الماء فالثقيل يرسب والخفيف يتعلق والموجب لهذا العمل هو وجود بعض مواد دقيقة جدا مخلوطة باجسام غليظة وبالنخل لا يمكن فصلها ما فصلا جيدا وبهذا العمل يمكن فصلهما لان الثقيل يرسب بسبب ثقله ولذلك عد هذا الفصل من انواع السحق وهو يفعل

فى الطباشير والطفل وكيفيته هى ان يؤخذ الجسم ويوضع فى الماء مدة كافية لذوبانه ثم يحرك ويترك مقدار دقائق حتى يرسب الثقيل ويبقى الخفيف معلقا فى الماء فيصفى الماء ثم يترك حتى ترسب الجواهر الدقيقة وحينئذ يصفى عنها الماء وتؤخذ * تنـبيه * ينبغى مراعاة ماذكرناه من الشروط من ان مثل هذا العمل لا يعمل الا فى الاجسام التى ليس للماء عليها تأثير كـكبريتورى الانتيمون والزيبق وزجاج الانتيمون لكن ينبغى سحقها اولا فى هاون ثم تبرفر وتنخل

فى السحق بواسطة الاجسام الغريبة

هو عمل يقصد به سحق الجسم بواسطة جسم آخر غريب يتخلل بين اجزاء الجسم المراد سحقه فيعين على تفرقها وذلك كتجزئة الفوسفور بالماء او بروح النبيذ * وكيفية ذلك ان يوضع الفوسفور مع الماء او روح النبيذ ويوضعان على الحرارة حتى يذوب الفوسفور ثم يرج الى ان يبرد فبواسطة الحركات الحاصلة من الرج تدخل اجزاء السائل بين اجزاء الفوسفور فتمنعه من الالتئام فيبرد على تلك الحالة فيصير على هيئة مسحوق * وهذه الطريقة تجرى فى التراكيب الكيماوية بواسطة التحليل والتركيب * مثلا اذا اريد ان يعمل الطباشير الصناعى الذى هو اتم واحسن من الطباشير الطبيعى يؤخذ ايدروكلورات الجير ويضاف عليه كربونات الصودا فينتج من ذلك مسحوق ابيض ناعم وهو كربونات الجير * وقد تضاف الاجسام الغريبة لسهولة السحق لكن يشترط فيها ان لا تكون مما يغير طبيعة المسحوق كما اذا اردنا سحق الكافور فانه لا بد لنا من ان نضيف عليه قليلا من روح النبيذ واذا اردنا سحق الوانيلا لا بد ان نضع عليها قليلا من السكر ليسهل سحقها لان السكر يتشرب المواد الرطبة وكذا يصنع فى سحق البزور الاستحلابية * واما سحق المعادن القابلة للانطراق كالذهب والفضة والقصدير فانه ينبغى اولا احالتها الى صفائح رقيقة جدا ثم تسحق باضافة جسم آخر عليها كالسكر والعسل والملح وبعد تمام السحق يفصل ذلك الجسم بتذويبه فى الماء المغلى

فيذوب

فيذوب الجسم الذى كان واسطة ويرسب مسحوق المعدن ناعما فيوضع
المه على مرشح ويغسل مرارا * وهذه طريقة اخرى سنذكرها فى
المساحيق البسيطة ان شاء الله تعالى ومما ينبغى عدم استعمال الصفائح
القصديرية الموجودة فى المتجر لانها تحتوى غالبا على الرصاص
ومن السحق بالواسطة اذابة الجسم المعد فى السهل الذوبان ثم وضعه فى كرة من
خشب او حديد خشنة الباطن مدهونة بالطباشير ثم رجه حتى يبرد فبواسطة
الرج تتباعد الاجزآء عن بعضها او يصير معظمها ناعما فتنخل من منخل حرير
وهذا العمل يفعل فى سحق القصدير والرصاص وغيرهما * ويسحق الخارصينى
باذابته ووضعه بعد فى هاون قد سخن هو ويده بحيث ان المعدن لا يبرد بوضعه
فيه ثم يهون بعنف فمن قوة الحركة لا تتمكن الاجزاء من الالتئام فينسحق
ثم ينخل من منخل حرير * تنـــبيه * ينبغى لحفظ هذه المساحيق امور
الاول ان لا يجهز من واحد منها مقدار عظيم لان بقاء معظم الادوية على حالته
الاصلية احسن من حفظه مسحوقا لاسيما الجواهر المحتوية على اصول طيارة
عطرية او التى تتشرب الرطوبة من الهوآء واما الجواهر المعدنية فلا بأس
بسحقها * الثانى ان تحفظ الجواهر النباتية فى اوانى محكمة الغطا وفى محل لا ضوء
فيه لان الضوء يفسد لونها وفساد اللون دليل على ابتدآء تغير فى طبيعة الجسم
ولذلك لا ينبغى وضعها الا فى صناديق او آنية فخار او صينى او زجاج اسود
ملفوف عليه ورق اسود * وقد اوصى المعلم پارمنتيير بتجفيف المساحيق قبل
حفظها لانها بعد السحق تتشرب رطوبة الهوآء فان لم تجفف ربما اثرت
فيها الرطوبة وافسدتها

(امثلة فى المساحيق البسيطة)

(فى مسحوق زهر الارنكا الجبلية)

يسحق هذا الزهر لكن لا ينعم سحقه ويستعمل سعوطا

(فى مسحوق الانجستور الصادق)

يسحق الانجستور الصادق من غير ان يبقى له ثفل ويستعمل طاردا للحمى

من درهم الى ٤ ويستعمل فى معالجة الدوسنطاريا من ١٠ قمحات الى ٢٠

(فى مسحوق بزر حشيشة الدينار)

تؤخذ الازهار المحتوية على البزر من هذه الحشيشة وتنفض ثم ينقى البزر ويسحق ويخلط كل جزء منه بجزئين من السكر وهذا المسحوق قد اخترعه المعلم ماجندى وذكرانه نافع لشفاء الامراض العصبية

(فى مسحوق بصل العنصل)

يجفف بصل العنصل فى تنور ويسحق من غيران يبقى له ثفل ويحفظ فى اناء محكم الغطاء لانه يتشرب رطوبة الهوآء سريعا والرطوبة من الامور المتلفة له ولذلك لا ينبغى ان يجهز منه الا قليل وهذا المسحوق ينفع لتكوين مسحوق بصل العنصل المركب

(فى مسحوق ورق البنج)

يجفف ورق البنج ثم يسحق حتى يتحصل من المسحوق اربعة اخماسه ويرمى الخمس الخامس واستعمال هذا المسحوق مثل استعمال النبات قبل السحق غيران هذا الدوآء لا ينبغى ان يسحق منه الا مقدار ما يحتاج اليه ومثله فى ذلك مسحوق جذور اللفاح وورقه وورق الداتوره والدخان وعنب الذيب والديجيتاليا ١٠

(فى مسحوق الجاودار)

يجفف الجودار ويسحق من غيران يبقى له ثفل ويستعمل منقوعا اومطبوخا بحسب ما يطلبه الطبيب من المقدار والكيفية وهذا المسحوق يستعمل لتسهيل الولادة واجهاض الحمل وعلى الفاعل ان يتقى الله ويحترز غاية الاحتراز *

(فى مسحوق جذور الجلبا)

تسحق جذور الجلبا ولا يترك منها الا ما تعذر سحقه ويستعمل المسحوق للاسهال من ٢٠ قمحة الى ٣٦

*(فى مسحوق

(في مسحوق الجنطيانا)

تؤخذ جذور الجنطيانا وتقطع وتجفف ثم تسحق جيدا ولا يترك منها الا ما عسر سحقه وهذا المسحوق يستعمل مقويا من ١٢ قمحة الى ٢٤

(في مسحوق الحديد)

تؤخذ قطع الحديد او برادته وتدق في هاون لازالة ما عليها من الاوكسيد ثم تنخل لفصل الاوكسيد المذكور ثم يعاد الدق والنخل مرارا حتى ينقى من الاوكسيد وحينئذ يدق المسحوق في هاون ثم يبرفر وهو جاف بشرط ان يكون الهاون جافا لئلا يتأكد الحديد من الرطوبة وقد ذكرنا ذلك آنفا في الشروط العامة

(في مسحوق الجزاز الازلاندي)

ينقى الجزاز وينقع في الماء مع تحت كربونات الصود لزوال المرار الذي فيه ثم يوضع لكل عشرة ارطال من الجزاز نصف اوقية من تحت كربونات ثم يغسل بالماء ثم يجفف ويدق في هاون ثم ينخل

(في مسحوق حشيشة السماق)

يجفف ورق حشيشة السماق ويدق وينخل وهذا المسحوق يستعمل مضادا للتشنج العصبي ومذهبا للقوب لكن لا يستعمل الا بامر طبيب ماهر

(في مسحوق حشيشة الهر او السنور)

تؤخذ جذور هذه الحشيشة وتدق في هاون دقا خفيفا ثم تنخل من منخل من شعر لفصل التراب الملتصق بها ثم تجفف في تنور وتسحق وتنخل وتحفظ في اناء محكم الغطاء وهذا المسحوق نافع في الامراض العصبية

(في مسحوق الحنظل)

يؤخذ الحنظل ويرمى بزره ثم يقطع قطعا صغيرة ويجفف في تنور ويسحق

(في مسحوق الخربق الاسود)

يسحق من الخربق الاسود قدر ما يحتاج اليه ويحفظ في اناء محكم الغطاء لانه يفسد سريعا

(في مسحوق الخطمية او الخطمى)

تقطع جذور الخطمية قطعا صغيرة وتسحق حتى لا يبقى منها الا الالياف لكن من حيث ان اليافها كثيرة وفى النخل يخرج من المنخل منها مقدار ينبغى نخلها مرة اخرى

(فى مسحوق الذراريح)

تجفف الذراريح وتدق فى هاون مغطى وتنخل من منخل مغطى ايضا لئلا يتطاير من مسحوقها شئ فيؤذى الساحق او الناخل * ثم يحفظ * وهذا المسحوق لا ينبغى ان يجهز منه الا على قدر الحاجة

(فى مسحوق الذهب)

اجود طريقة لسحق الذهب هى ان يحل كلورور الذهب فى الماء ثم يؤتى بمربع من زجاج فيملأ ثلاثة ارباعه منه ويملأ الربع الرابع بمحلول كبريتات اول اوكسيد الحديد المركز ويسد المربع سدا محكما ويترك ٢٤ ساعه او ٣٦ فيصير الذهب كالمسحوق الناعم ويرسب فيصفى السائل ويغسل الراسب ثم يجفف ويحفظ وما يحصل من الظواهر فى هذه العملية مذكور فى كتب الكيميا وهناك طريقة اخرى ذكرناها فى السحق بواسطة الاجسام الغريبة

(مسحوق الراوند)

يسحق الراوند حتى لا يبقى له ثفل ومسحوقه اصفر اللون اذا استعمل من ٨ قمحات الى ١٢ كان مقويا ومن نصف درهم الى درهم كان مسهلا وان حمص زالت منه خاصية الاسهال وبقيت فيه خاصية التقوية لكن مسحوق الراوند المحمص قليل الاستعمال

(فى مسحوق زبيب الجبل)

يسحق ناعما جدا ويستعمل لقتل القمل من الشعر من غير غليان او مغليا فى الماء او ممزوجا مع المرهم كما هو مبين فى محله وقد يستعمل مضادا للجرب وبعض الامراض الجلدية

(فى مسحوق الزعفران)

يجفف الزعفران فى تنور صناعى ان لزم الامر اليه على حرارة لينة ويسحق بحيث

لا يبقى

لا يبقى له ثقل

(فى مسحوق جذور ساق الحمام)

يسحق جيدا ويستعمل مقويا من عشر قمحات الى ٣٤

*(فى مسحوق السحلب

يغمر السحلب فى الماء مدة ١٢ ثم يمسح بخرقة خشنة ثم يجروش فى هاون من حديد ثم يجفف ثم يتمم سحقه واحيانا يسحق من غير غمر الا ان المسحوق الاول يكون ملونا بسبب اختلاط اجزاء البشرة به

(فى مسحوق السرخس الذكر)

تقطع جذور السرخس قطعا صغيرة بالمنجلة وتنسف لازالة القشور الحرشفية ثم تجفف فى تنور ثم تدق وتنخل وهذا المسحوق طارد لدود القرح يستعمل من ٣ دراهم الى ٤ مرة فى المساء ومرة فى الصباح وبعد هاتين المرتين يستعمل المريض زيت الخروع *

(فى مسحوق السيواديلا)

ينبغى الاحتراز فى سحق هذا الجوهر لان مسحوقه يحتوى على الويراترين فيحدث لمستنشقه عطاس عظيم جدا وهذا المسحوق يستعمل لقتل القمل ويسمى بمسحوق القسس

(فى مسحوق السيكران)

يدق السيكران فى هاون ويرمى بثفله وكل جزء من هذا المسحوق يقوم مقام ستة اجزاء وربع من نفس النبات اذا كان اخضر ويقوم مقام جزء واحد وربع جزء اذا كان النبات يابسا

(فى مسحوق الشيح الخراسانى)

يسحق الشيح سحقا جيدا ويحفظ فى اناء محكم الغطاء بعيدا عن الضوء وهذا المسحوق طارد للدود لاسيما فى الاطفال واجود طرق استعماله ادخاله فى عجينة وتعمل اقراصا فيكون اسهل فى التناول وارغب للاطفال

(فى مسحوق الشيبة)

تنقى الشيبة وتنفض من التراب مراراثم تغربل وتجفف وتسحق وهذا المسحوق قاتل للدود الذى يكون فى الامعاء

(فى مسحوق الصبر)

يسحق الصبر بالتهوين لكن هذا المسحوق لشدة مرارته قليل الاستعمال واذا استعمل فالقليل منه مقو للمعدة والكثير مسهل واذا تحمل به فى المستقيم احدث تهيجا واسهالا لا يزول الا بزوال السبب

(فى مسحوق الصمغ العربى)

ينقى الصمغ من المواد الغريبة كالاتربة والاوساخ المتصقة بسطحه ثم يغسل ويجفف ان لزم الامر لذلك ثم يسحق سحقا جيدا ويحفظ *

(فى مسحوق صمغ الكثيرا)

ينقى هذا الصمغ كسابقة من جميع الاوساخ ثم يجفف ويسحق جيدا لكن لايخلط المسحوق الاول لانه يكون ملونا فيستعمل فى الغروى الذى لايضر تلونه والمسحوق الثانى يكون شفافا

(فى مسحوق الصمغ النقطى المسمى برب الراوند)

يهون هذا الصمغ ويعمل حبوبا مع كمية من غروى الصمغ وهذا الصمغ من المسهلات الشديدة فيستعمل من ١٢ قمعة الى ١٥ وللاطفال من قمعة الى ٢

(فى مسحوق عرق الجناح)

يسحق هذا الجسم سحقا جيدا ويستعمل مقويا منبهامن ١٠ قمحات او ١٢ الى درهم اودرهمين

(فى مسحوق الايبيكا كوانا وهو عرق الذهب المطرش)

يهون عرق الذهب السنجابى المتجرى بلطف فى هاون حتى تنسلخ القشور عن القنوات النخاعية ثم تدق القشور دقا جيدا وتنخل وهذه الكيفية اجود الكيفيات الاقرباذينيه لان الاصول الفعالة لاتوجد الافى القشور والتى

فى القنوات قليلة جدا لاعبرة بها فان كانت القنوات النخاعية دقيقة جدا عسرة الانفصال يسحق بالكيفية المعتادة وهى سحق القنوات مع القشور ويؤخذ من المسحوق ثلاثة ارباعه الاول ويرمى بالربع الرابع لانه يكون الباقى وهذا المسحوق يستعمل مقيئا ويدخل فى تركيب مسحوق المعلم دوير

(فى مسحوق عرق السوس)

تنزع قشور جذور السوس وتقطع بالمنجلة قطعا صغيرة ثم تدق وتنخل وتدق ثانيا حتى لا يبقى منها الا الالياف

(فى مسحوق العشبة)

تفلق الجذور بعد ازالة الاتربة الملتصقة بها ثم تقطع بالمنجلة قطعا صغيرة وتجفف ثم تدق فى هاون من حديد وتنخل حتى لا يبقى منها شئ وهذا المسحوق جيد فى معالجة الداآات الزهرية

*(فى مسحوق العاقرقرحا * وهو عود القرح)*

يسحق عود القرح سحقا جيدا بحيث لا يبقى منه شئ وهذا المسحوق يستعمل من الظاهر لقتل القمل ومن الباطن منبها واستعماله يكون حبوبا بنحو قمحتين تقريبا

(فى مسحوق الغاريقون)

يسحق الغاريقون او فى هاون مغطى او على منخل من شعر ثم ينخل من منخل من حرير لاجل ازالة الالياف الموجودة

(فى مسحوق الفربيون)

يجهز هذا المسحوق بالتهوين لكن ينبغى الاحتراز منه لانه يحمر وينفط

(فى مسحوق القرفة)

تسحق القرفة سحقا جيدا بحيث لا يبقى لها ثفل وتستعمل من ثلاث قمحات الى ٦ مقوية واكثر من ذلك يكون منبها شديدا ولكل جزء من هذا المسحوق ستة عشر جزءا من السكر وان استعمل من درهمين الى ثلاثة كان مقويا ومنبها للمعدة

(فى مسحوق قشر البلوط)

يؤخذ قشر البلوط من الاغصان التى بلغت من ثنتى عشرة سنة الى خمسة عشرة ثم يجفف ويسحق ثم ينخل وهذا المسحوق من اجود المساحيق القابضة

(فى مسحوق القصدير)

اعلم ان لسحق القصدير النقى طرقا متعددة منها انه اما ان يسحق بمبرد خشابى او بوضع المذوب بالحرارة فى كرة من حديد مدهونة بالجير من الباطن ورج الكرة حتى يبرد المعدن فتتفرق اجزآؤه عن بعضها ولا تلتئم بالبرودة كما ذكرناه سابقا فى السحق بالجسم الغريب او يسحق بتذويب القصدير ووضعه وهو حار حالا فى هاون من حديد قد سخن هو ويده بجمر ويهون تهوينا شديدا فيؤخذ الناعم وينخل كما ذكرنا سابقا وهذا المسحوق يستعمل طارد الدود القرح من درهم الى اوقية

فى سحق الكادى الهندى

يؤخذ الكادى الهندى النقى ويسحق فى هاون من نحاس سحقا جيدا بحيث لا يبقى له ثفل ثم ينخل من منخل حرير ويستعمل هذا المسحوق من قمحتين الى ٥ مقويا وان زاد على ذلك يصير قابضا

(فى مسحوق الكافور)

يقطر فوق الكافور بعض قطرات من الكئول او يدهن بشئ منه رأس يد الهاون ثم يسحق فى هاون من رخام او صينى او زجاج ومزية الكئول اذهاب المرونة التى فى الكافور المانعة غالبا من سحقه وهذا المسحوق يدخل فى تراكيب كثيرة معظمها مضاد للتشنج

(فى مسحوق الكبابه)

تسحق الكبابة سحقا جيدا حتى لا يبقى منها شئ ومسحوقها نافع لقطع السيلان الابيض من درهم الى اوقية فى اليوم مقسوما على مرار

(مسحوق الكينا السنجابيه)

اعلم ان هذه الكينا كغيرها من كل ما كان ذا قشر من انواع الكينا اذا اريد

سحقها ينبغى عدم استعمال المسحوق الاول لعدم احتوائه على كثير من
الاصول المرة الفعالة بسبب ان اول ما ينسحق المواد الحرازية التى على القشور
كالتى على الكينا السنجابية او الالياف القشرية كما فى الكينا ذات القشور
واما اذا كانت الكينا خالية عن القشور فيستعمل المسحوق الاول وترمى
الالياف الاخيرة وقال المعلم هنرى وچيبور ينبغى فى الكينا ذات القشور حك
الحزاز ونزع القشر ثم سحقها واخذ المسحوق كله من غير طرح شئ منه

(فى مسحوق المغنيسيا)

يسحق كربونات المغنيسيا فوق منخل من شعر ثم يكاس فى بودقة ثم يؤخذ من
المكلس ومن السكر اجزاء متساوية وتخلط ثم تحفظ للاستعمال وهذا
المسحوق يستعمل مضادا للحموضة التى توجد فى المعدة لان الحمض الذى
يكون فى المعدة يتحد بالمغنيسيا واذا استعمل منها مقدار وافر كان مسهلا غير
ان ذلك قليل

(فى مسحوق الوانيللا وهو خروب الاميركا)

تسحق الوانيللا بالسكر وتنخل من منخل من شعر ويستعمل المسحوق لتعطير
الاشياء الطبية وهذا المسحوق اذا وضع نصف درهم منه على خمسة ارطال
من اللبن عطرها او على رطل من الشكلات عطره ايضا والخمس قمحات منه
تعطر الجرعة او اى شئ كان من المواد الطبية *

(استخراج اللب)

جميع النباتات تحتوى على اجزاء منسوجاتها مركبة من اجزاء رخوة مكونة
اما من منسوج خلوى فقط او منه ومن منسوج وعائى وكل منهما دقيق
فيسهل تمزيقهما فاذا تمزق المنسوج بواسطة آلة ميخانكية فانه يتكون منه
اللب الطبى وهذا الاينا فى استخراج اللب من المواد الجافة بواسطة ترطيبها بالماء
وحينئذ فاستخراج اللب عمل يقصد به فصل الاجزاء الرخوة المناسبة لتكوين
اللب عن الاجزاء الصلبة * وبعد تمزيق منسوج النباتات يستخرج اللب
بعنف من عيون المنخل وتبقى المواد الصلبة والالياف على المنخل ولا يتم هذا

العمل الا بملوق عريض من جهة واحدة يسمى ملوق التلبيب (شكل ١١)
مرسوم فى صفحة الاشكال فان خرجت الاجزآء ومعها الالياف ومواد غريبة
يلزم ان ترد على المنخل ثانيا لتنقى عن المواد الغريبة وماذكرناه وان كان كلاما
عاما فانه كاف فى عمل الخلاصات والانفن المعلوم ان العمليات تتلطف بحسب
الاجسام والاستعمال * فان كان الاستخراج من اجسام خضر ارخوة
كالنباتات الحشيشية واجزآئها وكالازهار والفواكه اللبية يلزم دقها
فى هاون لتمزيق انسجتها ثم تلبب فوق المنخل كماذكرنا * واما اذا اريد استخراج
اللب من جواهر مندمجة كالجذور الحشيشية والبصلية والثمار الشحمية فانه
يلزم تجهيزها بالمبشرة * واعلم انه قد شوهد ان اللب المجهز من غير طبخ لا يمتزج بعد
العمل امتزاجا كليا لان العصارة تنفصل عن الجزء الصلب بسهولة وهذا خلل
لا يمكن استدراكه فى بعض الاحيان الا باتلاف خواص الدواء بالطبخ وذلك
يحصل فى لب النباتات المضادة للحفر وفى لب بصل العنصل والثوم وجميع
النباتات التى تحتوى على اجزآء حريفة طيارة تكون هى المقصودة بالذات
وبالطبخ تتطاير وتفسد وماذكرناه يقال فى لب الجزر المستعمل لمعالجة السرطان
وعرق المسهل المعد للاستعمال من الظاهر وتفاح الارض المسمى بالقلقاس
الافرنجى المعد للوضع على محل حرق النار لكن متى امكن الطبخ ولم يحصل منه
ضرر يلزم ان يفعل لان به يتكون لب متناسب القوام * وكلما كانت المادة
الزلالية اكثر كلما كان امتزاج اللب اتم لان الزلال يعين على امتزاج الاجزآء *
وكذا اللب المتكون من الجذور النشائية التى تستحيل بالطبخ الى مادة هلامية
فان قوامه يكون متناسبا * وبعض اللب يكون متناسب القوام لما فيه من المادة
اللعابية لانها تنفصل من تأثير الماء والحرارة على الخلايا النشائية فيلين المنسوج
* واعلم ان طبخ النبات يصير مما لا بد منه فى بعض الاحيان لا سيما فى اللب الذى
من خواصه ان يكون ملينا او كان المقصود من استخراج اللب زوال بعض مواد
حريفة منبهة * واما اللب المطبوخ او الذى يشوى فانه يكون ملينا لان زيته
الحريف يتطاير وكذا يقال فى لب بصل العنصل النيئ * ومتى لزم الامر لتجهيز

اللب من جواهر يابسة يستعمل الطبخ لان بواسطته مع الماء ترجع الرخاوة التى كانت فيه قبل اليبوسة * وللطبخ طرق متعددة الاولى ان تشوى الجواهر فى الرماد وهذا يفعل فى الجذور البصلية التى يخشى عليها من الاحتراق او تنطبخ من جهة دون اخرى * الثانية ان يلف الجوهر بعجينة ثم يعرض لحرارة فرن الثالثة ان توضع الجواهر مع الماء فى اناء ويحمى عليها حتى يغلى الماء فتلين المواد لينا جيدا وفى هذه الطريقة يلزم تقليل السائل ما امكن بحيث بعد فراغ العمل لا يبقى منه الا القليل فيضاف على اللب وقت عمله وان صار اللب رخوا عن القانون ينبغى ان يوضع على حمام ماريه * الرابعة ان تطبخ الجواهر المقصود اخراج اللب منها على بخار الماء المغلى ولاجل ذلك يلزم وضع الجواهر على حجاب حاجز موضوع وسط قزان فيه ماء كاف لان يستحيل بخارا كافيا لطبخ المواد لكن لابد وان يكون القزان والحجاب الحاجز من القصدير او من النحاس المقصدر ولاجل هذا يكفى استعمال انبيق له حجاب حاجز او له حمام ماريه مثقب ثقوبا لا يصل اليها الماء ويتاتى البخار وسواء كان هذا او ذاك لابد من غلقه ورفعه على الحرارة حتى يغلى الماء ويتصاعد بخارا * ومتى انتهى الطبخ تنهك المواد فى هاون قبل وضعها على المنخل الا اذا انتهت فى الطبخ فانها تنهك فوق المنخل بملوق التلبيب * وهناك بعض مواد لبية طبيعة لا تحتاج الا للترطيب بقليل من الماء وهى كالتمر هندى المتجرى ولب خيار الشنبر * تنبيـــــه * يمكن تكوين اللب من مسحوق يوضع فوقه سائل سواء كان على حرارة او من غير حرارة بحيث تتكون كتلة على هيئة العجين وهذه الطريقة تستعمل غالبا عند عدم وجود النبات الاخضر الذى منه المسحوق وكان المقصود ان يعمل منه ضمادا او معجون

* (امثلة فى اللب) *

* (فى لب البصل) *

يطبخ البصل المذكور فى الماء او على البخار ومتى نضج يجهز منه اللب المذكور ويستعمل ضمادا منضجا واحيانا قد يضاف على الضماد بعض دقيق ملين

اوبعض مواد نباتية

(فى لب التمر)

بطبخ التمر على البخار وينقى منه النوى ثم يجهز منه اللب وهذا اللب يستعمل فى الامراض الصدرية

(فى لب التمر هندى)

يهضم التمر هندى المتجرى على رماد حار فى اناء من فخار مدهون مع كمية من الماء ومتى تهضم ولان يجهز منه اللب وتفصل البزور والالياف المختلطة به وهذا اللب من المسهلات اللطيفة

(فى لب الثوم)

تدق رؤوس الثوم فى هاون حتى تصير لبا وهذا اللب يخلط بالضمادات الخردلية لاجل زيادة فعل التحمير وفى بعض الاحيان يستعمل لب الثوم وحده لكن الاجود ان يكون مع الخردل لان الثوم ان كان وحده تحدث منه قروح عسرة الشفا

(فى لب الجزر)

يستعمل لب الجزر المجهز من الجزر الرطب المبشور وهذا اللب جيد الاستعمال فى الضمادات المضادة للسرطان

(فى لب خيار الشنبر)

ينتخب من الخيار الشنبر ما كان غليظا رطبا غير زنخ ويكسر ويخرج ما فى باطنه من البزور والحواجز حتى لا يبقى الا اللب فيستعمل للاسهال من اوقية الى اوقيتين

(فى لب العرق المسهل)

يؤخذ من جذور العرق المسهل الجديد مقدار كاف ويجهز منه اللب بواسطة المبشرة وهذا اللب يستعمل ضمادا اودلكا فى معالجة الجرب

(فى لب عود القرح)

يؤخذ من جذور عود القرح مقدار كاف ويجهز منه اللب بالطبخ وهذا اللب

يستعمل منها للغدد اللعابية وضاد للبلغم الصدرى

(فى لب القراصيا)

احسن الطرق لتجهيز لب القراصيا هو ان تعرض القراصيا لبخار الماء ثم تلبب فوق منخل وابهام من المسهلات الحلوة الخفيفة الا انه لا يستعمل الا مع غيره من التراكيب الدوائية

(فى العصارات)

اعلم ان اجزاء النباتات مكونة تكونا ميخانيكيا من شبكة ذات عيون قد تكون واسعة وقد تكون ضيقة وفى تلك العيون توجد عصارات مختلفة بحسب اختلاف النبات والاعضاء المحتوية عليها فقد لا يحتوى المنسوج الا على قليل من المادة الصلبة وهذا يكون فى النبات الحديث العهد وفى الاجزاء الشحمية وقد تتصلب الالياف بسبب رسوب الاجزاء المكونة فيصير لها حجم عظيم ويقل السائل وذلك كالاخشاب والقشور وجميع الاجزاء الليفية * وتتلطف الاختلافات الحاصلة فى المنسوج النباتى فى التجهيز اللازم لتخليص العصارات * وعصارات الاجزاء الشحمية اكثر كمية من عصارات الاجزاء الليفية واسهل استخراجا ولو كانت الاجزاء الليفية مأخوذة من نبات اقتلع عن قرب * وجميع الآلات التى تمزق المنسوج النباتى جيدة لاستخراج العصارات لكن يختار منها ما يناسب طبيعة الاجزاء النباتية * ويمكن ان نحكم على ان جميع السوائل الكائنة فى المنسوج النباتى من حيث هى عصارة * واما بحسب طبيعتها فتنقسم الى خمس رتب عصارة مائية * وعصارة راتنجية * وعصارة لبنية * وعصارة عطرية * وهى الزيت العطرى وسنذكر الرتب الاربع متوالية * واما الرتبة الخامسة فمن حيث ان فصلها غالبا لا يكون الا بالتقطير سنتكلم عليها عند التكلم على التقطير *

(فى العصارات المائية)

اعلم ان كل ما لم يخالف طبيعته طبيعة الماء مخالفة كلية وخلا عن المواد

الرائحية يسمى عصارة مائية * وتنقسم ثلاثة اقسام * كل قسم منها يختلف تركيبه عن الاجزآء اختلافا واضحا والثلاثة اقسام المذكورة هى العصارة المائية الخاصة * والعصارة السكرية * والعصارة الحمضية

(فى العصارة المائية الخاصة)

هذه العصارة تستخرج غالبا من اجزآء النباتات الحشيشية وذلك كالتى تستخرج من الاوراق والسوق الحشيشية * وتركيب الاجزآء النباتية مكون من الزلال النباتى والاصول الفعالة والمادة الصابغة المسماة (كلوروفيل) فاما الزلال فيوجد فى جميع الاجزآء النباتية وفى جميع العصارات التى نتكلم عليها * ووجود هذا الزلال على كيفيتين لان منه مايوجد مائعا ومنه مايوجد جامدا وطبيعته فى الحالين سوآء كما ان زلال البيض طبيعته واحدة سوآء كان مائعا او جامدا * والزلال النباتى لالون ولا رآئحة ولا طعم له ومتى قارب ٤٠ درجة ياخذ فى الجمود لكن لايجمد حقيقة الا اذا صار فى ٦٠ او ٧٠ درجة وفى حال جموده دآئما يترك جزأ من المادة الحيوانية ذآئبا * والزلال الجامد لايذوب فى الماء وسوآء كان جامدا او مائعا لايذوب فى الكئول ولذلك يرسب الزلال من محلوله المائى * والزلال النباتى لايذوبه الايتير واذا وضع عليه محلول القلويات ينتفخ ثم يذوب * ومن خواص الزلال اتحاده بالحوامض وتبقى فيه كمية زآئدة من الحمض تمنع ذوبانه فى الماء الا اذا غسل مرارا لان بتكرار الغسل تزول منه كمية الحمض الزآئدة التى هى السبب فى عدم ذوبانه ويستثنى من الحوامض حمض الخليك فانه لايرسب الزلال * واذا ترك الزلال النباتى ونفسه تعفن * ومتى كانت المادة الزلالية وقت ذوبانها مختلطة بمادة صابغة كالعصارات النباتية حال تجمدها بالحرارة او الحوامض فان الزلال يأخذ مع المركب الذى لايذوب جزأ من المادة الصابغة * واما الاصل الفعال الذى فى الزلال فلم تعرف طبيعته ولا خاصيته الى الآن والغالب ان هذا الاسم يطلق على كل مخلوط او مركب مكون من مواد مختلفة الطبيعة لكن من حيث ان هذه المواد توجد فى العصارات مع اوصاف كثيرة عامة يجب

على

على الطالب ان يعرف الاصول الفعالة لاجل معرفة البيان العلمى
فى العصارات ولذلك نتعرض لذكرها اجمالا فنقول * اعلم ان لون الاصل الفعال
كلون البن ضارب الى الصفرة وطعمه يختلف باختلاف النباتات لكن
الغالب انه لا طعم ولا رائحة له ويذوب فى الماء والكئول المضعف ومحلوله
ملون والكئول المتركز لا يذوبه كما لا يذوبه الايتير ويفسد بتأثير الهواء والحرارة
معا ويستحيل الى مركب لا يذوب سنذكره عندما نتكلم على الخلاصات * واما
المادة الصابغة فهى التى تلون الاوراق والسوق والكؤوس النباتية بالخضرة
وخواصها تقرب من خواص الراتينج وهى تظهر على هيئة مادة خضراء
داكنة لا طعم ولا لون لها تلين بواسطة الحرارة لكن لا تذوب وتحترق اقل
من المواد الراتنجية * ومن خواصها انها لا تذوب فى الماء وتذوب فى الكئول
والاتير والزيوت الدسمة والطيارة وتذوب فى حمض الكبريتيك والخليك
وفى القلويات * واذا اخذ محلول روحى واذيبت فيه المادة الصابغة ووضع عليه
ملح معدنى ثم زيد على المجموع قلوى آخر تحصل من ذلك ما يسمى باللك الاخضر
وتختلف خضرته بحسب القاعدة المكونة له * ويمكن استئصال المادة
الصابغة وحدها بكيفية سهلة وهى ان يؤخذ النبات ويدق ثم يعصر ثم يغسل
الثفل بالماء ثم يعالج بالروح فتتكون من ذلك خلاصة روحية فتغسل بقليل
من الماء لاجل انقاء المادة الصابغة * ولاجل استخراج العصارة النباتية
يؤخذ النبات وينقى ثم يغسل ثم يجفف من الرطوبة ثم يوضع فى هاون من رخام
يده من خشب متين ويدق حتى يصير لبا * ولاجل استخراج العصارة الزيتية
تطحن المواد غالبا تحت حجر معصرة كما يفعل فى الزيتون وان كانت
العصارة النباتية قليلة ينبغى بعد دق النبات ان يوضع عليه قليل من الماء
ليسهل خروج العصارة وماذكر يلزم لاستخراج عصارة نباتات الفصيلة الشفوية
كعرق الحلاوة وغيرذلك * وكثيرا ما يضطر لزيادة جزء من ستة عشر جزءا من الماء
اذا كانت العصارة ثخينة لزجة لا يمكن استخراجها بالعصر كما يحصل
فى نباتات فصيلة لسان الثور * ومتى تمزقت المنسوجات النباتية تمزقا تاما

سهل استخراج العصارة منها وذلك بوضعها تحت المعصرة فتخرج العصارة متعكرة خضراء اللون وحينئذ تكون مكونة من محلول الزلال النباتى ومن اصل فعال ملحى متعلق فيه الزلال النباتى الذى لم يذب وكذا المادة الصابغة وبعض الياف نباتية دقيقة جدا وحيث كان الامر كما ذكر فلا ينبغى استعمالها الا بعد تذويبها بتركها فى حال الهدو او ترشيحها على البارد * والترويق على الهدو قليل الاستعمال لان العصارة النباتية شديدة التعكر ويحصل فيها غالبا تحاليل تركيب قبل ان تروق فلذلك يختار الترويق بالترشيح فان المادة الزلالية الغير الذائبة والمادة الصابغة والالياف الصغيرة النباتية تبقى على المرشح ولا ينفذ منه الا المحلول الصافى ويبطئ الترشيح لوجود الالياف الصغيرة والمادة الزلالية لانهما يرسبان على المرشح فيعيقان خروج السائل وبسبب ذلك اخترع تسخينها قبل ترشيحها لتخرج بسهولة * وهذه الطريقة غير ممدوحة لان جزأ من المادة الزلالية النباتية يجمد ويتحد بجزء من الاصل الفعال الذى فيه الخاصية الطبية وفى هذا نقص من الاصل الفعال بدليل ان العصارة اذا رشحت على البارد تكون متلونة واذا سخنت قبل الترشيح تكون رائقة * وايضا لو رشحت العصارة على البارد ثم اخذ السائل الملون ووضع على الحرارة فان المادة الزلالية تجمد متلونة بالاصل الفعال الذى فى العصارة لان المادة الزلالية فى نفسها غير متلونة * لكن هناك بعض اعمال يلزم فيها تسخين العصارة قبل ترشيحها وان كان التسخين ينقص جزأ من الاصل الفعال النباتى * وهناك جملة من النباتات العطرية ذات عصارة مائية وخاصيتها صادرة من اصل طيار كائن فيها كالعصارة المستخرجة من النباتات المحتوية على الزيوت العطرية ونباتات الفصيلة الصليبية فلذلك ترشح عصاراتها على الدرجة المعتادة لان الحرارة تجمد المادة الزلالية كما ذكرنا وبتجمدها يحصل فيها نقص سببه تصاعد كمية من الاصل الطيار وهو نقص فى الخاصية * واذا اريد ترويق عصارة عطرية بواسطة الحرارة ينبغى وضعها فى دورق من زجاج مغطى برق غزال مثقوب بابرة ثم يغمر الدورق فى الماء المغلى مرارا لئلا تجمد المادة الزلالية

ثم يترك حتى يبرد من نفسه * واحيانا قد تزاد كمية من الحمض على العصارة ليسهل ترويقها وذلك يفعل فى مثل العصارة المضادة للحفر * ومن المعلوم ان وضع الحماض على النباتات المعدة لاخذ العصارة النباتية يروقها فتصير عديمة اللون وان الحوامض تكون مع المادة الزلالية النباتية مركبات لاتذوب وتأخذ معها حال تجمدها جميع الاجزاء المتعلقة فى العصارة والراسب المتحصل يكون مكونا من اوكسالات الجير الناتج من تحليل ملح الحماض الذى هو فوق اوكسالات البوتاس لملح الجير الذى يوجد دائما فى النباتات * تنبيه * جميع النباتات التى عصارتها حمضية لابد من دقها فى هاون من خشب

(امثلة فى العصارات المائية الخاصة)

يؤخذ من برسيم الماء الرطب النقى مقدار كاف ويدق فى هاون ثم يعصر وهذه العصارة يندر استعمالها وحدها بل تستعمل مع ادوية اخر لكن قد تستعمل نقية وقد تستعمل غير نقية ومثل ذلك يقال فى عصارة اللفاح والبنج والداتوره والدخان وحشيشة الذيب

(فى عصارة الشاهترج)

يدق الشاهترج فى هاون ثم تؤخذ العصارة وترشح على البارد

(فى عصارة العرقسوس المسماة برب السوس)

يؤخذ من كل من رب السوس والماء البارد مقدار كاف ويوضع رب السوس على حجاب حاجز ويغمر فى الماء فيذوب شيأ فشيأ ثم يصفى من مرشح من صوف ثم يوضع على الحرارة حتى يصير خلاصة قوامها كالحب ثم تجعل الخلاصة قضبانا صغيرة فوق رخامة مدهونة دهنا خفيفا بالزيت واحيانا تعطر هذه الخلاصة بمسحوق عرق الطيب او بعطر الانيسون

(فى عصارة الفعيلة)

اعلم ان الفعيلة هى المسماة بحشيشة المعالق وكيفية عصرها هى ان تؤخذ وتدق فى هاون وتعصر ثم ترشح على البارد وقد يضطر للحرارة لاجل

الترشيح لكن لابد وان يكون فى اناء محكم الغطاء خوفا من تطاير شئ من الزيت الحريف وماذكرناه هنا يفعل فى الجرجير

(* فى عصارة قشر البيلسان) *

تؤخذ الجذور التى عرضها من نصف قيراط الى قيراط وتنزع بشرتها بواسطة حكها بخرقة خشنة ثم ينزع المنسوج الخلوى وتؤخذ اجزاؤه الشحمية وتدق فى هاون ثم تصفى وترشح * وهذه العصارة ضاربة للحمرة وفى طعمها حلاوة ورائحتها مغثية قليلا وهى نافعة فى علاج الاستسقاء وامثاله وتستعمل فى المرة الواحدة من اوقية الى اوقيتين

* (فى عصارة القنيون المسمى بالسيكران) *

يدق النبات ثم يعصر وتؤخذ العصارة وتروق بالترشيح وهذه العصارة لاتستعمل وحدها بل يجهز بها ادوية اخر

* (فى عصارة لسان الثور) *

يدق لسان الثور فى هاون من رخام لكن قبل عصره يجب ان يضاف على كل ستة عشر جزءا منها جزء من الماء ليسهل خروج العصارة لانها غروية فان اشتدت لزوجتها بحيث يعسر ترشيحها ينبغى وضعها على حرارة لينة فى حمام مارية ويندر استعمالها وحدها ولاتستعمل الا مع نباتات اخر واذا استعملت معها لابد من دقهما معا لتسهل عصارة تلك النباتات خروج عصارة لسان الثور لانها لزجة غروية

* (فى عصارة قمم الهليون) *

يؤخذ من قمم الهليون مقدار كاف ويعصر ثم تروق العصارة بالحرارة وترشح

* (فى عصارة الهندبا) *

تدق اوراق الهندبا وتعصر وترشح باردة وهذه العصارة تستعمل مع غيرها من العصارات كعصارة اللبين والشاهترج والكزبرة الخضراء

* (فى العصارة السكرية) *

اعلم ان العصارة السكرية التى نحن بصددها هنا هى التى تستخرج من الجذور

النباتية وهذه العصارة تعرف بوجود السكر القابل للتبلور فيها وبوجود قليل من حمض * وطريقة استخراجها هى ان تؤخذ الجذور وتغسل لازالة ما عليها من الطين والمواد الغريبة ثم تلبب بواسطة آلة كالمبشرة ثم تعصر فى معصرة لكن بعد العصر تبقى فى الثفل كمية من العصارة بسبب ان بعض الانسجة الخلوية لم تمزق بالالة الميخانكية اوبسبب انحباس بعض العصارة بين الالياف لتراكم الالياف على بعضها * ولاجل ذلك ينبغى ان يوضع بين اجزاء الجذور المبشورة كمية من القش المقطع المغسول فبذلك يجد السائل طريقا للخروج وتصير الكتلة ذات مسام فيسهل خروج السائل منها بالعصر فان كانت طبيعة الجذور المبشورة ليفية كان القش المذكور غير لازم لان الالياف تقوم مقامه * وتروق العصارة بالترشيح على البارد او بواسطة تجمد المادة الزلالية بالحرارة ان كانت العصارة شديدة اللزوجة * وجميع العصارات السكرية متشابهة لانه يوجد فيها سكر قابل للتبلور وزلال نباتى وحمض تفاحيك وتفاحات الجير الحمضية واصل فعال ومادة صابغة وفى الغالب يوجد نشاء * واما الثفل فيوجد فيه حمض الجزريك * والسكر الذى يوجد فى الجذور شبيه بسكر القصب فى التركيب * وجميع الجذور السكرية لايظهر ان فيها صمغا حقيقة لكن اذا سخنت العصارة قبل ترشيحها رسب منها بواسطة الكئول مادة طبيعتها صمغية وهذه المادة صادرة من تمزق الانسجة المحتوية على المادة النشائية بواسطة الحرارة والحمض لكن ينبغى ان يعلم ان النشاء لايوجد الا فى غالبها كما ذكرنا * واما الزلال النباتى الذى يوجد فى اغلب العصارات فالظاهر ان طبيعته كطبيعة بقية العصارات النباتية * ومتى تركت العصارة السكرية التى استخرجت من الجذور ونفسها مدة فسدت لان السكر يتحلل ولايتكون منه الكئول وانما يتكون منه حمض الخليك والجزريك ويصير السائل لزجا * وكذا يحصل اذا وضعت المادة الزلالية النباتية على الماء المذاب فيه سكر وهذا هو المسمى بالتخمر اللزج وهو يحصل كلما كانت الخميرة قوية واثرت فى محلول سكرى

(فى العصارة السكرية)

يؤخذ الجزر او البنجر ويبشر ثم يعصر وترشح عصارته باردة والمتحصل هو العصارة السكرية وهذه العصارة متى تركت تتبلور وتصير سكرا مثل سكر القصب

(فى العصارة الحمضية)

اعلم ان العصارة الحمضية هى التى يوجد فيها الحمض النباتى ويكون ظاهرا فيها وهى دائما تحتوى على سكر شبيه بسكر العنب * والحوامض التى توجد فى العصارة الحمضية هى حمض الليمونيك والتفاحيك والطرطريك وكل من هذه الحوامض اما منفرد او متحد بغيره * وقد رسمنا لك جدولا تعرف منه جملة من الحوامض التى توجد فى جملة من الفواكه

(فى الفواكه المحتوية على الحوامض)

حمض الطرطريك	حمض الليمونيك	حمض التفاحيك	حمض التفاحيك والليمونيك
تمر هندى	ليمون	تفاح	جروزى
عنب	برتقان	كمثرى	نبق
توت ابيض	برقوق	بربريس	توت افرنجى

وقد ذكرنا آنفا ان السكر الذى يوجد فى العصارات الحمضية شبيه بسكر العنب لانه يذوب كله فى روح النبيذ ويتبلور وشكل بلوراته حلمى ويكون فيها قليل هشاشة وكربون اقل مما فى السكر المعتاد * ويوجد ايضا فى جميع عصارات الفواكه مادة تشبه المادة الزلالية النباتية شبها قويا ولا تخالفها الا فى كونها لا ترسب بحمض الكبريتيك * وهذه المادة لا يتم امر العصارة الا بها اذ بدونها لا يحصل التخمر * واما المادة السكرية فانها تستحيل الى كئول متى مسها الهواء وقد جرب المعلم غيلوساك ذلك وحقق ان العصارة اذا لم يمسها اوكسجين الهواء لا تتخمر ابدا لانه عصر العنب تحت ناقوس ممتلىء بالزيبق فارغ من الهواء فمكثت العصارة مدة لم تتغير حيث لم ينلها الهواء ثم ادخل

في الناقوس مقدار الذرة من الهواء فلما مسها الهواء لم تبرح مدة يسيرة حتى
تخمرت * والعصارة الحمضية تحتوي على مقادير من المواد الصابغة والروائح
المختلفة وتتفاوت بحسب العصارة وبهذه الروائح تلطف خواص العصارات
وقد يوجد في بعض العصارات مواد اقوى فعلا مما هو موجود فيها وذلك
كالمادة المسهلة التي في النبات المسمى بشوكة الصباغين * ويوجد في اغلب
العصارات مادة مخصوصة تستحيل بها العصارة الى هلام وهذه المادة هي
الجزوين وسنتكلم عليها عند تكلمنا على الهلام * وكيفية استخراج العصارات
الحمضية تختلف بحسب تركيب الفواكه * فان كانت الفاكهة كثيرة العصارة
ومنسوجها رخوا خفيفا يكفي عصرها باليد وهي كالليمون
والبرتقان والعنب وان كان منسوجها صلبا ضيقا فلابد لها اولا من
البشر وهي كالتفاح والسفرجل وامثالهما * تنبيه * هناك
امور يجب فعلها بحسب طبيعة الثمار او خواص بعض الاجزاء فمن ذلك انه
يلزم فصل عجم الفواكه وقشورها وبزورها او بشرة التفاح والسفرجل * واذا لم
يخش منها تغير العصارة كان غير لازم كما لو عصر العنب او الكريز ونحوهما
باليد فلا ينبغي رفع البزر لانه في تلك الحالة لا يحصل منه تغيير للعصارة لا في الطعم
ولا في الخواص * واحيانا قد يلزم رفع البزر لكن بعد نهك الفواكه وابقاء العصارة
مع الثفل لسهولة ذوبان المادة التي توجد في البشرة وهذه الكيفية تفعل
في تجهيز عصارة التوت الافرنجي والشامي وفي ثمر شوكة الصباغين * والحاصل
انه متى تمزقت منسوجات الفواكه باي حالة كانت سهل خروج العصارة
بالعصر فتؤخذ وتوضع تحت المعصرة فان كانت الفواكه ذات لب شحمي
سميك كالبنجر والتفاح وامثالهما ينبغي خلط الفاكهة بعد بشرها بكمية من
التبن الخشن * وترويق العصارة الحمضية يحصل غالبا بالتخمر الغير التام بحيث
لا تتحلل العصارة كلها اعني انها لا تستحيل الى خمر بل يحصل فيها بعض تخمر
يذهب اللزوجة التي كانت فيها وهذه اللزوجة صادرة من المادة السكرية ومن
البكتين ومن مادة ازوتية ذائبة في العصارة ومن الياف دقيقة توجد متعلقة

فيها * فالتخمر يذهب مقدارا من المادة السكرية ويحيل البكتين الى حمض
البكتيك وهذا الحمض يرسب الخميرة * وهناك عصارات يكفى فى ترويقها ان
تخمر تخميرا خفيفا فى محل رطب وهى كعصارة التفاح والسفرجل والرمان
والليمون والبرتقان * ومنها مايلزم لتخمره مدة وذلك كعصارة الجروزى
والتوت الافرنجى والبلدى الحامض المسمى بالشامى وذلك لاحتوائها على
مقدار عظيم من السكر او البكتين فتى شوهد ان العصارة قد راقت توقف
العملية لئلا يزيد التخمر فتصير العصارة بيذية الطعم والرائحة وصيرورتها
كذلك مفسدة لها والظواهر الكيماوية التى تحصل فى مدة الترويق وينتهى بها
الترويق هى التخمر الروحى * ويلزم لحصوله امور * الاول ان يوجد فى الماء
مادة سكرية ذائبة فيه * الثانى ان يوجد فى العصارة مادة ازوتية يحصل بها
التخمر عند مماسة الهواء للعصارة * الثالث ان تكون درجة الحرارة على قدر
الاحتياج وان تكون مناسبة للفصل من السنة التى تفعل فيه العملية * وقد
ذكرنا ان التخمر يحصل بالمادة الازوتية لاسباب منها ان العصارة متى تكونت
بعد تمزق حويصلات الفواكه يوجد فيها المادة الازوتية التى يحصل بها
التخمر عند ما تتشرب اوكسيجين الهواء وهذا هو المسمى بالتخمر الروحى
وهو استحالة السكر الى حمض كربونيك وكئول * وفى هذه الحالة يكون
التأثير اولا ضعيفا ثم يزيد شيأ فشيأ لان كلما تمزقت الغلف زادت المادة
الازوتية وكلما زادت المادة الازوتية كلما قوى التخمر بمماستها للهواء
* ومن جملة مايزيد فى التأثير ارتفاع درجة الحرارة الحاصلة من التحليل
والتركيب الكيماوى الواقع فى المادة وحمض الكربونيك لان كلما تكون منه شئ
رفع الالياف الى سطح السائل ثم يتصاعد معظمه ويبقى الكئول فى السائل
فيحيله الى صلاح لانه يذوب المادة الصابغة التى لاتذوب من نفسها فى الماء
ويرسب المادة الغروية والخميرة * وهناك ثمار لايلزم لعصاراتها تخمر وهى
كالثمار التى فى جمها بعض عظم وعصاراتها كثيرة لكن الاجزاء المحتوية
على العصارة لاتتكون الامن الظاهر وهى كالتوت البلدى المسمى

بالشامى

بالشامى والتوت الافرنجى وكيفية استخراج عصارة هذه الثمارهى ان يوضع الثمر فى اناء على حرارة لطيفة فالحرارة تمدد العصارة ومن ذلك التمدد تتمزق الحويصلات المحتوية على العصارة فتخرج العصارة فتصفى من منخل او من مرشح من صوف * وهذه العملية قد تفعل فى عصارة الجروزى * والعصارة الخارجة بمثل هذه الطريقة يكون فيها لزوجة اكثر من لزوجة العصارة الخارجة بالطريقة المعتادة كما يكون فيها كمية عظيمة من البكتين * والشراب الذى يفعل بهذه الطريقة يستحيل الى هلام بعد مضى مدة من الزمن لان هذه العصارة اجود شئ لتكوين الهلام النباتى

(امثلة فى العصارة الحمضية)

(فى عصارة البرتقان)

يقشر البرتقان ثم يعصر باليد او بمعصرة يد خفيفة بعد ازالة البزر ووضع قش بين اجزاء لب البرتقان ليسهل خروج العصارة وبعد ذلك تترك فى محل رطب مدة ٣ ايام او ٤ ثم تصفى وترشح * تنبيه * ينبغى الاعتناء فى ازالة البزر لانه لو بقى منه شئ لاكسب العصارة طعما كريها * وهذه العصارة تروق بابتداء تخمر لطيف لان به يرسب شئ من الخميرة والمواد الغروية وبهذه الطريقة تجهز عصارة الليمون وبعصارة الليمون يجهز حمض الليمونيك

(فى تجهيز حمض الليمونيك)

يؤخذ الليمون وتبشر قشرته الصفراء ثم يعصر فى برميل نظيف من خشب ابيض وبعد عصره تترك العصارة حتى يرسب ما فيها من المواد الغروية بالتخمر ثم تصفى وترشح ثم يضاف عليها مقدار من كربونات الكلس المسحوق ناعما كمسحوق الرخام المنخول لكن يداوم على التحريك وقت الاضافة فيحصل من اضافة الكربونات فوران وقتى صادر من تحليل العصارة للكربونات لكن من حيث انه يبقى جزء من العصارة لم يشتغل بالتحليل المذكور الا انه صار ضعيفا لا يكفى فى التحليل يضاف عليها شئ يسير من الكلس الذى لم يطفأ النقى المجهز من الرخام لتتميم تكوين الليمونيات الكلسية وقد يوضع بدل

الكلس كربونات ايضا الان التحليل لايتم الابحرارة لطيفة وهذه الطريقة
اجود من طريقة تتميم العملية بالكلس ثم يترك الجميع مدة ٢٤ ساعه مع
التحريك بعد كل قليل ثم يصفى السائل ويغل الراسب بالما البارد مرارا
امافى البرميل الذى كانت فيه العصارة اوفوق مرشح حتى ينزل ماء
الغسل صافيا لالون له فحينئذ تترك الليمونيات الكلسية حتى تجف من ماء
الغسل وبعد الجفاف يوضع لكل عشرة اجزآء من الكربونات تسعة اجزاء
من الحمض الكبريتيك النقى الذى فى ٦٦ درجة من ميزان الحوامض والتسعة
اجزآء المذكورة تخلط بستة وخمسين جزأ من الماء الصافى وبعد خلط الحمض
بالماء يؤخذ حالا ويحلل به الليمونيات الكلسية فى اناء من الرصاص ويحرك
تحريكا شديدا ثم يترك الجميع مدة ٣ ايام وفى كل يوم يحرك مرارا ليتم التحليل
والتركيب ثم يترك ٢٤ ساعة بدون تحريك ثم يصفى السائل وهو حمض
الليمونيك ويرشح ويغسل الراسب وهو كبريتات الكلس بالماء البارد
ويضاف على السائل الحمضى ثم يوضع الجميع فى اناء من رصاص ويركز
على الحرارة حتى لايبقى منه الاالخمس اويصل الى ٢٥ درجة من مقياس
الحوامض للمعلم بوميه ثم يوضع على حمام ماريه ويزاد فى تركيزه حتى تظهر
على سطحه قشرة بلورية فمتى ظهرت ينزل عن الحرارة ويصب فى حياض من
رصاص مفرطحة عمقها نحو القيراطين ثم يترك اربعة ايام وبعد هذه المدة يبتدأ
فى التبلور وبلوراته تكون صفرآء الى الدكنة فتؤخذ وتذوب فى مثل زنتها
من الماء الصافى على حرارة ثم ترشح ثم تترك لتتبلور وهكذا يكرر العمل ثلاث
مرات اواربع فتكون البلورات المتحصلة شفافة ويكون ماء الأم اسود
ولاجل اخذ مابقى من الحمض فى الماء المذكور ينبغى ان يضاف عليه ماء
ويعالج بكربونات الكلس كما فعل بالعصارة ابتدآء

(فى عصارة البربريس وهو المسمى اميرباريس)

يعصر ثمر البربريس باليد وتصفى العصارة من منخل ثم يعصر الثفل وتضاف
عصارته على الاولى ثم يوضع الجميع فى محل رطب مدة يومين اوثلاثة ومتى

(فى عصارة التفاح)

يؤخذ التفاح قبل تمام نضجه ويمسح ظاهره بخرقة لازالة ما عليه من الاوساخ ثم يجعل لبابا بواسطة المبشرة ثم يخلط بقليل من التبن الخشن المغسول ويعصر فاذا تم ذلك تترك العصارة مدة يومين او ٣ حتى تروق ويرسب بعض الخميرة والمواد المتعلقة فى السائل ثم ترشح العصارة وتحفظ بطريقة المعلم ابير وبهذه الطريقة تجهز عصارة السفرجل

(فى عصارة التوت الافرنجى)

ينهك التوت الافرنجى باليد ثم يوضع فى محل رطب اياما حتى تروق العصارة ثم ترشح من مرشح من صوف ويؤخذ الثفل ويعصر بمعصرة وتضاف عصارته على العصارة الاولى واحيانا قد يضاف على التوت نحو السدس من الكريز الحامض لسهولة الترويق وسرعته ولجودة طعم العصارة هذا اذا وجد الكريز وان لم يوجد تجهز العصارة من التوت وحده ولا ضرر فى ذلك وبهذه الطريقة تجهز عصارة التوت الشامى

(فى عصارة الجروزى)

تؤخذ عناقيد الجروزى وتمرس باليد فوق منخل من شعر ويضاف على كل عشرة ارطال من الجروزى رطل من الكريز الحامض جدا وبعد تمام مرس الكل باليد يعصر الثفل بمعصرة وتضاف العصارة الثانية على الاولى ثم توضع فى محل رطب مدة ٢٤ ساعة فبعد مضى هذه المدة تمتزج العصارة ببعضها وتصير جلوتينية الشكل فترشح من مرشح من صوف او من منخل فينفذ معظم العصارة والباقى يؤخذ بواسطة المعصرة ثم تؤخذ العصارة وتحفظ بطريقة المعلم ابير

(فى عصارة الحصرم)

يعصر الحصرم وتترك العصارة مدة يومين او ٣ ومتى راقت ترشح وتحفظ بطريقة المعلم ابير واذا نضج الحصرم وصار عنبا وعصر وتركت عصارته حتى

تخمرت صارت نبيذا ومن النبيذ يستقطر الكئول وقد يعرض النبيذ لاعمال مخصوصة ويتحصل منه الخل وعند انتهاء مدة تخمر عصارة العنب يرسب منها راسب متبلور وهو المسمى بالطرطير الخام ومتى تكرر فانه يسمى بكريمة الطرطير وجميع ماذكرناه من هذه الاستحضارات لازم فى الطب

(فى عصارة شوكة الصباغين)

يهرس ثمر شوكة الصباغين باليد وتترك العصارة مع الثفل ٣ ايام او ٤ لتتخمر ثم تصفى العصارة ويعصر الثفل وتضاف العصارة الثانية للاولى وتترك كلها حتى تروق او ترشح ثم تحفظ فى آنية الزجاج بطريقة المعلم ابير

(فى عصارة الرمان)

تزال قشور الرمان والحواجز التى بين الحب ثم يعصر الحب باليد او بمعصرة خفيفة وتترك العصارة مدة يومين او ٣ ثم ترشح وتحفظ بالطريقة المذكورة

(فى حفظ العصارات)

اعلم ان من العصارة ماهو وقتى وماهو مخزنى فالوقتى كالعصارة المائية والعصارة الغروية والعصارة المضادة للعفر وامثالها وكلها سريعة الفساد فلا فائدة فى حفظها والذى يلزمنا حفظه من انواع العصارة هو النوع المسمى بالعصارة الحمضية وقبل ان نتكلم على الطريقة اللازمة لحفظها نذكر انها تحتوى على سكر ومادة ازوتية قابلة للتخمر وقد ذكر المعلم غيلوساك ان المادة الازوتية الكائنة فى العصارة لاتتخمر الا بمماسة اوكسجين الهوآء لان الذرة منه تكفى فى حصول التحليل الذى يحصل به التخمر فينتج من ذلك اننا لو استخرجنا العصارة وحفظناها بدون ان يمسها شئ من الهوآء لا تتخمر ولكن هذا الامر عسر وربما تعذر وانما المستعمل هو منع مماسة الهوآء بعد عصر العصارة حالا وذلك يكون بثلاث طرق الاولى طريقة الزيت وهى المستعملة قديما الثانية طريقة غاز الكبريتوز اوكبريتيت الكلس الثالثة طريقة المعلم ابير وهى المسماة بطريقة

الجهاز

(فى حفظ العصارة بواسطة الزيت)

هذه الطريقة من الطرق القديمة والمقصود منها عدم مماسة الهوآء لعصارة بواسطة وضع طبقة خفيفة من الزيت فوقها لئلا تتخمر ويلزم ان يكون الزيت جديد لئلا يتزنخ فتكتسب العصارة منه طعما ورائحة كريهين واحسن الزيوت زيت الزيتون الجديد وكيفية وضعه فوق العصارة هى ان تملأ الزجاجة من العصارة ويترك منها نحو قيراطين ثم يصب عليها الزيت ويسد الاناء سدا محكما ويحفظ فى محل رطب

(فى حفظ العصارة بواسطة غاز الكبريتوز او كبريتيت الكلس)

لاجل ذلك ينبغى ان ينفذ الغاز المذكور داخل الزجاجة او البرميل او اى اناء يراد حفظ العصارة فيه * واما حفظها بواسطة كبريتيت الكلس فانه يوضع فى كل اناء يسع رطلين من العصارة ١٥ قمحة من الكبريتيت المذكور ثم يملأ الاناء بالعصارة ويسد سدا محكما فيتحد حمض العصارة بالكلس وينفرد غاز الكبريتوز فيتلف باوكسجين الهوآء الكائن فى فم الزجاجة فلا تتكسجن الخميرة وبذلك لا يحصل التخمر

(فى حفظ العصارة بطريق العلم ابير)

توضع العصارة فى زجاج متين ولا تملأ الاوانى بل يترك من كل اناء نحو قيراطين فارغا ثم تسد الاوانى سدا محكما بعنف بسدآئد من خشب الفلين ويشد على السدآئد بسلك او خيط متين شدا صليبيا ثم تلف كل زجاجة على حدتها بحشيش يابس لئلا ينكسر الزجاج بتلاطمه ثم توضع الزجاجات فى قزان وتغمر بالماء الى نحو العنق ثم تقاد النار تحت القزان الى ان يصل الماء الى درجة الغليان و يستمر عليها نحو عشر دقايق وبعد ان يصير الماء فاترا يخرج الزجاج وترفت افواهه ويحفظ فى محل رطب * وحقيقة الظواهر المانعة للتخمر التى تحصل فى باطن الزجاج لم تعلم الى الآن وانما يظن ان الاصل المخمر لا يخمر الا اذا لاقت العصارة الاوكسجين وحيث انه لم يجد شيأ من الاوكسجين لا يتغير ولا يخمر

والهواء الموجود فى فم الزجاجة ليس هو الا الازوت وهذه الطريقة احسن
الطرق لحفظ العصارة وليس بها عيب سوى كسر الزجاج بتلاطمه فيتسبب
عن الكسر ضياع كمية من العصارة * وقد استحسن بعضهم جعل العصارة
اولا فى اناء ثم يغلى عليها نحو خمس دقايق ثم توضع فى الزجاج حارة وبعضهم
استحسن وضعها فى الزجاج اولا ثم وضع الزجاج فى قزان فيه ماء يغمر الزجاج
الى العنق وغلى الماء نحو الخمس دقايق يكون قبل احكام السد آ ند عليها واهم
هذه الامور هو وضع العصارة فى الزجاج والسد عليها قبل ان تبرد وعلة عدم
التخمر فى هذين الطريقتين هى ما ذكر فى طريقة المعلم ابير وغاية الامر ان حفظ
العصارة بطريقة ابيراجود من حفظها بالطريقتين المذكورتين

(فى الزيوت وتسمى العصارة الزيتية)

غالب وجود الزيوت فى بزور النباتات وقد توجد فى بعض الثمار وهذه الزيوت
اما جامدة او سائلة وعلى كل فالتركيب واحد ولا فرق بينهما الا فى اختلاف
مقادير الجواهر المركبة * والجواهر الدسمة الحيوانية مثل الزيوت المستخرجة
من النباتات فى الحكم لقوة المشابهة بينهما والفرق فى دراستها عسر وقد ظن
من زمن طويل ان للزيوت اصولا خاصة بها لكن المعلم براكونو وشوريل
ذكر ان الزيوت وان اختلفت انواعها فهى مكونة من عناصر خاصة قليلة
العدد متحدة بمقادير مختلفة * وقد قسم المعلم شوريل الجواهر الدسمة الخالصة
اربعة اقسام * الاول مادة دسمة ليس للقلويات فيها تأثير وتحت هذا القسم
خمسة انواع

١ كلوسترين وهى مادة تذوب على ١٣٧ درجة من الحرارة
٢ اينال وهى مادة تذوب على ٠٠٥٠ درجة من الحرارة
٣ عنبرية وهى مادة تذوب على ٣٠ درجة
٤ سيرابين وهى مادة تذوب على ٧٠ درجة
٥ ميريسين وهى مادة تذوب على ٦٥ درجة

القسم الثانى اجسام دسمة تتغير بواسطة القلويات الى عرقسوسين والى حمض

اوليك

اولييك ومرجريك واستياريك وتحت هذا القسم ثلاثة انواع وهى

١ استيارين وهى مادة تذوب على ٦٢ درجة

٢ مرجرين وهى مادة تذوب ٤٧ درجة

٣ اولين وهى مادة تذوب على درجات مختلفة

القسم الثالث اجسام دسمة تستحيل بواسطة القلويات الى حمض اولييك ومرجريك والى مادة دسمة لاتستحيل الى صابون وتحت هذا القسم نوعان وهما

١ سيتين وهى مادة تذوب على ٤٩ درجة

٢ سيرين وهى مادة تذوب على ٧٣ درجة

القسم الرابع اجسام دسمة تستحيل بواسطة القلويات الى عرقسوسين والى حمض دسم طيار وحمض اولييك وحمض مرجريك وتحت هذا القسم ثلاثة انواع وهى

١ فوسنين وهى مادة لم تعلم درجة اذابتها

٢ بوتيرين وهى مادة سائلة فى درجة الصفر

٣ ايريسين وهى مادة لم تعلم درجة اذابتها

* تنبيـــــــه * اعلم ان الاجسام الدسمة المتحصلة من النباتات مكونة من اولين ومرجرين واما المتحصلة من الحيوانات فمكونة من استيارين ومرجرين واولاين ماعدا الزبدة فلا يوجد فيه استيارين بعكس دهن الجوز من القسم النباتى فان فيه الاستيارين وهو جسم ابيض جامد لارائحة ولا طعم له يتبلور وبلوراته تكون على هيئة صفائح صغيرة صدفية براقة تذوب فى ٦٢ + كماذ كرنا ولا يذوب فى الماء ويذوب فى الكئول الحار ومتى برد تبلور كله ويذوب فى الايتير المغلى اكثر من ذوبانه فى الكئول ومتى صار صابونا استحال الى حمض استياريك والى عرقسوسين * واما المرجرين فهو جسم ابيض جامد لالون ولا رائحة له اكثر ذوبانا من الاستيارين لانه يذوب فى ٤٧ درجة ولايذوب فى الماء مثل الاستيارين ويذوب فى الكئول الحار كالاستيارين

ايضا ويخالفه بانه يذوب فى الايتير فى الدرجة المعتادة * ومتى صار صابونا
استحال الى عرقسوسين والى مخلوط مكون من حمض استياريك يذوب
فى ٧٠ درجة والى حمض مرجريك يذوب فى ٦٠ درجة * واما الاولايين
فهو الجزء الذائب من الشحوم ويكاد ان يكون لا لون له ان كان نقيا *
ولا رائحة له لا يذوب فى الماء ويذوب فى الكئول اكثر من سابقيه وكلما كان
الكئول حارا كانت الاذابة اكثر * والاجسام الدسمة تذوب من الزيوت
الطيارة مقادير مختلفة وتذوب الجواهر الراتينجية والكافور ولا تذوب
الصموغ ولا السكر * وتذوب قليلا من الفوسفور والكبريت وقوامها صادر
من الاولايين والمواد الجامدة التى فيها * واختلاف الوان الزيوت صادر من
مادة خلاصية كائنة فيها لان كلا من الاستياريين والمرجرين والاولايين
لا لون له كما ذكرنا وروائح الشحوم تختلف باختلاف ما فيها من المادة العطرية
الخاصة فقد يوجد فى الزبد والشحم زيت عطرى وحمض دسم * وطعم الجواهر
الدسمة صادر من وجود بعض مواد غريبة * تنبيـــــه * اعلم ان
الاجسام الدسمة اخف من الماء وتختلف درجة ذوبانها فمنها ما يذوب فى الدرجة
المعتادة كزيت اللوز والكتان وامثالهما ومنها ما يذوب بواسطة حرارة
خفيفة * والحرارة الشديدة تحلل تركيبها وينتج من ذلك التحليل حوامض
كالحوامض التى تتكون منها اذا صارت صابونا * واذا عرضت لتأثير الهواء
تتشرب الاوكسجين ببطء ثم تتزنخ وان دام تأثير الاوكسجين فى بعض الزيوت
يجمدها وتجف وذلك كزيت بزر الكتان والنيل والخشخاش والخروع
وغير ذلك وتسمى الزيوت التى تجف * واستخراج الزيوت المذكورة كاستخراج
العصارات يكون بتمزيق منسوجات الحبوب ثم عصرها لكن من حيث انها
تختلف فى الرقة والغلظ ينبغى ان يفعل لكل ما يناسبه فينظر فى البزور
فان كانت رقيقة فتمزيق منسوجاتها بالطحن كاف فى استخراج زيتها بان توضع
بعد الطحن فى خرق متينة من نيل اوكتان ثم تعصر فى معصرة ويضغط عليها
بالتدريج لئلا تتمزق الخرق * تنبيـــــه * ينبغى ان يعلم ان هنالك بعض

بزور يلزم لها بعض احتراسات ينبغى مراعاتها قبل استخراج زيتها وهى كاللوز وبزر الخروع وماماثلهما فاما اللوز فانه يلزم رجه فى كيس خشن ثم غربلته لتنفصل عنه المواد الحمر المتصقة بسطحه * وبزر الخروع ينبغى نزع بسباسته قبل عصره ليخرج زيته غير متلون * وقد قيل ان احالة البزور التى يراد استخراج الزيت منها الى مسحوق افضل من صيرورتها عجينا لان العجين تبقى عصارته متعكرة بسبب خروج بعض اجزاء دقيقة من الالياف مع الزيت فتتعكر شفافيته ويعسر انقاؤه منها * وبهذه الطريقة يستخرج زيت اللوز والبندق والخشخاش الابيض والخروع والبزور الباردة وبزر الكتان والجوز وحب الملوك لكن فى استخراج هذه الزيوت ينبغى الاحتراز من الحرارة فانها تزنخها ولذلك استحسن ترك استخراج بشرة اللوز الحمر بواسطة الماء الحار لما يترتب عليه من تزنخ الزيت فيما بعد وان كان حال العصر يخرج ابيض * وهذه المراعات لا تكون الا من الاقرباذينيين واما ارباب المعاصر من حيث ان مطمح نظرهم كثرة الزيت وسهولة استخراجه فلا يراعون ذلك ولذلك يحمصون بزر الكتان والسمسم تحميصا خفيفا * واحيانا قد يعرضون البزر بعد طحنه لبخار الماء فوق منخل مثلا ويفعلون ذلك عوضا عن التحميص لاجل سهولة اخراج الزيت يظنون انه لا يتزنخ مع انه يتزنخ ولهذا لا ينبغى للاقرباذينى ان يستعمل زيت الكتان المجهز بالتحميص ولا يستعمل الا ما جهزه بنفسه كما ذكرنا * فان كانت الزيوت التى يراد استخراجها مما يجمد ويثخن فانه يضطر فى استخراجها الى حرارة لتكون سائلة رقيقة يسهل خروجها * وكيفية ذلك هى ان تفرق اجزاؤها قبل تعريضها للحرارة ثم ان لم تكن مخلوطة بجوهر غريب تدق فى هاون قد سخن لتلين الاجزاء الدسمة وتستحيل الى عجين ثم تعجنها فوق رخامة وهكذا يفعل فى اللوز الهندى اذا اريد استخراج زبده * واحسن عمل لاستخراج الزيت الجامد بعد احالة بزره الى عجين هو ان يعصر البزر بين صفيحتين من حديد مقصدرتين قد غمستا فى ماء فى درجة الغليان فان حصل فتور بين العجن والعصر تنقص كمية الزيت لبقائها فى الالياف وتعذر خروجها

وقد تزداد سهولة استخراج المادة الدسمة باضافة مقدار من الماء المغلى نسبته للعجين كنسبة ١ الى ١٥ ثم يعصر مع الابين صفيحتين كما ذكرنا * وهذه طريقة المعلم چوس فى استخراج زبدة اللوز الهندى وفضلها كل من المعلم جيبورو هنرى على غيرها * ويمكن استخراج الزيوت الجامدة بغلى عجينتها مع الماء فيطفو الزيت على سطح الماء ومتى برد الماء جمد الزيت فيؤخذ وينقى من المواد الغريبة بترشيحه من مرشح من ورق فوق قمع بواسطة حرارة * وبهذه الطريقة كان يستخرج زيت الدفلا * واى زيت جامد استخرج باحد هذه الطرق يلزم انقاؤه من المواد الغريبة بان يوضع فى حمام مايه وتوقد تحته حرارة لطيفة لاتزيد عن ان يكون الزيت بها سائلا مدة طويلة ليرسب مافيه من المواد الغريبة ويبقى صافيا * وقد استحسن ترشيح الزيوت المذكورة من ورق فى اقماع مزدوجة الباطن قد سخنت بواسطة بخار الماء المغلى * وقد يستعان على ترشيح الزيوت المذكورة بوضعها فى اقماع من زجاج موضوعة فى تنور حرارته كافية لبقائها سائلة فتنزل صافية * وهناك طريقة اخرى وهى ان يخلط البزر بعد طحنه بضعفه من الكئول ثم يسخن المخلوط على حمام ماريه مدة يسيرة ثم يعصر جيدا فاذا اريد فصل الكئول عن الزيت يقطر * وماذكرناه كله فى استخراج الزيوت الدسمة النباتية واما الزيوت الدسمة الحيوانية فاستخراجها سهل لان وضع الشحم على الحرارة الخفيفة كاف فى اذابته وتخليص دهنه من الالياف مثال ذلك اذا اريد استخراج دهن الضأن يؤخذ الشحم ويقطع قطعا صغيرة ثم يغمر فى الماء البارد ويمرس باليد لزوال مافيه من دم وغيره ثم يخرج من الماء ويوضع فى قدر مقصدر على حرارة خفيفة حتى صار الدهن شفافا وعلم انه لم يبق فيه ماء ولا شحم جامد يصفى من خرقة مندمجة المنسوج ويؤخذ بعد جموده شيأ فشيأ حتى لا يبقى الاما يظن احتواؤه على المواد الغريبة ثم يذوب المأخوذ ثانيا على حمام ماريه ويصب فى احقاق اواوانى صغيرة وتغطى وتحفظ فى محال رطبة وفى حال وضعه فى الاوانى ينبغى تحريكه حتى يأخذ فى الجمود ليصير متناسب الاجزاء ولا تنفصل عنه الاستيارين لانه اذا جمد من نفسه

ينشقق فيتخلله الهوا فيتزنخ وبماذكرناه تتناسب اجزاؤه ولا يؤثر الهوا الاعلى سطحه * ثم يؤخذ ما بقي على المرشح منه ويذوب على الحرارة ثانيا ثم يعصر من خرقة فيتحصل من ذلك دهن اقل بياضا من الاول لكنه نافع لبعض الاستحضارات * وهذه الاجسام الدسمة كما ينبغي ان تحفظ في محل رطب ينبغي ان لا يؤثر فيها الهوا لانها ان تأثرت منه تتشرب من اوكسجينه فتجمد وتكتسب رائحة وطعما كريهين ومتى كانت كذلك تطرح لعدم استعمالها في الطب * وبهذا يعلم انه لا ينبغي تجهيز مقدار عظيم من الزيت ولا من الشحم ولا يجهز منهما الا بقدر الحاجة وينبغي ان تحفظ في اواني مملوءة منها محكمة الغطاء واحسن الطرق لحفظها طريقة المعلم هنري وجيبور وهي ان تذوب الزيوت وتصب في زجاجات صغيرة ضيقة الافواه حتى تمتلىء ملاء تاما وبعد جمودها تسد الزجاجات بسدائد من خشب الفلين اوغيره ثم تحفظ في محل رطب

(امثلة في العصارات الزيتية)

(في عصارة بزر الكتان)

قد ذكرنا آنفا ان ارباب المعاصر يستعينون على استخراج الزيت بالحرارة لان مقصدهم كثرة الزيت وسهولة اخراجه لا غير فاذا استخرج زيت بزر الكتان بالحرارة لا ينبغي استعماله والطريقة النافعة في الاقرباذين هي ان يؤخذ البزر وينقى مما يوجد فيه من الخردل ثم يغربل ويطحن ثم يعصر على البرودة في خرق من كتان ويكون العصر تدريجيا ولا ينبغي ان يجهز منه الا بقدر الحاجة لانه يجف

(في استخراج زيت الجوز)

يطحن الجوز ثم يعصر وزيته يوجد في المتجر * وهذا الزيت يستعمل حقنا مسهلة نافعا في امراض المخ كداء السكتة وفي القولنج لا سيما قولنج المصورين وهو المسمى بالقولنج الرصاصي

(في استخراج زيت جوز الطيب وهو المسمى بزبد الجوز)

يسحق جوز الطيب بدون واسطة وينخل من منخل من شعر ثم يعرض لبخار الماء

بين صفيحتين مقصدرتين قد سخنتا وبعد عصره يترك الزيت لينفصل عن الماء ثم يؤخذ الزيت المتجمد ويذوب ثم يصفى من شمع مزدوج بواسطة الماء المغلى كما ذكرنا فى استخراج زبدة اللوز الهندى وهذا الزيت من المنبهات فيستعمل اما وحده او ممحو بادوية اخر

(فى زيت حب الغار)

يسحق حب الغار ثم يعرض لبخار الماء مدة طويلة ثم يوضع فى الحال فى اكياس من تيل ويعصر بين صفيحتين مقصدرتين قد سخنتا قبل ذلك وبعد عصره جيدا يرشح ولو بواسطة حرارة ان لزم لها الامر

(فى زيت حب شجر القريون)

هذا الزيت يستخرج بثلاث طرق طريقة العصر بدون واسطة * وطريقة بواسطة الكئول وطريقة بواسطة الايتير واحسنها طريقة العصر وهى ان يدق الحب او يطحن ثم يعصر فى خرقة من تيل ثم يرشح داخل التنور الصناعى فيتحصل زيت اصفر شفاف يسيل بسهولة حريف الطعم من المسهلات القوية ويستعمل اما وحده او ممسوغا بجرعة صمغية من قطرة الى قطرتين

(فى زيت حب الملوك)

يؤخذ الحب ويدق بقشره او يطحن ثم يعصر فى خرقة من تيل بين صفيحتين مقصدرتين قد سخنتا قبل ذلك ثم يترك ١٥ يوما ليروق ثم يصفى من ورق فى اناء داخل التنور الصناعى فيتحصل زيت اسمر اللون كريه الرائحة حريف الطعم جدا مسهل شديد يستعمل من نقطة الى ٢ وذلك بامر الطبيب الماهر

(فى زيت حب الخروع)

هذا الزيت يستخرج بثلاث طرق طريقة العصر وطريقة الغليان مع الماء وطريقة الكئول واحسنها طريقة العصر لان الزيت الذى يتحصل بها يكون فى غاية الجودة وهى ان تنزع غلاف الحب ثم يطحن او يدق فى هاون من رخام ثم يوضع فى اكياس او خرق من تيل ويجعل فى المعصرة ويعصر بالتدريج لانه قليل السيولة ولانه اذا اشتد الضغط عليه دفعة تمزق الخرق ويخرج الثفل من الزيت

وبعد

وبعد عصره يترك حتى يروق ثم يرشح من ورق فى اقماع من زجاج داخل التنور الصناعى

فى حمض الكبريتيك وهو المسمى عند العامة بزيت الزاج

هذا الحمض يستعمل فى الطب مخففا بمثله من الماء وغالب مايوجد منه فى المتجر يحتوى على كبريتات الرصاص ينبغى انقاؤه بالتقطير ومن حيث ان تقطيره عسر ينبغى ان تراعى الشروط التى سنذكرها وهى ان تؤخذ معوجة من زجاج تسع عشرين رطلا فيوضع فيها نحو رطلين من حمض الكبريتيك المتجرى الذى فى ٦٦ درجة ويكون قد وضع فى قعر المعوجة قطع من الزجاج او البلاتين وهى الاحسن لانها تسهل تكوين البخار وخروجه ويؤخذ ايضا مثلث من حديد ويجعل فيه تجويف على هيئة نصف كرة من سلك حديد لاجل وضع المعوجة لانه يلزم ان لا يمسها المثلث لانه لصلابته ربما كسرها مما يحصل من نقزات الغليان وبعد وضع المعوجة على تجويف السلك المذكور ينبغى ربط قبتها وعنقها بالسلك ربطا جيدا بحيث انها لا تتزعزع ولا تتحرك بحركة غليان السائل وحينئذ يوضع المثلث والمعوجة على كانون ثم توضع عليها القبة لكن ينبغى ان تكون رقبة المعوجة خالصة من كل الجهات لا يمسها شئ من الكانون * فاذا اريد تخفيف الحرارة يسد جزء من الفتحة الكائنة فى اعلا القبة وان اريد ابطال الحرارة رأسا تسد الفتحة كلها وبهذه الكيفية يمكن ان تحيط الحرارة بعنق المعوجة والقصد من ذلك ان الحمض حال خروجه حار الا يتسبب عنه كسر المعوجة ثم لاجل اتمام الجهاز ينبغى وضع موصل من زجاج بين المعوجة والقابلة لكن لابد وان يكون الموصل واسعا من الجهة الداخلة فى القابلة لئلا يتأثر من شدة حرارة الحمض ولا ينبغى تبريد جزء من الجهاز * فاذا اريد اخذ حمض الكبريتيك ولم يكن بلغ ٦٦ درجة ينبغى عزل الجزء المقطر اولا لان الحمض فى هذه الحالة يتقطر منه شئ قليل مع مقدار كثير من الماء ولان الحمض الذى بهذه الكيفية يتركز قبل ان يتقطر * تنبيـــه * اعلم ان حمض الكبريتيك النقى من الكاويات

الشديدة وان كان ممزوجا بالماء فانه يكون قابضا قليلا ومرطبا ولذلك كثيرا
مايستعمل مشروبا مرطبا وقابضا ويستعمل ايضا مضادا للقولنج الزحلى
وفى الغراغر القابضة والمنظفة وفى الحقن القابضة وذكر المعلم فوانى مجموعه
ان المركز منه يستعمل من الباطن مشروبا مع السكر والماء من ١٥ قمحة الى
٣٠ لكل رطلين من الماء * ويستعمل ايضا فى الحميات العفنة والحمى
الصفراوية ومضادا للانزفة والعرق والاسهال المزمن والحفر وغير ذلك *
وان كان مركزا يستعمل من الظاهر كاويا وممزوجا بالماء قابضا وذكر المعلم
جندرون انه نافع من القولنج الزحلى قاطعا له ففى الحالة الاولى يستعمل من
درهم الى درهمين ونصف مخلوطا بثلاثة ارطال من الماء واوقيتين من روح
النبيذ اورطل من النبيذ ثم يضاف عليه من عطر الليمون من ١٢ نقطة
الى ١٥ وذلك لتعطير المشروب ثم يحلى بمقدار كاف من السكر او الشراب *
وفى الحالة الثانية يستعمل نحو درهم مخففا بثلاثة ارطال من الماء المحلى بالسكر
معطرا اوغير معطر بحسب قبول المريض وعدمه ثم يشرب كوبة بكوبة
ويداوم على ذلك الى شفاء الالم البطنى وعلامته انه لايجد اعتقالا فى الاطراف

(فى زيت اللوز الحلو)

ينقى اللوز الحلو من القشور والاجسام الغريبة التى فيه ثم يدهك فى خرقة خشنة
ثم يغربل ثم يطحن اويدق فى هاون ثم يوضع فى خرقة من تيل اوشعر ويعصر قليلا
قليلا ثم يترك الزيت حتى يروق اويرشح والزيت المذكور يستعمل مرطبا لاسيما
فى التهاب القناة الهضمية او التهاب الشعب اوغير ذلك من الاحوال المماثلة لما
ذكرنا ويستعمل فى المراهم

(فى زيت مح البيض)

يطبخ مح البيض فى حمام مارية مع التحريك ويستمر به على النار الى ان يبتدا خروج
الزيت فينزل ويترك حتى يبرد ثم يوضع فى مربع من زجاج مع مقدار من الايتير
ويترك ٢٤ ساعة ثم يوضع المجموع فى قمع التحويل الاتى ذكره فى الصمغات
ويترك حتى ينزل الزيت مع الايتير ثم يصب على الثفل الباقى فى قمع التحويل

مقدار آخر من الايتير لاجل اخذ ما بقى من الزيت ثم يقطر السايل فينتقل الايتير فى القابلة ويبقى الزيت فى القرعة وهو زيت اصفر اللون الا انه مختلط بمواد لزجة فتنزع المواد المذكورة بعد جمودها بان يوضع الزيت على الحرارة ويصفى من خرقة مندمجة النسيج او يرشح من ورق وهو حار فينزل الزيت شفافا لكن من حيث انه سريع التزنخ ينبغى وضعه فى اوانى صغيرة من الزجاج محكمة الغطاء ويحفظ فى محل رطب * وهناك طريقة اخرى فى استخراج الزيت المذكور للمعلم هنرى وهى ان يطبخ مح البيض الجديد فى مقلاة من فضة مع دوام التحريك الى ان يظهر الزيت وذلك باخذ شئ من المح وضغطه بين الاصابع فمتى ظهر الزيت يوضع المح فى كيس من تيل ويعصر فى الحال بين صفيحتين من حديد مقصدرتين قد سخنتا فى ماء مغلى ثم يرشح الزيت وهو حار

(فى العصارات الراتينجيه)

اعلم ان العصارة الراتنجية النباتية مكونة من راتينج نقى وزيت طيار وتوجد فى اوعية مخصوصة من النبات فتستخرج بجرح قشور السوق او الجذوع وقد تخرج بنفسها * وزيتها قد يكون كثيرا وقد يكون قليلا فان كان كثيرا فانها تكون سائلة بعد خروجها وهذه تسمى بالترمنتينا وان كان قليلا او عرضت العصارة للهواء مدة طويلة وتصاعد منها مقدار من الزيت حتى جفت وجمدت تسمى راتينجا جافا * وقد تحتوى العصارة على حمض الجاويك وهذه تسمى بالبلسم * والراتينجيات مكونة من مخلوط مركب من جملة اصول راتينجية متفاوتة فى افرادها ولا يعرف ذلك التفاوت الا بالسائل المذوب للراتينج او بعمل كيماوى * وهذه الراتينجات جامدة يابسة خشنة الملمس مختلفة الطعم بسبب اختلاف ما فيها من المواد الغريبة * والغالب ان يكون لها لون وان كانت نقية كانت لا لون لها ومعظمها ذو رائحة والذى يظهر ان رائحتها صادرة من اختلاط زيوت طيارة * ثم ان الراتينجيات تذوب على الحرارة ومتى ذابت كانت سائلة لزجة خشنة الملمس وتتميز عن الجواهر الدسمة بهذه الخاصية * وليست موصلة للكهربائية وان كانت بالاحتكاك تظهر فيها

الكهربائية الموجبة * وكلها لاتذوب فى الماء وتذوب فى الكئول الحار
واذا اضيف على محلولها الكئولى ماء فانه يصير لبنى اللون ثم يرسب الراتينج شيأ
فشيأ على هيئة مسحوق * ومن الراتينجيات مالايذوب فى الكئول البارد
ومن صفاتها ان مكسرها زجاجى براق وهذه تسمى بتحت راتينج وهى كاللامى
والفربيون * واغلب الراتينجيات يذوب فى الاتير والقليل الذى لايذوب
فيه هو كراتينج الجلبا * وغالبها يذوب فى الزيوت الثابتة والطيارة
* تنبيه * اعلم ان الراتينجيات مركبة من قليل من الاوكسجين
وكثير من الايدروجين واحيانا من الكربون والاقرباذينيون يجهزون عصارة
راتينجية بطريقة مخصوصة سنذكرها فى آخر فصل الخلاصات الكئولية

(امثلة فى الراتينجيات)

(فى راتينج الجلبا)

تجهز من الجلبا صبغة بالكئول الذى فى ٢٢ درجة ثم يقطر الكئول كله
ويؤخذ مابقى فى الانبيق وهو المادة الراتينجية ويضاف عليه وهو حار مثل
زنته ماء ويترك الجميع حتى يبرد ومتى برد يؤخذ الراتينج الذى يرسب ويغسل
بالماء الحار مرارا ثم يحلل فى الكئول حتى يصير قوام الباقى راتينجيا رخوا *
وهذه الطريقة ابتدعها المعلم بلانش وهى ان تؤخذ الجلبا وتقطع قدر البنادق
وتعطن القطع فى الماء مدة اثنتى عشرة ساعة ثم تغسل مرارا حتى يخرج
الماء صافيا لا لون له ثم تؤخذ قطع الجلبا وتدق فى هاون حتى تصير فى قوام اللب
متناسبة الاجزاء * وفى اثناء هذه العملية يتعلق شئ من الراتينج فى يد الهاون
لكن كمية الراتينج تزيد بتهوين اللب المتكون مع عشرة امثال زنته من الماء البارد
ثم يصفى ويعصر * والماء الخارج يكون لونه متحملا بقليل من المواد
الراتينجية وكثير من النشاء وبعض الياف ثم يؤخذ مابقى على المرشح ويعالج
بالكئول ليتحلل مافيه من الراتينج ويضاف على ما كان متعلقا بيد الهاون
وحينئذ يكون الراتينج المتحصل محتويا على اجزاء ليفية وقليل من النشاء
والمواد الغريبة فيؤخذ ويرج مع كمية عظيمة من الماء البارد ثم يؤخذ الراسب

ويذوب

ويذوب فى ٣ امثاله من الكئول على حمام ماريه وبعد تذويبه يرشح ثم يرسب الراتينج بتصعيد الكئول وحينئذ فالراتينج المتحصل يكون هشا اصفر ضاربا للخضرة فيستعمل مسهلا من ٦ قمحات الى ١٢ اما حبوبا او محلولا فى غروى اوفى مح البيض

(فى راتينج خشب الانبياء)

هذا الراتينج يؤخذ من المتجر ويستعمل فى الطب مسحوقا وحبوبا ويستعمل جرعا بواسطة غروى او مح البيض ومقداره من ١٢ قمحة الى ٢٠ فى اليوم

(فى راتينج بلسم الكوباى)

يوضع بلسم الكوباى فى اناء مع كثير من الماء ثم يغلى على النار الى ان يتصاعد جميع الزيت العطرى ويعرف ذلك باخذ قليل من الراتينج ووضعه فى الماء البارد فان صار قوامه يابسا يعلم انه لم يبق فيه شئ من الزيت * وهنا طريقة اخرى وهى ان يوضع بلسم الكوباى فى انبيق ويقطر الزيت العطرى ومتى تقطرت منه كمية يوضع من الماء المقطر فى الانبيق بدلها وبغير هذه الطريقة لا يتقطر الزيت لعسر تخلصه من الراتينج * وما يتحصل من الراتينج يستعمل فى معالجة السيلان الابيض من ١٥ قمحة الى ٢٤ ثلاث مرات فى اليوم او اربعا

(فى راتينج الكينا)

يعمل من الكينا صبغة بكئول يكون فى ٣٣ درجة ثم يقطر الكئول ويتم تطاير ما بقى منه فى حمام ماريه ثم يؤخذ الراسب ويغسل ويجفف وهو الراتينج المطلوب وهو من اقوى الادوية فعلا * فيستعمل فى معالجة الحمى المتقطعة فى البلاد والاماكن الرطبة

(فى راتينج السقمونيا وهى المسماة بالمحمودة)

يجهز هذا الراتينج بالطريقة الاولى التى يجهز بها راتينج الجلبا ثم يؤخذ الراتينج المتحصل ويذوب فى الكئول ويضاف عليه مقدار من الفحم الحيوانى

و يغلى الجميع ويصفى ثم يصعد الكئول ومابقى هو الراتينج المطلوب * ومن اوصافه ان يكون لالون له وفى الغالب لاطعم له فيستعمل مسهلا كما ذكر ذلك المعلم بلانش ومن اراد بيان عمله جرعا مسهلة فليراجع الجرع المسهلة

(فى العصارة اللبنية)

انما سميت هذه العصارة بهذا الاسم لكونها بيضاء كاللبن غير شفافة واحيانا تكون متلونة وكلها استحلابية القوام غالبا ويمكن ابقاؤها مدة طويلة لا تتغير وتختلف افرادها فى التركيب وغالبها مكون من سائل غروى حامل لمادة راتينجية متعلقة فيه وهى كالعصارات الصمغية الراتينجية حين خروجها من النبات وقبل اخراج الراتينج منها كالصمغ النوشادرى المسمى بالكالخ والمحمودة والحلتيت وغير ذلك * وهناك عصارات لونها لبنى لكنه صادر من وجود صمغ مرن فيها وهى كعصارة النباتات التى يخرج منها الصمغ المرن وهناك بعض عصارات يلزم الاقرباذينى ان يتولى اجتناءها بنفسه كعصارة قشر ساق الخس بان يشق قشر ساق الخس ويجنى مايسيل من العصارة وهى من المسكنات *

*(فى النشا * اوالدقيق النشائى)*

يطلق احد هذين اللفظين على كل مادة بيضا محببة براقة ترسب من عصارة جملة من النباتات لان هذه المادة توجد فى الثمار والبروز والجذور والجمار ونفعها بين لان بوجودها فى الحبوب والبزور والبقول والجذور كالقلقاس الافرنجى المسمى بالبطاطس صارت مغذية * والى الآن لم تعلم حقيقتها * والذى عرف من كلام جملة من المعلمين كالمعلم راسبايل وغيره ان النشا جسم لارائحة ولاطعم له مكون من غبار ابيض براق ووزنه النوعى ١,٥٣ اعنى جزأ واحدا وثلاثة وخمسين جزأ من جزء مقسوم على مائة جزء * لكن اذا وضع من الماء المقطر الف جزء مثلا فى اناء واردنا ان نعلم مايقبله الاناء من انواع النشا نرى انه يقبل من نشا القلقاس الافرنجى ٨٠٠ جزء ومن نشا القمح ٧٩٤

ومن نشا الفجل الاسود ٥٨٤ * والنشا المذكور غشاء يحتوى على النشا الحقيقى ومن اوصافه انه لايذوب فى الماء البارد الا اذا حمص تحميصا مناسبا وحينئذ تتكون منه مادة صمغية لاتعلم حقيقتها واذا اذيب فى الماء المغلى تكونت منه مادة هلامية غير شفافة تترجرج لان الغشاء يتمزق ويخرج مافيه ومن صفات النشا الحقيقى ايضا انه لايذوب فى الكئول ويتلون بالزرقة بواسطة اليود وهذا اللون صادر من الاصل الكائن فيه المسمى (نشائين) ويتميز النشا عن الصمغ بكونه يستحيل مع حمض النيتريك الى حمض اوكسالوايدريك واوكساليك ولايتكون منهما حمض الموسيك * واذا عولج النشا بحمض الكبريتيك تكون عنه سكر يشبه سكر العنب * ومن حيث ان فى العفص مادة تنينية فاذا نقع وصب من منقوعه مقدار على النشا رسبه من محلوله بواسطة تلك المادة وراسبه يذوب على الحرارة ولايذوب على البرودة ومن اراد معرفة مايتعلق بالنشا تفصيلا فعليه بكيميا المعلم راسپايل واقرباذين سوبيران فانهما بسطا الكلام فيهما جدا

* (فى تجهيز النشا) *

يجهز اما من دقيق القمح اومن دقيق القلقاس الافرنجى المسمى بتفاح الارض اوغيره بان يؤخذ الدقيق ويعجن بالماء ويوضع على منخل تحت خيط من ماء كبزبوز حنفية مثلا فينفذ النشا من عيون المنخل ويرسب فى الاناء ثم يؤخذ الراسب ويغسل مرارا لاجل انقائه ثم يجفف فى الظل وبهذه الطريقة لايبقى على المنخل الا المادة الجلوتينية

(فى الادوية التى تحصل بالتذويب)

* (فى تعريف التذويب والفرق بينه وبين التحليل) *

اعلم ان كلا من التذويب والتحليل عمل يقصد به تجزئة الجسم بسبب زوال تماسكه وحدوث الفة بينه وبين السائل فانه يقال ذاب الجسم الفلانى فى السائل الفلانى اذا كانت الالفة اقوى من التماسك لكن بعد التذويب يمكن رجوع الجسم الجامد الى اصله بتصعيد السائل * واما التحليل فانه وان كان

تجزئة الجسم فى السائل ايضا الا انه لا يمكن بعده ارجاع الجسم الى اصله بواسطة التصعيد * اذا علمت ذلك فاعلم ان التذويب يفعل فيما هو كالسكر والملح * والتحليل يفعل فى المعادن كتحليل بعض المعادن بحمض النيتريك * والحاصل انه ينظر فان كان هناك بين الجسم الصلب والسائل تأثير كيماوى قيل عليه تحليل والا فهو تذويب ومن حيث اننا ذكرنا الفرق بينهما نذكر التذويب العام البسيط فنقول

(* فى التذويب البسيط) *

التذويب البسيط عمل يقصد به تجزئة الجسم فى سائل مناسب له و يتميز بصفات منها ان الجسم المذاب فى السائل لا يذوب كله * ومنها ان كمية السائل ان كانت وافرة فان الجسم يوجد كله فيها * ومنها انه كلما كان الجسم اكثر تجزئة كلما كان اكثر ذوبانا * و ينبغى تحريك الجسم المذاب بعد كل قليل * واسهل طرق التذويب هى وضع الجسم على حجاب حاجز ووضع الحجاب على سطح سائل فمتى كان كذلك فان طبقة السائل الماسة للجسم تحمل بعضه فتثقل و تنزل الى اسفل وتعقبها طبقة اخرى تحمل بعضه وهكذا تتعاقب طبقة بعد اخرى حتى يتشحن السائل * وبهذه الطريقة يستغنى عن التحريك الا ان التحريك احسن واتم * ثم ان التذويب اما ان يكون على البرودة او على الحرارة والذى على الحرارة اسهل من الذى على البرودة لكن ينبغى ان لا تغير درجة الحرارة طبيعة السائل ولا تنقصه فان كان بالكئول او الايتير فالاحسن استعمال جهاز التقطير المنسوب الى كوربول وبيرتمو وسنذكره فى الهضم ان شاء الله ومن حيث ان النبيذ يفسد بالحرارة فلا ينبغى استعماله واما الزيت فيسخن على حرارة خفيفة تدريجية لا تحلله ولا تغير طبيعته بحيث يمكن ان يصل الى درجة مائة ولا يفسد بالتحليل * والمواد التى يخشى تطايرها بالحرارة ينبغى ان تذوب على البرودة وان اضطر الى الحرارة يجب ان يكون العمل فى اناء محكم الغطاء وهى كالزيوت الطيارة وفى هذه الاعمال يلزم ان يكون الاناء مما لا يتأثر من المواد

(فى التعطين)

التعطين وضع الجسم فى سائل بارد مدة مالاجل فصل المواد القابلة للذوبان وهذه العملية احسن عمليات التذويب اذا كان الجسم الذى يراد تذويبه سهل الفساد اوكان السائل لا يتحمل الحرارة اوكان الجسم المقصود بالعملية يحتوى على مواد تختلف فى الاذابة والمقصود فصل البعض عن البعض الا خر كالانبذة الطبية *فلو فرض ان جذرا يحتوى على اصل فعال ونشا والاصل الفعال هو المقصود يخرج بالتعطين الاصل الفعال ولا يخرج النشا لانه يلزم لخروج النشا ان يذوب على حرارة فى درجة الغليان * والسائل المتحمل للمادة التى كانت فى الجسم الذى عطن يسمى عطينا * تنبيــــــه *

اعلم ان المقصود من التعطين يختلف لانه قد يفعل لحفظ الاجسام كحفظ الخيار فى الخل واللحم والسمك فى الملح وقد يكون وسيلة لعمل آخر كتعطين الجذور اليابسة لاجل ترطيبها بحيث يسهل بعد ذلك تقطيرما فيها او يسهل فصل الخلاصة منها وطبخها

(فى النقع)

النقع وضع سائل قد وصل الى درجة الغليان على الجسم الذى يراد اخذ مايذوب منه وترك الجسم فى السائل الى ان يبرد *والفائدة فى ايصال السائل لدرجة الغليان هى احداث قوة فيه بحيث يكون تأثيره قويا *وهذه العملية تفعل فى الاجسام اللطيفة لاسيما المحتوية على مواد عطرية لاتتحمل تأثير الحرارة الشديدة ولا يمكن ان تستخرج بالتعطين كالازهار والاوراق وغيرهما *وفى هذه العملية يلزم ان يغطى الاناء بعد وضع السائل لئلا يطاير مقدار من الاصل الفعال كما يلزم تجزئة الجسم قبل وضع السائل ان لزم لها الامر * والسائل الخارج بعد تمام العملية يسمى نقيعا *تنبيـــــه *

جميع الجواهر النباتية التى تنقع بعد تجزئتها تخرج منها جميع المواد المطلوبة ولا يحصل فيها تلف *ومن النادر ان ينقع فى الكئول اوالايتير لما فى النقع بهما من النقص بسبب الحرارة

(فى التهضيم)

التهضيم هو وضع الجسم فى سائل وتعريضه لحرارة اعلا درجة من الحرارة المعتادة لكن لا تصل الى درجة الغليان * وهو يفعل فى الجواهر اليابسة التى لا يمكن اخذ الاصول الفعالة منها بالتعطين او النقع * وهو اجود شئ للجواهر المذكورة لا سيما فى السوآئل التى تفسد بوصولها لدرجة الغليان كالزيوت الطبية فانها تتحلل بوصولها الى الدرجة المذكورة * فبالهضم يتحمل الزيت بالاصل الفعال مع عدم الفساد للزيت والجسم المنهضم * فان كان التهضيم فى جواهر يخشى تطايرها ينبغى ان يفعل فى التنور الصناعى او فى حمام مارية او فوق حرارة لينة لكن اذا كان فوق الحرارة بلا واسطة لا بد من الانتباه للدرجة خوفا من تزايدها * ومتى كان السائل من الاجسام التى تتطاير وكان غالى الثمن كالايتير والكئول والزيوت الطيارة ينبغى ان يهضم فى الجهاز الذى استحدثه المعلم كوريول وبيرتموت لان المهضم فيه لا يضيع منه شئ وصورة الجهاز شكل ١٢ مرسومة فى صفحة الاشكال * وهذا الجهاز مركب من ست قطع الاولى قارورة ا موضوعة على حمام رمل وفى هذه القارورة توضع الجواهر التى يراد تهضيمها والثانية قمع طويل ب مسدود من اسفل بسدادة ج وفى باطن القمع انبوبة من زجاج على هيئة ثعبان الانبيق ومنفعتها كمنفعته وهذه الانبوبة مثبتة بسدادة محكمة فى عنق القمع * الثالثة انبوبة منحنية د متصلة بالثعبان وطرفها الافقى الذى من جهة الثعبان مائل قليلا الى جهته * الرابعة قارورة هـ منفعتها قبول ما يخرج من جهة الثعبان الخامسة قمع و منفعته الاحاطة بعنق قارورة هـ القطعة السادسة سدادة ز منفعتها توصيل الانبوبة المنحنية بالعنق الطويل لقارورة هـ فمتى تم الجهاز ووضعت الجواهر فى قارورة ا ينبغى ان يوضع فى القمعين ماء ثم تقاد النار تحت حمام مارية فيستحيل البخار الذى يتكون فى الثعبان الى سائل ويرجع للقارورة ثانيا فلو فرض ان مقدارا من البخار نفذ ووصل الى الانبوبة المنحنية فانه يستحيل الى سائل ويرجع للثعبان ثانيا بسبب الانحناء الحاصل * والحاصل

انه ان نفذ من البخار شئ ولو من الانبوبة المنحنية فانه يأتى الى العنق الطويل
لقارورة هـ ويستحيل الى سائل ينزل فى القارورة المذكورة وبالجملة فالمقصود
من هذا الجهاز ان الجواهر تنهضم فى السائل الطيار ولا ينقص منها شئ الى
ان يتم العمل

(فى الطبخ)

الطبخ وضع الجسم فى سائل ثم وضع الكل على الحرارة حتى يغلى السائل
*ويلزم ان تكون درجة الحرارة على حسب طبيعة السائل فاذا اريد طبخ جسم
بالماء فانه يلزم ان تصل الحرارة الى ١٠٠ درجة + فان كان السائل
كئولا يكفى ان تصل الحرارة الى ٧٨ درجة + مالم يكن مخففا بالماء
فان الدرجة تزيد عن ذلك على حسب مقدار الماء * ولا يستعمل الطبخ
الا فى سائل لا يتحلل اذا وصل لدرجة الغليان * فان كان السائل جوهرا
طيارا ينبغى ان يطبخ فى انبيق او معوجة وينبغى زيادة الحرارة ونقصها وطول
المدة وقصرها بحسب طبيعة الجوهر المطبوخ بحيث يذوب الاصل الفعال
كله كما فى الاجسام المندمجة جدا التى لا يصل السائل الى جميع اجزائها الا
بطول المدة * وهناك جواهر تفسد ان طالت مدة غليانها وهى
كالراوند وخيار الشنبر فان كلا منهما يفقد بطول المدة خاصيته المسهلة وكذا
الحزاز فانه يذهب مراره * وعلة ذلك ماذكره المعلم بيرزيليوس من ان الاصل
الفعال يتشرب الاوكسجين من الهواء فلا يقبل الذوبان كما اذا كان بواسطة
الغليان يخرج مع الاصل الفعال اصل آخر يضر خروجه فلا ينبغى استعمال
الغليان حينئذ وذلك كعرق السوس لانه بالغلى تخرج منه المادة المرة التى تعكر
السائل فهذا وما ماثله يستعمل له النقع * وكذا اذا كانت الجواهر تحتوى
على نشا وذلك النشا غير مقصود منها لان خروجه يغير طبيعة السائل ويصيره
لزجا ثخينا فلا ينبغى ان يستعمل له الغليان ايضا * ومما ذكرناه يعلم انه لا ينبغى
طبخ الجواهر المحتوية على مواد عطرية الا اذا كان المقصود ذهابها بالطبخ
وابقاء المواد الثابتة التى كانت مصاحبة للعطرية المذكورة

* (فى التذويب بواسطة التحويل) *

التذويب بواسطة التحويل هو وضع السائل الحار او البارد على جسم مجزء على هيئة مسحوق ليترشح السائل بعد تذويبه لما يمر عليه من الاصول الفعالة * وهذه العملية لازمة فى كثير من الجواهر لاسيما ان كان الاصل الفعال الذى يذوب قليلا بالنسبة للجسم كله فاذا اريد التذويب بواسطة الغليان فانه يلزم للمقدار القليل اناء عظيم بحسب كبر الجسم حتى يحصل المطلوب * وصورة التذويب بالتحويل هى انه اذا فرض ان مقدارا من الماء دخل بين اجزاء كتلة مسحوقة تحتوى على قليل من الاجزآء التى تذوب فمن المعلوم ان الماء يتحمل بما يلاقيه من الجزء الذى يذوب فيه فاذا وضع مقدار آخر من السائل بمجرد زوال السائل الاول عن سطح المسحوق فان السائل الثانى يطرد الذى قبله من غير ان يختلطا وحينئذ من حيث ان السائل الاول مطرود بالثانى ففى حال مروره ينفذ فى باطن المسحوق ويتحمل بمقدار اخر من الجزء الذى يذوب * ومن هذا يعلم ان المقدار المعلوم من السائل لا يصل الى اسفل الاناء الامشحونا وان القليل من الماء اذا طرد بغيره يكفى فى تذويب جميع الاجزآء القابلة للذوبان من الكتلة ولو عظيمة * والدليل على ان كل طبقة من السائل تطرد ماقبلها انه اذا وضع مقدار من الماء الملح فوق رمل قد بل بماء عذب فانه يشاهد ان الماء الملح يطرد العذب ولم ينفذ من اجزآء الرمل الابعد نفوذ جميع اجزآء الماء العذب كما جرب ذلك المعلم وكان * وقد ذكرنا فيما تقدم ان السائل قد يكون حارا وقد يكون باردا الا انه اذا كانت فيه درجة حرارة فان التذويب يكون اتم واسهل * وفى هذه الحالة اذا كان مقدار السائل قليلا فانه يكفى فى اذابة اصل فعال جسيم ولذلك استعملوا هذه الطريقة فى استخراج بعض املاح توجد فى الاتربة بخلاف ما اذا كانت الكتلة تحتوى على جملة املاح تختلف فى درجة الذوبان فان الاحسن حينئذ استعمال الماء البارد لانه يذوب مايقبل الذوبان به بسهولة ولا يؤثر فى البعض الآخر وان اثر كان تأثيره كلا شئ لقلته * اذا

علمت ذلك فاعلم ان البوتاس المتجرية من حيث انها تحتوى على كربونات وكبريتات وايدروكلورات فان تذويبها بالماء البارد احسن لانه يذوب كمية وافرة من الكربونات وقليلا جدا من الكبريتات والايدروكلورات * وان كانت كمية الجسم الذى يراد اخذ مايذوب منه عظيمة ينبغى ان يقسم على مرار عديدة واول من اخترع ذلك فى المعامل الاقرباذينية هو المعلم بولايه مثال ذلك اذا اريد استخراج صبغة الديجيتال بالايتير فانه ينبغى اولا سحق ورق الديجيتال ثم وضعه فى قمع ا وذلك القمع يكون مركبا على دورق ب تركيبا محكما بشرط ابقاء فتحة صغيرة لخروج الهواء عند نزول السائل ثم وضع فتيل من قطن فى اسفل القمع يكون المسحوق فوقه ثم يصب الايتير فوق المسحوق شيأ فشيأ بلطف فيطرد الايتير بنزوله الهواء الكائن بين اجزاء المسحوق ويذوب الاصل الفعال وينزل فى الدورق وهكذا الى ان لا يبقى شئ مما يذوب وحينئذ يصب فوقه الكئول او الماء ليطرد ما بقى من الايتير الكائن بين اجزاء المسحوق ويتمكن من حيزه وصورة الجهاز شكل ١٣ مرسومة فى صفحة الاشكال

(فى شروط التذويب بالتحويل)

اعلم ان للتذويب المذكور شروطا اربعة * الاول * ان يكون المسحوق متوسطا بين النعومة والخشونة لانه ان كان ناعما جدا يتراكم على بعضه فيعسر خروج السائل وتطول مدة العملية وان كان خشنا جدا يخرج السائل من بين اجزاء المسحوق بسرعة فلا يتمكن من ان يتحمل بالجزء الذى يذوب * الثانى * ان لا يكون المسحوق ضاغطا على بعضه مكبوسا فى القمع بل يوضع شيأ فشيأ وينقر على اعلا القمع وجدرانه بالاصابع نقرا خفيفا لينضغط المسحوق من نفسه ضغطا خفيفا ويتساوى سطحه ببعضه * الثالث * ان يغطى المسحوق بحجاب حاجز ذى مسام ليعم السائل سطح المسحوق كله على حد سواء لانه اذا صب السائل بدون حجاب على المسحوق يحفر بنزوله فيه حفرة فيفوت التساوى * وعادة الحجاب المذكور ان يكون

من صفيح وقد يكون من ورق لكن ان كان من ورق ينبغي ان يثبت فوق المسحوق بعض قضبان من زجاج اوخلافه

الرابع ان يكون وضع السائل على المسحوق وضعا لطيفا بحيث يكون طبقة لاتغير تساوى سطح المسحوق لان بهذه الكيفية ينزل السائل من جميع السطح على حد سواء فيطرد الهواء المتخلل بين اجزاء المسحوق

تنبيهان (الاول) يلزم ان يعم السائل على سطح المسحوق مدة العمل كلها (الثانى) ان يخلط السائل بعضه ليكون انشحان اجزائه بالجسم الذائب على حد سواء اذ من المعلوم ان الاجزاء الاول من السائل تخرج مشحونة بالجواهر الذائبة لكن بعد مضى مدة تخرج خفيفة وهكذا حتى لايجد السائل شيأ يتحمل به ولذا ينبغى خلط السوائل بعضها لتصير الصبغة متناسبة القوام

ويكون تذويب المواد النباتية بالماء متى كانت الجواهر التى يراد تذويبها يابسة اولا تحتوى الاعلى اصل غروى وذلك كجذور عرق السوس والعشبة وورق السنا وورق عرق الحلاوة على ان بعض الاقرباذينيين حكم برداءة التذويب بالتحويل فى الجواهر الغروية بالماء ايضا وقال ان الجواهر المذكورة تنتفخ بالماء فتمنع نزوله* والحاصل ان لتذويب الجواهر النباتية بواسطة التحويل طريقتين (الاولى) هى ان يوضع السائل فوق المسحوق من اول وهلة (والثانية) ان يعطن المسحوق اولا ثم يوضع فى قمع التذويب بالتحويل ففى الطريقة الاولى تخرج الاجزاء الاولى مشحونة جيدا ولا يزال يتناقص شحنها حتى لايجد السائل مايتحمل به كما ذكرنا ذلك آنفا* وفى الطريقة الثانية ينزل السائل كله مشحونا بالجواهر على حد سواء غالبا* وبالمرشح الذى ذكرناه يستغنى عن مرشح المعلم ريال* والفرق بينهما ان مرشح المعلم ريال يتضاعف فيه الضغط ان كان علو الماء ٣٢ قدما وعلو الزيبق ٣٢ قيراطا وهذا الضغط ضعف الضغط الجوى وبه يسرع خروج السائل* والمرشح المذكور علبة متينة من قصدير فى قاعدتها حجاب حاجز يوضع عليه المسحوق وفيها من الجهة العليا انبوبة مرتفعة مملاءة ماء فان كان طولها ٣٢ قدما كان ضغط السائل

على المسحوق ضعف ضغط الهواء الجوى كما اذا كانت مملوءة زيبقا وكان طولها ٣٢ قيراطا فان الضغط يكون كذلك * واما تذويب المواد النباتية او الحيوانية بالكئول فانه مثل التذويب بالماء وما قيل فيه يقال هنا الا ان هذا ينبغى فيه تغطية السائل لئلا يتصاعد * وايضا التذويب بالكئول لا تنتفخ منه المواد مثل ما تنتفخ بالماء وحينئذ لا يعوق خروج السائل شئ لانه قد شوهد ان سبب عسر خروج السائل من المواد الغروية هو الانتفاخ المذكور ومن حيث التذويب بالكئول لا تنتفخ منه المواد فيخرج الكئول منها بسهولة * لكن فى التذويب به تبقى منه كمية فى المسحوق يلزم لاخراجها وضع كمية من الماء تدفع ما بقى من الكئول المذكور

(فى الجواهر التى تذوب بالسوائل التى اعتيد استعمالها فى الطب)

اعلم ان الجواهر التى تذوب فى السوائل المذكورة عشرة انواع (الاول) الحمض النباتى فانه يذوب فى الماء او الكئول * (الثانى) القلوى فانه يتحصل منه مركب يذوب فى الماء او الكئول * (الثالث) الراتينج فانه يذوب فى الكئول وفى الايتير وفى الزيوت الثابتة والطيارة ولا يكاد يذوب منه شئ فى الماء * (الرابع) الزيت الدسم فانه يذوب فى الكئول والزيوت العطرية * (الخامس) سكر القصب فانه يذوب فى الماء وفى الكئول المخفف * وسكر العنب يذوب فى الكئول المركز * (السادس) الصمغ فانه يذوب فى الماء البارد ولا يذوب فى الايتير ولا فى الكئول ولا فى الزيوت * (السابع) النشا فانه يذوب فى الماء الحار * (الثامن) الاصل الفعال ومثله الجواهر الراتينجية والجواهر التنينية فانها تذوب فى الماء وفى الكئول المخفف لا فى المركز ولا فى الايتير * (التاسع) الزلال بقسميه النباتى والحيوانى فانهما قد يذوبان فى الماء احيانا وقد لا يذوبان فيه وان ذابا يمكن تجمدهما * (العاشر) المنسوج الخلوى الحيوانى فانه يستحيل بطول مدة الغليان الى مادة جلوتينية تذوب فى الماء لا غير

(فى التذويب فى الماء)

اعلم ان الماء سواء لا يتغير بالغليان ولا يخشى نقصه * وقد قسم الاقرباذينيون

الجواهر التى تذوب فى الماء الى ثلاث رتب * (الاولى) الجواهر التى تذوب كلها فى الماء * (الثانية) الجواهر التى تذوب فى الماء الا انها تكون مختلطة بمنسوجات نباتية * (الثالثة) الجواهر التى تختلف درجة ذوبانها الا انها متحدة بالياف * فجواهر الرتبة الاولى مكونة من اصول تذوب فى الماء حارا كان او باردا * وجواهر الرتبة الثانية مكونة من اصول تذوب فى الماء ماعدا المنسوجات النباتية وهى كالصمغ والسكر والاصول الفعالة * وجواهر الرتبة الثالثة مكونة من اصول تذوب فى الماء وتختلف درجة ذوبانها * وتلك الاصول مختلطة باليلف كما فى الجذور النشائية ولهذا ان كان المقصود منها الاصول الفعالة لا النشا فانه يكفى فيها التعطين كالاصول التى توجد فى جذور الجلبا * والراوند * والخربق الابيض * وحشيشة الهر * والزنجبيل * وساق الحمام * واللفاح * والعرقسوس * والخطمية وماماثلها * وكذا تعطن الجواهر التى اذا نقعت او طبخت تحللى منها مواد غير مقصودة وهى كالعرقسوس فان قشره يحتوى على زيت حريف * وكحب العرعر فانه يحتوى على راتينج * وكخيار الشنبر فان غلافه يحتوى على مادة قابضة تخالف طبيعة اللب لانها مسهلة * وحينئذ فتعطين الجواهر المذكورة لايذوب شيأ من المواد المتلفة لخواصها * وان كان الامر بخلاف ذلك بان كان المقصود اخذ اصول فعالة لا تذوب الا بالطبخ مثلا فانه لابد من فعله كما اذا اضطر لاخذ القلوى النباتى مع حمرة السينكو نيك الكائنين فى قشور الكينا فانه لابد من الطبخ * ومن حيث ان التذويب بالماء يفعل لاجل المغليات والابوزيم (وهى المغليات الدوائية الخاصة) والامراق والغرويات والمستحلبات نذكرها على الترتيب فنقول

* (فى المغليات) *

المغليات اشربة متحملة بقليل من اصل دوائى نافعة لشرب المريض المعتاد ومن حيث ان المريض كثيرا ما يحتاج لشرب المغلى ينبغى ان يكون خفيفا مقبول الطعم غير كريه وان يحلى بحسب طلب المريض * وقبل

استعماله ينبغى ان يروق بالراحة ويندر استعمال الترشيح * وتحصل المغليات بطريقة من الطرق المذكورة فى التذويب بحسب طبيعة المواد * فان كان المغلى جوهرا واحدا ينبغى ان يعامل بما يليق به من الطرق السابقة وان كان من جوهرين فاكثر ينبغى مراعاة طبيعة كل جوهر منها وعلى هذا فقد يكون المغلى حاصلا من منقوع فقط او من مطبوخ فقط او منهما معا * وان اضطر لادخال ملح او حمض او شراب فى المغليات فلا ينبغى ان يوضع الا بعد تمام الغليان وترويق المغلى بشرط ان تكون طبيعة الجوهر المقصود لا تحال الاصل الطبى * مثال ذلك خلات الرصاص فانه اذا وضع على مغلى يحتوى على ملح نباتى او معدنى فانه يحلله * وكذا الحوامض فانها تسهل ذوبان الاصول الفعالة كالخارجة من الكينا * والقلويات المعدنية قد تفصل القواعد النباتية وتحل محلها * تنبيـــه * لابد من مراعاة طبيعة الاجسام بعضها والا فتضيع الخاصية المقصودة وذلك كله تابع للاوامر الدوائية

(امثلة فى المغليات)

(فى مغلى الاراقيطون)

خ { اراقيطون . . . ١ ق
{ ماء مغلى . . . ١ ط

وهذا المغلى من المعرقات المروقة للدم ولا ينبغى غليه مع الماء لان الاصل الفعال يتطاير والاصل النشائى ينفصل بالغلى وهو غير مقصود

(فى مغلى الارز)

خ { ارز . . . ٣ ق
{ ماء قراح . . . ٣ ط

يغسل الارز ثم يغلى فى الماء حتى يصير قوام السائل نشائيا وهذا المغلى يستعمل اما وحده او مع ادوية اخر كاللودنم وامثاله * واستعماله يكون اما مشروبا او حقنا فى علاج الاسهال وفى الدوسنطاريا

(فى منقوع الافسنتين)

خ { افسنتين . من ١ الى ٤ م
{ ماء مغلى . . . ٢ ط

هذا المنقوع يستعمل مقويا للمعدة وقاطعا للحمى وطاردا للدود ومدرا للطمث

(فى منقوع الانيسون)

خ { انيسون . . . ١ م
{ ماء مغلى . . . ٢ ط

ينقع الانيسون فى الماء فى اناء محكم الغطاء وبعد ان يبرد من نفسه يستعمل شيأ فشيأ * وهذا المنقوع منبه للمعدة محلل للرياح ومخرج لها

(فى منقوع البابونج)

خ { بابونج . . . ٢ م
{ ماء مغلى . . . ١ ط

ينقع البابونج فى اناء محكم الغطاء ويستعمل بعد ان يبرد مسكنا للقولنج والمغص وقاطعا للحمى وطالما استعمل فى علاجها قبل وجود الكينا

(فى منقوع جذور البقدونس)

خ { جذور بقدونس . من - الى ١ ق
{ ماء مغلى . . . ٢ ط

هذه الجذور تنقع فى اناء محكم الغطاء ومنقوعها يستعمل من المدرات الخفيفة

(فى منقوع زهر البنفسج)

خ { زهر بنفسج . . . ١ م
{ ماء مغلى . . . ٦ ق

ينقع الزهر المذكور فى اناء محكم الغطا ومنقوعه يستعمل فى الامراض الصدريه كما يستعمل فى ذلك زهر البنفسج الثلاثى اللون وزهر الخبازى وزهر الاقاح وقد تستعمل الكل معا كما سنذكره فى الانواع

(فى منقوع التمر هندى)

خ { تمر هندى سنارى . من ـ ق الى ٣ ق
{ ماء مغلى . . ٢ ط

ينقع التمر هندى فى الماء المذكور وبعد النقع يصفى السائل ويعصر الثفل عصرا خفيفا وهذا المنقوع من الملطفات الملينة المروقة للدم* فاذا اريد ان يكون مسهلا يوضع لكل رطل من الماء ٣ اواق من التمر هندى

(فى مطبوخ الجزر)

يؤخذ الجزر الرطب الجيد ويطبخ فى كمية من الماء* وهذا المطبوخ يستعمل من الباطن ملطفا طارد اللدود واليرقان ويستعمل من الظاهر مرخيا مذهبا للعفونات

(فى منقوع الجنطيانا)

خ { جذور الجنطيانا . . ٢ م
{ ماء مغلى . . ٢ ط

وبعد تمام النقع يصفى السائل ويستعمل مقويا منبها طارد اللحمى والدود وهو من اجود الادوية النافعة فيما ذكر

(فى منقوع حب العرعر)

خ { حب عرعر . من ـ الى ١ ق
{ ماء مغلى . . ٢ ط

وهذا المنقوع من المنبهات العامة والمدرات القوية نافع فى علاج الاستسقاء الزقى

(فى منقوع حبل المساكين)

خ { قمم اواوراق . من الى ٣ م
{ ماء مغلى . من ١ الى ٢ ط

لا يستعمل من هذا النبات الا القمم الزهرية او الاوراق كما ذكرنا فتنقع فى اناء محكم الغطاء ويصفى السائل بعد ان يبرد* وهذا المنقوع نافع للقلب والصدر ومثله فيما ذكر من النفع والخاصية منقوع الزوفا

(فى منقوع او مطبوخ الحزاز الازلاندى)

يستعمل الحزاز منقوعا او مطبوخا ومطبوخه احسن من منقوعه لانه لا ينقع الا لاخذ المادة المرة لانها مقوية ومضادة للحمى * واما مطبوخه فيتحصل منه بعد ازالة المادة المرة مادة هلامية وهى من انفع الادوية للاسهال المزمن

(فى منقوع قمم حشيشة الدينار)

خ	قمم حشيشة الدينار	.	- م
	ماء مغلى	. .	١ ط

هذا المنقوع يستعمل محللا ومنقيا فى الامراض الخنازيرية وامراض العظام

(فى منقوع حشيشة الهر)

خ	جذور مجروشه	. من	٢ م الى ١ ق
	ماء مغلى	. .	٢ ط

ثم يصفى المنقوع ويستعمل منبها وقد يكون مضادا للتشنج كما يستعمل طارد للحمى والدود

(فى مطبوخ خشب الانبيا)

خ	خشب الانبيا المبشور	من	١ ق الى ١ ط
	ماء قراح	. . .	٢ ط

يعطن الخشب المذكور فى الماء المذكور مدة ٢٤ ساعة ثم يطبخ وينبغى تطويل مدة الطبخ لان الاصل الفعال الذى فى هذا الخشب عسر الذوبان * وهذا المطبوخ كثيرا ما يستعمل فى علاج الامراض الزهرية لانه من المعرقات

(فى منقوع الخشب المر)

خ	خشب مر مبشور	. .	٢ م
	ماء قراح	. .	١ ط

ثم يصفى ويستعمل مقويا وطارد للحمى قليلا

(فى منقوع الديجيتال)

خ { اوراق الديجيتال . . ـ م
{ ماء مغلى . . . ٢ ط

وبعد ان يبرد المنقوع يصفى * وهو من احسن المدرات فى الاستسقا الزقى ومن الملطفات لدورة الدم والنبضات القلبية

(فى منقوع الرتانيا)

خ { رتانيا . من ٢ م الى ١ ق
{ ماء مغلى . . . ٢ ط

يستعمل ثم يصفى وهذا المنقوع من القوابض ولا يكون استعماله الا بامر طبيب ماهر

(فى منقوع الزيزفون)

خ { زهر الزيزفون اليابس . . . . . . ٣ م
{ ماء مغلى . . . . ٦ ق

هذا المنقوع نافع فى علاج الامراض العصبية والصدرية وغيرها

(فى منقوع الساسفراس)

خ { جذور الساسفراس من ٢ م الى ١ ق
{ ماء مغلى . . . ٢ ط

جذور هذا النبات من الجذور المعرقة وهو كثيرا ما يستعمل فى ذلك بشرط ان تبشر الجذور وقت ارادة التجهيز لانها ان بشرت قبل ذلك بمدة يفقد منها كمية من الزيت الطيار الذى فيه الخاصية واذا جهز كما ذكرنا ينبغى ان يوضع فى اناء محكم الغطاء ويغطى جيدا

(فى منقوع ساق الحمام)

اعلم انه اذا وضع الماء على جذر ساق الحمام تحصلت منه سوائل مختلفة بحسب اختلاف الدرجة التى اثرت فى الجذور * وبتعطينها يتحصل اصل عطرى ومادة حيوانية ومادة صفراء مرة ايضا * وبالنقع يتحلل ما ذكر مع كمية من النشا * وبالطبخ ينفصل النشا كله ويختلط بالسائل * فاذا امر الطبيب بسائل مقو يستعمل

العطن او المنقع لان السائل المجهز باحدهاتين الطريقتين يكون مقبولا للمريض * واذا اريد استعماله فى الدوسنطاريا ينبغى الطبخ لان الغروى الذى يتحصل بالطبخ يمتزج بالمادة المرة فيكون تأثيرها على الامعاء غير قوى

(فى مطبوخ السحلب)

خ { سحلب مسحوق . . . . ١ م
{ ماء قراح . . . . ١ ط

تغلى كلها مدة دقايق ثم يصفى السائل ويعصر الثفل * وهذا الدواء يستعمل فى علاج الالتهاب الامعاء

(فى المنقوع السلطانى)

خ { سنامنق . . . . . . }
كبريتات الصودا . . . . . . } ٤ م
انيسون منق . . . . . . }
كسبره يابسه . . . . ٢ م
كسبره خضرا . . . . . . }
بعيتران . . . . } ٢٤
ماء فاتر . . . . . . ٢ ط }

ليمون مقطع قطعا حلقية . . . . . عدد ١

ينقع الجميع فى الماء مدة ٢٤ ساعة ثم يصفى ويعصر الثفل ويرشح السائل ويستعمل منه كوبة فى الصباح واخرى فى المسا وهو من المسهلات اللطيفة

(فى منقوع السماق)

خ { ورق سماق جديد . . . . ١ م
{ ماء مغلى . . . . ٢ ط

يجهز هذا المنقوع بحسب الصناعة ثم يصفى ويستعمل مضادا للشلل والقوب

(فى منقوع الشاهترج)

خ { شاهترج يابس . . . . . . ٦ م
{ ماء مغلى . . . . ل ل

(وهذا المنقوع نافع فى امراض الكبد)

(فى مغلى الشعير)

خ { شعير غربل منقى مهروس بالماء والنخالة . . . ١ ق
{ ماء قراح . . . . ٢ ط

كيفية التجهيز هى ان يغلى الشعير فى الماء المذكور حتى يتبقل من الباطن والظاهر بشرط ان لا يتهرا وتخرج منه جميع المواد النشائية وهذا المغلى يستعمل فى اغلب الامراض مشروبا بدل الماء لانه ملطف مضاد للالتهاب وقد يستعمل الشعير غير المقشور فيغلى اولا غليانا خفيفا ويرمى ماؤه ثم يغلى ثانيا حتى يتبقل ويستعمل المغلى الثانى لان الاول يحتوى على مواد حريفة توجد فى القشور وتخرج بالغلى الاول

(فى منقوع العشبة)

خ { عشبة جديدة غير مسوسة مفلقة مجزءة . . . ١ ق
{ ماء مغلى . . . . ١ ط

وبعد نقع العشبة بساعات سيما فى زمن الصيف يصفى المنقوع ويستعمل معرقا نافعا فى الامراض الزهرية * وهذه الطريقة اجود من طريقة الطبخ لان المادة النشائية التى فى العشبة تخرج بالطبخ وتختلط بالاصل الفعال المعرق

(فى منقوع عرق الجناح)

خ { عرق الجناح مجزء . . . . ١ ق
{ ماء مغلى . . . . ٢ ط

هذا المنقوع يجهز بحسب الصناعة ويستعمل مقويا ومنبها فى النزلة المزمنة التى يصاحبها احتقان فى الرئة وكثيرا ما يستعمل فى الضعف العام للشابات اللائى لم يحضن او فى احتقان الاحشاء *

(فى مغلى عرق الحلاوة)

منقوع ... من الغلى ... مغليا ...

لايستعمل من هذا النبات الا الجذور والاوراق فان كان المقصود استعمال الجذور فانه

خ { من الجذور الجديدة . . . . . . ١ ق
{ ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

تغلى الجذور فى الماء حتى يذهب نصفه وان كان المقصود استعمال الاوراق يؤخذ منها ما نذكره وهو

خ { اوراق . . . . ١ ق
{ ومن الماء القراح . . . . ١ ط

تغلى الاوراق حتى يذهب نصف الماء وكلا المغليين مقو معرق نافع فى الامراض الزهرية والدا آت الخنازيرية والامراض الجلدية ومقدار الاستعمال من كل منهما فى اليوم من رطلين الى اربعة

(فى منقوع عرق السوس)

خ { عرق سوس جديد . . . . ٢ ق
{ ماء قراح . . . . ٢ ط

اعلم ان ماء عرق السوق يستعمل احيانا مقصودا لنفسه واحيانا مسوغا لغيره وهو من الادوية الملطفة المبردة للالتهابات وكثيرا ما يضاف على غيره كالشعير وما ماثله ولا ينبغى تجهيزه الا بالتعطين او النقع لانه ان طبخ يخرج منه زيت حريف مر يغير طعم السائل

(فى منقوع العرق المسهل)

خ { من الجذور المجزءة . . . . من ١ ق الى ٢
{ ومن الماء المغلى . . . . ٢ ط

ولا يجهز بالطبخ لانه يصير كريه الطعم وهو من الادوية المدرة المحللة سيما فى الامراض الجلدية

(فى مغلى عرق النجيل)

خ { من عرق النجيل . . . . ١ ق
ماء قراح . . . . . . ١ ط ٣ ق }

وكيفية العمل هى ان يقشر العرق من القش الملتصق به ثم يغسل بالماء البارد ثم يدق فى هاون من رخام ثم يغلى نحو ربع ساعة ثم يصفى وهذا المنقوع يستعمل لقطع السيلان الابيض ويستعمل مبردا ومعرقا *

(فى مطبوخ قرن الايل)

خ { من قرن الايل المبشور . . . . . . ١ ق
ومن الماء القـــراح . . . . . ٤ ط }

وكيفية ذلك هى ان يغسل مبشور قرن الايل اولا ثم يطبخ حتى لا يبقى من الماء الا النصف وهذا المطبوخ من الادوية الملينة المغذية وقد يحلى وذلك بحسب الارادة

(فى منقوع الكادى الهندى)

خ { من الكادى الهندى . . . . ٢ م
ومن الماء المغلى . . . . ٢ ط }

وهذا المنقوع من اجود القوابض فيستعمل فى ذلك

(فى مغلى المازريون)

خ { من قشر المازريون . . . . ٢ م
ومن الماء . . . . ٣ ط }

يغلى على النار حتى لا يبقى من الماء الا الثلث * وهـذا المغلى نافع فى معالجة الامراض الزهرية العامة

(فى المنقوع المضاد للعفر)

خ { رشاد الماء
حشيشة المعالق } . . . من كل ٣ م
ماء مغلى . . . . . ١ ط

يجهز هذا المنقوع بغليه فى اناء محكم الغطا وبعد ان يغلى الماء يوخذ الثفل ويغلى

ثانيا مع نصف رطل من الماء فى اناء كالسابق هذا اذا كان النبات اخضر واما ان كان النبات يابسا فان النقع وحده كاف لان الاخضر يحتوى على مادة تذوب فى الماء المغلى ومزية النقع الاول خروج الاصل الزيتى الفعال الكائن فى النبات وبالطبخ ربما ذهب فاذا نقع النبات وطبخ وانضم الماآن لبعضهما بعد ان يبردا كان المنقوع من اجود المشروبات وهو احسن علاج لداء الحفر

فى المغلى المعرق

خ من	خشب الانبيا المبشور	١ ق
	عشبه	١ ق
	ساسفراس	١ م
	عرقسوس	٣ م
	ماء قراح	ك ك

وكيفية تجهيز هذا المغلى هى ان يغلى خشب الانبياء فى الماء مدة ساعات ثم تضاف عليه العشبة بعد فلقها وتجزئتها ويغلى عليهما قليلا قليلا حتى لا يبقى من الماء الا نحو رطلين ثم يضاف الساسفراس والعرقسوس قبل ان يبرد السائل ويترك المنقوع ونفسه حتى ينتقع الاخيران ثم يصفى السائل ويترك حتى يرسب ما فيه من الثفل ثم يصفى بميل الاناء

فى المغلى المعرق الملين

خ	من المغلى المعرق السابق	١ ط
	ومن السنامكى المنقى	٦ م

هذا المغلى من انفع الادوية فى معالجة القولنج الزحلى

فى الابوزيم

هذا اللفظ يطلق على كل مغلى طبى ولا فرق بينه وبين المغليات الا بزيادة مقادير الاصول الدوائية وجميع ما يفعل فى المغليات يفعل فى الابوزيم الا انا نخص هذا بذكر امثلة مشهورة فنقول

فى الابوزيم الابيض المعروف بابوزيم سيدنام

خ من

قرن ايل مكلس مسحوق	٢ م
لباب خبزابيض	٦ م
سكر	١ م
ماءقراح	١ ق
صمغ عربى مسحوق	٢ م
ماءزهر	٤ م

كيفية التجهيزهى ان تخلط الثلاثة الاول ببعضها فى هاون من رخام نظيف ثم توضع فى الماء ويحمى عليها حتى يغلى الماء مدة عشرين دقيقة ويكون قد اذيب الصمغ فى قليل من الماء واضيف على المغلى قبل تنزيله عن النار بقليل ثم يصفى السائل ويعصر الثفل عصرا خفيفا ويرشح من مرشح من صوف ثم يعطر بماء الزهر وقد يبدل قرن الايل المكلس بالمبشور الذى لم يكلس وذلك لما فيه من المادة الهلامية لكن لا يكون ذلك الا بامر الطبيب

فى الابوزيم المسمى بمغلى زمان

خ

عشبه	١٢ ق
ماء	٤٨ ط

تهضم العشبة فى الماء مدة (٢٤) ساعة ثم يضاف عليها

سكر / شب	١,٣ ق
زيبق حلو	٦ م
زنجفر	١ م

ثم تطبخ كلها حتى لا يبقى من الماء الا الثلث ثم يضاف عليها

سنا	٣ ق
عرقسوس	١٫٣ ق
انيسون	١٫٣ ق
شمر	١٫٣ ق

تنقع هذه الاربعة فى المغلى المذكور مدة يسيرة وحينئذ يسمى بالمغلى الجسامى وهو المغلى الاول ثم يوخذ الثفل ويزاد عليه

عشبه . . . ٦ ق
ماء . . . ٤٨ ط

وتغلى كلها حتى لا يبقى من الماء الا (٢٨) رطلا فيضاف عليها

قشر ليمون
وقرفه
وحبهان
وعرقسوس . . . . من كل ٣ م

ثم يغلى ويحفظ وحينئذ يسمى المغلى الضعيف وهو المغلى الثانى

٣ فى الابوزيم المسهل

خ
سنامنقى . . . . . ٢ م
راوند مكسر . . . . ١ﺳ م
كبريتات الصودا . . . . ٢ م
من افرنجى . . . . ١ﺳ ق

كيفية التجهيز هى ان ينقع السنا والراوند مدة نصف ساعة ثم يضاف عليهما المن وكبريتات الصودا وتحرك حتى يذوب الملح والمن ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويترك السائل حتى يروق ثم يصفى ثانيا ثم يعطر اما بماء الزهر او النعناع او الانيسون او غير ذلك

فى الابوزيم المسمى بمغلى ويناش المعرق

خ
عشبه مكسرة
خشب صينى
خشب الانبيا . . . . . ١ﺳ ق
كبريتور الانتيمون . . . . ٢ ق
ماء قراح . . . . . ٦٠ ط

كيفية التجهيز هى ان تعطن الاشياء المذكورة مدة (١٢) ساعة ثم تغلى حتى ينقص ثلث الماء ثم يضاف عليها

ساسفراس مبشور	٠ ٠ ٠ ٣ ١	ق
سنامنقى	٠ ٠ ٠ ٣ ١	ق

فتنقع ثم يصفى السائل وهذا الدواء يستعمل معرقا مسهلا

في الامراق

الامراق هى المحلولات المائية التى قاعدتها لحوم الحيوانات * وهى تنقسم الى مغذية وطبية فالاولى هى التى تجهز من لحم حيوان وماء لاسيما ان كان الحيوان من الفصيلة الثديية * والثانية ماتصنع من لحم حيوان من الفصيلة الثديية اومن لحم افعى اوضفدع اوسلحفاة اوسرطان اوحمار بحر وامراق هذا القسم مغذية وطبية معا * ومن حيث اننا بصدد المرق الطبى فلا نتعرض لغيره لان المرق المغذى معلوم حتى للعامة فلا نطيل بشرحه

في المرق الطبى

اعلم ان المرق الطبى اقل نكهة من المرق المغذى * والغالب ان تضاف اليه بعض خضروات وبعد طبخه يترك حتى يبرد ثم يصفى لينفصل الدهن الذى تجمد

في مرق العجول

خ

لحم عجل	٠ ٠ ٠ ٠ ٤	ق
ماء قراح	٠ ٠ ٠ ٠ ٢	ط

في مرق الدجاج

خ

لحم دجاج غير سمين	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٨	ق
ماء قراح	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٢	ط

يطبخ بحسب الصناعة

(في مرق الضفدع)

خ

ضفادع	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ عدد ١٢	
ماء قراح	٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٢	ط

كيفية العمل هى ان يخرج ما فى باطن الضفادع ثم تسلخ جلودها ثم تطبخ فى حمام ماريه

(فى مرق السرطان البحرى)

خ { سرطان بحرى . . . . . عدد ٦
ماء مغلى . . . . ١ ط }

كيفية العمل هى ان يغسل السرطان ويدق فى هاون ثم يطبخ فى حمام ماريه

(فى مرق الافعى)

خ { من لحم الافعى الحية بعد قطع رأسها وسلخ جلدها ٤ م
ماء قـــراح . . . . ٨ ق }

ويطبخ اللحم فى الماء فى حمام ماريه

(فى الغرويات)

يطلق لفظ الغروى على كل دواء لزج القوام بطئ السيلان يكون قوامه صادرا من مادة هلامية او مايشابهها كغروى بزر السفرجل والخطمى والصمغ

(فى تجهيز الغروى)

تكسر المواد المحتوية على الغروى وتوضع فى مقدار من الماء كاف لقوام الغروى المطلوب وتترك مدة مناسبة لتكوين الغروى ونهايتها ٢٤ ساعة مع تكرار تحريكها ليسهل التذويب والتصفية * ويجهز غروى الصمغ العربى كغيره بوضعه فى الماء وتحريكه * ومن حيث ان الغروى قاعدة لغيره ويكون من الصمغ العربى او الكثيرا ينبغى ان نذكر مثالين لبيان مقاديره فنقول

(فى تجهيز غروى الصمغ العربى)

خ { جزء من الصمغ العربى المسحوق او الغير المسحوق . .
وجزء من الماء البارد ان كان الصمغ مسحوقا او الحار ان كان قطعا }

*(فى تجهيز

(فى تجهيز غروى صمغ الكثيرا)

خ	من صمغ الكثيرا المسحوق	١٠	ج
	ومن الماء القراح	١٤	

وكيفية التجهيز ان يؤخذ صمغ الكثيرا المسحوق ويوضع فى هاون ثم يصب فوقه جزء من الماء دفعة ويحرك تحريكا عنيفا لاجل تجزئة الصمغ تجزئة تامة ثم يصب ما بقى من الماء شيأ فشيأ مع ادامة التحريك وقد يجهز الغروى المذكور من صمغ غير مسحوق بان يوضع الصمغ فى الماء ويترك ٢٤ ساعة ثم يصفى من خرقة بالعصر الشديد كما سنذكره فى المربيات والاقراص

(فى تجهيز المستحلبات)

يطلق لفظ المستحلب على كل سائل لبنى اللون قد جهز من بزور زيتية وماء* وجميع البزور الاستحلابية تحتوى على زيت ثابت ومادة زلالية نباتية وقليل من مادة صمغية ومادة سكرية ومادة حمضية*

(فى تجهيز المستحلب)

اعلم ان المستحلب يكون من اللوز ومن غيره كجميع البزور الاستحلابية فان كان من اللوز مثلا ينبغى ان تنزع عنه البشرة الحمرا المحيطة بالفلقتين وذلك بوضع كمية من الماء المغلى عليه وتركه نحو دقيقة ثم اخذه واحدة بعد اخرى وكل واحدة يضغط عليها بين الاصابع فمن حيث ان المادة الغروية الكائنة بين البشرة والفلقتين قد انتفخت بحرارة الماء يسهل خروج الفلقتين * فتؤخذان بعد خروجهما ويوضعان فى ماء بارد ليجمد الزيت الكائن فيهما وتقوى الالياف ولئلا يتزنخ الزيت المذكور ثم تجفف كلها على خرقة نظيفة او بين اوراق غير منشاة فى محل مظلل * والفائدة فى نزع البشرة الحمرا عدم تعكر لون المستحلب وتغير طعمه لان البشرة الحمرا تحتوى على مادة تنينية تعكر اللون وتغير الطعم ثم تدق فى هاون نظيف من رخام مع قليل من الماء لئلا ينفصل الزيت ويضاف عليها قليل من السكر ليتشرب الزيت الخارج ويحاو المستحلب ومتى امتزج الكل وصار كالعجين يضاف عليه المقدار اللازم من

الماء شيأ فشيأ او يصفى السائل من مرشح من صوف * ولا يضاف على المستحلب حمض ولا سائل روحى لان كلا منهما يروّبه ويجمده اذ من المعلوم ان الزلال النباتى يتحد بالحمض ويجمد والماء يتحد بالسائل الروحى * وينبغى استعمال المستحلب عقب تجهيزه لانه ان مكث مدة تنفصل عنه الالياف النباتية المتعلقة فى السائل وينفصل عنه قليل من الزيت فيصعدان على سطح السائل فيتخمر المستحلب ويصير حامض الطعم

(فى مستحلب اللوز المسمى بلبن اللوز)

اعلم ان مستحلب اللوز على نوعين احدهما الجرعة المسكنة والثانى المستحلب المعتاد المبرد الملطف او العام المبرد الملطف وها نحن نذكرهما على الترتيب

(فى مستحلب اللوز المسكن)

خ { من اللوز الحلو . . . . ١ ق
ومن الماء القراح . . . . ٥ ق }

هذا المستحلب يجهز بحسب ما تقتضيه الصناعة بسكر او بدون سكر فيعمل جرعة تشرب فى مرة واحدة وخاصيتها انها مسكنة *

(فى مستحلب اللوز المعتاد)

خ { من اللوز الحلو . . . . ٤ م
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط }

هذا المستحلب من المبردات الملطفة غالبا ويستعمل مشروبا معتادا ويحلى بحسب الطلب وما ذكرناه من التركيبين هو المسمى بالمستحلب الحقيقى وهناك طرق اخرى يجهز بها المستحلب فى بعض الاحيان وهى ان يمزج الماء والزيت والمواد الراتينجية او الصمغ الراتينجى مع غروى او مح البيض ويسمى المستحلب الصناعى وهو مركب غالبا من زيت وصمغ وشراب وماء قراح او منقوع وفى الغالب يكون غرويا او كونه غير غروى نادر ولتجهيزه اربع طرق

(الطريقة الاولى)

هى ان يؤخذ الغروى ويوضع فى هاون ويصب عليه الزيت شيأفشيأ مع ادامة التحريك العنيف

(الطريقة الثانية)

هى ان يؤخذ الصمغ المسحوق ويخلط بالزيت فى هاون ثم يضاف عليه الماء شيأفشيأ مع التحريك الدائم

(الطريقة الثالثة)

هى ان يؤخذ الصمغ ويوضع فى هاون ثم يضاف عليه الزيت ثم يضاف عقبه الشراب شيأ فشيأ ثم يضاف الماء على الجميع شيأفشيأ مع التحريك العنيف

(الطريقة الرابعة)

هى ان يهوّن الصمغ او الغروى والشراب والزيت معا ثم يضاف عليها الماء شيأ فشيأ مع ادامة التحريك ايضا * وقد يقوم الزلال النباتى اومح البيض مقام غروى الصمغ * وغاية الامران المستحلب الذى بغروى الصمغ يكون حسن اللون مقبول الطعم * وقد يصير الصمغ الراتينجي كالحلتيت مستحلبا بان يسحق ناعما ثم يهوّن بمحلول الصمغ العربى اومح البيض وهنالك جملة من الصموغ الراتينجية تصير استحلابية بدون اضطرار لغروى وهى كالصموغ الراتينجية التى فيها مقدار عظيم من الصمغ كاف لان يتعلق فيها الراتينج كالصمغ النوشادرى المسمى بالكلخ * لكن الاحسن ان يكون المستحلب اما بغروى او بمح البيض كما ان الراتينجيات الخالصة تصير استحلابية بالصمغ وان كان المستحلب بمح البيض احسن لان الزيت الموجود فى مح البيض يلين الراتينج ويسهل تجزئته * ومتى كان مقدار الزيت الطيار وافرا امكنت تجزئة الراتينجيات بمح البيض بخلاف ما اذا كان قليلا فانه يلزم اولا خلطها بالسكر او الشراب لتتجزء تجزئة تامة ثم تتعلق فى السائل ومن هذا القبيل الصبغات الكئولية فانها ان كان مقدارها قليلا ينبغى خلطها بقليل من الشراب او السكر ثم اضافة السائل عليها شيأفشيأ مع التحريك فان كانت الكمية وافرة تخلط الصبغة اولا بغروى اومح بيض مع ادامة التحريك

العنيف وحينئذ تكون الجزيئات الراتينجية المنفصلة عن الكئول متجزئة تجزءا كليا فيسهل حينئذ تكوين المستحلب وهذه العملية لازمة لاسيما فى الصبغات المتحملة بصمغ راتينجي رخو او المتحملة بمادة دسمة كالحنتيت والجند بادستر

(فى المستحلبات الصناعية)

(فى مستحلب الحنتيت المسمى بلبن الحنتيت)

خ { من الحنتيت . . . . ١ م
ومن الماء القراح . . . . ١ ط }

وكيفية العمل هى ان يسحق الحنتيت ويهون بالماء شيأ فشيأ * وهذا المستحلب قد يكون مقصودا لذاته وقد يكون مقصودا لان يجعل قاعدة لبعض الجرع

(فى مستحلب خشب الانبيا)

خ { من راتينج خشب الانبيا . . من ١٠ ج الى ٢٠
ومن الصمغ العربى . . . . ١ م
ومن الماء القراح . . . . ٤ ق }

هذا المستحلب يجهز بحسب ماتقتضيه الصناعة ويستعمل وهو نافع لوجع المفاصل

(فى مستحلب زيت اللوز)

لتجهيز هذا المستحلب طريقتان الاولى هى ان

خ من كل { من زيت اللوز الحلو
ومن شراب زهر النارنج } . . . . ١ ق

ومن ماء الزيزفون المقطر . . . . ٢ ق

ويجهز بحسب ماتقتضيه الصناعة

(الطريقة الثانية هى ان يؤخذ)

خ {
من زيت اللوز الحلو . . . ١ ق
ومن الصمغ العربى . . . . . . ٢ م
ومن شراب زهر النارنج . . . . . ١ ق
ومن ماء الزيزفون المقطر . . . . . ٢ ق
}

وتجهز بحسب ماتقتضيه الصناعة

وهذان المركبان من الملطفات النافعة فى التهاب القناة الهضمية والتهاب اعضاء التناسل واستعمالهما من درهم الى اوقية *

(فى مستحلب شمع العسل)

هذا المستحلب يجهز بطريقتين الاولى هى ان

خ من كل {
من الصمغ العربى
ومن الشمع الاصفر
} . . . . ٦ م
ومن الشراب البسيط . . . . ٦ ق
ومن الماء القراح . . . . . . ٨ ق

وكيفية التجهيز هى ان يؤخذ من الماء اوقية ونصف ويغلى ويجهز به مع الصمغ غروى فى هاون قد سخن قبل ذلك ثم يضاف شيأ فشيأ على الغروى شمع اصفر مذاب مع التحريك ثم يضاف السكر شيأ فشيأ مع التحريك ايضا ثم يضاف الماء الباقى مع التحريك كذلك فيتجزء الشمع ويستحيل الى مسحوق ناعم يبقى معلقا فى السائل الغروى

(الطريقة الثانية هى ان)

خ من كل {
من الشمع الاصفر
ومن زيت اللوز الحلو
} . . . . . ٦ م
ومن مح البيض . . . . . عدد ٦
ومن ماء الشعير . . . . ٢ ط

وكيفية التجهيز هى ان يذوب الشمع فى الزيت ثم يخفق مح البيض بقليل من الماء الحار فى هاون قد سخن قبل ذلك ثم يضاف عليه دفعة واحدة المخلوط

الدسم الذى جهز اولا ويخفق بعنف ثم يؤخذ ماتحصل ويذوّب شيأ فشيأ فى مغلى الشعير بشرط ان تكون الحرارة مناسبة لان المخلوط المكون من الزيت والشمع اذا كان حارا جدا يجمد مح البيض فيفسد المركب وان كانت حرارته خفيفة جدا وامتزج مع مح البيض المخفوق بالماء تجمد منه اجزاء ويعسر ذوبانها

(فى مستحلب الكتابه يؤخذ)

من كل { من زيت الكتابه الطيار المركز . . . ومن غروى الصمغ العربى المكون من صمغ وماء اجزاء متساويه } ٤ ق

وهذا المستحلب يخلط بالماء و يمكث جملة ايام يستعمل منه بملعقة صغيرة من ٣ الى ٤ مخلوطا بقليل من الماء وهو نافع لقطع السيلان الابيض

(فى التذويب بالكئول)

قبل ان نذكر التذويب بالكئول نذكر الكئول ونبين اوصافه لئلا تكون احالة على مجهول فنقول

(فى الكئول)

(اوصافه)

هو سائل لا لون له رائحته قوية عطرية طعمه حريف محرق * وهو مركب من اوكسجين وايدروجين وكربون بمقادير معادلة لان يقال انه مركب من مقدارين متساويين من بخار الماء ومن الايدروجين الثانى مكربن وهو يغلى اذا وصل الى ٤١ – ٧٨ درجة فان كان متحملا بماء زادت درجة غليانه بحسب مقدار الماء * والكئول الخالى عن الماء يذوّب الفوسفور والكبريت واليود وارا تنجيات والزيوت الطيارة واغلب الحوامض والمادة التنينية والقلويات النباتية وسكر العنب * ولا يذوّب الصمغ ولا النشا ولا الزلال النباتى * ويذوّب من الاجسام الدسمة فى الدرجة المعتادة شيأ يسيرا * ولا بد للاقرباذينى من معرفة حال الكئول ان كان جيدا ام لا او نقيا ام لا كما لا بد له من معرفة الدرجة لان الكئول المتجرى دائما يحتوى على مواد غريبة صادرة من المواد المقطر هو منها او من عدم اتقان التقطير او غير ذلك * واحسن الكئول الذى ينبغى

استعماله

استعماله فى الطب هو الكئول المستخرج من نبيذ العنب لانه خالص جيد الطعم * واما المستخرج من تفاح الارض او من الحبوب فان طعمه يكون حارا ورائحته كريهة بسبب ما فيه من الزيت العطرى الحريف * وعلامة الكئول النقى انه اذا خلط بالماء المقطر لا تتغير شفافيته وبعد خلطه لا يتغير طعمه ولا تكره رائحته واذ ذلك بين الكفين وتطاير لا تبقى له رائحة كريهة * وقبل استعمال الكئول المتجرى فى الاقرباذين يجب ان يقطر ثانيا لتبقى المواد الثابتة فى الانبيق ولا يتطاير الا الكئول الخالص * فاذا اريد صيرورة الكئول فى اعلا درجة يمزج بمثل ربعه من خلات البوتاس او من ايدر كلورات الجير ويترك مدة ٢٤ ساعة ثم يقطر بعد ذلك فيتحصل منه كئول خالص درجته من ٤٠ الى ٤٢ واذا اريد تحصيل الكئول الخالى عن الماء يقطر الكئول الذى درجته من ٤٠ الى ٤٢ مع كمية زائدة من ايدروكلورات الجير تقطيرا بطيئا ومتى تحصل مثل نصف ما فى الانبيق او المعوجة توقف العملية * وهذا هو الكئول الذى يغلى فى درجة ٤١ - ٧٨ التى ذكرناها سابقا * وقد ينقى الكئول بالجير وحده وكيفية العمل فى ذلك هى ان يؤخذ مقدار من الجير ويوضع فى الانبيق ثم يصب عليه مثل ربعه من الكئول ويغطى الانبيق حالا بقلنسوته وتقاد تحته الحرارة فبوضع الكئول على الجير يتحد الماء بالجير وتحدث حرارة يمكن بها تطاير الكئول فيتحصل من ذلك التقطير كئول غير جيد الطعم لانه يتغير من الجير فلا ينبغى استعماله فى الطب لكن يستعمل فى الدهانات السندروسيه * والقصد من تنقيته بالجير الوفر * وقد يستعمل الكئول المتجرى المسمى بالعنبرى او العرقى الذى درجته من ١٨ الى ٢٢ * ومن حيث اننا ذكرنا الكئول وحقيقته واوصافه ودرجاته نذكر الان تذويبه وما يفعل به من الصبغات الكئولية فنقول

(فى الصبغات الكئولية)

اعلم ان الصبغات الكئولية ليست الا جواهر دوائية ذائبة فى الكئول تستعمل فى الطب فهى من قبيل التذويب بالكئول والكئول فى الصبغات

وظيفتان الاولى تذويب الجواهر والثانية حفظها لانه لا يغير طبيعة ماذوب به ويشترط ان تكون الجواهر المعالجة بالكئول يابسة ومجزئة اما كونها يابسة فلعدم ضعف الكئول بالماء الموجود فى النبات واما كونها مجزئة فلتكثير الاسطحة وزيادة التأثير *

ومتى كان خروج الاصل الفعال بالكئول يستدعى طول زمن ينبغى طول المدة لينشحن السائل انشحانا تاما * وتختلف درجات الكئول المستعمل فى الصبغات لانه ان كان المقصود تذويب مادة لا تذوب فى الماء ينبغى ان يكون الكئول مركزا * وان كانت المادة تحتوى على جوهر يذوب فى الماء والكئول ينبغى ان يكون الكئول مخففا * وقد قسم الاقرباذينيون الكئول اللازم للصبغات ثلاثة اقسام الاول الكئول الذى فى ٢٢ درجة والثانى الذى فى ٣٢ درجة والثالث الذى فى ٣٦ درجة وكلها بدرج ميزان السوآئل الذى هو اخف من الماء الذى اخترعه المعلم بوميه وهو المسمى بميزان الكئول * فجعلوا الكئول الذى فى ٢٢ درجة لتذويب المواد الراتينجية الصمغيه والذى فى ٣٢ درجة للمواد المحتوية على كثير من الراتينج والزيت العطرى والذى فى ٣٦ درجة للمواد المكونة من راتينج خالص وللمواد المتحملة باجسام دسمة قليلة الذوبان ولاجل ان يكون الاقرباذينى جامعا للثلاثة اقسام المذكورة ينبغى ان يأخذ الكئول الخالى عن الماء ويخففه بالماء على حسب الدرجات المذكورة هذا اذا لم يوجد عند التجار المطلوب وكتقسيمهم للكئول التقسيم المذكور جعلوا للمواد التى تجهز منها الصبغات الكئولية نسبا فجعلوا النسبة مابين المواد والكئول فى الصبغات البسيطة كنسبة الواحد الى الاربعة اعنى ان الجزء الواحد من الدوآء يضاف عليه اربعة اجزآء من الكئول الا الكهربان والذراريح والمسك والكافور والعنبر فان النسبة فى صبغة الكهربان كنسبة الواحد الى ستة عشر وفى صبغة الذراريح كنسبة الواحد الى ثمانية اعنى ان لكل ثمانية اجزآء من الذراريح جزأ من الكئول وفى المسك كنسبة الواحد الى اثنى عشر وفى الكافور كنسبة الواحد الى الخمسين *

وفى

وفى العنبر كنسبة الواحد الى اربعة وعشرين كما سنبينه بالامثلة الاتية * ثم ان الصبغات الكئولية تجهز بواسطة التذويب البسيط ان كان المقصود ذوبان المادة كلها فى الكئول وهى كالكافور والراتينجيات والترمنتينا والبلاسم وكيفية ذلك هى ان يوضع الجسم مع الكئول فى كرة او اناء من زجاج او صينى او فخار مدهون الباطن ويحرك بعد كل برهة حتى تذوب او تهضم على حرارة لطيفة لتذوب سريعا * وان جهزت الصبغة بالتذويب على البرودة ينبغى تغطية الاناء لعدم ضياع شئ من الكئول * وان جهزت على الحرارة ينبغى ان يغطى الاناء بجلدة رقيقة مثقوبة ثقوبا صغيرة وذلك ان كانت الكمية قليلة * فان كانت كثيرة ينبغى ان تجهز الصبغة فى حمام مارية داخل الانبيق لعدم ضياع ما يتقطر من الكئول * ويمكن تجهيزها فى جهاز المعلمين كربول وبيرعوت الذى ذكرناه فى التهضيم * واما ان كانت الجواهر لا تذوب فى الكئول بتمامها فتجهز بكيفية اخرى وهى ان يقسم الكئول المعد للصبغة قسمين قسم تجهز به صبغة اولى وقسم يوضع على الثفل الذى بقى من الصبغة المذكورة فتحصل منه صبغة ثانية تخلط بالاولى وكذا يفعل ان كانت الجواهر التى قصد تذويبها تتفاوت فى الذوبان بان توضع بالتدريج اعنى ان يوضع ما هو اقل ذوبانا اولا ثم الذى اكثر ذوبانا منه وهكذا حتى يكون آخر ما يوضع اكثر الجميع ذوبانا فلو فعل بعكس ذلك بان وضع اكثرها ذوبانا اولا لانشحن الكئول بما فيه من الاصل الفعال ولم تبق فيه قوة يذيب بها الجزء الفعال من الجوهر القليل الذوبان * ولذلك اذا اريد تجهيز بلسم الحاكم تجهز اولا صبغة الانجليكا وتصفى وتعصر ثم يضاف عليها المر واللبان وبعد ايام تضاف عليها الميعة والجاوى والصبر * وذكر المعلم بوليه وولده الكبيران تجهيز الصبغات بعملية التذويب بالتحويل احسن من تجهيزها بالتعطين او التهضيم وقال غيرهما ان تجهيزها باحدهما اولى لان التحويل تنقص فيه كمية من الكئول * لان الكمية الاخيرة تبقى معلقة بين اجزاء المسحوق فان دفعناها بالماء اختلطت به * والجواب عن ذلك ان يقال لا نسلم النقص المذكور الا اذا دفعنا الكمية الاخيرة بالماء كما قيل مع

انما لا نفعل ذلك بل بعد تمام خروج السائل نأخذ الثفل ونعصره عصرا جيدا فلا ينقص من الكئول شئ * ولما كان الكئول اما ان يؤثر فى جسم واحد او فى اجسام متعددة قسم الاقرباذينيون الصبغات الى بسيطة وهى التى اثر الكئول فيها فى جسم واحد * والى مركبة وهى التى اثر الكئول فيها فى اجسام متعددة وسنذكر القسمين مقدمين البسيط على المركب كما هو القانون فنقول

(امثلة فى الصبغات البسيطه الكئوليه)

(فى صبغة الافسنتين)

خ { من قمم الافسنتين اليابسة . . . . . . ١ ق
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . ٤ }

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وتستعمل * وهى مقوية قاطعة للحمى طاردة للدود مدرة للطمث مضادة للارتخاء الذى يحصل للنساء ويحصل بسببه اصفرار للجسم

(فى صبغة خلاصة الافيون البسيطه)

خ { من خلاصة الافيون المائية . . . . . . ١ ق
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . ٢ ١ ق }

هذه الصبغة كل درهم منها يحتوى على ست قمحات من الصبغة الافيونية وتستعمل من الظاهر والباطن مسكنة لاغلب الامراض *

(فى صبغة الافيون المركبه)

خ { من الافيون النقى المسحوق . . . . . . ٢ ق
ومن القرنفل . . . . ١ م
ومن الهباب المغسول . . . . ٤ م
ومن ماء القرفة المقطرة . . . . ٨ ق
ومن العنبرى . . . . ٤ ق }

وكيفية

وكيفية العمل هى ان تهضم هذه الاجزاء مدة ستة ايام ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يرشح وهـذه الصبغة نافعة لعلاج الحبوب التى توجد على القرنية بان يؤتى بقلم من اقلام التصوير ويغمس فيها غمسا لطيفا وتلمس به الحبوب المذكورة

(فى صبغة الانيسون)

خ { من الانيسون ١
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة من المفتحات وقد يعطر بها غيرها وقد تستعمل مع ادوية مسهلة ومعرقة

(فى صبغة ايدروبودات الحديد)

خ { من ايدروبودات الحديد . . . . ٢ م
وكئول
وماء قراح } من كل . . . . . . ٢ ق

هذه الصبغة نافعة لقطع السيلان الابيض الذى يحصل للنساء ولادرار الطمث المتعسر

(فى صبغة بصل العنصل)

خ { من بصل العنصل اليابس ١
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة نافعة فى علاج داء الربو وعسر التنفس اللذين ينشأ عنهما داء السل

(فى الصبغة البلسمية المسماة بلسم الحاكم)

من زهر هيوفاريقون المسمى بالدادى . . . ١ ق
ومن جذر الانجليكا المسماة بحشيشة الملاك . . ٤ م
ومر
ولبان } . . . . من كل ٤ م
خ وصبر
وجاوى
وبلسم البيرو } . . . . من كل ٣ ق
ومن العنبر الاشهب . . . . ٦ ح
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ١ ط ٨ ق

وكيفية تجهيز هذه الصبغة هى ان تجهز اولا صبغة من الهيوفاريقون وجذور الانجليكا ويصفى السائل ويعصر الثفل ويضاف ما تحصل منه على السائل الاول ثم يضاف الصبر والمر واللبان على السائل ويترك اربعة ايام او خمسة ثم يضاف ما بقى من المواد وتترك لتتعطن مدة ايام ثم يصفى السائل وهذه الصبغة من اعظم الادوية لتطيب الجروح الوعرة المتسببة عن الاسلحة القاطعة وهى مانعة من التقيح وكيفية ذلك هى ان تضم حافتا الجرح وتوضع عليهما رفادة مبتلة بهذه الصبغة وكلما حصل لها بعض جفاف تبل ويفعل ذلك مرارا يحصل المطلوب

(فى صبغة البنج)

خ { من ورق البنج اليابس . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ٤ }

اعلم ان الكئول المخفف يذوب الاصول الفعالة الموجودة فى البنج على ما ينبغى وبهذه الطريقة تجهز صبغة اللفاح * وحشيشة الذيب المسماة بعنب الذيب * والدخان * والداتوره *

(فى صبغة الجاوى البسيطة)

خ } من الجاوى التناصرى . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة ٤

تجهز هذه الصبغة بحسب الصناعة

(فى صبغة الجاوى المركبة)

خ } من الجاوى التناصرى . . . . ١ ق
ومن باسم البيرو . . . . ١ م
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . . ٨ ق

وتجهز حسب الصناعة فاذا اريد الاستعمال يؤخذ نصف اوقية من هذه الصبغة ويوضع فى رطل من ماء الورد الجيد المسمى بالرأس فيتحصل سائل لبنى اللون * اذا ادهن به انعم البشرة وحسنها سيما بشرة النساء خصوصا ما يحصل من خشونة البشرة فى الشتاء.

(فى صبغة الحلبا)

خ } من جذور الحلبا . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة ٤

هذه الصبغة تجهز حسب الصناعة وهى من المسهلات

(فى صبغة الزنجبيل)

خ } من جذور الزنجبيل . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجة ٨

تجهز حسب الصناعة وهى من المنبهات واكثر من يستعملها فى ذلك الانقليز

(فى صبغة الجنطيانا)

خ } من الجنطيانا . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة ٤

هذه الصبغة تجهز حسب الصناعة والكئول الذى فى ٢٢ درجة كاف لاخراج المواد المرة من جذور الجنطيانا على ما ينبغى وهى من المقويات *

(فى صبغة الجوز المقيء)

خ { من الجوز المقيء . . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . ٤ }

تجهز هذه الصبغة حسب الصناعة فيذوب الكئول الاصول الفعالة التى فى الجوز المقيء وهى ايجازورات الاستركنين والبروسين والمواد الصابغة والدسمة * وهذه الصبغة تستعمل بامر طبيب ماهر فيما تستعمل فيه المواد المذكورة

(فى صبغة حب الملوك)

خ { من زيت حب الملوك . . . . . ١٦ ن
{ ومن الكئول المركز . . . . . . ١ ق

يوضع الزيت على الكئول ويتركان ستة ايام او ثمانية ثم يصفى السائل ويستعمل من ١٥ ن الى ٢٥ فى جرعة مناسبة للاسهال وغيره وذلك بامر طبيب حاذق والخمسة وعشرون نقطة من الصبغة المذكورة التى هى نهاية الاستعمال لا تحتوى الا على نقطة واحدة من الزيت

(فى صبغة الحبهان)

خ { من الحبهان المعتاد . . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . ٤ }

كيفية التجهيز هى ان يعطن الحبهان فى الكئول مدة ايام ثم يصفى السائل وهذه الصبغة من اجود المنبهات

(فى صبغة حشيشة الدينار)

خ { من زهر حشيشة الدينار . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . ٤ }

هذه الصبغة تحتوى على اصل فعال يوجد فى الزهر يسمى لوبولين وعلى زيت طيار وراتينج وهى من المخدرات وكيفية عملها هى ان يعطن الزهر فى الكئول مدة يومين ثم يصفى عنه الكئول وتستعمل

(فى صبغة حشيشة الهر)

خ { من جذور حشيشة الهر . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة ٤

اعلم ان جذور هذه الحشيشة تحتوى على اصول فعالة وكلما احتوت عليه الجذور تحتوى عليه هذه الصبغة وهى نافعة فى علاج الامراض العصبية والتشنج

(فى صبغة الحنتيت البسيطة)

خ { من الحنتيت . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجه ٤

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وتضاف على الجرع وتختلف كيفية اضافتها بحسب قلتها وكثرتها فان كانت قليلة تخلط بالتهوين مع مقدار من الشراب ثم تضاف عليهما الجرعة شيأ شيأ وان كانت كثيرة تعلق فى هاون بواسطة مح البيض وقليل من الماء ثم تضاف الجرعة على المجموع شيأ فشيأ وبهذه الطريقة يتعلق الحنتيت وتصير اجزاؤه مفرقة على ما ينبغى

(فى صبغة الحنتيت المركبة المسماة بصبغة الهباب التفهة)

خ { من الحنتيت . . . . ١ م
ومن هباب الخشب ٢
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . ٣ ق

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وتستعمل نقطا على السكر او اى مشروب كان مضادة للتشنج لاسيما ما يحصل للاطفال المسمى بالغزيل

(فى صبغة خانق الذيب)

خ { من الورق اليابس من نبات خانق الذيب . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . ٤

هذه الصبغة تجهز بحسب ما تقتضيه الصناعة وتستعمل نقطا مضادة لداء الملوك ولانواع الخدار لاسيما الخدار العصبى

(فى صبغة الخربق الابيض)

خ من جذور الخربق الابيض اليابس ١
ومن الكئئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٤ ج

اعلم انه قد حلل الخربق الابيض فوجد فيه ما فى اللعلاح من الاصول الفعالة وان خاصية كل منهما كخاصية الآخر * اذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتستعمل فيما يستعمل فيه اللعلاح

(فى صبغة الخربق الاسود)

خ من الخربق الاسود ١
ومن الكئئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٤ ج

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة لكن من حيث ان هذا الدواء قوى التأثير سيما على المخ فلا ينبغى استعماله الا بامر طبيب حاذق *

(فى صبغة خشب الانبياء)

خ من خشب الانبياء الجديد المبشور ١
ومن الكئئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . . ٨ ج

هذه الصبغة تجهز بحسب ما تقتضيه الصناعة وتستعمل منظفة للاسنان مقوية للثة مخلوطة بمقدار من الماء

(فى صبغة راتينج خشب الانبيا)

خ من راتينج خشب الانبيا . . . . . . ٢ ق
ومن العنبرى . . . . ٦ ط

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتستعمل فى علاج وجع المفاصل المسمى بداء الملوك من ملعقة صغيرة الى ملعقتين

(فى صبغة الديجيتال)

خ من ورق الديجيتال الفرفورى ١
ومن الكئئول الذى فى ٣٣ درجة . . . . ٤ ج

هذه الصبغة تجهز بطريقة التذويب بالتحويل وقد عرف نجاحها فى تلطيف دورة الدم وتخفيف النبضات القلبية وقد تستعمل من المسكنات

(في صبغة الذراريح)

خ { من الذراريح المسحوقة . . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ٨ }

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وهى من المحمرات التى كثر استعمالها* وان وضع منها ثلاث نقط على ثلاثة دراهم من شراب القرفة او القرنفل او الزنجبيل كانت من المقويات الجيدة للباه

(في صبغة الراتانيا)

خ { من جذور الراتانيا . . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . ٤ }

هذه الصبغة تجهز بطريقة التذويب بالتحويل والكئول المذكور يذوب الاصول الفعالة التى فى الراتانيا على ماينبغى ولذلك كانت من اجود القوابض وتستعمل من درهم الى درهمين

(في صبغة الراوند)

خ { من جذور الراوند المسحوق . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . ٤ }

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وهى من المسهلات المتوسطة سواء كانت وحدها او مع غيرها كنقيع السنا*

(في صبغة رب الراوند المسمى بالصمغ النقطى)

خ { من رب الراوند . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ٨ }

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وهى من المسهلات الشديدة وتتناول بحسب امر الطبيب من ٨٠ ن الى ١٢٠ ن

(في صبغة الزعفران)

خ { من الزعفران المغربى الجاف . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٤ }

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وهى مقوية مفرحة

(فى صبغة جذور ساق الحمام)

من جذور ساق الحمام ١
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . ٤ } ج
خ

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وحينئذ فالكئول يذوب ما فى الجذور من الاصل الفعال على ما ينبغى وهى من اجود المقويات الان استعمالها قليل

(فى صبغة حشيشة السماق)

من اوراق حشيشة السماق اليابسة ١
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . ٨ } ج
خ

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة وهى نافعة فى علاج الشلل والقوب ولا تستعمل الا بامر طبيب ماهر لان نباتها من السموم * واستعمالها يكون من ٣٠ ن الى ٨٠

(فى صبغة الصابون البسيطة)

من الصابون الابيض النظيف المتجرى ١
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . ٤ } ج
خ

وكيفية التجهيز هى ان يذوب الصابون فى الكئول على البارد ثم يصفى السائل ويحفظ الى وقت الحاجة

(فى صبغة الصابون المركبة وتسمى بلسم اوبودلدوك)

خ
من صابون شحم المجهول . . . . . . ١ ق
ومن الكافور . . . . ٦ م
ومن روح النوشادر . . . . ٢ م
ومن عطر حصا البان . . . . ١ م ٣٦ ح
ومن عطر السعتر ١
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . ٢ ١ ق

كيفية التجهيز هى ان تقطر العطريات مع الكئول فى حمام مارية الى ان لا يبقى

منها

منهاشئ ثم يوضع المتحصل فى دورق من زجاج مع الصابون المبشور جيدا وتذوب كلها فى حمام مارية ثم يضاف عليها الكافور ومتى ذاب يضاف روح النوشادر ثم يرشح السائل وهو حار ويتلقى فى قنينات صغيرة رفيعة مستطيلة واسعة الفم وبمجرد ملئها تسد بسدادة قد غمرت فى شمع اصفر مذاب او جعل عليها اللفافة من قصدير * واعلم ان لكل من تقطير الكئول مع العطريات ولفافة السدادة بالشمع او القصدير فائدة * ففائدة تقطير الكئول مع العطريات ان يكون المتحصل ابيض * وفائدة لف السدادة بالشمع او القصدير عدم تأثير روح النوشادر والعطريات على خشب السدادة * تنبيه * هذا البلسم تتكون عنه بلورات شجرية الشكل وهى استيارات الصودا لكن وجودها لا يزيد فى تأثير الدواء وعدمها لا ينقصه فهما على حد سواء

(فى صبغة الصبر البسيطة)

خ	من الصبر المعتاد	١ ج
	ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة	٨

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة ومتى تم تجهيزها تستعمل لكن ان تنوولت من نقطتين الى ١٥ كانت مقوية وان زاد مقدارها الى ٥٠ كانت مسهلة

(فى صبغة الصبر المركبة)

(وهى المسماة باكسير الحياة)

خ	صبر	٩ م
	غاريقون ابيض	من كل ١ م
	جذور الجنطيانا	
	راوند	
	زعفران	
	قرفه	
	زرنبه وهى الكافوره	
	ترياق	
	سكر	١ ف
	كئول فى ٢٨ درجة	٤ ط

وكيفية التجهيز هى ان تعطن جميع الجواهر المذكورة الا الصبر والترياق والسكر لانها لا تضاف الا بعد تمام الصبغة لكن الصبر اولا ثم الترياق ثم السكر وفى هذه الصبغة نسبة الصبر للسائل كنسبة ١ الى ٥٦ * وهذا الاكسير مقو للمعدة ومن المسهلات اللطيفة ويستعمل من درهمين الى اوقيه

* (فى صبغة الصمغ النوشادرى وهو الكلخ) *

خ { من الكلخ . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجه . . . ٤

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتستعمل من الظاهر محللة ومن الباطن فى معالجة الربو وهو ضيق النفس وفى النزلات الرئوية المزمنة وتستعمل من ٢٤ ن الى ٤٨

* (فى الصبغة الطاردة للدود) *

خ {
من الكينا الحمرا . . . . ٢ ق
ومن قشر النارنج المالح . . . . . ١ ق ٤ م
ومن جذور البنفسج . . . . . . ٤ م
ومن الزعفران . . . . ١ م
ومن دودة الصباغه . . . . . . ٩ م
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . ٢ ط
}

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وتستعمل طاردة للدود ومقوية للمعدة من درهم الى ٣

* (فى صبغة العاقرقرحا البسيطة وهو عود القرح) *

خ { من عود القرح الجديد الغير المسوس . . . . ١ } ج
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة ٤

تجهز هذه الصبغة حسبما تقتضيه الصناعة وتستالثها الاسنان فتكون منبهة للغدد اللعابية واجود شىء لتنبيه اللسان المصاب بالفالج

(فى صبغة العاقرقرحا المركبه وهى المسماة باكسير العاقرقرحا)

(وتسمى ايضا بالماء المنظف المعطر للفم)

قرفة سيلان جيدة . . . . ١ م ٢٤ ح

خ
خروب الاميركا المسمى بالوانيلا . .
كزبره يابسه . . . . } من كل ١ م
قرنفل . . . .
بسباسة جوز الطيب . .
دودة الصباغه . . .
زعفران . . . . } من كل ١٨ ح
ايدروكاورات النوشادر . .
ومن كئولات العاقرقرحا . . . . . . ٢٨ ق

تعطن هذه الاجزاء فى الكئولات خمسة عشر يوما ثم يضاف عليها من كل من

خ
عطر الانيسون
وعطر الليمون } من كل ١٨ ح
والخزامه . . .
وصبغة العنبر الاشهب } من كل ٩ ح
والسعتر . . . .
وماء الزهر المكرر . . . . . . ٤ م

وبعد خلط الجميع يرشح السائل * وهذه الصبغة تستعمل للتعطير * وان مزجت بالماء كانت جيدة لتعطير الفم وتنظيفه

(فى صبغة عرق الجناح)

خ
من عرق الجناح . . . . . . ٨ ق
ومن عرق الايكر . . . . . . ٤ م
ومن الكئول الذى فى ٢٠ درجه . . ٣ ط

هذه الصبغة تجهز حسب الصناعة وهى منبهة مقوية فتستعمل فى النزلات

الصدرية المزمنة الحاصل منها احتقان فى الرئة وفى الضعف العام للبنات الصغار اللاتى لم يحضن وفى احتقان الاحشاء

(فى صبغة عرق الذهب المقيء المعروف بالايبيكا كوانا)

خ { من عرق الذهب المقيء . . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . . ٤ }

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وتستعمل * وقد جهز المعلم البيير صبغة مقيئة للاطفال وسماها صبغة عرق الذهب المقيء الانيسونية وهى هذه الاتية

(فى صبغة عرق الذهب الانيسونية)

خ { من عرق الذهب المقيء . . . . . . ١ } ج
{ ومن عطر الانيسون . . . . ٤ }

(فى صبغة عرق الطيب المسمى عند العامه بجذر البنفسج)

خ { من عرق الطيب الفلورانسى المسحوق . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . . ٨٦ }

كيفية تجهيز هذه الصبغة هى ان تعطن مدة ١٢ يوما او ١٥ واذا قطرت زالت رائحتها العطرية وتسمى بماء البنفسج

(فى صبغة العشبه)

خ { من العشبة المجززة . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . . . . ٢ }

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتستعمل فى الامراض الزهرية وتدخل فى التراكيب المعدة لذلك

(فى الصبغة العطرية المسماة بماء بون فيرم)

خ { جوز الطيب
قرنفل } . . . . من كل ٢ ق
قرفه }
ومن زهر الرمان . . . . ٢ ق ٤ م
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . ٢ ط

هذه

نقطع من عشرة ايام الى ١٢ يوم فى الكل ثم نصفى

هذه الصبغة نافعة للصداع والشقيقة بل وجميع امراض الرأس سيما ان كانت حاصلة بسبب رض وكيفية استعمالها هى ان يجعل المريض جزءا منها فى كفه ويستنشقه

(فى صبغة العنبر)

خ { من العنبر الاشهب . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه . . . . ٢٤ }

وكيفية التجهيز هى ان يجزأ العنبر ويوضع مع الكئول فى دورق ويترك اياما ثم يغلى بعد ذلك وبعد ان يبرد يصفى السائل *تنـــبيه* اعلم ان العنبر رائحته ذكية عطرية لكنها فى هذه الصبغة ضعيفة والسبب فى ذلك ان رائحة العنبر لا تظهر الا مع غيرها من الروائح العطرية فان وضع عليه فى مدة التعطين قليل من كربونات البوتاس كانت رائحة الصبغة ذكية والسبب الذى لا شك فيه هو ان بعض الاملاح النوشادرية الموجودة فى تركيب العنبر تتحلل ويصير الامونيا كواسطة لتحمل الرائحة العنبرية .

(فى صبغة القرفة)

خ { من القرفة السيلان . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجه . . . . . ٤ }

اذا استعملت هذه الصبغة من درهم الى درهمين كانت مقوية للمعدة ومنبهة

(فى صبغة القرنفل)

خ { من القرنفل . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول . . . . ٤ }

هذه الصبغة من المنبهات بل هى اقوى فعلا من صبغة القرفة ومقدار الاستعمال واحد فيهما

فى صبغة البشرة الصفرا من قشر الليمون)

خ { من البشرة المبشورة . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى درجة ٢٢ . . . ٤ }

هذه الصبغة تستعمل لتعطير بعض الادوية او تجهيز بعض العمليات الاقرباذينية وبهذه الطريقة تجهز صبغة البرتقان والنارنج

(فى صبغة القنيون وهو السيكران)

خ { من ورق السيكران اليابس . . . . . . ١ } ج
خ { ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة ولا تستعمل الا بامر طبيب ماهر

(فى صبغة الكادى الهندى)

خ { من الكادى الهندى النقى . . . . . . ١ } ج
خ { ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة من القوابض الجيدة

(فى صبغة الكاستوريوم)*(وهو الجندبادستر)

خ { من الكاستوريوم . . . . ١ } ج
خ { ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٤ } ج

اذا اريد ادخال هذه الصبغة فى جرعة ينبغى خلطها اولا بمقدار من الشراب لئلا تنفصل المادة الدسمة مع المادة الراتينجية فى الماء على هيئة حبوب صغيرة

(فى صبغة الكرئوزوت)

خ { من الكريوزوت . . . . ١ } ج
خ { ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجه . . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة وتستعمل واعلم ان الكريوزوت كلمة يونانية معناها حافظ اللحم اى مانعة للتعفن وهو جسم يستخرج من تقطير المواد العضوية فى حال الجفاف يوجد فى القطران الا انه قليل وكيفية استعمال هذه الصبغة هى ان يغمس فيها قطعة من القطن ثم توضع بالة فى السن المسوس فانها من المسكنات

(فى صبغة الكينا الصفرا)

من

خ { من الكينا الصفرا ١
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وهى من الادوية القوية الفعل لان الكئول يذوب المادة التنينية بتمامها والمادة المرة ايضا كما يذوب كينات القواعد النباتية وماتركب منها مع حمرة سينكونيك ولذلك لا ينبغى استعمال الكئول المركز لانه لا يذوب الكينات على ماينبغى

*(فى صبغة الكهربان وهو العنبر الاصفر)

خ { من الكهربان المسحوق ناعما ١
ومن الكئول المركز . . . . ١٦ } ج

هذه الصبغة اذا جهزت بحسب الصناعة كانت مذهبة للتشنج

(فى صبغة اللبانة المغربية المسماة بالفربيون)

خ { من اللبانه المغربية ١
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة تجهز حسبما تقتضيه الصناعة ولا تستعمل الا من الظاهر بامر طبيب ماهر لانها من الادوية المحمرة المنفطة

(فى صبغة الوحواح)

خ { من بصل الوحواح اليابس ١
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ٤ } ق

اذا جهزت هذه الصبغة كما تقتضيه الصناعة كانت نافعة فى معالجة الاستسقا الزقى وفى وجع المفاصل المسمى بداء الملوك

(فى صبغة المر)

خ { من المر النقى جعجعة او فصا جيدا ١
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة تجهز كما تقتضيه الصناعة وحينئذ تكون نافعة فى علاج تسوس العظام

(فى الصبغة المرة)

وهى المسماة باكسيرا سترجتون

خ		
من قم الافسنتين اليابس		
وقم الكمادريوس اليابس	من كل ٦ م	
ومن الجنطيانا . .		
وقشور النارنج المالح .		
ومن قشر العنبر . .	من كل ١ م	
ومن الصبر		
ومن الراوند	٤ م	
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة	٢ ط	

هذه الصبغة تجهز كما تقتضيه الصناعة وتستعمل مقوية للمعدة من نصف درهم الى دراهم بحسب امر الطبيب

(فى صبغة المريخ الطرطيرية)

اى طرطيرات البوتاس والحديد الكئولية

خ		
من برادة الحديد النقية الغير الموكسدة	٦	ج
ومن طرطرات البوتاس المسحوق	١٥	

كيفية التجهيز هى ان توضع المواد فى قدر من حديد ثم يضاف عليها مقدار من الماء كاف لعجنها بحيث تصير عجينة رخوة فتترك كذلك مدة ٢٤ ساعة ثم تذوب فى ١٢ رطلا من الماء وتوضع على النار لتغلى مدة ساعتين مع التحريك وزيادة مقدار من الماء بعد كل قليل على قدر الذى يتصاعد بخارا ثم يترك السائل حتى يروق ثم يصفى ويرشح ثم يصعد بخاره الى ان يبلغ ٣٢ درجة من مقياس بوميه وحينئذ يضاف عليه ثلاثة اواق من الكئول المركز وفائدة الكئول حينئذ عدم تعفن الصبغة

(فى صبغة المسك)

خ { من المسك النقى الخالص . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . . ١٢ }

تجهز بحسب الصناعة وتستعمل فيما تستعمل فيه صبغة الكاستوريوم

(فى صبغة المصطكى)

خ { من المصطكى . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجة . . . . . ٤٠ }

هذه الصبغة اذا جهزت كما تقتضيه الصناعة كانت نافعة فى النزلات الصدرية المزمنة الان استعمالها فى ذلك قليل * وقد تستعمل المصطكى للتبخير فى الحذارات وفيما يسمى عند العامة باخذ البرد كما سنذكره فى باب التبخير ان شاء الله تعالى

(فى الصبغة المضادة للحفر)

خ { من جذور الفجيلة البرية . . . . ٨ } ق
{ ومن بزر الخردل الاسود المدقوق . . . . . ٤ }
{ ومن ايدروكلورات الامونياك . . . . . . ٣ }
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . ١ } ط
{ ومن روح حشيشة المعالق المركبة . . . . ١ }

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة وتستعمل مضادة للحفر*

(فى الصبغة المضادة للعفونة)*(وهى المسماة باكسيرسونسير)

خ { من الكينا السنجابية . . . . ٢ ق
{ ومن قشر العنبر . . . . ٦ م
{ ومن القرفة . . . . ٤ م
{ ومن الزعفران . . . . ٣٦ ح
{ ومن السكر . . . . ٥ ق
{ ومن النبيذ الاسبانيولى اونبيذ مسكاد . . . . ١ ط
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . ٤ ط ٣ ق

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة ثم يضاف عليها من الايتير الكبريتيك ١ م و٣٦٦ ح ثم يرج الجميع مدة دقايق ثم تحفظ الصبغة فى اناء محكم الغطاء

(فى صبغة الوانيلا)

خ	من الوانيلا ١	ج
	ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجة ٨	

هذه الصبغة تستعمل لتعطير المأكل والادوية

(فى صبغة اليود)

خ	من اليود النقى ١	ج
	ومن الكئول المركز ١٢	

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة ولا يجهز منها الا القليل لان اليود يحلل الكئول ويأخذ منه الايدروجين فيستحيل السائل الى حمض يودايدريك يودى

(فى التذويب بالايتير)

اعلم ان المستعمل فى الصبغات الايتيرية هو الايتير الكبريتيك ولا يستعمل غيره الا الايتير الخليك فى صبغة الذراريح * والايتير الكبريتيك سائل شديد الطيران لا لون له وله رائحة قوية ذكية وطعم حار وهو يغلى متى وصل الى نحو ٣٥ درجه + * ومن صفاته انه اذا وضع فى اليد احدث برودة شديدة لقوة تطايره وجذبه لحرارة اليد لان بالحرارة المذكورة يتم تطايره * وانه اذا مكث فى الهواء مدة طويلة يفسد ويصير حمضا فيتكون الايتير وحمض الخليك * والايتير المذكور يستحضر بوضع الكئول على حمض الكبريتيك وتأثير الاول فى الثانى بواسطة الحرارة ومن اراد ايضاح ذلك فاليراجع كتب الكيميا

(فى الصبغات الايتيريه)

اعلم ان الصبغات الايتيريه تجهز باحدى طريقتين من طرق التذويب لانها اما ان تجهز بالتذويب البسيط او بالتذويب بالتحويل * فتجهز بالتذويب البسيط متى كانت قاعدتها تذوب فى الايتير كالكافور وما عدا ذلك فيجهز

بالتذويب بالتحويل وفائدة الثانى هو عدم ضياع شئ من الايتير الذى تجهز به الصبغة لان مايبقى بين اجزاء الجسم من الايتير يطرد بالماء اذ من العلوم ان الايتير لا يتحد بالماء

(امثلة فى الصبغات الايتيرية)

(فى صبغة بلسم الطولو)

خ { من بلسم الطولو ١
ومن الايتير كبريتيك . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة اذا جهزت كما تقتضيه الصناعة واضيف عليها ماء تستعمل تبخيرا فى الامراض الرئوية

(فى صبغة البنج)

خ { من ورق البنج اليابس ١
ومن الايتير كبريتيك . . . . ٤ } ج

وكيفية التجهيز هى ان يجروش ورق البنج وتجهز الصبغة بواسطة التذويب بالتحويل ويطرد مابقى من الايتير بين اجزاء المسحوق بالماء * وبهذه الكيفية تجهز صبغة حشيشة عنب الذيب والداتوره والدخان واللفاح وبزر البنج

(فى صبغة حشيشة الهر المسماة بالوالريانا)

خ { من مسحوق جذور حشيشة الهر ١
ومن الايتير كبريتيك . . . . ٤ } ج

اعلم ان فى هذه الصبغة مادة راتينجية وزيتا طيارا وحمض والبريانيك اعنى انه يوجد فيها جميع الاصول الفعالة التى توجد فى جذر حشيشة الهر * وهذه الصبغة مضادة للتشنج

(فى صبغة الحنتيت)

خ { من الحنتيت ١
ومن الايتير كبريتيك . . . . ٤ } ج

هذه الصبغة تجهز بحسب ماتقتضيه الصناعة وتستعمل مضادة للتشنج

(فى صبغة خانق الذئب)

خ	من مسحوق اوراق خانق الذئب	١	ج
	ومن الايتير كبريتيك	٤	

هذه الصبغة تجهز بطريقة التذويب بالتحويل

(فى صبغة الديجيتال)

خ	من اوراق الديجيتال الفرفرى	١	ج
	ومن الايتير الكبريتيك	٤	

هذه الصبغة تجهز بطريقة التذويب بالتحويل * وانها فعل قوى سيما على دورة الدم ولا تستعمل الا بامر طبيب ماهر

(فى صبغة الذراريح)

خ	من مسحوق الذراريح	١	ج
	ومن الايتير الخليك	٨	

اذا جهزت هذه الصبغة كما تقتضيه الصناعة كانت من المحمرات الشديدة الفعل

(فى صبغة العاقرقرحا)

خ	من مسحوق جذور العاقرقرحا	١	ج
	ومن الايتير الكبريتيك	٤	

هذه الصبغة تجهز كما تقتضيه الصناعة ويتمضمض بها فى وجع الاسنان وهى شديدة الحرافة

(فى صبغة القنيون وهو السيكران)

خ	من ورق السيكران اليابس	١	ج
	ومن الايتير كبريتيك	٤	

هذه الصبغة تجهز بحسب الصناعة ولا تستعمل الا بامر طبيب ماهر

(فى صبغة الكهربان المسمى بالعنبر الاصفر)

من

خ {من مسحوق الكهربان . . . . ١ } ج
{ومن الايتير الكبريتيك . . . . ١٦ }

وتجهز كما تقتضيه الصناعة وتستعمل مضادة للتشنج

(فى الالكئولاتور)

قد ذكرنا فيما تقدم ان الصبغات الكئولية انما تتكون بتأثير الكئول فى الجواهر اليابسة لكن هناك بعض جواهر تضيع خواصها الفعالة باليبوسة بل ربما ضاعت كلها فلذلك لزم استخراج الخلاصات من النباتات وهى رطبة لكن هناك فرق بين هذه الخلاصات وبين الخلاصات التى تستخرج من النباتات اليابسة ولذلك سميت الكئولاتور ولما كان الامر كذلك عقدنا لها فصلا مستقلا نبين فيه ماهيتها وماهى فنقول

(فى تعريف الالكئولاتور)

الالكئولاتور سائلات كئولية جهزت بوضع الكئول على نبات اخضر ولتجهيزها طريقتان * الاولى * ان يعصر النبات وتؤخذ العصارة من غير ترويق وتخلط بالكئول الذى فى ٣٢ درجة وتترك اياما ثم يرشح السائل لينفصل ماذاب من الجواهر عن الذى لم يذب *

* الثانية * ان يجزء النبات ثم يوضع عليه الكئول وبعد ايام يعصر وهذه الطريقة اجود من الاولى لان الكئولاتور المتحصلة بها تكون متناسبة القوام ولان الاصول الفعالة فى الطريقة الاولى تبقى فى الثفل لا تخرج بالعصر بل لا تخرج الا بالكئول *تنبيه* ينبغى فى تجهيز الالكئولاتور بالطريقة الثانية ان يتوالى تعطين النبات وعصره وترشيح السائل عنه كما ينبغى ان يكون الكئول فى ٣٢ درجة كما ذكرنا لان الكئول اذا كان فى هذه الدرجة يتعادل مع العصارة النباتية ومتى حصل التعادل سهل الامر واحسن النباتات التى يجهز منها الالكئولاتور هو خانق الذئب واللفاح والعلاج والقنيون والكرفس المائى المسمى برشاد الماء والديجيتال الفرفرى وخس الحمار والبنج وجميع النباتات النافعة فى علاج الحفر وحشيشة السعاق والداتوره

كما سيرد عليك

(امثلة فى الكئولا تور)

(فى كئولا تور البنج)

خ { من اوراق البنج الرطبة / ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه } من كل ١ ط

وكيفية التجهيز هى ان يدق النبات ثم يصب عليه الكئول وبعد تعطينه مدة ايام يصفى السائل بالعصر ثم يرشح *تنبيـــه* تجهيز الكئولا تور بهذه الطريقة اجود لان الخواص تبقى كلها فيه وبهذه الطريقة يجهز كئولا تور حشيشة عنب الذيب والداتوره والدخان والتفاح

(فى كئولا تور حشيشة السماق)

خ { من اوراق السماق الرطبة . . . . . ٤ / ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجه . . . . ٥ } ج

وكيفية التجهيز هى ان يدق النبات ويعطن فى الكئول ١٢ يوما او ١٥ لكن من حيث ان هذا الكئولا تور قوى الفعل لا يستعمل الا بامر طبيب ماهر

(فى كئولا تور خانق الذيب)

خ { من اوراق خانق الذيب الرطبة . . . . . ١٠ / ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه . . . . ٨ } ج

فتدق الاوراق وتعطن فى الكئول ٨ ايام او ١٠ ثم يصفى السائل ويرشح وهذا الكئولا تور نافع فى علاج وجع المفاصل المسمى بداء الملوك وفى امراض الحدار ويستعمل نقطا

(فى كئولا تور خس الحمار)

خ { من عصارة خس الحمار / ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة } . . . من كل ١ ق

وبعد خلطهما يتركان ياما ثم يرشح السائل *ويصير هذا الكئولا تور قوى الفعل اذا اخذت العصارة من قشور النبات فقط

(فى كئولاتور الديجيتال)

خ	من اوراق الديجيتال الفرفرى الرطبة . . .	١٠	ج
	ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه	٨	

فتدق الاوراق ثم يصب عليها الكئول وبعد تعطينها اياما يصفى السائل بعصر الاوراق ثم يرشح * وهذا الكئولاتور يستعمل فى نحو ما تستعمل فيه صبغة الديجيتال

(فى كئولاتور القنيون المسمى بالسيكران)

خ	من اوراق السيكران الرطبة	٥	ج
	ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه	٤	

فيدق النبات ثم يترك ليتعطن فى الكئول اياما ثم يصفى السائل بالعصر ثم يرشح وهذا الكئولاتور يستعمل فيما تستعمل فيه صبغة القنيون

(فى كئولاتور الكرفس المائى المسمى برشاد الماء)

خ	من الكرفس المائى	١٠	ج
	ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة	٨	

فيدق النبات ويضاف عليه الكئول ويترك اياما للتعطين ثم يصفى السائل بالعصر ويرشح وهذا السائل شديد الحرافة * فاذا غمس فيه قطعة من صوف ووضعت فى الفم اكثر سيلان اللعاب

(فى التذويب بالنبيذ)

(فى النبيذ الطبى)

النبيذ الطبى هو الذى يحتوى على اصل طبى او اصول * والانبذة التى تستعمل فى الطب كثيرة واحسنها ثلاثة * النبيذ الاحمر والابيض والروحى فاما الاحمر فانه يحتوى على ماء وكئول وحمض طرطريك وحمض خليك وطرطرات البوتاس الحمضية وطرطرات الجير واصل فعال ومادة تنينية ومادة صابغة صفرا واخرى صابغة بالزرقة تستحيل بواسطة الحوامض الى حمرة تبقى ممتزجة مع السائل بواسطة الكئول كما انه يوجد فى هذا النبيذ زيت

عطرى مخصوص تظهر به رآئحة النبيذ * ومادة نباتية ازوتية وملح الطعام وكبريتات البوتاس * واما النبيذ الابيض فكالاحمر فى التركيب الا ان كلا من المادة التنينية والمادة الصابغة ضعيف فيه * واما النبيذ الروحى فيستخرج من عنب كثير الحلاوة يحتوى على كثير من الكئول وقليل من الطرطرات والسكر * وفى تجهيز هذا النبيذ يقطع التخمير قبل زوال المادة السكرية * ولكل نبيذ من هذه الثلاثة طعم ورآئحة خاصان به * وعلامة الجيد منها ان يوجد فى كل مائة جزء من النبيذ مايقرب من ثلاثين جزأ من الكئول الخالص ومن اراد معرفة ماهو محتوعليه فى تركيبه وتحليله و تحقيق ذلك ومعرفة نقيه من مغشوشه فعليه بكتب الكيميا * تنبيه * ينبغى ان تكون الجواهر التى توضع فى النبيذ يابسة لان الرطبة تضعفه الا اذا خيف من ضياع خواصها بالتجفيف فلا بأس ان توضع رطبة لكن اذا وضعت كذلك يجب استعمالها عقب التجهيز على الفور لانها سريعة الفساد *

(فى تجهيزه)

اعلم ان لتجهيز النبيذ الطبى طريقتين * الاولى * طريقة التعطين وهى ان تجزء الجواهر لتكثر اسطحتها ثم يوضع عليها النبيذ الجيد النقى لكن النبيذ المجهز بهذه الطريقة سريع الفساد فينبغى ان لا يجهز منه الا قدر الحاجة * الثانية * طريقة تجهيزه بالصبغات الكئولية وهى ان تغمر الجواهر فى مقدار من الكئول الذى فى ٢٢ درجة ثم يضاف النبيذ فيتقوى النبيذ بالكئول ويذوب الاصول الفعالة ويبقى مدة لا يتغير وبهذا علم ان هذه الطريقة اجود واحسن من الاولى * تتمة * لابد من ترشيح النبيذ الطبى سوآء جهز بالطريقة الاولى اوبالثانية ثم وضعه فى زجاج ويسد عليه سدا محكما ويوضع فى محل رطب وماذكرناه من الشرح يجرى فى النبيذ الطبى مطلقا بسيطا كان اومركبا ومن حيث انا عرفنا النبيذ وذكرنا طريقتى تجهيزه نذكر له امثلة فنقول

(امثلة فى الانبذة الطبية)

(فى نبيذ الافسنتين)

من

خ
- من اوراق الافسنتين المعتاد اليابسة . . . . . ٨ م
- ومن النبيذ الابيض الجيد . . . . ٢ ط
- ومن الكئول المركز . . . . ١ ق

متى جهز هذا النبيذ بحسب ماتقتضيه الصناعة كان من اجود المقويات للمعدة

(فى نبيذ الافيون البسيط)

خ
- من الافيون الخام الجيد . . . . ١ ج
- ومن النبيذ الجيد . . . . ١٠ ج

هذا النبيذ قليل الاستعمال الا فى المارستانات الكبرى فانه يستعمل بدل لودنم سيدنام لرخص ثمن هذا وغلو ذاك

(فى نبيذ الافيون المركب (وهو المسمى بلودنم سيدنام))

خ
- من الافيون الخام . . . . ٢ ق
- ومن الزعفران . . . . ١ ق
- ومن القرفة . . . . ١ م
- ومن القرنفل . . . . ١ م
- ومن النبيذ البردا والملغا . . . . ١ ط

وكيفية ذلك هى ان يجزء الافيون بسكين والزعفران بمقص ويجروش كل من القرفة والقرنفل ثم تعطن كلها فى النبيذ مدة خمسة عشر يوما ثم يصفى السائل ويعصر الثفل عصرا جيدا ثم يرشح من خرقة من صوف او من ورق غير منشا * وذكر بعضهم ان الاولى تعطين الجواهر العطرية اولا ثم اضافة الافيون وعلل الاحسنية بان الافيون سهل الذوبان فى النبيذ وان كان مشحونا بمواد اخر بخلاف ما اذا اشحن النبيذ بالافيون اولا فانه يعسر ذوبان الاصول الفعالة الموجودة فى المواد الاخر بسبب يبوستها وفى استحسانه نظر اذ الصحيح ان الخاصة واحدة سوآء وضع الافيون قبل او بعد * تنبيه * اعلم ان النبيذ فى هذه الصيغة يذوب من الافيون النيركوتين وميكونات المورفين

والكودآئين ومافيه من الراتينج والزيت الحمضى والمادة العطرية والمادة الصابغة الكثيرة * وهذه المواد توجد متحدة بالمواد الصابغة والزيوت العطرية الموجودين فى الزعفران والقرفة والقرنفل وبعد مدة من الزمن يرسب فى اسفل الاناء راسب كثيرو ليس هو الا المواد الصابغة وقليل من المواد التفينية جذبت معها قليلا من الكودايين والنيركوتين * ويرسب ايضا بعض الحمض المذوب للنيركوتين * واما المواد العطرية ومعظم الاصول الفعالة فانها تذوب كلها فى النبيذ وذوبانها لا يضر اللودنم ولا ينقص منه الا فى اللون ونقص اللون غير مضر * تنبيه آخر اعلم ان كل درهم من المواد العطرية التى فى هذا اللودنم يحتوى على ٩ قمحات من الافيون الخام والتسعة تعادل اربع قمحات ونصف من خلاصته

(فى نبيذ الافيون بالتخمير وهى المسمى بلودنم رسوو)

خ	من الافيون الخام الجيد ١	ط
	ومن العسل الابيض الجيد ٣	ط
	ومن الماء الحار ١٥	ط
	ومن خميرة البوزة الجديدة ١	ق
	ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة ١	ط

فيقسم الماء قسمين قسم لاذابة العسل وقسم لاذابة الافيون ثم يخلط السائلان وتذوب فيهما الخميرة ويوضع الجميع فى محل حار الى ان ينتهى التخمر ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويضم السائل الثانى على الاول ثم يصعد السائل على الحرارة الى ان لا يبقى منه الا رطلان ونصف وبعد ان يبرد يضاف عليه الكئول ويترك ٢٤ ساعة ثم يرشح * تنبيه * هذا اللودنم يحتوى على معظم الاصول الفعالة الكائنة فى الافيون لان الكئول وحمض الخليك الناشئين من التخمر اعانا على تذويب الاصول المذكورة لانها لا تذوب فى الماء * ومتى تكون اللودنم من المقادير المذكورة مع الدقة كان كل درهم منه يحتوى على ٢٠ قمحة من الافيون الخام والعشرون تعادل ١٠ قمحات من الخلاصة المعتادة

(فى نبيذهو كسام المضاد للحمى وهو المسمى بصبغة الكينا المركبة)

خ
- من الكينا الحمرا . . . . ٢ ق
- ومن قشر النارنج المالح . . . . . . ١ ق ٤ م
- ومن اللوف الارقط . . . . ٣ } م
- ومن الزعفران . . . . ١ } م
- ومن دودة الصباغة . . . . . . ٥٠ ج
- ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . ٢ ط

هذا النبيذ يجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ ايدرويودات الحديد)

خ
- من ايدرويودات الحديد . . . . . . ٤ م
- ومن نبيذ البردو . . . . ١ ط

يستعمل منه ملعقة صغيرة فى الصباح واخرى فى المساء وخاصيته ادرار الطمث وقطع السيلان الابيض وهو نافع لداء الخنازير وجميع احوال الضعف

(فى نبيذ بزر الداتوره)

خ
- من بزر الداتوره . . . . ٢ }
- ومن الكئول المركز . . . . ١ } ق
- ومن نبيذ الملغا . . . . ٨ }

هذا النبيذ يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل مقويا للباه من ٦ ن الى ٢٤

(فى نبيذ بصل العنصل)

خ
- من بصل العنصل اليابس . . . . . . ١ ق
- ومن نبيذ الملغا . . . . ١ ط

كيفية تجهيزه هى ان يعطن البصل فى النبيذ مدة ١٦ ساعة ثم يصفى السائل ويرشح *قاعدة* لا يجهز النبيذ الطبى بالنبيذ المعتاد لانه سريع الفساد بل يجهز بالنبيذ الروحى

(فى نبيذ الجنطيانا)

خ
من الجنطيانا . . . . ٤ م
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . ١ ق
ومن النبيذ الاحمر . . . . ١ ط

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ الحنظل)

خ
من الحنظل المقطع . . . . . . ٥ م
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . ٢ ق
ومن النبيذ الابيض الجيد . . . . . ٢ ط

وكيفية ذلك ان يعطن الحنظل فى الكئول ٢٤ ساعة ثم يضاف عليه النبيذ ويترك ٨ ايام ثم يصفى السائل ويرشح ومتى جهز النبيذ بهذه الكيفية تصير كل اوقية منه تحتوى على ١٠ قمحات من الحنظل

(فى نبيذ الخربق الابيض)

خ
من الخربق الابيض ١
ومن النبيذ الابيض ١٥
ج

هذا النبيذ متى جهز بحسب الصناعة كان نافعا لعلاج الاستسقاء الزقى ووجع المفاصل

(فى نبيذ الخربق الاسود)

خ
من الخربق الاسود . . . . ٤ ق
ومن النبيذ الاسبانيولى . . . . ٢ ط

متى جهز هذا النبيذ بحسب الصناعة كان من الادوية القوية الفعل وتأثيره فيما يظهر فى المخ ولا يستعمل الا بامر طبيب ماهر

(فى نبيذ الخردل)

خ
من الخردل المجروش . . . . ٤ م
ومن النبيذ الابيض . . . . ٢ ط

(فى نبيذ الخشب المر)

خ { خشب مر . . . . من كل ١ ق
كئول فى ٢٢ درجه . . }
من النبيذ الابيض . . . . ١ ط

هذا النبيذ مقو اذا جهز بحسب ما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ خلات الحديد المقصدر وهو الصفيح)

خ { من الصفيح الابيض الغير المتأكسد . . . . . . ٣٢ ح
ومن النبيذ الابيض . . . . ١ ط

وقد يجهز من خلات الحديد الذائب والنبيذ فيؤخذ

من خلات الحديد الذائب . . . . ٤٤ ح
ومن النبيذ الابيض . . . . ١ ط

لكن يقوى النبيذ الابيض بشئ من اوكسيد الحديد الايدراتى ويترك الجميع مدة يومين او ٣ ثم يرشح السائل ويضاف عليه الخلات تنبيه ما ذكرناه فى هذا التركيب هو ما استحسنه المعلم بيرال وعلله بان وضع اوكسيد الحديد على النبيذ اولا يفصل المادة القابضة التى فى النبيذ وبدون ذلك يصير النبيذ اسود * وكل اوقية من هذا النبيذ تحتوى على قمحتين من الخلات واما استعماله فمن اوقية الى اوقيتين فى الصباح

(فى النبيذ المجهز بالخلاصة وهو المسمى باكسير هفمان)

خ { من قشر النارنج الجديد الرطب . . . . ٤ م
خلاصة العاقول . . .
خلاصة قشر العنبر . . .
خلاصة القنطريون الصغير . . . . . . من كل ٢ م
خلاصة الجنطيانا . . .
خلاصة المر . . . .
من النبيذ الاسبانيولى . . . . ٢ ط }

واعلم انه قد اختلف غالب الاقرباذينيين فى تركيب هذا النبيذ واحسن الطرق ماذكرناه وهو من الانبذة الطبية المقوية النافعة للمعدة ويستعمل من درهم الى ٢

(فى نبيذ الذراريح)

خ { من الذراريح . . . . ١٦ ح
ومن النبيذ الابيض الجيد . . . . ١ ط }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ الراوند)

خ { من الراوند . . . . . ١ ق
ومن القرفة . . . . ١ م
ومن نبيذ الملغا . . . . ١ ط }

يجهز كما تقتضيه الصناعة وهو مقوى مسهل وهذه الكيفية اجود من نقع الراوند فى الماء لان الاصول الفعالة التى فيه تذوب ذوبانا تاما بواسطة الكئول ولا تذوب كلها فى الماء

(فى نبيذ الصبر)

خ { من الصبر . . . . ١ ق
{ وسبهان
وزنجبيل } . . . . من كل ١ م
ومن النبيذ الاسبانيولى . . . . ٢ ط }

يجهز كما تقتضيه الصناعة وهو مقوى منبه

فى نبيذ الطرطير المقيء

خ { من الطرطير المقيء . . . . ٢ ح
ومن نبيذ الملغاء . . . . ١ ق }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ عرق الجناح)

خ { من عرق الجناح . . . . ١ ق
ومن النبيذ الابيض . . . . ١ ط
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . . . . ١ ق }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ عرق الذهب المطرش وهو الايبكا كوانا)

خ { من عرق الذهب المجروش . . . . ١ ق
ومن النبيذ الاسبانيولى . . . . ٢ ط }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ العشبة)

خ { من خلاصة العشبة الكئوليه ١
ومن النبيذ الاسبانيولى . . . . ١٥ } ج

(فى النبيذ العطرى)

خ { من الانواع العطريه . . . . ٤ ق
ومن النبيذ الاحمر . . . . ١ ط }

تنبيه الانواع العطرية يأتى بيانها مفصلا فراجعها فى الانواع يسهل عليك ماتجعله فى هذه الصبغة وكيفية عملها هى ان تعطن الجواهر فى النبيذ ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويضاف السائل الثانى على الاول ثم يرشح

(فى نبيذ القرفه)

خ { من القرفة الجيدة ١ ق
ومن الكئول ٤ ق
ومن النبيذ الاحمر ٤ ط }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى نبيذ الكادى الهندى)

خ { من صبغة الكادى الهندى . . . . ١ ق
ومن النبيذ الاحمر . . . . ١ ط

ثم يخلطان

(فى نبيذ كبريتات الكينا)

خ { من كبريتات الكينا . . . . ١٢ ح
ومن نبيذ مادير . . . . ٢ ط

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة * وبهذه الكيفية يجهز نبيذ كبريتات السينكونين الا انه يوضع فيه من الكبريتات ضعف ما يوضع من كبريتات الكينا بان يوضع من كبريتات السينكونين ٢٤ قمحه ثم يستعمل

(فى نبيذ كاليبيه)

خ { من برادة الحديد النقية . . . . . ١ ق
ومن النبيذ الابيض . . . . . ٢ ط

وكيفية التجهيز هى ان تعطن البرادة فى النبيذ ستة ايام ثم يصفى السائل * واعلم ان النبيذ المذكور يحتوى على حمض التفاحيك والطرطريك وبسببهما يتحلل الماء ويتأكسد الحديد فيتصاعد الايدروجين ويتحد الاوكسيد بالحمضين المذكورين فيتكون عنهما تفاحات وطرطرات الحديد لكن يكونان ذائبين فى الماء

وهناك طريقة اخرى لتجهيز هذا النبيذ وهى انه يجهز من صبغة الحديد الطرطريه ومن النبيذ الابيض فيؤخذ

{ من صبغة الحديد الطرطريه . . . . . ١ ق
ومن النبيذ الابيض . . . . ٢ ط

ويخلطان (فى نبيذ الكينا)

خ { من الكينا السنجابية ٢
ومن نبيذ برجونى ٢٤ } ق
ومن الكول الذى فى ٢٢ درجه ٤

يجهز بحسب ماتقتضيه الصناعة وتركيبه هذا موافق للقانون الاقرباذيني *

واعلم ان النبيذ فى هذا التركيب لما فيه من الكئول يذوب الاصول الفعالة التي فى الكينا ويسهل اذابتها ما فى النبيذ من الحوامض

*(فى نبيذ الوحواح (وهو المسمى بالكلشيك) *

خ { من بصل الوحواح اليابس . . . . . ١ ق
ومن نبيذ الملقا . . . . ١ ط }

ويجهز حسب ماتقتضيه الصناعة وتركيبه موافق للقانون الاقرباذيني لكن هنالك طريقة اخرى للمعلم لوشير لبير يظهر ان النبيذ المتحصل منها يكون اقوى فعلا واظنها هى الصواب وهى

خ { من بصل الوحواح الرطب ٢٤
ومن النبيذ ١٢
ومن الكئول . . . . ٢ } ج

وتترك للتعطين ٨ ايام ومن حيث ان هنالك فرقا عظيما بين التركيبين ينبغي للطبيب اذا امران يبين مراده ايهما يريد لانه لايتناول الا بامر طبيب ماهر

(فى النبيذ المدر)

خ { من البصل المتوسط الحجم . . . عدد ٢
ومن النبيذ الابيض . . . . . . ٢ ط }

يعطن البصل بعد تجزئته فى النبيذ ثم يصفى ويستعمل وهو من المدرات العامة

(فى النبيذ المدر المر)

كينا		
قشر الونتيرا		
قشر الليمون		
الجذر المضاد للسموم		
بصل العنصل	من كل	٦ م
حشيشة الملاك		
حب العرعر		
بسباسة جوز الطيب		
ورق الافسنتين	من كل	١ ق
ورق الريحان		
ومن النبيذ الابيض		٨ ط

هذا النبيذ يستعمل مدرا فى علاج الاستسقاء الزقى من اوقية الى ٤ فى اليوم

(فى النبيذ المضاد للحفر)

من جذور الحجيلة البرية		١ ق
ومن اوراق احشيشة المعالق الرطبة	من كل	٤ م
ومن اوراق الكرفس المائى		
ومن بزر الخردل المدقوق		
ومن ملح النوشادر		٢ م
ومن النبيذ الابيض الجيد		٢ ط
ومن روح حشيشة المعالق		٤٠ م

تعطن الجواهر المذكورة فى النبيذ ٨ ايام ثم يصفى السائل ويرشح (تنبيه) اعلم ان استعمال النباتات الرطبة فى هذا النبيذ احسن من اليابسة لان اليابسة تفقد بعض خواصها بالتجفيف

(فى نبيذ الورد)

من الورد الاحمر اليابس	٤ ق
ومن النبيذ الاحمر	٢ ط

يعطن الورد فى النبيذ ثم يصفى النبيذ ويعصر الثفل ثم يرشح السائل ويستعمل من الظاهر غسلا ونترا بالفم والنتر هو البخ بلغة العامة وذلك لتقوية المنسوجات المرتخية

(فى التذويب بالمزر المسمى بالبوزة)

(فى المزر الطبى)

اعلم ان المزر يؤثر فى الجواهر الدوائية بواسطة الماء والكئول اللذين فيه ومن حيث انه سريع الفساد ينبغى ان لا يجهز منه القدر المطلوب عند الاحتياج اليه *واحسن طرق تجهيزه طريقة التعطين ومع حسنها لا ينبغى طول مدته ولا يستعمل من انواع المزر فى الطب الا نوعان وهما مزر الكينا البسيط والمزر المدر ويردان عليك

(فى مزر الكينا)

خ { من الكينا السنجابية . . . . ١ ق
ومن المزر . . . . . . ٢ ط }

فتطعن الكينا فى المزر مدة يومين ثم يصفى السائل

(فى المزر المدر)

خ { من بزر الخردل المجروش ٢
ومن حب العرعر . . . . . . ٢ ق
ومن بزر الجزر ١
ومن المزر الجيد . . . . ٥ ط }

(فى التذويب بالخل)

فى الخل الطبى

اعلم ان احسن انواع الخل المستعملة فى الطب خل العنب وهو احمر او ابيض ولا فرق بين الاول والثانى الا بزيادة المادة الصابغة فى الاول دون الثانى والخل الطبى يحتوى على ما يحتوى عليه النبيذ الا الكئول فانه يوجد بدله فى الخل حمض الخليك *ويستعمل الخل الطبى من الباطن قابضا سيما اذا كان

ممزوجا ومن الباطن ملطفا مرطبا * ويغش فى المتجر بالماء وبكل من حمض
الكبريتيك والكلور ايدريك والنيتريك وبخل الخشب وبالجواهر الحريفة
كالفلفل وقشر المازريون والخردل * وغير ذلك فاما المغشوش بالماء ويسمى
الخل المقطوع فيعرف بضعف قوة الطعم * وكل مائة جزء من الخل الجيد
تستدعى خمسة اجزاء من كربونات البوتاس لاجل اتحاد حمض الخليك
الذى فيها بالبوتاس التى فى الخمسة اجزاء من الكربونات * واما ان
كان مغشوشا بحمض الكبريتيك فيعرف بتصعيد الخل حتى يصير فى قوام
الخلاصة ثم تحلل الخلاصة فى الكئول الذى فى درجة ٤٠ فيذوب الكئول
حمض الكبريتيك ثم يضاف عليها الماء المقطر ويصعد الكئول فان كان فى الخل
حمض الكبريتيك يعرف بوضع ايدركلورات الباريت فى السائل لانه يتكون عنه
راسب لا يذوب فى حمض النيتريك * تنبيه * لا ينبغى امتحان الخل بدون
صيرورته خلاصة لان من طبيعته ان يوجد فيه كبريتات البوتاس فاذا وضع
عليه حمض الكلور ايدريك يمكن ان يرسب منه راسب بخلاف ما اذا صير
خلاصة فانه لا يرسب منه شئ لان كبريتات البوتاس الذى من طبيعته
ان يوجد فيه لا يذوب فى الكئول ولا يذوب الا حمض الكبريتيك المغشوش به *
فان غش الخل بحمض الكلور ايدريك واريد معرفة ذلك يقطر الخل ويوضع
على المقطر نيترات الفضه فيرسب منه راسب ابيض على هيئة الجبن وهذا
الراسب يذوب فى روح النوشادر ولا يذوب فى حمض النيتريك ويسمى بكلورور
الفضة

فان غش حمض الخليك بحمض النيتريك واريد معرفة ذلك يوضع عليه
كربونات البوتاس فيتحد حمض الخليك بالبوتاس ويتصاعد حمض الكربونيك
ويبقى الحمض ذائبا فيصفى ويركز المغشوش به حتى يصير خلاصة فتوضع
الخلاصة على الحرارة فان كان فيها حمض النيتريك تفعل ما يفعله ملح البارود
فان غش الخل المعتاد بخل الخشب فانه يعرف بالطعم والرائحة * وان غش
بجواهر حريفة كالفلفل والمازريون والخردل ونحوها فيعرف بتشبع حمض

الخليك

الحليك بكربونات البوتاس فتى حصل الاتحاد تظهر المواد الحريفة ظهورا تاما * تنبيه * اعلم ان الخل المعتاد مركب من ماء وحمض خليك وبى طرطرات البوتاس ويحتوى غالبا على قليل من المواد الحيوانية النباتيه وعلى مادة صابغة وان جميع ما ذكرناه فى التعطين بالنبيذ الطبى يقال فى الخل فح يلزم ان تجزء الجواهر تجزئة تامة ليكون تأثير الخل فيها تاما ايضا * وقد استحسن بعض الاقرباذينيين وضع الكئول على الخل الطبى لاجل حفظه على حالة حسنة لكن الاحسن وضع حمض الخليك * وان انواع الخل المستعملة فى الطب عديدة منها خل الورد الاحمر * وخل البيلسان * وخل بصل العنصل * وخل الابعة اصوص وغير ذلك كما هو مبين بما سيأتى من الامثلة * تتمة * اعلم ان احسن ما استعمل فى ذلك الخل الابيض وانواع الخل المقطرة قليلة الاستعمال فى الطب الا الخل البسيط فان استعماله مقطرا كثير * وكيفية تقطيره هى ان يوضع الخل الابيض او الاحمر فى انبيق مقصدر ويجعل على الحرارة حتى يتقطر منه ثلاثة ارباعه وحينئذ ينزل الانبيق لانه اذا بقى بعد ذلك يحترق الخل * واول جزء يتقطر منه قليل الحموضة جيد الرائحة يحتوى على قليل من الايتير الخليك الآتى من تأثير حمض الخليك فى الكئول وكلما كثر المقطر زادت الحموضة وفى اخر العمل تفوح من المتقطر رائحة زيت نارى وهذه الرائحة تزول بالبرودة

امثلة فى الخل الطبى البسيط

فى خل الافيون

خ	من الافيون الخام الجيد ١	}	ج
	ومن الخل الابيض الحاد جدا ٨		

وكيفية ذلك هى ان يجزء الافيون اجزاء ثم يعطن فى الخل ٢٤ ساعة ثم يهرس باليد ليذوب ما فيه من المواد القابلة للذوبان ثم يترك خمسة ايام او ستة ثم يصفى

السائل بالعصر ويرشح * تنبيه * اعلم ان الخل يذوب من الافيون املاح الافيونين المسمى (بالمورفين) واملاح الكدنين والنيركوتين والمواد الزيتية والراتينجية والصابغة

في خل بصل العنصل

خ { من بصل العنصل الجاف . . . . ١ / ومن الخل الجيد القاطع . . . . . ١٢ } ج

ويجهز حسب الصناعه

في خل البيلسان

خ { من زهر البيلسان اليابس . . . . ١ / ومن الخل . . . . ١٢ } ج

ويجهز حسب الصناعه

في خل الثوم

خ { من الثوم . . . . ١ / ومن الخل الجيد . . . . ١ . . . ١٢ } ج

ويجهز كما تقتضيه الصناعة

في خل الحزبق الاسود

خ { من جذور الحزبق الاسود الرطب . . . . ٣ ق / ومن الخل الجيد . . . . ٢ ط / ومن الكئول . . . . ٢ ق }

ويجهز كما تقتضيه الصناعه وشرط كون الحزبق رطبا ليكون قوى الفعل لان بتجفيفه تفقد بعض خواصه الطبية

في خل عود القرح

خ { من عود القرح . . . . ١ ق / ومن الافيون . . . . ٦ ح / ومن الخل . . . . ١٢ ق }

ويجهز

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل غرغرة لتسكين وجع الاسنان

فى الخل الكافورى

خ { من الكافور المسحوق . . . . ١ } ج
{ ومن الخل الجيد . . . . ١٠ }

ويجهز كما تقتضيه الصناعة

فى خل كاليبيه

خ { من برادة الحديد . . . . ١ } ج
{ ومن الخل الابيض . . . . ١٢ }

فتعطن البرادة فى الخل ٨ ايام ثم يرشح الخل * والبيان العلمى فى ذلك هو ان الماء يتحلل فيتأكسد الحديد ومايتكون من الاوكسيد يتحد بحمض الخليك ومن حيث ان فى الخل طرطرات البوتاس يتكون ملح مزدوج وهو طرطرات البوتاس والحديد * وبتركيز الخل يصير خلاصة وهى المسماة بخلاصة المريخ الخليه

فى خل اللعلاح (وهو الوحواح)

خ { من اللعلاح الجيد اليابس . . . . . . ١ } ج
{ ومن الخل الجيد القاطع . . . . . . ١٢ }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

فى خل المر

خ { من المر الفص الجيد . . . . ١ ق
{ ومن الخل الجيد . . . . ١ ط

فيعطن المر فى الخل حتى يذوب كله ثم يصفى

فى الخل المضاد للعفونه وهو المسمى بخل الاربعة لصوص

قمة الشيبه الكبيرة
قمة الشيبه الصغيرة
اكليل المسمى حصا البان
مريميه . . . . . . من كل ٢ ق
نعناع . . . .
سذب
خ زهر الخزاما . .
ثوم . . . . .
جذر خانق الذيب . .
قرفه . . . . .
قرنفل . . . . من كل ٢ م
فلفل . . . .
جوز الطيب . . .
خل احمر . . . . ٨ ط

كافور محلول فى الكئول نصف اوقيه وحمض خليك فى عاشر درجه نصف اوقيه

فى خل النرجس

من زهر النرجس الصابح . . . . ١ ق
ومن الخل الابيض الجيد ٨

هذا الخل يجهز بالتعطين

فى خل الورد

ج من وريقات توبج الورد الاحمر الجورى الذكى الرائحه ١ ق
ومن الخل الاحمر الجيد . . . . ١ ط

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

فى التذويب بالجواهر الدسمة

ينقسم التذويب بالجواهر الدسمة الى زيوت طبية والى مراهم بالتذويب ولافرق بين الاولى والثانية الا بقوام السواغ فانه فى الزيوت سائل وفى المراهم جامد * والجواهر النباتية التى تذوب فى الجواهر الدسمة هى المواد الراتينجية والزيوت العطرية والمواد الصابغة والاصول الفعالة وذلك كالقنيون المعروف بالسيكران ونباتات الفصيلة الباذنجانية فان فيهما موادتذوب فى الجواهر الدسمة المذكوره واعلم ان التذويب بالزيت يحصل فى الدرجة المعتادة الا فيما هو كالذراريح فانه لابدله من الحرارة بخلاف التذويب بالجواهر الدسمة الجامدة فانه محتاج للحرارة ولابد لكن لاينبغى ان تزيد الحرارة على حرارة حمام ماريه لانها ان زادت عن ذلك اما ان تفسد الجواهر الدسمة اوتفسد الجواهر النباتية المقصود تذويبها

فى التذويب بالزيت وهو المسمى بالزيت الطبى

اعلم ان كل زيت امكن تذويب الجواهر الدوائية فيه معدنية كانت اونباتية اوحيوانية يسمى زيتا طبيا واغلب مايستعمل فى ذلك زيت الزيتون وهو احسن من زيت اللوز لانه سريع التزنخ واحسن من زيت السلجم لانه سريع الجفاف وزيت الزيتون لايتزنخ ولايجف ومع هذا ينبغى ان يكون نقيا ويعلم نقيه من مغشوشه بتجميده بنيترات الزيبق لانه لايؤثر الا فيه وكيفية ذلك هى ان يؤخذ سبعة اجزاء ونصف من حمض النيتريك الذى فى ٣٨ درجه وستة اجزاء من الزيبق ويحلل الزيبق فى الحمض على البرودة فيتحصل مركب مكون من اول وثانى نيترات الزيبق وقليل من نيتريته فيوضع من هذا المركب درهمان فى زجاجة ويضاف عليهما ثلاث اواق من الزيت وترج فى كل عشر دقائق مرار او يستمر هكذا مدة ساعتين ونصف ثم يترك ونفسه فمتى كان زيت الزيتون نقيا فانه يجمد بعد ٣ ساعات او ٤ ان كان الفصل شتاء وبعد ٦ ساعات او ٧ ان كان صيفا وسطحه يكون ابيض ناعما * ويمكن تجهيز الزيوت الطبية بالتذويب البسيط اعنى اما بالتعطين او التهضيم او الطبخ وذلك كزيت الكافور والفوسفور * واعلم ان التعطين فى الزيت يفعل فى اغلب الجواهر لاسيما الجواهر

العطرية الرطبة بان يؤخذ الزهر ويوضع فى الزيت سواء كان فى الظل او الشمس ويترك اياما ليتعطن ثم يصفى ويعصر الثفل ويوضع فى الزيت زهر جديد ويترك اياما ايضا ثم يصفى وهكذا يفعل مرة ثالثة ثم يرشح * وهذه الطريقة قد ذكرت فى القانون الاقرباذينى لتجهيز زيت الزنبق والورد الباهت والاحمر والبابونج لكنها غير جيدة فى البابونج اذ ليس المقصود منه المادة العطرية فقط بل والراتينجية ايضا * وبما ذكرناه يعلم ان هذه العملية لا تعمل فى النباتات اليابسة لان الزيت لا يدخل بين اجزائها حتى يذوب المادة العطرية ولذلك جعل التهضيم لتجهيز الزيوت الطبية بالجواهر اليابسة فان الحرارة من جملة ما يساعد فاعلية الزيت فى الجواهر المذكورة واحسن طريقة فى التهضيم مؤسسة على تكسير النباتات ووضعها فى الزيت فى اناء ويغطى غطاء محكما ويوضع فى حمام مارية مدة ٦ ساعات مع التحريك بعد كل قليل ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويترك حتى يروق ثم يرشح * وبهذه الطريقة يجهز زيت الذراريح وزيوت النباتات العطرية كزيت الافسنتين * والبابونج * واكليل الملك * والسذب * وزهر البيلسان وغيره * واما تجهيز الزيوت الطبية بالطبخ فيفعل فى مثل القنبيون والخشخاش ونباتات الفصيلة الباذنجانية كاللفاح * والبنج والداتوره * والدخان * وعنب الثعلب بان يدق احد هذه النباتات فى هاون من خشب او رخام ثم يوضع فى اناء ويضاف عليه نحو مثليه من الزيت ثم تقاد الحرارة تحته حتى يزول الماء النباتى كله ويعلم ذلك بصيرورة النبات هشا وبوضع قليل من الزيت على الجمر فان اشتعل من غير فرقعة علم زوال الماء المذكور والى وصول الزيت الى هذا الحد لا يخشى احتراقه لان الماء يكون له كحمام مارية لما ان الحرارة لا تزيد فى تلك الحالة عن ١٠٠ درجة * وينبغى تخفيف الحرارة عند انتهاء العملية لئلا يحترق الزيت بان يترك على حرارة لينة مدة ساعات وبعد تمام العملية يرشح من خرقة ويترك ليروق ثم يصفى بميل الاناء ثم يسد عليه ويحفظ للاستعمال * ومن حيث اننا ذكرنا كيفية التذويب نذكر امثلة اكثره استعمالا فى الطب فنقول

(امثلة فى الزيوت الطبية البسيطة)

(فى زيت البابونج)

خ {من زهر البابونج اليابس ١
{ومن زيت الزيتون الجيد . . . . ٢} ج

فيسخن الزيت بعد وضع البابونج فيه فى حمام ماريه مدة ساعات ثم يصفى بالعصر ثم يترك ليروق ثم يرشح

فى زيت البنج

خ {من اوراق البنج ١
{من زيت الزيتون الجيد . . . . ٢} ج

وكيفية التجهيز هى ان يدق البنج ثم يطبخ على حرارة لينة الى ان يذهب منه الماء ثم يترك ليتهضم مدة ساعات ثم يصفى الزيت بالعصر الشديد ثم يروق بالراحة والهدو او بالترشيح فيذوب الزيت الاصل المخدر* وبهذه الكيفية يجهز زيت الدخان والداتورة وعنب الثعلب واللفاح

(فى زيت الذراريح)

ج {من الذراريح المسحوقه ١
{ومن زيت الزيتون الجيد . . . . ٨} ج

فتهضم الذراريح اما فى حمام ماريه او على رماد جمر مع الاحتراس ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويضاف السائل الثانى للاول ويترك حتى يروق ثم يصفى ثانيا بميل الاناء ثم يرشح وهذه الطريقة هى المذكورة فى القانون الاقرباذينى والزيت المجهز بها من المحمرات الشديدة وهو يحتوى على مواد دسمة صفراء وخضراء وعلى الاصل الفعال المسمى ذراريحين

(فى زيت السدب)

خ {من زيت السدب اليابس المجزء ١
{ومن زيت الزيتون الجيد . . . . ٢} ج

فيهضم السدب فى الزيت مدة ١٢ ساعة فى حمام ماريه ثم يصفى السائل بالعصر وبعده يرشح

(فى زيت عود القرح)

خ	من عود القرح	١	ج
	ومن زيت الزيتون الجديد	١٢	

فيهضم عود القرح مدة ايام ثم يصفى السائل بالعصر ثم يرشح وهذا الزيت من المحمرات اذا دلك به

(فى زيت الفوسفور)

خ	من الفوسفور	١	ج
	ومن زيت الزيتون او زيت اللوز الجديد	٣٠	

فيوضع الزيت فى مربع من زجاج بان يملاءه ملاء تاما ثم يوضع الفوسفور ثم يسخن المربع فى حمام ماريه حرارته فى درجة الغليان مدة ١٥ او ٢٠ دقيقه مع المداومة على تحريكه بالعنف والاحتراس على سد المربع سدا محكما لئلا يتكسجن الفوسفور * وينبغى فى ابتداء العمل ان يوضع بين فم المربع وغطائه قطعة ورق ليخرج ما فيه من الهواء ثم يحكم غطاءه فيتشحن الزيت بالفوسفور وهو حار * واذا برد يرسب فى الزيت جزء منه ثم بعد ان يروق السائل بالراحة يصفى ويملاء منه اناء ملاء تاما ويسد سدا محكما * تنبيه * قد يضاف على الزيت نقط من زيت عطرى كعطر الورد او عطر زهر النارنج او الليمون * والزيت المجهز بهذه الكيفية من اقوى المنبهات للمجموع العصبى فيستعمل فى علاج داء الملوك وفى بعض احوال الشلل وفى الحدارات المستعصية

فى زيت القنيون المسمى بالسيكران

خ	من القنيون	١	ج
	ومن زيت الزيتون الجديد	٢	

يطبخ فى الزيت على نار لينة حتى يتصاعد ماؤه النباتى ثم يترك للتهضيم مدة على نار لينة ايضا ثم يصفى السائل بالعصر ويترك ليروق ثم يرشح

فى زيت الكافور

خ	من الكافور	١	ج
	ومن الزيت الجديد	٧	

هذا الزيت يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويدلك به فى الاورام والجدارات وألم المفاصل

فى زيت المازريون المعروف بالدفلا وهو المسمى بالجارو

خ { من قشر المازريون . . . . ١ } ط
{ ومن الزيت الجديد . . . . ٢ }

وكيفية التجهيز هى ان يجزء القشر ويهضم فى الزيت مدة ساعات ثم يصفى السائل بالعصر ويترك ليروق وهذا الزيت من المنفطات الشديدة

(فى زيت الورد الباهت)

خ { من وريقات تويج الورد الباهت المنقى . . . . . . ١ } ج
{ ومن زيت الزيتون الجديد الجيد . . . . ٤ }

فتدق الوريقات فى هاون حتى تصير كتلة ثم تخلط بالزيت ثم تهضم فى الشمس او على حرارة تنور ٣ ايام ثم يصفى السائل بالعصر ثم يضاف على السائل من الوريقات مقدار مثل الاول وتهضم ثانيا ويكرر العمل هكذا مرة ثالثة ثم يرشح الزيت ويحفظ فى محل رطب فى اناء ويسد عليه سدا محكما * تنبيه * متى ما هضم الورد فى الزيت تحمل الزيت بما فى الورد من الاصل العطرى * واذا وضع على الزيت فى التهضيم الثالث قبل التصفية مثل نصف عشره من جذر حنا الغول تلون الزيت * وعامة الناس يضعون بدل زيت الزيتون شيرجا ويسمونه بشيرج الورد والفرق قريب * وبهذه الكيفية يجهز زيت الفل والياسمين والنرجس والورد الاحمر والقرنفل البستانى ونحو ذلك

(فى الزيت الطبى المركب)

اعلم انه لا يستعمل فى الطب من الزيوت المركبة الا الزيت المسمى ببلسم الهادى وهو هذا

(فى بلسم الهادى)

اوراق الداتورة الرطبة
اوراق عنب الثعلب . .
اوراق اللفاح .
اوراق الدخان . . .
اوراق البنج الاسود .
اوراق الخشخاش الابيض

من كل ٤ ق

قمم رطبه من خصا البان
قمم مريميه رطبة .
قمم سذاب رطبة .
قمم افسنتين رطبة .
قمم زوفا رطبة . .
قمم خزاما رطبة . .
قمم زعتر رطبة .
قمم مردقوش رطبه .
قمم نعناع . . . .
زهر البيلسان . .
زهر الهيوفاريقون .

خ من كل ١ ق

زيت زيتون جديد جيد . . . . ٦ ط

كيفية التجهيز هى ان تدق هذه النباتات رطبة فى هاون ثم توضع مع الزيت فى قدر من نحاس على نار لينة الى ان لا يبقى فيها شئ من ماء الانبات ثم يصفى السائل بالعصر الجيد ويوضع عليه وهو حار نباتات اخر يابسة مجزءة وتترك فيه لتتعطن ١٥ يوما ثم يصفى بالعصر ايضا ثم يترك فى حال الهدو ليروق من نفسه * تنبيه * من حيث ان هذا الزيت يذوب جميع الاصول المخدرة التى فى الفصيلة الباذنجانية ويذوب الزيوت الطيارة التى فى النباتات العطرية يكون الدلك به نافعا فى علاج الحدار * ومن اوصاف هذا الزيت

ان

ان يكون اولا متعكر البنى اللون غير شفاف ثم يروق فيما بعد ويصفو ومتى راق ينبغى ان يحفظ فى اناء ويغطى غطاء محكما او يوضع فى محل مظلم لان الضوء يفسده

(فى المراهم بالتذويب)

اساس هذه المراهم الشحوم الجيدة لكن قد يضاف عليها شمع اصفر ليثخن قوامها ولا فرق بينها وبين الزيوت فى شئ ما ولذلك تجهز بالتذويب البسيط او بالتعطين او التهضيم او الطبخ الا انها فى التعطين يلزم لها فى كل مرة حرارة كافية لتذويب الشحم لاجل تصفيته وعصر الثفل وقد توضع العصارات بدل النباتات وفى تلك الحالة لا يلزم تذويب الشحم كل مرة بل لا يذوب الا فى اخر العملية ليبقى ذائبا فيرسب ما فيه من المواد المعكرة له *وفائدة التعطين انشحان الشحم بالمواد العطرية النباتية ويفعل فى مرهم الورد والفل والياسمين والخيار والتهضيم يفعل فى الذراريح والدفلا ونحو ذلك * والطبخ يفعل فى القنبيون والدخان واللفاح وازرار الحور ونحوها

(امثلة فى المراهم بالتذويب)

(فى مرهم البنج)

خ	من الداتوره الرطبه	١
	ومن دهن المعز او العجول	٢	ط

كيفية تجهيز هذا المرهم ككيفية تجهيز زيت الداتورة الا ان فى المرهم ينبغى فصل المتعكر بعد ان يبرد المرهم وبهذه الكيفية * يجهز مرهم الداتورة والدخان وعنب الثعلب

(فى مرهم الخيار)

خ	من دهن المعز	٤
	ومن دهن العجول	١
	ومن عصارة الخيار	٣	ط

وكيفية ذلك هى ان تذوب الدهنان وتضاف العصارة عليهما ويعرس المجموع

باليد بعد كل برهة ويستمر ذلك ٢٤ ساعة ثم تصفى العصارة ويوضع غيرها وتعرس بعد كل قليل ايضا ٢٤ ساعة ثم تصفى ويوضع غيرها ويفعل كذلك عشر مرات ثم يذوب المجموع على حمام ماريه ويضاف لكل رطل ٣ م من النشا ليأخذ الماء ويرسب ثم يترك للهدو حتى يروق ثم يصفى ويوضع فى احقاق من فخار * تنبيه * قد علم مما ذكرناه ان العصارة تجهز اولا لكن لم نذكر كيفية تجهيزها وهى ان يؤخذ الخيار التام النضج ويزال قشره وبزره ويدق فى هاون ثم يعصر جيدا وتترك العصارة لتروق ثم ترشح وبعد الترشيح تستعمل فيما ذكرنا

*(فى مرهم الدفلا (وهى المسماة بالمازريون)

خ	من دهن المعز او العجول	١٠	ق
	ومن الشمع العسلى الابيض	١	
	ومن قشر الدفلا	٤	

اعلم ان لتجهيز هذا المرهم طرقا واحسنها ان يقطع قشر الدفلا بالعرض قطعا حلقية ثم تدق فى هاون من حديد وينِدى حال الدق بالكئول ويستمر الدق الى ان يستحيل القشر الى كتلة ليفية لا تظهر عليها القشرية وفائدة استعمال الكئول عدم تطاير اجزاء القشر الى خارج الهاون * وحينئذ يدق القشر ولا يتضرر الصانع ثم توضع الكتلة فى حمام مارية مع كمية من الدهن وتترك للتهضيم ١٢ ساعة ثم يصفى الدهن بالعصر ويترك ليروق وبعد ان يبرد يكشط شيأ فشيأ لفصل الاوساخ الراسبة ثم يذوب الدهن مع مقدار من الشمع الابيض ويحرك حتى يبرد وذلك لئلا يصير فيه بعض حبوب

(فى مرهم الذراريح)

خ	من مسحوق الذراريح	١	ق
	ومن دهن المعز او خلافه	٢١	
	ومن الشمع	٣	
	ومن البلسم العصبى		

يجهز هذا المرهم بتهضيم الذراريح فى الدهن فى حمام ماريه ثم يصفى الدهن

بالعصر

بالعصر ثم يرشح ويضاف عليه الشمع والبلسم وهذا التجهيز على طريقة هنرى وجيبور وسبيران واما طريقة القانون الاقرباذينى فهى ان يؤخذ

من الذراريح المجروشه ٤ ق

ومن دهن المعز وخلافها . . . . . ٣ ط ٦ ق

ومن الكركم المسحوق . . . . ٢ م

ومن الشمع الاصفر . . . . ٨ ق

ومن عطر الليمون . . . . ٢ م

فتهضم الذراريح مع الدهن ساعتين على نار لينة مع مداومة التحريك ثم يصفى السائل بالعصر ويرشح ثم يذوب فيه الشمع الاصفر ويضاف عليه عطر الليمون وقد تركنا مما ذكر فى القانون الاقرباذينى ٨ ق ماء لانها غير لازمة فان الاصل الفعال الذى فى الذراريح يخرج ويتحد بالاصل الدسم الذى هو الدهن بدون احتياج للماء المذكور

(فى مرهم الفوسفور)

خ { من الفوسفور . . . . ١ } ج
{ ومن دهن المعز . . . . ٥٠ }

فيوضع الدهن فى مربع من زجاج مصنفر الغطاء بشرط ان يكون ملآنا وبعد اذابة الدهن فى حمام مارية يضاف عليه الفوسفور ويفعل هنا ما يفعل فى زيت الفوسفور الا ان هنا بعد تحريك الفوسفور الى ان يذوب يرفع المربع عن الماء المغلى ويرج رجا عنيفا الى ان يبرد ثم يحفظ فى محل غير معرض للهواء ولا يستعمل الا بامر طبيب ماهر

(فى مرهم الفل)

خ { من دهن المعز الجيد المغسول بماء الفل المقطر . . . ١ ق
{ ومن عطر الفل . . . . ٢ ن

فيذوب الدهن على حرارة لينة ثم يترك حتى يجمد نصف جمود ثم يضاف عليه العطر ويحرك حتى يختلط جيدا ثم يحفظ وهو من اجود الاشياء النافعة فى ازالة

القشف ونعومة البشرة * وبهذه الطريقة يجهز مرهم الورد والياسمين

(فى مرهم القنيون المسمى بالسيكران)

خ { من القينون الرطب المدقوق . . . . . . ١ } ج
{ ومن دهن المعز . . . . ٤ }

ليطبخ القنيون مع الدهن حتى يفقد ماء الانبات ثم يصفى الدهن بالعصر ويترك حتى يروق فيصفى بميل الاناء لازالة ما بقى فيه من الثفل ويستعمل لالتئام القروح الخنازيرية * وجميع ماذكر فى امثلة المراهم بالتذويب ينصرف للمراهم البسيطة

فى المراهم بالتذويب المركبه المسماة بدهان الغرب

(فى مرهم ازرار الحور)

خ { من الازرار الخضر للحور . . . . . . ١ } ط
{ ومن دهن العجول المنقى . . . . . . ٣ }

فيذوب الدهن اولا ثم توضع فيه الازرار وتترك لتتهضم ٢٤ ساعة ثم يحفظ حتى توجد النباتات التى لايتم عمل هذا المرهم الابها وهى

خ { اوراق الخشخاش الرطب
اوراق اللفاح الرطب
اوراق البنج الرطب
اوراق عنب الثعلب الرطب } من كل . . . . ٨ ف

وكيفية التجهيز هى ان تدق النباتات المذكورة ثم تضاف على الدهن المهضم فيه ازرار الحور ثم يطبخ المجموع حتى يذهب ماء الانبات ثم يصفى الدهن بالعصر ويترك ليروق وبعد برودته يكشط الدهن طبقة بعد اخرى لفصل المتعكر والراسب عنه * تنبيه * هذه الطريقة غير جيدة وان كانت هى المذكورة فى القانون الاقرباذينى لان تهضيم الازرار فى الدهن وتركها حتى توجد النباتات يكون سببا فى تزنخ الدهن بسبب ما يبقى فى الازرار من ماء الانبات ولذلك كان الاحسن منها طريقة المعلم بوليه وهى ان تطبخ الازرار فى الدهن حتى يذهب مافيها من ماء الانبات ثم يصفى الدهن بالعصر ويحفظ حتى توجد النباتات فيعمل المرهم كما ذكرنا او يجهز بطريقة المعلم دمستيل وهى ان تؤخذ الازرار

يابسة وتهضم فى الدهن ثم يضاف عليها النباتات المذكورة لكن فى هذه الطريقة يكون تجهيز المرهم عند وجود النباتات اولى اذ لا داعى لتجهيزه قبل وجودها من حيث ان الازار يابسة * فان قيل هل تضر يبوسة الازرار بالاصل البلسمى العطرى الذى فيها * قلنا لا تضر لان الاصل المذكور لا يتغير * واقول ان طريقة المعلم بوليه احسن واولى لانها المرضية عند مهرة الاقرباذينيين كما شاهدت ذلك فى اغلب المعامل * واما الطريقة الثالثة فانه لا يضطر اليها الا عند عدم وجود الازرار الرطبة

(فى التذويب بالزيوت العطريه)

هذا التذويب ينشأ عنه ما يسمى بالبلاسم وهى قسم من الادوية وهذا القسم منه ما يكون طبيعيا ومنه ما يكون صناعيا وعلى كل فهو مركب من جملة مواد دسمة اوراتينجية وحمض جاويك وزيوت طيارة كما يستضح لك بالامثلة مقدمين ما كان طبيعيا على ما كان صناعيا فنقول

(فى البلاسم الطبيعية)

(فى بلسم طولو)

بلسم طولو دواء مركب من مادة راتينجية وزيت طيار وحمض جاويك * والمعروف من خواصه انه منبه لاعضاء التنفس عند انتهاء مرض السعال وفى النزلات المزمنة المعروفة بالسعلة الخشنة المتسبب عنها عسر التنخم ويستعمل فيما ذكر شربا وجرعا ونحوهما كما سيرد عليك مفصلا ومثل هذا البلسم فى الاستعمال بلسم البيرو

(فى بلسم الكوباى)

هذا البلسم من انواع الترمنتينا وهو مركب من مادة راتينجية صفراء صلبة وراتينجية لزجة وزيت طيار * فاما الصفراء فقابلة للكسر ولا رائحة لها تذوب فى الزيوت وفى الايتير وفى الكئول وقد تتحد بالقواعد الكيماوية وتحصل عنها مركبات تذوب فى الايتير وفى الكئول ايضا الا ان ذوبانها فيه متفاوت * واما الراتينجية اللزجة فهى صفراء ايضا ومن اوصافها انها تذوب فى الكئول المركز وفى الايتير وميلها للاتحاد بالقواعد الكيماوية ضعيف * وكلما تقادم عهد هذا البلسم

كلما كثرت فيه المادة اللزجة ولذلك قيل انها تحدث من فساد المادة الراتينجية
الاولى
واما الزيت العطرى فهو ابيض شفاف يذوب فى الكئول المركز وفى الايتير ومن
خواصه انه يحفظ البوتاسيوم كزيت النفط * وقد يغش البلسم المذكور بزيت
الخروع او بالترمنتينا * فان غش بزيت الخروع يعرف باحد امرين الاول ان
يقطر البلسم وينظر مابقى منه فان كان مابقى منه مادة راتينجية هشة يعلم انه غير
مغشوش * وان كان الباقى مادة زيتية دسمة سائلة يعلم انه مغشوش بالزيت
المذكور * الثانى ان يسقط منه على فرخ ورق نقطة او نقطتان ويعرض الورق
من بعد لحرارة جمر فان كان نقيا لا يبقى منه الا بقعة لطيفة متناسبة الوضع
وان كان مغشوشا يرى فى الورق حول البقعة دائرة دسمة * واما غشه
بالترمنتينا فتعسر معرفته ولا يعرف الا بالرائحة سيما اذا وضع البلسم
على حديدة محماة * واما كيفية استخراج الزيت العطرى فستذكرها
فى باب التقطير واما استخراج الراتينج فقد تقدم ذكره فى العصارات الراتينجية
واما خواص هذا البلسم فانه منبه نافع فى النزلات المزمنة والسيلان الابيض
وهو من اجود الادوية له وللاستعماله طرق سنذكرها فى محالها واما البلاسم
الصناعية فمنها بلسم بودلدوك وبلسم الحاكم وقد تقدم ذكرهما فى باب الصبغات
ومنها خمس بلاسم اخر وسترد عليك وهاهى

* (فى البلسم العصبى) *

المادة	المقدار	
من نخاع عجل بقر او جاموس	٤	ق
ومن زيت جوز الطيب المجهز بالعصر	٤	ق
ومن عطر حصا البان	٣	خ
ومن عطر القرنفل	١	خ
ومن الكافور المسحوق	١	٢
ومن بلسم البيرو	٢	
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة	٤	

كيفية تجهيزه ان يذوب النخاع فى زيت جوز الطيب ثم يصب المخلوط فى زجاجة واسعة الفم وتضاف عليه العطريات والكافور المسحوق وبلسم البيرو بعد ان يذوب فى مقدار من الكئول * ثم توضع كلها فى حمام مارية وتمزج مزجا جيدا ومتى تم عمله هكذا فهو البلسم العصبى فيحفظ فى اناء ويحكم عليه غطاؤه * وهو منبه مضاد للشلل نافع فى انواع الخدار اعنى انه يدلك به فى جميع ذلك * ومن البلاسم الصناعية بلسم فيوراونى وسيأتى ذكره قريبا فى كئولات الترمنتينا المركبة ان شاء الله تعالى

(فى بلسم الكبريت الانيسونى)

خ	من زهر الكبريت المغسول	١	ج
	ومن عطر الانيسون	٤	

وكيفية ذلك ان يهضم المجموع على حمام رمل الى ان يكتسب لونا احمر فيترك حتى يبرد فيرسب بالبرودة جزء من الكبريت ثم يرشح السائل على البارد فيكون المترشح لونه احمر ورائحته ايدروكبريتيه * وبهذه الطريقة كان يجهز بلسم الترمنتينا الكبريتى وبلسم الكهربان الكبريتى فكان يؤخذ جزء من الكبريت واربعة اجزاء من زيت الترمنتينا او زيت الكهربان المستخرج بالتقطير ويذوب الجزء فى الاربعة * ومن البلاسم بلسم الهادى وقد ذكرناه فى الزيت الطبى المركب فلا حاجة للاعادة

فى بلسم وينس جير (وهو المسمى ببلسم كندوم)

خ

زيت طيار مستخرج من حب العرعر	
زيت طيار مستخرج من الخزاما	
زيت طيار مستخرج من القرنفل	. . . من كل ١ ق
زيت النفط	
زيت الترمنتينا	
زيت بسباسة جوز الطيب	
زيت جوز الطيب .	. . . . . من كل ٢ م
حمض جاويك	٤ م
كافور . .	
زعفران مسحوق	. . . . من كل ١ م
مسك .	
عنبر اشهب	. . . . من كل ٣ م

وكيفية ذلك ان توضع كلها فى دورق من زجاج ويوضع داخل تنور الحرارة لتنهضم مدة ٨ ايام تحرك فى كل يوم مرارا * ثم تحفظ بثفلها فاذا اريد الاستعمال يؤخذ ما يحتاج اليه برفق من الرائق وهذا الدواء يستعمل من الباطن وهو منبه جدا ومقداره من نقطة الى ٨ ويعطر به الجسم والمكان

(فى التقطير)

التقطير عمل يقصد به فصل الاجزاء الطيارة عن الجسم ولا يفعل الا فى اناء مغلوق وهو مؤسس على خاصيتين احداهما استحالة السائل بخارا بارتفاع درجة الحرارة الثانية استحالة البخار الى سائل بالبرودة وقد كان القدماء يعرفون للتقطير ثلاث طرق الاولى التقطير بالانبيق وهو آلة مركبة من قرعة مغطاة بقلنسوة قد تكون عالية وقد تكون غير عالية ويختلف شكلها والمقصود من الاختلاف ان المواد الطيارة تنتقل بسهولة الى القابلة * الثانية تقطير المواد من المعوجة * الثالثة عصر المواد الطيارة من اعلا الى اسفل كعصر القرنفل بعد تكسيره بين صفيحتين من معدن ساخنتين بان غمستا فى ماء مغلى مدة

لكن لانتكلم الآن الا على الاولين واما الثالثة فسنذكرها فى استخراج الزيوت بالعصر ان شاء الله تعالى

(فى التقطير بالانبيق)

اعلم ان الانبيق نوعان قديم وحديث فالقديم هو المسمى بانبيق بوميه والحديث هو المسمى بانبيق تينار وهو الجيد وستعرف كلا منهما فانبيق بوميه مكون من قرعة وقلنسوة شكلها مخروطى ومحاطة بحوض مبرد لاحالة البخار الى سائل ويوجد فى قاعدة القلنسوة تجويف على قدر دائرتها ينزل فيه السائل ويخرج من فتحة متصلة به فينزل فى القابلة لكن فى التقطير بهذا الانبيق خللان *الاول* ان جزأ من السائل يرجع الى القرعة وكان حقه ان يسيل الى جهة التجويف* وسبب ذلك ان الماء الكائن فى الحوض يغمر ظاهر القلنسوة فيستحيل البخار المحاذى لوسط القبة من الباطن الى سائل بسبب البرودة فينزل فى القرعة نزولا عموديا ولا يسيل على جوانب القلنسوة* لكن قد يستدرك اصلاح هذا الخلل بوضع القلنسوة مائلة يسيرا* الخلل الثانى* ان جزءا من البخار يبرد ويستحيل قبل وصوله الى جدران قبة الانبيق الى سائل ويقع فى القرعة وهذا الخلل لا يمكن تدارك اصلاحه* واما انبيق تينار فهو مركب من ثلاث قطع قرعة وهى قزان من نحاس مقصدر فى اعلاه انتفاخ على قدر دائرة القرعة وبهذا الانتفاخ ترتكز فوق الكانون* وقلنسوة وهى قبة اما من قصدير فقط او من قصدير وخارصينى فتوضع القلنسوة على القرعة باحكام وفى احد جوانبها فم واسع مائل قليلا من اعلا الى اسفل ومنه يخرج البخار* وثعبان وهو انبوبة من قصدير ملتوية على هيئة الثعبان مكورة على بعضها موضوعة فى وسط حوض متسلط عليه خيط ماء بارد لا ينقطع* تنبيه* من الامور التى لابد منها فى هذا الانبيق ان تكون القرعة واسعة لان السائل حال التقطير يعظم سطحه من شدة الحرارة فيتصاعد منه بخار كثير فان لم تكن واسعة حصل ازدحام ومشقة* وان يكون عنقها طويلا بحيث ان الجواهر الكائنة فيها لا تصل الى جهة القلنسوة ولا يمكنها النفوذ

من المنفذ المتصل بالثعبان * وفى اعلا القلنسوة فتحة تبقى مسدودة مدة العملية
ومتى تمت يمكن فتحها ووضع سائل جديد من غير فك الجهاز وانما جعل الثعبان
على هذا الوضع لتكون مسافته طويلة ومع طولها تكون فى حيز صغير وهو
الحوض المبرد وفائدة طول المسافة هى ان البخار بمروره فيها يستحيل الى سائل
وباستحالته تتخلى عنه الحرارة التى كانت كامنة فيه فتسخن اجزاء الماء الملامسة
للثعبان ومتى ما سخنت خفت بسبب تمددها فتصعد على سطح السائل وتخلفها
اجزاء اخر وهكذا بحيث ان الماء الذى فى الحوض يصير اعلاه ساخنا واسفله باردا
بالكلية وقد يسخن جميعه اذا لم يحافظ على تغييره لكن يتدارك ذلك بوضع قمع له
منقار طويل يصل الى اسفل الحوض الكائن فيه الثعبان وطرفه العلوى
يكون عاليا على سطح الماء ببعض قراريط ويسلط على القمع خيط ماء بارد
مستمر فيصل الماء البارد الى اسفل الحوض بواسطة القمع المذكور فيطرد الماء
الساخن الى اعلا * وفى الجهة العليا توجد فتحة بلولب يخرج منها الماء الساخن
ويستمر خارجا مادام الماء البارد نازلا * تتمه * اعلم ان الجواهر التى يراد تقطيرها فى
الانبيق المذكور اما ان يكون داخلها الماء اولا فان كان داخلها الماء يلزم ان
تكون درجة حرارة تقطيرها مائة * وان كانت الجواهر شديدة التطاير ينبغى
وضعها فى حمام مارية من قصد بريد خل فى القرعة المعتادة وفائدة ذلك عدم
زيادة الحرارة اكثر من مائة درجة وعدم وصول المتقطر الى هذه الدرجة وبما
ذكرناه يعلم ان الانبيق الجديد احسن لان القلنسوة لا يقع عليها تأثير برودة
يستحيل بها البخار الى سائل ولا تتم الاستحالة الا فى الملتوى المسمى بالثعبان

(فى التقطير بالمعوجة)

اعلم ان التقطير بالمعوجة كالتقطير بالانبيق ولا فرق بينهما الا فى شكل القطع فان
المعوجة اناء من زجاج او فخار او صينى او معدن بيضى الشكل وفى اعلاها
قد توجد فتحة وقد لا توجد وفى جانبها فتحة واسعة ابتداء ثم تضيق شيأ فشيأ
الى ان تنتهى بكمنقار * والمعوجة وان كانت قطعة واحدة ففيها ثلاثة اشياء
البطن والقبة والعنق فاما البطن فتوضع فيها الجواهر التى يراد تقطيرها وهى

قائمة مقام القرعة * واما القبة والعنق فقائمان مقام القلنسوة * والجهاز الذى
تقطر به السوائل مركب من معوجة وموصل وقابلة ذات فمين احدهما
يتصل بالموصل والثانى يتصل بانبوبة طويلة تنبعث تحت المدخنة ليخرج منها
البخار الزائد لاسيما ان كان مما يتضرر منه الصانع وصورة هذا الجهاز
شكل ١٤ مرسوسة فى صفحة الاشكال * ثم ان المعوجة اما ان تقاد تحتها
النار بدون واسطة او بواسطة الرمل و يسمى حمام الرمل او بواسطة حمام مارية
وذلك بحسب طبيعة الجواهر التى يراد تقطيرها ففى حال كون الحرارة بدون
واسطة توضع المعوجة فوق مثلث من حديد و يثبت اسفلها بالمثلث فوق كانون
وفى هذه الحالة يلزم ان يكون السائل المتقطر مالئا لجميع اجزاء المعوجة
الملامسة للنار لان الحرارة ان قويت على جزء من بطن المعوجة اكثر من
الجزء المملوء بالسائل يخشى عليها الكسر بسبب انها حين مستها النار صارت
درجة حرارتها اعلا من درجة حرارة السائل والحركات التى تحصل بواسطة
الغلى ينشأ عنها ملاطمة السائل للجدران فمن حيث ان حرارتها اكثر من حرارة
السائل تبرد دفعة واحدة فتنكسر المعوجة اذ من المعلوم ان الزجاج موصل
رديء للحرارة والغالب ان ذلك لا يحصل الا فى آخر العملية حين لا يبقى
من المتقطر الا شئ يسيرا لكن يدفع ضرر ذلك بتخفيف الحرارة اذ ذاك وحينئذ
لا يخشى من الملاطمة الكسر * والتقطير بدون واسطة اسرع لكن بدون انتظام
اذ لا يمكن ان تكون الحرارة على حالة واحدة دائما والالائق ايصال السائل
الى درجة الغليان تدريجا ومتى غلى تخفف النار لان زيادة النار يحصل منها
فى السائل نقزات يخشى منها الكسر * ومما تجب المحافظة عليه ان لا يوضع
فى الكانون فى مدة العملية الا الجمر لانه لو وضع الفحم تبرد المعوجة وايضا الفحم
متى وضع على النار يتصاعد منه بعض بخار مائى وهذا البخار ربما استحال
سائلا ومس بعض اجزاء المعوجة وهى فى شدة الحرارة فتنكسر * وبهذه
الكيفية تقطر الجواهر اليابسة ايضا الا ان المعوجة من الزجاج تبدل بمعوجة
من فخار او صينى قد طينت قبل ذلك بالطفل وروث الخيل

وكيفية التقطير على حمام الرمل هى ان توضع المعوجة فى باطن رمل موضوع
فى اناء من حديد زهر والاناء على النار وهذه الكيفية احسن من السابقة لان
الحرارة المختلفة لاتصل الى الاناء الابعد وصولها لحمام الرمل فتصل الى الاناء
متلطفة منتظمة * تنبيه * يلزم ان يكون الرمل ناعما سيما اذا كانت المعوجة من
زجاج وكانت كبيرة ومشحونة بالجواهر التى يراد تقطيرها اما ان كان الرمل
خشنا او كان فيه خذف صغار والمعوجة من زجاج كبيرة مشحونة فانها
تنكسر لثقلها كما يلزم ان لا يكون تحت المعوجة رمل اكثر من قيراطين
او ثلاثة وان لا تحاط بالرمل الاعلى قدر السائل فان زاد الرمل عن ذلك ربما
تقزت كمية من السائل بسبب حرارة الغلى فتصل الى الجزء الخالى عن السائل
فتكسره لان درجة حرارته اشد من درجة حرارة السائل كما ذكرنا وكلما تقدمت
العملية ترفع كمية من الرمل بقدر ما تقطر * وفى التقطير بواسطة حمام الرمل
المذكور ينبغى تغطية المعوجة لعدم برودتها وسرعة التقطير * ولا بأس بتغطية
المعوجة كلها بالرمل ان كانت الجواهر التى يراد تقطيرها لا تتلف بالحرارة
وبذلك لا يستحيل البخار الى سائل فى قبة المعوجة

واما التقطير فى حمام ماريه فتقطر به المواد الطيارة بان توضع الجواهر فى المعوجة
وتوضع فى حمام ماريه وتثبت بنحو حبل لان المواد تطفو على سطح الماء وبالغلى
يحصل منها تقزات فان لم تثبت ربما رجت المعوجة بحركتها وكان الارتجاج
سببا للكسر * ومن المعلوم ان درجة الحرارة التى عرض لها السائل فى هذه
العملية واحدة لان الماء الذى غمرت فيه المعوجة لا تزيد درجة حرارته
عن ١٠٠ × ويمكن استعمال سائل غير الماء لتنال درجة تخالف درجة الماء
وتستمر على حالة واحدة مدة العملية او وضع شئ فى الماء كملح الطعام فانه اذا وضع
فى الماء يؤخر درجة غليانه * وتأخير درجة الغلى غير مختص بملح الطعام بل هناك
املاح اخر تفعل ذلك وهى هذه

	درج
ملح الطرطير	١٠١
شب	١٠٤

بورات الصودا	١٠٥
ملح الطعام	١٠٦
طرطرات البوتاس	١١٢
ملح النوشادر	١١٣
نيترات البوتاس	١١٤
طرطرات البوتاس والصودا	١١٥

ويمكن جعل الزيبق حمام مارية لكن ينبغي ان لاتزيد حرارته عن ١٥٠ درجة من ميزان الحرارة وكذلك حمض الكبريتيك لكن ينبغي ان لاتزيد حرارته عن ٢٠٠ درجة وكذلك الزيت لكن يمكن ان تصل حرارته الى ٣٠٠ درجة والمقصود من هذا كله ان السائل المجعول حماما لايصل الى درجة الغلي وذلك يعلم بوضع ميزان الحرارة داخل الحمام * فان كان المقصود ان الحرارة تكون اقل من ١٠٠ درجة ينبغي استعمال حمام مارية وتغطيته بطبقة من الزيت لئلا يتصاعد الماء بخارا ويغمس ميزان الحرارة في الماء ليكون دالا على الدرجة المطلوبة

وفي التقطير بالمعوجة اول محل يبتدي البخار منه في الاستحالة الى السيولة هو عنق المعوجة ويستمر على ذلك في الموصل وينتهي في القابلة وينبغي ان تكون القابلة دائما منداة بان يسلط عليها خيط ماء بارد بعد ان تلف بخرقة وبذلك يعم الماء جميع اجزائها * ويمكن غمر القابلة وتثبيتها في اناء فيه ماء بارد او مخلوط مبرد مكون من ملح الطعام والجليد * ولاجل منع خروج البخار من مفاصل الجهاز ينبغي سد جميع المفاصل اما بسدادات من خشب الفلين وحدها او مع التطيين او يوضع عليها اشرطة من ورق مغري * واحيانا قد لا يحتاج لوضع السدائد سيما اذا كان الجوهر المتقطر اكالا للسدائد كالحوامض القوية وحينئذ ينبغي ان تكون المفاصل محكمة السد جدا * وكثيرا ما يتكرر التقطير ولا يحتاج لفك الجهاز وذلك متى امكن رفع ثقل المواد او كانت المواد الطارية لاتتغير من وضعها على الثفل وكيفية ذلك تعلم مما ذكرناه

في الممصات فالتراجع هناك ويمكن تفريغ القابلة بهذه الطريقة ايضا * واذا كان المراد اخذ البخار وهو غازا و محلول في الماء ينبغي استعمال جهاز العلم ولف وهو شكل ١٥ صورته مرسومة في صفحة الاشكال

في المياه الطبية

اعلم ان المياه الطبية على قسمين قسم مجهز بالتقطير وهو الذي نحن بصدده وقسم مجهز بدون تقطير وسيأتي ذكره في الامثلة فاما المجهز بالتقطير فهو الماء المتحمل بالاصول الطيارة النباتية بل وبجميع المواد الطيارة الكائنة في النبات لانها تنتقل مع الماء بواسطة التقطير والمواد المذكورة هي المواد العطرية وقليل من مواد اخر مثال ذلك ماء القرفة فان فيه الزيت العطري وفيه حمض السناميك * وحشيشة الهر فيها حمض الخليك والوالريانيك وذكر المعلم وكلن ان فيها زيادة على ذلك ماء فلفل نوشادري وكذا يقال في بقية المواد انها تحتوي على مواد زائدة على المواد العطرية * والزيوت العطرية هي اساسات المياه الطبية * ولا تحصل المياه الطبية المقطرة الا بالتقطير * ومن قال ان الماء المقطر البسيط اذا وضع عليه زيت عطري قام مقام الماء الطبي المقطر فهو كذاب لانه سريع الفساد لخلوه عن تلك الاسباب ورائحته الغير القوية تشهد على فاعله بخبث الطوية * وكيفية التقطير هي ان توضع النباتات في حمام مارية المثقوب او فوق حجاب حاجز مثقب ثم يغمر في قزان الانبيق الذي فيه الماء وتقاد تحته النار وصورة الحجاب الحاجز شكل ١٦ مرسومة في صحيفة الاشكال * واما صورة حمام مارية المثقب فهي كصورة القزان ولا تختلف عنه الا بالثقوب * تنبيه * قد يخرج في بعض الاحيان مع المياه المقطرة زيت عطري يصعد على سطح الماء او ينزل اسفله وحينئذ لا بد من ترشيح الماء الذي وجد فيه ذلك بمرشح من ورق مبلول بالماء فينزل الماء ويبقى الزيت وفائدة ذلك دفع الضرر الذي يحصل من تناول الزيت المذكور لان الزيت اما ان يكون حريفا غضا او سما وذلك كزيت الدفلا الكرزية وزيت اللوز المر * والمياه الطبية تنقسم الى بسيطة ومركبة لان الماء اما ان يقطر مع جسم واحد وهو البسيط او مع اجسام

متعددة وهو المركب والمستعمل كثيرا هو البسيط دون المركب * ومن حيث ان المياه الطبية سريعة الفساد فلا ينبغي ان يجهز منها الا قدر الحاجة ولا يستعمل منها ما اقدم عهده لانها سريعة التحلل لاسيما اذا عرضت للضوء فان رائحتها تزول وترسب منها مواد لعابية ثم تنتن وهذا التحليل يحصل سيما فى النباتات الغير العطرية ومن حيث ان المياه تفسد من الضوء يجب حفظها فى محل رطب مظلم * ومتى حصل التقطير فالجزء الاول هو احسن ما يقطر واذكاه رائحة لانه متحمل بزيت عطرى زائد ويعرف ذلك بتلون الماء باللون الابيض اللبنى

(فى المياه الطبيه المجهزة بغير التقطير)

(فى الماء الاحمر المسمى بالمقطب)

خ
من قمة حبق التمساح
ومن قمة الزوفا
ومن قمة الخزاما
ومن قمة المردقوش
ومن قمة النعناع الفلفلى
ومن قمة الزعتر الجبلى
ومن قمة المريمية ... من كل ا ق
ومن قمة الزعتر المعتاد
ومن قمة الافسنتين
ومن قمة حشيشة الدود
ومن قمة حشيشة الملال
ومن قمة الشمر
ومن قمة زهر البابونج الرومى
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة ... ١٢ ط

بان تعطن هذه النباتات فى الكئول خمسة ايام او ستة ثم يصفى السائل بالعصر

ثم يرشح * تنبيه * هذا الماء قد اشتهر بالماء الاحمر مع انه داكن اللون وهو يحتوى على ما فى هذه النباتات من الزيت الطيار والاصول الثابته القابلة للاذابة * وبعض الاقرباذينيين يصبغ الكئولات المقطبة بالدودة ويرى انه يسد مسد هذا الماء وهو غش لا يجوز فعله

(فى الماء الاحمر المنسوب لاليبير)

خ { من السليمانى الاكال ١م
ومن الماء المقطر ١ط
ومن منقوع ورق الاقاح الاحمر . . . . لك }

يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل لاجل تنبيه القوبة

(فى الماء الاصفر القراض)

خ { من السليمانى الاكال ٨ح
ومن الماء القراح ٣م
ومن ماء الجير . . . . ٤ق }

بان يذوب السليمانى فى الماء ثم يضاف عليه ماء الجير فيصفر وهو نافع فى علاج الاكلة والقروح الناشئين عن الداء الزهرى لكن ينبغى رج الاناء عند الاستعمال ليصير السائل متناسب القوام

(فى الماء الايتيرى)

خ { من الايتيرى كبريتيك ٤ق
ومن الماء المقطر . . . . ٢ط }

بان يوضع الماء والايتير فى مربع من زجاج ذى فمين فم علوى وفم سفلى بلواب وبعد احكام سدهما يرج المربع رجا عنيفا اربع وعشرين ساعة ثم يترك ليروق السائل ثم يؤخذ الماء من الفم السفلى من غير ان يخرج معه شئ من الايتير ومتى تجهز الماء بهذه الكيفية يكون فى كل تسعة اجزاء نحو جزء ذائب من الايتير*

(فى الماء الايتيرى الكافورى)

خ { من الكافور . . . . . . ـــ
ومن الايتير كبريتيك . . . . . ١ ق
ومن الماء المقطر . . . . . ١٤ ط

وكيفية التجهيز هى ان تؤخذ زجاجة مربعة ذات فين علوى وسفلى ذى لولب فيوضع فيها الكافور والايتير وترج مدة ليسهل الذوبان ثم يضاف الماء المقطر وترج كالنهار جاعنيفا ثم اذا اريد الاخذ من هذا الماء يفتح اللولب ويؤخذ منه ما يحتاج اليه ومتى تجهز الماء بهذه الكيفية تصير كل اوقية منه تحتوى على نحو ٨ قمحات من الكافور وعلى نحو من ١٨ الى ٢٠ من الايتير

(فى ماء ايدريودات الحديد)

خ { من ايدريودات الحديد . . . . . . ٤ م
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

هذا الماء يستعمل حقنا وبخا اوغسلا مرارا فى اليوم نافع لادرار الطمث وقطع السيلان الابيض

(فى ماء بن فيرم)

قد ذكرنا هذا الماء فى الصبغات العطرية فلا اعادة

(فى ماء الترمنتينا)

خ { من الترمنتينا الجيدة . . . . ١ } ج
ومن الماء القراح ٦

وكيفية التجهيز هى ان توضع الترمنتينا فى هاون من رخام نظيف وتهوّن ثم يضاف عليها الماء شيأ فشيأ و يستمر التهوين مدة نصف ساعة ثم يترك ليروق وهذا الماء نافع فى امراض الجهاز البولى واعضاء التنفس وفى بعض امراض الجلد

(فى ماء جولار)

(هذا الماء هو المسمى بالماء النباتى اللغمى اوماء دهن الرصاص اعنى تحت خلات الرصاص)

ماء فاطر من الترمنتينا ... من الماء ٦

يمضغ فى ... فلفل ماء ... للبرودة وبرائحة وهذا التركيب الانسجة ... سماء الدم وبعض الدم ويوقف ... النباطى لاتها ... والتعاطى ... حارا وقد ... نفع فى القلب ... الاحتراق ... لقاء ...

خ { من تحت خلات الرصاص السائل . . ٤م
ومن الماء المقطر . . . ٢ط
ومن كئولات التقطيب . . . ٢ق }

ثم تخلط ببعضها وتستعمل * وهذا الماء لونه يميل قليلا الى اللون اللبنى

(فى ماء الجير البسيط)

خ { من الجير المطفى عن قرب ١٠
ومن الماء القراح . . . . ٥٠ } ج

فيذوب الجير فى الماء ويترك فى اناء مغلقا عليه ويحرك بعد كل برهة نحو ثلاث ساعات ثم يترك ليرسب مازاد من الجير ثم يصفى السائل ويرشح وهذا هو المسمى بماء الجير الاول * ثم يوضع مقدار آخر من الماء على الجير الباقى ويترك مدة طويلة فيحصل ماء آخر الا انه اضعف من الاول وهو المسمى بماء الجير الثانى * تنبيهات * الاول ينبغى حفظ ماء الجير فى اناء مغلوق جيد الئلا يمتص من الهواء حمض الكربونيك الموجود فيه فيتحد بالجير ويتكون عنهما كربونات * الثانى * ينبغى عند اطفاء الجير زيادة مقدار الماء ليحلل كربونات البوتاس الصادر من المواد التى احترق بها الجير والتصقت بسطحه * الثالث ينبغى طرح الماء الاول وعدم استعماله لشدة قلويته لانه يحتوى على كربونات البوتاس المذكور ولذلك قالوا لا ينبغى استعمال الماء الاول بل لا يستعمل الا الماء الثانى

وهذا الماء يستعمل من الباطن فى امراض الرئة وفى داء الحفر وفى كثير من انواع الاسهال ويستعمل من الظاهر لغسل بعض القروح وهو نافع فى معالجة القراع والتهاب مجرى البول

(فى ماء الجير المركب)

من

خ	من خشب الانبياء المبشور	٤	ق
	ومن الساسفراس المبشور	١٢	
	ومن عرق السوس	١	
	ومن الكزبرة اليابسة	٢ م	
	ومن ماء الجير	٤ ط	

وكيفية ذلك ان تعطن الاجزاء فى ماء الجير يومين ثم يصفى السائل ويستعمل من ثلاث اواق الى اربع فى اليوم لمعالجة داء الخنازير والامراض الجلدية وغيرها

(فى ماء الحديد)

خ	من الحديد المتأكسد	٣	ط
	ومن الماء المغلى	٢	

فيترك الحديد فى الماء من ١٢ ساعة الى ٢٤ ثم يصفى الماء ويستعمل مقويا ومدرا للطمث ونافعا فى علاج اللون الفاسد للنساء وهو المسمى فى الطب بالكلوروز وفى السيلان الابيض وفى عسر الهضم والاستسقاء والنزيف الضعفى

(فى ماء حمض النيتريك الكئولى)

خ	من الكئول النقى الذى فى ٣٦ درجة	٣	ج
	ومن حمض النيتريك النقى الذى فى ٣٤ درجة . .	١	

فيصب الحمض فوق الكئول شيأفشيأ فتحدث حرارة ضعيفة فيتكون بالتدريج الايتير النيتروزى وحمض الخليك والاكسالوايدريك والاوكساليك * وكلما مكث هذا السائل اكتسب رائحة عطرية وهو دائما يحتوى على مقدار زائد من الحمض ومن حيث انه مدر فيستعمل جرعا ومشروبات معتادة من نصف درهم الى درهم واذا اضيف عليه مقدار مناسب من الشراب او السكر صار جيد الطعم

(فى ماء خيار الشنبر)

من خيار الشنبر الغليظ الجديد	من ٢ ق الى ٤	
ومن الماء الفاتر	٤ ط	

لا ادرار للطمث ... التحمل بنفس ... الحمص ... والاحترا... ... يحصل الا... مجرب صحيح

يستعمل مضاد للنزلات المزمنة للمثانة والرئة

فيكسر الخيار ثم يصب عليه الماء الفاتر ويمرس باليد ليذوب اللب فى الماء ثم يصفى السائل من خرقة * تنبيه * ينبغى ان لا يغلى الخيار فى الماء لان الغلاف الظاهر يحتوى على اصل حريف قابض يذوب بالغلى ولا يذوب بالماء الفاتر

(فى الماء الذائب المسهل)

خ
من كبريتات الصود المبلور . . . . من ١ ق الى ٢
ومن ملح البارود المكرر . . . . ١٠ } ح
ومن الطرطير المقبي . . . . ٣ }
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

وكيفية ذلك ان تذوب الجواهر فى الماء ويصفى الماء ويرشح ويستعمل مسهلا بكوبة تسع من ست اواق الى ٨

(فى ماء رابيل وهو المسمى بحمض الكبريتيك الكئولى)

خ
من الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . . . ٣ } ج
ومن حمض الكبريتيك الذى فى ٦٦ درجة . . . ١ }

وكيفية ذلك ان يوضع الكئول فى قارورة من زجاج ويصب فوقه حمض الكبريتيك شيأ فشيأ مع التحريك فتحدث من ذلك حرارة ويتعكر السائل بسبب انه يرسب منه كبريتات الرصاص لانه يوجد دائما فى حمض الكبريتيك المتجرى وقد يلون هذا الماء ببعض الازهار كزهر الاقاح * ومتى صار عتيقا اكتسب رائحة ايثيرية ومن اراد البيان العلمى لهذا التركيب فليراجع كتب الكيميا واما خواصه فانه قابض طارد للعفونات واستعماله من الظاهر والباطن على حد سواء فيستعمل من الباطن نقطا فى جرعة او شراب

(فى الماء الزلالى)

خ
من الزلال زلال بيض . . . . . . ٢ بالعدد
ومن الماء القراح البارد . . . . . . ٢ ط

وكيفية ذلك ان يخفق الزلال بمزجون او باليد مع قليل من الماء ثم يضاف الماء الباقى شيأ فشيأ ويصفى المجموع من خرقة

* تنبيه * هذا السائل من اجود الادوية النافعة فى الاحوال التى تحصل من الالتهابات وترياق جيد لمن تناول من السليمانى الاكال لان الزلال بمجرد ملاقاته مع السليمانى يتحد به ويتكون عنهما مركب لايذوب لكن لاتنبغى مداومة اعطاء الزلال فى تلك الحالة لان المقدار الزائد من الزلال يذوب المركب الذى لايذوب المتكون من السليمانى والزلال فيرجع التسمم وان كان فعله ح يكون اضعف مما كان

(فى الماء الزيبقى البسيط)

خ { من الزيبق . . . . ١ } ج
{ ومن الماء القراح . . . . ٢ }

وكيفية ذلك ان يغلى الزيبق فى الماء مدة ساعتين ثم يصفى الماء * تنبيه * قد ذكروا من جملة منافع هذا الماء انه قاتل للدود لكن قد حلل الماء المذكور المعلم جيباردن فلم يجد فيه من الزيبق ولا مثل الذر

(فى الماء الزيبقى المركب)

خ { من الزيبق . . . . ٤ } ج
{ ومن حمض النيتريك الذى فى ٣٣ درجة . . ٥ }
{ ومن الماء المقطر . . . . . ٣٠ }

وكيفية ذلك ان يحل الزيبق اولا فى حمض النيتريك على حرارة لينة ثم يضاف عليه الماء فيتحصل من ذلك سائل مكون من اول نيترات الزيبق وثانى نيتراته * تنبيه * هذا الماء من الادوية الكاوية يستعمل فى غسل القروح الزهرية

(فى ماء السليمانى المسمى بسيال ونزويتين)

خ { من السليمانى الاكال . . . . ٨ ح
{ ومن الماء المقطر . . . . . ١٤ س } ق
{ ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه . ١ س }

وكيفية ذلك ان يذوب السليمانى فى الكئول ثم يضاف عليه الماء المقطر * تنبيه *

كل اوقية من هذا السائل تحتوى على نصف قمحة من السليمانى وهو نافع فى الامراض الزهرية

فى الماء السماوى (وهو المسمى بالماء الالهى)

خ
من كبريتات النحاس المبلور . . . ١ ح
ومن روح النوشادر . . . . ك
ومن الماء المقطر . . . . ١ ق

وكيفية ذلك ان يذوب كبريتات النحاس فى الماء المقطر ثم يصفى السائل ثم يوضع عليه روح النوشادر شيأفشيأ فيتكون من ذلك راسب وهو تحت كبريتات النحاس فيداوم على وضع النوشادر الى ان يذوب الراسب * تنبيه * هذا السائل يحتوى على مقدار من روح النوشادر زائد عما يحصل به الاتحاد * واما لونه فازرق سماوى جميل النظر واذا اريد استعماله يؤخذ قليل منه ويضاف عليه مقدار من الماء المقطر ويستعمل برودا

(فى الماء النافع لوجع الشقيقة)

خ
من الكافور . . . . ١ ق
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . سط
ومن روح النوشادر . . . ٢ ق
ومن عطر الانيسون . . . ٢ م

وكيفية ذلك ان يذوب الكافور فى الكئول ثم يضاف عليه روح النوشادر وعطر الانيسون ثم يستنشق * ويعمل منه مكمدات على الجبهة

(فى ماء الصمغ)

خ
من الصمغ العربى النقى . . . من س ق الى ق ١
ومن الماء البارد . . . ٢ ط

وكيفية ذلك ان يغسل الصمغ اولا ثم يجروش ان لزم الامر لذلك ثم يذوب فى الماء البارد واحيانا فى الماء الحار * او يسحق ثم يذوب وكلا الكيفيتين جيد الا ان التذويب بالماء البارد اتم لانه يكون مقبولا للشارب

*(فى

(فى ماء طرطرات البوتاس والحديد)

وهو المسمى بماء المريخ او ماء كرة تهى

خ { من كرة تهى . . ١ بالعدد و بالوزن ١ ق
ومن الماء القراح . . ٢ ط

تجزء الكرة حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل الماء من الباطن من ثلاث كوبات الى ٤ فى اليوم لتقوية الاطفال المهزولين الذين بنيتهم غير جيدة الصحة * ويستعمل من الظاهر غسلات وسكمدات مقوية ومحللة وقابضة فى الرض والالتواء

(فى الماء المنظف للفم)

(قد تقدم ذكره فى صبغة العاقرقرحا المركبة فراجعه هنالك)

(فى ماء فوليو)

خ { من حمض الزرنيخوز . . } من كل ١ م و ١٨ ح
ومن كربونات البوتاس النقى }
ومن الماء المقطر . . . . ١ ط

فيغلى المجموع فى دورق من زجاج ثم يترك حتى يبرد ثم يضاف عليه

{ من كئولات الريحان المركب . . . س ق
ومن الماء المقطر . . . نحو ٣ ق

تنبيه انما قلنا فى مقدار الماء نحو ٣ ق لانه قد يزيد وينقص فانه يلزم اخذ مقدار من الماء حتى يزن السائل كله رطلا واحدا وح فكل مائة جزء منه تحتوى على جزء واحد من حمض الزرنيخوز وجزءين من الزرنيخيت وكل درهم يحتوى على نحو ثلاثة ارباع قمحة من الحمض وقمحة ونصف من الزرنيخيت

(فى ماء القطران)

خ { من القطران . . . . ١ } ج
ومن الماء البحرى . . . . ١٦ }

وكيفية ذلك ان يوضع القطران والماء فى قدر من فخار ويتركان ليتعطنا مدة ١٠

ايام او ١٢ ويحرك فى كل يوم مرارا بملوق من خشب * تنبيه هذا الماء يستعمل فى علاج الخنر وسوء المزاج وقد قيل انه نافع فى علاج السل

(فى ماء الكافور)

خ { من الكافور . . . من ١٦ ح الى ٢٥
ومن الماء البارد . . . ١ ط

ويحرك مرارا حتى يذوب الكافور ثم يرشح السائل ويستعمل

(فى ماء الكريوزت)

خ { من الماء القراح . . . . . ك ك
ومن صبغة الكريوزت . . . . . ك ك

وكيفية تجهيزه هى ان يصب من الصبغة على الماء نقطة بعد اخرى مع التحريك الى ان يصير المخلوط معتم اللون بعد التحريك التام

(فى ماء كلورور الجير)

خ { من كلوروى الجير . . . . ١ ق
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

وكيفية تجهيزه ان يذوب كلورور الجير فى الماء ثم يترك فى المحل الذى يراد زوال عفونته وصحة هوائه * تنبيه * هذا الماء يقوم مقام كلورور البوتاس المسمى بماء جاويل ويقوم مقام كلورور الصعود المسمى بماء لبراك ومن اراد الوقوف على تركيب المائين فعليه بكتب الكيميا

(فى ماء لوس)

خ { من زيت الكهربان المتحصل بالتقطير . . . ٤ }
ومن الصابون الابيض . . . . ٢ } م
ومن البلسم المكى . . . . . ٢ }
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . ١٢ ق

وكيفية ذلك ان تعطن الجواهر فى الكئول مدة ٨ ايام ثم يرشح السائل ثم يؤخذ جزء منه ويضاف على ١٦ جزأ من النوشادر السائل واغلب التراكيب

لا يوضع

لا يوضع فيها الصابون الا ان وضعه اتم واحسن لان المخلوط يكتسب منه قواما

* تنبيه * هذا الماء نافع للاغماء ولدغ الهوام المسمة ففى الاغماء يوضع هذا الماء فى زجاجة ويوضع فم الزجاجة فى فتحه انف المصاب فتى استنشق ريحه افاق * وفى اللدغ يدلك به المحل المصاب

(فى الماء الملكى)

خ { من حمض الكلورايدريك وهو المسمى بماء الملح . . . ٣
ومن حمض النيتريك الذى فى ٣٥ درجة وهو الماء الكذاب ١ } ج

فيخلط الحمضان ويحفظان فى اناء يسد سدا محكما وهذا الماء يستعمل من الظاهر فى الاستحمامات القدمية المنبهة وفى العامة مضادا لالتهاب الكبد وفى بعض الامراض الجلدية * ومن الباطن فى الامراض الزهرية

(فى ماء هفمان وهو المسمى بالكئول الايتيرى)

خ { من الايتيركبريتيك ١
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . . . . ١ } ج

وهذا آخر ما اردنا ايراده من امثلة المياه الطبية المجهزة بغير التقطير ونشرع الآن فى ذكر المياه الطبية المجهزة بالتقطير وهى جملة مياه وسترد عليك

(فى ماء الافسنتين)

خ { من قمة الافسنتين الرطب . . . . ٢ ط
ومن الماء القراح . . . . ك ك }

وكيفية تجهيزه ان يجزء الافسنتين ويوضع فى حمام مارية المثقب اوفوق حجاب حاجز مثقب ثم يصب عليه الماء فيندبه وينزل من الثقوب الى قزان الانبيق ثم يغطى الانبيق وتقاد الحرارة فيتصاعد بخار الماء وينفذ من بين اجزاء النبات فيتحمل بالاصل العطرى وينشحن به ويأتى فى الملتوى ومنه الى القابلة لكنه ذكى الرائحة وهذا التقطير هو المسمى بالتقطير البخارى * تنبيه * متى تقطر من الماء قدر وزن الافسنتين توقف العملية

(فى ماء الافيون)

خ { من الافيون الخام النقى . . . . ١ ط
خ { ومن الماء القراح . . . . لـ ك

وكيفية ذلك ان يجزء الافيون ويغمر فى الماء ثم يقطر ومتى تقطر قدر زنة الافيون التى هى رطل توقف العملية

(فى ماء الانيسون)

خ { من الانيسون . . . . ١ ط
خ { ومن الماء القراح . . . . لـ ك

ويجهز كما تقتضيه الصناعة ومتى تقطر من الماء اربعة ارطال توقف العملية

(فى ماء اكليل الملك)

خ { من قمة اكليل الملك الجاف . . . . . . ١ ط
خ { ومن الماء القراح . . . . لـ ك

يجهز كما تقتضيه الصناعة ومتى تقطر من الماء رطلان ونصف توقف العملية * تنبيه * اعلم ان الماء المقطر من اكليل الملك الجاف اذكى رائحة من الرطب ولذلك يلزم فى الرطب زيادة مقدار النبات وحينئذ اذا كان المقصود اخذ رطلين من الماء المقطر لابد من وضع رطلين من هذا النبات ان كان رطبا

(فى ماء بن فيرم)

قد ذكر هذا الماء فى الصبغات العطريه فراجعه ان شئت

(فى ماء البيلسان)

خ { من زهر البيلسان الرطب . . . . ١ ط
خ { ومن الماء القراح . . . . لـ ك

ويجهز كما تقتضيه الصناعة ومتى حصل من المتقطر ضعف الزهر الموضوع توقف العملية * تنبيه * ذكر بعض الاقرباذينيين ان وضع الزهر الجاف فى هذا التركيب اولى من وضع الرطب لان الماء حينئذ يكون اذكى رائحة

وفيماذكره نظر لان هذا الزهر من الازهار التى تضعف رائحتها وخواصها بالتجفيف وحينئذ فالفرق بين المتقطر من الزهر الرطب والمتقطر من الزهر اليابس كالفرق بين الزهر الرطب واليابس

(فى ماء التقطيب)

خ
- من ورق المريميه المجفف .
- ومن ورق السعتر البستانى المجفف
- ومن ورق النمام المجفف .
- ومن ورق الزوفا المجفف . اجزاء متساوية
- ومن النعناع المجفف .
- ومن الزعتر الجبلى المجفف .
- ومن الافسنتين المجفف .
- ومن الماء القراح . . . . لـ ك

وكيفية العمل ان يوضع الماء على النباتات المذكورة و يقطر * تنبيه * لا يؤخذ من الماء المتقطر اكثر من وزن النباتات اربع مرار

(فى ماء حشيشة الدينار)

خ
- من قمة حشيشة الدينار . . . . ٤ ج
- ومن الكئول . . . . س
- ومن الماء القراح . . . . لـ ك

ويقطر حسبما تقتضيه الصناعة ويؤخذ من المتقطر ستة اجزاء

(فى ماء حشيشة المعالق)

خ
- من ورق حشيشة المعالق الجزء . . . . . ا ط
- ومن الماء القراح . . . . . . لـ ك

يقطر هذا الماء كما تقتضيه الصناعة ويؤخذ من المتقطر قدر النبات الموضوع وبهذه الكيفية يجهز ماء الكرفس المائى المسمى بجرجير الماء

(فى ماء حشيشة الهر)

خ { من جذور حشيشة الهر المسماة بالواريانا . . ٦ ق
خ { ومن الماء القراح . . . . . لـ ك

فيقطر بحسب ما تقتضيه الصناعة ويؤخذ من المتقطر جزءان * تنبيه * هذا المتقطر طعمه يكون حمضيا بسبب ما فيه من حمض الهريك

(فى ماء الخردل)

خ { من الخردل المدقوق . . . . ١ ق } ج
خ { ومن الماء القراح . . . . لـ ك } ج

فيعطن الخردل فى الماء قدر ساعات ثم يقطر ويؤخذ من المتقطر ١ ط

(فى ماء الخس)

خ { من الخس الذى قرب تزهره . . . . . ١٠ } ج
خ { ومن الماء القراح . . . . . . ١٠ } ج

وكيفية ذلك ان ينقى الخس من الورق الفاسد ثم يدق فى هاون من رخام نظيف ثم يوضع من ماء فى قزان الانبيق على حرارة لينة ومتى حصل من المتقطر قدر وزن الخس الموضوع توقف العملية

(فى ماء الدفلا الكرزية)

خ { من اوراق الدفلا الرطبة الكرزية . . . . ٦ ط
خ { ومن الماء القراح . . . . . لـ ك

فيجزء ورق الدفلا اولا بمقص ثم يدق فى هاون نظيف ثم يوضع مع الماء فى انبيق على حرارة لينة ويقطر * تنبيه * قد ذكر فى قانون الاقرباذين انه متى تقطر قدر نصف زنة الاوراق الموضوعة ينبغى ان توقف العملية وقال المعلم هنرى وجيبور لابد من اخذ قدر زنة الاوراق لان هذا الماء من الادوية القوية الفعل وعلى كل لابد من نزع الزيت الخارج مع الماء نزعا جيدا لانه من السموم القاتلة ويحفظ فى اناء ويسد عليه سدا محكما

(فى ماء الريحان)

خ { من الريحان الرطب . . . . ١٠ } ج
{ ومن الماء القراح . . . . لك }

فيجزء الريحان ويوضع فى الانبيق فوق الحجاب الحاجز ويقطر ومتى تقطر ضعف الريحان الموضوع توقف العملية وبهذه الكيفية يجهز ماء الخزاما والسنبل وجميع نبات فصيلة الريحان التى هى الفصيلة الشفوية

(فى ماء زهر النارنج)

خ { من زهر النارنج الرطب الجيد الرائحة . . . ١٠ } ج
{ ومن الماء القراح . . . . . . ٢٠ }

فيؤخذ الزهر ويوضع فى الانبيق فوق الحجاب الحاجز ويصب عليه الماء ومتى تقطر قدر الزهر يؤخذ المتقطر ويحفظ وهذا هو المسمى بماء الزهر المكرر وعند العامة بالرأس ثم يداوم على التقطير حتى يتحصل من ٣ ارطال الى ٥ فيؤخذ ايضا ويحفظ وهذا هو المسمى بماء الزهر المعتاد واذا اخذ الماء الاول واضيف لكل رطل منه رطل من الماء صار ماء زهر معتادا جيدا

تنبيهان الاول انه يوجد فى الزهر مقدار عظيم من حمض الخليك وهذا المقدار يتقطر مع الماء ولذلك كان من الخطر العظيم وضع هذا الماء فى اوانى النحاس التى هى مثل الدمجانات سيما اذا كان فى سفر وطالت المدة * ولذلك قال المعلم بوليه ينبغى ان يوضع فى الانبيق لكل رطل من الزهر درهمان من المغنيسيا لتتحد المغنيسيا بحمض الخليك وترسب فى قعر الانبيق * لكن ذكر المعلم سو بيران انه جرب ذلك فوجده غير نافع والاحسن من ذلك طريقة المعلم روو يل وهى انه اذا اريد السفر بماء الزهر لمحال بعيدة لم يكن موجودا فيها يدق الزهر فى هاون من رخام نظيف مع مقدار من ملح الطعام حتى يصير كالعجين ويسافر به على تلك الحالة فاذا بلغ المكان المقصود يقطر هنالك فبهذه الطريقة يبقى مدة طويلة لا يتغير * الثانى يجب الاحتراس فى العملية بحيث لا يضيع شئ من المتقطر لئلا يضيع الزيت العطرى * ومتى تحصل الزيت المذكور ينزع من سطح الماء بقمع ضيق ثقب المنقار وبهذه الطريقة يجهز ماء

زهر نباتات هذه الفصيلة كالليمون والبرتقان والاترج والكباد وخلافه

(فى ماء الزيرفون)

خ	من زهر الزيرفون الجاف	١ ط
	ومن الماء القراح	٤ ل

فيقطر بحسب ماتقتضيه الصناعة ويؤخذ من المتقطر ثلاثة ارطال *تنبيه* هذا الزهر من الازهار التى لاتضيع خواصها بالتجفيف ولذلك كان مايقطر من جافه اذكى رائحة مما يقطر من رطبه لخلو الجاف عن الماء الذى يكون فى الرطب وذكر فى القانون الاقرباذينى استعمال الازهار الرطبة الا انه اشترط ان لا يؤخذ من المتقطر الا رطلان لكل رطل من الزهر حيث انه رطب

(فى ماء الفجيلة)

خ	من جذر الفجيلة البرية	١ ج
	ومن الماء القراح	٥

فيجزء الجذر ويوضع فى الماء ٢٤ ساعة ثم يقطر على النار بغير واسطة البخار ويؤخذ من المتقطر جزء آن *تنبيهان* الاول ان الجزء الاول من المتقطر يكون متعكرا لبنى اللون شديد الطعم والجزء الثانى يكون ضعيفا لكن باختلاطهما يكون دواء شديد متركز والظاهر ان درجة تركزه مناسبة للاستعمال *الثانى ان المتقطر بغير واسطة البخار يكون اكثر تحملا للاصول الفعالة من المتقطر بالواسطة المذكورة فلذلك اخترنا الاول دون الثانى

(فى ماء القرفه الخالص)

خ	من القرفة السيلان	١ ج
	ومن الماء القراح	٨

فتكسر القرفة وتوضع فى انبيق مع الماء لتتعطن مدة يومين ثم تقطر مع الاحتراس التام فى عدم تبريد المتوى تبريدا تاما ومتى كانت الاجزاء كماذكرنا

لا يؤخذ من المتقطر الا اربعة ارطال * تنبيه * اعلم ان المتقطر بهذه الكيفية يكون لبنى اللون لما فيه من الزيت العطرى الموجود فى الماء وهذا الزيت لا يرسب الا بعد مدة لان وزنه يقرب من وزن الماء ثم اذا رسب يكون سائلا ابيض ضاربا للصفرة ويكون فى الاناء ايضا بلورات وهى حمض القرفيك

(فى ماء القرفة الروحى)

خ	من القرفه	٣	ط
	ومن الكئول الذى فى ٣٥ درجه	١	
	ومن الماء القراح	٢٤	

فتعطن الاجزاء مدة ٣ ايام فى الماء ثم تقطر ويؤخذ من المتقطر اثنا عشر رطلا * تنبيه * اعلم ان ثلث هذا المتقطر يكون لبنى اللون فى اسفله يوجد مقدار عظيم من زيت القرفة والثلث الثانى يكون اقل تعكرا ويوجد فى اسفله مقدار عظيم من الزيت ايضا والثلث الثالث يكون اوله لبنى اللون ايضا ويروق شيأ فشيأ الى ان يكون آخره شفافا ولا يوجد فى اسفله من الزيت الا قليل

(فى ماء كلونى المسمى بماء الملكة)

خ	من عطر قشر النفاش	من كل ٢ ق
	ومن عطر قشر الليمون	
	ومن عطر قشر النارنج الزرده	
	ومن عطر النارنج الصغير المسمى هب الريح	
	ومن عطر قشر الاترج . . .	
	ومن عطر قشر البرتقان . . .	
	ومن حصا البان	١ ق
	ومن عطر الخزاما . . . . } ومن عطر زهر النارنج	من كل ١ ق
	ومن عطر القرفه	١٤ ق
	ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجه . . .	١٢ ط

فتذوب جميع العطريات فى الكئول وبعد ايام تقطر الى الجفاف فوق حمام ماريه ثم يؤخذ المتقطر ويضاف عليه

من كئولات الريحان المركب	٣٠ ط
ومن كئولات حصا البان	٨٠ ق

* تنبيه * اعلم ان لتجهيز هذا الماء طرقا كثيرة واحسنها ماذكرناه وارتضاه المعلمان هنرى وجيبور وتبعهما على ذلك المعلم سوبيران

في ماء لسان الثور

خ		
	من لسان الثور	١ ط
	ومن الماء القراح	ك ك

فيوضع لسان الثور فى الماء ويقطر ويؤخذ من المتقطر قدر وزن النبات الموضوع

فى ماء لسان الحمل

خ			
	من لسان الحمل الرطب	١٠	ج
	ومن الماء القراح	٢٥	

فيجزء لسان الحمل ويوضع مع الماء فى انبيق ويقطر ويؤخذ من المتقطر نحو ٢٠ جزا ثم يؤتى بضعف ماقطر من لسان الحمل بشرط ان يكون رطبا ايضا ويصب عليه المتقطر السابق ويضاف على الكل جزءان من الماء ثم يقطر ثانيا ويؤخذ من المتقطر ٢٠ جزا وهذا الماء كان مستعملا فى القطرات التى هى البرودات والآن قل استعماله

(فى ماء المر)

خ		
	من المر المسحوق	٨ ق
	ومن الماء القراح	٦ ط

فيوضع المر فى الماء ثم يقطر ومتى اخذ من المتقطر اربعة ارطال ينزل الانبيق * والماء المأخوذ ينفع فى الامراض الصدرية

(فى الماء المقطر البسيط)

يؤخذ من الماء القراح كمية كافية فتوضع فى الانبيق وتقطر ومتى تقطر نحو نصف عشرها ارمى المتقطر لانه يحتوى على سيسكوى كربونات النوشادر الآتى من تحليل المواد الحيوانية الموجودة فى الماء * ثم يقطر مابقى حتى لايبقى فى الانبيق الا نحو العشر وحينئذ توقف العملية لان مابقى يحتوى على املاح يمكن ان تؤثر فى بعضها فيتولد عنها مواد طيارة تعكر نقاوة الماء * ولذلك قال بعض المعلمين اذا مكث الماء نحو ساعة يغلى تصاعد منه مقدار من حمض الكربونيك حال التقطير يعكر نقاوة الماء المتقطر ولاجل الاحتراس عن ذلك يوضع فيه مقدار من ماء الجير فيتحد بحمض الكربونيك فيتقطر الماء نقيا * تنبيه * متى ماطرح اولا نصف العشر واوقفت العملية متى مابقى نحو العشر ووضع فى الانبيق شئ من الجير المطفى فى الحال او من مائه الجيد كان المتقطر فى غاية الصفا والنقاوة جيد للاعمال الطبية * ومن رام امتحانه بالجواهر الكاشفة واراد معرفة ذلك فالبراجع كتب الكيميا

*(فى ماء النينوفر الابيض (وهو البشنين)

خ { من زهر النينوفر الابيض . . . . . ١ ج
ومن الماء القراح . . . . . لـ لـ

فيوضع الزهر فى الماء ويقطر كما تقتضيه الصناعة ويؤخذ من المتقطر قدر ما وضع من الزهر * تنبيهان * الاول هذا الماء ضعيف الطعم والرائحة قليل الاستعمال حتى يكاد ان لا يكون مستعملا * الثانى كان القدماء يعتقدون ان النينوفر كاستحضاراته مذهب لداء العشق حتى ان العوام لازالت تعتقد ذلك * وزعم بعضهم انما كانت فيه هذه الخاصية لانه ينبت فى وسط المياه فريدا وزهره شديد البياض

(فى ماء الورد)

خ { من وريقات تويج الورد القوى الرائحة المنقى . . ١ ج
ومن الماء القراح . . . . . لـ لـ

فتوضع الوريقات فى الانبيق فوق الحجاب الحاجز ثم يصب فوقها الماء حتى

يحاذى اسفل الحجاب المذكور ثم يقطر فيتصاعد بخار الماء وينفذ من بين الوريقات فيتحمل بالاصل العطرى وينفذ فى الملتوى فيستحيل سائلا وهكذا كما هو مذكور فى تقطير زهر النارنج * ومتى تقطر قدر الورق الموضوع توقف العملية وهذا الماء هو المسمى بالرأس وبالباش * والمتقطر بعد ذلك يكون ضعيف الرائحة ويسمى بالبسيط * واذا اخذ الرأس واضيف عليه مثله من الماء سمى اضافة * وان اخذ الراس المذكور واضيف عليه مقدار آخر من الورد وقطر ثانيا سمى مكررا وقد يكرر التقطير ثلاث مرات او اكثر سيما اذا كان المرام تحصيل الزيت العطرى المسمى بالعطر الشاه

(فى الزيوت العطريه)

الزيوت العطريه اجسام جامدة او سائلة حريفة ذات رائحة غالبها ذو لون لما يوجد فى تركيبه من المواد الغريبة وكلها طيارة لكنها على قسمين قسم شديد التطاير وهو الذى يمكن تقطيره وحده بدون ان يتحلل * وقسم قليل التطاير وهو الذى ان قطر وحده يمكن ان يتلف * ولذلك لا يقطر الا بالماء * ومن اوصافها العامة لجميعها انها لا تغلى الا فى ١٥٠ او ١٦٠ درجة + وان مست بجسم ملتهب التهبت وتصاعد منها حال التهابها دخان كثيف وان تركت مدة تثخن وتتلون * وان عرضت للهوآء تشربت منه الاوكسيجين وتكون عن ذلك حمض الكربونيك وغاز الايدروجين والماء * وان ثخنت قرب قوامها من قوام المواد الراتنجية حتى انه شوهد ان بعضها لما تكسجين استحال الى راتينج * وانها قليلة الذوبان فى الماء وكثيرته فى الكئول سيما ان كان الكئول مركزا وكان الزيت اوكسجينيا * وان الماء يرسبها من محلولها الروحى * وانها تذوب فى الايتر وفى الزيوت الدسمة وتختلط بها حتى لا يتميز احدهما عن الاخر * تنبيهان * الاول ان حمض الخليك النقى الخالى عن الماء يتحد اتحادا جيدا مع الزيوت العطرية * الثانى ان من الزيوت العطرية جملة لا تظهر فيها صفات الحوامض ولا صفات القلويات وما بقى على قسمين * منها ما تظهر فيه صفات الحوامض بحيث انه يتحد بالقلويات وذلك كزيتى كل من القرنفل

والفلفل

والفلفل الاحمر ومنها ماتظهر فيه صفات القلويات كزيت كل من الترمنتينا والليمون والكافور

*(فى استخراج الزيوت العطرية)

اعلم ان طريقة استخراج الزيوت العطرية بالتقطير تقرب من طريقة تقطير الماء لكن الزيوت المستخرجة بالتقطير يحدث فيها بعض كثافة تضعف خاصية تطايرها بعض ضعف لما انها حال التقطير تتحد بمواد اخر * فزيوت الفصيلة الخيمية تتحد ببعض زيوت دسمة وزيت القرنفل يتحد بمادة شمعية وبعضها قد يتحد بمادة راتينجية *تنبيه* من المعلوم ان النباتات التى ارضها حارة يخرج بالتقطير منها زيت عطرى اكثر مما يخرج من التى ارضها باردة وذلك كالمردقوش وزهر النارنج وحصا البان والخزاما والشمر ونحوها ومن حيث ان الزيوت العطرية منها ماهو اخف من الماء ومنها ماهو اثقل منه وكلما كان اخف كان اكثر تطايرا جعل لكل منهما استحضار يخصه وسنذكر الاستحضارين مقدمين الاخف على الاثقل فنقول

(فى استحضار ماهو اخف من الماء من الزيوت العطرية)

اعلم ان هذه الزيوت قد تستحضر بواسطة التقطير المعتاد غير ان شكل القابلة فيه يكون على هيئة ابريق بزبوزه من جهة قاعدته ويمتد حتى يحاذى حلق الابريق وصورته شكل ١٧ مرسومة فى صحيفة الاشكال ومتى كانت القابلة كذلك والزيت اخف من الماء فان الزيت يصعد على السطح الى جهة عنق القابلة ويخرج الماء من البزبوز مع قليل من العطر فى اول الامر

وقد اخترع المعلم شبو اليبه طريقة لاستخراج هذه الزيوت سيما اذا كانت قليلة المقدار كما هو المعتاد فى تقطير المياه وهذه الطريقة مؤسسة على وضع انبوبة طويلة عرضها نصف قيراط ومسحوبة من الجهة السفلى ومثقوبة منها ايضا كالزجاج الذى يجعل قوالب للشمع فتوضع فى القابلة وتثبت بسدادة من خشب الفلين والطرف الخارج يتصل بثعبان آلة التقطير والطرف المثقوب المسحوب داخل القابلة واصل لجهة القعر فيقع المتقطر فى هذه الانبوبة ويعلو الزيت

وينزل المياه ويخرج من الثقب حتى يملأ القابلة * ومتى تمت العملية ترفع الانبوبة بما فيها من الزيت وقد قامت مقام البيبت الذى يؤخذ به المقدار القليل من الزيت وصورتها شكل ١٨ مرسومة فى صحيفة الاشكال * واحسن طريقة فى استخراج الزيوت العطرية بالتقطير استعمال الماء المشحون بالزيت العطرى بواسطة تقطير اولى لان بهذه الحالة لا يذوب من الزيت الا مقدار قليل لان الماء مشحون قبل ذلك بل قد لا يذوب من الزيت شئ ابدا وحينئذ يصعد الزيت العطرى كله على سطح الماء لكن الزيت المستخرج على ماء قراح اذكى واطيب من المستخرج على ماء مشحون بالزيت لا سيما ان كان الماء قديما * وكذا اذا اريد استخراج زيت طيار جيد فانه ينبغى اخذه عند انقطاع خروج الماء اللبنى اللون لان الماء المتقطر متى كان غير متعكر باللون اللبنى يكون خاليا عن الزيت العطرى فيذوب مقدارا من الزيت الكائن فوق سطح الماء الذى تقطر قبل ذلك * تنبيه * ينبغى ان يعلم ان كان الزيت العطرى المقصود استخراجه يجمد فى الدرجة المعتادة يجب ان تكون درجة حرارة المتوى اعلا من درجة حرارة الجو ليستمر الزيت سائلا ولا يجمد فى المتوى

(امثلة فى الزيت العطرى الاخذ من الماء)

(فى عطر الافستين)

خ { من الافستين الرطب الجيد . . . . . اج
ومن الماء . . . . لـ ك }

ويقطر المجموع فينزل الزيت ويصعد على سطح الماء ويتلقى فى احدى القابلتين السابق ذكرهما فى عدد ١٧ و ١٨ وهذا الزيت يستعمل من ٤ ن الى ٥ ومن حيث انه شديد الحرافة ينبغى فى استعماله من الباطن ان يكون مجزءا فى جرعة بواسطة السكر او الشراب او بواسطة غروى ليزول ضرر حرافته * واذا دلك به جلد البطن اسقط الدود لكن اذا اريد استعماله من الظاهر كالدلك المذكور او غيره ينبغى خلطه قبل الاستعمال بمثل زنته ثلاث مرار او اربعا من زيت الزيتون او اللوز او القرطم او غيره من الزيوت

الثابتة

(فى عطر الانيسون)

خ	من الانيسون	. . . . اج
	ومن الماء	. . . . لذ

ويقطر بحسب الصناعة لكن يلزم ان يكون فى المتوى بعض حرارة دائما لان هذا العطر يجمد بسهولة * ومن اوصافه انه لا لون له ويذوب فى الكئول الخالى عن الماء وبهذه الطريقة يستخرج عطر الكمون والشمر وعطر جميع بزور الفصيلة الخيميه

(فى زيت البرتقان المستخرج من القشر)

هذا الزيت يستخرج من قشر البرتقان بطريقتين طريقة التقطير المعتاد وطريقة العصر فاما طريقة التقطير فهى ان يؤخذ القشر ويعطن فى قزان الانبيق مدة ساعات ثم يقطر فينزل الزيت العطرى مع المتقطر الاول * واما طريقة العصر فهى ان يؤخذ البرتقان وتبشر قشرته الصفر ابشرا ناعما ثم يعصر فى خرقة من تيل تحت المعصرة فيسيل منه بالعصر سائل ينقسم الى طبقتين سفلى مكونة من ماء وبعض الياف وعليا مكونة من الزيت العطرى * تنبيه * اعلم ان زيت البرتقان المجهز بالعصر يكون دائما متلونا واذكى رائحة واكثر من المستخرج بطريقة التقطير الا انه اقل نقاوة من المتقطر لانه يوجد فيه بعض مواد ثابتة ولذلك كان غير جيد فى ازالة الادهان من الاقمشة الحريرية لان الزيت العطرى يتطاير وتبقى المواد الثابتة على الاقمشة وبهذين الطريقتين يجهز عطر الاترج والليمون والنارنج والنفاش والكباد

(فى عطر حشيشة الدينار)

هو زيت عطرى يستخرج من بزور هذا النبات بالتقطير ويستعمل من المخدرات ومن اوصافه انه يذوب قليلا فى الماء وكثيرا فى الكئول والايتير

(فى زيت الخردل)

خ { من الخردل المدقوق . . . . ١ ط
{ ومن الماء القراح . . . . ٤ ك

فيمزج الخردل بالماء ويترك ليتعطن مدة ساعات ثم يقطر ومتى تقطر منه نحو اثنى عشر رطلا يؤخذ المتقطر ويوضع فى انبيق ويقطر ثانيا ومتى تقطر ربع السائل وصار السائل عديم الطعم توقف العملية وبهذه الطريقة يستخرج من الزيت مقدار عظيم

(فى عطر زهر البرتقان)

خ { من زهر البرتقان . . . . ١٠ } ط
{ ومن الماء القراح . . . . ٢٠ }

ويقطر المجموع وبعد التقطير يجتنى الزيت المتحصل ويؤخذ الماء ويوضع عليه مقدار آخر من الزهر ويقطر ثانيا فيخرج مقدار آخر من الزيت وبهذه الطريقة يستخرج عطر زهر الليمون والنارنج وما ماثلهما

(فى عطر الفصيلة الشفوية)

عطر نباتات هذه الفصيلة يستخرج بالتقطير بان تؤخذ القمم الزهرية وتجزأ ثم تغمر بالماء ثم تقطر * واكثر ما يستعمل من نباتات هذه الفصيلة هو الخزاما والسنبل والمردقوش والريحان والنعناع الفلفلى * وحصا البان والمريميه والنمام والسعتر

(فى الزيت الطيار لقرن الايل)

يجزأ قرن الايل ويوضع فى معوجة من فخار مطينة وتوضع المعوجة فوق كانون بقبة وتوصل بموصل ينتهى لقابلة وتطين المفاصل ثم تقاد الحرارة تحت المعوجة بالتدريج بحيث لا تزيد عن مائة درجة الايسيرا فيتحصل من ذلك سائل مائى حيوانى فيؤخذ ويرمى ثم يوضع فى القابلة انبوبة طويلة ليخرج الغاز من طرفها الاعلا ويذهب تحت المدخنة ويبرد الموصل والقابلة بالماء البارد المتواصل ثم تزداد الحرارة بالتدريج الى ان تحمر المعوجة وتبقى كذلك مادامت العملية ومتى ما انتهى التقطير توقف العملية وحينئذ يوجد فى الموصل والقابلة

كربونات النوشادر متساميا في كل منهما مخلوطا بزيت حيواني وهو الذي
كان يسمى عند القدماء بالملح الطيار لقرن الايل * ويوجد في القابلة سائلان
احدهما محلول مائي مكون من الجواهر المتقطرة وهو الروح الطيار لقرن الايل
والاخر مخلوط مكون من زيوت حيوانية ومن الزيت الطيار لقرن الايل *
تنبيه * اذا اريد فصل الزيت الطيار عما اختلط به من الماء يرشح كله من مرشح
من ورق مبلول بالماء فينزل السايل المائي ويبقى الزيت فيثقب المرشح من اسفل
فينزل منه الزيت ويتلقى في اناء ولاجل تكريره يوضع في معوجة من زجاج
بواسطة انبوبة طويلة بكيفية لا تتلوث بها جدران المعوجة ثم يقطر فوق حمام
رمل ومتى تحصل من المتقطر نحو الربع توقف العملية وحينئذ يكون الزيت
المتحصل لا لون له فيحفظ في زجاجات صغيرة ويسد عليه سدا محكما ويوضع في محل
مظلم * تتمة * هذا الزيت متى طال عليه الزمن يسمر لونه وحينئذ ينبغي تقطيره
مرة اخرى

في الزيت العطري للكوپاي

هذا الزيت يستخرج بتقطير بلسم الكوپاي لكن من حيث ان رايحته كريهة تبقى
في الانبيق بحيث لو قطرت به اشياء اخر اعاقت به اخترعت له طريقة اخرى ذكرها
المعلم ادير وهي ان يؤخذ اناء من زجاج ويوضع فيه ١٠٠ جزء من بلسم
الكوپاي و ١٠٠ جزء من الكئول الذي في ٣٦ درجة وترج حتى تمتزج
بعضها ثم يضاف على ذلك ٣٥ جزءا ونصف جزء من قلوي صابوني ثم ترج
ايضا ثم يضاف على الجميع ٣٥٠ جزءا من الماء ويحرك ثم يرج الاناء من
اعلا الى اسفل وبعده يترك للهدو فيأخذ السائل المائي الكئولي المادة
الراتينجية المتحدة بالقلوي ويصعد الزيت العطري على السطح فيؤخذ بواسطة
الممص المسمى بالپيپت او بواسطة التصفية بميل الاناء وبالترشيح بعد ذلك
فيستخرج بهذه الطريقة مقدار من الزيت يقرب من الذي يستخرج بالتقطير لكن
المستخرج بهذه الطريقة يكون اقل نقاء مما يقطر لانه يحتوي على مقدار
من الصابون الراتينجي يرسب منه شيأ فشيأ مع طول الزمن ولذلك تبقى له اثار

على الورق وهذا دليل على عدم النقاوة * تنبيه * ما يوجد من الصابون فى هذا الزيت المذكور لا يعكر على استعماله فى الطب بل يستعمل فيما يستعمل فيه البلسم الذى استخرج منه

فى الزيت العطرى للكهربان

يسحق الكهربان ويوضع فى معوجة من زجاج قد طينت قبل ذلك ثم توضع المعوجة فوق كانون ذى قبة وتقاد النار فيخرج بالتقطير ثلاثة اشياء الاول حمض الكهربانيك الغير النقى (اعنى الملح الطيار للكهربان) وهو مادة تتعلق بالجزء الاعلا من القبة متلونة بقليل من الزيت العطرى * الثانى سائل روحى (اعنى روح الكهربان الطيار) محلول فيه قليل من حمض الخليك والكهربانيك وقليل من الزيت العطرى * الثالث الزيت العطرى (اعنى الزيت الحيوانى) وهو يحتوى على قليل من حمض الكهربانيك وعلى مواد اخر فيقطر ثانيا فى معوجة من زجاج فيخرج الزيت شفافا ومتى اسمر لونه توقف العملية

فى عطر اللوز المر

يؤخذ ثفل اللوز المر الذى طحن وعصر زيته الثابت ويدق ثانيا ويخلط بمقدار من الماء داخل الانبيق حتى يصير كالعجين الرخو ويترك ٢٤ ساعة ثم يغطى بالقلنسوة ويضم له الملتوى وينفذ الى قعر الانبيق الذى فيه عجينة اللوز مقدار من بخار الماء ويداوم على تنفيذه بواسطة انبوبة ما دام المتقطر ذكى الرايحة وهذا البخار آت من قزان فيه ماء ويتلقى المتقطر فى قابلة كالتى ذكرناها فى صحيفة الاشكال عدد ١٧ او ١٨ وحينئذ يجتنى الزيت ثم يؤخذ المتقطر ويوضع فى قزان الانبيق ويقطر ثانيا فان كان فيه زيت ينزل مع المتقطر الاول فيتحصل بهذه الطريقة زيت طيار كثير لكنه يحتوى على حمض الجاويك وحمض السيانوايدريك * تنبيه * من حيث ان هذا الزيت يحتوى على حمض السيانوايدريك لا يستعمل الا بامر طبيب ماهر لانه من الادوية القوية الفعل وخواصه كخواص حمض السيانوايدريك * وهذا الزيت ينفع فى بعض امراض الرئة وفى امراض اخر كثيرة لاسيما الامراض العصبية *

تنبيه * اذا اريد تنقية هذا الزيت مما فيه من حمض السيانوايدريك يمزج مع ايدرات الجير ويرج مرارا ثم مع محلول كلورور الحديد ثم يقطر وبعد ذلك يركز بتقطيره مرة ثانية مع مقدار من مسحوق الجير الغير المطفى وبهذا التقطير يخلو خلوا كليا عن حمض الجاويك وعما بقى من حمض السيانوايدريك وعن الماء

في تجهيز الزيوت التي هي اثقل من الماء

اعلم ان ما كان من الزيت اثقل من الماء لا يتقطر الا اذا زادت درجة الحرارة عن مائة درجة فلذلك ينبغى تأخير درجة غليان الماء لزيادة درجات على المائة بحيث لا يغلى في الانبيق الا اذا زادعنها وقد جرب ان الزيادة على المائة ان كانت من ٦ درجات الى ٧ كفت في ذلك وان السائل اذا شحن بملح الطعام تتأخر درجة غليانه الى ست درجات ونصف او سبع بعد المائة وان المائة جزء من الماء تستدعى وضع خمسة وثلاثين جزءا من الملح لتغلى في ١٠٧ وهذه الكيفية تطرد في تقطير زيت كل من القرفة والقرنفل والكبابه الصينى والساسفراس لكن قد جرب في تقطير زيت القرفة انه اذا وضعت خمسة اجزاء من الملح على مائة جزء من الماء وخمسين من القرفة مثلا تقطر الزيت على ما ينبغى فحينئذ لا يلزم وضع المقدار الذى ذكر اولا كله بل كل شئ وما يناسبه وها انا اضرب لك مثلا باستخراج زيت القرفة فاقول

في استخراج زيت القرفة

من القرفة الجديدة المكسرة	٥٠	ج
ومن ملح الطعام	٥	
ومن الماء القراح	١٠٠	

فتعطن القرفة في الماء يومين ثم تقطر حتى يخرج الماء المتقطر غير متلون باللون الابيض اللبنى فيعلم انه لم يبق من الزيت العطرى شئ فيترك المتقطر حتى يرسب الزيت ويصفى عنه الماء بميل الاناء ويرد الماء في الانبيق ثانيا مع مقدار آخر من القرفة ويقطر ثانيا ويفعل كذلك مرة ثالثة فيستخرج بهذه الطريقة من الزيت مقدار واف وافر وكذا يستخرج زيت القرنفل والساسفراس

وما اشبههما وهذه الزيوت تتلقى فى القابلة التى ذكرناها فى صحيفة الاشكال
شكل ١٧ ومن حيث ان هذا الزيت اثقل من الماء فعوض ان يصعد
على سطح الماء ينزل اسفله *تنبيه* اول زيت يتقطر يكون دائما اذكى رائحة
من الذى يتقطر بعده فافهم ذلك

فى استخراج الزيت الطيار بالعصر

هذه العملية لا تفعل الا فى استخراج الزيوت التى تكون فى الحويصلات القشرية
للثمار كقشر الليمون والبرتقان وما ماثلهما* ولاجل ذلك ينبغى ان تبشر
البشرة الصفراء وتوضع فى كيس من شعر ثم توضع تحت المعصرة وتعصر عصرا
تدريجيا ومتى خرجت العصارة تترك للهدو فيتكون منها طبقتان سفلى وعليا
فالسفلى مركبة من ماء ومادة لعابية والعليا مكونة من زيت عطرى طيار
فاذا اخذت الطبقة العليا وتركت حتى هدأت ترسب منها المادة التى كانت معكرة
للسائل ويرسو بها ما يصير السائل شفافا* والزيت المستخرج بهذه الطريقة
يكون اذكى رائحة من المستخرج بالتقطير كما ذكرنا ذلك فيما تقدم الا ان المستخرج
بالتقطير يكون انقى لخلوه عن المواد الملونة واللعابية الموجودتين فى الزيت
المعصور ولذلك يتقع الحرير ولا يذوب ذوبانا تاما فى الكئول* والغالب فى هذه
الزيوت ان تشترى من التجار لان جميع البلاد والمحال غير صالح لاستخراجها
على اجود حالة لكن يلزم ان ما يشترى منها ينقى ويكرر* وللتنقية طريقتان
الاولى ان يوضع الزيت فى معوجة من زجاج ويقطر فوق حمام رمل ويداوم
على التقطير حتى يشاهد ابتداء خروج الزيت متلونا بعد ان كان رائقا فحينئذ
توقف العملية ويحل الجهاز فلا يوجد فى المعوجة الا مادة راتينجية كثيرة او قليلة
*الطريقة الثانية ان يوضع جزء من الزيت وجزءان من الماء فى معوجة من زجاج
ثم يقطر المجموع وبعد كمال التقطير يؤخذ الزيت من الماء بالتصفية كما علم مما تقدم
*وهذه الطريقة احسن من الاولى لان الزيت الذى ينقى بها يكون غير متلون
تنبيه اعلم ان الزيوت العطرية المجلوبة فى المتجر غالبها مغشوش واكثر
ما تغش به هو الزيوت الثابتة او الكئول او الزيوت العطرية قديمة كانت او جديدة

فتمتحن المغشوشة بالزيت الثابت بوضع نقطة منها على قطعة ورق ووضع
الورقــة على الحرارة فان بقى للزيت اثر علم انه مغشوش والافلا * وقد يمتحن
الزيت المغشوش باخذ جزء منه وثمانية اجزاء من الكئول الذى فى ٤٠ درجة
فان كان نقيا ذاب كله وان بقى منه شئ يعلم انه مغشوش لكن يمكن انه مغشوش
بزيت الخروع وهو يذوب فى الكئول فلا يظهر غشه حينئذ الا بالحرارة * هذا
اذا كان الغش بما ذكر لا بالكئول * واما ان كان بالكئول فانه يظهر بوضع
شئ من المغشوش مع الماء فى انبوبة وترج فان كان المقدار قليلا فانه يتحد
بالماء ويظهر الزيت على سطحه من غير ان يتعكر الماء وان كان مقدار الكئول
كثيرا فانه يتحد بالماء ايضا لكن الماء يتلون باللون اللبنى ويقل مقدار الزيت
ويظهر على سطح الماء * وكثيرا ما تغش الزيوت بخلطها ببعضها وهذا الغش
تعسر معرفته سيما اذا خلط قديم بجديد * وكثيرا ما تغش ايضا بزيت الترمنتينا
والذى يغش بذلك هو زيت الخزامى وزيت بزور الفصيلة الشفوية * وقد
يحكم الغش و يتقن بان يقطر الزيت المغشوش ثم يضاف عليه شئ
من زيت الخزامى الجديد * ومع ذلك اذا اريد اظهار انه مغشوش بالترمنتينا
يؤخذ شريط من ورق و يغمر فى الزيت ثم يعرض للهواء فيتطاير الزيت
العطرى بواسطة الهواء و يبقى زيت الترمنتينا على الورق فيظهر برائحته *
تنبيهان * الاول ينبغى حفظ الزيوت الطيارة فى اناء محكم الغطاء لئلا تتشرب
اوكسجين الهوا وتستحيل الى مادة راتينجية * ومن هنا يعلم ان كان مقدار
عظيم من الزيت موضوعا فى محل محصور وكانت انيته غير محكمة الاغطية
انه يتشرب اوكسجين الهواء ومن حيث انه محصور يصير استنشاقه
خطرا * واذا امكث الزيت فى محل وفسد بتشرب الاوكسجين واريد اصلاحه
يعاد تقطيره فانه ينصلح لان المادة الراتينجية التى تكونت تبقى فى المعوجة
والزيت العطرى يتقطر لكن تصير عطريته قليلة لان رائحته ذهب اكثرها
فى الهوآء فاذا اريد عود الرائحة اليه ينبغى ان يقطر مرة اخرى مع مقدار آخر
من النبات المستخرج منه الزيت * الثانى * ينبغى حفظ هذه الزيوت فى آنية سوداء

مغطاة بورق اسود وتوضع فى محل مظلم لان الضوء اذا اثر فيها يجمدها ويغير لونها فتفسد وتذهب خواصها

فى الكئولات

يطلق لفظ الكئولات على الكئول المتحمل بمواد عطرية نباتية بواسطة التقطير ولاجل بيان كل نوع منها على حدته يضاف اسم النبات الذى استخرج زيته بالكئول الى لفظ الكئولات فيقال مثلا كئولات الخزامى كئولات كذا وكلما كان النبات محتويا على جزء طيار يمكن اختلاطه بالكئول بواسطة التقطير ويبقى معلقا فيه كان جيد التكوين الكئولات * وتنقسم الكئولات الى بسيطة ومركبة * فالبسيطة هى التى يقطر فيها الكئول على نبات واحد * والمركبة هى التى يقطر فيها على جملة نباتات ثم ان الكئول اما ان يقطر على نبات اخضر او جاف فان كان النبات اخضر فالاحسن تعطينه فى الكئول مدة ساعات قبل التقطير لان التعطين يسهل اذابة المواد العطرية فيسهل تقطيره * وان كان جافا فانه يجب تعطينه فى الكئول قبل تقطيره بمدة لا اقل من ان تكون ٢٤ ساعة لتلين المنسوجات والالياف ويسهل تقطيرها وخروج الاصول الفعالة فى الكئول * وينبغى تجزئة الجواهر النباتية قبل وضعها فى الكئول فيجزأ كل نبات بحسب حاله وفائدة التجزئة تكثير الاسطحة لتتأثر بسهولة على ما ينبغى ويتقطر الزيت العطرى مصاحبا للكئول مع الراحة وقد لا تلزم التجزئة * واعلم ان الكئول فى اول الامر يختلط بالمواد العطرية ثم يحصل بينهما اتحاد وقد يتحدبها فى الحال ولاجل ذلك يؤخذ المتحصل من التقطير ويغمر بالاناء الذى هو فيه مدة ساعات فى حمام مبرد * تنبيه * من المعلوم ان درجة الكئول المستعمل لتجهيز الكئولات تختلف ففى القانون الاقرباذينى ان الكئول الذى يجهز به الكئولات البسيطة غالبه فى ٣٢ درجة * ومتى كان كذلك يؤخذ من المتحصل مقدار يقرب من مقدار الكئول الموضوع ومع ذلك ينبغى اضافة قليل من الماء على الكئول لتبقى المواد فى اخر العملية منداة بالرطوبة فلا تحترق * والكئول الذى يستعمل

لتجهيز الكئولات المركبة تختلف درجاته ايضا فيستعمل الذى فى ٢٢ درجة
لتجهيز كئولات الريحان وللكئولات المقطبة والذى فى ٣٢ درجة لتجهيز روح
حشيشة المعالق و بلسم الترمنتينا * والذى فى ٣٦ درجة لتجهيز ماء الملكة *
وقد يضاف على المواد التى يراد تقطيرها ماء عطرى كماء الزهر فانه قد يضاف
فى عملية الكئولات التى يجهز بها اكسير جارو * وقد يوضع بدل الماء العطرى
نفس النبات كما فى تجهيز كئولات حشيشة المعالق * وقد تجهز الكئولات
بواسطة عملية اخرى كما يفعل فى كئولات الفل والياسمين فانه ينبغى فى عملية
كل منهما وضع زهر الياسمين او الفل طبقات بين رفائد من صوف قد غمست
اولا فى زيت الزيتون وفى كل ٢٤ ساعة يغير الزهر حتى يتحمل زيت الزيتون
بالزيت العطرى الذى فى الازهار ثم تغسل الرفائد بالكئول ويؤخذ الكئول
المغسول به ويقطر فيتقطر الكئول مع الزيت العطرى ويبقى زيت الزيتون
ثابتا * تتمة * اغلب زيوت الازهار اللطيفة قد يجهز بهذه الكيفية كزيت
الفل والياسمين والورد اعنى بعد تحمل زيت الزيتون بالزيت العطرى الذى
فى الازهار يؤخذ المجموع ويقطر فى معوجة من زجاج فوق حمام مارية
فيتقطر الزيت العطرى ويبقى الزيت الثابت ومتى انقطع نزول المتقطر وتغير
لون الزيت الباقى فى المعوجة توقف العملية لان ذلك دليل على خروج جميع
الزيت العطرى وابتداء تحلل الزيت الثابت

(امثلة فى الكئولات)

(فى كئولات الانجليكا المسماة حشيشة الملاك)

اعلم ان كئولات الانجليكا البسيطة غير مستعملة فى الطب كباقى جذور نبات
فصيلتها ولا يستعمل منها فى الطب الا الكئولات المركبة ككئولات
سيلويوس الطاردة للارياح

(فى الكئولات المركبة للانجليكا)

(كئولات سيلويوس)

من جذور الانجليكا ومن جذر الجاوى البرى ومن الخولنجان العقاربى	من كل ٣ م
ومن ورق حصا البان ومن ورق المردقوش ومن ورق السذاب ومن ورق الريحان	من كل ٣ ق
ومن جوز الغار	٦ م
خ ومن بزر الانجليكا ومن بزر الكرفس الجبلى ومن الانيسون	من كل ١ ق
ومن الزنجبيل ومن جوز الطيب	من كل ٣ م
ومن القرفه	٦ م
ومن القرنفل ومن قشر الليمون	من كل ٢ م
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجه	٦ ط

فتعطن كلها فى الكئول ثم تقطر ويوخذ من المتقطر ٤ ارطال وهذه الكئولات تستعمل مقوية للقلب والمعدة من درهم الى درهمين

(فى كئولات الانيسون)

خ		
من الانيسون	١	ج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة	٨	

ومتى تقطر ثلثا الكئول الموضوع توقف العملية

(فى الكئولات البسيطة لعطر الترمنتينا)

من

خ { من الترمنتينا . . . . ١ س } ج
{ ومن الكئول المكرر . . . . ٨ }

وبعد التقطير يجتنى الزيت من فوق سطح الكئولات البسيطة

(فى الكئولات المركبة للترمنتينا)

(باسم فيور اوانتى)

خ

من الترمنتينا . . . . ١ ط

ومن اللامى وهو الزوفا الرطبة .
ومن اللاذن . . .
ومن الكهربان الاصفر . . . من كل ٣ ق
ومن القناوشق . . .
ومن المر البطارخى . . .

ومن الميعه السايله ٢
ومن الصبر . . . . ١ } ق
ومن جوز الغار ٤

ومن الخولنجان .
ومن الزرنبه وهى المسماة كافورم
ومن الزنجبيل . . . . . من كل ١ س ق
ومن القرفه . . .
ومن القرنفل . . .

ومن اوراق الزعتر . . . . ١ ق

ومن الكئول الذى ٣٢ درجه . . . . . ٦ ط

وكيفية التجهيز هى ان يجزء من الجواهر ما يلزم تجزئته ثم يوضع فى الكئول ما كان عسر الذوبان اولا وما يليه فى العسر ثانيا وهكذا حتى يكون اسهلها ذوبانا هو الآخر ثم تترك لتتعطن وبعد التعطين تقطر ومتى تقطر من المجموع خمسة ارطال توقف العملية ثم يؤخذ ما بقى من الثفل فى الانبيق ويعاد تقطيره

فى معوجة فوق حمام رمل فيتحصل منه سائل اصفر اللون ليس فيه شئ من الكئول بل فيه زيت طيار نارى فيه بعض ثخن وهذا هو المسمى باسم فيوراوانتى الزيبقى * ثم ان زادت درجة الحرارة يتحصل سائل اسود يحتوى على ماء وزيت اسمر محترق وهذا هو المسمى باسم فيوراوانتى الاسود وهو وسابقه لا استعمال لهما * واما المتقطر الاول وهو كئولات الترمنتينا المركبة فهو المطلوب المستعمل * وهو من المنبهات فيدلك به من الظاهر فى علاج انواع الخدار وتبخر به العيون وكيفية التبخير به ان يوضع منه قليل فى الكف ثم يقرب للعين فانه مقو للنظر

(فى كئولات الرشاد وهو المسمى بقرة العين او جرجير الماء)

خ	من ورق الرشاد	٩ ج
	ومن الكئول الذى ٣٢ درجة	٦

ثم يقطر ويؤخذ من المتقطر خمسة اجزاء وبهذه الطريقة تجهز كئولات حشيشة المعالق وهى ككئولات الرشاد من الادوية النافعة فانهما يكثفان مدة السنة حافظين للاصل الحريف الطيار الذى يوجد فى الفصيلة الصليبية

(فى الكئولات المركبة لحشيشة المعالق)

(روح حشيشة المعالق الحامية)

خ	من ورق حشيشة المعالق	٥ ط
	ومن جذور الفجيلة البرية	١٠ ق
	ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجة	٦ ط

وكيفية ذلك ان يدق ورق حشيشة المعالق وتجزء جذور الفجيلة ويوضعان مع الكئول فى انبيق ويغطى بقلنسوته ويتركان للتعطين مدة ثم يفعل التقطير ومتى تقطر من الكئولات خمسة ارطال توقف العملية

(فى الكئولات البسيطة للريحان)

خ	من قمم الريحان الرطب	١ ج
	ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجه	٣

ومتى تقطر من الكئولات جزءان ونصف توقف العملية وبهذه الطريقة تجهز الكئولات البسيطة للفصيلة الشفوية

(فى الكئولات المركبة للريحان)

خ	من قمم الريحان الخضر الزهريه	٢٤
	ومن بشرة قشر الليمون الصفر الجديدة	٤.
	ومن القرفة السيلان	٢.
	ومن القرنفل	٢. ق
	ومن جوز الطيب	٢.
	ومن الكزبرة اليابسة	١.
	ومن جذور الانجليكا الجافه	١.
	ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجه	٨ ط

وكيفية العمل ان تجزأ النباتات وتعطن مع الكئول فى الانبيق مدة ٤ ايام ثم تقطر فى حمام ماريه ومتى تحصل مقدار الكئول توقف العملية

(فى كئولات الزعفران)

خ	من الزعفران الشعر المغربى الجيد . . .	١.
	ومن الكئول الذى فى ٣٥ درجه . . .	٣٥ ج
	ومن الماء القراح . . .	٤.

فيوضع الزعفران فى الكئول وبعد ساعات يضاف الماء ثم يفعل التقطير ومتى تقطر مقدار الكئول الموضوع توقف العملية

(فى الكئولات العطرية النوشادرية)

(فى الروح العطرية الطيارة الزيتية للمعلم سيلويوس)

من البشرة الصفرا الجديده لليمون	٦	م
ومن البشرة الصفرا الجديده للنارنج	٦	
ومن خروب الاميركا المسمى بالوانيلا	٣	
ومن القرنفل	٣	
ومن القرفه	١	خ
ومن كلورايدرات الامونياك المسمى بالملح النوشادرى	٤	ق
ومن كربونات البوتاس	٤	
ومن ماء القرفة	٤	
ومن الكئول المكرر	٤	

وكيفية العمل ان توضع جميع الجواهر النباتية فى معوجة تسع مثليها بشرط ان يكون فم المعوجة واسعا ثم يصب فوقها الكئول وماء القرفة ثم تترك للتعطين ٨ ايام ثم يضاف الملح النوشادرى وكربونات البوتاس ثم يوصل بالمعوجة موصل وقابلة وتسد المفاصل جيدا باشرطة من ورق مغرى ثم تقطر على نار لينة فوق حمام ماريه او حمام رمل ومتى تقطر اربع اواق توقف العملية

(فى البيان العلمى فى هذه العملية)

هو ان كلا من كلورايدرات الامونياك وكربونات البوتاس يتحلل تركيبه ويتكون كربونات الامونياك وكلورور البوتاسيوم فينتقل كربونات الامونياك فى القابلة وفى فم المعوجة ويتبلور بلورات صلبة قد تسد فم المعوجة ان لم يكن واسعا كما ذكرنا * واما كلورور البوتاسيوم فيبقى فى المعوجة وبعد ذلك يتقطر الكئول متحملا بكربونات الامونياك وبالزيت الطيار وحينئذ يذوب بعض الكربونات ويبقى البعض الاخر والملح المتحمل بقليل من الزيت العطرى كان يسمى بالملح الطيار اسيلوبوس * تنبيه * اعلم ان هذه الكئولات تفسد بالضوء وتتغير لونها وتفسد بطول المكث ايضا فينبغى حفظها فى اناء محكم الغطاء ملفوف بورق اسود توضع فى محل مظلم ومن حيث انها تفسد بطول المكث فلا ينبغى ان يجهز منها الا قدر الحاجة

(فى كئولات عود القرح)

من جذور عود القرح المسمى بالعاقرقرحا . . . . ١ } خ ج
ومن الكئول الذى فى ٣٥ درجه ٥
ومن الماء القراح ١

وكيفية العمل ان يجزء عود القرح ويعطن فى الماء والكئول مدة ثم يقطر ومتى تقطر مقدار الكئول توقف العملية وقد ذكرنا هذه العملية تبعا للمعلم هنرى الصغير *تنبيه* هذه الكئولات حريفة عطرية تستعمل فى علاج وجع الاسنان

(فى كئولات القرفه)

من القرفة السيلان الجيد . . . . ١ } خ ج
ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجه ٨
ومن ماء القرفة ١

فتكسر القرفة وتعطن فى الكئول وماء القرفة مدة ايام ثم تقطر ومتى تحصل مقدار الكئول توقف العملية

(فى كئولات الليمون)

من بشرة الليمون الصفرا الجديده الجيده . . . ١ } خ ج
ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجه ٦

فتعطن البشرة فى الكئول مدة ثلاثة ايام او اربعة ثم تقطر الكئولات على حمام ماريه الى الجفاف * وبهذه الطريقة تجهز كئولات البرتقان والاترج والنارنج الزرده

(فى الكئولات المقطبه)

(وهى المسماة بالماء المقطب)

من الانواع المذكورة فى تجهيز الماء الاحمر المقطب . ١٣ ق } خ
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . ١٢ ط
ومن الماء القراح . . . . ٢ س ٠ ط

فتقطر الاجزاء ويؤخذ من المتقطر عشرة ارطال * تنبيهان * الاول هذا المتقطر اذا قيست درجة كثافته بمقياس المعلم بوميه يصل الى ٢٨ درجة * الثانى اذا استعمل بدل الانواع المقطبة الجافة انواع رطبة ينبغى ان يجعل بدل كل جزء من الجافة خمسة اجزاء من الرطبة

*(فى كئولات الوانيلا * اعنى خروب اميركا)*

خ	من الوانيلا	٠١
	ومن الماء القراح	١٦ ق
	ومن الكئول المكرر	١٦
	ومن كربونات البوتاس . . . ٥ . .	٢م

فتجزء الوانيلا وتعطن فى الكئول مدة ٢٤ ساعة ثم يضاف الماء ويبتدء التقطير ومتى تقطر ١٥ اوقيه توقف العملية

(فى كولات الورد)

خ { من الورد الجيد الرائحة / ومن الكئول المكرر } . . . اجزاء متساوية

فتدق وريقات الورد ثم توضع فى حمام مارية انبيق ثم يضاف عليها الكئول وتعطن مدة يوم او يومين ثم تقطر ومتى تقطر قدر الكئول الموضوع توقف العملية * تنبيه * هذه الكئولات ضعيفة الرائحة اعنى انها ذكية قليلا والاحسن ان يذوب عطر الورد الجيد فى الكئول النقى المكرر

(فى الخلاصات)

الخلاصة اسم لما يتحصل بعد تصعيد البخار من معطن او منقوع او مهضم او مطبوخ او عصارة نبات اخضر ورقة او غير ورقة * وفائدة عملها تصغير حجم الجواهر الدوائية بعد الكبر مع عدم تغير طبيعتها * وتحصل اما من مواد نباتية او حيوانية او معدنية ويختلف قوامها باللين واليبوسة اعنى ان منها ما يكون لينا كقوام العسل النحل ومنها ما يكون اثخن منه ومنها ما يكون يابسا والمتحصل من غير ذلك يسمى خلاصة ايضا وقد تسمى باسماء خاصة فالمتحصل

من عصارة الفوا كه يسمى ربا * واعلم ان الخلاصة بعد تركيبها لا يمكن الوقوف على حقيقتها ولا على طبيعتها الكيماوية لانها قد تحتوى على اصول تقبل الذوبان كائنة فى العصارة النباتية وعلى جميع ما يحصل فى مدة التصعيد من تأثير الجواهر فى بعضها * واحيانا يوجد فيها مواد لا تقبل الذوبان تركبت مع غيرها حتى صارت جزأ من اجزاء الخلاصة * وقد عثروا فيها على عشرة مواد نذكرها اتماما للفائدة * الاولى * الصمغ او المادة الغروية لان خواصهما الاقرباذينية الكيماوية ذوبانهما فى الماء وعدم تبلرهما وعدم ذوبانهما فى الكئول * الثانى * السكر بانواعه ومن خواصه انه يذوب فى الماء والكئول * واذا خلط بالماء والخميرة استحال الى كئول وحمض كربونيك * الثالث الصموغ الراتنجية * الرابع المواد الصابغة على اختلاف طبيعتها * الخامس المواد التنينيه التى تصاحب حمض العفصيك غالبا * وهذه المواد تعرف بطعمها القابض وبكونها ترسب الحديد من محلوله راسبا اسود وترسب المواد الجلوتينية فتصير كتلة مرنة * السادس * المواد العطرية التى تحصل فى الغالب من وجود زيت عطرى طيار ومع ذلك تثبت على الحرارة السابع * الزيوت الثابته التى توجد فى الخلاصات المائيه بسبب ان غيرها من المواد جذبها واندرجت فيه * الثامن * المواد الدقيقية التى من خواصها عدم الذوبان فى الماء البارد والكئول واذا امتزجت بالماء المغلى تصير هلاما واذا وضع عليها شئ من صبغة اليود تتلون بالزرقة * التاسع * الاملاح سيما خلات الجير والبوتاس ونيتراته * العاشر * الاصول الفعالة التى تكونت من اختلاط مواد عديده ولها خواص الاولى ان لها طعما مخصوصا الثانية انها تذوب فى الماء والكئول المخفف الثالثة عدم ذوبانها فى الايتير والكئول المركز الرابعة انها تندرج فى الزلال الذى يجمد وتصير معه مركبا لا يذوب * وقد يوجد فى تركيب الخلاصة مواد اخر الا انها نادرة * والامر الضرورى الموجب لعمل الخلاصات هو عدم فساد السوائل المعدة لتكوينها وتحصيلها فى اعلا درجة التركيز وتصعيد بخار السوائل على حرارة خفيفة مع السرعة باى كيفية

* تنبيه * قد تحصل الخلاصات بالالة المفرغة بان يوضع الجوهر الذى يراد احالته الى خلاصة تحت ناقوس الالة ويوضع معه جسم يجذب الرطوبة كحمض الكبريتيك وكلورور الكلسيوم او الجير ولا تعمل هذه العملية الا فى الخلاصات المعدة للتحاليل الكيماوية لانه لا يحتاج فيها الا لمقدار قليل * واما الخلاصات المعدة للاعمال الاقربادينية فيلزم ان ينالها الهواء حال عملها وهذه الطريقة اكثر الطرق استعمالا غير ان لها كيفيات مختلفة * منها ان توضع السوائل فى اطباق من صينى طبقات خفيفة ثم توضع فى تنور صناعى حرارته من ٣٦ درجة الى ٤٠ لكن لهذا التنور شروط * الاول * انه يتجدد هواؤه بسرعة * الثانى * ان يكون مرور الهوآء فيه من الجهة التى فيها الاطباق * الثالث * ان كمية السوائل الموضوعة فى الاطباق تكون خفيفة بحيث تتصاعد رطوبتها فى مدة قليلة اكثرها من ٢٤ ساعة الى ٣٦ لكن الخلاصة المجهزة بهذه الكيفية اذا لم تراع فيها الشروط التى سلفت ولم تحفظ بعيدة عن الهوآء فى اناء مسدود جيدا تفسد سريعا * ولا تفعل هذه الكيفية الا فى الخلاصات الجافة والمجهزة من عصارات النبات ولم تكن مروقة * وكيفية عمل الخلاصة الجافة ان يصعد السائل بالطريقة المعتادة حتى يصير فى قوام الشراب ثم يوضع فى اطباق من صينى طبقات خفيفة ثم يتم الجفاف فى التنور فتصير الخلاصة على هيئة قشور رقيقه فتنزع بسكين مستديرة الطرف غير محددته ويكون ذلك داخل التنور او فى محل جاف * ويجب ان تحاط الاطباق بورق ليحفظ ما يتطاير من الخلاصة حال نزعه بالسكين وبعد اخذها ينبغى ان تحفظ فى اوانى صغيرة من زجاج وتسد سدا محكما * واما الخلاصة المجهزة من العصارات الغير المروقة فيلزم ان تصعد الى درجة الجفاف ومع ذلك فانه حال خروج الاطباق من التنور تتشرب رطوبة الهوآء ويسهل قلعها من الاطباق * ومنها * ان تجعل العصارة على نار لينة و يستمر على تحريكها بملوق من خشب وهذه الكيفية وان كانت بسيطة يلزم فيها الاعتناء الكلى فى استمرار الحرارة على حالة لا يغلى بها السائل * فان كانت

عصارة زلالية يلزم ان تكون درجة الحرارة من ٤٠ الى ٥٠ من غير زيادة
وان تكون تدريجية لا يختل حالها كما يقع كثيرا * ولذلك اختير لهذه الكيفية
من الجهازات حمام ماريه واحسن جهاز للاقرباذيني في هذه الكيفية الجهاز
المركب من حلتين الاولى من نحاس والثانية اما من قصدير او من نحاس
مقصدر موضوعة فيها باحكام فيوضع في الاولى ماء ويوجد بجانبها فتحة صغيرة
ينفذ منها بخار الماء الذي يتصاعد ويوضع السائل الذي يراد تصعيده في الثانية
وتقاد الحرارة فيغلي الماء الذي في الحلة الاولى ولا يغلي السائل بل يسخن
ويتصعد بخاره بواسطة بخار الماء الذي في الحلة الاولى وفي هذه الكيفية ينبغي
ادامة تحريك السائل ليتصعد سريعا * وقد وضع المعلم هنري في اكروخة
العموم الاقرباذينيه بباريز جهازا من هذا القبيل مركبا من اواني تسخن
بواسطة بخار الماء متصلة ببعضها بواسطة انابيب من نحاس فاول اناء منها حلة
من نحاس معدة لتكوين بخار الماء المغلي وبقيتها على هيئة نصف كرة محمولة على
قوائم من نحاس ايضا ولكل منها طبقتان باطنة وهي من قصدير وظاهرة وهي
من نحاس وبينهما فضاء يجري فيه بخار الماء مع السهولة التامة * وفي اسفل
كل اناء من ذات الطبقتين يوجد لولب ينفذ منه الماء الذي يتحصل من البخار *
وينتهي الجهاز بانبوبة تنغمس في حوض صغير مملوء ماء فائدته تعويق البخار
عن الخروج سريعا ليطول مكثه تحت آنية التصعيد بحيث ان العمل يتم
سريعا لكن يلزم لهذه العملية مساعد يحرك الخلاصة ولا يفارق الجهاز
وصورة هذا الجهاز شكل ١٩ مرسومة في صحيفة الاشكال * قال الماهر
سوبيران من حيث ان هذا الجهاز يحتاج لمساعد فالاولى ان يستعمل جهاز
الماهر برنارد برزون وهو جهاز مولف من الواح من نحاس محمولة على حياض
من خشب لاجل حفظها عن البرودة ويأتيها البخار اما من قزان من نحاس
متصل بالالواح او من انبيق وصورة الالواح شكل ٢٠ مرسومة في صفحة
الاشكال ولكل لوح منها طبقتان باطنة وظاهرة فالباطنة مقصدرة ولها حافة
وتنقسم من باطنها بحواجز غير كاملة من نحاس مقصدر ايضا والظاهرة طبقة

من نحاس ايضا يمر فيها بخار الماء ليسهل التصعيد فيوضع السائل الذى يراد
تصعيده فى ركن الطبقة الباطنة فلا يمر من بين الحواجز وينتهى الى آخر اللوح
الابعد مضى زمن طويل سيما اذا دام مرور البخار وكان السائل المصعد مكشوفا
للهواء فان عسر مرور السائل يوضع فى حمام مارية مدة يسيرة مع ادامة
التحريك وهكذا حتى يتم نضج الخلاصة ويعلم ذلك اما باخذ جزء منها
على ملوق وادارة الملوق فى الهواء برهة ثم مسه بظاهر اليد فان لم يلصق به شئ
منها يعلم انها نضجت وان عملها تم * او بوضع شئ منها على قطعة ورق غير
منشاة فان لم ينضح الورق فذلك علامة النضج فتؤخذ وتحفظ * وهنالك
خلاصات يجب ان تكون غير تامة النضج كخلاصة حب العرعر وخلاصات
يلزم جفافها جفافا تاما * وهنالك خلاصات يوجد فيها احيانا بعض تحبب
مع انها مجهزة على ما ينبغى * وذلك صادر اما من وجود بعض املاح او بعض
مواد راتينجية * ولعدم تكون التحبب حسب الامكان ينبغى ان ينظر فى طبيعة
الخلاصة فان كانت مما يوجد فيها املاح كثيرة يلزم ان تجهز بالماء المقطر او بماء
المطر لان استعمال الماء المعتاد يزيد مقدار الملح لما فيه من الاملاح التى تتكون من
تركيز الخلاصة ولان الماء المقطر وماء المطر يذوبان املاح الخلاصة وليس فيهما
املاح * وان كانت طبيعتها راتينجية ينبغى ان يضاف عليها قرب نضجها بعض
ملاعق من الكئول الذى فى ٢٢ درجة لانه يدفع التحبب وتصير الخلاصة
متناسبة القوام فيكون حفظها اتم * تنبيه * اغلب الخلاصات يجذب رطوبة
الهوآء لامرين الاول ان الجواهر النباتية من خواصها جذب الرطوبة *
الثانى * ان ما فى الخلاصة من الاملاح يجذب رطوبة الهوآء وحيث كان الامر
كما ذكر يجب حفظها فى محل جاف ويلزم ان يكشف عليها بعد كل زمن لئلا تفسد
ولا يشعر احد بفسادها ومن حيث ان طبيعة الخلاصات مختلفة قسمت الى
سبع رتب

الاولى المجهزة من العصارة النباتية
الثانية التى سواغها الماء

الثالثة التى سواغها الكئول

الرابعة التى سواغها الخل

الخامسة التى سواغها الايتير

السادسة التى سواغها النبيذ

السابعة المجهزة من الجواهر الحيوانيه

(الرتبة الاولى فى الخلاصات المجهزة من العصارة النباتيه)

هذه الخلاصات على ثلاثة اقسام لانها اما ان تجهز من عصارة الفواكه وهو مايسمى بالرب وهو القسم الاول او تجهز من العصارة المروقة وهو القسم الثانى او من غير المروقة وهو القسم الثالث

(فى القسم الاول من الخلاصات)

هـذا القسم هو المسمى بالرب وفى الغالب يكفى فى تجهيزه ان تعصر الفواكه وتصفى العصارة من خرقة ثم تصعد حتى تصير فى قوام العسل * وبهذه الطريقة يجهز رب الجوزى واللفاح وقثاء الحمار والعنب لكن الاحسن بعد تركيز عصارة هـذين الاخيرين ان يترك ليتبلور معظم مافيهما من طرطرات البوتاس لانه حامض وبقائه فى الخلاصة يغير طبيعتها * واحيانا كان الاقرباذينيون يتركون عصارة الفواكه مع بزورها وغلفها حتى تتخمر قبل تكوين الخلاصه كما يفعل فى خلاصة كل من ثمر شوكة الصباغين والبيلسان ثم تعصر وتصفى ثم تصعد حتى تصير خلاصة * تنبيه * قد ذكر بعض المؤلفين انه ينبغى ان يضاف على عصارة الفواكه سكر * لكن الاقرباذينيون من الفرانساويين لا يضيفون السكر الا للرب المعد للاكل

(القسم الثانى الخلاصة المجهزة من العصارة المروقه)

هـذا القسم مؤسس على ترويق العصارة بالحرارة وترشيحها او تصفيتها من مصفاة من صوف ثم يصعد بخار السائل بحسب الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة * واعلم ان تجهيز الخلاصة بالترويق من النباتات الخضراء اتم واحسن من تجهيزها من النباتات الجافة وان كان الكثير استعمال النباتات

الجافه * والنباتات التى تجهز عصارتها خلاصة هى كاسان الثور * ورشاد الماء * والهندبا * والشاهترج * والديجيتال * وبرسيم الماء والكزبرة الخضرا

(القسم الثالث الخلاصة المجهزة من العصارة الغير المروقة)

هذه الخلاصة قد جهزها الماهر استورك من عصارة نباتات مخدرة وكان يصعدها على النار بلا واسطة لكن مع لين الحرارة ودوام التحريك * واحسن طريقة لتجهزها واشهرها ان تؤخذ العصارة وتصفى من خرقة ثم توضع على الحرارة حتى تغلى ثم تصفى ثانيا من خرقة من صوف ويحفظ الثفل اعنى المادة الخضراء التى تبقى على المرشح ثم تصعد العصارة حتى تصير فى قوام العسل ثم تضاف عليها المادة الخضرا وهى رطبة ويداوم على التصعد حتى يصير قوامها حبوبيا * وذكر الماهر پارمنتيران الاحسن تجفيف المادة الخضراء وخلطها مع العصارة حينما يصير قوامها شرابيا * والخلاصة المجهزة بهذه الطريقة ليست كالعصارة فى الطبيعة لما حصل فيها من التغير بالنار فلا تحتوى على المادة الصابغة ولا على الزلالية لكن لا ضرر فى هذا لان كلا من هاتين المادتين لا فعل له فيها * والنباتات التى تجهز من عصارتها هذه الخلاصة هى كالحس والسيكران وخانق الذيب والبنج واللفاح والداتوره والسماق السمى واحيانا قد يضاف على الثمر قليل من الماء لسهولة عصره سيما فى خلاصة السماق * تنبيهات * الاول يجب على الصانع عند عصر هذه الثمار ان يغطى وجهه ويديه لئلا يقع عليها شئ من العصارة لانها محمرة للجلد * الثانى * ان تجهيز الخلاصة من العصارة الغير المروقة لا يفعل الا فى عصارة نباتات قليلة كالنباتات المخدرة الحريفة واما الخلاصة المجهزة من العصارة المروقة فهى الاكثر استعمالا لانها تجهز من الاوراق المقصودة بالذات فى الطب وقد ذكر الماهر هنرى كيفية فى اخذ العصارة وهى ان ترض الاجزاء اولا ثم تعصر وبعد العصر تصفى من خرقة لفصل الاجزاء الثخينة التى انفصلت من المنسوجات النباتية وبعد التصفية توضع فى اطباق من صينى فى كل طبق طبقة رقيقة وتوضع فى تنور صناعى حرارته تكون من

٣٦ درجة الى ٤٠ فيتحصل من ذلك خلاصة تحتوى على رائحة النبات التى هى منه وعلى جميع الخواص التى كانت فى العصارة قبل تصعيدها * وقد ذكرنا طريقة حفظها آنفا فلتراجع

(امثلة فى الرب)

(فى رب البيلسان)

يتهك ثمر البيلسان باليد لا بآلة لئلا ينكسر البزر ويمزج بالعصارة ثم تصفى العصارة وتسخن على حمام مارية ثم تصفى من مصفاة من صوف وتصعد حتى تصير فى قوام الخلاصة * ومتى صارت كذلك فهى الرب المذكور وهذا الرب يستعمل معرقا من نصف درهم الى درهمين

فى رب ثمر شوكة الصباغين

يعصر ثمر شوكة الصباغين وتركز عصارته بعد ترويقها حتى تصير فى قوام الخلاصة وهذا الرب لا استعمال له استقلالا لكن يذوب و يعمل منه شراب عند فقد العصارة ان فى المحفوظ منها او فسد بسبب من الاسباب

(فى رب العنب)

يعصر العنب التام النضج وتسخن عصارته على حمام مارية حتى يصير فى قوامها ثخن ثم تترك ليتبلور معظم مافيها من طرطرات البوتاس ثم تصفى ثانيا ويتم تصعيدها حتى تصير فى قوام الخلاصة وبهذه الطريقة يجهز رب قثا الحمار

(فى رب اللفاح)

يعصر ثمره العنبى التام النضج وتسخن عصارته على حمام مارية وتصفى ثم تصعد حتى تصير فى قوام الخلاصة * وبهذه الطريقة يجهز رب الرمان والجوزى ورب ثمر الداتوره

(امثلة فى الخلاصات المجهزة من العصارة النباتية)

(فى خلاصة برسيم الماء)

يعصر برسيم الماء بعد دقه وتروق العصارة بالحرارة ثم تجهز منها الخلاصة

كما تقتضيه الصناعة وان فقد اخضره تجهز من جافه بواسطة الماء

(فى خلاصة جذر الهالوك المسمى عند العامة كشك الماس)

يغسل جذر الهالوك من الطين ثم يدق مع مقدار من الماء وبعد عصره يصفى السائل من مرشح من صوف ثم يصعد فى تنور صناعى واطباق من صينى وهذه الخلاصة من المدرات القوية الفعل

(فى خلاصة الخس)

هذه الخلاصة تؤخذ بواسطة شق ساق الخس حينما يقرب تزهره فتخرج منها مادة بيضا ثخينة وكلما لامست الهوآء زاد ثخنها وهذه الخلاصة هى المسماة بالترداس لكن من حيث ان المستخرج بهذه الطريقة لا يكفى فى الاستعمال الطبى ينبغى ان تجهز الخلاصة بهذه الطريقة وهى ان يؤخذ الخس الذى قرب تزهره ويجرد من الورق الذى يجهز منه الماء المقطر للخس ثم تؤخذ قشور السوق وتجرد وتدق فى هاون ثم تصفى العصارة من خرقة وتوضع طبقات رقيقة فى اطباق من صينى داخل تنور وتترك حتى تجف وترمى المادة اللحمية التى هى لب الجذور لعدم نفعها فى الاستعمال الطبى

(فى خلاصة خس الحمار وهو الخس البرى)

احسن الطرق لتجهيز هذه الخلاصة هى المذكورة فى الخس المعتاد من دق القشور وعصرها وتجفيفها داخل التنور فى اطباق من صينى

(فى خلاصة قمة الهالوك)

تدق قمة الهالوك فى هاون نظيف ثم تعصر وبعد تصفية العصارة تصعد على حرارة لينة فيخرج من كل مائة جزء من قمة الهالوك من اربعة اجزاء الى خمسة من الخلاصة

(فى الخلاصة المجهزة بواسطة الماء)

من المعلوم ان تجهيز الخلاصة من النباتات الخضراء احسن من تجهيزها من النباتات الجافة لكن من حيث ان بعض النباتات لا يتيسر حصوله اخضر لكونه يجلب من بلاد اخرى ولا يوجد عندنا الا من التجار لزمنا ان نجهزها

من

من النباتات الجافة بواسطة الماء * وتختلف طرق تجهيز الخلاصات التى سواغها
الماء باختلاف طبيعة المواد التى تذوب واختلاف مايوجد معها من المواد
الاخر ومايلزم من اخذ الاصل الفعال اما بالماء البارد او الحار * وبالاختصار
لابد من مراعاة طبيعة المواد ومايؤخذ منها * فمثلا ان كانت المادة تحتوى
على اصل مر ومادة نشائية والمقصود منها الاصل المر ينبغى ان تجهز الخلاصة
بالتعطين بالماء البارد اذ من المعلوم ان المادة النشائية تذوب فى الماء بواسطة
الحرارة مع انها ليست مقصودة * وحينئذ فبواسطة التعطين كما ذكر فى القانون
الاقرباذينى تجهز خلاصة العرق المسهل * والاراقيطون * وعرق الجناح *
والجذور النشائية * وعرق السوس * والجنطيانا * والراوند * وحشيشة الهر *
وزهر النرجس * والحنظل * والسنا * وحب العرعر * والغاريقون الابيض *
والكينا الجافة * وخيار الشنبر * والافيون * وامثالها * وبالنقع تجهز خلاصة
القنطريون * وشولك الجمال والكمادريوس * وورق عرق الحلاوة * وجميع
الاوراق الجافة * والبابونج * والكادى الهندى * وحشيشة الدينار * والازهار
الجافة * وسوق الياسمين البرى * ولوف الافعى * والجذور الغير النشائية *
والصبر * وجميع المواد التى تجهز منها الخلاصات بواسطة الماء يمكن ان تجهز
بطريقة عامة وهى اما التعطين ان كانت الجواهر خضراء او تذويب الاصول
الفعالة بالتحويل بواسطة الماء الفاتر ان كانت الجواهر جافة وقليلة الغروية وذلك
كخلاصة الراتانيا * والكينا الجافة * والعرق المسهل * وعرق السوس * والعشبة
* والشيبة * والشاهترج * والديجيتال * والبابونج * والقنطريون الصغير *
واللفاح * وان كانت الجواهر غروية بحيث ان غرويتها تمنع نفوذ السائل ينبغى
تعطينها فى مثل زنتها مرتين من الماء الفاتر وتترك ساعات ثم تعصر فى معصرة
ثم يؤخذ الثفل ويوضع عليه مقدار آخر ويعطن ايضا وهذه الطريقة اخترعها
الماهر كاديه فى الخلاصات التى تجهز من المواد الغروية وتبعه فيها جماعة من
الاقرباذينيين * وكلما كانت الجواهر شديدة اللزوجة كالسنا والاراقيطون
لزم زيادة مقدار الماء * وبهذه الطريقة تجهز خلاصة جذور عرق الحلاوة * وشولك

الجمال * وورق عرق الحلاوة * وزهر البنفسج * وطريقة المعلم كاديه المذكورة يمكن ان يجهز بها جميع الجواهر التى اصولها الفعالة سهلة الذوبان فى الماء سواء احتوت على مواد لزجة ام لا

وتجهز بالطبخ خلاصة الجواهر التى لا يمكن اخذ الاصول الفعالة منها الا بالطبخ كالجلبا * والكينا * وخشب الانبيا * لكن الطبخ فى اغلب العمليات غير مرضى لان الاصول الفعالة بطريقته لا تخرج الا بعنف ولذلك اخترعت التجاهيز الكئولية

(امثلة فى الخلاصات المجهزة بالماء)

اعلم ان لتجهيز هذه الخلاصات ثلاث طرق لان منها ما يجهز بالتعطين ومنها ما يجهز بالنقع ومنها ما يجهز بالطبخ وذلك على حسب طبيعة الجواهر كما ذكرناه انفا

(فى الخلاصة المجهزة بواسطة التعطين)

فى خلاصات الافيون المائيه (وهى المسماة بالخلاصه الصمغيه)

يجزء الافيون اجزاء صغيرة ثم يعطن فى مثل وزنه ست مرات من الماء القراح ويترك ١٢ ساعة ثم يمرس باليد لتتم التجزئة ويترك مدة ١٢ ساعه ثم يصفى من خرقة ويعصر الثفل ثم يؤخذ السائل رايقا و يصعد على الحرارة * وفى مدة التصعيد يوضع على الثفل قدر وزنه ست مرات من الماء ايضا وبعد تعطينه مدة يصفى ويضاف السائل رايقا على الاول ويتم تجهيز الخلاصة * وبعد تمام تجهيزها تذوب فى مقدار زنتها ٨ مرات من الماء البارد المقطر وتصعد ثانيا حتى يصير قوامها حبوبيا والخلاصة المستخرجة بهذه الكيفية يزيد مقدارها عن وزن نصف الافيون بقليل فالعشرة اجزاء من الافيون الجيد مثلا يستخرج منها نحو خمسة ونصفا من الخلاصة * تنبيه * هذه الخلاصة تحتوى على ميكونات المورفين وعلى قليل من النركوتين والمادة الصابغة والراتينجيه والصمغية والنشائية

(فى خلاصة الافيون الجافة)

خ { من الافيون ٢
ومن الماء البارد . . . . ١٢ } ج

وكيفية العمل ان يجزء الافيون ويعطن فى الماء ٢٤ ساعة مع التحريك بعد كل زمن ثم يصفى السائل ويؤخذ الثفل ويعطن فى ٨ اجزاء من الماء ثم يصفى السائل عنه وتخلط المياه ويصعد السائل كله على حمام مارية الى ان يصير فى قوام الشراب وحينئذ يوضع فى اطباق من صينى بيضاء فيوضع فى كل طبق قدر خطين وتوضع فى تنور صناعى او فوق حمام مارية وتترك الى درجة الجفاف ثم تخرج الاطباق وتؤخذ منها الخلاصة وتحفظ فى اناء ويغطى غطاء محكما

* (فى خلاصة الافيون الخالية عن المورفين) *

قد ذكر الماهر ماجندى ان خلاصة الافيون الخالية عن المورفين هى الثفل الذى يبقى من عمل الخلاصة المائية المتقدم ذكرها لان الثفل المذكور ليس فيه من المورفين الا شئ قليل قال الماهر سوبيران على حسب ما قاله الماهر ماجندى كل اربع قمحات من هذه الخلاصة تقوم مقام قمحة من الخلاصة الافيونية المعتادة

* (فى خلاصة الافيون الخالية عن النركوتين) *

خ { من خلاصة الافيون المائية ٤
ومن الزفت الابيض المسمى باللبانه الشاميه ١
ومن الماء المغلى . . . . ٢٢ } ج

فتعجن الخلاصة مع اللبانة فى هاون حتى يمتزجا ثم يذوب ممزوجهما فى ستة اجزاء من الماء توضع عليه شيأ فشيأ ثم يضاف الماء الباقى ويصعد السائل حتى يذهب نصفه فيضاف عليه من الماء البارد قدر ما تصاعد من الماء الاول ويترك المجموع حتى يبرد ثم يرشح ويركز الى ان يصير فى قوام الخلاصة * تنبيه * من حيث ان اللبانة الشامية تقرب خواصها من خواص بعض المواد التى هى النركوتين والمادة الراتينجية وزيت الافيون اسست هذه العملية على ان مجموعها تتكون منه كتلة لا تذوب وتتخلص من السائل الافيونى بسهولة وبدون ذلك لا يمكن

تخلصها القلة المادة الراتينجية فلولا زيادة الراتينجية التى فى اللبانة لما تخلصت الكتلة وهذه الطريقة اولى من التى ذكرها المعلم روبكيه اخذا لها من طريقة الفونس لوروا لما يلزم فيها من كثرة المصرف وهى كما ذكره المعلم دوبلنك

خ { من خلاصة الافيون المائية السابقة . . . ٣ } ج
{ ومن الماء المقطر . . . . ١ }
{ ومن الايتير كبريتيك النقى . . . . ١٣ }

ثم يذوب الافيون فى الماء ويوضع فى معوجة من زجاج ويضاف عليه الايتير ويقطر نحو ٣ اجزاء من الايتير ثم يفك الجهاز ويصفى الايتير الكائن على سطح الخلاصة ويغسل مابقى فى المعوجة من الخلاصة وهو حار بمقدار من الايتير المقطر ويصعد البخار ثم يذوب فى مقدار من الماء المقطر ويصعد بخاره ثانيا الى ان يصير قوام الخلاصة حبوبيا مناسبا لحفظها * تنبيه * متى تجهزت الخلاصة بهذه الكيفية لاتحتوى على مثقال ذرة من النركوتين

(فى خلاصة الجنطيانا)

احسن طريقة لتجهيز خلاصة الجنطيانا هو ان تجروش جذورها حتى تقرب من النعومة ثم تندى بما يقرب من زنة الجذور مرتين من الماء الفاتر ثم تترك للتعطين مدة ساعات ثم تعصر بمعصرة ثم يوضع فوق الثفل مقدار آخر من الماء قدر الاول ويترك ليتعطن مدة ساعات ثم يعصر بمعصرة ويؤخذ السائل ويصعد الى ان يصير فى قوام الخلاصة الرخوة * تنبيه * من حيث ان هذه الجذور من الجذور الغروية يلزم ان تعطن بطريقة المعلم كاديه التى ذكرناها فى الكلام العام فى باب الخلاصات لابطريقة التحويل

(فى خلاصة حب العرعر)

خ { من جريش حب العرعر . . . . . . ١٠ ج
{ ومن الماء الفاتر . . . . ل ك

فيعطن حب العرعر فى الماء مدة ٤٨ ساعة ثم يصفى ويصعد السائل الى ان يصير فى قوام الخلاصة * تنبيه * من شروط عمل هذه الخلاصة ان يكون حب

العرعرجريشا وان يكون الماء فاترا وبذلك تكون الخلاصة احسن واتم لان تجهيز الخلاصة بطبخ الحب مع الماء يصيرها حريفة الطعم

(فى خلاصة خيار الشنبر)

احسن طريقة لعمل خلاصة خيار الشنبر ان يؤخذ خيار الشنبر الجديد الجيد ويكسر ثم يوضع فوق حجاب حاجز ويغمر بماء فاتر وبعد ساعات يرج ما فوق الحجاب رجا خفيفا ثم يصفى السائل ويصعد الى ان يصير فى قوام الخلاصة

(فى خلاصة الراوند)

خ	من الراوند الجيد الصينى	١ ج
	ومن الماء القراح	٤

فيجزء الراوند ثم يعطن فى الماء مدة ٢٤ ساعة ثم يصفى الماء من خرقة ثم يرشح من مرشح من ورق ثم يصعد حسبما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة *تنبيه* اذا تجهزت هذه الخلاصة كما ذكرنا يتحصل من الخلاصة ما يقرب من قدر نصف الراوند الموضوع

(فى خلاصة الراتانيا)

خ	من جذور الراتانيا المسحوقة	١ ط
	ومن الماء القراح المغلى	لـ ك

وكيفية تجهيز هذه الخلاصة ان يجهز اولا منقوع بطريقة التذويب بالتحويل ومتى خرج السائل غير متحمل بالاصول الفعالة يؤخذ ويصعد على الحرارة حتى يذوب نصفه ثم تتم الخلاصة فوق حمام مارية *تنبيه* استعمال هذه الخلاصة احسن من استعمال الخلاصة الكئولية لان تذويبها فى الماء او فى مغلى لا يغير شفافيتها ولا يرسب منها راسبا

(فى خلاصة عرق السوس)

خ	من جذور عرق السوس الجيد	١٠ ج
	ومن الماء الفاتر	٢٠

فيسحق عرق السوس ويوضع فى قمع ويصب عليه الماء ويؤخذ السائل بطريقة

التذويب بالتحويل ثم يصعد على الحرارة فى اناء من فخار مطلى حتى لا يبقى منه الا النصف ثم يتم عمل الخلاصة على حمام مارية * وفى هذه العملية تكون الخلاصة مثل ثلث زنة عرق السوس الموضوع * تنبيه * خلاصة عرق السوس التى تعمل فى اكار يخنا احسن من التى تجلب فى التجارة المسماة برب السوس لان المتجرية من حيث انها مجهزة بالطبخ تكون مرة محترقة * ومن حيث انهم يجهزونها فى آنية النحاس فلا بد ان تحتوى على شئ منه فلذلك كان ما وصفناه احسن

(فى خلاصة العرق المسهل)

خ	من العرق المسهل	١٠ ط
	ومن الماء الفاتر	ث ل

فيسحق العرق ويوضع فى قمع ويصب عليه الماء اعنى ان العمل يكون بطريقة التذويب بالتحويل * ومتى خرج السائل غير متحمل بالمواد يصعد حسبما تقتضيه الصناعة الى ان يصير فى قوام الخلاصة

وقد تجهز الخلاصة بطريق اخرى وهى ان تجهز اولا خلاصة كؤلية ثم تذوب فى الماء * وتصفى ثم تصعد ثانيا وحينئذ فالخلاصة المجهزة بهذه الطريقة تكون ذكية الرائحة وتذوب كلها فى الماء * تنبيه * كل رطل من مسحوق هذه الجذور يتحصل منه نحو الربع من الخلاصة

(فى خلاصة الغاريقون الابيض)

يسحق من الغاريقون مقدار كاف بالطريقة المذكورة فى محلها ثم يعطن فى الماء البارد ومتى انشحن الماء يصفى ويوضع على الثفل ماء آخر وتخلط المياه ثم يصعد السائل حسبما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة

(فى خلاصة الكينا الجافة)

خ	من الكينا السنجابيه	١ ط
	ومن الماء القراح	ث ل

فتسحق الكينا وتعالج بطريقة التذويب بالتحويل ومتى خرج الماء غير مشحون بالاصول الفعالة يصعد بحسب ما تقتضيه الصناعة حتى يصير قوامه شرابيا

فيوضع حينئذ في اطباق من صيني ويجعل في كل طبق قدر خطين او ٣ ويترك في التنور الصناعي حتى يتم الجفاف فتؤخذ الخلاصة بسكين مستدير الرأس غير محدبته * تنبيه * من طبيعة هذه الخلاصة جذب رطوبة الهواء فلذلك يلزم حفظها في اناء محكم غطاؤه لكن من حيث ان الخلاصة لابدوان تنالها الرطوبة من فتح الاناء وتغطيته فتلتصق طبقاتها على بعضها ينبغي ان يوضع فيها وقت التجهيز مثل نصف عشرها من الصمغ العربي وبذلك تقل شراهيتها للرطوبة وتصير طبقاتها جيلة ولا تلتصق على بعضها * لكن كلما اخذ منها مقدار ينبغي ان يراد مثل نصف عشره * تتمة * من حيث ان هذه الخلاصة لا تحتوي الا على قليل من الكينين فاستعمالها مقوية احسن من استعمالها في طرد الحمى * ومن حيث ان الكينا السنجابية التي عملت منها هذه الخلاصة تحتوي على الاصل الخلاصي اكثر من الكينا الصفراء او الحمراء فيكون تجهيز الخلاصة من السنجابية احسن واتم

(في الخلاصات المجهزة بطريق النقع بالماء)

(في خلاصة الاراقيطون)

خ { من الاراقيطون . . . . لـ ك
ومن الماء المغلى }

فيجزء الاراقيطون تجزئة تامة وينقع في الماء بطريقة المعلم كاديه ومتى صار المنقوع مركزا يصعد بحسب الصناعة حتى يصير في قوام الخلاصة

(في خلاصة الافسنتين)

خ { من قم الافسنتين الجاف . . . . ٢ ط
ومن الماء المغلى . . . . لـ ك }

فينقع الافسنتين في الماء ثم يصعد حتى يصير خلاصة حسبما تقتضيه الصناعة وحينئذ فكل جزء من هذه الخلاصة يسد مسد اربعة اجزاء من المواد التي تذوب في الافسنتين الجاف

(في خلاصة البابونج)

خ {من زهر البابونج . . . . ١} ج
{ومن الماء الفاتر . . . . ٢}

فيجزء الزهر تجزئة تامة ثم يصب عليه الماء وبعد النقع يصفى و يصعد حتى يصير في قوام الخلاصة

(في خلاصة الديجيتال)

خ {من الاوراق الجافة للديجيتال ١ك
{ومن الماء الفاتر ٤ك

فتسحق الاوراق وتوضع في قمع و يصب عليها الماء حتى يخرج غير مشحون باصل فعال فيؤخذ و يصعد حتى يذهب نحو نصفه ثم يوضع فوق حمام ماريه ويتم التصعيد حسبما تقتضيه الصناعة

(في خلاصة زهر النرجس)

خ {من زهر النرجس ١ك
{ومن الماء المغلي ٤ك

هذه الخلاصة تجهز بنقع الزهر الرطب في الماء المغلي بطريقة المعلم كاديه وتصعيد منقوعه حسبما تقتضيه الصناعة* حتى يصير في قوام الخلاصة وهي من مضادات التشنج لاسيما في السعال الكابي فانها تسهل القيء وتسكن شدة السعال

(في خلاصة السنا)

خ {من السنا ١ك
{ومن الماء المغلي ٤ك

فينقع السنا في الماء بطريقة المعلم كاديه ويصعد المنقوع حسبما تقتضيه الصناعة

تنبيه لا ينبغي تجهيز منقوع هذه الخلاصة بطريقة التذويب بالتحويل وقد نبهنا على ذلك في الكلام العام فراجعه ان شئت

(في خلاصة الصبر)

خ { من الصبر
{ ومن الماء المغلى . . . . ل ك

فيذوب الصبر فى الماء فوق حمام مارية ثم يترك للهدو حتى يرسب ثم يصفى ماراق ويصعد حسبما تقتضيه الصناعة حتى يجف

(فى خلاصة القنطريون الصغير)

خ { من قم القنطريون الصغير
{ ومن الماء الفاتر . . . . . . ل ك

هذه الخلاصة تجهز بطريقة التذويب بالتحويل ويصعد سائلها كما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة * تنبيه * هذه الخلاصة شديدة المرار ولذلك تكون شديدة الفعل * وتستعمل من قمحات الى درهم

(فى خلاصة الكادى الهندى)

خ { من الكادى الهندى ١
{ ومن الماء المغلى . . . . ٤ } ج

فينقع الكادى الهندى فى الماء الفاتر ٢٤ ساعة مع التحريك زمنا فزمنا ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويضاف السائل الاول على الثانى ثم يرشح ويصعد حتى يصير قوامه شرابيا فيوضع فى اطباق من صينى داخل تنور ويترك حتى يجف فينزع بسكين مستدير الرأس غير محدبته فيخرج من كل اوقيتين من الكادى المذكور نحو ٦ دراهم من الخلاصة

(فى تجهيز الخلاصة المائية بواسطة الطبخ)

(فى خلاصة خشب الانبيا)

خ { من خشب الانبيا المبشور
{ ومن الماء المغلى . . . . . ل ك

فيطبخ مبشور خشب الانبيا فى الماء مدة ثمان ساعات ومتى طبخ هذه المدة يكاد ان لا يبقى فيه من المادة الراتينجية شئ ثم يصفى السائل ويصعد حسبما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة فيخرج من كل مائة جزء من هذا

الخشب من ٣ اجزاء الى ٤ من الخلاصة

(فى الخلاصة المائية للكينا)

خ	من جريش الكينا السنجابية	١
	ومن الماء القراح	٦ ج

فتطبخ الكينا فى الماء مدة ٤ ساعات ثم يصفى عنها الماء ويغلى الثفل ثانيا فى ماء آخر وتخلط الماءان ثم يصعد الماء كله حتى يصير فى قوام الخلاصة* وهذا آخر ما اردنا ذكره من الخلاصات المائية وان وردت عليك تراكيب غيرها فابحث عن طبيعتها وقسها على ما يشابهها فى الطبيعة تصب الصواب

(فى الخلاصات المجهزة بالكئول)

اذا اريد تجهيز خلاصة بالكئول ينبغى ان تسحق الجواهر التى يراد اخذ الاصول الفعالة منها واحالتها الى خلاصة ثم تجهز اما بطريقة التحويل او بطريقة التعطين او الهضيم فتى اراد الاقرباذينى التجهيز بطريقة مما ذكر راجعها فى محلها ثم يقطر الكئول بواسطة حمام مارية لئلا يضيع منه شئ ثم يجهزها بالطريقة المعتادة* تنبيهات* الاول ان تجهيز الخلاصة بالكئول يفعل لثلاثة اشياء* الاول* ان كانت الاصول الفعالة التى فى الجواهر لا تذوب فى الماء* الثانى* ان كان المقصود ذوبان الجواهر التى تذوب فى الماء والكئول معا* الثالث* ان كان المقصود عدم ادخال الجواهر التى تذوب فى الماء ولا تذوب فى الكئول* فان كان الباعث على ذلك الاول يمكن ادخال الجواهر فى الخلاصة بواسطة الكئول* ولاجل ذلك يجب ان يستعمل الكئول الخالص النقى كما يفعل فى تجهيز خلاصة السرخس الذكر والكبابه* وان كان الثانى اعنى ان الجواهر تحتوى على ما يذوب فى الماء وعلى ما يذوب فى الكئول وكان كل منهما مقصودا لذاته فانه يجب استعمال الكئول المخفف بالماء كما اذا كانت الجواهر تحتوى على اصول فعالة واصول راتينجية وزيت عطرى كخلاصة حشيشة الهر والجلبا وخشب الانبيا والكينا ولوف الحية والراوند والعرق المسهل والخربق الاسود* وان كان الثالث اعنى عدم ادخال الجواهر التى تذوب فى الماء ولا تذوب

فى الكئول ينبغى ان يستعمل الكئول وحده * التنبيه الثانى *
ان جميع الخلاصات المجهزة بالكئول اشد فاعلية من المجهزة بالماء ان كانت
الجواهر واحدة فيهما ولذلك لايعدل عن تجهيز الخلاصة بالكئول الى غيره
الا لموجب وهذه الطريقة تستعمل فى تكرير الصموغ الراتينجية اذا لم توجد
فى المتجر جيدة نقية * وكيفية ذلك ان يجزء الصمغ الراتينجى اجزاء صغيرة ويوضع
فى حمام مارية ويضاف عليه الكئول الذى فى ٢٢ درجة ومتى ذاب يصفى
وهو حار من خرقة ثم يصب على الاجزاء التى لم تذب مقدار جديد من الكئول
ويصفى ويعصر الثفل ثم يصعد الكئول حتى لايبقى منه الا المواد الصمغية
الراتينجية * والقصد من ذلك كله احالة الاصول الفعالة الى كتلة صغيرة ولاجل
ذلك جهزت الخلاصة الروحية من الجوز المقىء والذراريح والاشنه الازلانديه
(المسماة بالحزاز الازلاندى) وبزر الداتورة وورق البنج واللفاح ورؤوس
الخشخاش الابيض ونبات الدخان وخانق الذيب والسماق والسيكران وما
ماثله بالكئول الذى فى ٢٢ درجة والخلاصة المجهزة بهذه الطريقة تكون
اشد فاعلية ويكون لونها اخضر جميلا * وفعل الكئول فى هذه النباتات هو
تذويب معظم الاصول الفعالة والاجزاء الصمغية والمادة الصابغة وترسيب
مافيها من المادة الزلالية مع جزء من الاصول الفعالة * الثالث *
ان لتجهيز الخلاصة بالكئول طريقتين احداهما ان تجهز اولا خلاصة بالكئول
بالطريقة المعتادة ثم تذوب فى قليل من الماء ثم ترشح ويصعد السائل حتى يصير
فى قوام الخلاصة وحينئذ ففائدة العملية الاولى فصل المواد التى لاتذوب
فى الكئول وفائدة الثانية اخذ المواد التى تذوب فى الماء كما تذوب فى الكئول
وهذه الطريقة تستعمل فى تجهيز الامتين الاسود الذى يراد تخليصه من المواد
الصمغية والنشائية التى توجد فى عرق الذهب المقىء ومن المواد الدسمة
ايضا

ثانيتهما ان تؤخذ الخلاصة المائية وتذوب فى الكئول لاجل اخذ المادة التى
تذوب فى الماء والكئول معا وهذه الطريقة تستعمل فى خلاصة الخس المائية

والبنج وبعض من نباتات الفصيلة الباذنجانية * والمواد الراتينجية المستخرجة
فى الاكاريخ الاقرباذينية بالكئول ليست الاخلاصة راتينجية وهى كراتينج
الجلبا والكينا وعود القرح وكيفية ذلك ان تسحق المواد وتعالج
بالكئول الذى فى ٢٢ درجة وبعد ان يتشحن الكئول بالاصل الفعال
يقطر ثلاثة ارباعه ويخلط مابقى منه بمقدار وزنه من الماء المقطر فتتخلص المادة
الراتينجية فتؤخذ وتغسل بالماء الحار وبعد ذلك توضع فى اطباق وتجعل
فى التنور الصناعى حتى تصير جافة قابلة للكسر * واذا اريد تجهيز راتينج
الترمنتينا ينبغى ان يؤخذ منها معظم الزيت الطيار بالتقطير اولا ثم توضع فى الماء
المغلى مدة حتى يتطاير بقية الزيت وتصير جافة قابلة للكسر فى الدرجة المعتادة
فان قيل حيث ان المراد اخذ الزيت كله لم يؤخذ كله بالتقطير واخذت بقيته
بالماء المغلى * قلت لو اخذ كله بالتقطير حتى تمت العملية لفسدت المادة
الراتينجية * وبهذه الطريقة تجهز راتينجيات البلاسم كبلسم
الكوباى وغيره

(امثلة فى الخلاصات الكئولية)

(فى خلاصة بصل العنصل)

خ { من بصل العنصل المجفف المجزء . . . . ك ك
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة

فيوضع البصل المجفف بعد تجزئته فى الكئول حتى يتشحن بالاصل الفعال
ثم يصعد فوق حمام مارية حسب الصناعة الى ان يصير فى قوام الخلاصة

(فى خلاصة البنج)

خ { من ورق البنج المجفف . . . . ك ك
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة

وكيفية العمل ان يسحق ورق البنج ويعالج بالكئول الذى فى ٢٢ درجة
بطريقة التذويب بالتحويل الى ان يخرج الكئول خاليا عن الاصول
الفعالة فيؤخذ معظمه بالتقطير ويصعد ما بقى منه فوق حمام مارية

حتى يصير فى قوام الخلاصة وبهذه الطريقة تجهز خلاصة الداتورة والدخان والتفاح

(فى خلاصة بزر الداتوره)

خ { من بزر الداتورة . . } لك
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . }

فيطبخ البزر ثم يعالج بالكئول الحار مرارا حتى يتشحن بالاصل الفعال وبعد برودة الكئول يرشح ويصعد فوق حمام مارية الى ان يصير فى قوام الخلاصة ثم تؤخذ الخلاصة وتذوب فى قليل من الماء ثم يرشح الماء ويصعد الى ان يصير خلاصة *تنبيه* متى جهزت هذه الخلاصة بهذه الطريقة يستخرج من كل رطل من البزر تسعة دراهم من الخلاصة

(فى خلاصة الجلبا)

خ { من جذور الجلبا . . } لك
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . }

فتسحق الجلبا وتعطن فى الكئول بالطريقة المعتادة ثم يؤخذ السائل ويصعد حسبما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة *تنبيه* هذه الخلاصة استعمالها قليل لانها تحتوى على مواد غروية واصول فعالة اخرى جلبية غير الاصل الفعال الذى هو الراتينج وبسبب ذلك لا يمكن الحكم على مقدار ما فيها من الراتينج وهذا هو السبب فى تفضيل استعمال الجذور على حالتها على استعمال الخلاصة

(فى خلاصة الجوز المقيء)

خ { من الجوز المقىء المبشور . . } لك
{ ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . . }

فيعطن مبشور الجوز فى الكئول ثم يصفى الكئول ويعصر الثفل حتى لا يبقى فيه شئ ثم يصعد السائل على الحرارة فوق حمام مارية حتى يصير فى قوام الخلاصة ومتى جهزت الخلاصة بهذه الطريقة يستخرج من كل عشرة اجزاء من الجوز

(فى خلاصة حشيشة الدينار)

خ	من زهر حشيشة الدينار . . .	ل ك
	ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة	

فيجفف الزهر ويفرك فوق غربال من سلك من حديد وبعد فركه يعطن فى مثل زنته من الكئول ثم يترك ١٢ ساعة وبعدها يوضع فى قمع التذويب بالتحويل ويصب فوقه الكئول الذى فى الدرجة المذكورة شيأ فشيأ الى ان يخرج غير مشحون بالاصل الفعال فحينئذ يقطر السائل لئلا يضيع منه شئ و يصعد ما بقى فوق حمام مارية حتى يصير فى قوام الخلاصة

(فى خلاصة الحنظل)

خ	من شحم الحنظل	ا ج
	ومن الكئول الذى فى درجة ٢٢	ل ك

فيجزء شحم الحنظل ويعطن فى الكئول بطريقة المعلم كاديه ويتم تجهيز الخلاصة كما تقتضيه الصناعة

(فى خلاصة الخشخاش)

خ	من الخشخاش	ا ط
	ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . .	ل ك

فيجزء الخشخاش و ينزع عنه البزر ثم يوضع عليه الكئول وينقع او يطبخ ثم يصفى السائل و يعصر الثفل ويقطر الكئول الزائد و يصعد الباقى حسبما تقتضيه الصناعة والخلاصة المجهزة بهذه الطريقة تكون نحو خمس الخشخاش اوسدسه

(فى خلاصة الذراريح)

خ	من مسحوق الذراريح	ا ج
	ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . .	ل ك

فتهضم الذراريح فى الكئول مدة ساعات ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يصعد

السائل فوق حمام ماريه حسبما تقتضيه الصناعة

*(فى خلاصة الراوند)

ج { من الراوند الصينى الجيد . . . . . ا ج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجه . . . . . لـ ك }

فيجزء الراوند ثم يعطن فى الكئول ويقطر ما زاد ان لزم له الامر ثم يصعد الباقى فوق حمام مارية حسبما تقتضيه الصناعة فيحصل من الخلاصة بهذه الطريقة ما يقرب من المتحصل من الخلاصة المائية

(فى خلاصة الرتانيا)

خ { من جذور الرتانيا . . . . . . ا ط
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . لـ ك }

وكيفية التجهيز ان تسحق الجذر ثم تعالج بالكئول بطريقة التذويب بالتحويل ومتى خرج السائل غير مشحون توقف العملية ويؤخذ السائل الخارج ويصعد فوق حمام مارية بعد اخذ ما زاد من الكئول بالتقطير ومتى تجهزت الخلاصة حسب الصناعة تؤخذ وتحفظ *تنبيه* تجهيز هذه الخلاصة بهذه الكيفية هو ما ذكر فى القانون الاقرباذينى لكن الخلاصة المجهزة بما ذكر كما تحتوى على مادة قابضة وتلك المادة تحتوى على مقدار عظيم من المادة المسماة بالابوتيم وهى مادة لا تذوب *ولذلك كان استعمال الخلاصة المائية احسن من استعمال الكئولية كما نبهنا على ذلك فى الخلاصات المائية *وقد امتحن الماهر سوبيران الخلاصتين فوجد انه يرسب فى الكئولية من كل مائة جزء اربعون جزأ من المادة المذكورة وانه يرسب فى المائية من كل مائة جزء ما يقرب من عشرة اجزاء فينتج من ذلك انه لو استعمل من الخلاصتين مقادير متساوية كانت المائية اشد فاعلية وذلك لعدم النقص الذى يحصل فيها لقلة الراسب الذى ذكرناه سيما اذا اريد تذويب الخلاصة المائية فى الماء فانه يتحصل منها جرعة شفافة بخلاف الخلاصة الكئولية فان ما يتكون فيها من الراسب يعكر الجرعة

(فى الخلاصة الزحلية (تحت خلات الرصاص)

خ	من خلاصة الرصاص المبلور	٣ ج
	ومن المرتك الذهبى المسحوق	١
	ومن الماء المقطر	٩

وكيفية تجهيزها ان توضع الاجزاء المذكورة فى اناء من نحاس على الحرارة ويحمى عليها حتى تغلى ويذوب المرتك لكن ينبغى ان يصل السائل الى ٣٠ درجة من مقياس السوائل وحينئذ يرسب فى قعر الاناء راسب ابيض مكون من كربونات الرصاص الذى كان فى المرتك ولم يذب بالخلات* ويمكن تجهيز هذه الخلاصة على البرودة بتركها اياما مع ادامة التحريك حتى ينقص جزء من الماء *تنبيه* الاحسن ان تستعمل هذه الخلاصة محلولة فى الماء المقطر لان غير المقطر من حيث انه يحتوى على كربونات وكبريتات والخلاصة وان كانت تحت خلات يوجد فيها ايضا خلات فيتحلل كل من الكربونات والكبريتات وجزء من الخلات ويتكون عن ذلك كربونات الرصاص وكبريتاته ويرسبان ويبقى الجزء الذى لم يتحلل من الخلات ذائبا فى السائل لانه لا يوجد فيه من الكربونات والكبريتات ما يكفى لتحليل جميع الخلات

(فى خلاصة الزعفران)

خ	من الزعفران المغربى الشعر الجيد	١ ج
	ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة	٨

وكيفية ذلك ان يجزء الزعفران ويوضع عليه الكئول ويهضم فى ماء مغلى ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويوضع عليه كمية اخرى من الكئول ويفعل فيه كما فعل اولا ويفعل كذلك مرة ثالثة ان لزم لها الامر بحيث يخرج السائل غير متلون ثم تضم الصبغات لبعضها ويقطر نحو ٣ ارباع الكئول ثم يصعد الباقى الى ان يصير فى قوام الشراب فحينئذ يعلم ان العمل قد تم فتؤخذ وتحفظ

(فى خلاصة الشيبة الازلاندية (حزاز ازلاندى)

من

خ { من الشيبة الازلانديه . . . . اط
ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة . . . لـ لـ }

وكيفية ذلك ان تجزء الشيبة ثم تهضم فى الكئول ويؤخذ مازاد من الكئول بالتقطير ثم يصعد الباقى الى قوام الخلاصة حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذه الخلاصة مرة فتستعمل مقوية ومضادة للحمى

(فى خلاصة عرق الذهب المطرش)

يستخرج من عرق الذهب خلاصتان احداهما تجهز بالكئول الذى فى ٢٢ درجة وهى الخلاصة المعتادة وثانيتهما تجهز بالكئول الذى فى ٤٠ درجة وهى المسماة بالامتين الاسود

(فى خلاصة عرق الذهب المطرش المعتادة (ايبيكا كوانا)

خ { من مسحوق عرق الذهب المطرش . . . . اج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . لـ لـ }

وكيفية ذلك ان تجهز صبغة بالطريقة المعتادة ويؤخذ الكئول الزائد من السائل بالتقطير ويصعد الباقى حسبما تقتضيه الصناعة الى ان يصير فى قوام الخلاصة *تنبيه* يخرج من كل جزء من هذه الجذور مايقرب من مثل ربعه من الخلاصة

(فى خلاصة عرق الذهب المسماة بالامتين الاسود)

خ { من مسحوق عرق الذهب المطرش . . . . اج
ومن الكئول الذى فى ٤٠ درجة . . . لـ لـ }

وكيفية ذلك ان تجهز اولا خلاصة بوضع الكئول على المسحوق بالطريقة المعتادة ومتى لم يخرج من المسحوق شئ يقطر الكئول الزائد ويصعد الباقى الى ان يصير فى قوام الخلاصة ثم تذوب الخلاصة فى قليل من الماء البارد ويصفى الماء ويصعد حتى يصل الى قوام الشراب فحينئذ يوضع فى اطباق من صينى طبقة خفيفة ويفرش فيها بريشة اوقلم رسم ويوضع فى تنور صناعى حتى يتم الجفاف *تنبيه* هذه الخلاصة لاتحتوى على شئ من المادة

النشائية والصمغية ولا على مايوجد فى عرق الذهب المطروش من المواد الا الامتين الطبى وقايلا من المادة الراتنجية والدسمة * والامتين الاسود الطبى هو الاصل الفعال فى عرق الذهب المذكور وهذا الاصل يستعمل مقيأ من اربع قمحات الى خمس

(فى خلاصة العشبة)

خ { من العشبة الخيزران . . . . . اج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . لـ ل ل }

وكيفية التجهيز ان تفلق العشبة وتجزء ثم تهضم فى الكئول ويقطر مازاد منه ثم يصعد الباقى بحسب الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة * تنبيه * هذه الخلاصة تكاد ان تكون محتوية على جميع الاصل الفعال المسمى بالعشبين وكل جزء من هذه الجذور لا يخرج منه الا ما يقرب من ثمنه مع الجهد والمشقة

(فى خلاصة قشر جذور الرمان)

خ { من القشر الجاف لجذور الرمان . . . . اج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . لـ ل ل }

وكيفية التجهيز ان يهضم القشر بعد تجزئته فى الكئول ثم يصعد حسبما تقتضيه الصناعة الى ان يصير فى قوام الخلاصة وهذه الخلاصة تخلط بجرعة وتستعمل طاردة لدود القرح

(فى خلاصة القنيون (وهو السيكران)

خ { من السيكران الجاف . . . . . . اج
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . . لـ ل ل }

وكيفية التجهيز ان يجزء السيكران ويهضم فى الكئول ومتى انشحن الكئول يقطر الزائد ويتم عمل الخلاصة بالتصعيد فوق حمام مارية * تنبيه * هذه الخلاصة مسمة فلا تعطى الا بامر طبيب ماهر هى وما ماثلها

(فى خلاصة الكينا السنجابيه)

خ { من الكينا السنجابية . . . . . ا ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . ل ل

وكيفية ذلك ان تجهز اولا صبغة بطريقة التذويب بالتحويل ثم يقطر الكئول الزائد ويصعد الباقى حسبما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة * تنبيه * هذه الخلاصة تحتوى على جميع الاصل الفعال الموجود فى الكينا ولذلك لا تذوب كلها فى الماء

فى خلاصة المريخ الطرطيرية (طرطرات البوتاس الحديدى)

يؤخذ من صبغة المريخ الطرطرية ل ل وتصعد حتى تصير فى قوام الخلاصة وتركيبها مثل تركيب الصبغة غاية الامر ان طرطرات اول اوكسيد استحال الى طرطرات بيراوكسيد * تنبيه * هذه الخلاصة تقوم مقام كرة تنصى ومن اراد الوقوف على تركيب كرة تنصى فعليه بالكتب المطولة من هذا الفن ككتاب جيبورسو بيران وماماثلهما

* فى خلاصة المريخ التفاحية (اى تفاحات الحديد) *

خ { من برادة الحديد . . . . . . ١ } ج
{ ومن عصارة التفاح الغير التام النضج . . . ٨ }

وكيفية العمل ان تهضم البرادة فى العصارة على حرارة لينة او فى تنور صناعى مدة ٣ ايام مع التحريك زمنا فزمنا ثم تصعد حتى يذهب نصفها ثم تصفى وتتم تصعيدها فى حمام مارية الى ان تصير فى قوام الخلاصة فتحفظ فى محل لا ينالها فيه هواء * تنبيه * هذه الخلاصة يوجد فيها ما فى العصارة من المادة السكرية والغروية ويوجد فيها ايضا تفاحات اول اوكسيد وثانى اوكسيد ومن خواص الثانى ذوبانه فى الماء والكئول لانه شديد الشراهية لجذب الرطوبة

* فى خلاصة الواريانا (اى حشيشة الهر) *

خ { من جذور الواريانا . . . . . . ١ } ج
{ ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . ل ل }

وكيفية العمل ان تنقع الجذور فى الكئول بعد سحقها حتى تصير صبغة

ثم تصعد حسبما تقتضيه الصناعة حتى تصير فى قوام الخلاصة فيتحصل من الخلاصة مثل ربع الجذور

(فى الخلاصات الخلية)

هذه الخلاصات تجهز بتذويب الاصول الفعالة فى الخل المقطر وبعد شحنه بها يصعد حسبما تقتضيه الصناعة حتى يصير فى قوام الخلاصة والمستعمل من هذه الخلاصات خلاصة الافيون الخلية

(فى خلاصة الافيون الخلية)

خ { من الافيون الجيد . . . . . ١ ق
ومن الخل المقطر . . . . . ٢ ط }

وكيفية العمل ان يجزء الافيون ثم يعطن فى الخل المقطر نحو ٤٨ ساعة ثم يهرس باليد ويترك ليروق وبعد ترويقه يرشح و يصعد على حسب الصناعة حتى يصير خلاصة *تنبيه* من خواص الخل انه يذوب المواد الراتينجية احسن من الماء و ينشحن بالنركوتين على ما ينبغى فلذلك تكون هذه الخلاصة مشحونة بكمية عظيمة من المواد الراتينجية وجميع النركوتين الموجودين فى الافيون و بمواد اخر ايضا توجد فيه كالتى ذكرناها فى خل الافيون* فان اخذ من هذه الخلاصة ٣ قمحات وذوبت فى درهم من النبيذ الاندلسى يتحصل المسمى بالافيون السائل المنسوب للالويت

(فى الخلاصات الايتيريه)

الخلاصات المستعملة من الخلاصات الايتيرية هى خلاصات السرخس الذكر والديجيتال الفرفورى والذراريح وكيفية ذلك ان تجهز اولا صبغة بطريقة التذويب بالتحويل ثم يقطر منها الايتير ومابقى هو الخلاصة غاية الامر ان يصعد قليلا ان لزم الحال

(امثله فى الخلاصات المجهزة بالايتير)

(فى خلاصة الديجيتال)

من

خ { من ورق الديجيتال القرفورى . . . . . } ١
{ ومن الايتير كبريتيك . . . . . . } ٤ ج

وكيفية العمل ان يسحق وورق الديجيتال ويصب فوقه الايتير ويعمل صبغة وهذه الصبغة تقطر الى ان يصير ما فى الانبيق فى قوام الشراب فيصعد قليلا فوق حمام ماريه ويحفظ وهذا هو المسمى بخلاصة الديجيتال الايتيرية

* (فى خلاصة الذراريح) *

خ { من مسحوق الذراريح . . . . . . } ١
{ ومن الايتير كبريتيك . . . . . . } ٩ ج

وكيفية العمل ان تجهز اولا صبغة بحسب الصناعة وتصفى ثم يؤخذ السائل ويقطر منه ما زاد من الايتير وما بقى يصعد حتى يصير فى قوام الخلاصة * وهذه الخلاصة لا تستعمل من الباطن الا بامر طبيب ماهر

* (فى خلاصة السرخس الذكر) *

خ { من ارار السرخس الذكر . . . . . . } ١
{ ومن الايتير كبريتيك . . . . . . } ٨ ج

وكيفية العمل ان تجهز اولا صبغة بحسب ما تقتضيه الصناعة ثم يقطر الايتير الزائد ويصعد الباقى فى حمام ماريه حتى يصير فى قوام الخلاصة

(فى الخلاصات المجهزة بالنبيذ)

لا يستعمل من الخلاصات النبيذية الا خلاصة الافيون وهى التى تدخل فى تركيب حبوب مسحوق لسان الكلب وهى هذه

* (فى خلاصة الافيون النبيذيه) *

خ { من الافيون الجديد . . . . . . } ١
{ ومن النبيذ الابيض . . . . . . } ٦ ج

ثم يعطن الافيون فى اربعة اجزاء من النبيذ بعد تجزئته كما يفعل فى الخلاصة المعتادة ثم يصفى ويعصر ويضاف الجزءآن اللذان بقيا من النبيذ على الثفل ويترك ساعات ثم يصفى ويعصر عصرا خفيفا وتضاف العصارة الثانية على الاولى

وترشح كلها من ورق او صوف وتصعد الى ان تصير فى قوام الخلاصة * تنبيه *
غالب استعمال هذه الخلاصة فى حبوب لسان الكلاب واستعمالها فى غير ذلك
قليل

(فى الخلاصات المجهزة من الجواهر الحيوانية)

هذه الخلاصات قليلة العدد والمستعمل منها خلاصة الذراريح وخلاصة
مرارة الثور فاما خلاصة الذراريح فانها امارحية اوايتيرية وقد ذكرنا
كلا منهما فى بابه فراجعه ان شئت واما خلاصة مرارة الثور فهى ان تؤخذ
مرارة عجل وتقطع بسكين او مقص فوق مرشح من صوف وفائدة ترشيحها
منع نزول المواد الغريبة التى فى المرارة معها ثم توضع على الحرارة فوق حمام
مارية حتى تصير فى قوام الخلاصة * وهذه الخلاصة تشتمل على جميع الاصول
الفعالة التى فى المادة الصفرا التى فى المرارة * وقد تم ما اردنا ذكره من
الخلاصات ونشرع الآن فى ذكر الادوية السكرية مبتدئين بالاشربة
فنقول

(فى الادوية السكرية)

يطلق لفظ الادوية السكرية على المركبات المخزنية التى يدخل فى تركيبها مقدار
عظيم من السكر ليحلو طعمها فيسهل تناول الدواء بسببها * تنبيه * من هذه
المركبات ما يكون السكر سواغاله وحافظا لما فيه من الجواهر الدوائية
التى لا يمكن وجودها فى جميع فصول السنة * وهذه الادوية اما سائلة او رخوة
او جامدة وبحسب ذلك اختلفت طرق تجهيزها * والادوية المذكورة هى
الاشربة * والمعسلات * والمربات والهلامات والمعاجين * والزيوت السكرية *
والسكر الطبى * والمربعات * والاقراص وسترد عليك على هذا الترتيب
ان شاء الله تعالى

(فى الاشربة)

كل دواء سائل صار قوامه رخوا بطئ السيلان بواسطة السكر يسمى
شرابا * وتختلف طبيعة المذوب للسكر باختلاف التراكيب لانه اما ان يذوب

فى الماء

فى الماء او النبيذ او فى العصارات او المعطنات او المنقوعات او المطبوخات او فى غير ذلك وشرطه ان يذوب السكر ذوبانا تاما ولذلك كان كل من الايتير والزيت غير جيد لان يكون قاعدة للاشربة ولا يرد شراب الايتير لان الايتير فيه يمزج مع الشراب البسيط لا مع السكر ويندر دخول ما هو معدود من الاشربة الروحية فى القسم الدوائى المذكور * والاشربة الروحية هى كالعنبرى والعرقى والصبغات الكئولية المجهزة من الكئول المخفف لان كلا منهما وان كان قابلا لان يذوب السكر لكنه لا يذوب مثل ما تذوب به السوائل المعتادة * وفائدة مزج السكر بالعصارة النباتية حفظها فى بقية السنة * وفائدة مزجه بالمحلولات المائية الاخر وان كانت حافظة للجواهر الدوائية هى جودة طعمها ولذاذتها * تنبيهات * الاول يلزم فى غالب الاشربة ان تكون شفافة لان شفافية الشراب تدل على حسن عمله وعلى عدم وجود جوهر غريب فيه ومتى كان كذلك كان غير قابل للتخمر وانما عبرنا بالغالب لان بعض الاشربة قد يكون فيه مواد دوائية تعكر شفافيته * الثانى * اذا شك فى نقاوة الشراب وعدمها تؤخذ قطعة منه وتذوب فى الماء الصافى ثم ينظر فيه فان كان شفافا غير متعكر يعلم انه جيد وان كان متعكرا يعلم ضد ذلك * الثالث * ان نقاوة السكر لها دخل فى حسن الشراب * ولذلك ينبغى ان لا تجهز الاشربة بالتذويب البسيط الا بالسكر الابيض الشفاف * الرابع * ان كان المقصود تجهيز الاشربة بالطبخ فالاحسن استعمال السكر الخام المسمى فى مصر بالحوامى لانه يتحمل النار مدة ولا يتبلور فيما بعد بحيث يصير نباتا متبلورا * وسبب ذلك ان السكر الحوامى المذكور كالسكر الهندى كل منهما يحتوى على مادة لزجة سكرية غير قابلة للتبلور تحيط بالمادة السكرية التى تتبلور وتمنعها من الالتئام والتبلور لكن لهذا السكر عيب عظيم وهو ان المادة اللزجة التى فيه تسبب التخمر ولذلك يتخمر الشراب المجهز منه سريعا وحينئذ فالاحسن ان يجهز الشراب المذكور بالسكر المسمى اضافة لان المادة اللزجة فيه قليلة جدا بالنسبة لما فى السكر الحوامى المذكور * وقبل الشروع فى ذكر عمليات الاشربة

الدوائية نذكر عمليات الشراب البسيط لانه يكون فى الغالب قاعدة لغيره من الاشربة فنقول

(فى الشراب البسيط)

يجهز الشراب البسيط بثلاث طرق الاولى طريقة التذويب الثانية طريقة الطبخ والترويق * الثالثة * طريقة الطبخ والتكرير بواسطة الفحم الحيوانى وها نحن نسردها على هذا الترتيب مفصلة ان شاء الله تعالى

(فى الشراب السكرى البسيط المجهز بالتذويب)

خ	من السكر الابيض العال	٢
	ومن الماء القراح الرائق	١ ج

وكيفية العمل ان يكسر السكر قطعا صغيرة ويذوب فى الماء البارد ثم يتمم التذويب على حرارة يصل بها السائل الى ابتداء درجة الغليان فينزل عن الحرارة وتكشط رغوته ان كانت ويصفى من مرشح من صوف * فان كان السكر غير شفاف ينبغى بعد تذويبه ان يضاف على كل ١٥ جزأ او ٢٠ جزء من الفحم الحيوانى المسحوق المغسول بحمض الكلور ايدريك ثم بالماء المغلى ويترك ٢٤ ساعة ثم يرشح من مرشح متين كما يأتى بيانه فى العملية الثالثة * تنبيه * غسل الفحم بالحمض المذكور ثم بالماء المغلى امر لازم لانه يحتوى على الكلسيوم والحديد وعلى مادة حيوانية وان لم يغسل منها تعسر تنقيته فيصير طعم الشراب كريها * وكيفية الغسل ان تؤخذ ٨ اجزاء من الفحم المسحوق وتعجن بقليل من الماء ثم يصب عليها جزء من حمض الكلور ايدريك * وبعد مضى ساعات يصب عليها الماء المغلى * ثم يحرك مرارا ويترك حتى يرسب الفحم ثم يصفى عنه الماء ويصب عليه ماء مغلى اخر وهكذا يفعل ٤ مرات او خمسا ثم يجفف

(فى تجهيز الشراب البسيط بالطبخ والترويق وهو الطريقة الثانية)

لما كانت انواع السكر التى تجهز بها الاشربة بهذه الطريقة كثيرة ويختلف لونها فى البياض وعدمه كان لا يجهز بها الا الاشربة الملونة او التى

لايحتاج فيها الى البياض التام * وكيفية تجهيز الشراب بهذه الطريقة
ان يخفف زلال البيض بجزء من الماء لازالة لزوجته وذوبانه فى الماء ويصب على
السكر ثم تضاف عليه بقية الماء اللازمة لذوبان السكر وبعد ذلك يوضع على
حرارة تدريجية لايغلى بها السائل الا ببطئ فبذلك تجد المواد الغريبة زمنا
تتخلص فيه من السكر قبل ان تجمد المادة الزلالية لانها قبل جمودها تحيط
بالمواد الغريبة احاطة كلية عندما تتخلص من السكر وحينئذ يكون الترويق
جيدا * واعلم ان مقدار السائل الذى يوضع على السكر فى هذه الطريقة
غير محدود كالطريقة الاولى لانه ينبغى ان يكون زائدا بحيث يبقى الشراب
مدة طويلة على النار ولانه يخشى عليه الفساد من الغلى لكونه يتلون ويستحيل
الى سكر عنب يتبلور على هيئة حلمات ومتى ابتدأ الشراب الغلى تصعد
الرغوة المتكونة من المواد الغريبة ويصعد الزلال ايضا على سطح السائل
فيترك برهة حتى تتماسك قوامهما ثم يكشطان * ويستعان على تلطيف الغلى
واخذ مابقى من المواد الغريبة بوضع قليل من الماء الزلالى مدة الغلى حينما
يفور الشراب * ولا ينبغى ابقاء الرغوة على سطح الشراب ولا تحريكها حتى
تدخل فى باطنه لان كلا من الغليان فى الحالة الاولى وتحريكها فى الثانية
يفرق اجزاءها ويخلطها بالشراب فيعسر اخذها منه * وقد لايضاف الماء
الزلالى على السكر من اول الامر بل يوضع عندما يبتدئ الشراب فى الغلى
وهى طريقة جيدة ان كان السكر متلونا قليلا فان كان متلونا كثيرا فالطريقة
الاولى اجود لان المادة الزلالية حينئذ تجد لها زمنا تحيط فيه بالمواد
الغريبة * وعند حصول الغلى تاخذها وتجمد بعد ان كانت ذائبة فى الماء
ثم ترتفع على السطح لانها صارت اخف من السائل وقوامها صار اسفنجيا
وكل ذلك بواسطة الحرارة * وهذا الترويق كناية عن ترشيح يقع من اسفل الى
اعلا * ومع ذلك ينبغى ترشيح الشراب لتؤخذ منه بقية المواد المتعلقة فيه *
ولاجل ذلك يصفى من خرقة من صوف معلقة من اركانها الاربعة على زوايا
مربع من خشب فينزل الجزء الاول من الشراب متعكرا فيرد على المرشح ثانيا

والا تعكر الشراب كله منه * وينبغى ان كانت الكمية عظيمة ان ترشح من مرشح من صوف على هيئة قمع وهو المسمى بجراب ابقراط فيبقى معلقا على حامل مفتوح الفم وفى اسفله حلقة مربوط فيها خيط فائدته رفع اسفل القمع به عند بطئ خروج السائل فى آخر العملية بسبب انسداد نسيج المرشح بالمواد الغريبة لان برفعه يذهب الشراب الى الجزء الاعلا ويخرج بسهولة من النسيج الذى لم ينسد * وفى بعض الاحيان يتلقى الشراب من القمع فى اناء طويل يحيط بالقمع وفائدته حفظ الحرارة اذ بذلك يبقى الشراب سائلا مدة ويسهل خروجه وهذا الترشيح يكون بعد تمام الطبخ فاذا اريد بقاؤه بعد ذلك على النار ينبغى ترشيحه بعد تمام طبخه ووضعه على النار بعد ذلك حتى يصل الى الدرجة المطلوبة

(فى تجهيز الشراب البسيط بالطبخ والتكرير بواسطة الفحم الحيوانى)

اذا لم يكن السكر جيدا واريد ان يكون الشراب ابيض جميلا ينبغى تجهيزه بالطبخ ويزال عنه اللون بالفحم الحيوانى المنقى بحمض الكلور ايدريك المغسول بعده بالماء المغلى كما بيناه فيما تقدم وكيفية التكرير التى ذكرها بلندوا ان تعجن ستة عشر جزأ من السكر وجزء من الفحم حتى تصير عجينة ثم يؤتى بمقدار من الزلال مناسب لمقدار السكر بحيث يكون لكل ثمانية ارطال من السكر زلال بيضة واحدة فيذوب السكر فى الماء ثم توضع العجينة فى الماء اللازم ويضاف عليها الماء الزلالى ويوضع المجموع على الحرارة حتى يصل لدرجة الغليان فيضاف عليه مابقى من الماء الزلالى شيأ فشيأ ثم ينزل عن الحرارة ويترك برهة ثم تنزع عنه الرغوة ويرشح كما تقدم فيخرج الشراب اولا متعكرا بالفحم فيترك حتى ينزل رائقا فيتلقى فى اناء نظيف ويرد الذى نزل متعكرا على المرشح لينزل صافيا

واحسن الطرق فى ترشيح هذا الشراب ترشيحه من مرشح دومون وهو الذى كثر استعماله فى هذه الصناعة وهو صندوق من خشب هرمى الشكل مربع الاضلاع مقطوع مبطن بطبقة من النحاس المقصدر ويوجد فى احد

جوانبه من قرب قاعدته حنفية يخرج منها الشراب الصافى * وفى طوله انبوبة من النحاس خارجة من بين طبقتى النحاس والخشب من اسفل الى اعلا فائدتها خروج الهواء المنحصر فى الجزء الاسفل عند وضع الشراب لئلا يتعوق خروج السائل * وفى باطن هذا المرشح حجابان حاجزان احدهما صغير ذو ثقوب ملفوف بخرقة من صوف واسعة المنسوج وهذا الحجاب محمول على اربعة قوائم قصيرة بحيث ترفعه عن قاع المرشح بقراريط * وثانيهما كبير موضوع بقرب الثلث العلوى للمرشح وله ثقوب كالصغير * فاذا اريد تجهيز الشراب يوضع الحجاب الحاجز الصغير فى محله ويوضع عليه الفحم الحيوانى جريشا على هيئة البارود الاسود وذلك لسهولة خروج الشراب وقبل وضع الشراب يندى سطح الفحم بنحو سدسه من الماء بعد تمهيده فوق الحجاب ثم يغطى بالحجاب الكبير ويوضع فوق الحجاب الكبير مقدار من الفحم ايضا ثم يصب الشراب فوق الحجاب الكبير فيدخل بين اجزاء الفحم ويطرد الماء الذى ندى به سطح الفحم لكن قد يختلط الجزء الاول من الشراب بقليل من الماء * ومتى خرج صافيا يتلقى من الحنفية المتقدمة الذكر وكلما نقص الشراب من اعلا يضاف عليه مقدار آخر منه * وهذا المرشح اجود المرشحات لان الشراب يخرج منه لا لون له جيد الطعم بخلاف الشراب الذى يجهز بالعمليات الاخر فانه يكتسب ببقائه على النار من الفحم الحيوانى طعما كريها غير مقبول وصورة المرشح المذكور شكل ٢١ مرسومة فى صحيفة الاشكال * وحيث علم ان الشراب الذى يرشح من المرشح المذكور حال نزوله منه يكون مخلوطا بالفحم الحيوانى الذى من خواصه ازالة اللون يعلم ان ابتداء زوال اللون يكون بملامسة الشراب للطبقة العليا من الفحم وكلما اخذ الشراب فى النزول الى اسفله كلما فقد اللون حتى يصل الشراب الى طبقة الفحم الاخيرة السفلى * ومتى خرج الشراب متلونا توقف العملية لانه يعلم ان خاصية ازالة اللون زالت عن الفحم * وحينئذ ان بقى فى المرشح شئ من الشراب ينبغى ان يتلقى وحده لانه يخرج متلونا ويحفظ حتى يشرع فى عملية اخرى فيضاف عليها او بعد انهاء العملية يوضع مقدار من

الماء ليطرد ما بقى من الشراب بين اجزاء الفحم

(فى طبخ الشراب)

لا يمكن حفظ الشراب من حيث هو الا اذا طبخ ووصل بالطبخ لدرجة مناسبة لحفظه * فان لم يفعل به ذلك وحفظ فانه يتخمر بعد قليل من الزمن ويتغطى سطحه بمادة عفنة فيصير حامض الطعم * وان زادت درجة طبخه تخلص السكر وتبلور كله فى اسفل الاناء وعلى جدرانه فيفسد * فلو تبلور المقدار الزائد وحده لم يحصل ضرر ولم يأت الضرر الا من تبلوره كله لان المقدار الزائد لما يتبلور يؤثر فى باقى السكر الذى انشحن به السائل فيتخلص من السائل ويتبلور فيصير السائل فارغا غير مشحون بالمقدار اللازم لحفظه من السكر فيحصل الفساد كما اذا كان الشراب غير تام الطبخ * وتعرف الدرجة المناسبة لطبخه اما بمقياس الحرارة المسمى (تيرموميتر) او بمقياس السوائل المسمى (اريوميتر) او بوزنه النوعى اى الوزن الخاص فبمقابلة الوزن النوعى للماء يكون الالف جزء وثلاثمائة وواحد وعشرون تعادل الف جزء من الشراب التام الطبخ * وحينئذ فالاناء الذى يسع اثنين واربعين درهما من الشراب لا يسع الا اثنين وثلاثين درهما من الماء الخالص * ولكن معرفة طبخ الشراب بالوزن النوعى فيها من ضياع الزمن وكثرة الانية ما فيها * والاولى من ذلك استعمال احد المقياسين اما مقياس السائل الذى هو (الاريوميتر) او مقياس الحرارة (الذى هو التيرموميتر) ومن المعلوم ان السائل الذى اذيب فيه جسم بينه وبينه الفة تختلف درجة غليانه بسبب التفاعل الكيماوى الحاصل من تأثير الجسم الذائب فى جزئيات السائل * فقد ثبت بالتجربة ان اذابة السكر فى الماء بمقدار مناسب لتكوين شراب تام الطبخ تكون متى كان الغليان فى ١٠٥ درجات بحيث لو وضع على الحرارة ووصل الى ١٠٥ يعلم ان الطبخ قد تم لكن من حيث ان مقياس الحرارة عسر الاستعمال لامرين * الاول * يلزم ان تكون ساقه طويلة وطول ساقه يصيره هشا معرضا للكسر * الثانى * ان البخار المتصاعد يغطى على الدرجات المرقومة على الساق فلا ترى الدرجات على التحقيق كان

استعمال مقياس السوائل احسن لمعرفة طبخ الشراب وهو الذى اشتهر وكثر استعماله * وكيفية معرفة الوقوف على درجة الطبخ بمقياس السوائل مؤسسة على قاعدة المعلم ارشميد وهى انه اذا غمر جسم فى سائل وكان الجسم اثقل من السائل فان الجزء المنغمر فى السائل يطرد منه كمية وزنها يعادل وزن الجسم كله فلو فرض ان وزن الجسم مائة درهم تكون كمية السائل المطرودة من غمره مائة كذلك فينتج من ذلك ان الاريوميتر الذى يغمر ينزل فى السائل اكثر كلما كان السائل اقل كثافة * فلو كان وزن المقياس درهما واحدا مثلا كانت الكمية المطرودة كذلك ايضا * فان كان السائل اقل كثافة كما ذكرنا كانت الكمية المطرودة اكثر وبالعكس ومع ذلك فوزن الكمية المطرودة مثل وزن المقياس فينتج من هذا ان الشراب الذى يكون فى درجة الغليان ينغمر فيه المقياس الى درجة ٣٠ يعنى ان الشراب الجيد الطبخ فى حال الغليان يكون وزنه فى الاريوميتر ٣٠ درجة فاذا برد زادت كثافته عن ذلك بسبب ان الجزيئات التى كانت متفرقة من الحرارة انضمت لبعضها فلا ينغمر فيه المقياس كما انغمر فيه وهو حار فتكون درجته وهو بارد ٣٥ لكن فى الصيف يكون وزن الشراب فى حال الغليان ثلاثين ونصفا بدل ان تكون ثلاثين فقط * تنبيه * ينبغى التامل لمعرفة درج المقياس بان تنظر من الطرف الاعلا لا من الاسفل الذى هو مغمور فى السائل * تتمة * اذا اريد تحصيل السكر النبات يجهز الشراب البسيط ويروق بالفحم الحيوانى فيوضع لكل مائة جزء منه ٣ اجزاء من الفحم او ٤ ثم يطبخ حتى تتكون على سطحه فقاقيع او يصل بمقياس السوائل الى ٣٧ درجة وهو يغلى ثم يصب فى طاسات من نحاس قد سخنت قبل ذلك وتوضع الطاسات فى تنور حرارته ٤٥ درجة بمقياس الحرارة فيجف الشراب وتتكون فيه بلورات جميلة منشوريه مربعة الاضلاع منتهية بقمة مربعة الاضلاع ايضا وتكون الطاسات المذكورة مثقوبة الجوانب فيدخل فى الثقوب خيط وتسد باشرطة من ورق مغرى ومنفعة هذه الخيط تسهيل التبلور وارتكاز

البلورات عليه

(فى الاشربة الطبية)

لتجهيز الاشربة الطبية عدة طرق اولها التذويب البسيط * ثانيها التذويب مع التصعيد * ثالثها التذويب مع الترويق بزلال البيض * رابعها خلط شراب السكر بالسائل الدوائى ثم تصعيده * خامسها خلط شراب السكر من غير تصعيد * سادسها التذويب مع الترويق بالورق وسترد عليك هذه الطرق كلها مفصلة

(فى الشراب المجهز بالتذويب البسيط)

هذه العملية تفعل متى كان مقدار السواغ موافقا لمقدار السكر بحيث يتكون عنهما شراب جيد بشرط ان يكون السكر من الابيض الجيد العال * ولذلك لا يجهز بالتذويب البسيط الا الاشربة اللطيفة كالاشربة المجهزة بالماء المقطر اوالتى تكون عصاراتها حمضية * اوكمنقوع القرنفل البستانى والبنفسج ويختلف تجهيزها بالنسبة للحرارة والبرودة فمنقوع القرنفل البستانى والبنفسج وما ماثلهما يجهز على البرودة ان كان المراد تحصيل شراب شديد البياض والافبواسطة حمام مارية ولا تفعل هذه العملية الا فى الاشربة التى سواغها عطرى اوسريع الفساد بحيث ان خواصه تفقد بالطبخ كشراب الديجيتال والجنطيانا والافسنتين

(فى الاشربة المجهزة بالتذويب البسيط والتصعيد)

يكسر السكر ويمزج بالسائل ثم يوضع على النار حتى يصير فى قوام الشراب وبهذه العملية يجهز شراب الكينكينا ورؤوس الخشخاش الابيض خصوصا ان كان السائل متعكرا بسبب ان الاصول الفعالة متعلقة فيه وخواصه تفقد بالترويق

(فى الاشربة المجهزة بالترويق بزلال البيض)

هذه الطريقة تجهز بها الاشربة التى لا تفقد خواصها بتجمد زلال البيض واخذه للمواد الغريبة بواسطة الحرارة

(فى الاشربة المجهزة بخلط شراب السكر مع المنقوع الدوائى)
(وطبخه الى الدرجة المناسبة لحفظه)

يؤخذ شراب السكر التام الطبخ ويوضع على الحرارة ويضاف عليه المنقوع الدوائى ويطبخ المجموع الى ان يصل للدرجة المناسبة لحفظه * تنبيهان * الاول ينبغى ان يكون شراب السكر منقى والمنقوع الدوائى رايقا صافيا ومتى كانا كذلك تحصل منهما شراب دوائى جيد المنظر والذوق * الثانى * ينبغى ان لا تفعل هذه العملية فى السوائل العطرية لان التصعيد على الحرارة لاجل تمام الطبخ يفقد جزأ عظيما من الاصل الدوائى كما لا تفعل فى السوائل التى تضر بها الحرارة كمنقوعات الازهار الملونة والعصارات الحمضية وغيرها

(فى الاشربة المجهزة بخلط شراب السكر مع السائل)
(الدوائى وعدم اعادة الطبخ بعد الخلط)

تفعل هذه العملية ان كان المقصود وضع مقدار قليل من السائل الدوائى على شراب السكر التام الطبخ كما يعمل فى شراب الايتير * وكبريتات الكينين وخلات المورفين * وان كان مقدار السائل الدوائى كثيرا يطبخ الشراب بعد تنقيته حتى يتركز وتفقد منه كمية من الماء مماثلة لكمية السائل الدوائى ثم يخلط بالسائل الدوائى دفعة ويصفى بعد ذلك ويعلم مقدار النقص الذى يحصل فى الشراب بالوزن

(فى الاشربة المروقة بالورق)

تؤخذ كمية من الورق الابيض الغير المنشى وتوضع مع مقدار من الماء المغلى فى اناء ويحرك بعرجون لاجل تجزئته * ومتى تجزء الورق وامتزج بالماء يوضع المجموع فوق منخل ثم يغسل الى ان يخرج الماء صافيا وحينئذ يعصر الورق باليد عصرا خفيفا ويخلط بالشراب المقصود ترويقه وبعد الخلط يوضع الشراب فوق مرشح من كتان او صوف وهو الاحسن فيرسب الورق على المرشح ويصير كانه مرشح ثان بشرط ان تغطى كمية الشراب نسيج المرشح الذى يمسه الشراب * تنبيه * تعمل هذه العملية فى الاشربة التى تضعف خواصها بالترويق بزلال البيض لاسيما التى تحتوى على مادة دابغة * لانه لو خلط المنقوع المحتوى على مادة دابغة بشراب السكر المروق بزلال البيض لتكون منهما راسب * وبيانه ان جزأ من المادة التنينية يتخلص ويتحد بالجزء الحيوانى الذى خلص

من المادة الزلالية عند تجمدها بالحرارة فيتكون منهما راسب لايذوب والمقياس الذى يعرف به تمام طبخ هذه الاشربة غالبا هو المقياس الذى يعرف به تمام طبخ الشراب البسيط * وهنالك بعض اشربة يخشى من زيادة طبخها لان مقدار السكر قد يزيد ويتخلص فيخشى من تخمر الشراب وذلك كالشراب المجهز بالماء المقطر او العصارة الحمضية او النبيذية كما سيأتى فى الامثلة بخلاف المواد المحملة بكثير من الاصول الفعالة او الغروية التى يسهل تخمرها فلا يخشى من زيادة طبخها * لان مقدار السكر اذا زاد يلتف فى الجزء الدوائى او الغروى وحينئذ فلا يتخلص ولا يتبلور لعسر التامه * تتمة * اذا تخمر الشراب واريد اصلاحه ينبغى ان يطبخ ثانيا حتى يصل للدرجة المطلوبة ومن حيث انه يبقى مدة طويلة على النار حتى يتصاعد جميع ما فيه من حمض الكربونيك ينبغى زيادة مقدار من الماء * ومتى تخمر الشراب واصلح مرارا فانه يندر تخمره بعد ذلك لكنه يفقد جزءا من الاصل الفعال الذى فيه * ومن حيث ان السواغ النافع لتكوين الاشربة على انواع كثيرة قسمت الاشربة الدوائية على حسبه الى رتبتين عظيمتين بسيطة ومركبة ولكل منهما اقسام نذكرها

(الرتبة الاولى الاشربة البسيطة)

اعلم ان سواغ هذه الرتبة على تسعة اقسام * الاول الماء المقطر * الثانى شراب السكر البسيط المضاف له المحلول الدوائى * الثالث المعطون * الرابع * المهضم * الخامس * المنقوع * السادس * المطبوخ * السابع * السائل النبيذى * الثامن * العصارات * التاسع * المستحلبات * والرتبة الثانية * الاشربة المركبة وتكون اما بالتقطير او بالطبخ او بالنقع والطبخ وسيرد عليك جميعه

(فى الشراب البسيط المجهز بالماء المقطر)

لتجهيز الشراب البسيط بالماء المقطر طريقتان اولاهما ان يؤخذ جزء من الماء المقطر وجزءآن من السكر الابيض المكسر قطعا فيذوب السكر على البارد

ثم يرشح * وبهذه الطريقة يجهز شراب ماء القرفة وماء الورد وماء الزهر والمياه المقطرة من النباتات العديمة الرائحة * وثانيهما ان يؤخذ ٤٠ جزأ من الماء المقطر العطرى ويضاف عليها جزء واحد من نوع النبات الذى قطر منه الماء وتترك الاجزاء لتتهضم فى حمام مارية المغطى مدة ساعتين وبعد برودة السائل يصفى ويضاف عليه قدر مثليه من السكر الابيض المكسر وبهذه الطريقة يجهز شراب الزوفا والفراسيون والنعناع والنجيل وحبل المساكين والموسين والثوم البرى كما سيرد عليك معظمها بالامثلة

(فى الاشربة المجهزة بشراب السكر واضافة المحلول الدوائى عليه)

لتجهيز هذا الشراب ثلاث طرق * الاولى * ان يجهز شراب السكر المعتاد وفى حال الغليان يضاف عليه المحلول المجهز ويترك المجموع على النار يغلى مدة لطيفة ثم يصفى وبهذه الطريقة يجهز شراب الصمغ وحمض الطرطريك والليمونيك وشراب خلاصة الافيون بل اى خلاصة كانت * الثانية * ان يخلط السائل الدوائى بالشراب وهو بارد على الدرجة المعتادة ويفعل ذلك فى مثل شراب الايتير وخلات المورفين وخلات الحديد وكبريتات الكينين * الثالثة * ان يذوب السكر فى السائل الدوائى ويفعل ذلك فى مثل محلول كبريتور البوتاس

(فى الاشربة المجهزة بالعصارات)

من المعلوم انه يستدل بطبيعة الشراب على طبخه * فالاشربة التى قاعدتها العصارات الحمضية تجهز بالتذويب البسيط لان تركيز العصارات المذكورة يغير طعمها فيصير الشراب غير جيد الطعم * تنبيه * ينبغى ان تجهز هذه الاشربة فى آنية من زجاج او فضة او نحاس مقصدر او غيره من الاوانى التى لا تتأثر من العصارات الحمضية كشراب الامير باريس والرمان والبرتقان والليمون والتوت الشامى والخل * وهذه الاشربة لا يلزم لتجهيزها كثير من السكر كغيرها بل لكل ١٦ اوقية من العصارة ٣٠ اوقية من السكر الابيض النقى * لان العصارة المذكورة تحتوى على سكر يقوم

مقام الاوقيتين المنقوصتين وبعد وضع السكر على العصارة فى اناء من الزجاج
اوالفضة اوالفخار المطلى يوضع المجموع على حرارة لطيفة الى ان يذوب السكر
ويترك يغلى برهة لطيفة ثم ينزل عن النار ويترك برهة ايضا لتكشط رغوته ثم
يصفى * وبهذه الطريقة لا يتخلص السكر الغنى من الشراب * ويستثنى من
ذلك شراب ثمر شوكة الصباغين فقد ذكر فى القانون الاقرباذينى ان تؤخذ اجزاء
متساوية من عصارة الثمر المذكور المروقة ومن السكر ويطبخ المجموع الى ان يصل
للدرجة اللازمة للشراب * واما العصارة الغير الحمضية فيختلف تجهيزها فقد
يجهز منها الشراب بالتذويب البسيط وقد تركز فمن يراعى طبيعة العصارة تكون
الطريقة الاولى احسن له ومن لا فلا * وقد تفعل طريقة التركيز اذا كان المراد
تركيز العصارة لتقوى فاعليتها * فما يجهز بطريقة التذويب البسيط هو شراب
نبات الرشاد والفجيلة والكزبرة ورقة الهليون المسمى بكشك الماس * وكيفية
ذلك ان تروق العصارة بالحرارة ويذوب فيها قدر مثليها من السكر فوق حمام
مارية وان كانت تحتوى على مادة عطرية ينبغى ان يجهز الشراب فى حمام
مارية انبيق مغلق ولا يصفى الا بعد برودته برودة تامة * وقد يجهز بغير المروقة
ولا يفعل بها سوى تصفيتها من خرقة وحينئذ فالمادة الزلالية النباتية التى
تكون فى العصارة لتجمدها بالحرارة تساعد على ترويق الشراب * وقد
ذكر فى القانون الاقرباذينى استعمال اجزاء متساوية من السكر
والعصارة المروقة بالحرارة فى تجهيز شراب الانجرة والشاهترج وما
ماثلهما كما سيرد عليك فى الامثلة فيوضع جزء من السكر فى جزء من العصارة
ويطبخ المجموع الى ان يصير فى القوام المناسب لحفظ الشراب * وقال بعض
الاقرباذينيين الاولى ان يجهز هذا الشراب بجزء من السكر وجزء من العصارة
الغير المروقة فان المادة الزلالية تجمد بالحرارة وتساعد على ترويق الشراب
وقد ذكرنا ذلك آنفا

(فى الاشربة المجهزة بالمطبوخ)

يستعمل الطبخ فى تجهيز الاشربة التى يحتوى اساسها الدوائى على اصول فعالة

لاتذوب ذوبانا تاما الا بالطبخ الطويل الزمن اوتذوب قليلا فبواسطة الطبخ المذكور تذوب ويتعلق مافيها بالسائل فيجهز بالطبخ شراب الشيبة الازلانديه والبصل والكينا واللفت * ففى الشيبة يؤخذ المطبوخ ويضاف عليه شراب السكر ويطبخ المجموع الى ان يصير فى قوام الشراب وفى شراب البصل واللفت ينبغى الطبخ ثم ترويق العصارة وفى شراب الكينا يؤخذ مطبوخ الكينا ويوضع عليه السكر ثم يطبخ المجموع الى القوام الشرابى كما ذكر فى القانون الاقرباذينى

(فى الاشربة المجهزة بالمعطون)

هذه الطريقة تجهز بها الاشربة التى اساسها جذور نشائية وكذا الجواهر التى تذوب اصولها الفعالة بالحرارة ولا تذوب بالبرودة ويكون المقصود منها اخذ مايذوب بالبرودة * وتجهز بها ايضا الجواهر التى يكفى فيها التعطين بالماء البارد لاخذ الاصول الفعالة * والاشربة المجهزة بهذه الطريقة تحتوى دائما على جزء من المادة الزلالية النباتية ولذلك ينبغى ترويقها بالورق او يضاف المعطون المروق على شراب السكر المروق ايضا * فيجهز بها شراب الخطمية ولسان الكلب وعرق الانجبار والراوند

(فى الاشربة المجهزة بالمنقوع)

يجهز بالمنقوع شراب اغلب الازهار والنباتات الجافة * واستعمال هذه الطريقة احسن من التعطين لتجهيز الاشربة التى اساسها الازهار الرطبة لان الماء لايدخل بين اجزائها على ماينبغى والتى اساسها نبات عطرى لان المادة العطرية تخرج بالنقع على ماينبغى ولا تخرج كذلك بالتعطين * وان كان السائل سهل الفساد بالحرارة يجهز الشراب بالتذويب البسيط وذلك كشراب البنفسج والقرنفل البستانى وزهر الخوخ والبابونج والبشنين وماماثلها من الازهار الرطبة واما شراب ورق الديجيتال وقم الافسنتين * وان كان لايخشى فساده ولا يضر تلونه فيجهز بوضع شراب السكر على المنقوع ثم يتم طبخه الى الدرجة المناسبة او يركز الشراب بعد ترويقه حتى

تفقد منه كمية قدر المنقوع ويضاف عليه المنقوع بعد ذلك * وطريقة تركيز الشراب ووضع المنقوع عليه تستعمل ان كان المقصود تركيز الشراب او تعطيره * فيجهز بهذه الطريقة شراب كزبرة البئر والاقاح والياسمين البرى والوالريانا وقشر البرتقان وقشر الليمون والكادى الهندى

(فى الاشربة المجهزة بالمهضوم)

الاشربة التى تجهز بهذه الطريقة قليله وذكر فى القانون الاقرباذينى انه يجهز بها شراب الخشخاش وشراب بلسم الطولو وشراب العشبة

(فى الاشربة المجهزة بالسائل النبيذى)

اذا جهز شراب بسائل نبيذى يبقى مدة من غير فساد ولا يلزم له مقدار كثير من السكر وتجهيز الشراب بهذه العملية من اسهل التجاهيز وابسطها لان تذويب السكر فى السائل النبيذى على البرودة او على حرارة لينة كاف * فيجهز بهذه الطريقة الشراب النبيذى للزعفران وقشر العنبر وجوز الطيب والكينا * اما الزعفران فيعامل بالنبيذ ثم يضاف عليه السكر لكن لابد وان يكون النبيذ اندلسيا ابيض * واما ماذكر من الاشربة غيره فيكفى فيها النبيذ الاحمر * وذكر فى القانون الاقرباذينى فى تجهيز شراب الكينا النبيذى ان تؤخذ خلاصة الكينا وتذوب فى النبيذ الابيض ثم يجهز الشراب بالتذويب البسيط

(فى الاشربة المجهزة بالمستحلبات)

لا يجهز من الاشربة بالمستحلب الا شراب اللوز * واما شراب البزور الباردة كلب بزر البطيخ والخيار والقثاء وما ماثلها فانه غير مستعمل ومستحلب كل منها مغن عن شرابه فلذلك اضربنا عن ذكره واعلم ان جميع ماذكرناه اجمالا سيرد عليك بالامثلة تفصيلا

(فى الاشربة المركبة)

يلزم فى تجهيز الاشربة المركبة مراعاة الشروط التى ذكرناها فى الاشربة البسيط

ومعاملة

ومعاملة كل جوهر من الجواهر الداخلة فيها بما يناسب طبيعته * والذى يستعمله الاطباء الان عدد قليل بالنسبة لما كان يستعمل سابقا وتجهز اما بواسطة التقطير والطبخ * او الطبخ والنقع * فالذى يجهز بالتقطير هو شراب الاسطوخودس والشيح الخراسانى والفحيلة البرية وكيفية التجهيز ان يؤخذ النبات المقصود تركيب الشراب منه ويوضع فى الماء داخل حمام مارية انبيق ويقطر لاجل تحصيل الماء العطرى وبعد تحصيله يؤخذ و يضاف عليه المقدار اللازم من السكر الابيض لتحصيل الشراب بالتذويب البسيط ويسمى هذا بالشراب الاول * ثم يؤخذ الثفل الباقى بعد التقطير ويصفى ويجهز به شراب بالطبخ بالطريقة المعتادة ويسمى هذا بالشراب الثانى و بعد برودته يضاف على الاول * وهنا طريقة اخرى وهى ان يقطر ماء النبات ويحفظ ثم يؤخذ الثفل ويجهز منه شراب بالطبخ ويصعد بخاره حتى تفقد منه كمية تساوى كمية السائل المتقطر فحينئذ يحال الشراب الى الدرجة المناسبة باضافة السائل المتقطر عليه واما ما يجهز بالطبخ والنقع فسيرد عليك بالامثلة * ومن حيث اننا ذكرنا فى الكلام العام ان من الاشربة ما هو بسيط ومنها ما هو مركب وان البسيط مقدم طبعا فنقدمه وضعا جريا على العادة فنذكر اولا امثلة الاشربة البسيطة ونتبعها بذكر الامثلة المركبة فنقول

(امثلة فى الاشربة البسيطة)

(فى شراب الاسطوخودس)

خ { من ماء زهر الاسطوخودس المقطر . . . ٣ ط
ومن القمم الزهرية الجافة له ايضا . . . . ١ ق }

وكيفية العمل ان تهضم القمم فى الماء المقطر داخل حمام مارية انبيق مغطى مدة ساعتين ثم يصفى السائل من غير عصر وبعد ان يبرد يضاف عليه قدر مثليه من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط داخل حمام مارية الانبيق المغطى * وبهذه الطريقة يجهز شراب الكراث الجبلى وهو الفراسيون والزوفا والثوم البرى وبقلة الضب * ومقدار الاستعمال من نصف درهم

الى درهمين

(فى شراب الاشنة البحرية)

خ { من الاشنة البحرية . . . . . . ٦ ق
ومن شراب السكر . . . . . . ٢ ط }

وكيفية العمل ان يؤخذ القدر المذكور من الاشنة ويصب فوقه ١٢ ق من الماء البارد ويترك الجميع ليتعطن مدة ٢٤ ساعة ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يرشح السائل كله ويضاف على الثفل ١٢ ق من الماء ايضا و يترك الجميع ليتعطن كالاول ثم يصفى ويعصر ويرشح و يضاف مقدار شراب السكر على السائل الثانى ويطبخ الجميع الى ان يتركز ويفقد بالتصاعد مقدار من السائل يعادل السائل المترشح الخارج بالتعطين الاول وحينئذ يضاف السائل الاول دفعة على الشراب المركب ثم يصفى كله *تنبيه* ما يجهز من الشراب بهذه الطريقة يكون دائما صافيا عطريا *وهناك طريقة اخرى وهى ان تطبخ الاشنة فى الماء ويضاف المطبوخ على شراب السكر و يروق الجميع بالورق* وذكر بعض الاقرباذينين ان الشراب المجهز بهذه الطريقة اشد فعلا مما يجهز بغيرها غير انه قليل العطرية ولا يكون صافيا كالاول وهذا الشراب يستعمل من درهم الى اوقية فاكثر بحسب امر الطبيب

(فى شراب الافسنتين)

خ { من قمم الافسنتين الكبير } . . . من كل واحد ٣ } ق
ومن قمم الافسنتين الصغير }
ومن الماء القراح . . . . . . ٣٦ }
ومن السكر . . . . . . لـ ك }

فينقع الافسنتين ثم يصفى عنه الماء و يعصر الثفل ثم يضاف على السائل قدر مثليه من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط داخل حمام مارية انبيق مغطى * فبهذه الطريقة يتحصل شراب مشحون بالاصل العطرى والمر للنبات المذكور

(فى شراب الافيون)

خ	من خلاصة الافيون المائية	٣٢ ح
	ومن الماء	١ ق
	ومن شراب السكر	١ ط

وكيفية التجهيز ان تذوب الخلاصة فى الماء البارد وبعد ذلك يرشح السائل ويضاف على الشراب وهو يغلى ويترك برهة حتى يتصاعد الماء الذى وضع على الخلاصة ثم يصفى الشراب فيتحصل بهذه الطريقة شراب يحتوى على الاصول الفعالة الموجودة فى الخلاصة *

(فى شراب الافيون الكهربانى المسمى شراب كرايبه)

خ	من خلاصة الافيون	١٦ ح
	ومن روح الكهربان	٣٢ ح
	ومن الماء	١ ق
	ومن شراب السكر	١ ط

وكيفية ذلك ان يجهز اولا شراب الافيون بالكيفية المذكورة آنفا وبعد برودته تضاف عليه روح الكهربان مع ادامة التحريك وقت الاضافة ثم يستعمل من نصف اوقية الى اوقية ممزوجا بجرعة

* (فى شراب الامير باريس) *

خ	من عصارة ثمر الامير باريس	٨ ج
	ومن السكر الابيض	١٥ ج

وكيفية ذلك ان تجهز العصارة حسبما هو مذكور فى امثلة العصارات ثم يضاف عليها السكر ويطبخ المجموع حسبما تقتضيه الصناعة * وهذا الشراب من الملطفات المبردة

* (فى شراب الايتير) *

خ	من الايتير كبريتيك	٢ ق
	ومن شراب السكر الابيض	٢ ط

وكيفية العمل ان يوضع الشراب والايتير فى مربع من زجاج فى اعلاه فتحة وفى احد جوانبه من اسفل اخرى مركب عليها الواب وهو المسمى بالحنفية اوتسد بسدادة من خشب الفلين تنفذ فيها انبوبة رفيعة مسدودة بسدادة رفيعة من خشب الفلين ايضا فبعد وضع الشراب والايتير يرج المربع رجا عنيفا زمنا فزمنا ويستمر كذلك اربعة ايام اوخمسة ثم يترك المربع للهدو * تنبيه * هذا الشراب يكون معكرا ولا ثم يروق شيأ فشيأ ومتى راق يؤخذ منه الشراب بفتح اللواب ان كان اوفتح سدادة الانبوبة ويستعمل من نصف اوقية الى اوقية

* فى شراب الاقاح *

* (وهو نوع زهر الخشخاش البرى) *

خ { من زهر الاقاح المجتنى يومه . . . . . . ١ } ج
ومن الماء المغلى . . . . ٢ } ج
ومن السكر الابيض . . . . ل ل

وكيفية العمل ان ينقع الزهر فى الماء المغلى ثم يصفى ويعصر الثفل عصرا خفيفا ويترك السائل للهدو ثم يصفى ثانيا وبعد تصفيته يضاف عليه قدر مثليه من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط داخل حمام مارية انبيق فيتحصل من ذلك شراب جميل اللون يمكث زمنا طويلا بلا لا يفسد * تنبيه * قد ذكر بعض الاقرباذينيين ان الاحسن فى تجهيز هذا الشراب ان يجهز بالوريقات الزهرية الجافة وعلله بان الشراب بتلك الطريقة لا يصير غرويا وان كان جمال لونه يقل فلا ضرر فى ذلك وكيفية تجهيزه على رأى هذا القائل هى ان

خ { من زهر الاقاح المجفف . . . . . . ١ } ق
ومن الماء المغلى . . . . ١٠ } ق
ومن شراب السكر . . . . ١ ط

فينقع الزهر فى الماء ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويرشح السائل ثم يركز الشراب وبعد تركيزه يضاف عليه السائل و يتم طبخ المجموع حتى يصير فى القوام اللازم

* (فى شراب البرتقان) *

خ	من عصارة البرتقان	٤	ج
	ومن السكر الابيض	٧	

وكيفية العمل ان تجهز العصارة كما ذكرنا فى امثلة العصارات ويضاف عليها السكر بعد تجزئته ويطبخ الشراب حسب الصناعة وان اريد تعطيره يضاف عليه نحو درهمين من صبغة قشر البرتقان * او تحك قطع السكر فى قشر البرتقان فبواسطة الاحتكاك تفقأ الحويصلات المحتوية على الزيت فيخرج ويتشربه السكر وبعد الطبخ يبقى الشراب حافظا للاصل العطرى وبهذه الطريقة يجهز شراب الليمون

وهناك طريقة اخرى وهى ان

خ	من شراب السكر	٣ ط
	ومن شراب الصمغ العربى الغير المعطر	٢ ق
	ومن صبغة بشرة قشر البرتقان	٤ م
	ومن حمض الليمونيك المبلور	٢ م
	ومن الماء القراح الصافى	٢ ق

وكيفية العمل ان يؤخذ الشراب البسيط وهو حار ويضاف على الحمض المذاب فى الماء بشرط ان يكون موضوعا فى اناء من فخار مدهون ثم يضاف عليهما شراب الصمغ الممزوج بالصبغة ويحرك المجموع حتى يبرد ويحفظ فى زجاج محكم الغطاء وبهذه الطريقة يجهز شراب الليمون الان المقادير تختلف ولاختلافها نذكر مقاديره وهى هذه

خ	من حمض الليمونيك	٤ م
	ومن الماء القراح الصافى	٢ ق
	ومن شراب السكر الابيض	٣ ط
	ومن صبغة بشرة قشرة الليمون	٤ م
	ومن شراب الصمغ الغير المعطر	٣ ق

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة كسابقه

(فى شراب البزر الخراسانى (وهو الشيح الخراسانى)

خ { من شراب السكر الابيض . . . . . ١ ق
ومن عطر الشيح الخراسانى . . . . . . ٦ ن }

وكيفية العمل ان يؤخذ مقدار من الشيح ويضاف عليه من الماء مقدار كاف ويقطر فيتقطر الزيت و يعلو سطح السائل داخل الاناء المرسوم فى صحيفة الاشكال نمرة ١٧ فيؤخذ القدر اللازم ويضاف على الشراب ويخلط الجميع ثم يحفظ وتركيب هذا الشراب منسوب لبو يون لاجرانج رئيس مدرسة الاجزاء بباريز

(فى شراب البنفسج)

خ { من زهر البنفسج . . . . ٢ } ج
ومن الماء المغلى . . . . ٤ }
ومن السكر الابيض . . . . ك ل

وكيفية ذلك ان تؤخذ ازهار البنفسج وتزال منها الكؤوس والاظافر البيضاء التى توجد فى كل ورقة من اوراق التويج ثم توضع على خرقة بيضاء مغسولة بالماء الحار مرارا وبعد وضع الزهر المنقى عليها يندى بالماء المغلى مرارا ايضا الى ان يزرق لون الزهر فينقع فى الماء المغلى بالطريقة المعتادة التى تنقع بها الازهار العطرية* واستعمل كل من العلم هنرى وجيبور لغسل الزهر طريقة احسن من هذه وهى انهما وضعا الزهر فى اناء نظيف مقصدر وغمراه بثلاثة امثاله من الماء الذى فى ٤٠ درجة +٠ ورجاه مدة دقيقة او دقيقتين ثم صفيا الماء عن الزهر تصفية تامة من غير عصر ثم صبا عليه المقدار اللازم لنقعه من الماء المغلى وبعد ٢٤ ساعة صفياه وعصرا الثفل وتركا السائل للهدو ثم صفياه ثانيا لازالة ما رسب فيه وهى مادة خضرا ثم وزنا المنقوع فى اناء نظيف مقصدر واضافا عليه قدر مثليه من السكر الابيض المجزء وتمما تجهيز الشراب على حرارة لينة لان الحرارة القوية تبهت لون البنفسج

* تنبيهات * الاول ان فائدة غسل زهر البنفسج هو فصل المادة الصفرآء التى تذوب فى الماء وان بقيت تفسد الشراب * الثانى * ان تجهيز هذا الشراب فى اناء مقصدر او من قصدير مبنى على ان الزهر المذكور يمتص الاوكسجين من الهوآء او ينفصل عنه وبيانه ان زهر البنفسج حين ابتسامه يمتص الاوكسجين وكلما زاد فى الابتسام زاد فى الامتصاص * وبهذا الامتصاص يضعف لونه حتى قال بعضهم ان الضعف يحصل من تفاعل يكون بين اللون البنفسجى والاوكسجين * ومن حيث ان اللون يضعف بالامتصاص لا عجب فى انه يزهو بفقد الاوكسجين * ومن حيث ان القصدير من الاجسام التى تفصل الاوكسجين فيعلم انه متى كان الاناء منه او مقصدرا تفصل منه كمية من الاوكسجين خصوصا ببقائه فيه * ولا يوجد فى العلم تعليل لزهو لون الزهر ببقائه فى اناء القصدير وانما عرف ذلك بالتجارب والمشاهدة * الثالث * يلزم ان يكون تصفية المنقوع من خرقة نظيفة مغسولة بالماء الحار مرارا * وفائدة الغسل ازالة ما بقى فى الخرقة من الاثار القلوية التى تحيل لون بعض المنقوع من اللون البنفسجى الى اللون الاخضر

* (فى شراب البيض) *

خ	من البيض ان كان بالعدد ١٦ وان كان بالوزن . .	١ ط
	ومن السكر المسحوق	١ ط ١٠ ق
	ومن ملح الطعام (كلورايدرات الصود) . .	٣ ق
	ومن ماء الزهر	٦ م

وكيفية العمل ان يغسل البيض اولا ثم يكسر ويخفق الزلال والمح باوقية ونصف من الماء ومتى امتزج المح بالزلال والماء يصفى المجموع من خرقة واسعة المنسوج بحيث لا يبقى منه الا المحبب فحينئذ يضاف السكر والملح وماء الزهر على المصفى ثم تذوب كلها على الدرجة المعتادة مع ادامة التحريك بعد كل زمن ثم يصفى * تنبيه * هذا الشراب مقو سهل الهضم لمن به ضعف بسبب طول المرض وهذا التركيب من مخترعات المعلم بايين واول ما استعمله استعمله فى نفسه

(فى شراب التفاح)

خ	من عصارة التفاح المروقة	٨ ج
	ومن السكر الابيض	١٥

وكيفية العمل ان يقشر التفاح ويرمى بزره ثم يعصر وتوضع العصارة فى محل رطب لتروق ثم تصفى بعد ذلك ويؤخذ منها المقدار اللازم ويضاف له السكر المذكور ويجهز الشراب بالتذويب البسيط على حرارة لينة

(فى شراب التوت الحامض وهو المسمى بالتوت الشامى)

خ	من التوت الغير التام النضج	اجزاء متساوية
	ومن السكر الابيض	

وكيفية التجهيز ان يكسر السكر ويوضع مع التوت فى اناء من نحاس مقصدر على حرارة لينة فتسيل عصارة التوت بالحرارة وتذوب السكر ومتى وصلت درجة غليان الشراب الى ٣٠ + ٠ من مقياس الاشر بة يصفى من مرشح من صوف ويترك للهدوّ وحينئذ يرسب منه راسب فى اسفل الاناء فيصفى ثانيا بميله ثم يحفظ * وهناك طريقة اخرى احسن من هذه بها يصير الشراب جيدا ناصع اللون * وهى ان يؤخذ التوت الغير التام النضج ويعصر ثم تصفى عصارته وتترك يوما وليلة ثم ترشح من مرشح من صوف بلطف اعنى بدون حركة عنيفة ثم يؤخذ المصفى ويضاف لكل ثمانية اجزاء منه خمسة عشر جزأ من السكر الابيض ويجهز شرابا بالتذويب البسيط على حرارة لينة

(فى شراب ثمر شوكة الصباغين)

خ	من عصارة ثمر شوكة الصباغين . . .	اجزاء متساوية
	ومن السكر الابيض .	

قد ذكر المعلم هنرى وجيبور ان هذا الشراب يجهز من جزءين من العصارة وثلاثة اجزاء من شراب السكر وهذا غير ما ذكرناه وكلاهما حسن وعلى كل يجهز حسبما تقتضيه الصناعة كامثاله ويحفظ للاستعمال * تنبيه * شوكة الصباغين لا يستعمل منها الا شراب الثمر وهو من احسن المسهلات واجودها * ومقدار

الاستعمال منه من اوقية الى اوقيتين

(فى شراب الثوم)

خ	من الثوم المقشر	١
	ر ومن الماء المغلى	٨
	ومن السكر الابيض	١٦

وكيفية العمل ان ينقع الثوم فى الماء المغلى ثم يصفى عنه الماء ويضاف عليه السكر بعد تجزئته ويجهز شرابا بالتذويب البسيط فى حمام مارية *تنبيه* هذا الشراب من الادوية الطاردة للدود

(فى شراب الجذور الخمسة المفتحة)

هذا الشراب يسمى بالشراب المفتح وبشراب الكرفس المركب وكيفية تركيبه هى ان

خ	من جذور الكرفس الجافة	
	ومن جذور البقدونس	
	ومن جذور الشمر	من كل ٤ ق
	ومن جذور الهليون	
	ومن الآس البرى	
	ومن شراب السكر	٦ ط

وكيفية العمل ان تجزأ الجذور بنحو منجلة بعد تنظيفها ثم توضع فى حمام مارية من قصدير ثم يوضع فوقها خمسة ارطال ونصف من الماء المغلى وبعد ١٢ ساعة يوضع الكل فوق مرشح من قماش ويترك ليتصفى السائل بغير عصر ثم يحفظ السائل فى محل رطب فيخرج من هذه العملية رطلان من السائل المركز العطرى ثم ترد الجذور فى حمام مارية ويصب عليها ثمانية ارطال من الماء المغلى وتترك لتنقع كما حصل اولا ثم يصفى السائل ويعصر الثفل عصرا خفيفا ثم يترك للهدو وبعده يصفى بميل الاناء ثم يضاف على شراب السكر ويطبخ الجميع الى ان يصير شرابا مركزا فيضاف عليه ربع السائل الاول المركز ثم يصعد الشراب ثانيا

حتى لا يبقى منه الا اربعة ارطال ونصف فيضاف عليه ما بقى من السائل الاول

* تنبيه * هذه الطريقة احسن طريقة لتجهيز هذا الشراب فان المجهز بها يكون جيد الطعم عطريا حافظا لما فى الجذور من الاصول الفعالة

(فى شراب الجنطيانا)

خ
من جذور الجنطيانا . . . . . . ١ } ج
ومن الماء المغلى . . . . . . ١٢ }
ومن السكر الابيض . . . . . . لـ ث

وكيفية العمل ان تنقى جذور الجنطيانا من الاتربة وغيرها ثم تجزء ويصب عليها الماء المغلى وبعد ١٢ ساعة يصفى السائل رايقا ويعصر الثفل بمعصرة فيخرج منه سائل متعكر فيترك للهدو ثم يرشح ويضاف على السائل الاول ويوزن كله ويضاف عليه قدر مثليه من السكر الابيض ويجهز شرابا بالتذويب البسيط داخل حمام مارية انبيق *تنبيه* الشراب المجهز بهذه الكيفية شديد المرار عطرى الرائحة واجود من المجهز بوضع المنقوع فوق شراب السكر المركز

(فى شراب حشيشة الهر)

خ
من جذور حشيشة الهر . . . . . . ٤ } ق
ومن الماء المغلى . . . . . . ٣٧ }
ومن شراب السكر . . . . . . ٢ ط

وكيفية ذلك ان تنفض الجذور من الاتربة ثم تجزء وبعد التجزئة توضع فى قزان الانبيق ويصب عليها الماء المغلى وبعد مضى ١٢ ساعة يقطر السائل ومتى تقطر ست اواق تحفظ على حدتها ثم يصفى السائل الباقى ويعصر الثفل ثم يرشح السائل ويضاف على الرطلين من الشراب ويجعل المجموع على الحرارة حتى يتصاعد السائل المذكور وينقص من الرطلين ست اواق التى هى مقدار الماء المقطر من الجذور فحينئذ يترك الشراب حتى يصير فاترا وتضاف عليه الست اواق المحفوظة وتمزج به * تنبيه * هذه الطريقة احسن الطرق لتجهيز هذا الشراب وهو من

الادوية التى تستعمل فى مضادات التشنج

(فى شراب الحمر)

(وهو التمر هندى)

خ	من التمر هندى الجلابى الجيد	١	ط
	ومن الماء	٢	
	ومن السكر	ك ك	

وكيفية العمل ان يجزء التمر هندى ويوضع عليه الماء ثم يترك اربعة وعشرين ساعة وفى اثنائها يرس باليد زمنا فزمنا ثم يصفى السائل ويعصر الثفل وبعده يضاف لكل ١٦ ق من السائل ٣٠ ق من السكر ويرفع على الحرارة * فتى وصل لدرجة الغلى ينزل عن النار وتكشط رغوته ثم يصفى ويترك حتى يبرد ثم يحفظ فى اوانى محكمة الغطاء

(فى شراب حمض الطرطريك)

خ	من حمض الطرطريك	٥	م
	ومن الماء القراح	١٠	
	ومن شراب السكر	٢	ط

وكيفية العمل ان يذوّب الحمض فى الماء ثم يرشح ويضاف على الشراب وهو بارد

(فى شراب حمض الكلور ايدريك)

خ	من حمض الكلور ايدريك النقى	٢	م
	ومن شراب السكر	١	ط

واما شراب حمض الليمونيك فقد تقدم عند شراب البرتقان فراجعه هنالك

(فى شراب الخشخاش)

(شراب دياكود)

خ	من رؤوس الخشخاش الجافة المنزوعة البزر	١	ط
	ومن الماء المقطر	٨	
	ومن السكر الابيض	٤	

وكيفية التجهيز ان تجزء رؤوس الخشخاش ثم يسخن الماء حتى تصل حرارته الى ٧٥ درجة ويصب فوقها ويترك المجموع مدة ١٢ ساعة ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويصعد السائل الى النصف ثم يترك للهدو ثم يرشح ان لزم الامر والافيصفى بميل الاناء فقط ثم يضاف له السكر ويجهز شرابا بالطبخ من غير ترويق ومتى وصل الى الدرجة اللازمة يصفى الشراب ويترك ليبرد ثم يحفظ * تنبيهات * الاول يلزم ان يكون الماء الموضوع على رؤوس الخشخاش مقطرا لان غير المقطر يحتوى على كربونات الكلس * ومن حيث انه كذلك فيتركز رسب المورفين * الثانى * يلزم ان لا تزيد درجة حرارة الماء على ٧٥ درجة لانها ان زادت على ذلك حتى وصلت لدرجة الغليان تكثر غرويته فيعسر ترشيحه سيما بعد تركيزه * الثالث * هذا الشراب لا ينبغى ترويقه لان الزلال يذهب بخاصية رؤوس الخشخاش

(فى شراب الخطمية)

خ	من جذور الخطمية	٤ ق
	ومن الماء البارد القراح	٣ س } ط
	ومن شراب السكر . ض	٨ }

وكيفية ذلك ان تجزء جذور الخطمية وتعطن فى الماء مدة ١٢ ساعة ثم يصفى عنها من غير عصر ويركز الشراب بقدر ما بقى من معطون الخطمية ثم يضاف المعطون على الشراب وهو يغلى ويمزجان ببعضهما ويوضع المجموع على الحرارة حتى يصل الى القوام المطلوب * فيستخرج بهذه الطريقة شراب رايق جيد الرائحة والطعم وهى احسن من طريقة طبخ الجذور فى الماء

(فى شراب الخل والتوت الشامى)

خ	من الخل الجيد	٣ } ج
	ومن التوت الشامى الذى قارب النضج . . .	٢ }
	ومن السكر الابيض	لـ ك

وكيفية العمل ان يعطن التوت فى الخل مدة ٤ ايام ثم يصفى السائل بدون عصر

ثم يضاف لكل اوقية من العصارة اوقيتان من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط على حرارة لينة

(فى شراب خلات المورفين)

خ { من خلات المورفين . . . . . . ١ ح
ومن شراب السكر . . . . . . ١ ق }

وكيفية ذلك ان تذوب الخلات فى نصف درهم من الماء المحمض بنقط من حمض الخليك ثم يمزج الذايب بالشراب وهو فاتر ثم يرشح المجموع * وذكر الماهر ماجندى انه لا يوضع لكل اوقية من الشراب الا ربع قمحة من الخلات ويستعمل بملعقة صغيرة

(فى شراب الديجيتال)

خ { من ورق الديجيتال الجاف . . . . . . ٣ ق
ومن الماء المغلى . . . . . . ١ ط
ومن السكر الابيض . . . . . . ك ل }

وكيفيه ذلك ان تنقع الاوراق فى الماء ثم يصفى السائل و يعصر الثفل ثم يترك السائل للهدو حتى يروق ثم يرشح وبعد الترشيح يذوب فيه قدر مثليه من السكر وحينئذ فكل اوقية من هذا الشراب تحتوى على نصف درهم من الاصول الفعالة التى فى النبات

(فى شراب الذهب)

خ { من الذهب المسحوق . . . . . . ٢٤ ح
ومن شراب السكر او الصمغ . . . . . . ١ ق }

وكيفية ذلك ان يسحق الذهب بالطريقة المذكورة فى باب المساحيق البسيطة ويخلط بشراب السكر خلطا جيدا *تنبيه* ذكر الماهر نييل ان هذا الدواء تغسل به الاكالة والقروح الافرنجية التى تظهر فى الغلصمة واللهاة فانه نافع * ونييل بكسر النون وفتح المثناة التحتية الاولى وسكون الثانية احد الاطباء

(فى شراب الامتين)

خ	من الامتين الطبى	١٦ ح
	ومن شراب السكر	١ ط

وكيفية ذلك ان تجزء الامتين حسبما تقتضيه الصناعة ثم تذوب فى قليل من الماء ثم يضاف المذاب على الشراب وهو يغلى ثم يترك فى حال الغليان حتى ينتهى الطبخ ذكر ذلك الماهر ماچندى *تنبيه* كل اوقية من هذا الشراب تحتوى على مايقرب من قمحة من الامتين الطبى المسمى بالذهبين *قد ذكر هذا التركيب الماهر ماچندى والماهر سوبيران والقانون الاقرباذينى وقد تبعتهم فى ذلك وان خالفهم هنرى وجيبور

(فى شراب الرتانيا)

خ	من جذور الرتانيا	١ ط
	ومن شراب السكر	٣
	ومن الماء الذى درجة حرارته من ٢٠ الى ٢٥ .	ك ك

وكيفية التجهيز ان تجزء جذور الرتانيا ثم توضع فى قمع التذويب بالتحويل ويصب عليها الماء الفاترشيأفشيأ الى ان تحصل ١٢ اوقية فتحفظ على حدة ثم يداوم على وضع الماء حتى يخرج من القمع باهت اللون فيضاف شراب السكر على السائل الثانى ويطبخ الى ان لا يبقى من الشراب الارطلان واربعة اواق وحينئذ تضاف عليه دفعة الاثناعشر اوقية المحفوظة ثم يصفى الشراب من مرشح من صوف *تنبيه* كل اوقية من هذا الشراب تحتوى على ١٨ قمحة من الاصول الفعالة التى تذوب من جذور الرتانيا

(فى شراب الراوند)

خ	من الراوند	٣ ق
	ومن الماء القراح	١ ط
	ومن السكر	ك ك

وكيفية ذلك ان يعطن الراوند فى الماء مدة ١٢ ساعة ثم يصفى ويعصر الثفل

ثم يرشح ويضاف عليه قدر مثليه من السكر ومتى تم هكذا يجهز شرابا بالتذويب البسيط فى حمام ماريه وحينئذ فكل اوقية من الشراب تحتوى على نحو نصف درهم من الاصول الفعالة * ويجهز ايضا بطريقة اخرى اوفر مصرفا من هذه وهى ان يضاف لكل ٣ اجزاء من السكر جزء من ماء تعطين الراوند ويصعد المجموع الى القوام الشرابى

(فى شراب رشاد الماء)

(جرجير الماء)

خ { من عصارة ورق رشاد الماء . . . . . ١٦ } ج
{ ومن السكر . . . . . . ٣٠ }

وكيفية العمل ان تؤخذ العصارة من غير ترويق ويضاف عليها السكر ويوضع المجموع فى حمام مارية حتى يذوب السكر ثم يصفى الشراب بعد برودته فحينما يجمد الزلال النباتى الذى فى العصارة يصعد الى اعلا فينفع الترويق الشراب *تنبيه* متى ما اتقنت هذه العملية لا يضيع من خواص النبات شئ وبهذه الطريقة يجهز شراب الفجيلة المسماة بحشيشة المعالق

(فى شراب الرمان)

خ { من عصارة حب الرمان . . . . . . ١٦ } ج
{ ومن السكر الابيض . . . . . . ٣٠ }

وكيفية العمل ان يقشر الرمان ويؤخذ حبه النقى ويعصر باليد ثم يترك للهدو حتى يروق ثم يصفى بميل الاناء وبعد التصفية يضاف عليه السكر ويحرك حتى يذوب معظم السكر ثم يرفع على الحرارة ومتى وصل لدرجة الغليان ينزل عن النار ويترك نحو ٣ دقايق حتى تتماسك رغوته فتنزع بكف من نحاس مقصدر ثم يصفى الشراب من خرقة من صوف ويترك حتى يبرد ومتى برد يحفظ فى زجاجات وتحكم عليها اغطيتها * تنبيهان * الاول * احسن ما يجهز به هذا الشراب هو الرمان الحجازى لان شرابه يكون جيد الرائحة واللون والطعم بشرط ان لا يكون تام النضج لانه يحتوى على مادة لزجة كثيرة * الثانى * اذا جهز هذا الشراب من الرمان البلدى ينبغى ان يضاف عليه نحو الثلث

من الرمان الحامض ليصير مزا جيد الطعم * وهذا الشراب من القوابض فيستعمل في الاسهال والدوسنتاريا لانه اجود شيء لذلك

(في شراب زهر الخوخ)

خ	من وريقات زهر الخوخ	١ ج
	ومن الماء المغلي . . . ٢ . .	٣
	ومن السكر	٤

وكيفية العمل ان ينقع الزهر في الماء ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يترك للهدو حتى يروق ثم يصفى ثانيا بميل الانية ثم يذوب فيه السكر ويطبخ حتى يصير في القوام المناسب * تنبيه * قد اختلف في تركيب هذا الشراب وما ذكرناه هو ما في القانون الاقرباذيني وهناك طريقتان اخريان اولاهما للماهرين هنري وجيبور وثانيتهما للماهر بوليه فاما الاولى فهي ان

خ	من وريقات زهر الخوخ الجديد النقي	٤ ج
	ومن السكر الابيض ما يقرب من	٤

ثم يدق الزهر ويعصر ويرشح السائل فيخرج من الاربعة ارطال مثلا من ٢٦ اوقية الى ٢٨ من السائل فيضاف عليها ضعفها من السكر الابيض ويذوب في حمام مارية ثم يرشح الشراب من مرشح من صوف * تنبيه * ينبغي ان يعلم ان الشراب المجهز بنقع الازهار يضيع بالطبخ جزء من اصله العطري ولا كذلك المجهز من العصارة بل يكون اذكى رائحة واقوى فعلا لانه لم يدخل فيه ماء خلاف عصارة الزهر وتوجد فيه رائحة الزهر وطعمه * واما طريقة بوليه فهي مؤسسة على اخذ مقدار من الماء المقطر العطري لزهر الخوخ وتجهيز شراب بالتذويب البسيط منه ثم اخذ الماء الباقي في الانبيق من غير تقطير ويجهز منه شراب بالطبخ والترويق ثم يضاف الشراب الثاني على الاول لكن قد امتحن الماهر سوبيران الشراب المجهز من عصارة الزهر فوجده اذكى واحسن من هذا * وايضا الماء الباقي في الانبيق بعد التقطير يكون متعكرا قليل النفع فيلزم ترويقه بالزلال وبترويقه يفقد بعض الخواص المسهلة ويلزم له طبخ مستطيل

والطبخ يفسد بعض الخواص ايضا * وهناك طريقة اخرى يستخرج بها مقدار وافر من الشراب مع الاتقان وعدم الفساد وهى ان

خ { من وريقات زهر الخوخ الجديد النقى . . . . ٤ } ج
{ ومن السكر الابيض ما يقرب من . . . . ٦ }

ثم يدق الزهر ويعصر ويرشح السائل فيخرج من الاربعة ارطال من ٢٦ اوقية الى ٢٨ من السائل فيضاف عليه ضعف زنته من السكر ويذوب فى حمام مارية ويصفى الشراب من مرشح من صوف ثم يصب على الثفل مقدار من الماء المغلى وبعد مضى ١٢ ساعة يصفى ثم يترك للهدو ثم يرشح ويضاف عليه ما بقى من السكر ويجهز بهما شراب ويضاف على الشراب الاول فيتحصل من المجموع شراب كثير جيد الطعم والرائحة مشتمل على جميع الاصول الفعالة يشبه الشراب المجهز من عصارة الازهار وحدها شبها تاما

* (فى شراب زهر البرتقان) *

خ { من ماء الزهر المقطر . . . . . . ١ } ج
{ ومن السكر الابيض جدا . . . . . . ٢ }

وكيفية العمل ان يذوب السكر على البارد و يتم تذويبه على حرارة لينة بحيث لا يغلى السائل منها ثم يرشح وبعد ان يبرد يحفظ فى اوانى محكمة الغطا وبهذه الطريقة يجهز شراب زهر النارنج والليمون والاترج وجميع ازهار فصيلتها

* (فى شراب الزعفران الطبى) *

خ { من الزعفران الشعر المغربى . . . . . ١ } ج
{ ومن نبيذ الملجا . . . . . . ١٦ }
{ ومن السكر . . . . . . ٢٠ }

وكيفية العمل ان يعطن الزعفران فى النبيذ ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويرشح السائل ثم يذوب فيه السكر على حمام مارية المغلوق وهذه طريقة القانون الاقرباذينى

(فی شراب الزعفران المقوی المفرح)

خ	من الزعفران الشعر الجديد المغربی . . .	١	
	ومن ماء القرفة المقطر الجيد	١١	ج
	ومن السكر الابيض الجيد	٢٠	

وكيفية العمل ان يعطن الزعفران فی ماء القرفة ثم يصفی عنه الماء ويعصر الثفل ثم يرشح السائل وبعد الترشيح يذوب السكر على البارد ثم تتم الطبخ على حرارة لينة ويصفى السائل من مرشح من صوف رفيع وبعد برودته يحفظ فی اناء محكم الغطا

(فی شراب الزنجبيل)

خ	من الزنجبيل	٣ ق
	ومن الماء المغلی	٣ ط
	ومن السكر	لك

وكيفية العمل ان يجزء الزنجبيل ثم ينقع فی الماء وبعده يصفی عنه الماء ويضاف عليه ضعف زنته من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط

(فی شراب السفرجل)

خ	من عصارة السفرجل المروقة	٨	ج
	ومن السكر الابيض	١٥	

هذه العصارة تجهز بالطريقة المذكورة فی باب العصارات ثم يضاف عليها السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط

فی شراب شالبيه ويلليس (كبريتات الحديد)

خ	من كبريتات الحديد	١	
	ومن الماء القراح	٢	م
	ومن شراب الصمغ	١٧ ق ٦	

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتات فی الماء على الحرارة ثم يخلط الماء بالشراب وحينئذ فكل اوقية من هذا الشراب تحتوی على ٤ قمحات من الكبريتات

تنبيه هذا الشراب قابض مقو وقد مدح استعماله فى علاج النساء اللاتى اصفرت الوانهن اى اصابهن الصفار المسمى بالكلوروز ومدح فى علاج الاستسقاء والسيلان الابيض * ومقدار الاستعمال منه من اوقية الى اوقيتين

(فى شراب الشاهترج)

خ { من عصارة الشاهترج المروقة . . . . . . ١ } ج
ومن السكر الابيض ١

وكيفية العمل ان يعصر الشاهترج بحسب الصناعة وتروق العصارة ويضاف عليها السكر بعد تجزئته ويجهز المجموع شرابا بالطبخ ثم يصفى ويترك حتى يبرد فيحفظ كالاشربة ويستعمل من نصف درهم الى درهم

(شراب الشيبة الازلاندية (حزاز زلاندى)

خ { من الشيبة الازلاندية . . . . . . ٢ ق
ومن السكر الابيض . . . . . . ٣ ط

وكيفية العمل ان ينقى الحزاز ويوضع فى اناء ويغمر بماء موضوع فيه كربونات الصودبان يوضع لكل عشرة ارطال من الحزاز نحو نصف اوقية من الكربونات لازالة المادة المرة منه ثم يغسل ويطبخ فى مقدار من الماء وبعد الطبخ يصفى عنه الماء بدون عصر ثم يضاف السكر على ماء الطبخ فيصير شرابا فيطبخ المجموع حتى تصل حرارته الى ٣٠ درجة وهو يغلى *تنبيه* ينبغى ان تغلى الشيبة فى الماء مدة طويلة حتى ينشحن بالمادة الهلامية وهذا الشراب سريع الفساد

*(فى شراب الشيلم *(وهو المسمى بشراب كالكار)*

خ { من الشيلم المسحوق . . . . . . ١٣ } ق
ومن النبيذ الابيض ١١
ومن السكر . . . . . . ١ ط

وكيفية العمل ان يعطن الشيلم فى النبيذ مدة ٨ ايام ثم يصفى النبيذ ويعصر

الثفل ويرشح السائل ويجهز شرابا بالتذويب البسيط * ومقدار الاستعمال منه من اوقية الى اوقية ونصف الى اوقيتين

(فى شراب الصمغ العربى)

خ	من الصمغ العربى الابيض	١	ط
	ومن الماء الصافى	٤	
	ومن السكر الابيض العال	٦	
	ومن زلال البيض . . . . عدد	١	

وكيفية التجهيز ان يغسل الصمغ مرتين اوثلاثا ثم يجفف فى محل لا يناله الغبار فيه ثم يجرش ويضاف عليه مثله من الماء ويحرك مرارا حتى يذوب على البارد ثم يصفى السائل من غير عصر للثفل * ويكون قد جزء السكر وذوب فى الثلاثة اجزاء الباقية من الماء بعد خفق زلال البيض فيها ثم يوضع المجموع على الحرارة * فمتى ذاب جميع السكر يضاف عليه الصمغ المذاب فى الماء ومتى وصل المجموع لدرجة الغليان ينزل عن الحرارة ويترك برهة ثم تكشط رغوته ويرشح من مرشح من صوف * تنبيهات * الاول * ينبغى ان يصل الشراب وهو يغلى لدرجة ٣٠ من مقياس السوائل المنسوب الى بوميه * الثانى * لا ينبغى ان يذوب الصمغ على النار لان الشراب يصير غير شفاف وكان الاقرباذينيون يستعينون على تذويبه بالنار وقد عرفت مافيه * الثالث * هذا الشراب هو المسمى بشراب الصمغ الغير المعطر * واما المعطر فهو الذى يضاف له بعد تصفيته نحو نصف رطل من شراب الزهر او يخفق زلال البيض فى ماء الزهر المكرر ثم يضاف على الماء ويوضع عليه السكر وتتم العملية كما ذكر آنفا

(فى شراب صمغ الكثيرا)

خ	من صمغ الكثيرا	١	م
	ومن شراب السكر	٢	ط

وكيفية العمل ان يوضع الصمغ فى اوقيتين من الماء الحار ويترك ٢٤ ساعة.

ثم يصفى السائل مع العصر الشديد وبعد ذلك يتم تذويبه فى هاون من صينى اورخام مع اربع اواق من الماء القراح او المضاف له قليل من ماء الزهر المكرر ثم يخلط المذاب بشراب السكر وهو يغلى ويتم الطبخ حتى يصل الشراب لدرجة ٢٩ من مقياس السوائل المذكور ثم يصفى السائل من مرشح من صوف *تنبيه* هذا الشراب يكون لزجا بحيث لو غمست فيه اصبع واخرجت تعلق بها وتكون عنه ذنب خيطى وهو من الادوية الغروية الكثيرة الاستعمال

(فى شراب عرق الانجبار)

خ		
	من عرق الانجبار	٢ ق
	ومن الماء المعتاد	٢ ط
	ومن السكر	٣ ط

وكيفية العمل ان يغلى عرق الانجبار فى الماء غليانا خفيفا ثم يصفى الماء ويوضع عليه السكر ويجهز منه شراب بالطبخ والترويق بالورق كما هو مذكور فى باب الاشربة المروقة بالورق* تنبيه* الترويق بالورق هنا لازم لان زلال البيض يأخذ جزأ عظيما من المادة التنينية الموجودة فى عرق الانجبار ولذلك لا يوضع بدل السكر شراب بسيط لانه مروّق بالزلال ومن حيث انه كذلك لابد وان يبقى فيه شئ ولو قليلا من الزلال الذى يذوب* والدليل على ذلك انا لو خلطنا منقوع عرق الانجبار بشراب السكر نرى ان المخلوط يتعكر* وهذا التعكر لا يكون الا من اتحاد المادة التنينية بالمادة الزلالية الذائبة

(فى شراب عرق الذهب المطرش (ايبكا كونا)

خ		
	من جريش عرق الذهب	٨ ق
	ومن شراب السكر	١٨ ط

وكيفية العمل ان ينقع عرق الذهب فى مثل زنته اربع مرات من الماء الفاتر وبعد ٢٤ ساعة يعصر عصرا جيدا بمعصرة اوبشئ آخر ثم يضاف على الثفل ماء قدر الاول* ويفعل به كما فعل اولا* وبعد اضافة العصارة

الثانية للاولى يرشح السائل ثم يخلط بالشراب وهو يغلي و يتم طبخه حسبما تقتضيه الصناعة وحينئذ فكل اوقية منه تحتوى على ١٦ قمحة من عرق الذهب المطرش وهذه اجود الطرق لتجهيز هذا الشراب

(فى شراب العشبة)

خ	من العشبة	٣ ط
	ومن السكر	٨

وكيفية ذلك ان تفلق العشبة اولا ثم تجزء بمجلة و بعد التجزئة تدق فى هاون من حديد وتوضع فى حمام مارية انبيق مع ٢٤ رطلا من الماء القراح وتقاد النار حتى يغلي الماء فيترك فى الغليان ست ساعات ثم يصفى من خرقة واسعة النسيج ثم يؤخذ الثفل ويضاف عليه قدر الماء الاول و يترك يغلي ست ساعات ايضا ثم يصفى وتكرر العملية مرة ثالثة ايضا و بعد كل مرة يضاف السائل على الذى قبله ثم يترك السائل كله للهدو مدة فترسب منه مادة عكرة فيصفى الرايق بميل الاناء ويرشح ما بقي لاخذ الرايق منه ان كان كثيرا * ثم يرفع السائل على الحرارة ويصعد بخاره الى ان لا يبقى منه الا نحو عشرة ارطال او ثمانية فحينئذ ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى بميل الاناء و يرشح من مرشح من صوف ناعم ثم يرد على الحرارة ويضاف عليه السكر ومتى ذاب ينزل الشراب عن الحرارة وتكشط رغوته ويصفى من مصفاة من صوف ثم يرد للحرارة ثانيا ويترك يغلي حتى تبلغ كثافته ٣١ درجة من مقياس السوائل وهذه طريقة الماهر جيبور * تنبيه * انما نصينا على تصفية السائل قبل وصوله الى ٣١ درجة ثم يرد للحرارة لان بذلك تسهل تصفيته بخلاف ما اذا وصل اليها قبل التصفية وهو مشحون بكمية عظيمة من العشبة يكتسب منها قواما لزجا فتعسر تصفيته وان صفى بعنف يفسد وتنقص كميته وهذا هو الشراب البسيط واما المركب فسيأتى فى الاشربة المركبة ان شاء الله تعالى

(فى شراب القرفة)

من

خ	من ماء القرفة المقطر	١ ج
	ومن السكر الابيض الجيد	٢

وكيفية العمل ان يجهز اولا شراب بالتذويب البسيط على البارد ثم يرشح من ورق اومن خرقة من صوف ناعمة ضيقة المنسوج وبهذه الطريقة يكون الشراب شديد البياض جيد الطعم وهى طريقة القانون الافر باذينى وهذا الشراب هو الذى كانت تسميه القدماء بشراب اسكندر * وهذه طريقة اخرى لتجهيزه بها يدخل فيه الجزء المقوى الكائن فى القشور وهى ان

خ	من القرفة	٤ ق
	ومن ماء القرفة المقطر	٤ ط
	ومن السكر	ك

وكيفية ذلك ان تهضم القرفة فى الماء المقطر داخل اناء مغلوق ثم يصفى السائل ويضاف عليه قدر زنته مرتين من السكر ثم يذوب فى حمام مارية مغلقا وبعد ان يبرد الشراب يصفى

(فى شراب القرفة النبيذية)

خ	من نبيذ القرفة	١ ط
	ومن السكر الابيض	٣٠ ق

ثم تجهز شرابا بالتذويب البسيط على البارد حسبما تقتضيه الصناعة ثم يرشح ويحفظ فى اناء محكم الغطاء

(فى شراب قشر البرتقان)

خ	من بشرة قشر البرتقان الجديد	٥ ق
	ومن الماء المغلى	٢ ط
	ومن السكر	ك

وكيفية العمل ان تنقع البشرة فى الماء المذكور ثم يصفى عنها ويضاف عليه قدر زنته من السكر مرتين ويجهز شرابا بالتذويب البسيط حسبما تقتضيه الصناعة

وبهذه الطريقة يجهز شراب قشر الليمون الشعيرى والاترج وما ماثلهما

(فى شراب قشر النارنج)

خ { من قشر النارنج . . . . ٢ . ٦ ق
ومن شراب السكر . . . . . . ٣ ط

وكيفية تجهيزه ان يجزأ قشر النارنج ثم ينقع فى رطل من الماء المغلى ثم يصفى الماء ويعصر الثفل عصرا خفيفا فيتحصل من ذلك احدى عشرة اوقية من سائل مر عطرى فيصفى بعد الهدو من مرشح من صوف ثم يطبخ الشراب حتى ينقص قدر زنة السائل المتحصل من النقع ثم يضاف السائل المذكور على الشراب دفعة ويحرك ثم يصفى

(فى شراب القرنفل البستانى)

خ { من وريقات زهر القرنفل البستانى الاحمر الرطب . ٢ } ج
ومن الماء المغلى . . . . ٤ } ج
ومن السكر . . . . لك

وكيفية العمل ان تنق الوريقات من اظافرها البيض ثم تنقع فى اناء مغطى و بعد ١٢ ساعة يصفى عنها السائل وتعصر عصرا خفيفا ثم يضاف على السائل قدر زنته مرتين من السكر الابيض و يجهز شرابا بالتذويب البسيط *وهناك طريقة اخرى لتجهيزه اخترعها الماهر بوميه وهى ان

خ { من وريقات زهر القرنفل البستانى الاحمر الجاف . ١ ق
ومن القرنفل الهندى المكسر . . . . كبش ٦
ومن الماء المغلى . . . . ١٠ ق
ومن السكر . . . . ١ ط

وكيفية العمل أن يجزأ القرنفل ويضم لوريقات الزهر وينقع المجموع فى الماء المغلى فيبلغ السائل بعد النقع ٨ ق لاغير فيضاف عليه السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط حسبما تقتضيه الصناعة

(فى شراب القوقع)

خ { من قوقع شجر العنب . . . . عدد ٣٣
ومن السكر . . . . ٢ ط }

وقبل التجهيز يغسل القوقع بالماء البارد ليزول ما عليه من التراب ثم يوضع في الماء المغلي ويترك فيه حتى يموت حيوانه ويعرف ذلك بسهولة اخراجه من المحار فحينئذ يخرج وتزال احشاؤه ثم يغسل بالماء الفاتر ويقطع ثم يطبخ لكن ينبغي تطويل مدة الطبخ ثم يصفى الماء ويعصر الثفل ثم يضاف السكر على السائل ويجهز شرابا بالطبخ والترويق بزلال البيض ثم يعطر بماء الزهر او بشيء من شرابه

(في شراب الكادي الهندي)

خ { من الكادي الهندي . . . . . . ١ } ق
ومن الماء المغلي . . . . . . ٦ }
ومن شراب السكر . . . . ٢ ط }

وكيفية التجهيز ان ينقع الكادي في الماء ثم يصفى عنه السائل ويعصر الثفل ثم يرشح السائل ويكون قد صعد بخار الشراب حتى نقص منه قدر المنقوع ثم يضاف المنقوع على الشراب ويصفى *تنبيه* هذا الشراب من الاشربة التي لا ينبغي ترويقها بزلال البيض لان المادة الزلالية تتحد بجزء من الكادي ويتكون عنها مركب لا يذوب ويعسر تخليصه

(في شراب كبريتات الكنين)

خ { من شراب السكر الابيض . . . . . ٣٢ ق
ومن كبريتات الكنين . . . . . . ٦٤ ح
ومن الماء المقطر . . . . } ك ك
ومن ماء رابيل (حمض كبريتيك الكئولي) . . . } }

وكيفية التجهيز ان يذوب الكبريتات في قليل من الماء المضاف عليه بعض نقط من ماء رابيل ثم يخلط المحلول بالشراب وبهذه الطريقة يجهز شراب السينكونين لكن يوضع فيه من كبريتات السينكونين ٩٦ ح *تنبيه*

كبريتات الكنين جوهر عسر الذوبان فى الماء البارد والمغلى ايضا لان كل ٣٠ جزأ منه لاتذوب الاجزأ من الكبريتات * ويذوب ذوبانا جيدا فى الكئول لاسيما الحار * وان ترك مكشوفا للهوآء يفقد ماء تبلوره ويتزهر * وبلوراته ابرية حريرية المنظر طعمها مر وبوضعها على الحرارة تصير فوسفورية

(فى استحضاره)

هذا الكبريتات يستخرج من الكينا الصفرآء بان تجروش كمية منها ثم تغلى بماء محمض بحمض الكلورايدريك بشرط ان يكون لكل رطل من الكينا اوقية من الحمض ويترك فى الغليان مدة ساعتين * ثم يصفى السائل من خرقة من قماش ويوضع على الثفل ماء وحمض كالمرة الاولى لكن لكل رطل من الثفل نصف اوقية من الحمض ويكرر العمل ٣ مرات وفى الرابعة تغلى الكينا فى الماء من غير حمض ويحفظ الماء المتحصل منها لعملية اخرى واما ماء الثلاث مرار الاول فيخلط ببعضه وح يوجد الكنين والسينكونين ذائبين فيه بسبب الكمية الزائدة التى فيه من حمض الكلورايدريك فيضاف عليه وهو حار مقدار من لبن الجير ويزاد بعد ذلك قليلا فيصير لون الماء كلون دردى النبيذ وتظهر له رائحة خاصة فيترك للهدو ثم يمتحن بالنوشادر فان لم يرسب منه راسب يعلم انه لم يبق فيه شئ من الاصول الفعالة المطلوبة ثم يترك للهدو ايضا وبعده يصفى الماء ويرمى لعدم نفعه لانه لايحتوى الا على الاملاح التى تذوب ككينات الجير وايدروكلوراته وقليل من المادة الصابغة * واما الراسب فيكون من كينين وسينكونين ومن جير وحمرة سينكونيك متحدين ببعضهما ومن مادة دسمة ومقدار زائد من الجير ومادة صابغة ملونة لجميع ماذكر * فيؤخذ الراسب المذكور ويغسل على مرشح ويجفف وبعد جفافه يسحق ويعالج بالكئول الذى فى ٣٦ درجة مرارا عديدة لا اقل من ثلاث فوق حمام مارية وفى كل مرة يعصر الثفل ويرشح السائل الذى يحتوى على الكنين والسينكونين والمادة الدسمة والصابغة * واما المقدار من الجير والمركب الذى لايذوب المكون من اتحاد حمرة السينكونيك مع الجير فليس فى السائل منهما شئ لانهما لايذوبان فى الكئول

وبعد

وبعد جمع السوائل المذكورة تحمض بالحمض الكبريتيك المخفف بالماء كثيرا حتى صار لا يحمر منقوع عباد الشمس الا احمرارا ضعيفا ثم يقطر المجموع * فبعد ان يبرد الجهاز توجد المادة كتلة متبلورة فتوضع فوق مرشح من قماش لينفصل عنها الماء الامى الاسود الذى لون كبريتات الكنين * ثم تغسل بقليل من الماء ليزول ما فيها من الماء الامى * تنبيهات * الاول * الكبريتات المتحصل من هذه العملية يكون متلونا ولاجل زوال اللون عنه يعجن بقليل من الماء الفاتر والفحم الحيوانى المسحوق ويترك معجونا مدة ٢٤ ساعة ليؤثر الفحم فى المادة الصابغة ثم تفتت العجينة بلطف وتذوب فى الماء وبعد ذوبانها كما يوضع الماء على النار الى ان يغلى ويتركز فحينئذ يرشح ويترك فى برد تبلور بلورات ابرية بيضاء وهى كبريتات الكنين * وبعد ٤٨ ساعة يصفى السائل الذى هو الماء الامى الابيض الكائن تحت البلورات بميل الاناء ويرفع الكبريتات المتبلور بقطعة من رق غزال او من مقوى او من ورق او من عظم ويوضع على ورق يكون موضوعا على مشنة داخل تنور صناعى لكن لابد وان يكون الكبريتات مغطى والا يتلون بالصفرة ولا ينبغى ان يترك فى التنور الا مدة الجفاف وان زادت المدة يتزهر وينقص وزنه * والامونيا ك يرسب من الماء الامى الابيض جميع الكنين والسينكونين وهما ذائبان فى الماء المحمض بحمض الكبريتيك * وفى آخر الامر يضاف على الكبريتات قليل من الفحم الحيوانى ومن الطباشير لاخذ ما زاد من الحمض ثم يرد الماء الامى على النار حتى يغلى ويتركز فيرشح وهو يغلى ثم يترك حتى يبرد فتتحصل منه بلورات اخر بيضاء والماء الامى الذى يخرج من هذه العملية ايضا يفعل فيه كما فعل فى سابقه وهكذا حتى يستحيل الماء كله الى كبريتات متبلورا * الثانى * انه لا يعدل عن ترسيب الماء الامى بالامونيا ك الى تركيزه بالحرارة لان الحرارة تلونه فتسود البلورات ولا يمكن صيرورتها بيضاء بعد ذلك ولا بالفحم الحيوانى * وقد يستغنى بعد ترسيب هذين الجسمين بالامونيا ك عن تذويبهما بحمض الكبريتيك بوضع الكئول الذى فى ٢٤ درجة عليهما فيذوب الكنين ويبقى السينكونين واما الماء الامى الاسود الخارج بعد تقطير

الكئول وتبلور الكبريتات فى المرة الاولى فانه يحتوى على قليل من الكنين وكثير من السينكونين فينبغى ان يترك مدة طويلة حتى يرسب ما فيه من كبريتات الكينين ويرمى ما يبقى بعد ذلك منه وان كان يحتوى على قليل من هذا الكبريتات وعلى جميع السينكونين لان استخراجهما منه يحتاج لمصرف لا يفى به ثمن ما يخرج منهما ومن اراد الوقوف على ذلك فعليه بمطولات كتب الكيميا والاقرباذين * تتمة * يستخرج من هذه العملية من كل رطل من الكينا الصفرا العارية عن القشور ٣ دراهم من كبريتات الكينين واما الرطل من الكينا الحمرا فلا يستخرج منه الا من درهم ونصف الى درهمين والرطل من الكينا الباهتة لا يخرج منه الا درهم ونصف

(فى شراب كبريتات المورفين)

خ	من كبريتات المورفين	٤ ح
	ومن شراب السكر	١ ط

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتات فى قليل من الماء ثم يخلط الماء بشراب السكر وحينئذ فكل اوقية من الشراب تحتوى على ربع قمحة من الكبريتات * والكبريتات المذكور ملح متبلور على هيئة ابر حزميه

(استحضاره)

يستحضر بتذويب المورفين فى ماء محمض بحمض الكبريتيك * والكبريتات المذكور يكون متلونا فيزال لونه بقليل من الفحم الحيوانى المغسول بان يوضع الفحم المذكور على الكبريتات وهو ذايب و بعد الغلى والتركيز يرشح ثم يترك ليتبلور فكل مائة جزء منه تعادل جزأ من المورفين المتبلور * وبهذه الطريقة يستحضر ايدروكلورات المورفين لكن يوضع بدل حمض الكبريتيك حمض الكلوروايدريك النقى الذى فى ٢٢ درجة وبها ايضا يجهز خلات المورفين ويوضع بدل حمض الكبريتيك حمض الخليك الذى فى ٣ درجات من مقياس الحوامض * تنبيه * من حيث اننا ذكرنا هذه التراكيب يلزم ان نذكر مفرداتها تتميما للفائدة فنقول اما حمض الكبريتيك فقد تقدم

ذكره فى فصل الزيوت وسميناه هنا الزيت الزاج * واما حمض الكلورايدريك وهو المسمى بروح الملح * و بماء الملح ايضا فيجهز بخلط ٣ اجزاء من حمض الكبريتيك ومثلها من ملح الطعام وجزء من الماء وتوضع كلها فى معوجة وتقطر فينزل الحمض على هيئة بخار ابيض فيتلقى فى زجاجات يكون مملوءا نصفها ماء * والاحسن ان يكرر الحمض المتحصل بالتقطير * واما حمض الخليك فيجهز بتقطير الخل (انظر فصل تقطير الخل) واما المورفين فمن حيث انه الجزء المهم من الافيون وينبغى الاعتناء باستخراجه نذكره ونبدأ بتنقية الافيون فنقول من المعلوم ان الافيون الازميرى الرخو المسمى بالقرمانى و بالبنانى هو الاحسن لانه هو الذى فيه كمية من المورفين اكثر من غيره لكن لا ينبغى الاعتماد على الاوصاف الظاهرة بل الاولى التجربة ليكون العمل غير ضايع وحاصل التجربة ان محلول الافيون فى الماء يرسب منه راسب بالامونياك الضعيف فيجرب بذلك فان رسب راسب غير متلون فهو جيد * واحسن من ذلك ان ينقع الافيون ثم يسخن على حرارة لينة برهة مع مقدار زائد من الجير ثم يصفى عنه السائل فيبقى المورفين فى السائل فيحمض السائل بقطرات من حمض ثم يرسب بالامونياك فيتحصل المورفين ابيض من اول مرة خاليا عن النيركوتين * فان جرب الافيون وعلم المجرب جودته وانه مشحون بكثير من المورفين يؤخذ القدر المطلوب منه ويقطع قطعا صغيرة ثم يعطن فى مثل زنته ٧ مرات او ٨ من الماء و بعد مضى ٢٤ ساعة ينهك باليد لتتم التجزئة ثم يترك ٢٤ ساعة ثم يصفى السائل ويعصر الثفل و بعد عصره تكرر فيه العملية مرارا ليذوب جميع ما فيه ثم تخلط المياه و يستحضر منها خلاصة ثم تذوب الخلاصة فى الماء البارد و يصفى عنها ويصعد حتى يصير فى قوام الشراب وتصير درجته فى مقياس بوميه من ٧ الى ٨ فحينئذ يرسب السائل وهو يغلى بمقدار زائد من الامونياك ثم يغلى على النار مدة من ٧ دقايق الى ١٢ ليتطاير المقدار الزائد من الامونياك لكن لا بد ان يبقى منه شئ يسير يظهر بعد ان يبرد السائل ثم بعد برودته يوضع فوق مرشح من قماش لينفصل الراسب عن الماء الامى فبعد

ان يصفى الماء الامى يغسل الراسب بالماء البارد * ويمكن تركيز الماء الامى وماء الغسل و ببرودتهما يرسب شئ من المورفين * ثم يؤخذ الراسب المغسول ويوضع فى اناء من صينى اومن فخار مدهون ثم يصب عليه الكئول الذى فى ٢٠ درجة بحيث يغمر المورفين و يعلوه بنحو ٣ قراريط او ٤ ثم يوضع على الحرارة حتى يغلى وبعد ان يبرد يؤخذ المورفين ويوضع عليه مقدار آخر من الكئول ويفعل به كما فعل اولا ثم يؤخذ المورفين المتحصل ويوضع فى حمام مارية الانبيق مع مقدار من الكئول درجته ٣٥ او ٣٦ ثم يوضع المجموع على الحرارة الى ان يغلى ويتقطر خمسه او سدسه ثم يفك الجهاز و يرشح السائل وهو يغلى فى اناء مغطى ويوضع على مابقى على المرشح من المورفين مقدار آخر من الكئول ويعمل به كما عمل بسابقه هكذا حتى لا يبقى للمورفين اثر ويذوب كله فى الكئول الذى فى ٣٦ درجة * ثم ببرودة السائل يرسب المورفين فيصفى ويقطر منه تسعة اعشاره ويترك العشر فيرسب منه بالبرودة مقدار من المورفين فيصفى عنه السائل ويرمى ويؤخذ المورفين فيتحصل من ذلك مقادير من المورفين تتفاوت فى البياض تحتاج للتكرير فتغسل بقليل من الكئول المخفف البارد * ثم تذوب فى الكئول المركز الموضوع عليه قليل من الفحم الحيوانى المسحوق ثم يغلى ويرشح وهو يغلى ثم يترك حتى يبرد فيتبلور المورفين نقيا

*تنبيهان * الاول ان الماء الامى المتحصل من هذه العملية يحتوى على كمية من المورفين تستخرج بتركيز الماء المذكور بالتقطير * الثانى * ان المورفين لا يستعمل على حالته لانه قليل الذوبان فى الماء ولذلك لا يستعمل الا املاحا بان يركب مع حمض من الحوامض كحمض الكبريتيك والخليك والكلورايدريك

(فى شراب كبريتور البوتاس)

خ	من كبريتور البوتاس الجاف	٨ ح
	ومن الماء المقطر	١٦
	ومن شراب السكر الابيض	١ ق

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتور فى الماء ثم يضاف على الشراب حسبما تقتضيه

الصناعة * لكن هذا الشراب سريع الفساد فلا يجهز الا عند الاحتياج اليه
كما انه لا ينبغي تجهيزه الا من كبريتور البوتاس المجهز بالطريقة الجافة

(فى شراب كبريتور الصود)

خ	من كبريتور الصود النقى	٨	ح
	ومن الماء المقطر	١٦	
	ومن شراب السكر الابيض	١	ق

ويجهز كسابقة سواء بسواء

(فى شراب كزبرة البئر)

خ	من نبات كزبرة البئر	٦	ق
	ومن ماء الزهر	١	
	ومن الماء المغلى	٦	ط
	ومن السكر	١٢	

وكيفية العمل ان تنقع اربع اواق من النبات فى ستة ارطال من الماء ثم يصفى السائل و يضاف له السكر بعد تجزئته ويجهز شرابا بالطبخ والترويق بزلال البيض * ثم يوخذ الشراب المذكور وهو يغلى ويوضع على الاوقيتين الباقيتين من الكزبرة بشرط ان يكون وضع ماء الزهر عليهما ويترك المجموع مدة ساعات ثم يصفى السائل ويترك لتتم برودته وبعد ذلك يحفظ فبهذه الطريقة يصير الشراب جيد الطعم والرائحة حافظا لخواص النبات وهى اجود الطرق لتجهيز هذا الشراب * وهناك طريقة اخرى لتجهيزه وهى ان

خ	من كزبرة البئر	١	ق
	ومن شراب ماء الزهر	٤	
	ومن الماء المغلى	١	ط
	ومن شراب السكر	٦	

وكيفية العمل ان ينقع النبات فى الماء ويرشح بعد برودته ثم يركز الشراب حتى يتصاعد منه من البخار قدر زنة السائل الخارج بالنقع بحيث تصل كثافته ٣٥

درجة من مقياس الاشربة ثم يضاف عليه السائل وينزل عن النار فتوجد درجته اما ٣٠ او ٣١ ثم تضاف له الاربع اواق التي هي شراب الزهر وتمزج به وبعد برودته يحفظ

(في شراب كلورور الذهب والصوديوم)

شرط تجهيز هذا الشراب تحصيل كلورور الذهب والصوديوم المسمى بالكلورور المزدوج ولاجل تحصيله ينبغي ان

خ
- من الذهب النقي ٢
- ومن حمض النيتريك (ماء كذاب) النقي الذي في ٣٥ درجة ٢
- ومن حمض كلورايدريك (ماء الملح) الذي في ٢٢ درجة . ٦
- ومن ملح الطعام المكرر ٣

ثم يخلط الحمضان فيصيران ماء واحدا مركبا وهو المسمى بالماء الملكي فيوضع عليه الذهب ومتى ما انحل الذهب يضاف له الملح ثم يصعد المجموع على الحرارة في جفنة من صيني حتى يصل الى الجفاف فيكون المتحصل مركبا من اجزاء متساوية من كلورور الذهب وكلورور الصوديوم وحينئذ فهو كلورور الذهب والصوديوم المزدوج فاذا ترك بعد الجفاف في الجفنة على الحرارة حتى تفوح منه رائحة الكلور تحصل منه كلورور الذهب البسيط فحينئذ يجهز من الاول الشراب المذكور فيؤخذ

- من الكلورور المزدوج . . . . . . ١ ح
- ومن شراب السكر . . . . . . ٦ ق

ويحلل الكلورور في هاون من صيني او رخام مع مقدار من الشراب ثم يضاف على الشراب الباقي ويمزج ويحفظ بعد البرودة

(في شراب الكينا)

خ
- من الكينا . . . . . . ٤ ق
- ومن الماء . . . . . . ٢ ط ٨ ق
- ومن السكر الجيد . . . . . . ١ ط

وتغلى الكينا مدة ربع ساعه ثم يصفى السائل ويصعد حتى يذهب نصفه ثم يصفى ثانيا ويضاف عليه السكر ويعمل شرابا بالطبخ من غير ترويق لان الاصول الفعالة يكون اغلبها متعلقا * وبالترويق بالزلال مثلا يتخلص معظمها

(فى شراب الكينا النبيذى)

خ
من الكينا . . . . ٢ ق
ومن خلاصتها . . . . ٦ م
ومن النبيذ الجيد . . . . ١ ط
ومن السكر . . . . ١ ط ٨ ق
ومن الكئول . . . . ١ ق

وكيفية العمل ان تجروش الكينا ويوضع عليها الكئول ويترك المجموع يومين ثم يوضع النبيذ ويترك للتعطين مدة ايام ثم يصفى السائل ويعصر الثفل وبعد ذلك تذوب الخلاصة فى السائل المتحصل ويصفى ثم يذوب السكر فى حمام مارية ومتى برد يصفى السائل وقد تم عمله

(فى شراب اللوز)

خ
من اللوز الحلو . . . . ١ ط
ومن اللوز المر . . . . ٥ ق
ومن الماء . . . . ٤ ط
ومن السكر . . . . ٦ ط ١٢ ق
ومن ماء الزهر . . . . ٣ ق

وكيفية العمل ان يقشر اللوز ويدق مع جزء من السكر وقليل من الماء حتى يصير عجينة متناسبة القوام اعنى غير محببة ولا يكون ذلك الا اذا كان الدق فى هاون من رخام نظيف ثقيل اليد ويعمل من العجينة والماء مستحلب ويضاف عليه مابقى من السكر بعد تجزئته ويوضع المجموع على النار ليذوب السكر ومتى ذاب وابتدء الغليان يوضع عليه ماء الزهر وينزل عن النار وتكشط رغوته وبعده يصفى * واحيانا يذوب السكر على حرارة لينه تبلغ درجتها ٤٠ + °

لحرارة حمام مارية ولا يحتاج لتوصيل الشراب الى الغليان ثم يضاف عليه ماء الزهر ويصفى ويعصر الثفل ويعد برودة الشراب يحفظ * تنبيه * لا يتناول من هذا الشراب الا بعد ان ترح الزجاجة ليصير متناسب القوام

(فى شراب المحمودة (اعنى السقمونيا)

(وهو المسمى باكسير المحموده)

خ
من مسحوق المحمودة الحلبيه . . . . ٤ م
ومن السكر . . . . ٤ ق
ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة . . . . ٨ ق

وكيفية العمل ان توضع المواد كلها فى اناء من فضة على الحرارة ومتى ما سخن المجموع يلهب الكئول فى باطن الاناء ويحرك بملوق اوملعقة من فضة ويستدام التحريك مدة التهاب الكئول حتى ينطفأ من نفسه ثم يصفى المتحصل من مرشح من صوف وبعد ان يبرد يضاف عليه اربع اواق من شراب البنفسج * تنبيه * كل اوقية من هذا الشراب تحتوى على ١٨ قمحة من المحمودة * وهذا الشراب يستعمل فى علاج وجع المفاصل المسمى بداء الملوك وهو النقرس

(فى شراب الميعة)

خ
من الميعة السائله . . . . ٢ ق
ومن الماء القراح . . . . ٢ ط
ومن السكر . . . . ٤ ط

وكيفية العمل ان تهضم الميعة فى الماء فوق حمام مارية مدة ١٢ ساعة مع التحريك ثم يصفى السائل و يرشح وبعد ذلك يضاف عليه السكر و يجهز شرابا بالتذويب البسيط ثم يرشح من مرشح من صوف مندمج المنسوج اومن ورق * ويستعمل منه ست ملاعق فى اليوم

(فى شراب النعناع)

خ { من ماء النعناع . . . . ١ } ط
{ ومن السكر الابيض . . . . ٢ }

وكيفية ذلك ان يذوب السكر على البارد ويرشح * وتجهيزه بهذه الطريقة احسن من تجهيزه بطريقة شراب الاسطوخودس والثوم البرى

(فى شراب النينوف (وهو البشنين)

خ { من وريقات زهر البشنين الصابح . . . . ١ }
{ ومن الماء المغلى . . . . ٢ } ج
{ ومن السكر . . . . ٤ }

وكيفية ذلك ان تنقع وريقات الزهر وبعد ان يبرد الماء يذوب فيه السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط * تنبيه * هذا الشراب ملطف وصدرى نافع فى علاج السعال الا انه ضعيف الخاصية

(فى شراب الورد)

خ { من ماء الورد المكرر . . . . ١ } ج
{ ومن السكر الابيض . . . . ٢ }

وكيفية العمل ان يذوب السكر فى ماء الورد على البارد ثم يصفى الشراب من مرشح من صوف

(فى شراب الورد الاحمر)

خ { من وريقات الورد الاحمر الجاف . . . . . ١ } ج
{ ومن الماء المغلى . . . . ٢ }
{ ومن السكر . . . . ك ك }

وكيفية العمل ان ينقى الورد وتقطع اظافره وينقع فى الماء ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يرشح السائل ويضاف عليه ضعفه من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط * وقد يجهز هذا الشراب من الورق الصابح فتؤخذ ٣ اجزاء من وريقات الورد وجزئ من الماء فتدق الوريقات اولا وتعصر ويصب الماء على الثفل وتمرس باليد ثم يصفى الماء ويضاف على ماء الوريقات ثم يضاف السكر

ويجهز شرابا حسبما تقتضيه الصناعة لكن الشراب المجهز من الورق
الجاف يكون اذكى رائحة لان من خواص الورد الاحمران تقوى رائحته
بالتجفيف

فى شراب الورد الباهت (اعنى الابيض المشرب بالحمرة)

خ { من وريقات زهر الورد الباهت . . . . } لـ لـ
{ ومن السكر . . }

وكيفية العمل ان تنقى الوريقات وتعصر وتروق العصارة ويخلط منها جزء بجزء
من السكر ويجهز شرابا بالطبخ ومتى جهز بهذه الكيفية كان مسهلا خفيفا
يستعمل للاطفال من اوقية الى اوقيتين *تنبيه* قد ذكرنا غالب الاشربة
البسيطة ومالم نذكره يقاس على ماذكرناه وتراعى طبيعته

(امثلة فى الاشربة المركبة)

(فى شراب الاسطوخودس المركب)

خ
من زهر الاسطوخودس الجاف . . . . } ٣ ق
ومن قمة السعتر الجبلى وهو الحليلى . . . . . } ٥
ومن المريمية . }
ومن حصا البان . } . . . . من كل ٦ م
ومن بزر السذاب . }
ومن الشمر . . } . . . . من كل ـــ ٤ م
ومن القرفة . . }
ومن القرنفل . } . . . . . من كل ٢ م
ومن قصب الذريره }
ومن الماء . . . . } ٨ ط
ومن السكر . . . . . . } ٥

وكيفية العمل ان تعطن الاجزاء المذكورة فى الماء ٢٤ ساعة وتقطر
ومتى تقطرت ٨ ق تؤخذ ويضاف عليها رطل من السكر ويجهز المجموع شرابا
بالتذويب

بالتذويب البسيط داخل اناء مغطى ثم يعصر الثفل و يرشح السائل ويضاف له
٤ ارطال من السكر ويجهز شرابا بالطبخ والترويق وبعد ترويقه يخلط
بالشراب الاول * وهنالك طريقة اخرى وهى ان يحفظ المتقطر ويؤخذ
السائل الخارج من الثفل بعد تقطيره ويضاف له السكر كله ويجهز شرابا بالطبخ
ثم يركز حتى يتصاعد من بخاره قدر الثمان اواق ومتى صار فاترا يضاف عليه
السائل العطرى وهو الثمانية اواق

(فى شراب التفاح)

خ

من السنامكى	٨	ق
ومن الشمر الجديد	١	ق
ومن القرنفل	١	م
ومن عصارة التفاح المروقة	٤	ط
ومن عصارة لسان الثور	٣	ط
ومن عصارة لسان الكلب	٣	ط
ومن السكر	٤	ط

وكيفية العمل ان ينقع السنامكى والشمر والقرنفل فى العصارة ٢٤ ساعة
ثم يغلى السائل غليا خفيفا ويصفى ويعصر الثفل ويترك السائل للهدو ثم يصفى
ثانيا ويضاف السكر على المتحصل ويجهز شرابا بالطبخ فى الدرجة المناسبة
ثم يوضع الشراب وهو يغلى فوق صرة فيها درهم ونصف من القرنفل ودرهم
ونصف من الشمر ويترك المجموع ست ساعات ثم تؤخذ الصرة وتعصر عصرا
خفيفا ويحرك الشراب حتى يبرد ثم يحفظ

فى شراب التودرى (المسمى بالسماده المنفلون)

من الشعير المقشور	٢	ق
ومن الزبيب العلبى	٢	
ومن عرق السوس	٣	
ومن لسان الثور	٣	
ومن الشكوريه وهى الهندبا	٣	
ومن الماء القراح	١٢	خ

وكيفية العمل ان تغلى المواد المذكورة فى الماء حتى لا يبقى منه الا الربع ويصب وهو يغلى على المواد الاتية ويترك المجموع لينتقع وهى

من التودرى رطب	٣	ط
ومن عرق جناح	٤	ق
ومن كزبرة البئر	١	
ومن حصا البان	١س	
ومن زهر الاسطوخودس	١س	
ومن الانيسون	٦	م

ويترك المجموع لينعطن ٢٤ ساعة ثم يقطر ومتى تقطر نحو ٨ اواق توقف العمليـة ويضاف على المتقطر رطل من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط ثم يؤخذ الثفل الباقى فى الانبيق و يصفى ويضاف على ماخرج منه

من السكر	٣	ط
ومن عسل النحل	١	

ويجهز شرابا بالطبخ وبعد تجهيزه يخلط بالشراب الاول * تنبيه * هذا الشراب نافع فى النزلات المزمنة يسهل خروج البلغم ويسكن السعال الشديد

(فى شراب الخمسة جذور المفتحة)

هذا الشراب يسمى بالشراب المفتح * وبشراب الكرفس المركب وكيفية تجهيزه ان

من

خ { من جذور الكرفس الجاف
ومن جذور البقدونس
ومن جذور الشمر . . . من كل واحد ٤ ق
ومن جذور الهالون .
ومن الآس البرى .
ومن شراب السكر . . . . ٦ ط

ثم تنظف الجذور وتجزء بنحو منجلة ثم توضع فى حمام مارية من قصدير ثم يوضع عليها خمسة ارطال ونصف من الماء المغلى وتترك ١٢ ساعه ثم يوضع المجموع فوق مرشح من قماش ليتصفى السائل من غير عصر للثفل ويحفظ السائل فى محل رطب فيخرج من هذه العملية رطلان من المنقوع المركز العطرى ثم يرد الثفل على حمام مارية ويصب عليه ثمانية ارطال من الماء المغلى ويفعل به كما فعل اولا ثم يصفى السائل و يعصر الثفل عصرا خفيفا و يترك للهدو ثم يصفى ثانيا بميل الاناء ويضاف على شراب السكر ويطبخ المجموع الى ان يصير شرابا مركزا فيضاف عليه ربع السائل الاول اعنى ربع الرطلين ثم يصعد الشراب ثانيا حتى يصل الى اربعة ارطال ونصف فيضاف عليه باقى الرطلين وهذه احسن طريقة لتجهيز الشراب المذكور لانه بهذه الكيفية يتحصل شراب جيد الطعم عطرى حافظ للاصول الفعالة التى فى الجذور

(فى شراب الحريق الاسود)

خ { من شراب التفاح المركب . . . . . . ١ ط
ومن الحريق . . . . ٤ } م
ومن كربونات البوتاس . . . . . . ٣ }
ومن الماء . . . . ك ك

وكيفية العمل ان ينقع الحريق والكربونات فى الماء وبعد النقع يركز السائل ويضاف على الشراب ويطبخ حتى يصل الى درجة ٣٠ او ٣١ وهو يغلى ثم يضاف عليه بعد تمام طبخه نصف درهم من صبغة الزعفران

(فى شراب الشكوريا)(وهى الهندبا)

من الراوند	٣	ق
ومن جذور الشكوريا	٣	
ومن اوراقها الجافة	٤ ق ٤	ن
ومن ورق الشاهترج	١ ق ٤	
ومن ورق لسان السبع	١ ق ٤	خ م
ومن حب الكاكنج	١ ق ٤	
ومن القرفة	٢	
ومن الصندل الاصفر	٢	
ومن شراب السكر	٤ ط ٨ ق	

وكيفية العمل ان يكسر الراوند ويوضع عليه رطل من الماء الحار و يترك لينتقع من ١٢ ساعة الى ١٥ ثم يصفى السائل من خرقة ويعصر الثفل ويحفظ السائل فى محل رطب ثم يوضع الثفل مع جذور الشكوريا بعد تجزئتها وكذا ورقها وحب الكاكنج فى حمام مارية ويصب عليها خمسة ارطال من الماء المغلى وبعد ٢٤ ساعة يصفى السائل من خرقة و يعصر الثفل بمعصرة ويترك السائل للهدوّ حتى يروق ثم يؤخذ رايقا و يضاف على شراب السكر ويوضع المجموع على النار ليتركز وبعد تركيزه يضاف عليه السائل الاول رايقا ويركز المجموع الى ان يصل للمقدار الاول الذى هو ٤ ط ٨ ق ثم يداوم على تركيزه حتى ينقص منه مقدار قدر منقوع الراوند وحينئذ يضاف عليه المنقوع المذكور ويصفى المجموع من مرشح من صوف فوق حمام مارية يكون قد وضع فيه القرفة والصندل مجروشين مصرورين فى خرقة واسعة النسيج ويستمر كذلك ٢٤ ساعه ثم ترفع الخرقة ويحفظ الشراب فى زجاج ويغطى باغطية محكمة *تنبيه* هذه احسن الطرق لتجهيز هذا الشراب لان بها لاتفسد خاصية الجواهر لاسيما الراوند

(فى شراب عرق الذهب)(ديريسار)

من

خ	من جريش عرق الذهب	١	ق
	ومن السنامكى المنقى . ٥	٣	
	ومن النبيذ الابيض	٢٤	

وكيفية العمل ان يعطن عرق الذهب والسنامكى فى النبيذ ٢٤ ساعة ثم يصفى السائل ويرشح ويعصر الثفل وبعد عصره يضاف عليه

من زهر الاقاح	٤	ق
ومن شم النمام	١	
ومن الماء المغلى	٦	ط

فتنقع الاجزاء المذكورة ١٢ ساعة ثم يصفى السائل و يرشح ثم يضاف الماء الثانى على الاول ويوضع كله فى حمام ماريه ويوضع فيه

من السكر الابيض	١٥	ط
ومن ماء الزهر	٢٤	ق
ومن كبريتات المغنيسيا	٣	

فيذوب السكر بحرارة الحمام و يصفى السائل من مرشح من صوف ويحفظ* تنبيه* هذا الشراب مسكن للسعال سيما فى الاطفال

(فى شراب العشبة)

هذا الشراب هو المسمى بالطباخ وبالمعرق وهو ان

خ	من العشبة	٢	ط
	ومن زهر لسان الثور .		
	ومن الورد الابيض .		
	ومن السنامكى المنقى . . . من كل واحد	٢	ق
	ومن الانيسون .		
	ومن العسل الابيض . . . من كل واحد	٢	ط
	ومن السكر .		

وكيفية العمل ان تهضم العشبة ٣ مرات فى ١٦ رطلا من الماء لكل مرة وتتبع

الطريقة التى ذكرناها فى شراب العشبة البسيط وفى المرة الثانية والثالثة يوضع السائل على النار ليغلى وهو الذى يكون سواغا لنقع الجواهر الاخر ثم تترك السوائل كلها الهدوء وتصفى من مرشح من صوف ثم تركز على الحرارة ويضاف لها السكر والعسل ويروق الشراب بزلال بيضة بحسب الصناعة ومتى وصلت كثافته ٢٤ درجة من مقياس الاشربة يصفى ثم يوضع على الحرارة ثانيا ليتم طبخه ومتى وصل الى ٣٢ درجة وهو يغلى ينزل عن النار وبعد برودته يحفظ

(فى شراب حشيشة المعالق المركب (وهو المضاد للعضر)

خ { من ورق حشيشة المعالق
ومن ورق الرشاد المسمى قرة العين
ومن ورق برسيم الماء . . من كل واحد ١ ط
ومن جذور الفجيلة البرية
ومن النارنج الحامض .
ومن النبيذ الابيض
ومن السكر . } . . من كل واحد ٤ ط
ومن القرفة . . . . ٣ ق

وكيفية العمل ان تدق الاوراق وتجزء جذور الفجيلة ويقطع النارنج حلقا وتجروش القرفة وتوضع الاجزاء كلها فى حمام مارية من قصدير او مقصدر ويغلق وتترك الجواهر فيه ٢٤ ساعة ثم يفعل التقطير ويؤخذ من المقطر رطل وتضاف ٣٠ ق من السكر ويجهز شرابا بالتذويب البسيط فى اناء مغطى ثم يؤخذ السائل الباقى فى الانبيق ويعصر الثفل عصرا خفيفا ثم يضاف عليه ما بقى من السكر ويجهز شرابا بالطبخ والترويق ويركز وتزداد درجة تركيزه قليلا ثم اذا صار فاترا يضاف على الشراب الاول ويمزجان حتى يمتزجا * وهناك طريقة اخرى وهى انه يقطر الرطل ويحفظ ويجهز بالسكر كله مع السائل الذى بقى فى الانبيق شرابا بالطبخ والترويق ويركز حتى يصل الى ٣٥ درجة من مقياس الاشربة وبعد فتور الحرارة عنه يضاف عليه الرطل المتقطر ويمزج

فتنزل

فتنزل درجته الى ٣١ درجة وهى الدرجة المناسبة لحفظه * تنبيه * هذه النباتات التى ذكرت فى هذا الشراب من الفصيلة الصليبية ومن المعلوم ان نباتاتها تحتوى على كبريت * ومن حيث ان قبة الانبيق غالبا تكون من قصدير ورصاص لابد وان ينتقل الزيت الطيار الموجود فى النبات وقت التقطير الى القابلة ممتزجا بالسائل الروحى الخارج من النبيذ وبمروره على قبة الانبيق يسودها بسبب الكبريت الكائن فى تركيبه وحال ملامسته للقبة من حيث ان هناك حرارة يؤثر الكبريت فى الرصاص ويتكون كبريتور الرصاص الاسود * ولذلك ينبغى حفظ المتقطر عقب تقطيره من غير تراخ فى اناء من زجاج ويغطى غطاء محكما كما ينبغى تجهيز الشراب فى حمام مارية الذى يكون نظيفا او يغسل جيدا قبل وضع الشراب فيه ان لم يوجد خلافه

(فى شراب لاريه)

لهذا الشراب تركيبان بسيط ومركب وكل منهما منسوب للاريه وسنذكرهما مقدمين البسيط على المركب فاما البسيط فهو ان

من خشب الانبيا المبشور .	من كل ١ ط	خ
ومن جذور الاراقيطون .		
ومن جذور الحماض .		
ومن عرق الحلاوة	٣	
ومن ساق الياسمين البرى (المسمى بالحلو المر	٤	ق

وكيفية العمل ان تجزأ كل من الجذور وساق الياسمين ويبشر خشب الانبيا بآلة كالفارة التى للنجارين وتطبخ فى مقدار كاف من الماء ويصفى عنها ثم يؤخذ الثفل ويطبخ ثانيا فى مقدار آخر ويصفى ويضاف الماء الثانى على الاول ويكون قد نقع فى الماء المغلى اجزاء وهى

سنامكى . . .
زهر خطمية . . . . من كل ٤ ق
انيسون . . . .
ساسفراس مبشور . . . . . . ٦ م

وبعد النقع يصفى السائل ويؤخذ الثفل ويضاف على الثفل الاول ويصب على المجموع مقدار من الماء ويطبخ مرة ثالثة ثم يصفى السائل ويضاف على الاول ويضاف على المجموع ٦ ق من عصارة لسان الثور ويركز السائل كله ومتى بقى منه مايقرب من رطلين يضاف عليه السائل الثانى الخارج من نقع السنامكى ومامعه ويركز المجموع قليلا ثم يضاف عليه

عسل نحل ابيض . . . من كل واحد ٢ ط
وسكر .

ويجهز شرابا بالطبخ والترويق واما الشراب المروق المركب للادر به المذكور فمركب من رطل من الشراب البسيط ومن اجزاء وهى

سليمانى . .
ملح نوشادرى . . . من كل واحد ٥ ح
خلاصة الافيون .
ماء هفمان . . . . . ٣٦ ح

وكيفية التجهيز ان يذوب الملح النوشادرى والسليمانى فى قليل من الماء ويضاف على الشراب ثم تذوب الخلاصة كذلك ثم يضاف عليها ماء هفمان ويحفظ الشراب فى زجاجات وتغطى غطاء محكما

(فى شراب الناخوه)

نانخوه هندي جديده . . . . ٦ ق

عرق جناح جديد .
جذور كرفس جبلي . . . من كل ٤ م
جذور شمر . .

قم نعناع اخضر . .
قم فودنج جبلي اخضر (سعتر الفرس . من كل ٦ ق
قم حشيشة السنور خضرا .
قم شجر السرو خضرا . .

خ قم المردقوش الاخضر
قم الزوفا الخضرا .
قم الاقحوان . . . . . من كل ٣ ق
سذاب . .
ريحان . .

انيسون . . . . . . من كل ١ ق ١ م
قرفه .

عسل نحل ابيض . . . . ٢ ط
ماء . . . . ١٦ ط

وكيفية العمل ان يجزأ كل من هذه الجواهر بما يناسبه ثم يضاف عليها الماء والعسل ثم تهضم ٣ ايام على نار لينة ثم تقطر ومتى تحصل منها نصف رطل يحفظ وحده ثم يصفى ما بقي في الانبيق بعد التقطير و يضاف عليه خمسة ارطال من السكر ويجهز شرابا بالطبخ والترويق ثم يركز حتى يتصاعد بخاره و ينقص قدر المتقطر العطري الذي هو رطل ونصف ثم يترك حتى يصير فاترا ويضاف عليه المتقطر المذكور ويمزج به فيصل بذلك الى درجة الشراب المناسبة * تنبيه * هذا الشراب من اجود المدرات للطمث وان قل استعماله الان * وبما ذكرناه من المواد وكيفية التجهيز يجهز شراب الشيخ الخراساني ويوضع الشيخ

المذكور بدل النانخوه وهذا آخر ما اردناذكره من الاشربة ويقاس عليها غيرها مع مراعاة طبيعة الجواهر وكيفية العمل والله الهادى للصواب

* (فى المعسلات) *

المعسلات اشربة يقوم العسل فيها مقام السكر * واذا اطلق العسل هنا لا ينصرف الا الى عسل النحل وهو جوهر مكون من مادتين احداهما سكرية تتبلور بلورات حلمية كبلورات سكر العنب وثانيهما سكرية سائلة لا تتبلور ويصحب هاتين المادتين قليل من حمض نباتى ومادة عطرية ومادة صابغة فبهاتين المادتين تختلف انواع العسل والغالب انه لا يخلو من الشمع وان كان قليلا * وقد يغش العسل بالدقيق او النشا * ويعرف بتذويب شئ منه فى الماء البارد لان العسل يذوب ويرسب النشا او الدقيق * ويعرف ايضا بوضع صبغة اليود عليه لانه يتلون بالزرقة ومتى عرف ان العسل مغشوش لا ينبغى تجهيز الادوية منه * والشراب المجهز بالعسل لا تطول مدته كالمجهز بالسكر ولذلك كان العسل قليل الاستعمال فى الاشربة * تنبيه * جميع ماذكرناه فى شراب السكر من درجة الطبخ وخلافه يجرى هنا غير ان هذا يترك حتى يروق من نفسه بالحرارة ولا يروق بالزلال وانه لا ينبغى فى هذا كشط كل رغوة تكونت بل لا تكشط الا الرغوة المتكونة اول مرة والمتكونة بعد تنزيله عن النار وهدوه ايضا قبل التصفية لانه لو كشط كل رغوة تكونت لذهب فيها معظم العسل * ويمكن ترويق العسل بالورق ومن اراد معرفة ذلك فليراجع فصل الاشربة بالورق والكيفية واحدة * واكثر الاشربة المعسلة استعمالا هو شراب العسل البسيط وشراب بصل العنصل العسلى او معسل بصل العنصل ومعسل الترمنتينا ومعسل حصا البان ومعسل الخل المسمى بالسكنجبين ومعسل الخل العنصلى المسمى بالسكنجبين العنصلى والمعسل الزيبقى ومعسل الوحواح ومعسل الورد وسترد عليك على هذا الترتيب ان شاء الله تعالى

(فى المعسل البسيط (وهو شراب العسل البسيط)

خ { من العسل الابيض العال . . . . . . ٨ } ج
{ ومن الماء القراح . . . . . . ٢ }

وكيفية العمل ان يغلى العسل مع الماء وتكشط رغوته ثم تتم طبخه حتى يصير فى قوام الشراب الجيد وحينئذ يترك للهدو برهة ثم تكشط رغوته ايضا ويصفى ومتى برد يحفظ كالاشربة * تنبيه * قد يفقد السكر او يعز و يغلو ثمنه جدا فيوضع العسل بدله لكن لا يقوم مقامه الا بعد زوال طعمه العسلى ورائحته المخصوصة به ولاجل ذلك

خ { من العسل الابيض الجيد . . . . . . ١٣ } ط
{ ومن الماء . . . . ٣ }
{ ومن الطباشير . . . . ٦ } ق
{ ومن الفحم الحيوانى المغسول . . . . ٤ }
{ ومن زلال البيض بالعدد . . . . . . ٤ }

وكيفية العمل ان يسحق الطباشير ويخلط بالعسل والماء ويجعل المجموع على النار ومتى وصل للغلى يترك ثلاث دقائق او اربعا ثم يضاف له الفحم الحيوانى وزلال البيض بعد خفقه فى اربعة ارطال من الماء ثم يطبخ حتى يصير فى قوام الشراب وحينئذ يترك للهدو ثم يصفى من مرشح من صوف فاول ما ينزل منه يكون متعكرا فيرد على المرشح فينزل صافيا فيتلقى فى اناء نظيف وبعد ان يبرد يحفظ فى اوانى ويحكم عليها اغطيتها * تنبيه * هذا الشراب يكون كشراب السكر طعما ورائحة

(فى معسل بصل العنصل)

خ { من بصل العنصل الجاف . . . . . . ١ } ج
{ ومن الماء المغلى . . . . ١٦ }
{ ومن العسل الابيض . . . . . . ١٢ }

وكيفية العمل ان ينقع بصل العنصل فى الماء المغلى ثم يصفى عنه الماء ويضاف

العسل على الماء ويطبخ المجموع حتى يصير فى قوام الشراب

(فى معسل البنفسج)

خ { من عصارة البنفسج المروقة . . . اجزاء متساوية
ومن العسل الابيض .

ويطبخ المجموع حتى يصير فى قوام الشراب

(فى معسل حصا البان)

خ	من زهر حصا البان الرطب	٨
	ومن ورقه الرطب ايضا	٤ ق
	ومن العسل الابيض	٢٤

وكيفية العمل ان يضاف الى العسل ٦ ق من الماء ويوضع على النار حتى يغلى غليات ثم تكشط رغوته و يوضع عليه الزهر والورق ويترك ٢٤ ساعة ثم يصفى الشراب ويحفظ

(فى معسل الخل (وهو السكنجبين)

خ	من العسل الابيض	٢ ج
	ومن الخل الابيض	١

وكيفية العمل ان يخلط العسل بالخل و يطبخ حتى تصل كثافته وهو يغلى الى ٣١ درجة من مقياس الاشربة ثم يصفى و يحفظ حسبما تقتضيه الصناعة

(فى السكنجبين العنصلى)

خ	من العسل الابيض	٢ ج
	ومن خل بصل العنصل	١

وكيفية العمل ان يضاف الخل العنصلى على العسل و يطبخ المجموع حتى يصير فى قوام الشراب

(فى سكنجبين الوحواح (وهو اللحلاح)

خ	من خل الوحواح	١	ج
	ومن العسل الابيض	٢	

وكيفية العمل ان يخلط الخل بالعسل ويطبخ المجموع حتى يصير فى قوام الخلاصة

(فى معسل الورد)

خ	من وريقات بويج الورد الاحمر الجاف	١	ج
	ومن الماء المغلي	٦	
	ومن العسل الابيض	٦	

وكيفية العمل ان ينقع الورد فى الماء ويصفى عنه السائل ويعصر الثفل ثم يخلط السائل بالعسل ويطبخ حتى يصير فى قوام الشراب وقد يجهز هذا المعسل من الورد الرطب لكن يلزم عوض الجزء الواحد من الجاف ٣ اجزاء من الرطب وبهذه الطريقة يكون المعسل جيد اللون الا انه قليل العطرية والى هنا انتهت المعسلات وماذكرناه منها كاف لان يقاس عليه غيره والله الهادى

(فى المربات الطبية)

المربى الطبية تطلق على كل مركب مكون من الجواهر الدوائية سواغه السكر وقوامه كالعجين ومن النادر ان يكون يابسا وفائدة تركيبه حفظ الجواهر التى لا يمكن بقاؤها طول السنة وتفارق المربعات والاقراص فى كون السكر فى المربات لمنع فسادها وفى المربعات والاقراص لحلاوة طعمها وسهولة تناولها الان الجواهر الداخلة فيها تبقى فيها خواصها وتمكث مدة على ماينبغى ولولم يوضع عليها السكر *وتفارق المعاجين ايضا فى كون الجواهر التى فى تركيبها معلومة ومن جملتها السكر لالكونه يحفظها من الفساد ايضا وتجهيز المربات المذكورة اربع طرق *الاولى* ان تجهز من النباتات الخضرا *الثانية* ان تجهز من النباتات الجافة بواسطة الطبخ *الثالثة* ان تجهز من مسحوق النباتات الجافة *الرابعة* ان تجهز بطبخ النباتات فى السكر

الى الجفاف وها نحن نذكرها على هذا الترتيب ثم نذكر امثلتها فنقول

(الطريقة الاولى)

اذا اريد تجهيز مربى من المربات الطبية من النباتات الخضرا ينبغي ان تنتخب الاجزاء الحشيشية او اللحمية ثم تدق مع جزئين او ٣ من السكر ثم تصفى من منخل من شعر فان لم تحتوعلى اصل طيار توضع فى حمام مارية مدة قليلة ليسهل ذوبان السكر ولا ينبغي استعمال هذه الطريقة فى جميع النباتات لان بعضها اذا جهز منه مربى بهذه الطريقة تفسد سريعا واحسن ما يعمل بهذه الطريقة مربى الورد الاحمر* ولا تطرد هذه الطريقة الا فى الجواهر التى يفسدها الجفاف وهى كالنباتات المضادة للحفر ومع ذلك لا تجهز الا عند الاحتياج اليها بشرط ان يكون سكرها مسحوقا لان غير المسحوق يحتاج الى حرارة قليلة تذيبه والحرارة مفسدة للنبات مضيعة لبعض خواصه الطبية

(الطريقة الثانية)

هذه الطريقة لا تجهز بها الا مربات الجذور بان تطبخ الجذور حتى تصير كالعجين الثخين ثم يؤخذ ماء الطبخ ويعمل شرابا كثافته ٣٤ الى ٣٥ وهو يغلى ثم يضاف عليه العجين فتتكون المربى المطلوبة و بهذه الطريقة تجهز مربى عرق الجناح كما سيأتى فى الامثلة

(الطريقة الثالثة)

هذه الطريقة مؤسسة على تندية النبات او ترطيب مسحوقه بمائه المقطر ان كان عطريا او بالماء المعتاد ان لم يكن كذلك ويترك مدة ساعات حتى ان الاجزاء المسحوقة تتشرب الرطوبة ثم يهون المسحوق مع السكر المسحوق ايضا* وهذه الطريقة اجود من غيرها لان بها يمكن تجهيز المربى فى كل وقت والمجهز بها لا يفسد سريعا كالسابقة* لا يقال فى هذه الطريقة يضيع بالتجفيف مقدار من الاصل العطرى لانا نقول انه استعوض بالماء المقطر* ويمكن تجهيز مربات جميع الجواهر ماعدا خيار الشنبر والنباتات المضادة للحفر

فالاول يجهز بالطريقة الاولى والثانى ان جهز بها يفقد بعض الاصول الفعالة بالتجفيف

(الطريقة الرابعة)

اعلم ان المربى الجافة مكونة من الجواهر النباتية الممزوجة بالسكر بواسطة الحرارة كعروق الكرفس والانجليكا وغير ذلك وهذه لا تستدعى طول زمن * واما مربى الفواكه الجافة كالمشمس والبرقوق والكمثرى وامثالها فانها تستدعى زمنا طويلا وعملا خاصا بان تؤخذ الفاكهة ويمسح ما عليها من التراب ويؤخذ شراب السكر المعتاد ويجعل على النار حتى يغلى مدة ٨ او ١٠ دقايق ثم يصب فوق الفاكهة ويترك لليوم الثانى وتكرر العملية هكذا اربعة ايام لكن يركز الشراب فى الثانى اكثر من الاول * وفى الثالث اكثر من الثانى * وفى الرابع اكثر من الثالث * وفى اليوم الخامس توضع الفاكهة فى تنور صناعى حتى تجف

(امثلة فى المربات)

(فى مربى البنفسج)

من وريقات زهر البنفسج . . . . ١ ج
ومن السكر . . . . ٣ خ

وكيفية العمل ان تدق الوريقات مع السكر حتى يصير المجموع عجينا فيصفى من منخل من شعر ويحفظ بعد ذلك فى قدر وان وضعت فى الظل حتى جفت جفافا جيدا تسمى خميرة البنفسج

(فى مربى التمر هندى)

من لب التمر هندى . . . . ١ ج
ومن السكر المسحوق . . . . ١ س خ

وكيفية ذلك ان يخلط التمر هندى بالسكر ويوضع على حمام مارية * حتى يصير فى القوام اللازم وهذه المربى من المسهلات اللطيفة اللذيذة الطعم وتبقى مدة لا تفسد

(فى مربى حشيشة المعالق)

خ	من ورق حشيشة المعالق	١
	ومن السكر الابيض	٣ ج

وكيفية العمل ان ينقى ورق الحشيشة المذكورة ويدق فى هاون من رخام مع السكر الى ان يصير المجموع كالعجين فيصفى من منخل من شعر * وبهذه الطريقة والمقادير تجهز مربى الجرجير المسمى بقرة العين

(فى مربى خيار الشنبر)

خ	من لب خيار الشنبر	اجزاء متساوية
	ومن شراب البنفسج	

ثم يخلط اللب بالشراب و يصعد بخار المجموع فوق حمام مارية حتى يصير فى قوام العسل الثخين * تنبيه * متى كان المجهز جزءين كان الناتج جزء او نصف جزء وهذه المربى من المسهلات اللطيفة وتستعمل من اوقية ونصف الى ٢ ق

(فى مربى عرق الجناح)

	من عرق الجناح الجديد	١
خ	ومن الماء القراح	٤ ج
	ومن السكر الجيد	٤

وكيفية العمل ان يطبخ عرق الجناح فى الماء ثم يصفى عنه الماء الباقى وهو يقرب ان يكون جزءين ثم يؤخذ العرق المطبوخ ويلبب فى هاون من رخام نظيف ثم يصفى من منخل من شعر بواسطة ملوق التلبيب ثم يحفظ * وبعده يؤخذ ماء الطبخ و يذوب فيه السكر و يركز على الحرارة ثم يخلط باللب المذكور ويترك حتى يبرد ويحفظ و بهذه الطريقة تجهز مربى جذور الكرفس والانجليكا وعود القرح وامثالها

(فى مربى الورد)

خ	من توبج الورد الاحمر الجيد المنقى	١
	ومن السكر الابيض	٣ ج

وكيفية ذلك ان يؤخذ لويج الورد وتزال عنه الاظافر ثم تدق مع جزء من السكر ومتى صار المجموع كاللب يصفى من منخل ثم تضاف له بقية السكر ويجعل فى حمام مارية برهة حتى يصير متناسب القوام * تنبيه * المربى المجهزة بهذه الطريقة تكون جيدة جميلة اللون لكنها تتغير فى اخر السنة قبل ان يحول عليها الحول ولذلك استحسن الاقرباذنيون طريقا غير هذه وان كانت المربى المجهزة بها اقل فكاهة الا انه يمكن تجهيزها فى جميع الاوقات على حسب الطلب وهى ان

خ	من مسحوق الورد الاحمر	١
	ومن ماء الورد المكرر	٢ ج
	ومن مسحوق السكر	٨

ثم يعطن مسحوق الورد فى مائه وبعد ساعة او ساعتين يضاف السكر ويخلط بتهوين المجموع فى هاون نظيف

(فى الهلامات)

الهلامات ادوية تترجرج غالبها سكرى وقاعدتها مادة نباتية او حيوانية وقيدنا بان غالبها سكرى لان منها ما يوضع فيه الملح وان كان الغالب فى استعماله التغذى كهلام اللحم * ومن حيث ان قاعدتها اما حيوانية اونباتية قسمت الى هلام حيوانى وهلام نباتى * فاما الحيوانى فقاعدته المادة الغروية * وهذه المادة لا توجد فى الحيوانات على هذه الحالة بل تتكون من طول تأثير الماء فى الانسجة الجلدية والاغشية المصلية وفى الاجزاء الحيوانية العظمية والاطراف والاربطة وغيرها * والغروية النقية مادة شفافة لا لون ولا طعم ولا رائحة لها خاصيتها الالصاق التام الشديد * وهى تلين بالماء البارد وتنتفخ ومتى طال زمن غليانها ذهبت شفافيتها * وتذوب فى الماء الحار ولا تذوب فى الكئول ولذلك اذا وضع مقدار من الكئول على محلول غروى تلون السائل لونا لبنيا او رسب منه راسب لا يذوب بالتحريك ان كان السائل مركزا فى الاصل او كان مقدار الكئول كثيرا والحوامض

لا ترسب منه شيأ واذا وضعت المادة التنينية عليه اتحدت مع المادة الغروية وتكون منهما جوهر لا يذوب

(فى كيفية استخراج المادة الغروية)

تستخرج المادة الغروية من الجواهر المذكورة آنفا بوضع الماء عليها وغليها زمنا طويلا * وكانوا يظنون ان قرن الايل احسن الجواهر الحيوانية للتجاهيز الطبية لانه لا يحتوى على مادة دسمة بها يسهل التعفن * لكنهم الان وجدوا ان غرآء السمك احسن منه لانه يستحيل كله الى مادة هلامية واستحالته اسرع من استحالة قرن الايل * فاذا اريد تجهيز هلام من غرا السمك يؤخذ الغرا ويدق ثم يجزء بمقص ثم يوضع عليه مقدار من الماء ويترك يغلى حتى يتركز السائل فيصفى ويترك للبرودة فيصير هلاما يترجرج ويوضع لكل اوقية من الماء من ٢٠ الى ٢٤ قمحة من الغرا * واما الهلام الذى يستخرج من جواهر حيوانية غير غرا السمك فانه قد يسوغ بالسكر او الملح * والملح لا يكون غالبا الا فى الهلام اللحم الذى يستعمل للغذاء ويسمى المن فى النقاهة * واما السكر فيستعمل للهلامات الطبية او المعدة للموائد * والهلامات المستخرجة من الجواهر الحيوانية لا يطول مكثها بل تتعفن وتفسد بالتحلل

(امثلة فى الهلام)

(فى هلام التفاح)

خ	من التفاح الجيد التام النضج	٦ ق
	ومن الماء القراح	١٠
	ومن السكر	٤
	ومن الليمون . . . . . . عدد	٢

وكيفية التجهيز ان يمسح ما على التفاح من الوبر بخرقة ثم يقشر بسكين من فضة او عاج ثم يقطع وينزع عنه البزر والحواجز ثم يغلى فى الماء حتى ينطبخ جيدا ثم يضاف له السكر وقليل من زلال البيض ثم يصفى ويصعد حتى يصير فى القوام المناسب بحيث متى برد صار هلاما ثم يضاف له عصارة الليمون ثم يحرك وحينئذ

يصب فى صحاف صغيرة * وبهذه الطريقة يجهز هلام السفرجل لكن لاتضاف عليه عصارة الليمون

(فى هلام الرمان)

يؤخذ الرمان التام النضج ويؤخذ حبه و يوضع فى قزان مقصدر ويجعل على النار ويهك بالكف النحاس ثم يصفى من منخل من شعر ويعصر عصرا خفيفا بالكف المذكور ثم يضاف على العصارة مثل ثلاثة ارباعها اومثل زنتها من السكر الابيض ثم يطبخ مع الاحتراس فى نزع الرغوة كلما تكونت ويترك على النار حتى يصل الى القوام المناسب بحيث اذا وضع شئ منه فى طبق وترك حتى برد يصير هلاما * و بعض الاقرباذينيين يضيف له شيأ من غرا السمك فيجعل لكل اوقية من العصارة ٢٠ قمحة من الغرا * بان يجزأ الغرا ويغلى فى قليل من الماء ويضاف مع السكر على العصارة فتنعقد هلاما * او يوضع الغرا المجزء من اول الامر فى العصارة وقبل صيرورتها هلاما تصفى ثم ترد على الحرارة مع السكر حتى تصل للدرجة المناسبة

(فى هلام السحلب)

خ	من مسحوق السحلب	٤م
	ومن السكر	٤ق
	ومن الماء	١ل
	ومن ماء الورد اوالزهر	٣م

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى هلام الشيبة الازلاندية)

خ	من الشيبة الازلاندية	٢ ج
	ومن السكر	٤ ج

وكيفية العمل ان تنقع الشيبة بالطريقة التى ذكرناها فى اول الكتاب فى باب المساحيق ليزول مافيها من المرارة * ثم تغلى فى مقدار من الماء مدة ساعة اوساعتين ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ثم يوضع السائل على النار مع السكر

ويحرك الى ان يغلى ومتى غلى يترك التحريك وتلطف النار بحيث يغلى من غير شدة ويستمر هكذا حتى يصير قوامه عجينا بحيث لو برد يصير هلاما مترجرجا وحينئذ تنزع الفواقع الموجودة لانها تحتوى على المواد التى كانت معكرة للهلام وبلطافة الغليان صعدت على السطح ويصب فى صحاف صغيرة قد وضع فيها قطرات من صبغة قشر الليمون او البرتقان * تنبيه * اذا وضع بدل الاربعة اجزاء من السكر ٦ ج من شراب الكينا يتحصل هلام الشيبة والكينا

(فى هلام قرن الايل)

خ	من مبشور قرن الايل	٨ } ق
	ومن السكر	٤ }
	ومن عصارة الليمون عدد	١
	ومن زلال البيض عدد	١
	ومن الماء القراح	٤ ط

وكيفية ذلك ان يغسل قرن الايل بالماء الفاتر ثم يطبخ فى رطلين من الماء القراح المذكور فى قدر مغطاة مدة ساعة حتى لا يبقى من الماء الانصف رطل وحينئذ يصفى السائل ويؤخذ الثفل و يغلى فى الرطلين الآخرين حتى لا يبقى الانصف رطل ايضا ثم يضاف السائل الثانى على الاول و يضاف عليهما السكر وزلال البيض وعصارة الليمون ومتى جمد الزلال وطفا على سطح السائل مع الرغوة يكشط ويصفى السائل ثم يرد للحرارة و يصعد بخاره حتى لا يبقى منه الا نحو ١٨ ق ثم يعطر بنقط من صبغة قشر الليمون * تنبيه * فائدة وضع عصارة الليمون صيرورة الهلام شفافا * واخترع الماهر فيريه طريقة جيدة وهى انه يدعك دعكا شديدا مبشور قرن الايل بقدر زنته مرتين من الماء المحمض بقليل من حمض الكلورايدريك مدة عشر دقايق ثم يغسل بمقدار عظيم من الماء ثم يوضع المجموع على النار فانه يغلى ويصير هلاما فى ظرف نصف ساعة ولا يحتاج لغيرها ولا لزلال البيض ولا يحتاج الا لمقدار السكر

اللازم ثم يتم طبخه ويعطر ويحفظ * تنبيه * فائدة وضع حمض الكلورايدريك تليين الجواهر الصلبة الموجودة فى قرن الايل وذبولها كالفوسفات وغيره

* (فى هلام البرتقان) *

هذا الهلام يسمى بهلام المائدة البرتقانى لكثرة وضعه فى الموائد وكيفية تجهيزه هى ان

خ	من غرا السمك	٦	م
	ومن حمض الليمونيك	٣	
	ومن صبغة بشرة قشر البرتقان	٣	
	ومن السكر	١٢	ف
	ومن الماء القراح	١ط٦	

ثم يدق الغرا ويجزء بمقص ويوضع عليه الماء ويطبخ ومتى ذاب يوضع عليه السكر والحمض * ومتى وصل الى الدرجة المناسبة يعطر بالصبغة ويصب فى صحاف صغيرة ويحفظ * تنبيه * قد يقوم مقام الصبغة حك قطع السكر بقشر البرتقان المجتنى عن قرب فتنفقع الحويصلات العطرية بواسطة الاحتكاك فيتشربها السكر * والهلام المجهز بهذه الطريقة يكون اذكى رائحة ولذلك لا تستعمل الصبغة الا عند فقد البرتقان * وبهذه الطريقة يجهز هلام الليمون لكن يوضع بدل صبغة قشر البرتقان صبغة قشرته * ولكثرة استعمال هذا الهلام على الموائد سمى هلام المائدة كما ذكرنا

* (فى العجائن الطبية) *

العجائن ادوية مركبة قاعدتها السكر والصمغ وقوامها اجمد من قوام عجينة الخبز بقليل ومن اوصافها الخاصة انها اذا وضعت عليها الاصابع لا تعلق بها ومن حيث انه يدخل فى تركيب بعضها جواهر دوائية غير السكر والصمغ تسمى كل عجينة باسم الجوهر الذى يكون فيها فيقال عجينة عرق السوس عجينة العناب عجينة الخطمية وهكذا * وينبغى غسل الصمغ اللازم لهذه العجائن بالماء

البارد مرارا لازالة ما عليه من التراب والمواد المرة الملتصقة على سطحه ثم يذوب فى قليل من الماء اما على البارد او بالحرارة ليقصر زمن تصعيد البخار وقت العملية وان ادخل فى تركيب العجينة بعض المناقيع كمنقوع الخطمية وعرق السوس ومنقوع العناب ينبغى ان يذوب الصمغ فيها ثم يضاف عليها السكر بعد تجزئته وتتم العملية على ما سيأتى توضيحه * وان كان المراد ان تكون العجينة شفافة ينبغى ان توضع على الحرارة مع ادامة التحريك حتى تغلى ومتى غلى يترك التحريك وتلطف الحرارة لان بهذه الطريقة يتصاعد البخار وتتركز العجينة مع الامن من احتراق الصمغ فى قعر القزان * ومتى وصلت العجينة لقوام الخلاصة الرخوة تعطر بحسب المطلوب ثم تكشط رغوتها وتصب فى احواض من صفيح مربعة طويلة تشبه اغطية علب العطارين * وقبل وضع العجينة فيها ينبغى دهنها بقليل جدا من زيت اللوز او البندق ثم مسحها بخرقة نظيفة ثم توضع فى تنور حتى يجف سطحها وتنزع من الالواح وتقلب على وجهها ليتم جفافها * وجميع ما ذكرناه يلزم الانتباه له فى عمل العجينة الشفافة كعجينة العناب والبلح وعرق السوس * فان لم يكن المراد ان تكون شفافة ينبغى ان يستمر التحريك حتى يتم نضجها ثم يضاف عليها ما تتعطر به ومتى وصلت العجينة للقوام المناسب توضع على رخامة قد وضع عليها سكر ناعم جدا او نشا كما يفعل فى عجينة الحزاز الازلاندى * فان اريد ان تكون العجينة بيضا خفيفة يضاف عليها زلال البيض المخفوق فى ماء الزهر او غيره من المعطرات حتى صار رغوة بيضاء لكنه يضاف شيأ فشيأ عند انتهاء العمل وكلما اضيف منه شئ يخفق بالعجينة حتى يمتزجا وينبغى ان يكون للصانع مساعد وهو الذى يصب الزلال المخفوق لان الصانع يكون مشغولا بدوام التحريك بيديه جميعا وبعد الفراغ من وضع الزلال ببرهة تنزل العجينة عن النار لانا قد ذكرنا انه لا يوضع الا قرب انتها العمل * ويعرف نضجها بعدم التصاقها بالاصبع اذا ضربها بها ضربا خفيفا وحينئذ توضع على الرخامة كما ذكرنا وبهذه الطريقة تجهز عجينة الخطمية وعرق السوس الابيض * وهذه المعاجين كلها من الادوية

(امثلة فى العجائن)

(فى عجينة البلح)

خ { من البلح المنزوع النوا . . . . . . ١٣ } ط
ومن الصمغ السنارى الابيض ٦
ومن السكر الابيض ٥
ومن ماء الزهر . . . . ٨ ق

وكيفية العمل ان يطبخ البلح بعد تقطيعه فى خمسة ارطال من الماء ثم يصفى السائل ويعصر الثفل ويضاف السكر على السائل مع زلال نحو بيضة محفوق ثم يجعل على الحرارة ومتى تكونت على سطحه رغوة تكشط ثم يصفى السائل من مرشح من صوف وفى اثناء هذا العمل يغسل الصمغ ثم يذوب على البارد فى ٨ ارطال من الماء البارد ثم يصفى السائل من غير عصر من مصفاة من صوف وحينئذ يرد السائل المضاف له السكر على الحرارة فى حمام مارية ويتم طبخه حتى يصل الى قوام الخلاصة الرخوة ثم يضاف عليه ماء الزهر ويترك ٢٤ ساعة ثم تكشط الرغوة المتكونة على السطح وتصب العجينة فى حياض كما هو مذكور فى الكلام العام

(فى عجينة التين)

خ { من التين الجيد الناشف . . . . . ١ } ج
ومن السكر الجيد ٤

وكيفية ذلك ان يدق التين فى هاون نظيف حتى يصير كالعجين ثم يصفى بملوق التلبيب من منخل من شعر ثم يخلط بالسكر ويفتل على رخامة حتى يصير فى غلظ الاصبع ثم يوضع فى تنور صناعى ٢٤ ساعة ثم يجزء قطعا صغيرة بحسب الشكل المطلوب

(فى عجينة الخطمية)

كان الاقرباذينيون يدخلون منقوع جذور الخطمية فى هذه العجينة بسبب

غروية فيأخذ الواحد منهم

من جذور الخطمية	٢ } ق
ومن ماء الزهر الجيد	٢ }
ومن السكر	١ ط
ومن الصمغ	١ ط
ومن زلال البيض . . . . . عدد	٦

ثم تنقع الجذور فى الماء المذكور ثم يذوب فيه الصمغ بعد تنقيته مما عليه من القشور بآلة قاطعة وتكسيره وهزه من منخل من شعر ثم يوضع فى اناء مفرطح مع نصف رطل من الماء ويترك نحو ساعة ثم تذويبه على حرارة حمام مارية ثم يضاف عليه السكر ويذوب على حمام مارية ايضا ويداوم تحريكه حتى يصير قوامه كالعسل الثخين ثم يضاف عليه زلال البيض بعد خفقه فى ماء الزهر حتى يصير ابيض كالقطن المندوف لكن الاضافة تكون شيأ فشيأ حتى لا يبقى منه شئ ثم تتم طبخه مع ادامة التحريك حتى اذا اخذ منه شئ على الملوق وضرب بظاهر اليد لا يلتصق بها وحينئذ يفرغ على لوح من خشب او من رخام مفروش عليه سكر ناعم ابيض اونشا * وتجهيز هذه العجينة فى حمام مارية اسلم لانه لا يخشى فيه من احتراق العجينة وان كان يمكن تجهيزه على النار بلا واسطة مع الاحتراس الكلى لكن من حيث انهم وجدوا ان هذه العجينة تكون ناصعة فى البياض وان كمية الغروى الخارجة بالنقع من الجذور بالنسبة لكمية الصمغ كلا شئ خصوصا ومنقوع الجذور يغير طعمها ان مكثت مدة استحسنوا ان تجهز بجميع الاجزاء المذكورة الا الخطمية وابقوا الاسم كما كان وكيفية العمل واحدة

(فى عجينة العناب)

من العناب الجيد ١
ومن الصمغ العربي الجيد . . . . . . ٦ ط
ومن السكر ٥
ومن ماء الزهر . . . . ٦ ق
خ

وكيفية ذلك ان يغلى العناب فى ثلاثة ارطال ونصف من الماء ثم يصفى فيؤخذ منه ما يقرب من ثلاثة ارطال فيذوب فيها الصمغ بعد تنقيته وتكسيره ويتم تذويبه على حمام مارية وبعد الاذابة يصفى ثم يضاف له السكر ويجعل على الحرارة فى حمام مارية مع ادامة التحريك ومتى غلى يبطل التحريك وتلطف الحرارة فيتصاعد البخار وتتركز العجينة ولا تحترق فى اسفل الاناء ومتى صار قوام العجينة كقوام الخلاصة الرخوة تعطر بماء الزهر ثم تترك نحو ١٥ ساعة ثم تكشط الرغوة المتكونة على سطحها وتصب فى حياض من صفيح مدهونة بزيت اللوز ممسوحة ثم توضع فى تنور صناعى ليتم جفافها ومتى جفت من وجه تقلب على الوجه الثانى حتى تجف جيدا *تنبيه* ينبغى ان تكون درجة حرارة التنور متناسبة والا فيمكن ان يتصاعد البخار دفعة فتصير العجينة كلها فواقع وبعض الاقرباذينيين يجعل عوض منقوع العناب ماء ويقول ان غروى الصمغ كاف وعلى كل فكلا العمليتين جيد

(فى عجينة الشيبة الازلانديه اى الحزاز الازلاندى)

من الشيبة الازلانديه اى الحزاز الازلاندى . . . ١
ومن الصمغ العربى . . . . ٥ ط
ومن السكر ٤
ومن ماء الزهر . . . . ٤ ق
ومن خلاصة الافيون . . . . . . ١ م
خ

وكيفية العمل ان ينقع الحزاز فى الماء المحلول فيه قليل من تحت كربونات الصود الذى هو النطرون المكرر لاجل زوال مرار الحزاز كما هو مذكور فى باب المساحيق البسيطة وبعد الغسل يطبخ فى الماء مدة ساعة او ساعتين ويصفى

السائل و يذوب فيه الصمغ المنقى المكسر والسكر ايضا ثم يصفى السائل من مرشح من صوف مع العصر الخفيف ثم يصعد بخاره مع ادامة التحريك العنيف الى ان يصير فى قوام العجينة جمود مناسب * وعند انتهاء النضج يضاف عليها ماء الزهر المذوب فيه خلاصة الافيون وبعد تمامه توضع على لوح من رخام او خشب مدهون دهانا خفيفا بزيت اللوز او البندق وقد مسح بعد ذلك

* (فى عجينة العرقسوس) *

للعرقسوس ثلاث عجاين بيضاء * وسمراء وسوداء وسنوردها على هذا الترتيب فنقول

* (فى عجينة عرقسوس البيضاء) *

من جذور عرق السوس المنزوع القشر	٢ ق	
ومن الصمغ العربى	١	ط (خ)
ومن السكر الابيض	١	ط (خ)
ومن ماء الزهر	٢ ق	
ومن زلال البيض بالعدد	٦	

واما كيفية التجهيز فمثل تجهيز عجينة الخطمية ويستعمل لتذويب الصمغ منقوع الجذور وبعض الاقرباذينيين لايرى استعمال زلال البيض ويجهز العجينة بالطريقة التى يجهز بها عجينة العناب

* (فى عجينة عرق السوس السمراء) *

من رب السوس	٣ ق	
ومن الصمغ العربى	٣	ط (خ)
ومن السكر	٢	ط (خ)
ومن خلاصة الافيون	٢٠ ح	

وكيفية العمل ان يذوب رب السوس فى ٣ ط من الماء البارد ويصفى السائل من مرشح من صوف ثم يذوب فيه الصمغ بعد تنقيته وغسله وتكسيره

فى حمام

فى حمام مارية ثم يضاف له السكر وخلاصة الافيون بعد ذوبانها فى قليل من الماء ثم يصعد المجموع مع ادامة التحريك وبعد الطبخ يجعل على رخامة قد دهنت بزيت اللوز والبندق ثم مسحت

(فى عجينة عرق السوس السوداء)

خ	من رب السوس	٢	ط
	ومن الصمغ العربى	٤	
	ومن السكر	٢	

وكيفية العمل ان يذوب رب السوس على البارد فى ٨ ط من الماء ثم يذوب فيه الصمغ والسكر ثم يصفى السائل من مرشح من صوف ويرشح على حرارة لينة حتى يصير فى القوام المناسب فيوضع فوق رخامة مزيتة ممسوحة ثم تحفظ العجاين الثلاث على حد سواء فى الاستعمال

(فى الزيوت العطرية السكرية)

يطلق الزيت العطرى السكرى على كل مركب متكون من سكر وزيت طيار والزيت الطيار قابل للخلط بالماء* وتجهز الزيوت المذكورة بتهوين السكر مع واحد منها فى هاون نظيف والمقادير المعتادة لكل منهما ان يوضع على كل درهم من السكر نقطة من الزيت وان حكت قطع السكر فى القشور العطرية كقشر البرتقان والليمون وتشرب السكر ما فى الحويصلات من الزيت العطرى كان ذلك كافيا وحينئذ يسحق السكر فيكون متناسب التركيب *والزيت العطرى السكرى المجهز بهذه الطريقة يكون اذكى رائحة الا انه لا تعلم كمية ما فيه من الزيت لكن لا ضرر فى ذلك

(امثلة فى الزيت العطرى السكرى)

(فى عطر الانيسون السكرى)

خ	من عطر الانيسون الجديد	١ ن
	ومن السكر الابيض	١ م

وكيفية التجهيز ان تقطر النقطة فوق السكر ثم يسحق فى هاون من صينى او من

زجاج وبعد السحق يحفظ فى زجاجة وتغطى غطاء محكما

(فى عطر البرتقان السكرى)

خ { من عطر بشرة قشر البرتقان . . . . . ١٠ ن
ومن السكر . . . . . . ١ ق

وكيفية ذلك ان ينقط من العطر فوق السكر ويهون فى هاون من صينى او زجاج وان حكت قطع السكر على قشر البرتقان كان ذلك كافيا وقدذ كرنا ذلك فى الكلام العام وبهذه الطريقة يجهز عطر الليمون السكرى

(فى عطر الشيح الخراسانى السكرى)

خ { من عطر الشيح الخراسانى . . . . . . ١ ن
ومن السكر الابيض . . . . ١ م

وكيفية ذلك ان ينقط الزيت على السكر ويخلط معه بالتهوين ثم يستعمل لاسيما للاطفال فانه طارد للدود من ربع درهم الى نصف درهم

(فى عطر القرفة السكرى)

خ { من عطر القرفة . . . . ١ ن
ومن السكر . . . . ١ م

وكيفية العمل ان يخلط المجموع بالتهوين فى هاون من صينى او من زجاج

(فى السكر الطبى)

السكر الطبى دوآء مسحوق مركب من سكر ومادة دوائية كانت قبل ذلك محلولة فى سواغ يذهب بالتصعيد بعد خلطه بالسكر والطريقة العامة فى ذلك مؤسسة على خلط السكر بالمحلول الدوائى ثم تخفيفه وسحقه والمسحوق المتحصل يحتوى على الاصل الدوائى المجزء تجزئة تامة مع السكر والسائل الذى يستعمل يختلف لانه اما صبغة ايتيرية اوكئولية وكل منهما يوضع شيأفشيأ على السكر ثم يترك السكر فى الهوآء الخالص مدة ٢٤ ساعة حتى يجف ثم يجروش ان لزم الامر و يتم تجفيفه فى تنور صناعى او يجفف فيه من اول الامر

ثم

ثم يسحق ناعما وبهذه الطريقة يجهز السكر الطبي للفاح والجند بادستر والسيكران والديجيتال وعرق الذهب المطرش وبصل العنصل * وقد يجهز بالسوائل المائية المحتوية على الاصل الدوائي ويصعد على حرارة لينة مع ادامة التحريك * ويمكن تتميم التصعيد على الحرارة اللينة او فى التنور الصناعى وبهذه الطريقة يجهز السكر الطبي للعزاز الازلاندى

(امثلة فى السكر الطبى)

(فى السكر الطبى للديجيتال)

خ { من صبغة الديجيتال الايتيرية . . . . . ١ م
ومن السكر الابيض . . . . . . ١ ق }

ثم توضع الصبغة على السكر ويجفف المجموع فى التنور الصناعى

(فى السكر الطبى لعرق الذهب المقيء)

خ { من صبغة عرق الذهب المقيء . . . . . ٥ م
ومن السكر الابيض . . . . . ٥ ق }

ثم تضاف الصبغة على السكر ويجفف المجموع فى التنور الصناعى * وبهذه الطريقة يجهز السكر الطبي لبصل العنصل والجند بادستر واللفاح وما ماثلها

(فى السكر الطبى للشيبة الازلاندية)

خ { من الشيبة الازلاندية
ومن السكر . } . . . اجزاء متساوية

وكيفية العمل ان تنقع الشيبة الازلاندية بالماء البارد وكربونات البوتاس كما هو مذكور فى باب المساحيق البسيطة او بالماء وحده لازالة الاصل المر الذى فيها ثم تغلى الشيبة مدة طويلة فى الماء ثم يصفى السائل و يعصر الثفل ويضاف السكر على السائل ويصعد بخار المجموع مع ادامة التحريك الى ان يقرب من الجفاف فيتمم التجفيف فى التنور الصناعى ثم يدق المتحصل وينخل ويحفظ فى اوانى وتغطى غطاء محكما * وكيفية استعمال هذا السكر

ان يغلى قدر ٣ ق من الماء فى اناء نظيف وفى حال الغليان يضاف له ملعقة من السكر المذكور فيتكون سائل هلامى لذيذ جيد الطعم ينفع من كان فى النقاهة وبهذه الطريقة تجهز الشيبة المعتادة وحزاز الصخر وجميع ماشابه الحزاز الازلاندى

(فى المربعات والاقراص)

تطلق المربعات والاقراص على كل مركب دوائى جاف هش مربع الشكل اومستديره مكون من سكر مسحوق دوآئى اوعطرى وهذا المركب يكون اولا على هيئة عجينة بواسطة السكر وعرى صمغ الكثيرا ثم يجزء اجزآء صغيرة مربعة الشكل اومستديرته وبعد ذلك يجفف *واعلم ان هذا التعريف وان كان يعم المربعات والاقراص لكن الغالب ان تطلق الاقراص على ماتركب من السكر ومن مادة عطرية وتكون الحرارة واسطة لطبخ السكر وتطلق المربعات على الادوية المركبة من مقدار وافر من السكر الممزوج بالجوهر الدوآئى وليس للحرارة دخل فى تركيبها وغير الغالب ان يطلق على الاقراص مايشمل المربعات وهو الشهير الآن وقد عرفت تعريف كل منهما* ولاجل تجهيز المربعات يؤخذ المقدار المطلوب من صمغ الكثيرا وينقى ثم يوضع فى المقدار المعلوم من ماء الزهر اوفى ماء قراح بحيث يكون لكل جزء من صمغ الكثيرا من ٨ اجزآء الى ١٢ من الماء ويترك ٢٤ ساعة او ٣٦ ثم يصفى من خرقة ويعصر الثفل عصرا جيدا ويكون قد دق السكر ناعما ونخل فيؤخذ ويخلط بالاصل الدوآئى *ثم يؤخذ من المخلوط مقدار ويضاف على الغروى المصفى وتمرس الكتلة باليد فوق لوح من رخام نظيف مع كمية السكر المخلوطة بالاصل الدوآئى *ومتى امتزج المجموع بواسطة العجن وصار كتلة جافة تفرد بنشابة قصيرة غليظة الوسط رقيقة الطرفين كالمسماة عند الغطارين بالشوبك حتى تصير طبقة متناسبة القوام من كل جهة وحينئذ تغطى الرخامة بطبقة خفيفة من السكر الناعم ايضا اومن النشا ويغطى ظاهر الكتلة من اعلا بطبقة خفيفة ايضا ثم تجزأ امامربعات بواسطة سكين اواقراص بواسطة آلة قاطعة قمعية الشكل وصورتها شكل ٢٢

مرسومة

مرسومة فى صحيفة الاشكال * ولاجل ان تكون الكتلة متناسبة القوام من كل
جهة يوضع على حافتى الرخامة عن يمين الصانع وعن يساره مسطرتان امامن
خشب اومن حديد ويكون سمكهما على القدر المطلوب فيمر بالنشابة من الامام
الى الخلف وبالعكس بحيث لا تفعل النشابة شيأ فى الكتلة غير فرطحتها وتصير
اجزاؤها كلها على حد سوآء فى السمك لان النشابة ترتكز على المسطرتين * وهذا
لا يحصل الا اذا كانت الكتلة متناسبة الاجزاء من كل جهة * تنبيه * قد يضيف
بعض الاقرباذينيين قليلا من زلال البيض اومن الصمغ العربى على غروى صمغ
الكثيرا لان ذلك يصير الاقراص شفافة فتكون الرغبة فيها اكثر * ويمكن
ان يكون الغروى كله من الصمغ العربى وحده فيوضع لكل جزء من الصمغ ٣
اجزاء من الماء القراح اومن ماء عطرى مقطر كماء الورد او الزهر او القرفة او غير
ذلك ولكل اوقية من السكر درهم من غروى الصمغ العربى * وكمية صمغ
الكثيرا اللازمة لعمل عجينة تتكون منها الاقراص بسهولة واحدة دائما وهى ان
يوضع لكل رطل من الجواهر الدوائية المسحوقة درهم من صمغ الكثيرا هذا
اذا كانت الجواهر تحتوى على اصل فعال او غروى واما ان كانت تحتوى على
املاح او حوامض او كبريت او مغنيسيا فانه يلزم زيادة مقدار الصمغ كما يلزم
ان يكون الغروى ثخينا بان ينقص مقدار الماء المقدر للصمغ لكن لا ينبغى
ان يكون الصمغ زايدا جدا لان الافراط منه يصير الاقراص بعد جفافها
صلبة فلا تذوب فى الفم الا ببطئ وعسر * والاقراص المجهزة بالغروى على
قسمين بسيط ومركب فالبسيط مايدخل فى تركيبه اصل دوائى واحد
والمركب مايدخل فى تركيبه اصول متعددة * وفيما ذكرناه من الكلام العام
لاجل الوقوف على حقيقة تركيب المربعات بالسكر بغير حرارة كفاية
واما الاقراص التى تجهز بطبخ السكر فهى على قسمين ايضا بسيط ومركب
فالبسيط مكون من السكر وماء مقطر ونقط من زيت عطرى لكن الطبخ على
على النار شرط فى تكوينها * مثال ذلك اقراص النعناع فاذا اريد عملها يؤخذ
السكر الابيض ويدق فى هاون من رخام نظيف ثم ينخل من منخل من شعر

ثم منخل من حرير ويحفظ الناعم للاعمال التى يحتاج للسكر الناعم فيها والخشن هو الذى تركب منه الاقراص فيوضع مع قليل من الماء العطرى المقطر فى مقلاة صغيرة ذات يد ولها منقار من جانبها الذى يكون امام يسار الصانع وتوضع المقلاة على النار حتى تغلى غليانا خفيفا فيضاف على السكر مقدار آخر منه لتصير العجينة متناسبة القوام ثم يوضع لكل اوقية من السكر ٦ قمحات من عطر النعناع * ثم تمسك المقلاة من يدها ويصب المطبوخ من منقارها نقطا متوالية على لوح من رخام اوفرخ ورق فكل نقطة سقطت تتفرطح وتصير على هيئة نصف كرة ثم تجمع الاقراص المتحصلة فوق منخل اوخلافه ويتم جفافها فى تنور صناعى * وان اريد ادخال حمض فى تركيبها ينبغى ان لا يجهز منها الاقليل لانه ان جهز منها كثير فى مرة واحدة تصير رخوة لان الحوامض تؤثر فى السكر لاسيما بواسطة الحرارة فتتلف خواصه الطبيعية والكيماوية * ولاجل تجهيز الاقراص المركبة ينبغى ان يطبخ السكر حتى تصل كثافته الى ٣٦ درجة من مقياس الاشربة وهو يغلى ومتى صار فاترا يوضع عليه المسحوق والعطريات ثم يصب المجموع على رخامة قد دهنت بزيت اللوز دهنا خفيفا ثم مسحت بعد ذلك ثم تفرطح وتقسم وهى حارة بسكين اقساما مربعة اوغير مربعة * وينبغى ان لا يزيد مقدار المسحوق الدوائى الداخل فى تركيبها عن ثلث السكر والا فانها تبرد دفعة واحدة ولا يمكن تتميم عملها

(امثلة فى المربعات والاقراص)

(مربعات الاسفنج المحروق)

خ	من الاسفنج المحمص ١٢	م
	ومن السكر المسحوق ١٢	
	ومن صمغ السكثيرا ٤٨	ح
	ومن مسحوق القرفة ١٢	

ثم تجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة لكن لا تزيد زنة القرص عن ١٢

قمحة

قمحة * تنبيه لا يجهز من هذه الاقراص الا على قدر المطلوب وتستعمل في علاج داء الخنازير

(في مربعات او اقراص الافيون)

خ
- من خلاصة الافيون . . . . . . ١ } ج
- ومن السكر . . . . . . ٦٤ } ج
- ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . . لك

وكيفية ذلك ان تذوب الخلاصة في قليل جدا من الماء ثم تضاف على الغروى ويخلط المجموع بالسكر ويجعل اقراصا زنة كل قرص ست قمحات وحينئذ فكل قرص يحتوى على نصف قمحة من خلاصة الافيون

(في مربعات او اقراص ايدرويودات الحديد)

خ
- من ايدرويودات الحديد . . . . ١ } م
- ومن الزعفران المسحوق . . . . . . ٤ } م
- ومن السكر . . . . ٨ ق
- ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . . لك

ثم يجهز بحسب الصناعة وتجعل مأتين واربعين قرصا او مربعا ويستعمل منها من ٨ الى ١٠ في اليوم ويزاد بعد كل اربعة ايام قرص * وهذه الاقراص مدرة للطمث نافعة في علاج السيلان الابيض

(في مربعات او اقراص بلسم الطولو)

خ
- من بلسم الطولو . . . . ٦ م
- ومن السكر الابيض . . . . ٢ ط
- ومن ماء الورد . . . . ٤ ق
- ومن اوكسالات البوتاس (وهو ملح الحماض) . . . ٢ } م
- ومن صبغة الوانيلا . . . . . . ـ } م
- ومن صمغ الكثيرا . . . . . . ٤ } م

وكيفية ذلك ان يهضم البلسم في الماء المقطر ثم يذوب الصمغ في الماء المذكور

ثم تضاف الصبغة على الغروى ثم يخلط الملح بالسكر وتتم العمل حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذه الاقراص قليلة العطرية وطعمها حامض جدا يقرب من طعم الاقراص الانكليزية الآتى ذكرها * واستحسن الماهر سو بيران طريقة اخرى لتجهيز هذه الاقراص وذكران الاقراص المجهزة بها تكون اذكى رائحة والذ طعما وهى ان

خ
- من بلسم الطولو . . . . . . ٢ ق
- ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجة . . . . ٢ ق
- ومن الماء القراح . . . . . . ٤ ق
- ومن صمغ الكثيرا . . . . . . ٢م ٤٨ ح
- ومن السكر . . . . ٢٠ ط

ثم يذوب البلسم فى الكئول فى زجاجة حكمة ويضاف الماء على المذاب المذكور ثم يوضع المجموع على حرارة حمام مارية ثم يرشح السائل ويذوب فيه الصمغ ويصفى ثم يضاف له السكر وتتم عمل الاقراص كما تقتضيه الصناعة

(فى الاقراص الحديدية)

(وهى مربعات شاليبيه)

خ
- من برادة الحديد النقية المسحوقة . . . . . سق
- ومن القرفة المسحوقة ١م
- ومن السكر ٥ق
- ومن صمغ الكثيرا ٣م
- ومن ماء القرفة ٦م

وكيفية العمل ان يجهز اولا من الصمغ وماء القرفة غروى ثم يخلط مسحوق القرفة والسكر وتخلط على الغروى وتعمل الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * ينبغى ان تكون زنة كل قرص من هذه الاقراص ١٢ قمحة ومتى كانت كذلك فكل قرص يحتوى على قمحة من مسحوق الحديد وهذه الاقراص من اجود المقويات للمعدة يستعمل منها كل يوم ٣ اقراص او ٤

فى

(فى مربعات او اقراص الجزاز الازلاندى)

خ { من السكر الطبى للجزاز الازلاندى . . . ١ } ط
ومن السكر الابيض المسحوق . . . . ٢ }
ومن الصمغ العربى . . . . . ١ ق }

وكيفية العمل ان يعمل من الصمغ وما يلزم له من الماء غروى ثم يخلط كل من السكرين بالاخر ويخلطان بالغروى وتعمل اقراصا او مربعات بحيث لا يزيد القرص او المربع على ١٨ ح *تنبيه* هذه الاقراص والمربعات نافعة فى علاج الامراض الصدرية فتستعمل فى ذلك

(فى مربعات او اقراص الخطمية)

خ { من مسحوق جذور الخطمية . . . . ١ } ق
ومن السكر الابيض . . . . . ٣ }
ومن الصمغ العربى الابيض . . . . . ١ } م
ومن ماء الزهر الجيد . . . . . . ٢ }

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* قد استحسن الاقرباذينيون تقليل جذور الخطمية لما فيها من الغروية واستصوبوا ان يكون مقدارها ثمن مقدار السكر او سبعه ومتى كان كذلك تقل الغروية وتتقن الاقراص

(فى مربعات او اقراص الماهر دارسيه)

(المسماة بالاقراص المسهلة للهضم)

خ { من فوق كربونات الصود . . . . . ١ } ق
ومن السكر . . . . ١٩ }
ومن الماء . . . . ٣ }
ومن بلسم الطولو . . . . ٢ } م
ومن الكئول الذى فى ٣٦ درجه . . . ٤ }
ومن الصمغ العربى . . . . ٦ }

وكيفية العمل ان يذوب بلسم الطولو فى الكئول داخل زجاجة حكمة

ثم يضاف عليه الماء ويجعل المجموع على حرارة لينة كحرارة حمام مارية مدة لطيفة ثم يرشح السائل ويذوب فيه الصمغ وبعد تكوين الغروى يضاف عليه مخلوط السكر وفوق كربونات الصود شيأ فشيأ ويتم عمل الاقراص بشرط ان لا يزيد القرص على ٢٠ قمحة وحينئذ فكل قرص يحتوى على قمحة من فوق كربونات الصود المذكور *تنبيه* تعطر هذه الاقراص وقت تجهيزها بكيفيات مختلفة على حسب المراد واستحسن الماهر دارسيه ان تعطر بعطر النعناع واستحسن غيره تعطيرها بماء الزهر وان يذوب فيه البلسم بدل الماء وهو اجود من استعمال الزيوت العطرية لان المربعات المجهزة بها يصير طعمها صابونيا بسبب ما فيها من القلوى الذى هو فوق كربونات الصود واستحسن الماهر بيرال ان تجهز بالصمغ العربى بدل صمغ الكثيرا لان الاقراص المجهزة بالصمغ العربى تكون احسن وان كان تجهيزها بصمغ الكثيرا لا ضرر فيه

(فى مربعات او اقراص الذهبين اى الامتين)

(وهو الاصل الفعال لعرق الذهب المقيء)

خ	من الامتين الاسود	٣٢ ح
	ومن السكر	٤ ق
	ومن غروى صمغ الكثيرا	لك

ويعمل من هذه الاجزاء اقراص بحسب ما تقتضيه الصناعة زنة كل قرص منها ٩ قمحات *تنبيه* قد تصبغ عجينة هذه الاقراص باللعل او الدودة المسحوقة * وهى نافعة فى علاج النزلات الرئوية المزمنة والسعال الكلبى والاسهال المزمن ومن اراد الوقوف على حقيقة الامتين الاسود والامتين المقيء الآتى فالبراجع فصل الخلاصات الكئولية

(فى مربعات الامتين المقيء)

خ { من الامتين . . . . ٦٤ ح
ومن السكر الابيض . . . . . ٤ ق
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . لك }

ويعمل من الاجزاء المذكورة اقراص بحسب ما تقتضيه الصناعة زنة كل قرص ١٨ قمحة وحينئذ فكل قرص منها يكفى عادة لتقائى طفل

* (فى مربعات الراوند او اقراصه) *

خ { من الراوند الصينى المسحوق . . . . ١ } ق
ومن السكر الابيض . . . . . . ١١ }
ومن صمغ الكثيرا . . . . ٦٠ ح
ومن ماء القرفة . . . . ٦ م }

ثم تجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة بشرط ان لا تزيد زنة القرص على ١٢ قمحة

* (فى مربعات او اقراص زبدة اللوز الهندى) *

اللوز الهندى هو المسمى بالسكاكاو بحب الشكلات وكيفية تجهيز مربعات زبدته هى ان

خ { من زبدة اللوز المذكور . . . . . . ١ } ق
ومن السكر . . . . ٧ }
ومن صمغ الكثيرا . . . . . . ١ } م
ومن ماء الورد . . . . ٨ }

ثم يسحق السكر ويمزج بزبدة اللوز المذكور ثم بالغروى ويجعل اقراصا زنة كل قرص ١٦ ح

* (فى مربعات او اقراص الزنجبيل) *

خ { من مسحوق الزنجبيل . . . . ٢ } ج
ومن السكر . . . . ١٥ } ج
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . . ك

ثم تجهز من الاجزاء المذكورة اقراص او مربعات حسبما تقتضيه الصناعة زنة كل قرص منها ١٦ ح وحينئذ فكل قرص يحتوى على قمحتين من الزنجبيل وبهذه الكيفية تجهز اقراص الخولنجان

(فى مربعات او اقراص الزيبق الحلو)

(المسماة بالاقراص الطاردة للدود)

خ { من الزيبق الحلو . . . . ١ } ق
ومن السكر الابيض . . . . ١١ } ق
ومن صمغ الكثيرا . . . . ٥٤ ح
ومن الماء القراح . . . . ٦ م

وتجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة زنة القرص منها ١٢ ح *تنبيه* شرط الزيبق فى هذه الاقراص ان يكون مستخرجا على البخار والاقراص المذكورة طاردة للدود سيما المتكون فى الاطفال

(فى مربعات او اقراص زيت حب ملوك)

خ { من زيت حب ملوك . . . . . . ٥ ن
ومن زيت اللوز الحلو . . . . ١ } م
ومن النشا . . . . ٢ } م
ومن السكر . . . . ٢ } م

وكيفية العمل ان تمزج الزيتان ببعضهما ويضاف عليهما السكر والنشا بواسطة التهوين فى هاون من رخام نظيف او من صينى او زجاج ثم تمزج كلها بنحو ٥٠ قمحة من غروى صمغ ثم تقسم العجينة ٣٠ قرصة وحينئذ كل قرص يحتوى على نصف ح من زيت حب ملوك

(فى مربعات واقراص الصمغ العربى)

فى

من مسحوق الصمغ العربى . . . . ٢ } ف
ومن مسحوق السكر . . . . . ١٤ } ف
خ
ومن صمغ الكثيرا . . . . . . ٠٦ } ح
ومن ماء الزهر . . . . . . ٦٦ } ح

ثم تجهز الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة

(فى المربعات او الاقراص الطاردة للعطش)

من مسحوق حمض الاوكساليك . . . . ١ م
ومن السكر الابيض . . . . ٨ ق
خ
ومن عطر قشر الليمون . . . . . . ١٢ ن
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . ك ث

ثم تجهز الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة بحيث تكون زنة القرص ١٢ ح

(فى مربعات او اقراص العاقر قرحا)

من صبغة العاقر قرحا الكئولية . . . . ٠١ } ف
ومن السكر . . . . ١٠ } ف
خ
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . ك ث

وكيفية العمل ان يخلط الشراب بصبغة العاقر قرحا ويجفف المجموع فى تنور صناعى ثم تجهز بغروى الصمغ اقراص زنتها بحسب المطلوب

(فى مربعات او اقراص عرق الذهب المطرش)

من مسحوق عرق الذهب المطرش . . . . ٠١ } ف
ومن السكر الابيض المسحوق . . . . ٤٠ } ف
خ
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . . ك ث

ثم تجهز الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة بحيث يكون زنة القرص ١٢ ح وحينئذ فكل قرص يحتوى على ما يقرب من نصف قمحة من عرق الذهب

* تنبيه * ينبغى ان يكون السكر فى هذه الاقراص شديد البياض لان عرق

لذهب متلون فان كان السكر اسمر ايضا ولو قليلا يزيد لون المسحوق فيصير منظر الاقراص غير مقبول و ينبغى ان يكون غروى الصمغ ثخينا وان يمزج مع المسحوق والسكر على رخامة و يمرس باليد ولا يمزج فى هاون بالدق لان الاقراص تتلون بالدق بسبب انحلال الاصل الفعال الموجود فى عرق الذهب فى غروى الصمغ

(فى مربعات اواقراص الفحم)

خ
من مسحوق الفحم النباتى المغسول . . . ١
ومن السكر الابيض . . . . . . ١ ج
ومن الشكلات اوالسكر الطبى للعزاز الازلاندى . ٣
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . ك ك

وكيفية العمل ان تسحق الشكلات مع السكر او يخلط السكر بالسكر الطبى ثم يضاف عليه الفحم ويمزج جيدا ثم يضاف على المجموع غروى الصمغ ويعمل اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة زنة كل قرص ١٨ ح وهذه الاقراص نافعة لازالة البخر

(فى مربعات اواقراص القرمز المعدنى)

خ
من القرمز المعدنى ٠١
ومن السكر . . . . . . ٦١ ج
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . ك ك

وكيفية العمل ان يخلط القرمز بالسكر خلطا جيدا ثم يضاف عليهما الغروى وتعمل الاقراص بشرط ان لا تزيد زنة القرص على ١٢ قمحة وحينئذ فكل قرص يحتوى على ١/٦ قمحة من القرمز *تنبيه* ينبغى لعمل هذه الاقراص وحفظها امران لابد منهما *الاول ان تكون عجينتها جامدة *الثانى ان تحفظ فى اناء ويغطى غطاء محكما وقد تجهز بالصمغ العربى بدل صمغ الكثيرا فيقوم مقامه بل هو الاحسن لان الاقراص المجهزة به تبقى مدة ولا تفسد وقد تجهز بالسكر بتور الذهب للانتيمون والخواص هى هى الا انه قليل الاستعمال

(فى اقراص او مربعات الكادى الهندى)

خ
من الكادى الهندى . . . . ٤ ق
ومن السكر . . . . ١ ط
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . لك

ثم تعمل الاقراص كما تقتضيه الصناعة بحيث لا تزيد زنة القرص عن ١٢ ح

(فى مربعات او اقراص الكادى الهندى والمغنيسيا)

خ
من مسحوق الكادى الهندى . . . . ١ ق } م
ومن المغنيسيا المكلسة . . . . . ١ ق
ومن مسحوق القرفة ٦
ومن السكر . . . . ١ ط
ومن الغروى المجهز من صمغ الكثيرا وماء القرفه . لك

ثم تعمل اقراصا كما تقتضيه الصناعة بحيث تكون زنة القرص ١٢ ح

(فى المربعات او الاقراص البسيطة للكبريت)

خ
من الكبريت الزهر المغسول . . . . . . ١ } ق
ومن السكر المسحوق ٨
ومن صمغ الكثيرا . . . . ١ م
ومن ماء الورد . . . . ١ ق

وكيفية العمل ان يجهز من الصمغ وماء الورد غروى ثم يخلط الكبريت بالسكر وتعمل الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة بحيث يكون زنة القرص ١٨ ح

(فى المربعات او الاقراص المركبة للكبريت)

خ	من الكبريت الزهر المغسول	٦	م
	ومن زهر الجاوى (حمض الجاويك)	٣٠	ح
	ومن جذور البنفسج	١٠٠	
	ومن عطر الانيسون	٢٠	
	ومن السكر	١	ط
	ومن غروى صمغ الكثيرا		لـ ك

ثم تجهز الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة ومقدار الاستعمال بحسب امر الطبيب

(فى مربعات اواقراص كبريتات الكنين)

خ	من كبريتات الكنين	٣٢	ح
	ومن السكر المسحوق	١	ط
	ومن غروى صمغ الكثيرا		لـ ك

ثم تجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة بحيث تكون زنة القرص ١٨ ح

(فى مربعات اواقراص كبريتور الانتيمون)

(وهى مربعات كنكيل)

خ	من اللوز الحلو	٢	ق
	ومن الجبهان	١	
	ومن القرفة	٣	
	ومن كبريتور الانتيمون	١	
	ومن السكر	٢	ط
	ومن صمغ الكثيرا	٢	م
	ومن ماء القرفه اوالماء القراح	١٦	

وكيفية العمل ان يسحق اللوز مع السكر ثم يسحق باقى الاجزاء ويضاف عليها المساحيق الاخر ويصب الغروى على المجموع ويعمل اقراصا كل قرص يزن ١٢ ح

(فى مربعات اواقراص المن البسيطة)

خ

المادة	المقدار
من المن الافرنجي الصوابع (سرخشت)	٢
ومن السكر	١٤ ق
ومن ماء الزهر	١
ومن صمغ الكثيرا	٣ م

وكيفية العمل ان يمزج المن بالسكر ويضاف الغروى على الممزوج وتعمل الاقراص بحسب امر الطبيب

(فى مربعات اواقراص المن المركبة)

(وهى المسماة باقراص كلابر)

خ

المادة	المقدار
من المن الصوابع	١٢ ف
ومن جذور الخطمية	٤ ف
ومن ماء زهر النارنج	٣ ف
ومن الماء القراح	٤ ف
ومن السكر	٦ ط
ومن خلاصة الافيون	١٢ ح
ومن عطر الليمون	٤ ن
ومن عطر البرتقان	٤ ن

وكيفية العمل ان تغلى جذور الخطمية فى الماء مدة ٥ دقائق اوستا ثم يضاف عليها المن وهى حارة ويترك السائل حتى يذوب المن ثم يصفى السائل ويضاف عليه السكر والخلاصة بعد تذويبها فى قليل من الماء ثم يصعد بخار المجموع الى ان يصير فى قوام المربى الجامدة وحينئذ يضاف عليه ماء الزهر والعطران بعد خلطهما بقليل من السكر المسحوق وتحرك الكتلة بعنف بمسواط الى ان تأخذ فى الجمود فتصب فى قوالب من ورق مربعة اومستطيلة مدهونة بالزيت دهنا خفيفا ومتى بردت تجزء اقراصا مربعة

(فى مربعات اواقراص كلورو الذهب والصوديوم)

خ { من كلورور الذهب والصوديوم . . . . . . ٥ ح
ومن السكر . . . . ١ ق
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . . لزك }

وتجهز الاقراص حسبما تقتضيه الصناعة لكن يجعل المقدار المذكور ستين قرصا وحينئذ فكل قرص يحتوى على نصف سدس قمحة من الكلورور

(فى مربعات او اقراص الكينا)

خ { من خلاصة الكينا . . . . ٣٠ } ق
ومن السكر الابيض ٤٠
ومن القرفة المسحوقة ٣م
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . لزك }

وتجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة بحيث تكون زنة القرص ١٠ ح وكل قرص يحتوى على ما يقرب من قمحة من خلاصة الكينا

(فى مربعات او اقراص المحمودة والسنامكى)

خ { من المحمودة الحلبى . . . . ٣ } م
ومن السنامكى ٤س
ومن الراوند الصينى الجيد ١س
ومن القرنفل ١
ومن مربى قشر الليمون . . . . . . ١ ق
ومن السكر . . . . ٦ ق ٦
ومن غروى صمغ الكثيرا المجهز بماء القرفة . . . . لزك }

وتجهز اقراصا بحسب الصناعة زنة القرص منها ٢ م *تنبيه* هذه الاقراص تقوم مقام الاقراص التى كانت تسمى باقراص الليمون المركبة وهى من المسهلات المتوسطة التى لا يحدث عنها الم و يستعمل منها فى كل

(فى مربعات او اقراص المغنيسيا)

خ	من المغنيسيا البيض المكربنة	٤	ف
	ومن السكر	٢٨	
	ومن ماء الزهر	٤	
	ومن صمغ الكثيرا	﷼	
	ومن الصمغ العربى	﷼	

وكيفية العمل ان يوضع صمغ الكثيرا فى ماء الزهر ثم يضاف عليه الصمغ العربى وبعد ساعات يخلط السكر مع المغنيسيا ويضافان على الغروى وتعمل من المجموع اقراص زنة القرص منها ١٦ ح وحينئذ فكل قرص يحتوى على قمحة من المغنيسيا وفائدة وضع الصمغ العربى مع صمغ الكثيرا تليين الغروى وعدم يبوسته *وذكر فى القانون الاقرباذينى انه لا بأس بوضع المغنيسيا المكلسة بدل كربوناتها

(فى مربعات النعناع)

خ	من ماء النعناع	٢ق	م
	ومن عطره	١	
	ومن صمغ الكثيرا	٢	
	ومن الصمغ العربى	٢	
	ومن السكر الابيض	١ط	

وتجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة بحيث لا يزيد القرص عن ١٢ ح* واما اقراص النعناع التى تجهز بطبخ السكر فقد ذكرناها فى الكلام العام اول الباب وهى مركبة

خ	من ماء النعناع الفلفلى الذى يكون مقطرا جيدا	﷼
	ومن السكر الابيض	٤ق
	ومن عطر النعناع ١	٢٤ح

وتجهز اقراصا كما تقتضيه الصناعة كما هو مذكور اول الباب

(فى مربعات او اقراص الوانيلا)

خ	من الوانيلا	١ } ق
	ومن السكر	٧
	ومن صمغ الكثيرا	٣ } م
	ومن الماء القراح	٥

وتجهز اقراصا حسبما تقتضيه الصناعة بحيث لا يزيد القرص عن ٨ قمحات وحينئذ فكل قرص منها يحتوى على قمحة من الوانيلا وهذا آخر ما اردنا ذكره من المربعات وان ورد عليك شئ غير ماذكر يقاس عليه ونشرع الآن فى ذكر الادوية المركبة بالخلط على غير قياس فنقول

(فى الادوية المركبة بالخلط على غير قياس)

هذا القسم يتكون بخلط الجواهر المتقاربة الخواص مع بعضها وهى اما جامدة كالانواع والمساحيق والبلوعات والحبوب او رخوة كالمعاجين اوسائلة كالجرع والليمونات وسنذكرها على هذا الترتيب ان شاء الله تعالى

(فى الانواع)

يطلق النوع على كل مخلوط مكون من جملة نباتات اواجزاء نباتات ويجب التنبه لئلا تلتبس عليه طبايع الجواهر فيخلط ماليست طبيعته فى الظاهر واحدة كخلط الجذور بالازهار او الاوراق لانه لا يمكن خلطها على ما ينبغى لان الجذور ثقيلة ولثقلها تنزل الى اسفل ولانه اذا اريد نقعها تكون الحرارة شديدة بالنسبة للجسم اللطيف وخفيفة بالنسبة للجسم الثقيل ولذلك لا ينبغى ان يخلط من الجواهر الا ما كان مشابها لبعضه فى الطبيعة بحيث اذا انقع تخرج منه الاصول الفعالة على حد سواء * وحينئذ اذا اريد خلط جواهر اجزاؤها غير سهلة الخلط فانه ينبغى تجزئتها لسهولة الخلط واتقانه * فلذلك ينبغى تقطيع الجذور قطعا صغيرة قصيرة او صغيرة رقيقة وتجزء القشور اجزاء غليظة

متوسطة وتقص الاوراق بنحو مقص وتخلط الازهار ببعضها كما هي اى من غير تجزئة بشرط ان تتساوى المقادير فى جميع ماذكر الا اذا امر الطبيب بنقص او زيادة فانه يتبع امره * واما كيفية استعمالها فقد تقدم ذكر بعضها عندما تكلمنا على المياه المقطبة والماء الاحمر وسيأتى ذكر بعضها الاخر فى الجرع والتبخير وغيرهما

(امثلة فى الانواع)

(فى الانواع الصدرية)

خ { اوراق الشيح ١٠ / اوراق الزوفا ١٠ / اوراق حبل المساكين ١٠ / من كزبرة البئر ١٠ } اجزاء متساوية

تخلط كلها خلطا جيدا وتحفظ للاستعمال

(فى الانواع العطرية)

من جذور الانجليكا . .
ومن عرق الايكر الحقيقى . .
ومن عرق الجناح . . .
ومن الخولنجان العقاربى . .
ومن الزنجبيل . . .
ومن الجاوى البرى . .
ومن عرق الطيب . .
ومن حشيشة الهر . .
ومن خشب الساسفراس . .
ومن خشب الصندل الليمونى .
ومن خشب البقم القبرصى . .
ومن القرفة . . .
ومن قشر العنبر . .
ومن قشر الوانتير . .
ومن اوراق الدفلا . .
ومن قمم الافسنتين . .
ومن قمم الريحان . .
ومن بقلة العدس وهى من الفوتنج وهو نوع من حبق التمساح
ومن الزوفا . .
ومن المردقوش . .
ومن الاقحوان . .
ومن اكليل الملك . .
ومن النعناع الفلفلى . .
ومن النعناع المائى . .

خ { ... } ٢ ج

ومن

خ

ومن السعتر الحلبلى . .
ومن حصا البان . .
ومن السذاب . .
ومن المرعيمة . .
ومن الحاشا . . .
ومن السعتر المعتاد . .
ومن حشيشة الدود . .
ومن البابونج الرومى . .
ومن الانيسون . .
ومن الكزبرة الناشفة . .
ومن الكمون . .
ومن الشمر . . .
ومن حب العرعر . .
ومن بشرة قشر البرتقان . .
ومن بشرة قشر الليمون . .
ومن القرنفل . . .

(من كل واحد) ٢ ج

ومن زهر الخزاما ٦
ومن الورد الاحمر ٤
ومن الملح ٦
ومن كلورايدرات النوشادر (نوشادر) . . ١
ومن كربونات البوتاس ١
ومن الماء القراح ٢

ج

وكيفية العمل ان تجزء الجواهر المذكورة فيبشر الخشب امابقارة النجار اوبمبشرة وتدق القشور والبزور وبعض الجذور يدق فى هاون وبعضها يجزء بنحو منجلة ثم تخلط ببعضها خلطا جيدا وتخلط بها الاملاح ايضا ثم توضع

كلها فى قدر وتندى بقليل من الماء وتغطى القدر فتفوح منها بعد مدة رائحة عطرية لا يمكن نسبتها لجوهر بخصوصه * وفائدة الملحين حفظ الجواهر فى حال الرطوبة وانتشار رائحة الجواهر انتشارا كليا وبذلك يمكن ان تمكث هذه الجواهر سنين عديدة * والقدر التى توضع فيها المواد المذكورة تستعمل لتعطير المحلات لكن ينبغى ان تكون مغطاة بغطاء مثقوب ثقوبا صغيرة لتخرج منها الرائحة قليلا بالتدريج

*(فى الانواع القابضة) *

خ
من الجدوار الاحمر الركنى
ومن البهمن الاحمر .
ومن قشر الرمان .
. . . اجزاء متساوية

ثم يجزء كل نبات بحسبه ويخلط حسبما تقتضيه الصناعة

*(فى الانواع المخرجة للارياح) *

خ
انيسون . .
كراويا . .
كزبره ناشفه . .
شمر . . .
اجزاء متساوية

ثم تخلط ببعضها اخلاطا جيدا وتحفظ للاستعمال

*(فى الانواع المدرة) *

خ
من جذور الشمر .
ومن جذور الياسمين البرى
ومن جذور الهالوك .
ومن جذور عائق الثور
ومن جذور البقدونس
. . اجزاء متساوية

ثم تجزء وتخلط حسبما تقتضيه الصناعة وتحفظ للاستعمال

*(فى الانواع المرة) *

من

خ { من اوراق الكمادريوس . . . .
ومن قمم القنطريون الصغير (عرق الانطراب)
(ومن قمم الافسنتين . . . . . } اجزاء متساوية

ثم تجزء وتخلط حسبما تقتضيه الصناعة وتحفظ للاستعمال

(فى الانواع الطاردة للسعال)

خ { من زهر الخطمية او الخبازة الجافة . .
ومن زهر رجل القط . .
ومن زهر حشيشة السعال . . .
ومن زهر الاقاح . . . } اجزاء متساوية

وتخلط حسبما تقتضيه الصناعة وتحفظ للاستعمال

(فى الانواع المعرقة التى تجهز بالنقع)

خ { من مبشور الساسفراس . .
ومن زهر البيلسان . .
ومن اوراق لسان الثور . .
ومن زهر الاقاح . . . . } اجزاء متساوية

ويجزء كل منها بحسبه وتخلط حسبما تقتضيه الصناعة ثم تحفظ للاستعمال

(فى الانواع المعرقة التى تجهز بالطبخ)

خ { من خشب الانبياء
ومن العشبة . . . . . اجزاء متساوية
ومن الخشب الصينى }

ويجزء كل منها بحسبه وتحفظ الى وقت الاستعمال

(فى الانواع المقطبة)

خ { من اوراق المريمية . / ومن اوراق السعتر . / ومن اوراق النمام . / ومن اوراق الزوفا . / ومن اوراق النعناع المائى / ومن اوراق الافسنتين / ومن اوراق السعتر الجبلى } . . . اجزاء متساوية

وتخلط كلها خلطا جيدا وتحفظ لوقت الاستعمال

(فى الانواع الملينة الملطفة)

خ { من اوراق الخبازة الجافة . / ومن اوراق الخطمية الجافة / ومن اوراق اللبيدا البيضا . / ومن اوراق حشيشة الزجاج } اجزاء متساوية

ثم تجزء وتخلط وتحفظ لوقت الاستعمال

(فى الدقيق الملين)

خ { من دقيق بزر الكتان / ومن دقيق الدخن . / ومن دقيق الشعير . } . . اجزاء متساوية

(فى المساحيق المركبة)

المساحيق المركبة ادوية مسحوقة طبائعها متقاربة غالبا تخلط ببعضها وتصير مسحوقا مركبا * ولتجهيزها سبعة شروط * الاول ان يسحق كل جوهر منها على حدته مع مراعاة ما يلزم له من كونه يسحق كله او بعضه * ويؤخذ جميع المتحصل كالسكر والراتينجيات او يؤخذ المسحوق الاول كما يفعل بالكينا او يرمى المسحوق الاخير كما يفعل فى اغلب الجواهر كما هو مذكور فى اول الكتاب فى باب

المساحيق البسيطة فبناء على ذلك لوسحقت جملة جواهر مع بعضها لا يمكن ان يتحصل المقصود منها * الثانى ان يكون كل منها ناعما جدا وبدون ذلك لا يكون المركب جيدا لكن يستثنى من ذلك المسحوق المعد للسعوط فانه يلزم ان يكون خشنا * الثالث انه يلزم سحق الجواهر المعدنية على الحجر السماق لان جزيئات الجواهر المعدنية اثقل من جزيئات النباتية فلو لم تسحق على الحجر المذكور لما امكن خلطها جيدا بل لثقلها تنزل الى اسفل وتلك لخفتها تصير من اعلا فيكون المسحوق غير متناسب القوام مخالفا اعلاه لاسفله * الرابع * اذا اريد ادخال جواهر راتينجية فى المسحوق فانه يلزم مزجها مع جواهر جافة مما يدخل فى التركيب لسهولة سحقها بالتهوين كما يفعل فى سحق جوز الطيب وبسباسته والوانيلا وغيرها مما هو مذكور فى اول الكتاب فى باب المساحيق البسيطة لكن ان خشى انها تترنخ ويتغير طعم المسحوق ورائحته كالبزور الاستحلابية ينبغى ان لا تخلط الاوقت الاستعمال * الخامس * يلزم ان لا يدخل فى المساحيق المركبة من الجواهر ما يجذب رطوبة الهواء لانها ان ادخلت فيها تتعجن كما فى الصابون النباتى لانه مركب من مسحوق الصمغ وكربونات البوتاس لكن من حيث انه مستعمل لا ينبغى خلط المواد الاوقت الاستعمال * السادس * يلزم خلط الجواهر بعد سحق كل جوهر على حدته خلطا جيدا ثم نخلها من منخل غير ضيق المنسوج جدا * السابع * ينبغى اعادة خلط الجواهر بعد كل مدة حيث ان بعضها اثقل من بعض لانها لو تركت على حالها ودوم على الاخذ منها تختلف اجزاء المسحوق فيكون اوله مخالفا لاخره ولا يخفى ما فيه من عدم الضبط فى الاستعمال الطبى

(امثلة فى المساحيق المركبة)

(فى مسحوق اذان الفيل)

ومن جذور اذان الفيل ٤٨
ومن عرق الايكر ٤٨
ومن جذور القنطريون الصغير (عرق الانطراب) ٤٨
ومن مسحوق عيون السرطان ١٢
ومن القرفة ٩
ومن كبريتات البوتاس ٦
ومن كلورايدرات النوشادر (اى النوشادر) . ٢

خ ج

ويسحق كل جوهر على حدته ثم تخلط حسبما تقتضيه الصناعة

(فى مسحوق الاسارون وهو مسحوق السعوط)

من ورق المردقوش
ومن ورق القسطرن
ومن ورق الاسارون
ومن زهر السوسن

خ . . . اجزاء متساوية

ثم تخلط ببعضها بعد سحق كل جوهر على حدته

(فى مسحوق جوتيت المضاد لداء الغزيل والصرع)

من تمر الفواد ٢
ومن عرق النجيل المسمى ببقلة الغزال . . . ٢
ومن عود الصليب ٢
ومن بزر شجره ٢
ومن بزر شجر القطف المسمى ببزر السرمق . . . ١
ومن مسحوق المرجان الاحمر ١
ومن قرن الايل ٢

خ ج

ثم يسحق كل جوهر على حدته وتخلط حسبما تقتضيه الصناعة وتحفظ لوقت الاستعمال *تنبيه* هذا المسحوق نافع فى علاج الغزيل الذى يعترى الاطفال ويستعمل من قمحة الى ٥ وينفع فى معالجة الصرع لكن فى الكبار تزاد

(فى مسحوق دووير)

خ	من كبريتات البوتاس	٤
	ومن ازوتاته	٤
	ومن خلاصة الافيون الجافة المسحوقة . . .	١ ج
	ومن عرق الذهب المطرش	١
	ومن عرق السوس	١

وكيفية العمل ان يسحق الكبريتات والازوتات ويوضعان فى بودقة حتى يذوبا فى ماء تبلورهما ثم يصب ذائبهما فى هاون من حديد ومتى برد تضاف عليه الخلاصة ثم يسحق المجموع وتضاف عليه الجواهر الاخر * وماذكرناه هو ما فى القانون الاقرباذينى واما طريقة دووير فان الافيون فيها يقوم مقام خلاصته فكانه ينقص النصف من مقدار الخلاصة لان الجزء من الافيون مقام نصف جزء من الخلاصة

(فى ركاوو ديزاراب)

(اى مسحوق السرايا العربى)

خ	من اللوز الهندى المحمص (كاكاو) . . .	٤
	ومن دقيق الارز	١ ق ٤
	ومن نشا تفاح الارض (بطاطس) . .	١ ق ٤ م
	ومن السكر	٤ ق ٤
	ومن الوانيلا	ـ

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذا المسحوق مغذ مسمن وقد ذكر الماهر كاديه تركيبا اخر وهو ان

خ	من اللوز الهندى المحمص	٤
	ومن السحلب	١
	ومن نشا تفاح الارض	٥
	ومن السكر	٨
	ومن الوانيلا	ك ك

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى المسحوق القابض)

خ	من جذور البستورتا (اى الجدوار)	٤٨
	ومن جذور الترمنتيلا	٤٨
	ومن زهر الرمان	٢٤
	ومن ثمر الامبرباريس	٢٤
	ومن الكادى الهندى	٢٤
	ومن المصطكى النص	٢٤
	ومن دم الاخوين	٢٤
	ومن العنبر الاصفر (كهربان)	١٨
	ومن الطين الارمنى الاحمر الجيد	١٨
	ومن الطين الارمنى الابيض	١٨
	ومن المرجان الاحمر	١٨
	ومن خلاصة الافيون	١

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذا المسحوق قابض ويستعمل من ١٢ قمحة الى ٣ ام

(فى المسحوق النافع لوجع القلب)

خ	من القرفة	١٦	ج
	ومن القرنفل	٢	
	ومن الوانيلا	١	
	ومن السكر	٩٦	
	ومن الارز	٧٢	

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذا المسحوق كما ينفع لوجع القلب ينفع لوجع المعدة ويستعمل من ١٠ قمحات الى ٣٠

(فى مسحوق روزنستن)

خ	من الشمر	١	ج
	ومن قشر النارنج	١	
	ومن كربونات المغنيسيا	٨	
	ومن السكر	٢	

هذا المسحوق يسمى بالمضاد للحموضة الباطنة وبالمدر للبن المراضع وكيفية تجهيزه ان يسحق كل جوهر على حدته ثم تخلط وتستعمل من ٢٠ ح الى ام فيما ذكر

(فى المسحوق الزيبقى الطارد للدود)

من مسحوق كورناشين	اجزاء متساوية
ومن كبريتور الزيبق الاسود المجهز بسحق الكبريت والزيبق	

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل من ١٢ ح الى ١٥

(فى مسحوق سينت انج ويسمى بالمسحوق المعطس)

خ	من مسحوق ورق الاسارون	١ط	
	ومن مسحوق ورق عود الصليب	٣	م
	ومن مسحوق راعى الحمام	١	

وتخلط الاجزاء حسبما تقتضيه الصناعة ويستنشق منها قليلا بالاصابع كالنشوق

(فى مسحوق الصمغ النقطى (رب الراوند)

خ { من الجليا ... ٢٤ / ومن الراوند الابيض (اى الذكر) ... ١٢ / ومن القرفة ... ٨ / ومن الراوند ... ٨ / ومن الصمغ النقطى ... ٣ / ومن الانيسون ... ٢ } ج

هذا المسحوق يسمى بالمسحوق المدر وتجهيزه يكون كما تقتضيه الصناعة ويستعمل مضاد الانواع الاستسقاء

(فى مسحوق كبريتات البوتاس)

هذا المسحوق يسمى بالمسحوق الملطف المنسوب للماهر استال وكيفية تجهيزه ان

خ { من كبريتات البوتاس ... ٩ / ومن ازوتاته ... ٩ / ومن الزنجفر (كبريتور الزيبق) ... ٢ }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل من المصرفات الخفيفة

(فى المسحوق المدر)

خ { مسحوق الصمغ / سكر } من كل ا ق
ومن جذور الخطمية ... ٤ } م
ومن ازوتات البوتاس ... ١

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة* ويستعمل فى معالجة السيلان الابيض من ١٨ ح الى ٢٤ فى جرعة ماء بارد وهى احسن من الجرعة الحارة

(فى المسحوق المر المضاد لداء المفاصل)

المسمى

(المسمى بالنقرس وبداء الملوك)

خ
من جذور الجنطيانا ٢
ومن جذور الزراوند المدحرج ٢
ومن اوراق السكماد ريوس ٢
ومن اوراق السكامبيتس ٢
ومن زهر القنطريون الصغير ٤
ج

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى المسحوق المسهل المضاد لداء الملوك)

خ
صمغ عربى . .
طرطرات البوتاس النقى
سنامكى . . .
قرفه . . . من كل ٤ ج
محموده . .
عشبه . .
خشب صينى . .
خشب الانبيا . . . من كل ٢ ج

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل بحسب أمر الطبيب

(فى المسحوق المسهل المعرق)

(المسمى بمسحوق كورناشين)

خ
من المحمودة الحلبى . .
ومن طرطرات البوتاس المتبلور . . . اجزاء متساوية
ومن الانتيمون المعرق . .

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذا المسحوق معرق ويستعمل من ١٥ ح الى ٣٠

(فى المسحوق المضاد لدود القرح)

خ
- من الاشنا البحرية
- ومن الشيح الخراسانى
- ومن قمة الافسنتين
- ومن حشيشة الدود . . . . . . اجزاء متساوية
- ومن اوراق الثوم البرى
- ومن السنامكى
- ومن الراوند

ويسحق كل جوهر على حدته ويؤخذ القدر اللازم من كل منها وتخلط حسبما تقتضيه الصناعة ثم يستعمل منها بحسب امر الطبيب

(فى المسحوق المضاد لداء الربو)

(وهو ضيق النفس)

خ		ج
من السكر	٣	
ومن الكبريت المغسول	٢	
ومن بصل العنصل	١	

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل بحسب امر الطبيب

(فى المسحوق المقوى)

خ		ج
من المسك	١٦	
ومن مسحوق حشيشة النهر	٢٤	
ومن الكافور	٨	

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذا المسحوق مضاد للتشنج وامراض الرحم والصرع

(فى مسحوق ويرنيكس (وهو القابض الموقف للدم)

من

خ { من كبريتات الخارصين . . / ومن كبريتات النحاس . . / ومن كبريتات الالومين والبوتاس (شب) / ومن الاسفيداج . . . / ومن الطين الارمنى الاصفر . } اجزاء متساوية

وكيفية العمل ان تذوب انواع الكبريتات الثلاثة فى ماء تبلورها ثم تصب فى هاون من حديد نظيف او فى اناء غيره وتسحق بعد ان تبرد ثم يضاف عليها الجواهر الاخر وتخلط ببعضها ثم يستعمل من الظاهر * تنبيه * هذا المسحوق قابض موقف للدم

(فى المعجون والترياق)

المعجون دواء رخو مركب من مساحيق مخلوطة بشراب السكر او العسل * وقد يدخل فيه لب او خلاصة او املاح او غيرها * ومنفعته تلطيف استعمال المساحيق بواسطة السواغ المحيل لها الى كتلة لطيفة يسهل تعاطيها * والترياق دواء مركب من مواد عطرية وملحية وراتينجية والمقصود منها كلها الاصول الفعالة * ومن خواصه انه يبقى مدة طويلة ولا يفسد بعكس المعجون فانه يفسد فى اقل زمن * ومن حيث ان للمعاجين شروطا والكلام عليها كثير طويل نقدمها على الترياق فنقول * يلزم لاتقان عملها شروط * الاول سحق الجواهر التى تدخل فى تركيبها مع مراعاة شروط السحق المذكورة فى باب المساحيق * الثانى ان تذوب الصموغ الراتينجية التى يلزم ادخالها فيها ان وجد لها سواغ والا فتسحق بواسطة جواهر جافة لكن التذويب احسن لانه يجزء الجواهر تجزئة تامة * الثالث * ترطيب الخلاصة الداخلة فى تركيبها ان لم تكن رخوة من نفسها بان كانت جافة وبعد التذويب ينبغى ان تركز الى قوام الخلاصة الرخوة * الرابع * يلزم فى عمل المعاجين التى يكون العسل سواغها سواء كان عسل نحل او عسل قصب ان يكون عسل النحل رخوا غير محبب وعسل القصب قطرا غير مسكر لان المحبب من الاول والمسكر

من الثانى قابلان للتبلور ومتى تبلورافسد المعجون وقد نبه على ذلك الماهر دويو

* الخامس * يلزم طبخ الشراب الذى يدخل فى تركيبها سواء كان مركبا او بسيطا طبخا زائدا عن المعتاد * السادس * يلزم تحضير جميع المواد قبل ابتداء العمل وتخلط ببعضها كل شئ بحسبه * مثال ذلك اذا كان المراد ادخال صمغ راتينجى او خلاصة ينبغى ان يذوب الصمغ او الخلاصة اولا فى سائل ثم يضافان او احدهما على شراب السكر او العسل بشرط ان لا يكون الشراب شديد الحرارة لان شدته تحبب الصمغ الراتينجى ثم تضاف المساحيق بعد احكام خلطها وتنخل فوق الاناء الذى فيه الشراب من منخل ضيق النسيج مع تحريكها وحينئذ يتم الخلط * السابع اذا اريد ادخال زيوت عطرية فى المعجون ينبغى ان لا تضاف الا بعد احالة الزيوت الى زيت طيار سكرى ويلزم ان يكون المعجون متناسب القوام رخوه لانه اذا امكث مدة تتشرب المساحيق المواد السائلة وتنتفخ فيجمد قوامه ويتماسك * تنبيه * جميع المساحيق لا تتشرب من الشراب مقدارا واحدا تصير به فى القوام المناسب بل تختلف فى ذلك لان المسحوق الخارج من النبات بتمامه او من الخشب او من القشور او من الازهار يتشرب قدر وزنه ثلاث مرات وحينما يتم العمل يظهر انه كثيرا لسيولته لكن بعد مدة يتشرب المسحوق الشراب وينتفخ ويصير فى القوام المناسب * والصموغ الراتينجية تتشرب اكثر من زنتها بقليل * والراتينج الجاف يتشرب اقل من زنتـه * والجواهر المعدنية ككبريتور الانتيمون وبرادة الحديد والاحجار العقيقية وماماثلها تتشرب مثل نصف زنتها * والاملاح التى ليست حمضية ولا قلوية اعنى المتعادلة تتشرب قدر نصف زنتها ايضا * فائدة * اغلب المعاجين يفسد بعد تجهيزه بزمن قليل لما فيه من المواد الغروية والسكر واللب وغير ذلك

(امثلة فى المعاجين وانواع الترياق)

(فى معجون الثوم البرى)

(المسمى بدياسكوردبوم)

من اوراق الثوم البرى . . . . . ١ ق ٤
ومن زهر الورد الاحمر ٤
ومن الجدوار الاحمر الركنى ٤
ومن الجنطيانا ٤
ومن البهمن الاحمر ٤
ومن ثمر الاميرباريس ٤
ومن الزنجبيل ٢
ومن الدار فلفل (عرق الذهب) . . . . ٢ م
ومن القرفة الخشبية ٤
ومن القرفة الجيدة ٤
ومن بقلة الضب ٤
ومن الميعه الجافة ٤
ومن الاشق (قناوشق) ٤
ومن الصمغ العربى ٤
ومن خلاصة الافيون ٢
ومن الطين الارمنى المجهز . . . . . ٢ ق
ومن معسل الورد الذى فى قوام العسل النحل . ٢ ط
ومن النبيذ الاسبانيولى مايقرب من ٧ ق الى ٨

وكيفية العمل ان يجهز اولا مسحوق مركب من الجواهر المذكورة ثم تذوب خلاصة الافيون فى النبيذ ثم يضاف عليها معسل الورد وبعده يضاف عليها المسحوق المركب وتخلط ببعضها خلطا جيدا * تنبيه * هذا المعجون قابض ولذلك يكثر استعماله فى علاج الاسهال والدوسنطاريا ويستعمل منه من نصف درهم الى درهمين وكل درهم منه يحتوى على $\frac{1}{4}$ قمحة من خلاصة الافيون

(فى معجون الزعفران (وهو معجون الياقوت)

خ

طين ارمنى الاصفر المجهز عيون السرطان المسحوقة	.	من كل ٤ ق
ومن القرفه	. . .	١ ق ٣ م
بقلة الضب صندل اصفر	. . .	من كل ٣ ١ م
ومن المرا الحجازى	. . . . .	٢ م

ويسحق كل جوهر على حدته وتؤخذ المقادير اللازمة وتخلط بعضها بحيث يتكون مسحوق مركب ثم يؤخذ

عسل نحل وشراب كزبرة البئر وسكر .	. .	من كل ٨ ق

ويضاف على هذه الثلاثة مقدار من الماء كاف لتجهيزها شرابا وبعد ان يصير فاترا يضاف عليه

مسحوق الزعفران المغربى مسحوق الصندل الاصفر	. .	من كل ٣ ق

ثم يضاف كل ماذكر على المسحوق المركب المذكور اولا ويعطر بزيت الليمون الطيار السكرى * تنبيه * كان الاقرباذينيون يدخلون فى هذا المعجون حجر الياقوت ولذلك يسمى بمعجون الياقوت والآن تحقق انه لا فائدة فى وضعه فتركوه وكانوا يدخلون شراب الليمون عوض شراب الكزبرة والاولى ماذكرناه لان شراب الليمون يحلل عيون السرطان وشراب الكزبرة لا يحللها ولا يفقد خواصها وهذا التركيب هو ماذكر فى القانون الاقرباذينى * فائدة * هذا المعجون مقوى للمعدة مفرح يتشرب الحوامض المتكونة فيها * ومقدار استعماله من درهم الى ٣

في المعجون المسمى بمعجون الراوند

خ	من جذور البسفايج (اشتيوان)	٨	ق
	ومن جذور الشكوريا	٢	
	ومن عرق السوس	١	
	ومن اوراق الغافث (هو بزر قطونا المسمى عند العامة بزرقطونه)	٣	
	ومن لسان الايل	٣	
	ومن الشمر	٦	م

هذا المعجون هو المسمى بالـكاتو ليكن المزدوج اى المعجون المضاد لجميع الامراض وكيفية تجهيزه ان تنقع المواد المذكورة فى نحو اربعة ارطال من الماء ثم يؤخذ المنقوع المشحون بالاصول الفعالة ويضاف عليه اربعة ارطال من السكر ويجهز شرابا ويركز تام تركيز ثم يضاف عليه

لب تمر هندى	من كل	٤ ق
خلاصة خيار الشنبر		

وبعد مزجه بهما يضاف عليه ايضا

مسحوق الراوند	من كل	٤ ق
ومسحوق السنا		

ومن مسحوق عرق السوس	١	ق
ومن بزر البنفسج	٢	
ومن البزور الباردة	١	
ومن الشمر	٣	

وهذا المعجون يستعمل حقنا مسهلة كل حقنة اوقيتان

في المعجون المسهل ويسمى باوبيات المرنيتريك)

خ

من الصمغ النوشادرى وهو الكلخ . . . . ١ ق
ومن السنامكى . . . . . ١ ق ٤ م
ومن الزيبق الحلو المغسول .
ومن اذان الفيل . . . . من كل ٤ م
ومن الصبر . . .
ومن مسحوق كورناشين
ومن الراوند . . . . من كل ٦ م
ومن برادة الحديد المسحوقه . . . . ١ ق
ومن شراب التفاح . . . . ك ك

ونعمل معجونا رخوا كما تقتضيه الصناعة وهو مسهل يستعمل من درهم الى درهمين

في المعجون المسكن المروق للدم

خ

من الشعير المعتاد . . .
ومن البسفايج البلوطى وهو الاشتيوان . من كل ٢ ق
ومن عرق السوس . . . . . ١ ق
ومن اوراق الغافت (بزرقطنه) ١٣
ومن حشيشة اللبن . . . . . ٤ ق
ومن الزبيب ٢
ومن الاجاص الشامى
ومن العناب . . . . من كل ١٣ ق
ومن التمر هندى . . . . . ٢ ق

وكيفية العمل ان يغلى الشعير حتى يتفقأ ثم يضاف عليه البسفايج اولا والجواهر الاخر بعده وفى اثناء مدة التجهيز يكون قد نقع من السنامكى ٢ ق ويؤخذ منقوعهما ويضاف على السايل الاول ثم يوضع على الجميع رطلان ونصف من السكر ويجهز المجموع شرابا شديد التركيز ثم تؤخذ

خلاصة خيار الشنبر }
لب التمر هندى } . . . . من كل ٩ ق

مسحوق السنامكى . . . . . . ٥ ق

مسحوق الشمر }
مسحوق الانيسون } . . . . . ٣ م

تنبيه هذا المعجون من المسهلات وقد تعمل منه حقن مقدار الحقنة من ١ ق الى ١٣ ق

في معجون المحمودة والتربل

خ { من لب البلح . . . . ٨ }
ومن اللوز المقشور . . . . . ٣٣ } ق
ومن السكر . . . . ٨ }
ومن عسل النحل الجيد . . . . . ٢ ط

وكيفية العمل ان يدق اللوز ثم يخلط باللب والسكر ويهون كلها ثم يضاف عليها العسل ثم تضاف عليها المساحيق الاتى ذكرها وهى

زنجبيل . .
فلفل . .
بسباسه . .
قرفه . . . . . من كل ٢ م
سدب . .
بقلة الضب
شمر . . .
زعفران . . . . ٦ ح
جذر التربل . . . . . . ٤ }
محمودة حلبى . . . . . ١٣ } ق

وتجهز معجونا كما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذا المعجون كثير الاستعمال

لاسيما في المارستانات وهو مسهل ومقدار الاستعمال منه في كل مرة اوقية
ويستعمل حقنا كذلك وهو نافع في علاج القولنج الزحلي المسمى بالقولنج
الرصاصي وبقولنج المصورين وهذا آخر ما اردنا ذكره من المعاجين ونشرع
في كيفية عمل الترياق فنقول * الترياق دواء مركب من جملة جواهر لانه
قد تدخل فيه الجواهر المرة والحريفة والقابضة والعطرية والبلدية والغريبة
والبلسمية والترابية والعسل وغير ذلك كما ستردّ عليك

صفة ترياق عظيم النفع

هذا الترياق يدخل في تركيبه من المواد الحريفة

المادة	المقدار	
لب بصل العنصل	١١٥	ج
وجذر الاساروون	٤ ٢/١٠	
وغاريقون ابيض	من كل ٤٨	
وبزر لفت		
وبزر التودري	١٦	

ومن المواد المرة

المادة	المقدار	
مر حجازي	٣٢	ج
قنطريون صغير	٨	
جنطيانا	من كل ١٦	
كمادريوس (بلوط الارض)		
كمافيطوس (صنوبر الارض) نبات يشبه حي العالم		
هيوفاريقون		
ثوم بري	٤٨	
راوند ذكر	٢٤	

ومن المواد القابضة

ورد احمر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٨	ج
جذر التوتيا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤	
عصارة الابيرستيست	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	
عصارة القرض	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	
زاج اخضر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦	

كحل

ع اكسالات النبات م ٢

زيبق حلو م ١

كبريتات الكادميوم ع ٥

ويستعمل ذلك في نكتة القرنية والسحابات بواسطة النفخ

ا

(ومن المواد العطرية البلدية والغربية المجلوبة)

المادة	ج
من القرفة	٨٠
ومن القرفه الخشبيه	٣٢
ومن الزنجبيل	٢٤
ومن الفلفل الطويل (يسمى عند العطارين عرق الذهب)	٩٦
ومن الفلفل الاسود	٢٤
ومن البابونج	٣٢
ومن الجبهان الصغير	١٦
ومن الاذخر	٥٦
ومن السنبل الهندى	٣٢
ومن السنبل المعتاد	١٦
ومن القسط الهندى	٢٨
ومن عرق الايكر	٢٠
ومن خشب العود	٢ ٤/١٠
ومن الزعفران	٣٢
ومن قشر الليمون	٢٤
ومن الكلمنتوم او الكلمنتون	٢٤
ومن بقلة الضب	٢٤
ومن الاسطوخودس	٢٤
ومن قمة الفراسيون	٢٤
ومن قمة حبق الشيوخ	١٦
ومن قمة المردقوش	٢ ٤/١٠
ومن جذور البنفسج الابيض (عرق الطيب)	٤٨
ومن قمة النمام	٢ ٤/١٠
ومن بزر البقدونس	٢٤

ومن

ومن الناَنخوه ١٦
ومن الشمر ١٦
ومن الانيسون ١٦
ومن الانجدان الرومى ١٦
ومن الشقاقل الاقريطشى (نوع من الجزر الجبلى) . . ٠٨

(ومن المواد البلسمية)

من خشب شجر البلسم ٠٤
ومن ثمر شجر البلسم المكى ١٦
ومن بلسم فلسطين ٠٨
ومن خشب شجره ٦٠
ومن اللبان ٢٤
ومن الترمنتينا ٢٤
ومن المصطكى . . . . ١ ٢/١٠ ج
ومن الميعه الجافه ١٦

(ومن المواد التفهة)

من جذر حشيشة الهر (والريانا) . . . . . .
ومن الزراوند الصغير ٨
ومن القناوشق (اشق) ٨
ومن الجاوشير ٨
ومن الجنديادستر (مفستر) ٨
ومن السكبينج ١٦

(ومن المواد المخدرة)

من الافيون ٩٦

(ومن المواد الترابية)

من تراب جزيرة لمنوس ١٦

(ومن المواد الصمغية والنشائية)

من الصمغ السنارى	١٦	ج
ومن نباب الخبز	٢٢ ٥/١٠	
ومن دقيق الكشنى (كرسنه)	٧٦ ٧٥/١٠٠	
ومن لحم الافعى	٧٣	

(ومن المواد الحلوه)

من رب السوس	٤٨
ومن العسل النحل الجيد	٥٢٥٠

(ومن المواد النبيذية)

من النبيذ الاسبانيولى	نحو ١٢٥٠

وكيفية العمل ان يذوب العسل على نارلينة مع نصف النبيذ والنصف الثانى يترك لتذويب الافيون وفى اثناء هذا العمل يذوب البلسم المكى والترمنتينا على نارلينة ايضا ثم يضاف على البلسم الذآئب قليل من الجواهر المذكورة بعد سحقها ونخلها ووزنها وخلطها ببعضها خلطا جيدا فتخلط مع البلسم حتى يمتزج بالمسحوق مزجا تاما ثم يضاف المجموع على العسل الذآئب فى النبيذ مع ادامة التحريك ثم يوضع السائل الافيونى ثم بقية الجواهر بعد سحقها ونخلها كما ذكرنا ومتى صار المخلوط متناسب القوام يحفظ فى وعاء صينى كالوعاء المسمى بالمرطبان اوفى وعاء من فخار مدهون الباطن ويترك فيه اشهرا ثم يدق فى هاون من رخام نظيف لتتم تجزئته ويتناسب قوامه ثم يحفظ سنة ويستعمل منه فى اول السنة الثانية *تنبيه* هذا الترياق يمكث سنين عديدة ولا يفسد بل يحصل فيه تخمر لطيف يدل على انه حصل فيه تحليل وتركيب لكن ذلك مما يزيد فى حسنه ويقوى خواصه والدليل على ذلك ان الترياق القديم انفع من الجديد* وكل درهم من هذا الترياق يحتوى على اقل من قمحة من الافيون الخام وكل قمحة من الافيون المذكور تقوم مقام نصف قمحة من خلاصته واحيانا قد يوضع بدل النبيذ المذكور عصارة العنب اومنقوع الزبيب

اوالماء

او الماء كما يفعل ذلك المصريون وفيما ذكرناه من المعاجين والترياق كفاية والله الهادى

(فى الحبوب والبلوع)

الحبوب كرات مركبة من جواهر دوائية قوامها كالعجينة الجامدة واحسنها عملا ما لا يلتصق باليد ولا يتفرطح بعد تكوره وتكون فى حجم حب الفلفل * واما البلوع فمن حجم الفولة الى حجم البندقة وقد يكون شكلها لوزيا اعنى محدودب الطرفين فيه بعض طول * وكل من الحبوب والبلوع اختراع قديم فائدته ان يبتلع المريض الجواهر الدوائية المرة او الكريهة الطعم بسهولة بحيث انها لا تبقى فى الفم مدة طويلة ولا تتجزء فيه * وتركيبها يختلف * والغالب انها مركبة من ادوية مختلفة فقد يدخل فى تركيبها الب وخلاصة وراتينج وصمغ راتينجى وجواهر معدنية ومساحيق وغير ذلك * ويختلف قوامها ايضا فمنها ما يكون فى قوامه كفاية لان يتحبب ويبقى محببا ومنها ما قوامه جامد او رخو وهذا يحتاج لسواغ يحيله الى القوام المناسب ويكون سواغه بحسب طبيعة جواهره * فالزيت يصلح لتكون الحبوب الصابونية والخل لتكوين حبوب بنتيوس وبلسم الكبريت الانيسونى لحبوب مدتون والسكنجبين العنصلى لحبوب بصل العنصل وشراب السكر او العسل لحبوب لسان الكلب وما ماثلها ولباب الخبز للحبوب المكونة من خلاصة * وقد يستعمل الغروى والمساحيق التى لا تؤثر فيها لكن الغروى غير جيد لانه يجفف المواد جفافا تصير به الحبوب جامدة قابلة للكسر ومن ذلك ينشأ امران قبيحان * الاول * انها لا تنهضم فى المعدة لجمودها بل تنزل مع المواد الثفلية بدون ان تؤثر شيأ * الثانى * يمكن ان تبقى فى المعدة او الامعاء مدة وحينئذ ان كان فيها مواد حريفة يحصل منها تهييج فى المحل الذى مكثت فيه * واعلم ان الزيوت العطرية لا تحبب المواد على ما ينبغى الا اذا احتوت على راتينج كثير والا فالحبوب تتفتت بعد مدة يسيرة وان كان فيها راتينج او صمغ راتينجى وجمدت ينبغى ان تلين بقليل من الكئول ثم تحبب بعد ذلك ولذلك يلزم مراعاة

طبيعة المواد التى عملت منها وتعامل بحسب ذلك * وحينئذ يلزم ان تجهز بسواغ سهل الذوبان كالعسل وشراب السكر وامثالها * وان جفت بعد مدة ينبغى دقها وعجنها ثانيا بسواغ مناسب * واحيانا قد يكون السواغ الحرارة وذلك فيما اذا كانت المواد راتينجية فان الحرارة تلينها بسهولة ومتى بردت ترجع لجمودها كراتينج الترمنتينا المسمى بالترمنتينا المطبوخة * وقد لا يلزم السواغ اذا كانت فى قوام المواد المكونة للحبوب كفاية لان تحبب بنفسها * فان كانت المواد سائلة او رخوة ينبغى ان يكون السواغ جافا كالمساحيق التى لا تأثير لها لانها تتشرب الرطوبة بحيث يمكن تحبيبها * ويلزم فى السواغ ان يكون مما يلف على الجواهر المركبة للحبوب بحيث انها تصير به متناسبة القوام * كالاشربة والخلاصات والغروى والعسل لان هذه كلها جيدة للف المساحيق وبواحد منها تصير مناسبة القوام * والمساحيق التى لا تؤثر وتكون جيدة للخلاصات والمواد الرخوة هى كمسحوق عرق السوس والخطمية والنشا وما ماثلها * والمغنيسيا جيدة لحبوب الترمنتينا * وبلسم الكوباى والصابون جيدان لحبوب المواد الدسمة * وينبغى حفظ كتلة الحبوب على ما هى عليه ولا تحبب الا عند الحاجة * ولاجل عدم التصاقها ببعضها ينبغى ان تلف بمسحوق عرق الطيب او عرق السوس او النشا * وقد تلف باوراق من الذهب او الفضة وهى المسماة باكليل الذهب او الفضة * ولاجل لفها عليها تؤخذ علبة كروية الشكل ويوضع فيها شئ من احد الاكليلين وترج رجا رحويا حتى يلتصق المعدن بالحبوب لكن ينبغى ان لا تكون رخوة ولا يابسة لان الرخوة تأخذ من الاكليل مقدارا زائدا واليابسة لا يلتصق بها شئ منه * ومن حيث ان الغالب فى الحبوب ان يكون فيها بعض جمود ينبغى ان يوضع الاكليل اولا فى الكرة ثم توضع عليه الحبوب بعد ادارتها بين الاصابع وتكون الاصابع مبتلة بنحو شراب * وينبغى ان لا يوضع من الاكليل مقدار زائد عن الحاجة لان الحبوب بذلك تصير غير جميلة المنظر * والحبوب الزيبقية والكبريتية لا تقبل التذهيب ولا التفضيض

(امثلة فى الحبوب)

(فى حبوب بونتيوس)

خ
من الصبر ١
ومن رب الراوند (صمغ نقطى) ١
ومن الصمغ النوشادرى (كلخ) ١
ومن الخل الابيض ٦
ج

وكيفية العمل ان تدق المواد المذكورة ثم تذوب فى نصف الخل فوق حرارة ثم يصفى عنها السائل و يعصر الثفل ثم يوضع الخل الباقى على الثفل ويعاد العمل كالاول ثم تضاف السوائل الى بعضها ويصعد بخارها مع ادامة التحريك فوق حمام مارية حتى يصير قوامها حبوبيا ثم تحبب حبوبا زنة كل حبة ٤ قمحات *وهذه الحبوب مسهلة ومدرة للطمث وتستعمل من ١٢ قمحة الى ٣٠

(فى حبوب فولير)*

خ
من الصبر . . . . ١ ق
ومن السنامكى ٤
ومن الحنتيت ٢
ومن القنا وشق ٢
ومن المر البطارخى ٤
ومن الزعفران ١
ومن بسباسة جوز الطيب ١
ومن الزاج الاخضر . . . . . ١ ق ٤
ومن زيت الكهربان ١
م
ومن الشراب البسيط للشيخ الخراسانى . . س ق

وتجهز منها حبوب بما تقتضيه الصناعة زنة كل حبة ٤ ح *تنبيه *هذه الحبوب مضادة للارياح السوداوية مسهلة اسهالا خفيفا

(فى الحبوب المضادة لدآء العقد)

المسماة بدآء الخنازير

خ
من المحمودة (سقامونيا) ٦٤
ومن كبريتور الزيبق الاسود ٦٤
ومن الانتيمون المعرق . . . . . ١٢ ح
ومن دود الظلام (الطوزبير) ١٢
ومن صابون زيت اللوز ١٢
ومن شراب الخمسة جذور المفتحة . . . . لـ ك

وتعمل حبوبا بحسب الصناعة زنة كل حبة ٤ ح وتستعمل فى دآء الخنازير بحسب امر الطبيب

(فى الحبوب البلسمية للماهر مرتون)

خ
من مسحوق دود الظلام ١٨
ومن الصمغ النوشادرى ٩
ومن زهر الجاوى (حمض جاويك) . . . ٦ م
ومن مسحوق الزعفران ١
ومن مسحوق بلسم البيرو الجاف . . . ١
ومن بلسم الكبريت الانيسونى ٦

وكيفية العمل ان يحمص اولا دود الظلام المسمى اطوزبير) ثم يسحق ويخلط بالمساحيق الاخر وتعمل من المجموع حبوب حسبما تقتضيه الصناعة*

تنبيه * هذه الحبوب نافعة فى علاج دآء الربو وهو ضيق النفس وفى علاج النزلات الرئوية المزمنة وتستعمل من ٣ ح الى ٥ اوا كثر وذلك بحسب امر الطبيب

(فى حبوب مجلان)

من

خ { من خلاصة البنج
ومن خلاصة حشيشة الهر
ومن زهر الخارصيني } اجزاء متساوية

وتجهز حبوبا كما تقتضيه الصناعة بحيث تكون زنة كل حبة ثلاث قمحات

* تنبيه زهر الخارصيني المذكور هو اوكسيد روح التوتيا المجهز بالتصعيد وهذه الحبوب مضادة للتشنج وهذا آخر ما اردنا ذكره من الحبوب ونشرع في ذكر البلوع بحمد الله تعالى

(في بلوع المحمودة والجلبا)

خ	من المحموده الحلبي	١٠ ح
	ومن الجلبا	٢٠ ح
	ومن شراب الصمغ	ك ف

ثم يسحق الجوهران ويؤخذ من مسحوقهما المقداران المذكوران ويجهز منهما بشراب الصمغ بلوع زنة كل واحدة منها ١٥ ح وهي مسهلة ويستعمل منها حبتان حال خلو المعدة

(في بلوع الزيبق الحلو وراوند)

خ	من الزيبق الحلو المغسول	١٠ ح
	ومن رب الراوند	٥ ح
	ومن شراب الصمغ	ك ف

وكيفية العمل ان يسحق الجوهران ويضاف مسحوقهما على الشراب ويجهز منهما بلوع زنة الواحدة منها ١٥ ح وهي من المسهلات الجيدة

(في الجرع)

الجرعة دواء سائل يتناول بالملعقة * وطبيعتها تختلف بحسب ما تركبت منه وتنقسم ثلاثة اقسام الجلاب واللعوق والجرع الخاصة * فالجلاب جرعة عادتها ان تكون مركبة من شراب وماء مقطر * وقد يدخل في تركيبها غروى اوحمض * ولا تدخل فيها المساحيق ابدا ولا المواد الزيتية لانه يلزم ان تكون

شفافة وماذكر يصيرها معتمة * واما اللعوق فهو جرعة قوامها شرابى ثخين وقاعدته فى الغالب موادغروية وتدخل فى تركيبه الزيوت والادوية الفعالة وقدذكر فى القانون الاقرباذينى اربعة منه الابيض والاخضر ولعوق البيض والخالى عن اللوز وسنذكرها على هذا الترتيب

(فى اللعوق الابيض)

خ
من اللوز الحلو . . . . عدد ١٦
ومن زيته . . . . ٤ م
ومن اللوز المر . . . . . . عدد ٢
ومن السكر . . . . ٦ م
ومن مسحوق صمغ الكثيرا . . . . . ١٦ ح
ومن ماء زهر النارنج . . . . . . ٢ م
ومن الماء القراح . . . . ٤ ق

وكيفية العمل ان يدق اللوز بعد نزع قشره مع جزء من الماء حتى يصير عجينة غير محببة ثم تهون مع باقى السكر ويضاف عليها قليل من المستحلب حتى يتكون منها غروى ثم يضاف على الغروى المذكور زيت اللوز شيأ فشيأ مع طول زمن التهوين ثم يضاف باقى المستحلب شيأ فشيأ ثم يعطر بماء الزهر

(فى اللعوق الاخضر)

خ
من الفستق الاخضر الجديد . . . . عدد ١٤
ومن شراب البنفسج . . . . ١ } ق
ومن الماء القراح . . . . ٤ }
ومن زيت اللوز الحلو . . . . . . ٤ } م
ومن ماء الزهر . . . . ٢ }
ومن صمغ الكثيرا . . . . ١٦ } ح
ومن صبغة الزعفران . . . . . . ٢٠ }

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى لعوق البيض)

خ	من مح البيض . . . . . مح بيضه	١	
	ومن زيت اللوز الحلو	١٥	
	ومن شراب جذور الخطمية	١	ج
	ومن ماء الزهر	١	
	ومن الماء المقطر للاقاح الاحمر	٢	

وكيفية العمل ان يخلط الشراب بجزء من الماء فى زجاجة حكمة ويرج المجموع ويوضع مح البيضة فى هاون من رخام نظيف ويوضع عليه المجموع شيأ فشيأ ويهون بعنف ثم يضاف الباقى من الماء المقطر

(فى اللعوق الخالى من اللوز)

خ	من صمغ الكثيرا	١٦	ح
	ومن زيت اللوز الحلو	٤	م
	ومن ماء الزهر	٢	
	ومن السكر	١	ق
	ومن الماء القراح	٣	

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * كثيرا ما يجهز لعوق بسيط من مستحلب ١٥ لوزة حلوة وعشر قمحات من مسحوق صمغ الكثيرا ونصف اوقية من السكر واربع اواق من الماء القراح بان يدق اللوز بعد نزع قشره مع جزء من السكر وقطرات من الماء حتى يصير عجينة غير محببة ثم تهون مع ما بقى من الماء وبعد ذلك يهون ما بقى من السكر مع مسحوق صمغ الكثيرا وقليل من المستحلب وبعد تكون الغروى يضاف باقى المستحلب على الغروى شيأ فشيأ مع ادامة التهوين ثم يعطر بنحو درهم من ماء الزهر * فتى جهز اللعوق بهذه الكيفية يكون جيد الطعم والرائحة واللون ومتى اريد اضافة جوهر دوائى على لعوق سواء كان هذا اوغيره لا يضاف الا بعد تمام عمله

(فى الجرع الخاصة)

الجرع الخاصة ماليست لعوقا ولا جلابا * وتنقسم الى قسمين قسم لايحتوى الاعلى المواد التى تذوب ولا تعكر شفافيتها وقسم تبقى فيه الجواهر الدوائية معلقة * وكيفية العمل ان تذوب فيها الجواهر وان كان المراد ادخال اجسام طيارة فى تركيبها لا توضع الا آخر الاجل عدم ضياع شئ منها او لا وان ضاع لا يضيع الا قليلا * والمواد التى تدخل فى تركيب القسم الثانى وتعكر شفافيته هى الراتينج والصموغ الراتينجية والزيوت الثابتة والطيارة والصبغات الكئولية والايتيرية والمساحيق والخلاصات والمعاجين * وينبغى ان يكون المسحوق الذى يدخل فى تركيب الجرع ناعما جدا ويمزج اولا بالشراب لاجل تجزئته ثم يضاف عليه باقى السائل * وما ذكرناه فى المستحلبات الصناعية فى الراتينج والصموغ الراتينجية والزيوت والصبغات وما اشبهها من المواد التى تدخل فى الجرع يجرى هنا * وان اريد ادخال معجون فى جرعة ينبغى ان يهون مع الجرعة فى هاون لكن تضاف عليه الجرعة شيأ فشيأ وان اريد ادخال خلاصة ينبغى تهوينها مع الجرعة فى هاون حتى تتجزء تجزئة تامة

(امثلة فى الجرع)

(فى الجرع المدرة)

خ { من السكنجبين العنصلى . . . . . . ٤ م
ومن ماء حشيشة الزجاج . . . . . . ٤ } ق
ومن ماء النعناع المقطر . . . . . . ١ }
ومن الكئول اوزتيك . . . . . . ٣٦ ح }

وكيفية العمل ان تخلط الاجزاء مع بعضها وتستعمل ملعقة ملعقة * تنبيه * يجهز الكئول ازوتيك من ثلاثة اجزاء من الكئول الذى فى ٣٦ درجة وجزء من حمض الازوتيك النقى الذى فى ٣٤ درجة وكيفية العمل ان يوضع الحمض على الكئول شيأ فشيأ فيكون التأثير اولا خفيفا والحرارة قليلة لكنها تقوى بعد ذلك ويتكون الايتير الازوتى وحمض الخليك والاكسالوايدريك

والاوكسـاليك فتذكور آنمحة السائل شيأفشيأ وهود آئما يحتوى على مقدارزآئد من الحمض *تنبيه* هـذه الجرعة مدرة ويستعمل منها من نصف درهم الى درهم وان اضيف عليها مقدار من السكر صارت مشروبا لطيفا

(فى الجرعة القلبية)

خ
من شراب القرنفل البستانى . . . . ١ ق
ومن صبغة القرفة . . . . . . ٤ } م
ومن معجون الزعفران المركب . . . . . ٢ } م
ومن ماء النعناع الفلفلى . . . . . . ٣ } ق
ومن ماء الزهر . . . . ٣ } ق

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى جرعة رويير)

خ
من شراب الليمون . . . . ١ } ق
ومن عصارته . . . . ٣ } ق
ومن الماء القراح . . . . ٣ } ق
ومن فوق كربونات البوتاس . . . . ٣٦ ح

وتوضع السوائل كلها فى زجاجـة صغيرة ثم يضاف عليها الملح الذى هوفوق كربونات البوتاس ثم تسد الزجاجة سدامحكما فيحلل الحمض الموجودفى شراب الليمون وعصارته الكربونات ويخلص حمض الكربونيك ويسبب فوران الجرعة* وفى حال التجهيز تقسم الجرعة فيجعل الكربونات ونصف الشراب ونصف الماء قسما* وعصارة الليمون مع نصف الآخر ونصف الماء قسما ويسقى المريض الاول ثم الثانى بحيث لا يحصل التحليل الا فى معدته

(فى الجرعة المضادة للتشنج)

خ

من شراب ماء الزهر	١	ق
ومن ماء الزيزفون المقطر	٢	ق
ومن ماء الزهر	١	ق
ومن الايتير كبريتيك	١م	

وتخلط ببعضها وتستعمل مضادة للتشنج

(فى الجرعة الطاردة للارياح السوداوية)

خ

من شراب الشيح الخراسانى المركب	١ ق
ومن صبغة المستر او الحنتيت	١٤ ح
ومن ماء حشيشة الهر المقطر	٢ ق
ومن ماء زهر النارنج	٢ ق
ومن الايتير كبريتيك	٢م

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى الجرعة المفتتة المحللة)

خ

من منقوع الزوفا	٤ ق
ومن السكنجبين العنصلى	١ ق
ومن الصمغ النوشادرى (كلخ)	١٢

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى الجرعة المضادة للغنغرينا والنتانه)

خ

من اللوف الارقط	٢م
ومن الماء	٥ ق
ومن صبغة الكنكينا	٢م
ومن شرابها	١ ق
ومن الكافور	١٢ ح
ومن الخلات السائل للنوشادر	١ ق

وكيفية العمل ان ينقع اللوف فى الماء المذكور و يؤخذ المنقوع

المتحصل وهو يقرب من ٤ اواق ويضاف على المواد حسبما تقتضيه الصناعة

(فى الجرعة المسهلة للمصورين)

خ { من المعجون المركب من المحمودة والتربل . . . ١ } ق
ومن شراب شوكة الصباغين (نيربرون) . . . ١ }
ومن السنامكى . . . . ١ م
ومن الماء القراح . . . . ٤ ق
ومن مسحوق الجلبا . . . . . . ١ م }

وكيفية العمل ان ينقع السنامكى فى الماء فيتحصل من السائل ٤ ق تضاف على الباقى من الجواهر حسبما تقتضيه الصناعة وتستعمل فى علاج القولنج الزحلى

(فى جرعة الجلاب)

(المسماة بالجرعة الافيونية)

خ { من شراب رؤوس الخشخاش الابيض . . . . ٤ } م
ومن ماء الزهر . . . . ٤ }
ومن ماء الخس . . . . ٣ ق }

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى الانقاع الكاوية)

كل جوهر كاو اكال ممزوج بجسم ينتفخ بتشرب الرطوبة كلباب الخبز والغرويات يسمى نقعا كاويا وهذه امثلتها

(فى الانقاع الكاوية المكونة)

(من السليمانى)

خ { من السليمانى القراض . . . . . . ١ } ج
ومن النشا . . . . ٢ }
ومن غروى صمغ الكثيرا . . . . . لـ ك }

وتجهز اقماعا بحسب الصناعة كحب الشعير الرفيع

(فى اقماع السليمانى والسلقون)

خ
- من السليمانى القراض ٢
- ومن السلقون ١
- ومن لباب الخبز اللين ٨
- ومن الماء المقطر . . . . س

ح

وتجهز اقماعا مثل حب الشعير زنة القمح وهو رطب ٣ ح وبعد جفافه ٢ ح

(فى الليمونيات)

الليمونيات ادوية غالبها سائل وسكرى ايضا وقد تكون جامدة ويدخل فى تركيبها حمض نباتى او معدنى وعلى حسبه وحسب نوعه تسمى الليمونات فيقال ليمونيات طرطرية اوازوتية اوكلورايدراتيه

(امثلة فى الليمونيات)

(فى ليمونيات حمض الكلورايدريك)

خ
- من شراب السكر . . . . ٢ ق
- ومن الماء . . . . ٢ ط
- ومن حمض الكلورايدريك (روح الملح) . . . ك

ويذوب الشراب فى الماء ويوضع عليه الحمض بقدر المطلوب

(فى ليمونيات حمض الطرطريك)

خ
- من شراب حمض الطرطريك . . . . . ٢ ق
- ومن الماء القراح . . . . ٢ ط

ويخلطان

فى ليمونيات حمض الليمونيك

من

خ	من حمض الليمونيك	١٨ ح
	ومن شراب السكر	٢ ق
	ومن المياه القراح	٢ ط
	ومن السكولات الليمون	لـ لـ

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى ليمونيات حمض الازوتيك)

خ	من حمض الازوتيك	١ م
	ومن المياه القراح	٢ ط
	ومن شراب السكر	٤ ق

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى الادوية الزيتية الشمعية والدهنيات)

(الشحمية المعدنية والدهنيات الراتينجية)

(فى المراهم والدهنيات)

المراهم والدهنيات ادوية تستعمل من الظاهر وقاعدتها مواد دسمة ويختلف تركيبها وقد قسمت فى القانون الاقرباذينى الى ثلاث رتب *الاولى* المراهم البيضاء او الزيتية الشمعية لانها تتركب من زيت وشمع *الثانية* الدهانات التى قاعدتها شحم طبى *وهذه الرتبة غالبها مركب من شحم حيوانى مضاف الى جواهر دوائية ليست راتينجية ويختلف اسم المرهم بحسب الجواهر المذكورة فان كانت الجواهر معدنية كالزيبق سمى مرهما زيبقيا وان كانت قلوية اضيف اسم الجوهر الى الدهان كما يتضح لك بالامثلة *الثالثة* ادهان قوامها اجمد من سابقيها بسبب ما فيها من الراتينج ولا يدخل فى تركيبها جوهر معدنى اصلا لكن الآن يطلق لفظ المرهم على كل مركب منها ويضاف اسم الجوهر الداخل فيها فيقال مرهم ابيض او مرهم شمعى للمرهم المركب من الشمع والزيت و يقال مرهم زيبقى للمرهم المركب من الشحم والزيبق المعدنى *ومرهم ترمنتينى اوقلفونى اواوكسجينى للمرهم

الذى فى تركيبه الترمنتينا اوحمض الازوتيك

(امثلة فى المراهم)

(فى المرهم الابيض وهو المرهم الزيتى الشمعى)

المرهم الابيض دواء يستعمل من الظاهر مركب من زيت وشمع وقد يكون مركبا من زيت ومن منى القيطس المسمى بمنى السمك* وقوامه يكون رخوا* وقد يدخل فى تركيبه سوائل اوخلاصات اواملاح اومساحيق وذلك بحسب امر الطبيب ويلزم ان يكون ابيض* ولتجهيزه شروط اولها* ان يكون الاناء الذى يجهز فيه نظيفا* ثانيها* ان يكون الزيت غيرمزنخ* ثالثها* ان يكون الشمع جديدا* رابعها* ان لا يجهز الا باحسن مايوجد من الزيوت كزيت اللوز الحلو اوزيت الزيتون ومتى وجد احد هذين الزيتين لا يعدل الى غيره * خامسها * ان يجزء الشمع اولا ويوضع فى الزيت ويوضع على حمام مارية لان الحرارة بدون واسطة ربما تؤثر فى المواد وتحلل بعضها فيسمر المرهم فتى ذاب الشمع فى الزيت يصب المجموع فى هاون ويهون حتى يبرد لكن ينبغى ان ينتبه لرفع مايلتصق بيد الهاون وجدرانه ورده فيه وتهوينه لانه ان ترك ولم يرد الى الهاون حتى تم العمل يكون قوامه اجمد مما فى باطن الهاون ويعسر تهوينه بعد ذلك* وان خلط بما فى الهاون بعد ذلك يصير كله محببا والمطلوب فى المرهم ان لا يكون كذلك *وان كان المقدار كبيرا يلزم تسخين الهاون بالماء الحار ليبرد المرهم تدريجا واثلا تبرد الاجزاء الملتصقة بجدران الهاون سريعا بحيث يوجد زمن لتخليصه ومزجه بالكتلة التى تبقى فى الهاون مع عدم تحببه *وهناك كيفية اخرى لتجهيز المرهم المذكور وهى ان يذوب الشمع بعد تجزئته فى الزيت ويترك حتى يبرد ثم يكشط طبقات رقيقة ويوضع فى هاون ويهون الى ان يصير متناسب القوام لا تحبب فيه لكن هذه الكيفية تستدعى زمنا طويلا لان الزيت والشمع لا يصيران مرهما الا بالتهوين الكثير وكثرته تستدعى زمنا طويلا *تنبيه* اذا اريد ادخال مواد ملحية اومساحيق اوخلاصات فى المرهم ينبغى ان لا تضاف عليه الا بعد اتمام عمله* ويلزم ان تكون المساحيق

فى غاية النعومة والاملاح كذلك مسحوقة اوذائبة والخلاصة ذائبة فى سائل قليل * وان اريد ادخال مياه مقطرة او مواد سائلة فالاحسن ان يضاف السائل شيأفشيأ مع ادامة التحريك العنيف و بذلك يبيض المرهم بسبب تشربه للماء واوكسجين الهواء

(فى المرهم البسيط)

(ويسمى بالمرهم الابيض اومرهم الشمع والزيت)

خ	من زيت اللوز الحلو اوزيت الزيتون الجديد . . .	٣ ج
	ومن الشمع الابيض	١

ويجزء الشمع و يضاف على الزيت ويذوب على حرارة لينة ويجهز مرهما حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذا المرهم يسمى بالمرهم الخالى عن الماء ويكون قاعدة لمراهم اخر مركبة

*(فى مرهم جالين (مرهم بسيط مع الماء)**

خ	من الشمع الابيض	٤ ج
	ومن زيت اللوز اوالزيتون الجديد . . .	١٦
	ومن ماء الورد اوالقراح	١٢

ويجهز كما تقتضيه الصناعة * وبعض الاقرباذينيين يذوب الشمع مع الزيت والماء على حمام مارية ثم يهون المجموع فى هاون حتى يبرد برودة تامة وعلى كل فالمقصود جودة المرهم وعدم تخلص الماء * وقد يجعل الشمع الاصفر بدل الابيض لاسيما فى المارستانات فيصير المرهم اصفر لكن الخاصية واحدة خلافا لمن يظن ان خاصية المرهم الاصفر غير خاصية الابيض

(فى المرهم النافع لتشقق الشفة)

خ	من زيت اللوز الحلو الجيد	٢ ج
	ومن الشمع الابيض	١
	ومن جذر حنا الغول	$\frac{1}{8}$

وكيفية العمل ان تسخن المواد فوق حمام مارية الى ان يصير المرهم احمر ناصعا

فيصفى من خرقة ويعصر ثقله ثم يضاف على كل اوقية من نقطتين الى ثلاث من عطر الورد ثم يحرك المجموع حتى يصير فاترا ويصب فى احقاق صغيرة من خشب البقس

(فى المرهم الكاوى)

خ	من من السمك ١	ج
	ومن الشمع الاصفر ١	
	ومن زيت الزيتون ١٦	
	ومن الصود الكاوى ١	

وكيفية العمل ان يذوب من السمك والشمع فى الزيت على حرارة لينة فى اناء من فخار مطلى الباطن ثم يوضع الصود ويحرك المجموع حتى يبرد * وهذا المرهم كثير الاستعمال فى محال الولادة

(فى الدهانات الشحمية الغير الراتينجية)

لا يراد الآن بلفظ دهان الا المرهم المركب من مواد دسمة الذى يكون قوامه رخوا ومشحونا بجواهر عطرية ودوائية بخلاف الزمن السابق فانه كان يطلق على الدهان المعد للزينة لانه غالبا كان توضع فيه البلاسم لكن الاصطلاح الطبى هو ما ذكرناه * وقد قسم الدهان بحسب طبيعة المراهم الى ثلاث رتب * الاولى * المراهم المجهزة بالخلط البسيط اعنى بتذويب الشحوم وخلط المواد بها من غير اذابة * الثانية * المراهم المجهزة بالتذويب كتذويب المواد المستخرجة من النباتات فى الشحم * الثالثة * المراهم المجهزة بالتركيب والاتحاد الكيماوى وهى كالمراهم المتحصلة من التفاعل الكيماوى الواقع بين جسم شحمى واخر كيماوى وستردعليك الرتبة الاولى والثالثة واما الثانية فقد ذكرت فى فصل المراهم بالتذويب من هذا الكتاب

(فى المراهم المجهزة بالخلط البسيط)

هذه الرتبة قاعدتها الشحم وقد يضاف عليه شئ من الشمع الاصفر ليصير للكتلة قواما * ولاجل تجهيزها تخلط الجواهر الدوائية بالشحم خلطا جيدا بسيطا

فان

فان كان لها انفعالات كيماوية فانها لا تحصل الا بعد زمن طويل وحينئذ يكون المرهم قد فسد لانه خرج عن الخلط الى التركيب * وتخلط الجواهر الدوائية بالشحم فى هاون او فوق حجر السماق والخلط يكون على البرودة ان كان المقدار قليلا فان كان كثيرا فلابد من الحرارة ليذوب الشحم ومتى خفت حرارته وصار فاترا تضاف عليه المواد التى يراد خلطها كما يظهر لك من بعض الامثلة وهنالك مراهم شحمية لها اعمال مخصوصة وهى كالمرهم الزيبقى * والمراهم التى تجهز بالخلط هى كمرهم التوتيا والذراريح الاخضر والزيبقى واليوايدراتى وسيرولو ومرهم الحجر الجهنمى وغيرها

(امثلة)

(فى مرهم اليود)

خ	من اليود	ق ١
	ومن شحم الماعز المنقى المذوب المصفى . . .	١٦ ج

ويخلط الشحم باليود فوق صحفة ويوضع فى زجاجات واسعة الفم * وهذا المرهم اذا عرض للهواء يزول لونه بسبب تصاعد اليود

(فى مرهم يودور البوتاس الايدراتى)

خ	من يودور البوتاس الايدراتى	١ م
	ومن شحم الماعز الجيد النقى الجديد . . .	١ ق

ويخلطان فوق حجر سماق * وهذا المرهم وقت تجهيزه يكون ابيض ثم يتلون شيأ فشيأ بسبب تأثره من الهواء فان كان اليودايدرات قلويا فالمرهم يكون ابيض ويستمر مدة طويلة لانه لا يوجد بين الشحم والملح تفاعل وان كان الشحم قديما تلون من وقت التجهيز وسببه ان الشحم القديم زنخ والزنوخة تقوم مقام الحمض فيتأكسد البوتاسيوم ويتخلص اليود ويلون المرهم

(فى المرهم اليودى)

هذا المرهم يجهز باربع كيفيات وهى هذه

		الكيفية الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
خ	من اليود	٠	١٨ ح	٢١ ح	٢٤ ح
	ومن يود البوتاسيوم	١٢ ح / ٢٤	٢٠٢ م	٢٠٣ م	٢٠٣ م
	ومن الشحم الماعز النقى الجيد		٢٠٢ ق	٢٠٢ ق	٢٠٢ ق

ويجهز بحسب الصناعة ويدلك به فى علاج الجروح الخنازيرية

(فى مرهم التوتيا)

خ { من التوتيا المسحوقه ١
ومن مرهم الورد . . . . . . ٢ } م
ومن الزبد المغسول بماء الورد ٢

وتخلط فى هاون حتى يصير مرهما ويستعمل فى علاج الرمد

(فى المرهم الاسود الزيبقى (مرهم نابلسى)

خ { من شحم الماعز الجيد الجديد . . . . ١ } ج
ومن الزيبق المعدنى ٣

وكيفية العمل ان يوضع الزيبق مع ثلث الشحم فى هاون من حديد اورخام ومتى قتل الزيبق وخفى فى وسط الشحم بحيث لواخذت منه قطعة ودلكت فى قطعة ورق كرونة لايشاهد الزيبق الا بالنظارة المعظمة تضاف بقية الشحم * وتجهيز هذا المرهم يستدعى طول زمن

(فى المرهم السنجابى الزيبقى)

خ { من المرهم الاسود الزيبقى . . . . . ١ } ج
ومن الشحم الجديد النقى ٣

ويخلطان كما تقتضيه الصناعة

(فى مرهم سيرولوا)

خ { من السليمانى (ثانى كلورور الزيبق) . . . . ١ م
ومن الشحم الجيد النقى . . . . . . ١ ق

ويجهز منهما مرهم كما تقتضيه الصناعة ويدلك به من نصف درهم

الى

الى درهم

(فى المرهم المجهز بالتركيب الكيماوى)

اكثر مراهم هذه الرتبة استعمالا هو المرهم المكسجن وهو الازوتى والمرهم الليمونى ومرهم ازوتات الزيبق ومرهم الاروتيتوم

(فى المرهم المكسجن (وهو مرهم حمض الازوتيك)

خ { من الشحم الجيد . . . . ٨ } ج
{ ومن حمض الازوتيك (ماء كذاب) . . . . ١ }

وكيفية العمل ان يذوب الشحم على حرارة لينة فى اناء من فخار مطلى الباطن ثم يضاف عليه الحمض شيأ فشيأ مع ادامة التحريك وهو على الحرارة الى ان يبتدئ الغليان وحينئذ ينزل عن الحرارة ويداوم على التحريك الى ان يبرد معظمه ثم يصب فى قوالب من ورق *والبيان العلمى لهذه العملية هو ان حمض الازوتيك تحلل تركيبه واتحد اوكسجينه بكربون الشحم وايدروجينه فتكون عنهما ماء وتصاعد حمض الكربونيك وبقى من حمض الازوتيك ثانى اوكسيد الازوت فتكون منه حمض الازوتوز وتصاعد اوكسيد الازوت* واثر حمض الازوتوز فى الشحم فتكون منهما المرهم وهو جسم دسم يذوب فى ٣٦ درجة من الحرارة ويذوب بتمامه فى الايتير* واول من ظهر على يده هذا المرهم هو الماهر بوديه استخرجه بواسطة تأثير حمض الازوتوز فى الاجسام الدسمة * وهذا المرهم من اجود الادوية النافعة فى علاج الجرب والقوب

(فى المرهم الليمونى)

خ { من الشحم الجديد الجيد . . . . ١ ط
{ ومن الزيبق . . . . ١ } ق
{ ومن حمض الازوتيك الذى فى ٣٢ درجة . . ١١ }

وكيفية العمل ان يذوب الزيبق فى الحمض على حرارة لينة ثم يصب المذاب فيه بعد صيرورته فاترا فوق الشحم ويحرك ثم يصب فى قوالب من ورق * والبيان

العلمى فى ذلك ان الازوتات تحلل تركيبه فاتحد كربون الشحم ببعض اوكسجين الازوتات وتكون حمض ايبوازوتيك فاثر فى الشحم واتحد به وتكون من تأثيره المرهم وهذا على سبيل الاختصار ومن اراد الوقوف على البيان العلمى تفصيلا فعليه بمطولات الكيميا واقرباذين الماهر سوبيران

(فى المرهم المقطب)

خ	من المرتك الذهبى الجيد المسحوق	٣
	ومن زيت الزيتون الجيد	٩ ج
	ومن الخل البكر الجيد	٤

ثم توضع الجواهر المذكورة فوق حرارة لينة فى اناء من فخار مطلى الباطن ويداوم تحريكها حتى تصير فى قوام المرهم الرخو *وجود هذا المرهم آت من اتحاد الزيت بالمرتك *وهو يستعمل مقطبا

(فى الدهانات الراتينجية)

الدهان الراتينجى مرهم مركب غالبا من زيت وشمع وجواهر راتينجية ولا يدخل فى تركيبه جوهر معدنى *وقد تسمى هذه بالدهانات البلسمية * ولاجل تجهيز المرهم منها تذوب الجواهر الدسمة والراتينجية معا ثم يصفى المجموع بعد اذابته من خرقة لاجل فصل المواد الغريبة التى لم تذب ثم يحرك بملوق حتى يبرد برودة تامة فتى ما جهز بهذه الكيفية يكون الدهان متناسب الاجزاء حيث انه منشحن بالجوهر الراتينجى فى جميع اجزائه على حد سواء * وقد يذوب كل جوهر على حدته ان كان بعضها ابطأ ذوبا عن البعض الاخرى كما سيظهر لك فى مثال المرهم الجابد ومرهم الميعة وان اريد ادخال مواد عطرية كالترمنتينا والكافور والزيوت العطرية فى الدهان ينبغى ان لا توضع الا بعد تمام عمل المرهم وان اريد ادخال مسحوق يجب ان يكون ناعما جدا كما تقدم التنبيه على ذلك

(فى المرهم الجابد (بانجان باز يليكوم)

خ { من الزفت الاسود . . . . . . ٠٣٢ } ج
ومن الشمع الاصفر ٠٣٢
ومن القلفونيا ٠٣٢
ومن زيت الزيتون ١٢٨

وكيفية العمل ان تذوب القلفونيا والزفت معا ثم يضاف الشمع والزيت ومتى ذابت كلها يصفى الذآئب من خرقة موضوعة فوق هاون او ماجور من فخار مدهون الباطن ويحرك المصفى بملوق الى ان يصير فاترا فيوضع فى اوانى مناسبة لحفظه * وقد يدخل فى تركيب هذا المرهم اللبانة الشامية وتجعل بدل القلفونيا لكن اللبانة تبطئ بذوبان الجواهر الاخر فالاحسن ما ذكرناه اولا * تنبيه * هذا المرهم ينبه الجروح ويقطبها او يجذب منها المدة

(فى المرهم المركب للميعة السايلة)

خ { من زيت الجوز . . . . . . ٣٥٠ } ج
ومن الميعة السايلة ٢٢٥
ومن القلفونيا ٤٨٠
ومن الراتينج اللامى ١٩٢
ومن الشمع الاصفر ١٩٢

وكيفية العمل ان تذوب القلفونيا واللامى والشمع معا ثم يضاف عليها الميعة وبعد ذوبانها كلها يضاف الزيت ثم يصفى الذآئب ويحرك * تنبيه * ينبغى وقت وضع الميعة ان لا يكون المرهم حارا لان الميعة تحتوى على ماء فان كان المرهم حارا استحال الماء بخارا وتصاعد وعند تصاعده يحدث فى المرهم فواقع وذلك غير جيد

(فى مرهم شيرون)

خ { من زيت الزيتون ٢
ومن الترمنتينا ٤
ومن الشمع الاصفر . . . . ٢ } ق
ومن جذر حنا الغول ١
ومن باسم البيرو الاسود . . . . . . ٥ م
ومن الكافور المسحوق . . . . . . ٢٤ ح }

ويجهز كما تقتضيه الصناعة وهو من المقطبات فيستعمل فى تقطيب الجروح

(فى المرهم النافع لذهاب القراع)

خ { من دقيق الحنطة ٥٠
ومن الخل . . . . ٤٠ } ج

ثم يطبخ الدقيق فى الخل حتى يصير مثل الغرائم

خ { من الزفت الاسود ٤
ومن اللبانة الشامية . . . . ٣ } ق
ومن القلفونيا . . . . ٣ }

ويذوب المجموع ويصفى ذائبه ويخلط بعجينة الخل والدقيق المتقدمة ثم يحرك المخلوط حتى يبرد * وكيفية استعماله ان تدهن به قلنسوة ويلبسها الاقرع وبعد ايام تنزع بعنف *تنبيه* نزع القلنسوة المذكورة يحدث منه الم لا يطاق لشدته ولا يتحمله الا المتجلد الصابر *وهذا آخر ما اردنا ذكره من المراهم وان ورد غير ما ذكرناه يقاس عليه والله الهادى

(فى اللصق)

اعلم ان تركيب اللصق يقرب من تركيب الدهانات الراتينجية ولا تختلف عنها الا بقوامها اعنى ان هذه اجمد من تلك وان كانت الحرارة تصيرها رخوة فانها لا تسيل كالدهانات الا ترى ان اللصقة اذا وضعت على جسم يحصل فيها ارتخاء من حرارته لكنها لا تذوب بل تبقى على شكلها وهيئتها * وتنقسم بحسب

تركيبها

تركيبها الى قسمين احدهما تركيبه كتركيب المراهم الراتينجية ولا يخالفها الا بدخول الجواهر الجامدة فى تركيبه ولذلك كثيرا ما يسمى هذا القسم بالمراهم الراتينجية الجامدة او بمراهم اللصق * وثانيهما ما كانت قاعدته الصابون الرصاصى * ومن هذا التقسيم يظهر لك سر كون بعض الاقرباذينيين لا يطلق اسم اللصق الا على القسم الثانى

(القسم الاول وهو مرهم اللصق)

طريقة تجهيز لصق هذا القسم كلها واحدة ولا يوجد فيها فرق الا قليل جدا وربما كانت مثل المراهم الراتينجية والغالب فى تجهيزها ان تذوب الجواهر كلها على حد سواء * وان اريد ادخال الترمنتينا فى تركيبها ينبغى ان لا توضع الا آخر الامر لعدم ضياع شئ من زيتها بالنار ولئلا تجمد جمودا فاحشا * وما ذكرناه من شروط تجهيز الدهانات من وضع المساحيق او الخلاصات او غيرها يجرى هنا انما يلزم هنا قبل وضع المساحيق ان تنخل فوق الاناء الذى فيه التركيب وهو على الحرارة والقصد من ذلك انها تمتزج امتزاجا تاما مع عدم حصول التحبب وينبغى ان لا يزيد المسحوق عن ثمن الكتلة لانه ان زاد على ذلك لا يمكن مرس اللصقة فيما بعد * واحسن الطرق لوضع الصموغ الراتينجية فى اللصق ان تذوب فى الكئول الذى فى ٢٢ درجة فوق حمام مارية ويصفى الذائب من خرقة ويعصر ثفله ثم يصعد الذائب على الحرارة حتى يصير فى قوام الخلاصة الرخوة وحينئذ تضاف على اللصقة * وهناك طريقة اخرى وهى ان يذوب الصمغ الراتينجى فى الترمنتينا بقليل من الماء او من المواد الراتينجية وتعمل اللصقة * وبعد تجهيزها وبرودتها ينبغى ان يبل الصانع يده بالماء ويعركها على لوح مبلول ايضا ليتم خلط المواد ونعومة اللصقة ثم تعمل قضبانا كالخيار الذى هو نوع من القثاء وهذه القضبان تسمى بالمجدليون * وان احتوت اللصقة على اصول فعالة او مواد ملحية وكانت الاصول او المواد مما يذوب فى الماء ينبغى ان لا تعرك كثيرا وان يقلل مقدار الماء ما امكن

(امثلة فى لصق القسم الاول التى هى الدهانات الطبية)

(فى لصقة الشمع)

خ {
من الشمع الاصفر ٣
ومن شحم الضان ٣
ومن اللبانة الشامية ١
}

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى اللصقة المقطبة للماهر اندريه)

خ {
من اللبانة الشاميه ٨
ومن الراتينج اللامى ٢
ومن الترمنتينا ١
ومن زيت الدفلا ١
} ج

وتجهز حسبما تقتضيه الصناعة وهى من المقطبات الجيدة لضم حوافى الجروح

فى اللصقة النافعة للرياح السوداية والتشنجات العصبية والقولنج

خ {
من القناوشق ٦
ومن الحلتيت ٣
ومن اللبانة الشاميه ٣
ومن الشمع الاصفر ٣
} ج

وكيفية العمل ان يذوب الصمغ الراتينجى على نار لينة مع اللبانة الشامية ثم يصفى الذائب و يعصر الثفل ويضاف الشمع الاصفر بعد ذلك على الذائب ومتى تم الذوبان ينزل الاناء عن النار ويحرك السائل حتى يجمد وهذه اللصقة مضادة للتشنج والرياح السوداية والمغص البطنى*

(فى لصقة الزنجار الاخضر الذى تسميه العامة (بالجنزار)

(وهو المسمى بالشمع الاخضر)

خ	من اللبانة الشامية	٢
	ومن الشمع الاصفر	٤
	ومن الترمنتينا	١ ج
	ومن الزنجار	١

وكيفية العمل ان تذوب اللبانة مع الشمع ثم توضع الترمنتينا وبعدها الزنجار لكنه مسحوق * وهذه اللصقة جيدة لازالة الثاليل والدمامل لانها متى وضعت عليها ازالتها

(فى لصقة اللفاح)

خ	من خلاصة اللفاح الكئولية	٩
	ومن الصمغ اللامى (راتينج لامى)	٢ ح
	ومن الشمع الابيض	١

ثم يذوب الراتينج مع الشمع وتضاف عليهما الخلاصة ويمزج المجموع بالتحريك

(فى القسم الثانى وهو اللصق الحقيقية)

قاعدة هذا القسم اوكسيد الرصاص المتحد بحمض الاوليك والاستياريك والمرجريك * وهو قسمان قسم يحتوى على اللصق المجهزة بالماء وقسم يحتوى على اللصق المجهزة بدون ماء وهى المسماة بمرهم الام وباللصق المحروقة * ونبدا بذكر لصق القسم الاول وما يخصه من البيان العلمى فنقول * اعلم ان الزيوت التى تجهز بها اللصق ليست على حد سوآء فاحسنها زيت الزيتون كما نص عليه المعلم هنرى لان اللصقة المجهزة به تكون اضعف لونا واجود قواما لكن يلزم ان يكون الزيت نقيا ولاجل تيقن نقاوته وعدمها تفعل طريقة المعلم بوليه الميرسلميزى وقد تقدم ذكرها فى فصل التذويب بالزيوت الطبية * ويلزم ان يكون الاوكسيد نقيا ايضا * والمستعمل من الاكاسيد لتجهيز اللصق هو اوكسيد الرصاص المسمى بالمرتك الذهبى وقد تعمل من السلقون لكن اللصقة المجهزة به تستدعى زمنا طويلا ومع ذلك تكون رديئة لان الحرارة الموجودة تحلل السلقون وتكون المرتك الذهبى * ومن حيث ان اللصقة لا تتكون الا من الجسم الدسم

واول اوكسيد الرصاص هو المرتك المذكور يعلم ان المرتك احسن من غيره من الاكاسيد الرصاصية لتكوين اللصق لكن مع ذلك ينبغي ان يؤخذ انقى اوكسيد * ثم اعلم ان اللصقة المكونة من المرتك الذهبي الانكليزي تكون بيضا ذات قوام مناسب * والمكونة من المرتك الذهبي الهمبورجي تكون محببة متلونة وان كان قوامها جامدا وسبب ذلك نقاوة المرتك وعدمها فحتى كان المرتك لا يحتوى الا على قليل من اوكسيدي النحاس والحديد فاللصقة تكون بيضا جيدة القوام وان كان بعكس ذلك فاللصقة تكون سمراء محببة بسبب ان الاوكسيدين لا يتحدان بالزيت على ما ينبغي بل يبقيان متعلقان بين اجزاء كتلة اللصقة * وقبل عمل اللصقة ينبغي ان تعمل منه لصقة صغيرة بقصد التجربة فان ظهرت بيضاء جيدة القوام يعلم ان المرتك جيد والا فلا * ومن حيث ان المرتك احسن اكاسيد الرصاص لعمل اللصقة اختير عملها به واعمات اللصقة المركبة من السلقون او خلافه من الاستحضارات الرصاصيه * ومتى علمت جودة المرتك والزيت او الشحم واريد عمل اللصقه فلا يخلو اما يكون قوامها الشحم او الزيت وهما معا فان كان الشحم ينبغي ان يذوب اولا على الحرارة وان كان الزيت ينبغي ان يسخن وان كانا معا ينبغي ان يذوب الشحم اولا ثم يضاف الزيت ثم يضاف عليهما الاوكسيد ثم يوضع الماء شيأ فشيأ وتقوى الحرارة حتى يغلى المخلوط ويداوم على تحريكه حتى يصير متناسب القوام ويعلم ذلك بدلك قطعة منه بين الاصابع في الماء البارد فان لم تلتصق بها اعلم تناسب القوام وجودة الطبخ * وعند قرب تمام الطبخ يخفى لونها الاول شيأ فشيأ وتبيض ويعظم حجمها وعند تحريكها تخرج منها فواقع خفيفة ممتلئة هواء تتصاعد بواسطة الحرارة * وفي مدة العملية يزاد الماء الساخن شيأ فشيأ بقدر ما يتصاعد من البخار * وان لم يمكن وضع الماء الساخن وتحتم وضع الماء البارد ينبغي ان تنزل اللصقة عن النار وتترك حتى تبرد لانه متى وضع الماء البارد عليها وهي ساخنة يضيع منها جزء عظيم وحال وضع الماء البارد يخشى على الصانع لان البخار يتصاعد دفعة فيأخذ معه جملة من اللصقة وهذه الجملة منها ما يقع في النار ومنها ما يقع على الصانع ولا يخفى

مافى ذلك من الضرر * و يكون الماء الساخن المذكور كانه حمام مارية بحيث ان حرارتها لا تزيد عن ١٠٠ درجة + ٠ ومن المعلوم ان تكوين اللصقة كتكوين الصابون ولا يتكون الصابون بغيرها * وفى حال هذه العملية يكون المخلوط احمر اولا ثم يزول لونه شيأفشيأ حتى يبيض فى انتهائها وتمام نضجه * وفى اوائها يحصل فوارن به تنتفخ المواد و بعد ذلك تهدء بسرعة ويبقى حجمها منتفخا مدة العملية بسبب ماية تصاعد من بخار الماء * و بسبب مايحصل من الانتفاخ المذكور يلزم ان يكون الاناء واسعا جدا بحيث يسع ثلاثة امثالها * والبيان العلمى فى ذلك هو انه حال تسخين المخلوط المركب من الزيت واوكسيد الرصاص يتصاعد حمض الكربونيك الكاين فى المرتك ومن حيث ان الجسم الدسم الذى هو الشحم مثلا مركب من الاولايين والاستياريين والمرجرين تؤثر هذه الجواهر فى بعضها وتستحيل الى حمض اولاييك واستياريك ومرجريك وجوهر حلو وهو العرقسوسين فتتحد الحوامض باوكسيد الرصاص ويبقى العرقسوسين فى الماء الذى كان لحمام مارية للصقة فيطرح معه * وعلى رأى المعلم شورى انه يتكون من معظم الكربون والايدروجين الخارجين من الجسم الدسم سوآءكان شحما اوزيتا ايدروجين فوق مكربن والجسم الدسم المذكور فيأخذان مقدارا من الاوكسيجين ويتكون من ذلك حمض الاولاييك والمرجريك وكمية اخرى من الايدروجين والكربون فنأخذ الكمية مقدارا من الاوكسيجين و يتكون عنها العرقسوسين * وتدخل فى اللصقة كمية اخرى من الاوكسيجين والايدروجين مناسبة لتكوين الماء حتى ان مقدار اللصقة يزيد بسبب ذلك فقد جرب بالوزن ان مقدار اللصقة مع العرقسوسين اثقل من اصل الجسم الدسم والاوكسيد المتكونة عنهما اللصقة * و بعد تكوينها بالطريقة المذكورة تمرس باليد لاخراج الماء الذى فى باطنها او العرقسوسين الذائبين فى الماء * وهذه اللصقة تكون قاعدة لتكوين غيرها من اللصق

(فى اللصقة البسيطة)

خ {
من المرتك الذهبى الانكليزى الجيد
ومن شحم الضأن او المعز الجيد . . اجزاء متساوية
ومن زيت الزيتون الجيد . .
ومن الماء القراح . . . . . لك
}

وتجهز اللصقة حسبما تقتضيه الصناعة

(فى اللصقة النخلية (ديابالم)

خ {
من اللصقة البسيطة المذكورة . . . . ٨ ط
ومن الشمع الابيض . . . . . . ٨ } ق
ومن كبريتات الخارصينى . . . . . ٤ }
}

وكيفية العمل ان تذوب اللصقة البسيطة مع الشمع ثم يضاف عليهما الكبريتات بعد تذويبه فى قليل من الماء ثم يترك الجميع على حرارة لينة مع ادامة التحريك الى ان يتصاعد الماء كله فتنزل عن الحرارة لانها ان بقيت بعد ذلك تصير سنجابية * وفائدة الكبريتات تبييض اللصقة * ووجه ذلك انه يحصل تحليل مزدوج لان الكبريتات يتحلل الى حمض كبريتيك والى اوكسيد الخارصينى وتتحلل الاستيارات والمرجارات والاوليات الى حوامض والى اوكسيد الرصاص فتتحد الحوامض باوكسيد الخارصينى ويتكون صابون و يتحد حمض الكبريتيك باوكسيد الرصاص و يتكون كبريتات الرصاص وباتحاد الجميع تتكون اللصقة المعروفة بالديابالم اى النخليه * تنبيه * سبب تسمية هذه اللصقة بالديابالم ان القدماء كانوا يجهزونها و يضعون فيها بدل الماء مطبوخ جريد النخل حتى ان بعض الصيدلانيين الآن يستعمل بدل الملوق الخشب جريد النخل الاخضر و بعضهم كان يضع فيها زيت النخل

(فى لصقة الدياخيلون الصمغية)

من اللصقة البسيطة	. . . .	٣ ط
ومن الشمع الاصفر	. . . .	٣
ومن الترمنتينا	. . . .	٣
ومن اللبانة الشامية	. . . . . .	٣
ومن الصمغ النوشادرى (كل خ)	. . . . .	١ ق
ومن المقل الازرق	. . . . . .	١
ومن القناوشق	. . . . . .	١
ومن السكبينج	. . . . . .	١

وكيفية العمل ان تذوب اللصقة البسيطة و يضاف عليها اللبانة ثم يذوب الشمع الاصفر مع الترمنتينا ويصفيان من خرقة و يضاف مذابهما على ماذوب اولا ثم يذوب الصمغ الراتينجي فى الكئول الذى فى ٢٢ درجة او فى الماء ويضاف على الجميع ويصعد حتى يصير فى القوام المناسب للصقة

(فى اللصقة السلقونية)

من اللصقة البسيطة	. . . .	١٢
ومن الشمع الاصفر	. . . .	٦
ومن زيت الزيتون	. . . .	٢ ق
ومن السلقون	. . . .	٣
ومن الكافور	. . . .	٢ م

وكيفية العمل ان تذوب اللصقة البسيطة مع الشمع و يسحق السلقون فوق حجر سماقى مع الزيت و يضاف عليهما ومتى صار المجموع فاترا يضاف الكافور بعد تذويبه فى قليل من الكئول

(فى لصقة الاسفيداج)

خ	من الاسفيداج البندقى	١	ط
	ومن زيت الزيتون	٢	
	ومن الشمع الابيض	٣	ق
	ومن الماء القراح		لـك

وكيفية العمل ان يجهز من الاسفيداج والزيت والماء لصقة بسيطة بالطريقة التى ذكرناها ثم يضاف عليها الشمع الابيض فيحصل الاتحاد بسهولة بسبب نعومة الاسفيداج ويحصل فيها فوران شديد ينشأ عنه حمض الكربونيك * تنبيه * هذه اللصقة تكون اقوى بياضا من البسيطة لان الاسفيداج النقى قاعدته الرصاص فيبقى جزء منه ممزوجا بين اجزاء اللصقة بالاختلاط لا بالاتحاد

(فى اللصقة الضامة للجروح)

خ	من اللصقة البسيطة	٦	ج
	ومن اللبانة الشامية	١	

ثم تجهز حسبما تقتضيه الصناعة

(فى اللصقة المحروقة (مرهم الام)

خ	من زيت الزيتون	١	ط
	ومن شحم الضان او المعز	١	
	ومن الزبد الغير المملح	٨	ق
	ومن المرتك	٨	
	ومن الشمع الاصفر	٦	
	ومن الزفت	٢	س

وكيفية العمل ان تذوب الاجسام الدسمة فى قزان من نحاس * والدخان فى هذه العملية علامة على ابتداء الاحتراق فمتى ظهر يضاف المرتك بعد سحقه ونخله فيحصل غليان ويتصاعد من المرتك حمض الكربونيك وينبغى ترك المواد على النار حتى تسمر سمرة داكنة ثم يضاف الشمع والزفت ومتى ذابا وامتزجا

باللصقة تترك حتى تبرد قليلا ثم تصب فى قوالب وقد ظهر من ملاحظات الماهر بوبى ولكانوان جملة ظواهر التى تحصل فى مدة عمل هذه اللصقة وهى ان الجسم الدسم المركب من اولايين واستيارين حينما يسخن يتولد منه مثل ما يتولد من تأثره بالقلويات بحيث ان الحرارة تؤثر على الزيت الذى فى المرهم وتحيله الى حمض اولاييك واستياريك ومرجريك فتتحد هذه الحوامض باوكسيد الرصاص ويتكون عن ذلك اوليات واستيارات ومرجرات اوكسيد الرصاص فتتحلل هذه الاملاح ويتكون عنها ما يتكون عن الاجسام الدسمة التى تتحلل بالحرارة ويتفحم الشحم بالحرارة ايضا ويصير سنجابيا حال اتحاده بالاوكسيد ثم يتصاعد بخار الماء وحمض الكربونيك والخليك والسيباسيك والزيتى ناريك وغاز الايدروجين المكربن واوكسيد الكربون وحمض الاولاييك والمرجريك * وما يقع من التحليل والتركيب فى هذه العملية آت من تأثير الحرارة فى الاجسام الدسمة * ويلزم ان يكون العمل فى اناء واسع لان الحرارة تمدد اللصقة فربما تطفو ان كان الاناء ضيقا فتنقذف الى الخارج * وينبغى ان لا تجهز الا فى النهار لانها ان عملت بالليل فربما اضطر الى تقريب المصباح من الاناء والبخار المتصاعد والغاز قابلان للالتهاب فيلتهبان بسبب ما يجدانه من الحرارة وبالتهابهما يلتهب ما فى القزان * ثم بعد تجهيز هذه اللصقة بمدة تتكون على سطحها قشرة بيضاء بسبب اتحاد جزء من حمض الخليك الآتى من تأثير الحرارة فى الجسم الدسم باوكسيد الرصاص ويتكون خلات الرصاص الابيض وهو القشرة المذكورة * لكن ان كانت العملية بالطريقة التى ذكرناها قد لا تتكون القشرة المذكورة * واذا وضع الزفت مع المواد الاخر فى زمن واحد تبيض اللصقة * تنبيه * انما سميت هذه اللصقة بمرهم الام لانها اختراع امرأة من خدمة الاسبيتاليات بباريز وعادتهم ان كل امرأة من العجائز اللاتى يخدمن بالاسبيتاليات تسمى بالام ولذلك نسب هذا المرهم لمخترعته وهذه اللصقة من الجواذب لتسهل خروج القيح وغير ذلك

(فى لصقة السيكران)

خ	من خلاصة السيكران الكئولية ٩	ج
	ومن الصمغ اللامى المذوب المصفى . . . ٢	
	ومن الشمع الابيض ١	

وكيفية العمل ان يذوب الراتينج والشمع على حرارة لينة ثم تضاف الخلاصة عليهما وتترك حتى تمتزج بهما على ماينبغى وهذه اللصقة شديدة الفعل لان ثلاثة ارباعها من الخلاصة

(فى اللصقة الزيبقية وهى لصقة ويجو)

خ	من اللصقة البسيطة ٢ط٨	ف
	ومن الشمع الاصفر ٢	
	ومن اللبانة الشامية ٢	
	ومن الصمغ النوشادرى (كالخ) . . . ٥	
	ومن اللبان ٥	
	ومن المقل الازرق ٥	
	ومن المر الحجازى ٥	
	ومن مسحوق الزعفران ٣	
	ومن الزيبق ١٢	
	ومن شحم الضان او المعز ١٣	
	ومن الترمنتينا . . ٤ . . . ٢	
	ومن الميعة السايلة ٦	
	ومن زيت الخزاما ٣م	

وكيفية العمل ان يهون الزيبق مع الشحم كما فى عملية المرهم الزيبقى وفى اثناء ذلك تذوب اللصقة مع الشمع ثم تضاف اللبانة الشامية والميعة والترمنتينا بعد ذوبانها وتصفيتها من خرقة ثم تخلط الصموغ الراتينجية التى ذوبت فى الكئول او الماء وصعدت حتى صارت فى قوام العسل الثخين ومتى قاربت اللصقة ان تبرد يضاف الزيبق المقتول فى الشحم ثم يضاف مسحوق الزعفران وزيت الخزاما فى الاخر

ثم تحرك بسرعة مع قليل من الماء بغاية ما يمكن لئلا تذوب المادة الصابغة التى فى الزعفران ثم تعمل قضبانا * تنبيه * هذه اللصقة تكون اولا صفراء ثم يضعف لونها تدريجا حتى تصير سنجابية وتبقى كذلك وهذا اللون آت من الزيبق

*(فى اللصقة الحراقة (وهى لصقة الذراريح) *

خ {
من اللبانة الشامية ٢١
ومن الترمنتينا ٤
ومن الشمع الاصفر ٩
ومن مسحوق الذراريح . . . ٦
} ج

وكيفية العمل ان تذوب اللبانة والشمع ثم تضاف الذراريح ويحرك المجموع حتى يبرد

*(فى لصقة الحراقة الانكليزيه) *

خ {
من الشمع الابيض ٤ . . . . ٣
ومن الشحم ١٠
ومن اللبانة الشامية ١
ومن مسحوق الذراريح ٧
} ج

وتحضر حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * من حيث ان هذه اللصقة ثلثها من مسحوق الذراريح وانه يوجد فيها الشحم وهو من المذوبات للذراريح فان تأثيرها فى الجلد يكون اسرع من تأثير السابقة والتصاقها به يكون اقل ولذلك لا يحصل من نزعها الم شديد بعد وضعها كما يحصل من تلك

*(فى لصقة الفربيون وهى اللبانة المغربية) *

خ {
من اللبانة الشامية ٤
ومن مسحوق اللبانة المغربية . . . . .
} ق
ومن الترمنتينا . . . . . ٦ م

وكيفية العمل ان تذوب اللبانة وتضاف عليها الترمنتينا ثم يصفى المخلوط ان لزم الامر ثم يضاف مسحوق اللبانة المغربية شيأ فشيأ ويحرك المجموع الى ان يبرد

بردا تاما

(فى الصابون الطبى)

خ	من محلول القلى المعد لعمل الصابون	٢٠ ج
	ومن زيت اللوز الحلو المرشح	٤٢

وكيفية العمل ان يوضع الزيت فى اناء من فخار مدهون الباطن ثم يضاف عليه محلول القلى شيأ فشيأ مع التحريك ليحصل الاختلاط على ما ينبغى ثم يوضع المخلوط فى محل درجة حرارته من ١٨ الى ٢٠ ويحرك زمنا فزمنا حتى تثخن الكتلة فيصب فى قوالب من فخار مدهونة الباطن اوفى مربعات من خشب ابيض مبطنة بورق ويترك بعد صبه فيها فى محل حار حتى يجمد فينزع من قوالبه ويعرض للهواء مدة شهرا وشهرين * تنبيه * هذا الصابون لا يحتوى على قلوى كاوى لانه لا يتلون باللون السنجابى اذا مزج بالزيبق الحلو وهو نقيه

(فى الصابون الحيوانى)

خ	من مخاع العجول النقى	٢ ج
	ومن محلول القلى الصابونى	١

وكيفية العمل ان يذوب النخاع فى جفنة من صينى فوق حرارة لينة ثم يوضع المحلول القلوى ويحرك المجموع على الحرارة حتى يختلط اختلاطا تاما ثم يترك على حرارة لينة كافية لبقاء الجسم الدسم ذائبا من ساعة الى ساعتين ثم يصب فى قوالب وبعد ثمانية ايام يخرج من القوالب ويترك مكشوفا للهواء * تنبيه * اعلم ان تكون الصابون الحيوانى اسرع من تكون الصابون الطبى لان الحرارة تسهل الاتحاد

(فى المشمع)

يطلق المشمع على القماش او الورق المدهون بلصقة من اللصوق وقد يطلق عليه لفظ الصندل ان كان القماش حريرا * وللمشمع الطبى الجيد شروط * اولها ان يكون ناعما * ثانيها ان تكون اللصقة مفروشة على القماش بحيث يكون سمك المشمع

من كل الجهات على حد سواء * ثالثها ان يكون قوام اللصقة جيدا بحيث تلتصق على القماش ولا تقع بعد وضعها عليه بل لا تنتزع عنه ولو جذبت * ويستحضر المشمع الطبي الكثير الاستعمال بتذويب اللصقة الصمغية المسماة بلصقة الدياخيلون ومدها فوق القماش * وعادة المشمع ان يدهن قماشه من احد سطحيه * ولاجل دهانه اخترعت آلة تسمى بآلة المشمع * والاحسن ان يدهن بنصل مستقيمة ذات حدين كاللين فيمد القماش ويمر عليه بالنصل المذكورة لازالة الثنيات الموجودة فيه ثم تشد طرفاه على خشبة فيها اسنان من حديد ثم يمسك بين شخصين يجذبه كل منهما الى جهته وحينئذ تصب فوقه اللصقة ذائبة فاترة وتبسط عليه بالنصل المذكورة بعد ان تكون سخنت تسخينا لطيفا ويكرر الصب والامرار بالنصل حتى يحمل القماش بطبقة مناسبة وحينئذ يعرض للهواء مدة ساعات ثم تقص اطرافه وحافاته ثم يطوى طيا خفيفا من غير ضغط * تنبيه * اذا استحضر المشمع في وقت الشتاء ينبغي ان يضاف للصقة عند تذويبها مقدار من الترمنتينا او من الصمغ اللامى * وكيفية عمل مشمع الصندل المسمى بتفتا الانجلاتيرا ان يمد الصندل وتزال ثنياته ثم يدهن بريشة او بقلم رسم مرارا حتى تتكون عليه طبقة مناسبة وهو يدهن اما بغرا السمك او بصبغة راتينجية من بلسم البيرو * وهناك نوع من المشمع يدهن من الجهتين كالمشمع المسمى بقماش مى * وكيفية عمله ان تذوب اللصقة ثم يغمر فيها القماش ويمسك من زاويتى طرفه ويؤمر المساعد ان يحبسه بين مسطرتين من خشب والصانع الماسك له من زاويتى طرفه يجذبه فيخرج من بين المسطرتين منعصرا بسبب ضغطهما عليه * وهذه العملية قد تفعل بدهانه من وجه ثم تعريضه للحرارة فتنفذ اللصقة من مسام القماش الى الوجه الثانى فيصير الوجهان على حد سواء

في المشمع المعتاد

خ	من اصقة المشمع	١٠ ط
	ومن الصمغ اللامي	١١ ق
	ومن زيت الزيتون	٨ ق
	ومن زيت الترمنتينا	٨ ق

هذا التركيب هو المستعمل في اكروخة العموم بباريز ويستعمل كثيرالضم الجروح في المارستانات الصغيرة واما في المارستانات الكبيرة فلا يعمل الامن لصقة المشمع الصمغية غاية الامرانه في زمن الشتاء يضاف عليه قليل من الصمغ اللامي اومن الترمنتينا فانه بهذه الطريقة يكون جيدا للتقطيب * تنبيه * ينبغي في زمن الصيف ان ينقص من مقدار الزيت ثلاث اواق

في مشمع اللصقة النخلية

خ	من اللصقة النخلية	١٢ ق
	ومن زيت الزيتون	١ ق
	ومن الشمع الابيض	١ ق
	ومن الترمنتينا	٢ ق

ويجهز حسبما تقضيه الصناعة

في ورق الحمصة

خ	من الشمع الابيض	١٠ ق
	ومن من السمك	٥ ق
	ومن الصمغ اللامي	٥ ق
	ومن الترمنتينا	٦ ق

وكيفية العمل ان يوتى بلوح من خشب على حافته مثخنة كمثخنة القنداقجي ويجعل في المثخنة نصل قبضتها فيها والحديدة خارجة عن اللوح ويكون قد وضع تحت اللوح اناء من فخار مدهون الباطن فيه ماء ثم يوتى بالورق الذي يراد تشميعه باللصقة ويمسك الصانع طرفيه بان يجعل احد الطرفين

من

من اعلا النصل والثانى من اسفلها ثم يمر بالورقة من اسفل الى اعلا ملامسا لها حتى ان الاسفل يصير اعلا والاعلى يصير اسفل وقبل جر الورقة يصب عليها المساعد شيأ من اللصقة وهى ذائبة فى حال مرور الورقة من تحت النصل من حيث ان اللصقة عليها تندهن دهانا مستويا من جميع الجهات * وفائدة وضع الاناء الفخار تحت النصل عدم ضياع شئ من اللصقة بحيث كلما سقط منها شئ يقع فيه

*(فى قماش مى (مشمع مى) *

خ	من الشمع الابيض	٨	ق
	ومن زيت الزيتون	٤	
	ومن الترمنتينا	١	

ثم تذوب الاجزاء ويغمر فيها القماش ويجذب من زاويتى احد طرفيه ثم يمر به بين مسطرتين لازالة الزايد الذى يبقى على القماش

فى الصندل (وهو التفتا)

فى الصندل المنقط نمرة

١

خ	من الشمع الابيض	١٨	ق
	ومن زيت الزيتون	٩	
	ومن الجاليبوه (راتينج الترمنتينا)	٢١	
	ومن خلاصة المازريون الكئولية	١	م
	ومن الكئول الذى فى ٣٢ درجة	٦	

ويجهز كما يجهز مشمع مى

فى الصندل المنقط نمرة

٢

خ	من المواد المذكورة فى نمرة ١	٣٢
	ومن خلاصة المازريون	١ ج
	ومن الكئول الذى فى ٣٣ درجة	٦

ويجهز مثل سابقه * تنبيه * هذا التركيب من مخترعات الماهر بيرال وهو اشد فعلا من تركيب نمرة ١

صندل منفط اخر نمرة

خ	من الايتير خليك	٣ ق
	ومن مسحوق الذراريح	١٣
	ومن القلفونيات	٢

ثم تذوب القلفونيا فى الايتير ويضاف عليها مسحوق الذراريح الناعم وتخلط ثم يدهن منه الصندل مرارا حتى تتكون عليه طبقة خفيفة نمرة ٣

خ	من الذراريح	لك
	ومن الايتير كبريتيك	

وكيفية العمل ان يوضع الايتير فوق الذراريح حتى يصير صبغة فيقطر ثم يسخن فوق حمام مارية حتى ينتهى الغليان وتبقى كتلة زيتية القوام فتذوب مع مثلها من الشمع الاصفر ويدهن منه الصندل على قدر المطلوب

فى الصندل الانكليزى

خ	من غرا السمك	٢
	ومن الماء	٨ ج
	ومن الكئول الذى فى ٢٢ درجة	٨

وكيفية العمل ان يحل الغرا فى الماء ويوخذ المحلول ويركز تركيزا خفيفا ثم يدهن به الصندل ويترك فى محل يناله فيه الهواء لا التراب مدة ساعات ثم يخلط وبهذه الطريقة يجهز صندل باسم البيرو لكن لا يضاف عليه ماء ولا كئول

(خاتمة)

فى الادوية الوقتية

الادوية الوقتية هى التى لا تعمل الا وقت طلبها وهى انواع كثيرة منها اللصق

الوقتية * والمراود * والاشماع * الشرجية * والنزازج * والضمادات * والمكمدات * اوالغسولات * والقطورات * والاشياف * والغراغر * والحقن * والمساويك * والمروخات * والكاويات * والاستحمامات * واللدود * والتبخير * وبه يتم الكتاب ان شاء الله تعالى

في اللصق الوقتية

اللصق الوقتية ادوية توضع على محل من الجسم وتركب من طبقة رقيقة او ثخينة مكونة من مواد دوائية مبسوطة على قطعة جلد ابيض اوصندل او قماش اوورق * وتختلف المواد التي تتكون منها لانها اما ان تكون من اللصق المعتادة اومن المراهم اومن المعاجين اومن الخلاصات اومن المواد الراتينجية اوغير ذلك * ويختلف قوامها في اللين والجمود فمتى كان جامدا تعرك باليد ثم تبسط بالابهام فوق الجلد اوخلافه مما ذكرناه وان كان لينا تبسط بالملوق وعلى حسب الاتساع تقور قطعة من الورق او المقوى اوالصفيح وتوضع فوق الجلدة اوغيرها ثم تبسط المواد * والقصد بذلك ان يكون اتساعها من جميع الجهات على حد سواء ثم ترفع القطعة المقورة سواء كانت من الورق اوغيره * واحيانا يجعل حول اللصقة دائرة من لصقة المشمع وذلك للصوق المواد المنبسطة وعدم تزحزحها عن المحل الذي بسطت فيه وعدم تجاوز اللصقة ان كانت رخوة الحد المحدد لها * واحيانا تجهز هذه اللصق من المشمع نفسه وقد توضع فوقه ويقص منه القدر المطلوب

في المراود

ليس المراد من المراود هنا ما يكتحل به في العين بل المراد بها الادوية التي توضع في قناة مجرى البول وانما سميت بذلك لانها على هيئة مراود الاكتحال غلاظ من جهة دقاق من الاخرى * والعادة ان لا يزيد غلظها عن غلظ قلم الكتابة كما ان العادة ان تكون فيها مرانة * ويشترط ان تكون متناسبة القوام ملساء السطح ويختلف تجهيزها فتارة تجهز من اللصق بان تذوب اللصقة ويغمر فيها فتيل مرارا ثم يبرم حتى يصير على شكل المرود ثم يدلك بين لوحين مثلا

لينصقل وينعم * لكن المراود المجهزة من اللصق معيبة وعيبها سهولة كسرها ولذلك ترك استعمالها واستعملت المراود المرنة التى تجهز من زيت الكتان المقدوح المجفف بواسطة طبخه مع المرتك الذهبى المضاف عليه مثل ثلثه من الكهربان ومثل ثلاثة من زيت الترمنتينا اومثل نصف عشره من الصمغ المرن * او بعد تكوين هذا المركب يغمر فيه فتيل من قطن اوشريط من حرير فمتى جفت الطبقة الاولى يغمر ثانيا ومتى جفت الثانية يغمر ثالثا وهكذا * ومن النادر ان تعمل المراود من الصمغ المرن وحده بل لا تعمل ابتداء الامنه ومن غيره * والمراود التى يقال انها مجهزة من الصمغ المرن المتجرى كلها مجهزة من زيت الكتان المركز بالحرارة حتى صار قوامه ثخينا

فى الاقماع الشرجية

هذه الاقماع ادوية قمعية الشكل تعد لوضعها داخل الشرج وقوامها دهنى وتتفاوت فى الغلظ من غلظ قلم الكتابة الى غلظ الاصبع الصغير * واكثر الجواهر استعمالا لتركيبها هى زبدة السكاكاو اعنى زبدة اللوز الهندى والدهن والصابون والعسل بعد تركيزه على الحرارة * وينبغى ان تغمر قبل وضعها فى الشرج فى سايل مناسب لها * وان اريد عملها من الصابون ينبغى ان ينحت بنحو سكين بكيفية بها تصير الاقماع مخروطية الشكل * وان اريد عملها من زبدة السكاكاو ومن الدهن ينبغى ان يذوب الجوهر الذى يراد صنعها منه ثم يصب الذائب فى قوالب من مقوى على هيئة الاقماع * وان اريد عملها من العسل ينبغى ان يطبخ ويداوم تحريكه حتى يصل الى ٣٥ درجة من مقياس الاشربة وهو حار * وان لم يوجد المقياس يطبخ حتى يصير فى حالة يعلم بها انه لو اخذت منه قطعة ووضعت فى جسم بارد لجمدت وصارت قابلة للكسر فحينئذ يصب فى قوالب من ورق على هيئة الاقماع مزيتة الباطن

فى الفرازج

الفرازج ادوية جامدة تعد للوضع فى فروج الاناث * وتكون من قماش رفيع او من حرير على هيئة اكياس صغيرة تملاء مساحيق

اوسواد اخر * وقد تكون من صمغ مرن اومن زيت الكتان المجفف بالحرارة حتى صار ثخينا اومن جلد مطبوخ اومن عاج اومن خشب اوغير ذلك * ومن حيث ان الفرازج من متعلقات علم الولادة تركنا التكلم على امثلتها فمن اراد معرفة كيفية تكوينها فعليه بالعلم المذكور

في الضمادات

الضمادات ادوية مركبة توضع من الظاهر على جزء من الجسم وينبغي ان يكون قوامها كالعصيدة * وهي اما مركبة من مساحيق اومن دقيق اوغيره ممزوج بسايل * وقد تضاف عليها املاح اوزيوت وخلاصات اوصبغات اومراهم اوغير ذلك بحسب امر الطبيب * والضماد اما مطلق اومقيد بجوهر مخصوص كضماد الخردل المعبر عنه الآن في المارستانات باللبخة الخردلية * اوكضماد كتنيه المعبر عنه بلبخة كتنيه التي توضع على الراحتين والقدمين اي باطنهما * لكن اطباء هذا العصر اطلقوا اسم اللبخة على كل ضماد حتى انهم عموا به مايوضع على الراحة وباطن القدم ثم ان الضماد من حيث هو على قسمين قسم يستحضر نيئا وقسم يستحضر مطبوخا * فالاول كضماد الخردل لانه يجهز بوضع الخردل في الماء وعجنه به من غير حرارة لان الحرارة من مفسدات خواصه وخواص الخردل في زيته الطيار وهو يتصاعد بالحرارة * ومن الضمادات التي تجهز بدون حرارة الضماد المجهز من اللبن * واما القسم الثاني وهو المطبوخ فافراده كثيرة جدا واحسنها المجهز من دقيق اومساحيق اوخبز لان كلامنها تكون كتلة عجينية لزجة وللزوجتها يمكث فيها الماء اعني الرطوبة ولذلك يتكون على سطح الجلد حمام دائم بسبب الماء الكامن في العجينة للزوجتها وعدم سرعة جفافها وحينئذ يكون تأثير الدوآء تام * وتجهيز هذا القسم لايوجد اسهل منه لان مجهزه لايفعل الاعجن الدقيق بالماء حتى يصير عجينة رخوة متناسبة القوام فيضعها على النار ويديم التحريك حتى تنطبخ فالطابخ لها الحرارة والتحريك لان الحرارة تمدد اجزآء الدقيق وبالتحريك يصير قوام الضماد مناسبا * وللتحريك فائدة اخرى

وهى عدم التصاق العجين فى قعر الاناء وعدم احتراقه ايضا * واذا اريد تجهيز ضماد من مواد عطرية تجفف المواد ثم تسحق وتطبخ بسايل مناسب لطبيعة المواد لان التجفيف ينقص من الاصل العطرى الفعال بقدر ما يضيع من طبخه مع السايل من اول الامر * واذا احتيج لاضافة بعض مواد فوق الضماد وكانت مما يتلف بالحرارة كمسحوق السيكران والزعفران والكافور وخلات الرصاص ينبغى ان لا تضاف الا بعد تمام الطبخ وحينئذ اما ان تخلط بالضماد او ترش على سطحه وهو الاحسن لان فعل الضماد مع المواد المذكورة لا يكون الا من الجزء الملاصق للجزء المصاب من الجسم * وان اريد ادخال صابون او خلاصة يلزم ان يذوب الذى يراد ادخاله منهما فى قليل من الماء وان اريد ادخال مرهم ينبغى تذويبه ايضا فى قليل من الزيت لانه بعد ذلك يختلط على ما ينبغى * ثم ان الضماد اما ان يوضع باردا او فاترا او حارا وذلك بحسب الجزء المريض وحسب ما يرى الطبيب من الاحوال

امثلة فى الضمادات

فى ضماد الخبز المسمى بلبخة العيش

خ	من الخبز الطرى البايت او لبابه	٤	ج
	ومن اللبن او الماء	٨	

ويفرك الخبز باليد ثم يخلط باللبن او الماء قبل وضعه على النار ثم يطبخ المجموع حتى يصير فى القوام المناسب

فى الضماد المخدر (اى اللبخة المخدرة)

خ	من مطبوخ رؤوس الخشخاش	
	ومن مطبوخ ورق البنج	ما ما ما لكل
	ومن دقيق الشعير او البر	

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

في ضماد الكينا والكافور

خ { من دقيق الشعير . . . . . . ٦ } ق
ومن مسحوق الكينا ١
ومن الماء القراح . . . . اط

وكيفية العمل ان يخلط الدقيق مع المسحوق اولا ثم يضاف عليهما الماء وبعد خلطهما به يطبخ المجموع حتى يصير في القوام المناسب ثم بعد ان يصير فاترا يضاف عليه درهم من مسحوق الكافور

في الضماد المحمر (اى اللبخة المحمرة)

خ { من سويق الشعير . . . . . ٤ } ق
ومن الخل ١
ومن زلال البيض . . . . . عدد ٣
ومن الماء . . . . لـك

السويق هو دقيق الشعير المقلو قليلا قبل طبخه * وهذا الضماد يجهز على البرودة ويبسط على خرقة ثم يرش عليه

خ { من مسحوق الفلفل . . . . . } ق
من مسحوق الشمر . . . . . ـــ

في الضماد الخردلي (لبخة خردلية)

خ { من مسحوق الخردل . . . . . } لـك
ومن الماء . . . .

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * للخردل زيتان احدهما ثابت وهو لا فعل له وثانيهما حريف طيار والفعل له وحينئذ فالخردل الذى عصر زيته الثابت اذا عمل منه ضماد يكون اقوى فعلا من الضماد الذى لم يعصر زيت خردله نعم وان كان في حال عصر الثابت ربما ذهبت كمية من الحريف معه الا انه يبقى معظمه والعمل عليه

في الضماد المحلل (لبخة محللة)

خ { من دقيق الحلبة
ومن دقيق الفول
ومن دقيق الترمس
ومن دقيق الجلبان } . . . . اجزاء متساوية

ويخلط المجموع ويعجن بالماء

في الضماد الجابذ المسمى باللبخة الجابذة المسهلة للتقيح

خ { من جواهر الضماد المحلل . . . . ٤ }
ومن المرهم الجابذ المسهل لخروج القيح . . . ١ } ق
ومن الماء القراح . . . . . . لذلك

ويطبخ الدقيق مع الماء ثم يخلط المرهم بعد مزجه بالزيت بالضماد وهو ساخن ويستعمل * وفيما ذكرناه من امثلة الضمادات كفاية والله الهادي

في المكمدات او الغسلات

المكمدات اسم للادوية السايلة المعدة لتندية العضو المريض او الجزء المصاب منه * وتعمل بواسطة خرق من صوف او قماش او قطن او اسفنج متشرب من سايل مناسب لطبيعة المرض وهذا السايل اما ان يكون باردا او فاترا او حارا وذلك على حسب المرض * والسوايل التي تعمل منها المكمدات هي المطبوخات والمنقوعات المائية والسوايل النبيذية * وقد يضاف على السايل ملح او سايل روحي او غير ذلك

في القطورات

القطورات ادوية معدة لامراض العين وهي اما جامدة او سايلة او رخوة او على حالة بخار فالجامد منها يسمى اشيافا وهو مسحوق ناعم يوضع في العين بواسطة النفخ غالبا بان يوضع في قصبة ريش او نحوها في ادقه طرفيها ثقب صغير وفي اكبرهما ثقب واسع وينفخ * والجواهر التي يعمل منه الاشياف هي الشب والسكر النبات * وكبريتات الخارصين * واوكسيده * ولسان البحر * والزيبق

الحلو * والششم * والقاطر الهندى * والماميران * والعنزروت * وكما يسمى الاشياف اشيافا يسمى قطوراجافا * والسايل منها سمى قطوراوقدجرت العادة فى جميع المارستانات المصرية بتسميته قطرة وكذلك الرخو وان لم يكن الامن المراهم * والسايل اكثر القطورات استعمالا وعددا وتختلف انواعه * فقد يكون من المطبوخات اومن المياه المقطرة المخلوطة فى الغالب بجواهر ملحية اوسوائل كئولية * والبخارى منها اماغاز اوبخار يتلقى فى الاعين والغالب فيه ان يكون من روح النوشادر او بلسم الترمنتينا المركب المسمى ببلسم فيوراوانتى) فيصب جزء منه فى راحة الكف ويعرض للعين بعد دلكه بين الكفين بحيث ان تنظراليه العين عن قرب بدون مسها

امثلة فى القطورات السائلة

فى القطورى الاحمر

خ	من تحت كربونات البوتاس	٢٥	ج
	ومن الكافور	١٠	ج
	ومن الماء المقطر للماميران الكبير	٢	ق

ثم تخلط المقادير المذكورة مع بعضها وتوضع فى حمام رمل ٢٤ ساعة ثم يرشح السايل ويضاف عليه ٢٤ ن من صبغة الصبر * تنبيه * هذا القطور نافع لنكت القرنية يقطر منه فى العين كل يوم قطرات

غيره مثله

خ	من خلات الرصاص السايل	٣٠	ن
	ومن ماء لسان الحمل	٦٠	ق
	ومن محلول الصمغ العربى	٦٠	م

وتخلط المقادير كما تقتضيه الصناعة ويحرك عند كل استعمال

فى القطور الافيونى المسكن

خ	من ماء الورد	٢	ق
	ومن الصمغ العربى	٣	م
	ومن لودنم روسو	٦	ن

وتخلط المقادير حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل

قطور افيونى مسكن

خ { من مسحوق الصمغ العربى . . . . . ١٨ ح
ومن الماء المقطر للخشخاش البرى . . . . ٢ ق
ومن صبغة الافيون . . . . . . ٧ ن }

وتخلط المقادير حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل فى الرمد الحاد المؤلم جدا

غيره مثله

خ { من الزعفران . . . . . . ٢٤ ح
ومن مغلى بزر الكتان . . . . . ٢ ق
ومن صبغة الافيون . . . . . ٢٠ ن }

وتخلط المقادير ويستعمل القطور مسكنا فى الرمد المصحوب بشدة احساس فى الشبكية لكن يرج الاناء قبل كل استعمال

فى القطور الاكال للحم

خ { من ازوتات الفضة المصبوبة . . . . ١٠ ح
ومن الماء المقطر . . . . . . ١ ق }

ويذوب الملح فى الماء ويعالج به الرمد الصديدى

غيره مثله

خ { من ازوتات الفضة المصبوب . . . . ١ ح
ومن ماء الورد . . . من ١ م الى ٢ م }

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذا القطور استعمله الماهر ولير صباحا ومساء فى علاج قروح القرنية الحاصل من دخول جسم غريب وزالت عوارض الالتهاب ونجح

في القطور الباريتي للماهر موچون

خ	من كلورايدرات الباريت	١٢ ح	
	ومن الماء المقطر	١ ق	
	ومن لعاب بزر السفرجل	١	م
	ومن صبغة الافيون لروسو	٣	

وكيفية العمل ان يذوب الملح في الماء المقطر ثم يضاف عليه اللعاب والصبغة *تنبيه* هذا القطور نافع للسيلان الجفني الناشئ عن الامراض الخنازيرية فتغسل منه الاجفاف كل يوم مرارا عديدة في كل مرة يوضع منه في الميزاب الجفني قطرات

في قطور برون

خ	من الصبر	١ م	
	ومن ماء الورد	١٣	ق
	ومن النبيذ الابيض	١٣	
	ومن صبغة الزعفران	٣٠ ن	

ثم تخلط المقادير كما تقتضيه الصناعة وتستعمل *تنبيه* هذا القطور يجفف قروح الاجفان وهو من الاسرار العجيبة في ذلك

في قطور بزر الاقاقيا

خ	من بزر الاقاقيا	٣ م
	ومن ماء الورد	٦ ق

ويجهز كما تقتضيه الصناعة ويرشح السايل ويستعمل في علاج الرمد المزمن

في القطور البسيط

خ	من محلول الصمغ	٢	م
	ومن صبغة الافيون	١	
	ومن ماء الورد	من ٤ ق الى ٥	

ثم تمزج المقادير المذكورة ببعضها مزجا جيدا وتستعمل * تنبيه * هذا القطور نافع فى علاج التهاب الاجفان اذا كان السطح الباطن منتفخا داخل * قطور بلسم فيوروانتى

خ { من بلسم فيوروانتى . . . . . ٣ م
ومن النبيذ المقيء . . . . . ٣ } ق
ومن ماء الورد . . . . . ٤ }

هذا القطور نافع فى علاج الرمد المزمن وبلسم فيوراوانتى هو روح عرق الترمنتينا المركب

فى القطور البنجى

خ { من خلاصة البنج . . . . . ١٠ ح
ومن الماء المقطر . . . . . ٣ ق

وتذوب الخلاصة فى الماء المقطر وتستعمل * تنبيه هذا القطور يستعمل لتوسيع الحدقة فى الرمد المصحوب بانقباض تشنجى فى الاجفان

فى القطور البورق

خ { من البورق . . . . . ١٨ } ح
ومن السكر . . . . . ٣٢ }
ومن ماء الورد . . . . . ١ ق

وكيفية العمل ان يسحق كل من السكر والبورق ويذوبان فى ماء الورد ويستعمل المجموع قطور فى الرمد المزمن ويحرك عند كل استعمال

غيره مثله

خ { من البورق . . . من ١٠ ح الى ٢٠
ومن الماء المقطر للدفلا . . . . . ١ ق
ومن لعاب بزر السفرجل . . . . . ١ م

وتخلط المقادير حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذا القطور نافع فى علاج الرمد الذى زال فيه التهاب الصلبة فيوضع منه بين الاجفان نقطة او نقطتان

ويكرر ذلك كل يوم ثلاث مرات او اربعا

في قطور جنبرن

خ	من البوتاس الجيرى	من ح ١ الى ٢
	ومن الماء المقطر	١ ق

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذا القطور نافع لزوال البياض عن العين بان يقطر منه فيها نقطة ثم تغسل بماء مصمغ

في قطور چنن

خ	من كبريتات الخارصين	٥ ح
	ومن ماء لسان الحمل	٤ ق
	ومن لعاب بزر السفرجل	٣

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتات ثم يضاف عليه اللعاب وبعد خلطهما يستعمل ويحرك عند كل استعمال * تنبيه * هذا القطور ينفع في علاج التهاب الاجفان المزمن

قطور جويه

خ	من كبريتات الخارصين	١٥ ح
	ومن الماء المقطر	٤ ق
	ومن روح العرقى المكوفر	٣

وتخلط المقادير حسبما تقتضيه الصناعة ويرج اناؤه قبل كل استعمال

غيره له مثله

خ	من كبريتات الخارصين	٢٠ ح
	ومن روح العرقى المكوفر	١ ق
	ومن الماء المقطر	٨

ويذوب الكبريتات في الماء ثم يضاف عليه روح العرقى ويحرك ثم يرشح السايل ويستعمل * تنبيه * هذا القطور وما قبله ينفعان في علاج الرمد الخنازيرى الذى ينشأ عنه رشح صديدى

غيره مثله

خ { من كبريتات الخارصين . . . . . . ٥ ح
خ { ومن المنقوع الحار لزهر البيلسان . . . ٤ ق

ويذوب الكبريتات فى المنقوع ويستعمل فيما يستعمل فيه سابقه لكن يرج اناؤه قبل كل استعمال

فى قطور الحجر الالهى

خ { من كبريتات النحاس ٣
ومن الشب . . ٢ . . . ٣ ق
ومن نيترات البوتاس ٣
ومن الكافور . . . . . . ١ م

وكيفية العمل ان تسحق الاملاح الثلاثة وتذوب فى بودقة على حرارة لينة بحيث انها تذوب ذوبانا مائيا من غير ان تحلل ثم يضاف عليها الكافور بعد سحقه يصب المجموع على لوح من نحاس فيجمد او تترك البودقة حتى يجمد وتكسر ويؤخذ منها كتلة فيذوب كل درهم منها فى رطلين من الماء فيتكون من ذلك قطور سايل نافع للرمد

قطور الحجر الالهى بتركيب اخر

خ { من ازوتات البوتاس ٤
ومن كبريتات النحاس ٢
ومن كلورايدرات النوشادر . . . . ١ } م
ومن ازوتات الفضة (الحجر الجهنمى) . . ٣
ومن مسحوق الكافور . . . . . ٤ ح

وكيفية العمل ان تذوب الاملاح الاربعة فى بودقة نظيفة ثم يضاف عليها مسحوق الكافور وتخلط بالتحريك ثم يصب المجموع فى قوالب من نحاس كقوالب الحجر الجهنمى * تنبيه * هذا التركيب ذكره بعض الاطباء الانكليزيين وذكر انه امان يمس به البياض الذى يوجد على القرنية

اويذوب فى الماء المقطر او ماء الورد * وقد صنعته بيدى واعطيته لاجل اخوانى الحكيم الماهر مصطفى افندى السبكى حيث انه مخصوص بعلاج مرض الاعين بالمارستان الاكبر بالقصر العينى فذكر انه عالج به بعض من كان على عينه بياض بالمرة وانه راى علامات النجاح والله الشافى وهذا الذى قوى اعتقادى فى نفعه ودعانى ان اثبته هنا

(قطور فيه الحجر الالهى)

خ
- من الحجر الالهى . . . . . . ٢ ح
- ومن ماء الورد . . . . ٣ ق
- ومن صبغة سيدنام . . . من ٣ الى ٤٨ ح
- ومن محلول الصمغ العربى . . . . . . ٢ م

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذا القطور نافع فى علاج الرمد الحاصل عن الحصبا اذا انفتحت النفاطات فتمس بقليل منه

(غيره فيه الحجر الالهى)

خ
- من الحجر الالهى . . . . . . ٣ ح
- ومن مطبوخ الخبازا . . . . . . ٤ ق
- ومن صبغة سيدنام . . . . ٣ م

وكيفية العمل ان يحضر اولا منقوع الخبازا ويرشح ويخلط ببقية الجواهر ويستعمل منه وهو فاتر فيقطر منه كل يوم بين الاجفان اربع مرات *تنبيه* شرط استعمال هذا القطور ان يمرخ قفاء المريض حال الاستعمال له بالمرهم الانتيمونى وهذا القطور نافع فى الرمد الناشئ عن الجرب الذى تقرحت فيه الاجفان وخيف على صاحبه العمى

(*غيرة فيه الحجر الالهى*)

خ { حجر الهى
ايرس فلورنتينا . . . . . من كل ١ م
سكرنبات }
عرقى . . . . ١ ق
ماء مقطر . . . . . س ١ م

تنبيه هذا القطور محلل نافع فى علاج نكت القرنية التى تحدث فى عيون اصحاب المزاج الخنازيرى

(غيره فى الحجر الالهى)

خ { من الحجر الالهى . . . . . ٢ ح
ومن ماء الورد . . . . . . ٣ ق
ومن صبغة سيدنام
ومن محلول الصمغ العربى } من كل . . ١ م

ويجهز كما تقتضيه الصناعة ويستعمل فى علاج نكت القرنية التى تنشأ من انسداد محل دخول الجسم الغريب فيها

(فى قطور خلات الرصاص)

خ { من خلات الرصاص المبلور . . . . ٣ ح
ومن المنقوع الحار لزهر البيلسان . . . . ٢ ق
ومن روح عرقى حشيشة الدب . . . . ١ م

ويذوب الخلات فى المنقوع ثم يضاف عليه العرقى ويستعمل لكن يرج الاناء قبل كل استعمال وهو يستعمل فى علاج الرمد المزمن المصاحب لاتساع عروق الملتحمة

غيره مثله

خ { من خلات الرصاص . . . . . . ١٠ ن
ومن الماء القراح . . . . ٤ ق

ويستعمل فى علاج الرمد

فى قطور خلاصة البيلادونا

خ { من خلاصة البيلادونا . . . . . . ٤ } ح
ومن خلاصة الافيون . . . . . . ٢ }
ومن من المنقوع الحار لاوراق البنج ٤ ق

وتذوب الخلاصتان فى المنقوع فيتحصل منهما قطور نافع فى علاج الرمد الحاد الذى حدث عنه انقباض تشنجى فى الاجفان

فى قطور خلاصة الافيون

خ { من خلاصة الافيون . . . . ٢ ح
ومن الماء المقطر . . . . . . ٤ ق

وتذوب الخلاصة فى الماء ويستعمل القطور فى الرمد الحاد الشديد الالم

فى القطور الرخو

خ { من ازوتات الفضة . . . . . . ١ ح
ومن المرهم البسيط او الشحم النقى . . . . . ١ م

ثم يخلط الازوتات بالمرهم او الشحم خلطا جيدا فى هاون من زجاج او صينى او فوق حجر سماق * وهذا القطور من مخترعات الماهر وابو ويستعمل فى مرض الاجفان او المقلة الناشئ عن الداء الزهرى

فى القطور الزيبق المسكن

خ { من السليمانى . . . . . . ٣ } ح
ومن مسحوق صمغ الكثيرا . . . . . ١٢ }
ومن ماء الورد . . . . . ٢ ق
ومن صبغة الافيون . . . . . ٩ ن

ثم يذوب السليمانى ومسحوق الصمغ المذكور فى ماء الورد ثم تضاف صبغة الافيون ويستعمل لكن ينبغى رج انائه قبل كل استعمال وهو نافع فى علاج الرمد المزمن لاسيما الناشئ عن الداء الزهرى

في القطور الزيتي المسمى (بيريونيه)

تحرق خرق القطن او الكتان في الهوآء و يؤخذ محرقها ويجعل في مثل وزنه ٣ مرات او ٤ ويقطر منه بين الاجفان خمس قطرات اوستا ويكرر العمل في اليوم جملة مرات * تنبيه * هذا القطور اخترعه الماهر رنك وهو قطور حريف ينفع في علاج الرمد المزمن

قطور مخيل

خ
- من السليماني . . . . ١ ح
- ومن الماء المقطر . . . . . . ١ ق
- ومن صبغة سيدنام . . . . . ٦ ن
- ومن لعاب السفرجل . . . . . . ١ م

وكيفية العمل ان يحلل السليماني في الماء المقطر ثم تضاف عليه بقية الاجزاء و يستعمل منها قطرة او قطرتان بين الاجفان ويكرر ذلك في كل يوم ثلاث مرات او اربعا * تنبيه * هذا القطور نافع في التهاب الاجفان كما جرب

قطور سندراس

خ
- من السليماني . . . . . . ١ ح
- ومن الماء المقطر . . . . . . ١ ق

ويحلل السليماني في الماء ويستعمل في التهاب الملتحمة الجفنية فانه نافع في ذلك كما جربه سندراس المذكور

في القطور الشبي

خ
- من الشب . . . . ٢٤ ح
- وماء الورد } من كل . . . . . ٢ ق
- وماء قراح }

ويحلل الشب في ماء الورد ويضاف عليه الماء القراح ويرج حتى يمتزج المجموع بعضه ويستعمل في آخر مدة الرمد * تنبيه * هذا القطور ينفع في علاج آفات الجفن المزمنة

في قطور الصبغة الصعيدية

خ	قرفه / قرنفل } من كل	س م
	ومن الافيون النقى	١ ق
	ومن النبيذ الاسبانيولى	س ط

وتوضع الاجزاء المذكورة فى النبيذ على البارد ٧ ايام ثم يرشح السائل من مرشح من ورق وان وضع عليه نحو بغ عشر زنته من روح العرقى فلا باس لان الروح المذكور يمنع المركب من التغيير وبعض الاقرباذينيين يجعلون النبيذ رطلا كاملا ثم يجهز كما ذكرنا * ويستعمل فى الدور الثانى من الرمد ومقدار الاستعمال نقطة بين الاجفان كل مرة ويفعل فى اليوم الواحد مرة او مرتين * تنبيه * هذا القطور فى اول الامر يزيد الم العين ويكثر الدموع ويزيد احتقان العروق لكن بعد تكرار استعماله اياما يحسن حالها * فائدة * ينبغى قبل العلاج بهذا القطور ان كان الرمد شديدا ان يستعمل الفصد العام والا فانه يزيد الالتهاب اذا لم تسبقه استفراغات دموية

في القطور الغازى (مسحوق ليزون)

خ	من الكلس المطفى	٣٢	ج
	ومن الفحم النباتى المسحوق	١	
	ومن ملح النوشادر المسحوق	٤	
	ومن القرنفل المسحوق	١	
	ومن القرفة المسحوقة	١	
	ومن الطين الارمنى	٢	

وتوضع كلها فى زجاجة وتسد بسداد من الزجاج سدا محكما وتترك لوقت الحاجة فيتصاعد من المخلوط غاز نوشادرى جرب نفعه فى الرمد الجديد * تنبيه * ذكر الماهر سو بيران ان هذا القطور على ما ذكره هنرى الصغير مركب

من طين ارمنى	٥	
هباب	٢	
كاس مطفى	٦ر٥	ج
ملح النوشادر	٢ر٤	
قرنفل	٢ر٠	
ماء	٢	

وكيفية العمل ان يوضع اولا فى قعر الاناء قليل من الجير المطفى الملون بالفحم ثم يضاف عليه ملح النوشادر مع جزء من الجير ثم يوضع عليه مابقى من الجير بعد خلطه بالطين الارمنى والهباب ثم يسكب على المحرق قليل من الماء ويغطى الاناء مع غاية الاحتراس ولم يذكر كيفية وضع القرنفل ان كان يسحق او ينقع

فى قطور كبريتات الخارصين

من كبريتات الخارصين	١٨ ح	خ
ومن ماء الورد	٨ ق	

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة

غيره مثله

من كبريتات الخارصينى	٥ ح	خ
ومن المنقوع الحار لزهر البيلسان	٤ ق	

ويذوب الكبريتات فى المنقوع حسبما تقتضيه الصناعة ويرج الاناء قبل الاستعمال * تنبيه * هذا القطور ينفع فى معالجة الرمد الخنازيرى المصاحب للرشح الصديدى الذى يحصل كثيرا فى الاطفال

غيره مثله

من كبريتات الخارصينى	١٥ ح	خ
ومن الماء المقطر	٤ ق	
ومن الكئول المكوفر	٣ ق	

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويرج اناؤه قبل كل استعمال

في قطور كبريتات النحاس

خ	من كبريتات النحاس	١٠ ح
	ومن زهرا كليل الملك	٣ م
	ومن الماء القراح	١ ط

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة ويستعمل في علاج الرمد المزمن

غيره مثله

خ	من كبريتات النحاس المبلور	١ ح
	ومن الماء المقطر	١ ق

وكيفية العمل ان يذوب الكبريتات في الماء ثم يرشح السايل ويزاد عليه مقدار كاف من النوشادر السائل ليتحلل الراسب الذى يتكون فان ظهر ان فيه خثورة * يزاد عليه من الماء المقطر مقدار كاف حتى يصير قطورا جيدا

في القطور اللازوردى

خ	من ملح النوشادر	٤٨ ح
	ومن خلات النحاس	٤٠ ح
	ومن ماء الجير	٨ ق

ويذوب النوشادر والخلات في ماء الجير ويترك ٢٤ ساعة ثم يرشح ويستعمل

في قطور لنغرنك

من مسحوق الرهج (كبريتور الزرنيخ) ٢		خ
ومن مسحوق تحت خلات النحاس ١	م	
ومن مسحوق المر ٤٨		
ومن مسحوق الصبر ٤٨	ح	
ومن ماء الورد ٣١		
ومن ماء لسان الحمل ٣١	ق	
ومن النبيذ الابيض ١	ط	

ويجهز كما تقتضيه الصناعة ويستعمل بشرط ان يرج الاناء قبل كل استعمال * تنبيه * هذا القطور نافع للقروح الزهرية اذا مس بها وينفع لزوال النكت والاورام الدوالية التي تتكون على الملتحمة فيقطر منه على سطح المقلة قطرة كل يوم بشرط تحرك الاجفان بعد الوضع

في قطور الماميران الهندي الجاف وهو من الاشياف

من الششم الجلابي المقشور المسحوق ٥		خ
ومن الماميران المسحوق ٥		
ومن العنزروت ٥	ج	
ومن القاطر الهندي ٥		
ومن السكر النبات الجاف ٢٠		

وكيفية العمل ان يدق كل جوهر على حدته ثم تضاف على بعضها وتهون في هاون نظيف من صيني ثم تستعمل كحلا * تنبيه * هذا الكحل جيد لمنع نزول الدموع ولزوال الاحمرار والضباب الذي يحدث في العين

في قطور الماء الرمدي

من السكالوميلاس ١	ح	خ
ومن صبغة سبذنام ٣	م	
ومن ماء الورد ٥	ق	

ويجهز كما تقتضيه الصناعة ويستعمل فى الدور الثانى من الالتهاب

فى قطور ميترچان

خ { من مسحوق البوتاس الكاوى . . . . ١٢ ح
{ ومن زيت الجوز . . . . . ٤ م

ثم يخلطان ويستعمل مجموعهما قطورا لكن تمس به القرنية بقلم الرسم

فى قطور نيترات الفضة ويسمى بالقطرة الرخوة

خ { من الحجر الجهنمى . . . . . ١ ح
{ ومن المرهم البسيط الابيض او الشحم الجيد . . . ١ م

ويخلطان خلطا جيدا فى هاون من زجاج اوصينى اوفوق حجر سماقى *تنبيه هذا القطور من مخترعات واليو وهو نافع فى علاج امراض الاجفان او المقلة المسببة عن الداء الافرنجى

فى قطور هندرسون

خ { من الاستراكنين . . . . . ٢ ح
{ ومن حمض الخليك المخفف بالماء . . . . ١ م
{ ومن الماء المقطر . . . . . ١ ق

ويجهز حسبما تقتضيه الصناعة *تنبيه* هذا القطور يستعمل فى علاج الكمنة

فى القطور اليودى

خ { من يودور البوتاسيوم . . . . . . ١٢ ح
{ ومن اليود . . . . . من ٦ الى ١ ح
{ ومن ماء الورد . . . . . . ٣ ق

ويذوب اليود واليودور فى ماء الورد ويستعمل فى علاج رمد الخنازير المصحوب بتقرح الملتحمة والقرنية ويستعمل اليوم ٣ مرات

فى الغراغر

الغراغر ادوية تستعمل فى علاج الحلق والفم وهى سائلة دائما وقاعدتها

الماء فيمضمض بها ويتغرغر ولا يبتلع منها شئ * وقد يوجد منها ما قوامه رخو كالعسل ويسمى بالكولاتوار وهذه توضع فى الفم بقلم الرسم او بريشة او اسفنجة لردع بعض امراض اللثة او الفم

فى الغرغرة الملطفة

خ { من منقوع الخطمية . . . . ٤ } ق
ومن حليب البقر ٤
ومن شراب العسل ١

وتخلط وتستعمل

فى الغرغرة الحمضية

خ { من مغلى الشعير . . . . ٤ } ق
ومن شراب التوت ١
ومن الكول كبريتيك (ماء رابيل) . . . . ١٥ ن

فى الغرغرة المحللة

خ { من مغلى الشعير . . . . ٨ ق
ومن خلاصة الافيون . . . . ٣٦ ح

وتذوب الخلاصة فى ماء الشعير وتستعمل

فى الغرغرة القابضة

خ { من منقوع الورد . . . . ٤ } ق
ومن معسل الورد ١
ومن الشب الزفر . . . . ٢٠ ح

وتخلط الاجزاء وتستعمل

فى الغرغرة المضادة للحفر

خ { من منقوع القنطريون الصغير . . . . . ٤ } ق
ومن معسل الورد ١
ومن الكولات حشيشة المعالق . . . . . ٢ م

وتجهز كما تقتضيه الصناعة

في كالموتوار البورق

خ { من البورق . . . . ١ م
{ ومن العسل . . . . ١ ق

وكيفية العمل ان يسحق البورق ويخلط بالعسل ثم يوضع على اللثة بقلم الرسم او بريشة

في كالموتوار عود القرح

قد تقدم ذكره في فصل الخل الطبي فراجعه هنالك

في البخ والحقن

البخ والحقن من انواع الغسل الا انه باطني فيفعل البخ بواسطة حقنة صغيرة تسمى عند العامة بالبخاخة او حقنة معتادة في الحفر الطبيعية او المتسببة عن مرض جزء من الجسم وسواغه وقاعدته في الغالب سائل مائي

في البخ القابض

خ { من كبريتات الخارصين . . . . . . ٣٦ ح
{ ومن الماء المقطر . . . . ١ ط

ويذوب الكبريتات في الماء ويستعمل

في البخ المقوى

خ { من مغلي الكينا . . . . ١ ط
{ ومن نبيذها . . . . ٤ ق

ثم يخلطان ويستعمل مجموعهما

في الحقنة المغذية

خ { من الهلام الحيواني . . . . ١ م
{ ومن الماء . . . . ٨ ق

ثم يذوب الهلام في الماء على الحرارة ويركز حتى لا يبقى منه الا ست اواق

في الحقنة الكافورية

خ { من مغلي بزر الكتان . . . . ١ ط
{ ومن الكافور . . . . ١ م

ويسحق الكافور ويخلط بمح البيض ثم يمزج المجموع بمغلى بزر الكتان ويستعمل

في الحقنة المسهلة

خ	من ورق السنامكي	٣ ق
	ومن كبريتات الصود	١
	ومن الماء المغلى	ك ل

ثم يجهز حسبما تقتضيه الصناعة

في الحقنة المسهلة المضادة للمرض القولنجي

خ	من معجون المحمودة والتربل	١ ق
	ومن شراب شوكة الصباغين	١
	ومن الماء القراح	١٥
	ومن السنامكي	٤ م
	ومن مسحوق الجلبا	٠١

وينقع السنا في الماء فيتحصل من ذلك ٤ اق يذوب فيها الشراب والمعجون ويحقن بها حكم امر الطبيب

في الحقنة المسكنة لمغص القولنج

خ	من النبيذ الاحمر	٦ ج
	ومن زيت الجوز	٣

ويخلط كل منهما بالاخر حسبما تقتضيه الصناعة * تنبيه * هذه الحقنة والتي قبلها يستعملان في علاج المغص المسمى بالقولنج الرصاصي اوبقولنج المصورين اوبمغص المصورين

في الاستنان

اغلب الجواهر التي يعتد بها مسحوق ناعم منخول قد خلا عن الالياف النباتية التي تلهب اللثة * وان ادخلت فيها مساحيق مدنية يلزم سحقها فوق حجر سماق حتى تنعم * وفائدتها تنظيف الاسنان * ثم ان

السوائل من حيث هو اما جامد او رخو فالجامد يسمى بمسحوق الاسنان والرخو يسمى بمعجون الاسنان او بالاوپيات

في معجون الاسنان

خ	من لسان البحر المسحوق	٨ ج
	ومن جذر الطيب المسحوق	٨
	ومن طرطرات البوتاس (كريمة الطرطير) . . .	٦
	ومن القرنفل المسحوق	٢
	ومن اللعل المسحوق او الدوده	٨

ثم تخلط فوق مسحقة من حجر السماق كما تقتضيه الصناعة وتستعمل

في معجون الاسنان (اى الاوپيات)

خ	من العسل النحل الابيض	١٠ ق
	ومن المرجان الاحمر المسحوق	٤
	ومن القرفة المسحوقة	١
	ومن الدودة المسحوقة	٤ م
	ومن الشب الزفر	٣
	ومن الماء	٤

وكيفية العمل ان تسحق الدودة مع الشب والماء ويترك المجموع ٢٤ ساعة ثم يضاف عليه العسل وبعد مزجه به تضاف المساحيق ثم يعطر بعطر القرنفل او النعناع او زهر النارنج ويستعمل

في المروخ

المروخ دواء معد لدهن الجلد وزوال التأثرات المرضية سواء كانت في الجلد او في الاجزاء التي تحته لان الجلد يمتصه فيصل بالامتصاص الى باطن الاعضاء * وغالب المروخ يكون مركبا من مواد دسمة فان اريد اضافة جواهر اخر تذوب في الزيت لتؤثر على ما ينبغي * ويختلف تركيب المروخ بحسب الجواهر الداخلة فيه فتارة يدخل فيه النوشادر وتارة يدخل فيه الكافور

وتارة غير ذلك

في المروخ الزيبقي النوشادري

خ { من المرهم الزيبقي المزدوج . . . . ١ } ج
{ ومن زيت الزيتون . . . . ١ }
{ ومن الامونياك السائل (روح النوشادر . . . ١ }

ثم يذوب المرهم في الزيت على حرارة لينة في زجاجة واسعة الفم ثم يضاف روح النوشادر ويرج المجموع حتى يختلط اختلاطا كليا *تنبيه* هذا المروخ يستعمل لتحليل الخراج البارد

في المروخ الطيار

خ { من زيت الزيتون الجيد . . . . . ٤ ق }
{ ومن الامونياك الطيار (روح النوشادر . . . ٤ ق }

ثم يخلط روح النوشادر مع الزيت في زجاجة محكمة *تنبيه* هذا المروخ نوع من الصابون يستعمل منبها شديدا لانه يحمر الجلد احمرارا شديدا بل قد يحدث نفاطات فان اريد تلطيف الفعل يقال روح النوشادر وقد يضاف على المروخ الكولات اوكافورا وغير ذلك

في المروخ الكافوري

خ { من الكافور الجيد . . . . ١ م }
{ ومن زيت الزيتون . . . . ١ ق }

ويذوب الكافور في الزيت على الدرجة المعتادة او على حرارة خفيفة جدا ويحفظ للاستعمال

في الادوية الكاوية

تطلق الادوية الكاوية على الجواهر التي من خواصها افساد النسيج التي توضع عليه وهي كالبوتاس الكاوي المسمى بالحجر الكاوي وازوتات الفضة وزبدة الانتيمون واوكسيد الزيبق الاحمر والزاج الازرق وروح النوشادر والحوامض وغير ذلك *ومن حيث ان هذه الجواهر من الاستحضارات الكيماوية تراجع

فى محالها من كتب الكيمياء الاسيما كتاب الماهر بيرون رئيس مدرسة الطب البشرى فانه جامع لجميع ذلك

فى الاستحمامات الدوائية

الاستحمام هو غمر العضو المصاب او الجسم كله مدة ما فى سائل * ويسمى الاستحمام المذكور ابزنا بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاى اخره نون ومعناه الماء الذى يكون فى نحو حوض * وتختلف طبيعته فتارة يكون من الماء القراح وتارة من المياه اللغومية او المحاليل الملحية او الحوامض الكبريتية اوغير ذلك وينقسم الى عام وموضعى وكل منهما ينقسم الى ملين وعطرى وكبريتى وزيبقى وسنورد عليك منها امثلة

فى الابزن الخردلى القدمى

خ { من مسحوق الخردل . . . . ٤ ق
{ ومن الماء . . . . لـ ك

فى الابزن الزيبقى

خ { من السليمانى الاكال . . . . سق
{ ومن الماء القراح . . . . لـ ك

* تنبيه * هذا الابزن نافع للداء الزهرى المسمى بالافرنجى وفى عرف اهل مصر بالمبارك

فى الابزن العطرى

متى اخذ من منقوع النباتات العطرية المذكورة فى الانواع مقدار كاف واستعمل ابزنا فى الامراض الحدارية كان مقويا للجلد نافعا

فى الابزن الايدروكبريتى

خ { من كبريتور البوتاس . . . . ٤ ق
{ ومن الماء القراح . . . . لـ ك

تنبيه * هذا الابزن نافع لزوال الجرب والقوب وما ماثله من الامراض الجلدية

فى الابزن الملين

اذا اخذ مقدار كاف من مطبوخ الخطمية او الخبازى او غير ذلك من النباتات الملينة واستعمل ابزنا فى الالتهابات الجلدية كان ملطفا لذلك

فى اللد

اللد هو صب الماء من محل على العضو المصاب سوآء كان الصب من اعلاه او من جوانبه * ويختلف انبعاث الماء على العضو لانه اما ان ينبعث دفعة او كالمطر لكن ان كان من اعلاه سمى باللد العلوى وان كان من جانب سمى بالجانبى وتختلف السوايل التى تستعمل فى ذلك بحسب امر الطبيب

فى التبخير

اعلم ان التبخير هو تلقى البخار من جملة جواهر دوائية ويختلف بحسب الامراض ففى بعضها يكون عاما كحمام * وفى بعضها يكون موضعيا * وعلى كل فانه يفعل باجهزة خاصة * واغلب استعماله فى الامراض الجلدية وفى بعض الاحوال توجه الابخرة للمسالك الهوآئية بواسطة جهاز يليق لذلك

فى التبخير الزيبقى المضاد للدآء الافرنجى

يوخذ من كبريتور الزيبق الاحمر الذى هو الزنجفر ٤ م ويوضع على النار ويتلقى دخانه * تنبيه * هذا التبخير نافع فى علاج الدآء الافرنجى لاسيما الذى يصيب الجلد

فى التبخير العطرى

قد تقدم ذكره فى فصل الانواع العطرية فراجعه هنالك

فى التبخير الكبريتى الطارد للجرب

يوخذ من الكبريت ٤ م وتوضع على النار كما فى الزنجفر ويتلقى دخانه المريض ويكون جالسا فى الجهاز المعد للتبخير او مغطى جسمه كله ماعدا رأسه * * تنبيه * هذا التبخير من مضادات الجرب والقوب والامراض الافرنجية

في التبخير الكلوروري

خ { من كلورور الكلس او الصود . . . .
{ ومن الماء القراح . . . . . . ٦ } ط

وكيفية العمل ان يذوب الكلس في الماء وبعد تذويبه يرش المحل الذي يراد ازالة العفونة منه وصحة هوائه وعلى قدر المحل يكون المقدار * تنبيه * كما يستعمل هذا التبخير لزوال العفونة من المحال يستعمل ايضا لازالة الروائح المنتنة من الجيف والكنف فاما الجيف فبالقاء شيء منه عليها واما الكنف فبالقاء شيء منه فيها

في التبخير المنقي للعفونة

خ { من ملح الطعام . . . . ٤ }
{ ومن حمض الكبريتيك الذي في ٦٦ درجة . . . ٢ } ق
{ ومن الماء القراح . . . . ٣ }
{ ومن المغنيسيا السوداء (اي اول اوكسيد المنقنيز) . ٦ م

وكيفية العمل ان يخلط الملح والمغنيسيا السوداء بواسطة الماء في اناء من زجاج او فخار مدهون الباطن ثم يضاف على المجموع حمض الكبريتيك ثم يرج الاناء رجاعنيفا * تنبيه * هذا التبخير نافع لاصلاح الهواء الذي في محال المرضى بان يمر بالاناء المحتوى على هذه الاجزاء وهو مكشوف في جميع جهات المحل ولا يستعجل في الامرار المذكور بل يجب التاني بحيث يكون زمنه كافيا لزوال العفونة واصلاح الهواء مع عدم التشويش على المرضى بل مع ابقائهم في حال الهدو لان الكلور المتصاعد يسبب سعالا وضيق صدر * وقد يوضع التركيب المذكور في وسط المحل على نار هادية وتكون الابواب مغلوقة * وان اريد زوال العفونة من الثياب ينبغي ان تنشر على حبال في محل قد وضع فيه هذا المخلوط فيحصل المطلوب

قال جامعه السيد حسين الرشيدى الشهير بغانم هذا آخر ما اردنا ايراده من الدر الثمين * فى فن الاقرباذين * والله ولى التوفيق * والهادى الى سواء الطريق * وقد تم تصحيحه وتهذيبه * وتنقيحه فى يوم الخميس المبارك * الموافق لعشرين خلت من شهر جمادى الثانى الذى هو من شهور سنة ١٢٥٨ من الهجرة النبوية * على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية على يد مصحح كلمه * وراقم علمه * الفقير الى رحمة المنان * اسير ذنبه محمد التونسى بن سليمان * محرر الكتب بمدرسة الطب البشرى الآن * التى انشأها الخديوى صاحب السعاده * رزقه الله الحسنى والزيادة * فانه سبب هذا الخير العظيم * والفضل الجسيم * ولما تم بسعادته طبعه * وآن ان يعم جميع الانام نفعه * وظهر للوجود بعدان كان نكرة لاتقبل التعريف * ومجهولا لايقبل التوصيف * لاندراس معالم فنه * وانمحاء رسوم مواقع ظنه * ولولا سعادته لما برزت منه مبانى هذا الكتاب * ولا جليت نفايس عرايسه بعدان كانت من وراء الحجاب * قلت مؤرخا

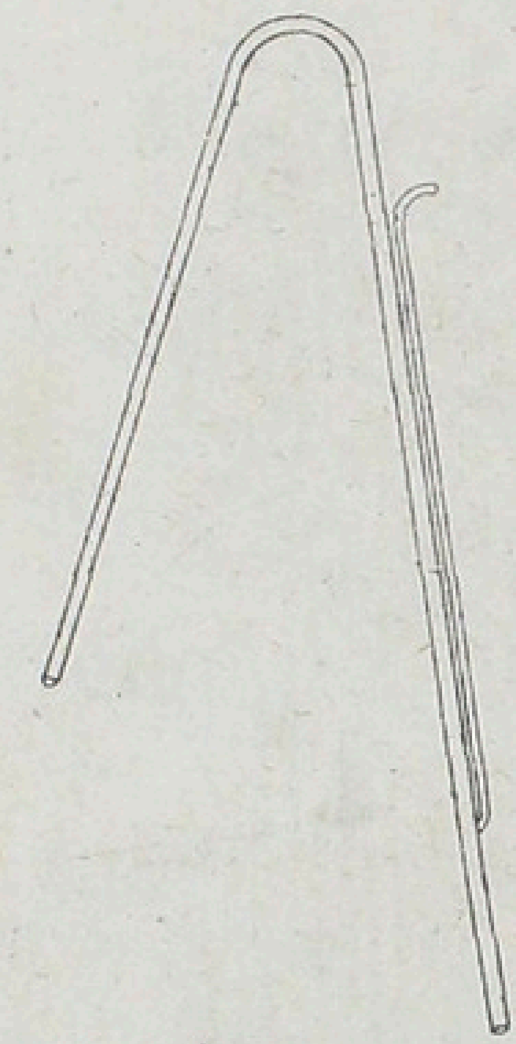
لقد دان فن الاقرباذين واشتكى * الى الله من طول اندراس المعالم
فاحيى الخديوى الجليل مواته * بالهام من للجهر والسر عالم
وقد صدر الامر الكريم ألا اطبعوا * كتاب الرشيدى الشهير بغانم
بخمس مئين مثلوها وارخوا * خديوينا حامى رسوم المعالم

٢١٢	٣٠٦	٥٩	٦٨١

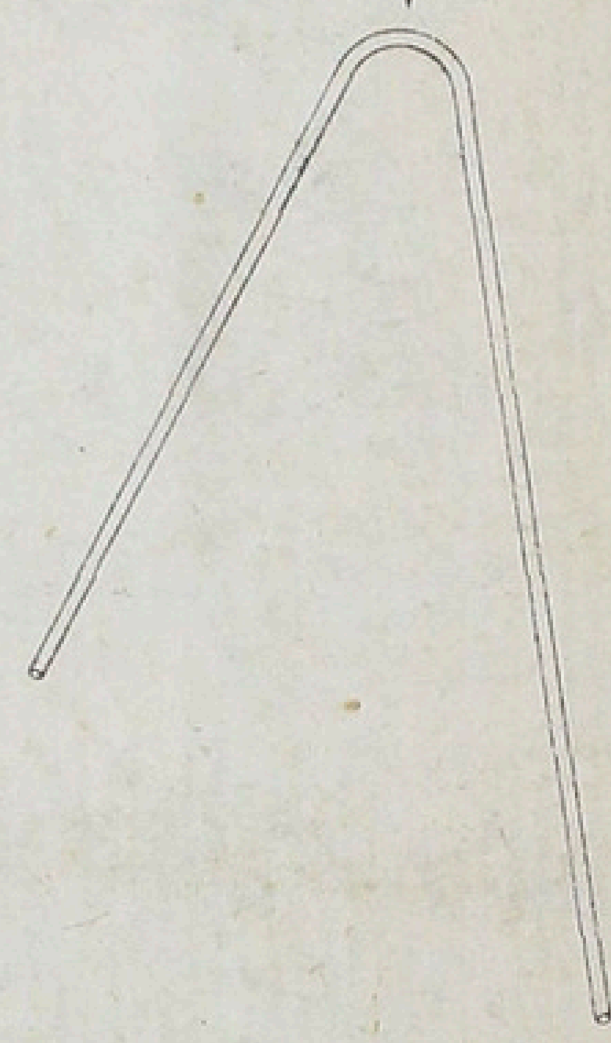
١٢٥٨

وقد طبع بمطبعة صاحب السعادة الابدية والهمة الاصفية التى انشأها ببولاق مصر المحمية صانها الله من الآفات والبلية وذلك لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨ هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

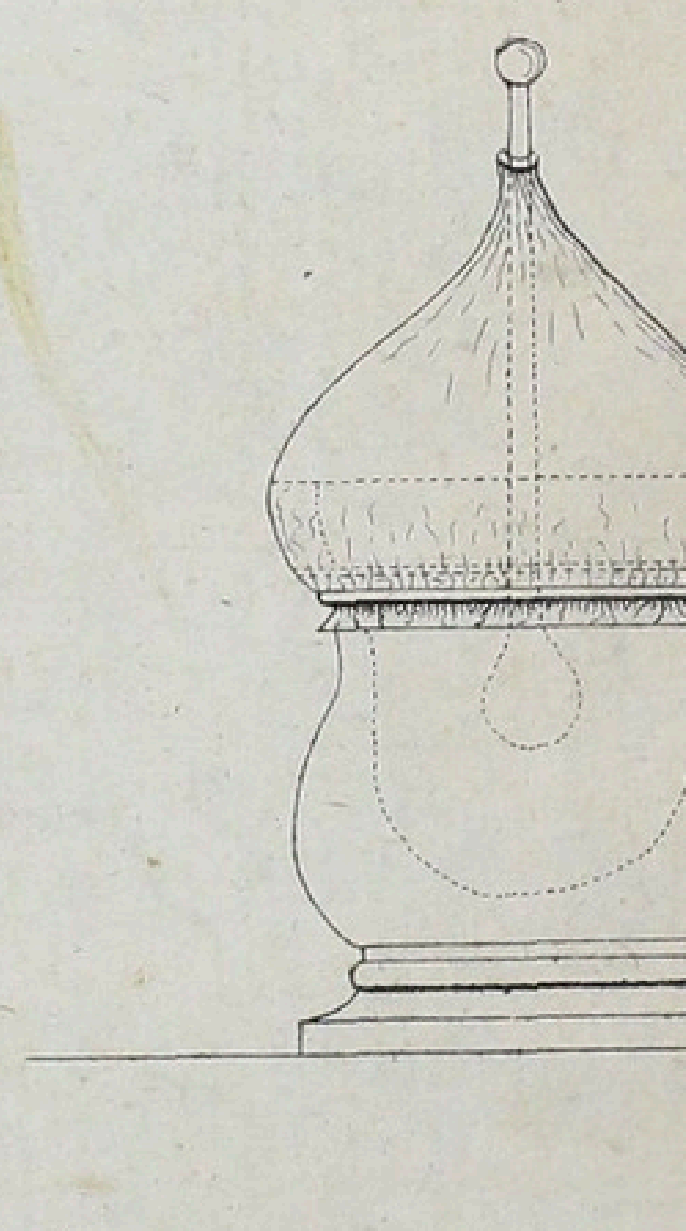
نمره ۲



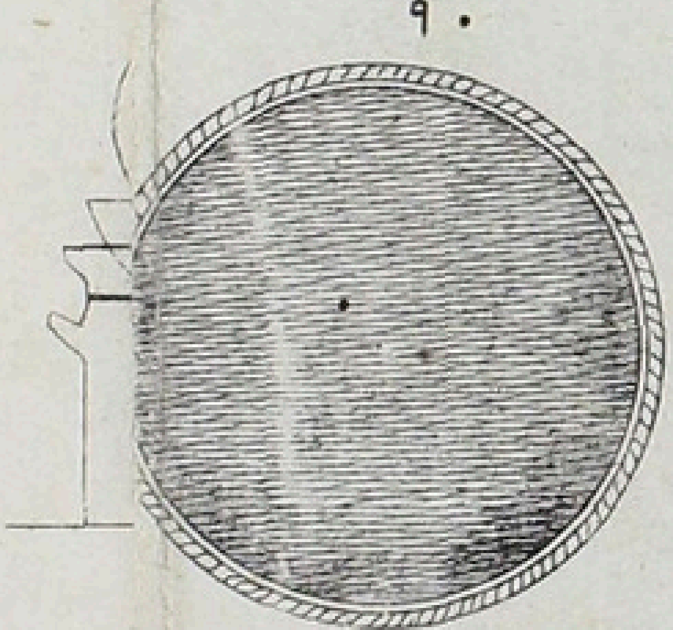
نمره ۱



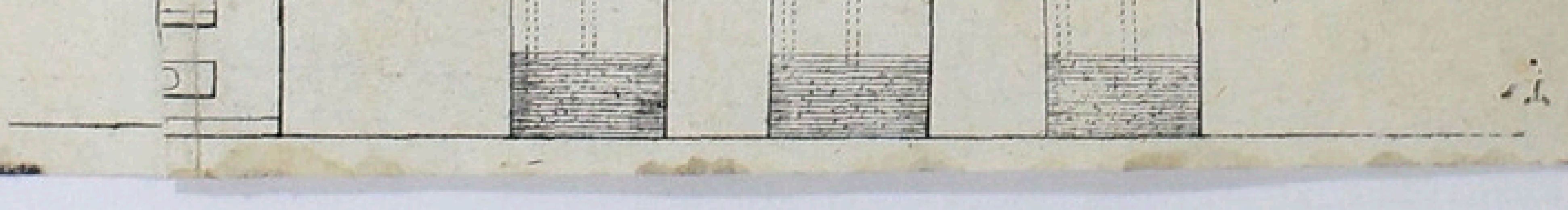
نمره ۸

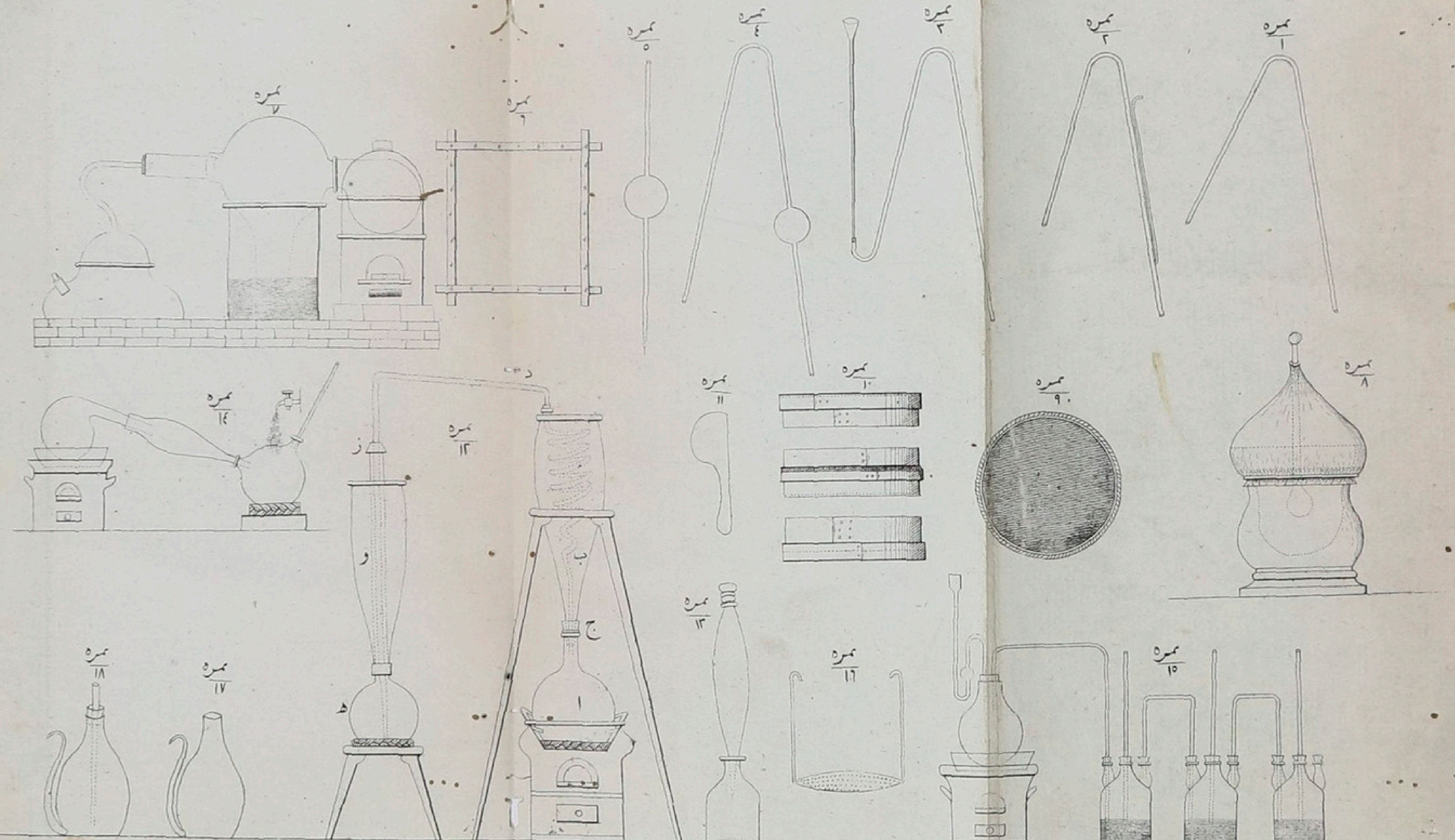


نمره ۹۰



نمره ۱۵





نمره ١
نمره ٢
نمره ٣
نمره ٤
نمره ٥
نمره ٦
نمره ٧
نمره ٨
نمره ٩
نمره ١٠
نمره ١١
نمره ١٢
نمره ١٣
نمره ١٤
نمره ١٥
نمره ١٦
نمره ١٧
نمره ١٨
ا
ب
ج
د
ه
و
ز

صبغ وردي

تاخذ من العصفر الذي لونه يعطي للسواد النقي الطيب
مثلا مقدار رطلين وينقعو في مقدار خمس ارطال من
الما اذا كان في ايام الشتا فيصير التغيير عليهم ثلاث
مراة بالما في كل مرة يوم وليلة وفي كل مرة يصفى
الما عنهم في قفطق من خوص او في خيشة ويدهك
بالارجل حتى يخرج الزرد وهو اللون الاصفر في كل
مرة يعمل مثل ذلك ومن بعدما ينقطع الزرد المذكور
وينقى الماية تنزل يبطى صافي يفرد علي خيشة او
حصير نظيف علي الارض حتى ينشمع ثم يدق في جرن
حجر نظيف من بعد مزجه بالقلي قبل الدق لكل رطل
ثلاثة دراهم ثم يدق بالارجل ليتشرب القلي به ثم
من بعد الدق يوضع في قفطق من خصوص او في
شنة او في خيشة تعلق مثل فادك العرنسوس
ويوضع من تحته انا ثم يصب الما من اعلاه وهو
عمومي اي يعم بالصب جميع الموجود في القفطق ففي
الابتدى ينزل مقدار كوزين من الما يكون موجود
عنه فالمعجون المالح يوضع منه في الانا الاسفل

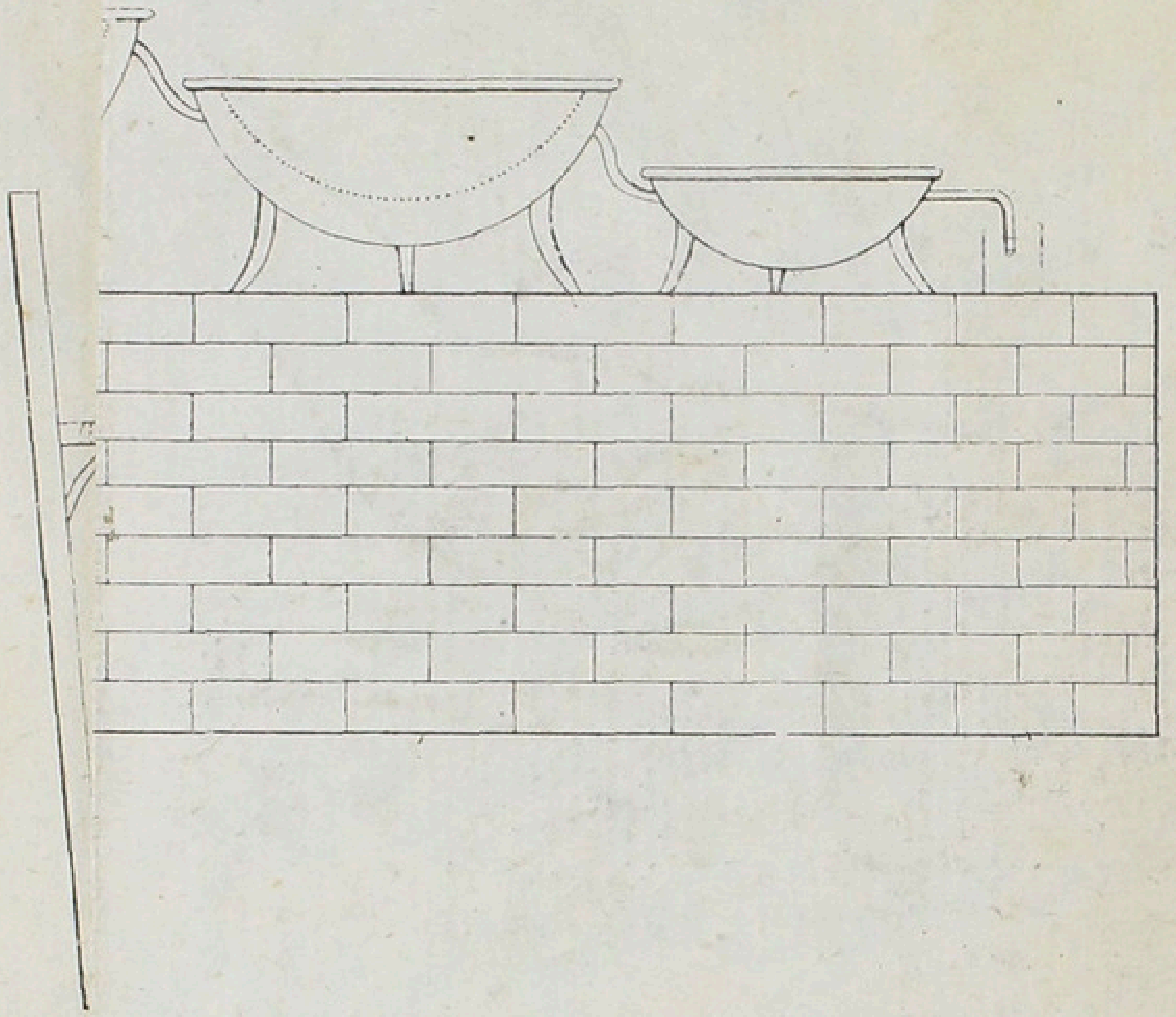
hijklmnopqrs

Ahmed

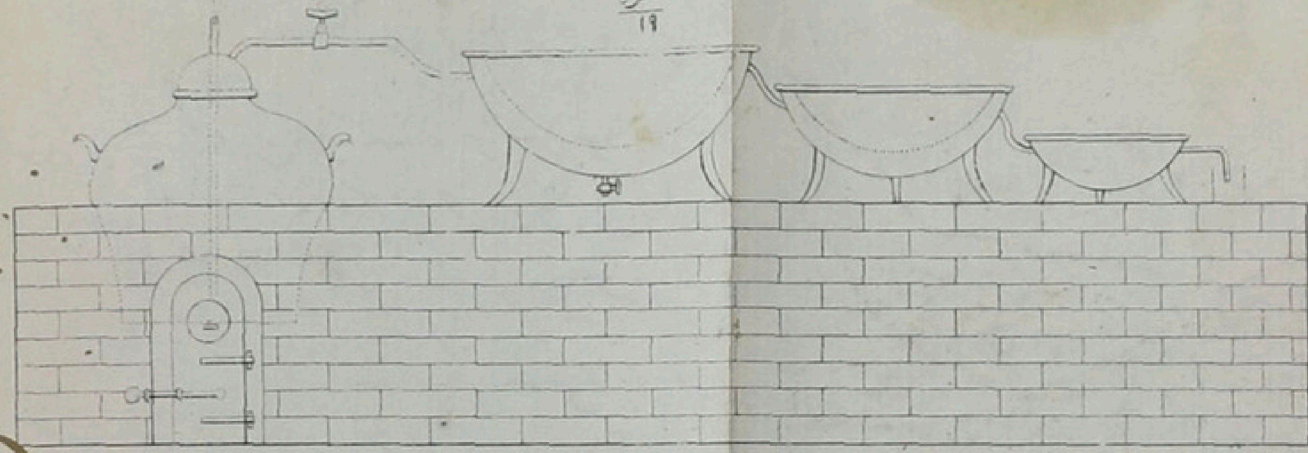
زيد ذال

hijklmnopqrd

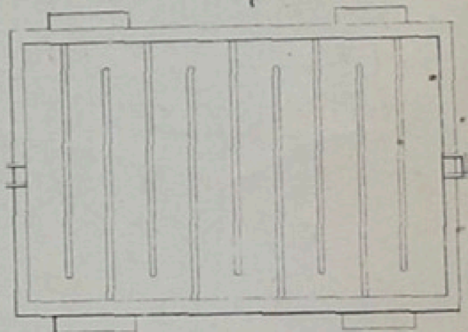
Ahmed



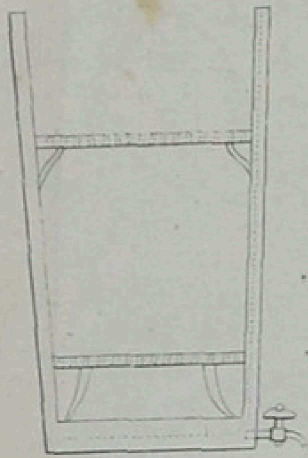
نمره ١٩



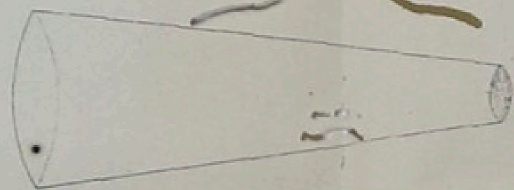
نمره ٢٠



نمره ٢١



نمره ٢٢



مربيات الجوز الهندي البسيط

وهو ان تاخذ المقدار اللازم من الجوز
المذكور وتزيل قشوره الرقيقة بواسطة
سكين ثم تبشر الجوز ثم يدق في هاون
من رخام مع قليل من سكر لاجل حفظ
الزيت وتشربه في سكر المذكور ثم من
بعد دقه كما يجب حتى يصير مثل العجينة
ثم يوضع عليه مسحوق الصمغ العربي وصمغ
الكثيرا حتى يمتزج مزجا كليا ثم يعطر
حسب اللازم ثم يمزج كما يجب ولكل
اوقية من سكر ليما من صمغ درهم ثم
تلت العجينة المذكورة بالسكر حتى
تصير في قوام العجينة اليابسة ثم تبسط
على رخام وترش على الرخام المذكور
بعض من مسحوق السكر او النشا عند
بسطها وتبسط حسب اللازم
من الحجم بواسطة مسطح من خشب او حديد
بشابه تبسط بها العجينة المذكورة ثم
يرش على وجه العجينة ايضا بعض من سكر
او النشا ثم تجزأ حسب اللازم

Abcdefghijkl m

nopqrstuvxy

z

اقرباذین